

جمعداری شد

ش. اموال: ۳۴، ۱۲۰، ۳

اِحْفَافُ الْحَقِّ

وَاِزْهَاقُ الْبَاطِلِ

تأليف

العلامة في العلوم العقلية و النقلية
متكلم الشيعة نابغة الفضل والادب

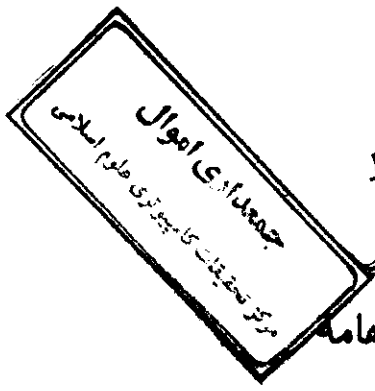
القاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي الشيرازي

الشهيد

في بلاد الهند سنة 1019

الجزء الرابع عشر

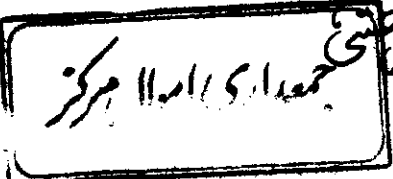
مع تعليقات نفيسة هامة

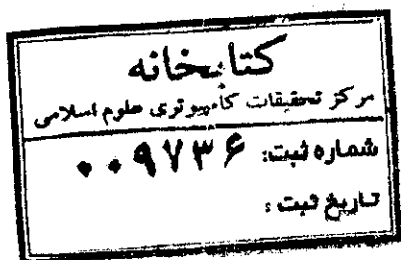


لِلْعَلَمَةِ الْمُحْتَرَمِ نُوْرِ اللهِ الْعِصْمِيِّ

السَّيِّدِ نُوْرِ اللهِ الْحُسَيْنِيِّ الْمَرْعَشِيِّ الْوَارِثِ

بأهتام السيد محمود المرعشي





ایضاظ و ازاحه اشتباه

قد أوردنا في (ج ۱۳ من ۸۵) في طرق الحديث الشريف: من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية، عن صحيح مسلم ونقلنا عنه بلا واسطة، ولكنه مع الأسف اشتباه مطبعي و الصحيح هكذا:

و منهم العلامة الشيخ محيي الدين أبو محمد عبدالقادر بن أبي الوفاء المتوفى سنة ۷۷۵ في « الجواهر المضيئة » (ج ۲ من ۲۵۷ طحيد آباد الدكن)

روى عن صحيح مسلم بما هذا لفظه: و قوله **لَمَّا** في صحيح مسلم: من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية .

و نسال الباري تعالى أن يوفقنا لانمام طبع هذه الأسفار الشريفة و أن يحفظنا من الزيغ و الخطل و الاشتباه و الزلل بحق أوليائه الطاهرين .

من منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي
قم - إيران

بِسْمِهِ تَعَالَى شَاهِ الْعَزِيزِ

يقدم جميل الشكر و عظيم الابتهاال إلى المولى سبحانه على توفيق إتمام
المجلد الرابع عشر من مستدرك (تعاليق إحقاق الحق) على نمط لطيف و اسلوب
جالب جاذب شريف .

و لا تسأل أيها الغاريء الكريم عن تمب النفوس الزكية و سهرها إلى السحر
في الاستخراج عن مآت الزبر و الأسفار و الجمع و اللّم من هنا و هنا ، و أرجو
من كرم المفيض أن يجزيهم و إيتأي خير الجزاء ، و أن يحشرنا تحت لواء
سيّدنا أمير المؤمنين ، و قدوة المظلومين و المضطهدين المهضوم حقّه ، و المؤخر
سبقه ، و أن يمدّنا في الذابين عنه و المرضين عن كل وليجة دونه و كل مطاع
سواه أمين أمين .

و ليعلم أن لتنشيف الاسماع و الأذان و ترويح قلوب محبّي آل الرسول
نقلنا عدّة أبيات للفاضل الأديب الألمعي المعاصر (بولس سلامة) المسيحي
في مديح الوصي الأكرم و كذا صورة مكتوبه إلى بعض العلماء المعاصرين أدام
الله بر كته . حرّره العبد الكئيّب خادم علوم أهل البيت :

أبوالمعالى شهابالدين الحسينى المرعى النجفى

فى ٢٢ صفر الخير ١٣٩٨

مكتوب الفاضل الاسبغى الشيط في حب اصل البيت الكما الساع المطلق المعاصر
بوليس ساله (احلام الشيخ صاحب الأنا الممتعة حرره السيد الباري

تجربة عربية خالصة

و بعد فان محمداً عبد العزيز حين اذى اللوام العربية . وقد سرت قلبى فجلت مدرها اصل
البيت المطين الاكرمين فاحرزت مجداً لا بعده له مجد اذ اجتمع كبار أدبا العرب
على تسميته بت اصل البيت

ولا يخفى على أحد مدى تأثير هذه الملحمة في الزيادة عن القيمة والاختلاف العلى التي
تفرقت العترة الطاهرة . وان الناس في عصر الحارة هذا لا يهوج ما يكون الى
التمثل بتلك القيم الشراعية اعلام التاريخ وكما كتب كيف السواطع
وما يورثني أنني لم استطع نشر هذا الكتاب على المدى الذي ينسج به نسبة الا
سوف غانية وعلانية أهدافه . ولقد عقدت البنة بعد استشارة اصدقائي
من العلماء واسبغى الأدب على نشر الملحمة في طبعة واسعة نظير ذلك حلة
من ابوتقان جديدة ان شاء الله

ورأينا قبل مباشرة العمل الاتصال بالاعلام اللوامع والباقيين على المؤسسات
والكتبات التي تقدر القيمة وتفتنى بالشؤون الجميلة
لذلك نرجو ان تنقلوا باعلامنا عن كنية انسخ التي تسهون في شرائها
بلاجماع هذا المشروع الخطير . ولقد جعلنا من النسخة خمس ارباباً لمانية بدفع
نصفاً مقدماً لتتمكن من الطباعة

فان تقررتم بالموافقة - ولا تخالكم ابوا فاعلين - خدمه لأصل البيت
الاكرمين ونفحة الحلق فذوه هو اب في أقرب وقت تمكن محوياً بتلك النسخ
أعزكم الله وحفظكم بفضل والرحمة بوليس

استاذكم
مصطفى بوليس بولود
فرن الشبان بيروت

جلجل الحق في المسيحي حتى
عاد من فرط حبه علويًا
فاذا لم يكن عليّ نبيًا
فلقد كان خلقه نبويًا
يا سماء اشهدي ويا أرض قرّبي
و اخشعي اني أحبّ عليًا
لا تقل شيعة هواة عليّ
إنّ في كلّ منصف شيعيًا

هذه مقطوعة من ديوانه المسمى بملحمة القدير

فهرس المجلد الرابع عشر

من

ملحقات احقاق الحق

فى

مستدرك الايات النازلة فى امير المؤمنين وسيد الوصيين

و ابي الائمة الطاهرين على بن ابي طالب عليه السلام

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٢	الأول : حديث عمار بن ياسر		قوله تعالى : انما وليكم الله ورسوله و الذين آمنوا ، الاية
٣	الثانى : حديث سلمة بن كهيل		
٥	الثالث : حديث أنس بن مالك		وقد ورد فى نزولها فى شأنه ﷺ
٨	الرابع : حديث ابي ذر		أحاديث من طرق العامة

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٣٥	الثالث : مارواه جابر	١٢	الخامس : حديث عبدالله بن عباس
	الرابع : مارواه عبدالله بن أبي	١٦	السادس : حديث آخر له
٣٥	أوفى	١٩	السابع : حديث جابر
	الخامس : ما رواه أبو إسحاق	٢٢	الثامن : حديث عبدالله بن سلام
٣٦	الحميدي		التاسع : حديث عبدالله بن محمد بن
٣٧	السادس : مارواه أبو هريرة	٢٣	الحنفية
٣٨	السابع : مارواه أبو جعفر <small>عليه السلام</small>	٢٥	العاشر : حديث عباية بن الربيع
	قوله تعالى : انما يريد الله	٢٦	الحادي عشر : حديث علي <small>عليه السلام</small>
	ليذهب عنكم الرجس الاية	٢٧	الثاني عشر : حديث آخر له <small>عليه السلام</small>
	وقد ورد في نزولها في شأنه <small>عليه السلام</small>	٢٨	الثالث عشر : حديث آخر له أيضاً
	أحاديث من طرق العامة	٢٩	الرابع عشر : حديث مقداد
	الأول : حديث أبي سلمة ربيب	٣٠	الخامس عشر : حديث عطاء
٤٠	النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small>		السادس عشر : حديث عبدالملك
٤١	الثاني : حديث أم سلمة	٣١	ابن جريح
٤٧	الثالث : حديث أبي سعيد الخدري		قوله تعالى : يا أيها الرسول
٤٩	الرابع : حديث أنس		بلغ ما أنزل اليك من ربك
٥٠	الخامس : حديث عائشة		وقد ورد في نزولها في شأنه <small>صلى الله عليه وسلم</small>
٥١	السادس : حديث أبي الحمراء		أحاديث من طرق العامة
٥٣	السابع : حديث ابن عباس	٣٢	الأول : ما رواه ابن عباس
٥٣	الثامن : حديث وائلة	٣٣	الثاني : ما رواه البراء

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
١٢٢	الثالث : حديث الحكم بن ظهير	٥٥	التاسع : ماروى مرسلا
١٢٣	الرابع : حديث أبي سعيد الخدري	٥٦	العاشر : حديث حسن بن علي <small>عليه السلام</small>
١٢٤	الخامس : حديث علي <small>عليه السلام</small>	٥٦	الحادي عشر : حديث عطاء
١٢٧	السادس : ماروى جماعة		قوله تعالى : قل لا أسألكم
	قوله تعالى : قل تعالوا ندع		عليه أجراً الاية
	أبنائنا و أبنائكم الاية		و قد ورد في نزولها في شأنه <small>عليه السلام</small>
	وقد ورد في نزولها في شأنه <small>عليه السلام</small>		أحاديث من طرق العامة
	أحاديث من طرق العامة	١٠٦	الأول : حديث ابن عباس
١٣١	الأول : حديث سعد	١١٢	الثاني : حديث علي <small>عليه السلام</small>
١٣٦	الثاني : حديث جابر	١١٣	الثالث : حديث علي بن الحسين
١٣٩	الثالث : حديث ابن عباس		الرابع : حديث أبي أمامة
١٤٣	الرابع : حديث حذيفة	١١٤	الباهلي
١٤٢	الخامس : حديث عمرو بن سعيد		قوله تعالى : ومن الناس من
١٤٥	السادس : حديث أبي رباح		يشرى نفسه ابتغاء مرضات
١٤٥	السابع : حديث أبي البخمري		الله
١٤٦	الثامن : ماروى مرسلا		وقد ورد في نزولها في شأنه <small>عليه السلام</small>
	قوله تعالى : فتلقى آدم من		أحاديث من طرق العامة
	ربه كلمات	١١٦	الأول : حديث ابن عباس
	وقد ورد في نزولها في شأنه <small>عليه السلام</small>		الثاني : حديث علي بن
١٤٨	أحاديث من طرق العامة	١٢٠	الحسين <small>عليه السلام</small>

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
	قوله تعالى : انما أنت منذر و لكل قوم هاد		قوله تعالى : أنى جاعلك للناس اماماً
	وقد ورد في نزولها في شأنه <small>عليه السلام</small> أحاديث من طرق العامة	١٤٩	وقد ورد في نزولها في شأنه <small>عليه السلام</small> أحاديث من طريق العامة
١٦٦	الأول : حديث ابن عباس		قوله تعالى : ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً
١٧٢	الثاني : « أبي هريرة		وقد ورد في نزولها في شأنه <small>عليه السلام</small> أحاديث من طرق العامة
١٧٣	الثالث : « أبي برزة		العديد الأول
١٧٥	الرابع : « جابر	١٥٠	« الثاني
١٧٦	الخامس : « علي <small>عليه السلام</small>	١٥٢	« الثالث
١٧٨	السادس : « أبي فروة	١٥٣	« الرابع
١٧٨	السابع : « مجاهد	١٥٥	« الخامس
١٧٩	الثامن : « يعلى بن مرة	١٥٩	« السادس
١٨٠	التاسع : « الزرقاء الكوفية	١٦٢	« السابع
١٨١	العاشر : « عبدالله بن مسعود	١٦٣	« الثامن
١٨١	الحادي عشر : « سعد	١٦٤	« التاسع
	قوله تعالى : وقفوهم انهم مستوثون	١٦٤	« العاشر
	وقد ورد في نزولها في شأنه <small>عليه السلام</small> أحاديث من طرق العامة	١٦٥	« الحادي عشر
١٨٢	الأول : مارواه أبو سعيد		

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٢٠٠	الأول :	١٨٦	الثاني : مارواه ابن عباس
٢٠٥	الثاني :	١٨٧	الثالث : مارواه القوم
٢١١	الثالث :		قوله تعالى : و لتعرفنهم في
٢١٢	الرابع :		لحن القول
٢١٦	الخامس :		وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ
٢١٧	السادس :	١٨٨	أحاديث من طرق العامة
	قوله تعالى : و اسئل من		قوله تعالى : و السابقون
	أرسلنا قبلك من رسلنا		السابقون
	وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ		وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ
٢١٨	أحاديث		أحاديث من طرق العامة
	قوله تعالى : و تعيها اذن	١٩٠	حديث ابن عباس
	واعية		قوله تعالى : أجعلتم سقاية
	وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ		الحاج الاية
	أحاديث من طرق العامة		وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ
٢٢٠	الأول : حديث بريدة	١٩٣	أحاديث
٢٢٦	الثاني : حديث أنس		قوله تعالى : يا أيها الذين
٢٢٧	الثالث : حديث ابن عباس		آمنوا اذا ناجيتم الرسول
٢٢٨	الرابع : حديث جابر		الاية
٢٢٩	الخامس : حديث مكحول		وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ
٢٣٠	السادس : حديث عليّ ﷺ		أحاديث من طرق العامة

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
	يحبهم و يحبونه	٢٣٣	السابع : حديث آخر له <small>عليه السلام</small>
	وقد ورد في نزولها في شأنه <small>عليه السلام</small>	٢٣٨	الثامن : « ابن عباس أيضاً <small>عليه السلام</small>
٢٣٨	أحاديث	٢٣٩	التاسع : « مكحول
	قوله تعالى : الَّذِينَ يَنْفِقُونَ	٢٤٠	العاشر : « الأصمغ بن نباته
	أموالهم بالليل والنهار الآية	٢٤٠	الحادي عشر : « بريدة
	وقد ورد في نزولها في شأنه <small>عليه السلام</small>		قوله تعالى : وَالَّذِي جَاء
٢٣٩	أحاديث		بِالصَّدَقِ آيَةَ
	قوله تعالى : مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ		وقد ورد في نزولها في شأنه <small>عليه السلام</small>
	يَلْتَقِيَانِ		أحاديث من طرق العامة
	وقد ورد في نزولها في شأنه <small>عليه السلام</small>	٢٤٢	الأول : مارواه أبوهريرة
٢٥٦	أحاديث	٢٤٣	الثاني : « ابن عباس
	قوله تعالى : إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا	٢٤٢	الثالث : « مجاهد
	وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُوْتُوا لَهُمْ	٢٤٥	الرابع : « علي <small>عليه السلام</small>
	خَيْرَ الْجَزَاءِ	٢٤٥	الخامس : « مجاهد أيضاً
	و يشتمل على أحاديث		قوله تعالى : يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
٢٥٨	الأول حديث جابر		حَسْبُكَ اللَّهُ وَ مَنْ اتَّبَعَكَ مِنْ
٢٦١	الثاني : « علي <small>عليه السلام</small>		الْمُؤْمِنِينَ
٢٦٢	الثالث : « ابن عباس		وقد ورد في نزولها في شأنه <small>عليه السلام</small>
٢٦٣	الرابع : « له أيضاً	٢٤٧	أحاديث
٢٦٦	الخامس : « أبي سعيد		قوله تعالى : فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
	وقد ورد في نزولها في شأنه <small>عليه السلام</small>	٢٦٦	السادس : حديث أبي برزة
	أحاديث	٢٦٧	السابع : ، أبي الجارود
٢٧٨	الأول : حديث ابن عباس		قوله تعالى : وهو الذي خلق
٢٨١	الثاني : ، أسماء بنت عميس		من الماء بشراً فجعله نسباً
٢٨٥	الثالث : ، مجاهد		و صهراً
٢٨٦	الرابع : ، حذيفة		و قد ورد في نزولها في شأنه <small>عليه السلام</small>
٢٨٧	الخامس : ، علي <small>عليه السلام</small>	٢٦٨	أحاديث
	قوله تعالى : اليوم أكملت		قوله تعالى : يا أيها الذين
	لكم دينكم		آمنوا اتقوا الله و كونوا
٢٨٩	و يشتمل على أحاديث		مع الصادقين
	قوله تعالى : و النجم اذا هوى		وقد ورد في نزولها في شأنه <small>عليه السلام</small>
	و قد ورد في نزولها في شأنه <small>عليه السلام</small>		أحاديث
	أحاديث	٢٧٠	الأول : مارواه ابن عباس
٢٩٣	الأول : حديث ابن عباس	٢٧٣	الثاني : له أيضاً
٢٩٦	الثاني : ، جابر	٢٧٤	الثالث : مارواه عبدالله بن عمر
٢٩٧	الثالث : ، أنس	٢٧٤	الرابع : مارواه أبو جعفر
٢٩٩	الرابع : ، علي <small>عليه السلام</small>		قوله تعالى : و اركعوا مع
	قوله تعالى : أفمن كان مؤمناً		الراكعين
	كمن كان فاسقاً	٢٧٦	و يشتمل على أحاديث
٣٠٠	و يشتمل على أحاديث		قوله تعالى : و صالح المؤمنين

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
	قوله تعالى : وشاقوا الرسول		قوله تعالى : أفمن كان على
٣٢٤	من بعد ما تبين لهم الهدى		بينه من ربه الآية
	قوله تعالى : و يؤت كل ذي		وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ
	ذى فضل فضله		أحاديث من طرق العامة
٣٢٥	و يشتمل على أحاديث	٣٠٩	الأول : مارواه عباد بن عبدالله
	قوله تعالى : حسبنا الله و نعم	٣١٢	الثاني : « زاذان
٣٢٦	الوكيل	٣١٤	الثالث : « الحارث عن علي
	قوله تعالى : كفى الله المؤمنين	٣١٥	الرابع : « جابر
	القتال	٣١٧	الخامس : « ابن عباس
٣٢٧	ويشتمل على أحاديث	٣١٩	السادس : « أبوذر
	قوله تعالى : واجعل لي لسان	٣١٩	السابع : « أبو الطفيل
٣٣٠	صدق في الآخرين	٣٢٠	الثامن : « أنس
	قوله تعالى : ان الانسان لفي	٣٢١	التاسع : « أبو جعفر
٣٣١	خسر الا الذين آمنوا		قوله تعالى : فاستوى على
	قوله تعالى : و تواصلوا		سوقه
٣٣٢	بالصبر	٣٢٢	ويشتمل على أحاديث
	قوله تعالى : والسابقون الاولون		قوله تعالى : من المؤمنين
٣٣٣	ويشتمل على أحاديث		رجال صدقوا ما عاهدوا الله
	قوله تعالى : و أذن مؤذن		عليه
	بينهم ان لعنة الله على	٣٢٣	ويشتمل على أحاديث

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
	لهم و حسن مآب		الظالمين
	وقد ورد في نزولها في شأنه <small>عليه السلام</small>	٣٣٥	و يشتمل على أحاديث
٣٥١	أحاديث من طرق العامة		قوله تعالى : في مقعد صدق
	قوله تعالى : فاما نذهب	٣٣٦	عند ملك مقتدر
	بك فانا منهم منتقمون		قوله تعالى : ولما ضرب ابن
	وقد ورد في نزولها في شأنه <small>عليه السلام</small>	٣٣٧	مريم مثلاً الاية
	أحاديث من طريق العامة		قوله تعالى : و ممن خلقنا
٣٥٢	الأول : حديث جابر	٣٣٨	امة يهدون بالحق
٣٥٧	الثاني : « ابن عباس		قوله تعالى : تربيهم ركعاً
٣٥٨	الثالث : « ابن عباس وجابر	٣٣٩	سجداً
٣٥٩	الرابع : « حذيفة		قوله تعالى : و الذين يؤذون
٣٥٩	الخامس : « أبى الاسود		المؤمنين و المؤمنات
	قوله تعالى : سلام على		وقد ورد في نزولها في شأنه <small>عليه السلام</small>
	آل ياسين	٣٤٠	أحاديث
	وقد ورد في نزولها في شأنه <small>عليه السلام</small>		قوله تعالى : و بشر الذين
٣٦٠	أحاديث من طرق العامة		آمنوا ان لهم قدم صدق
	قوله تعالى : قل كفى بالله		عند ربهم
	شهاداً بينى و بينكم الاية	٣٤١ +	و يشتمل على أحاديث
٣٦٢	وقد ورد في نزولها أحاديث		قوله تعالى : الذين آمنوا
	قوله تعالى : أم يحسدون		و عملوا الصالحات طوي

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
	المستقيم		الناس على ما آتاهم الله من فضله
	وقد ورد فيها أحاديث من طرق العامة		وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ
٣٧٨	قوله تعالى : و بشر الذين آمنوا و عملوا الصالحات الاية	٣٦٦	أحاديث
	وقد ورد فيها أحاديث		قوله تعالى : كمشكوة فيها مصباح
٣٨٠	قوله تعالى : و استعينوا بالصبر و الصلوة		وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ
	و يشتمل على أحاديث	٣٦٩	أحاديث من طرق العامة
٣٨١	قوله تعالى : ادخلوا في السلم كافة		قوله تعالى : وعد الله الذين آمنوا و عملوا الصالحات منهم مغفرة و أجراً عظيماً
	وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ		وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ
٣٨٢	أحاديث	٣٧٠	أحاديث
	قوله تعالى : ان الله اصطفى آدم و نوحا و آل ابراهيم الاية		قوله تعالى : فاسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
	وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ	٣٧١	و يشتمل على أحاديث
٣٨٣	أحاديث		قوله تعالى : عم يتساءلون عن النبأ العظيم
	قوله تعالى : واعتصموا بحبل الله جميعاً	٣٧٦	و يشتمل على أحاديث
٣٨٤	و يشتمل على أحاديث		قوله تعالى : اهدنا الصراط

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
	السبل فتفرق بكم عن سبيله		قوله تعالى : الذين استجابوا لله والرسول من بعدما أصابهم القرح الاية
٣٩٥	و يشتمل على أحاديث قوله تعالى : و على الاعراف رجال الاية	٣٨٧	و يشتمل على أحاديث قوله تعالى : اصبروا وصابروا و رابطوا
٣٩٦	و يشتمل على أحاديث قوله تعالى : و نادى أصحاب الاعراف رجالا	٣٨٨	وقد ورد فيها أحاديث قوله تعالى : أولئك مع الذين انعم الله عليهم
٣٩٨	و يشتمل على أحاديث قوله تعالى : و اتقوا فئنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة		وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ
	وقد ورد فيها أحاديث قوله تعالى : قل بفضل الله و برحمته	٣٨٩	أحاديث قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم
٣٩٩	وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ		وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ
	أحاديث قوله تعالى : يثبت الله الذين آمنو بالقول الثابت	٣٩٢	أحاديث قوله تعالى : الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الاية
٤٠١	و يشتمل على أحاديث قوله تعالى : ولا تتبعوا	٣٩٤	و يشتمل على أحاديث قوله تعالى : ولا تتبعوا
٤٠٢			

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٣١٣	الثاني : حديث علي <small>عليه السلام</small>	٣٠٣	قوله تعالى : و اقموا بالله جهد ايمانهم
٣١٨	الثالث : حديث فيس		قوله تعالى : و اذ اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم
٣١٩	الرابع : حديث ابن عباس قوله تعالى : ان الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون	٣٠٣	و يشتمل على أحاديث قوله تعالى : و انى لغفار لمن تاب
٣٢٠	و يشتمل على أحاديث قوله تعالى : فى بيوت اذن الله ان ترفع و يذكر فيها اسمه	٣٠٥	وقد ورد فى نزولها فى شأنه <small>عليه السلام</small> أحاديث قوله تعالى : ان الله يدخل الذين آمنوا و عملوا الصالحات
٣٢١	وقد ورد فيها أحاديث قوله تعالى : و انذر عشيرتك الاقربين		وقد ورد فى نزولها فى شأنه <small>عليه السلام</small> أحاديث
	وقد ورد فى نزولها فى شأنه <small>عليه السلام</small> أحاديث	٣٠٦	قوله تعالى : هذان خصمان اختصموا فى ربهم
٣٢٣	الأول :		وقد ورد فى نزولها فى شأنه <small>عليه السلام</small> أحاديث
٣٢٥	الثاني :	٣٠٧	الأول : حديث أبي ذر
٣٢٦	الثالث :		
٣٢٧	الرابع :		
	قوله تعالى : أفمن وعدناه		

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
	قوله تعالى: سأل سائل بعذاب واقع		وعداً حسناً فهو لاقبه
٢٢٣	وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ أحاديث	٢٣١	وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ أحاديث
	قوله تعالى: ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً	٢٣٣	قوله تعالى: أم نجعل الذين آمنوا و عملوا الصالحات و يشتمل على أحاديث
	الاية		قوله تعالى: أفمن شرح
٢٢٤	وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ أحاديث	٢٣٦	الله صدره للإسلام الاية وقد ورد فيها أحاديث
	قوله تعالى: ان الذين اجرمو كانوا من الذين آمنوا يضحكون	٢٣٧	قوله تعالى: و من يقترف حسنة نزد له فيها حسناً و يشتمل على أحاديث
٢٥٨	وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ أحاديث		قوله تعالى: أم حسب الذين اجترحوا السيئات الاية
	قوله تعالى: لتسئلن يومئذ عن النعيم		وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ أحاديث
	وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ أحاديث من طرق العامة	٢٤٠	قوله تعالى: أصحاب الجنة هم الفائزون
٢٤١	الأول: ما رواه أبو سعيد		و يشتمل على أحاديث
٢٤١	الثاني:	٢٤٢	

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٢٧٥	و يشتمل على أحاديث قوله تعالى : ءانثبكم بخير من ذلكم		قوله تعالى : ولسوف يعطيك ربك فترضى
٢٧٦	وقد ورد فيها أحاديث قوله تعالى : الذين يظنون انهم ملاقو ربهم	٢٦٣	وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ أحاديث
٢٧٧	و يشتمل على أحاديث قوله تعالى : الذين اذا أصابهم البغي هم ينتصرون		قوله تعالى : ألقيا في جهنم كل كفار عنيد
٢٧٧	وقد ورد فيها أحاديث قوله تعالى : و الشمس وضحيها	٢٦٧	وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ أحاديث
٢٧٨	قوله تعالى : و اما من أوتى كتابه بيمينه		قوله تعالى : و كل شيء احصيناه في امام مبين
٢٧٨	قوله تعالى : ان الله يأمر بالعدل والاحسان	٢٧١	وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ أحاديث
٢٨٠	و يشتمل على أحاديث قوله تعالى : اتقوا الله الذى تساءلون به و الارحام		قوله تعالى : وعد الله الذين آمنوا منكم و عملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض
٢٨١	وقد ورد فيها أحاديث	٢٧٣	و يشتمل على أحاديث قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٢٨٩	برسوله و يشتمل على أحاديث	٢٨٢	قوله تعالى: ما كان للمشركين ان يعمرؤا مساجد الله و يشتمل على أحاديث
٣٩١	قوله تعالى: و اذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا	٢٨٣	قوله تعالى: و اذا لقوا الذين آمنوا الاية
٣٩٢	قوله تعالى: فانما يسرناه بلسانك	٢٨٤	و يشتمل على أحاديث قوله تعالى: و من يتول الله و رسوله و الذين آمنوا
٣٩٢	قوله تعالى: ألم نشرح لك صدرك	٢٨٤	و يشتمل على أحاديث قوله تعالى: و الذين آمنوا و عملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون
٣٩٣	قوله تعالى: و لمن انتصر بعد ظلمه	٢٨٥	قوله تعالى: فاستمسك بالذى أوحى اليك
٣٩٤	قوله تعالى: حتى تأتيهم البينة	٢٨٦	قوله تعالى: و انك لتدعوهم الى صراط مستقيم
٣٩٤	قوله تعالى: انما السبيل على الذين يظلمون	٢٨٧	قوله تعالى: الذين آمنوا و هاجروا و جاهدوا
٣٩٥	قوله تعالى: الذين ينقضون عهد الله	٢٨٨	قوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و آمنوا
٣٩٤	قوله تعالى: و جنات من اعناب و زروع		
٣٩٧	قوله تعالى: و قال الانسان مالها		

الصفءة	العنوان	الصفءة	العنوان
٥٠٥	و يشءمل على أءاءبء قوله ءعالى : يا أيها الءبء آءنوا اصبروا و صابروا الآبء	٣٩٨	قوله ءعالى : هل نببءكم بالآءسرءن اعءالا قوله ءعالى : يا أيها الءبء آءنوا اءقوا الله و اءءقوا إلله الوسبءة
٥٠٦	قوله ءعالى : ان ربك بءعلم انك ءقوم اءنى من ءلءى الءبء الالبءة	٣٩٨	قوله ءعالى : براءءة من الله وقء وءء فى نزولها فى شأنه ﷺ أءاءبء
٥٠٧	أءاءبء قوله ءعالى : فءسءبصر و ببصرون بأبكم المءءءون	٣٩٩	قوله ءعالى : انما المؤمنون الءبءن آءنوا بالله و رسوله ءم لم براءبوا الآبءة
٥٠٨	و يشءمل على أءاءبء قوله ءعالى : اء انبعء أشءاها	٥٠١	قوله ءعالى : يا أيها النبى ءسبءك الله و من اءبعءك من المؤمنبءن
٥١٠	و يشءمل على أءاءبء قوله ءعالى : و هو أعلم بالمهءءبءن	٥٠٢	قوله ءعالى : و ما بءءوى الاعءمى و البصبر الآبءة وقء وءء فى نزولها فى شأنه ﷺ أءاءبء
٥١٣	قوله ءعالى : و من بءعرض عن ءءر ربه الآبءة	٥٠٣	قوله ءعالى : و آءى العال على ءبه ءوى القربى الآبءة

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٥٢٥	ربك فحدث قوله تعالى : و التين	٥١٥	ويشتمل على أحاديث قوله تعالى : كل نفس بما
٥٢٦	و الزيتون قوله تعالى : فإذا فرغت	٥١٦	كسبت رهينة قوله تعالى : لا يتكلمون
٥٢٨	فانصب قوله تعالى : فأما من ثقلت	٥١٧	الا من أذن له الرحمن قوله تعالى : وجوه يومئذ
٥٢٩	موازينه قوله تعالى : انا اعطيناك	٥١٨	مسفرة قوله تعالى : واما من خاف
٥٣٠	الكوثر قوله تعالى : و قليل من	٥١٩	مقام ربه قوله تعالى : و مزاجه من
٥٣١	الاخرين قوله تعالى : ان للمتقين مفازاً	٥٢٠	تسليم قوله تعالى : واعتصموا بحبل
٥٣٣	الاية قوله تعالى : ان في ذلك	٥٢١	الله جميعاً قوله تعالى : و والد و ما
٥٣٤	و يشتمل على أحاديث قوله تعالى : و أصحاب	٥٢٢	ولد قوله تعالى : يا أيها النفس
٥٣٥	اليمين ما أصحاب اليمين قوله تعالى : أولئك كتب	٥٢٣	المطمئنة أرجعي قوله تعالى : فلا اقتحم
		٥٢٤	العقبة قوله تعالى : و اما بنعمة

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٥٥٠	بالصلوة و اصطر عليها قوله تعالى : فستعلمون من أصحاب الصراط السوى	٥٣٧	فى قلوبهم الايمان قوله تعالى : ربنا اغفر لنا ولاخواننا
٥٥١	و من اهتدى قوله تعالى : ولقد صرفنا للناس فى هذا القرآن من كل مثل	٥٣٨	قوله تعالى : ان الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفاً قوله تعالى : و يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
٥٥٢	قوله تعالى : وكذلك جعلناكم امة وسطاً	٥٣٩	قوله تعالى : فلا صدق ولا صلى
٥٥٣	قوله تعالى : و ان كانت لكبيرة الاعلى الذين هدى الله	٥٤٠	قوله تعالى : و الذين آمنوا بالله و رسله اولئك هم الصديقون
٥٥٤	قوله تعالى : و الذين آمنوا و عملوا الصالحات اولئك أصحاب الجنة	٥٤١	قوله تعالى : و ان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
٥٥٥	قوله تعالى : ثواباً من عند الله الاية	٥٤٢	قوله تعالى : و جعلنا لهم لسان صدق علياً
٥٥٦	قوله تعالى : و انى لغفار لمن تاب و آمن	٥٤٣	قوله تعالى : هنا لك الولاية الله الحق
٥٥٧		٥٤٤	قوله تعالى : و أمر اهلك
٥٥٨		٥٤٥	

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
	قوله تعالى : و اذا قيل لهم		قوله تعالى : و سيجزى الله
	ما اذا نزل ربكم قالوا اساطير	٥٦٠	الشاكرين
٥٢٠	الاولين		قوله تعالى : هدى
	قوله تعالى : ان فى ذلك	٥٦١	للمتقين
٥٢١	لايات للمتوسمين		قوله تعالى : ان اولياؤه
	قوله تعالى : و نزعنا ما فى	٥٦٢	الا المتقون
	صدورهم من غل تجرى من		قوله تعالى : فقد آتينا آل
٥٢٣	تحتهم الا نهار		ابراهيم الكتاب و الحكمة
	قوله تعالى : و قل جاء الحق	٥٦٣	و آتيناهم ملكاً عظيماً
٥٢٤	و زهق الباطل		قوله تعالى : يا ايها الذين
	قوله تعالى : و آت ذا القربى		آمنوا لا تخونوا الله و الرسول
	حقه و المسكين و ابن السبيل	٥٦٤	و تخونوا اماناتكم
٥٢٥	ولا تبذر تبذيراً		قوله تعالى : ليستخلفنهم فى
	قوله تعالى : اولئك الذين	٥٦٥	الارض كما استخلف الذين
	يدعون يبتغون الى ربهم		من قبلهم
٥٢٨	الوسيلة ، الاية		قوله تعالى : فوربك لنستلنهم
	قوله تعالى : و اذا قيل لهم	٥٦٦	اجمعين
	آمنوا كما آمن الناس ،		قوله تعالى : يؤتى الحكمة
٥٢٩	الاية		من يشاء و من يوت الحكمة
		٥٦٧	فقد اوتى خيراً كثيراً

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٥٨٩ و ٦٠٦	الاخر قوله تعالى : والله يدعوا الى دار السلام و يهدى من	٥٨٠	قوله تعالى : و يستنبؤونك أحق هو قل أى وربى انه لحق وما أنتم بمعجزين
٥٩٠	يشاء الى صراط مستقيم قوله تعالى : ألم تركيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت و فرعها فى السماء ،	٥٨١	قوله تعالى : و تثبتنا من أنفسهم الله و تثبتنا من أنفسهم قوله تعالى : وعلامات و بالنجم هم يهتدون
٥٩١	الاية قوله تعالى : ثم انزل الله سكينته على رسوله و على المؤمنين	٥٨٢	قوله تعالى : فلعلك تارك بعض ما يوحي اليك و ضائق به صدرك ، الاية
٥٩٢	قوله تعالى : فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد فى الارض	٥٨٣	قوله تعالى : هو الذى أيدك بنصره و بالمؤمنين
٥٩٥	قوله تعالى : و اجنبى و بنى ان نعبد الاصنام	٥٨٥	قوله تعالى : أفمن يهدى الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدى ، الاية
٥٩٦	قوله تعالى : و أولئك هم المفلحون	٥٨٨	قوله تعالى : اجعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله و اليوم

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٦١٦	عن ذكرى فان له معيشة ضنكاً قوله تعالى : و انا لموفوهم	٥٩٩	قوله تعالى : الذين آمنوا و عملوا الصالحات طوبى لهم و حسن مأب
٦١٧	نصيبهم غير منقوص قوله تعالى : و الذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا	٦٠١	قوله تعالى : قل هذه سبيلي ادعو الى الله انا و من اتبعنى
٦١٩	قوله تعالى : ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا	٦٠٣	قوله تعالى : و نزعنا ما فى صدورهم من غل اخواناً على سرر متقابلين
٦٢٠	قوله تعالى : ام احسب الناس ان يتركوا ، الاية	٦١١	قوله تعالى : و اذ يمكرك الذين كفروا الاية
٦٢٢	قوله تعالى : و نريد ان نمن على الذين استضعفوا ، الاية	٦١٣	قوله تعالى : سنشد عضدك بأخيك . قوله تعالى : انى جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون
٦٢٣	قوله تعالى : ان لنا نزل عليهم من السماء ، الاية	٦١٤	قوله تعالى : و انها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقور بهم
٦٢٤	قوله تعالى : ان الذين سبقت لهم منا الحسنى ،	٦١٥	قوله تعالى و من اعرض

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
	قوله تعالى : من جاء بالحسنة فله خير منها	٦٢٧	الاية
٦٢٥	الاية		قوله تعالى : و من يسلم وجهه الى الله و هو محسن ، الاية
	قوله تعالى : فمالنا من شافعين ولاصديق حميم ،	٦٢٨	قوله تعالى : و قل ربى ادخلنى مدخل صدق ،
٦٢٦	الاية	٦٢٩	الاية
	قوله تعالى : واجعلنا للمتقين		قوله تعالى : وبشرالمخبتين ،
٦٢٧	اماماً ، الاية	٦٣٠	الاية
	قوله تعالى : و من يطع الله		قوله تعالى : أذن للذين
٦٢٨	ورسوله ، الاية	٦٣١	يقاتلون ، الاية
	قوله تعالى : قل رب اما		قوله تعالى : الذين اخرجوا
	ترينى ما يوعدون ،		من ديارهم بغير حق ،
٦٢٩	الاية	٦٣٢	الاية
	قوله تعالى : يثبت الله		قوله تعالى : الذين ان
	الذين آمنوا بالقول		مكناهم فى الارض اقاموا
	الثابت فى الحياة الدنيا وفى	٦٣٣	الصلوة
٦٣١	الاخرة		قوله تعالى : و ان الذين
	قوله تعالى : لا قعدن لهم		لا يؤمنون بالاخرة ،
٦٣٢	صراطك المستقيم	٦٣٣	الاية

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
	وعملوا الصالحات لهم اجرهم		قوله تعالى : الذين استجابوا
٦٦٢	و نورهم		لله و الرسول من بعد ما
	قوله تعالى : انما يخشى الله	٦٦٣	اصابهم القرع ، الاية
٦٦٣	من عباده العلماء		قوله تعالى : و اذان من الله
	قوله تعالى : ان المتقين		ورسوله الى الناس يوم الحج
٦٦٥	فى ظلال و عيون	٦٦٦	الاكبر ، الاية
	قوله تعالى : أمن يأتى		قوله تعالى : و اعلموا انما
٦٦٦	آمناً يوم القيامة		غنمتم من شىء فان لله خمسة
	قوله تعالى : و يعلمهم الكتاب	٦٥٣	و للرسول ، الاية
٦٦٧	و الحكمة		قوله تعالى : و لا تقتلوا
	قوله تعالى : الذين كفروا	٦٥٤	انفسكم
	و صدوا عن سبيل الله اضل		قوله تعالى : و استفزز من
	اعمالهم و الذين آمنوا و		استطعت منهم بصوتك ،
٦٦٨	عملوا الصالحات ، الاية	٦٥٥	الاية
	قوله تعالى : قل هل يستوى		قوله تعالى : ثم اورثنا
	الذين يعلمون و الذين		الكتاب الذين اصطفينا
٦٧٠	لا يعلمون ، الاية	٦٥٨	من عبادنا ، الاية
	قوله تعالى : فلما رآوه		قوله تعالى : الذين يحملون
	زلفة سيئت وجوه الذين	٦٦٠	العرش و من حوله ، الاية
٦٧١	كفروا		قوله تعالى : و الذين آمنوا

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٦٨٠	لهم ، الاية قوله تعالى : وأنه هوأضحك	٦٧٣	قوله تعالى : ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا و أن الكافرين لامولى لهم
٦٨١	و أبكى قوله تعالى : كانوا قليلا من الليل ما يهجعون و بالاسحارهم يستغفرون	٦٧٣	قوله تعالى : ضرب الله رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلماً لرجل هل يستويان مثلا
٦٨٢	الاية قوله تعالى : ان الذين يؤذون الله و رسوله لعنهم الله فى الدنيا والاخرة	٦٧٣	قوله تعالى : أفمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله و اتبعوا أهوائهم
٦٨٣	الاية قوله تعالى : أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا	٦٧٥	قوله تعالى : والذين آمنوا و اتبعهم ذريتهم بايمان الاية
٦٨٤	و عملوا الصالحات نزلت فى على سبعون آية	٦٧٦	قوله تعالى : و جاءت كل نفس معها سائق و شهيد
٦٨٦	نزلت فى على ثمانون آية	٦٧٨	قوله تعالى : ان المتقين فى جنات و نعيم
٦٨٧	آية	٦٧٩	قوله تعالى : فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيراً

(ج ١٤)

فهرس المجلد الرابع عشر

(J)

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٦٩٢	ولبايها		مانزل في أحد من كتاب الله
	كل آية فيها « يا أيها	٦٨٨	ما نزل في على
	الذين آمنوا » فعلى أميرها		نزلت في على ثلاثمائة
٦٩٤	و شريفها	٦٩٠	آية
	ربع القرآن في أهل		ما نزلت « يا أيها الذين
٧٠١	البيت		آمنوا » الا لعلى لبها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مستدرک

الآيات النازلة في أمير المؤمنين وسيد الوصيين
و أبي الأئمة الطاهرين علي بن أبي طالب عليه السلام

قد تقدم سرد الآيات النازلة فيه عليه السلام في المجلد الثاني و الثالث من كتابنا هذا مع نقل الأحاديث الواردة في نزولها في شأنه من كتب العامة بضبط أسماء الكتب و مؤلفيها و محل طبعها .

و نخص بالذكر في هذا المجلد ما لم نذكرها من الآيات النازلة فيه عليه السلام هناك أو ذكرناها و نقلنا في ذيلها غير الحديث المذكور هنا أو نقلناه عن غير المدارك المنقول عنها هي هنا و هي آيات :

« الآية الاولى »

قوله تعالى : « انما وليكم الله و رسوله
و الذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة
و يؤتون الزكاة وهم راكعون ،

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه ﷺ في كتبهم (ج ٢ ص ٣٩٩ و ج ٣ ص ٥٠٢) و نستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنه هناك ، ويشتمل على أحاديث .

الاول

حديث عمار بن ياسر

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابو نعيم الاصفهاني في « نزول القرآن » (ص ١٠٦ مخطوط) .

روى بسند يرفعه إلى زيد بن الحسن عن أبيه قال : سمعت عمار بن ياسر «رض» يقول : وقف لملئ عليه السلام سائل و هو راكع في صلاة التطوع ، فنزع خانمه فأعطاه فأتى رسول الله ﷺ فأعلمه فنزلت هذه الآية : « انما وليكم الله و رسوله الآية .

و منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في

« شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٧٣ ط الاعلى بيروت) قال :

أخبرنا أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ أخبرنا الوليد بن أبان عن سلمة ابن محمد عن خالد بن يزيد عن إسحاق بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ، عن الحسن بن زيد ، عن أبيه زيد بن حسن ، عن جده قال : سمعت عمار بن ياسر يقول :

وقف لعلي بن أبي طالب سائل وهو راکع في صلاة التطوع فنزع خاتمه فأعطاه السائل فأتى رسول الله ﷺ فأعلمه ذلك فنزل على النبي ﷺ هذه الآية : « إنما وليكم الله ورسوله » إلى آخر الآية قال رسول الله : من كنت مولاه فأين علياً مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

و رواه أيضاً أبو النضر العياشي في كتابه و في تفسيره قال : حدثنا سلمة بن محمد بذلك .

ومنهم الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٧ ص ١٧ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى عن عمار بن ياسر قال: وقف على علي بن أبي طالب رضي الله عنه سائل وهو راکع في تطوع فنزع خاتمه فأعطاه السائل، فأتى رسول الله ﷺ فأعلمه بذلك فنزلت على رسول الله ﷺ هذه الآية : إنما وليكم الله ورسوله و الذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة و يؤتون الزكوة وهم راکعون .

فقرأها رسول الله ﷺ ثم قال : من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

و منهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (مخطوط) .

روى الحديث عن عمار بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (ص ٨٦)

ط مطبعة القضاء .

روى الحديث عن عمار بعين ما تقدم عن « نزول القرآن » .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن محمد بن سليمان في « جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد » (ج ٢ ص ٨٧ ط المنيرية من بلاد الهند) .

روى الحديث عن عمار بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ج ١ ص ١١٩ ط مكتبة القدس بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني في الأوسط عن عمار بعين ما تقدم عن « نزول القرآن » .

و منهم العلامة المعاصر توفيق أبو علم في « أهل البيت » (ص ٦٠ ط السادة بالقاهرة) .

روى الحديث عن عمار بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » و زاد في آخره

ثم قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه .

الثانى

حديث سلمة بن كهيل

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في « نزول القرآن » (ص ١٠٦ مخطوط) .

روى باسناد يرفعه إلى موسى بن قيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل قال

تصدق عليّ عليه السلام بخاتمه وهو راحه فنزلت : انما وليكم الله ورسوله الآية .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ) (٥)

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية و النهاية » (ج ٧
ص ٣٥٧ ط مصر) قال :

قال الحافظ ابن عساكر: انا خالي أبوالمعالى القاضي ، أنا أبوالحسن الخلمي،
أنا أبوالبباس أحمد بن محمد الشاهد ، ثنا أبوالفضل محمد بن عبدالرحمان بن عبدالله
ابن العارث الرملي ، ثنا القاضي جملة بن محمد ، ثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو نعيم
الأحول عن موسى بن قيس عن سلمة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « نزول
القرآن » .

و منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ج ١٤ ص ١١٩
ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن أبي حاتم في تفسيره و ابن
سلمة بعين ما تقدم عن « نزول القرآن » .

و منهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في « الفتح المبين » (ص ١٥٢
ط الميمنية بمصر) قال :

أخرج الواحدى ان علياً جاءه سائل و هو راكع فنزع خاتمته و تصدق به
عليه فنزلت الآية .

الثالث

حديث أنس بن مالك

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (ص ١٠٥ مخطوط)

قال :

أخبرنا الشيخ الصالح جمال الدين أحمد بن محمد بن محمد المعروف بمذكوبه القزويني بقرائتي عليه بها في الخائفان الامامي ضحوة يوم الاحد ثاني ذي القعدة سنة سبع وثمانين وستمائة ، قلت له : أخبرك الشيخ الامام امام الدين أبو القاسم عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الرافعي القزويني إجازة قال : نعم ، قرأت على الامام أحمد بن إسماعيل قال : أبنا الامام أبو الأسعد هبة الرحمان عبدالواحد القشري وأبو المظفر عبدالمنعم بن أبي القاسم عبدالكريم القشري إجازة قال : أبنا الاستاذ زين الاسلام أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القشري ، أبنا أبو محمد عبدالله ابن يوسف الاصفهاني ، أبنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ، أبنا الخضر بن الهمداني الهاشمي ، أبنا أبو هدية إبراهيم بن هدية ، أبنا أنس بن مالك ان سائلا أتى المسجد وهو يقول : من يقرض الملي الوفي وعلي عليه السلام راكع يقول بيده خلفه للسائل أن اخلع الخاتم من يدي ، قال : فقال النبي صلى الله عليه وآله : يا عمر وجبت ، قال : بأبي و أمي يا رسول الله ما وجبت ؟ قال : وجبت له الجنة والله ما خلعه من يده حتى خلعه من كل ذنب ومن كل خطيئة .

و منهم الحافظ الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٦٥)

ط الاعلى في بيروت) قال :

أخبرنا عبدالله بن يوسف إملاء و قراءة في الفوائد أخبرنا علي بن محمد بن عقبة ، عن الخضر بن أبان عن إبراهيم بن هدية ، عن أنس : ان سائلا أتى المسجد وهو يقول : من يقرض الوفي الملي ؟ وعلي عليه السلام راكع يقول بيده خلفه للسائل أي اخلع الخاتم من يدي . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عمر وجبت . قال : بأبي و أمي يا رسول الله ما وجبت ؟ قال : وجبت له الجنة ، والله ما خلعه من يده حتى خلعه من كل ذنب ومن كل خطيئة . قال : بأبي و أمي يا رسول الله هذا لهذا ؟ قال :

هذا لمن فعل هذا من أمتي .

وأخبرني الحاكم الوالد ، ومحمد بن القاسم أن عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ أخبرهم : أن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت المقرئ حدثهم عن أحمد بن إسحاق - وكان ثقة / ٤٠ ب / - قال : أخبرنا أبو أحمد زكريا بن دويد بن محمد بن الأشعث ابن قيس الكندي :

عن حميد الطويل ، عن أنس قال : خرج النبي ﷺ إلى صلاة الظهر فإذا هو بعلي يركع ويسجد ، وإذا بسائل يسأل فأوجع قلب علي كلام السائل فأوماً بيده اليمنى إلى خلف ظهره فدنا السائل منه فسلّ خاتمه عن أصبعه فأنزل الله فيه آية من القرآن وانصرف علي إلى المنزل فبعث النبي ﷺ إليه فأحضره فقال : أي شيء عملت يومك هذا بينك وبين الله تعالى ؟ فأخبره فقال له : هنيئاً لك يا أبا الحسن قد انزل الله فيك آية من القرآن : « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ » الآية .
ومنها العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ١٦٩ ط لاهور) .
روى الحديث نقلاً عن الرافعي في « تاريخ قزوین » عن أنس بعين ما تقدّم عن « فرائد السمطين » .

و منها العلامة الصفوري في « المحاسن المجتمعة » (ص ١٦٢ مخطوط) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن « فرائد السمطين » .

الرابع

حديث أبي ذر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيباني في « المختار في مناقب الاخيار » (ص ٢ ،
من النسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

و قال أبو ذر : صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الظهر يوماً من الأيام فسأل سائل في مسجد رسول الله ﷺ ولم يعطه أحد فرفع السائل يده إلى السماء قال :
« اللهم أشهد أني سألت في مسجد رسول الله ﷺ فلم يعطني أحد شيئاً ، و كان عليّ
را كما فأومى إليه بخصره اليمنى و كان يختم فيها فأقبل السائل وأخذ الخاتم من يده
و ذلك بعين رسول الله ﷺ فلما فرغ من صلاته رفع رأسه إلى السماء وقال : اللهم
ان أخى موسى سألك فقال : رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري و احلل عقدة
من لسالي يفقهوا قولي و اجعل لي وزيراً من أهلي هارون أخى أشد به ازرى
و أشركه في أمري ، فأنزلك : سنشد عضدك بأخيك و نجعل لك سلطاناً فلا يصلون
إليكما بآياتنا ، اللهم و أنا نبيك محمد و صفيك فاشرح لي صدري و يسر لي
أمري و اجعل لي وزيراً من أهلي عليّاً أشد به ازرى ، قال أبو ذر رضى الله عنه فما
استتم رسول الله ﷺ حتى نزل جبرئيل يقول له اقرأ : انما وليكم الله و رسوله
والذين آمنوا .

و منهم العلامة الهروي في « الاربعين حديثاً » (ص ١٩ مخطوط) .

روى عن أبي ذر الغفاري قال : سمعت النبي ﷺ بهاتين وإلا فصمتا ورأيت به
بهاتين وإلا فعميا يقول : فائد البررة و قاتل الكفرة ، منصور من نصره ، مخذول

من خذله، اما انى صليت مع رسول الله ﷺ يوماً من الأيام صلاة الظهر فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد فرفع السائل يده إلى السماء قال فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المختار » ثم قال : وهذا الحديث مروى من طريق ابن عباس أيضاً وفيه من الزيادة فأنشأ حسّان بن ثابت .

وكل بطلى في الهدى ومسارع	أبا حسن يفديك نفسى ومهجتى
وما المدح في جنب الاله بضائع	أبذهب مدحى والمحبتر ضايماً
فدتك نفوس القوم ياخير راكم	فأنت الذى أعطيت إذ كنت راکماً
و بينها في محكمات الشرائع	و أنزل فيك الله خير ولانته

و منهم العلامة الامر تسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٢٠ و ص ٢٢٣

ط لاهور) .

روى عن عيسى بن الربيع ، قال : بينا عبدالله بن عباس جالس في شفير زمزم يقول : قال رسول الله ﷺ ، إذ أقبل رجل متمم بمعامته فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول الله ﷺ إلا والرّجل يقول : قال رسول الله ﷺ ، قال ابن عباس : سئلتك بالله من أنت ؟ قال : فكشف العمامة عن وجهه ، قال : أيتها النّاس من عرفنى فقد عرفنى ، و من لم يعرفنى ، فأنا جندب بن جنادة البدوى : أبوذر الففاري ، سمعت النّبى ﷺ بهاتين وإلا فصمتا و رأيت بهاتين وإلا فعمياً يقول : على قائد البررة ، و قاتل الفجرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله ، أما انى صليت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم يوماً من الأيام صلاة الظهر ، فسأل سائل في المسجد ، فلم يعط أحد شيئاً ، فرفع السائل يده إلى السماء ، قال : اللهم اشهدانى سألت في مسجد نبيك ، فلم يعطنى أحد شيئاً ، و كان على راكم ، فأومى إليه خنصره اليمنى ، و كان يضتم فيها ، فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم من خنصره ، و ذلك بعين النّبى ﷺ ، و هو يصلى ، فلما فرغ النّبى ﷺ من صلاته رفع رأسه إلى السماء ، وقال : اللهم

إنّ أخي موسى أسئلك فقال : ربّ اشرح لي صدري ، ويسر لي أمري ، واحلل عقدة من لساني ، يفقهوا قولي ، واجعل لي وزيراً من أهلي ، هارون أخي ، أشدد به أزري ، وأسر كه في أمري ، فأنزلت عليه قرآناً ناطقاً : سنشدّ به عضدك بأخيك ، ونجعل لكما سلطاناً ، فلا يصلون إليكما ، اللهم ، فأنّا نحمد نبيك و صفيك ، اللهم ، فاشرح لي صدري ، و يسر لي أمري ، و اجعل لي وزيراً من أهلي علياً أخي ، أشدد به أزري ، قال أبوذر : فما استتمّ رسول الله ﷺ دعائه ، إلاّ و نزل عليه جبرئيل من عند الله ، فقال : يا محمد ، اقرأ ، قال : - إنّما وليكم الله ورسوله و الذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة و يؤتون الزكوة وهم راكعون ، و أخرجه الثعلبي في تفسيره يسمّى « بكشف البيان في تفسير القرآن » و محمد بن طلحة الشافعي في « مطالب السؤل » و سبط بن الجوزي في « تذكرة خواصّ الأئمة » و محمد بن زرندي في « نظم درالسمطين » و ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » و الإمام فخر الدين رازي في « تفسير الكبير » .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاد توفيق أبو علم في « أهل البيت »

(س ٢٢٢ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) .

روى الحديث عن أبي ذر بعين ما تقدّم عن « المختار » .

ومنهم العلامة الشيخ أبو سعيد النقشبندی في « شرح وصايا أبي حنيفة »

(س ١٧٧ ط اسلامبول) .

روى الحديث من أبي ذر بعين ما تقدّم عن « المختار » .

و منهم الحافظ الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ س ١٦٧

ط الاعلى في بيروت) .

حدّثني أبو الحسن محمد بن القاسم (الفقيه) الصيدلاني قال : أخبرنا أبو محمد

عبدالله بن أحمد الشعراني قال : حدّثنا أبو عليّ أحمد بن عليّ بن رزين الغاشاني

قال : حدثني المظفر بن الحسين الأنصاري قال : حدثنا السندي بن عليّ الوراق قال : حدثنا يحيى بن عبد الحميد العماني ، عن قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن عباية بن ربيع قال :

بينما عبدالله بن عباس جالس على شفير زمزم يقول : قال رسول الله ﷺ إذ أقبل رجل متمم بعمامة فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول الله ﷺ إلا قال الرجل : قال رسول الله ﷺ فقال ابن عباس : سألتك بالله من أنت ؟ فكشف العمامة عن وجهه وقال : أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البدري أبوذر الغفاري سمعت النبي صلى الله عليه وآله بهاتين وإلا فصمتا ، و رأيت بهاتين وإلا فعميتا وهو يقول : عليّ قائد البررة وقاتل الكفرة ، منصور من نصره ومخذول من خذله .

أما إني صليت مع رسول الله يوماً من الأيام صلاة الظهر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن المختار ، لكنّه ذكر في آخره : قال : فوالله ما استتم رسول الله الكلام حتى نزل عليه جبرئيل من عند الله وقال : يا محمد هنيئاً لك ما وهب لك في أخيك قال : وما ذا يا جبرئيل قال : أمر الله أمّتك بموالاته إلى يوم القيامة و انزل عليك : إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ و رسوله و الذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة و يؤتون الزكوة وهم راكعون .

الخامس

حديث عبدالله بن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في « نزول القرآن » (ص ١٠٦)

(منخطوط) .

روى بإسناده عن ابن صالح عن ابن عباس قال : أقبل عبدالله بن سلام ومعه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي ﷺ قالوا يا رسول الله ﷺ : ان منازلنا بعيدة وليس لنا مجلس ولا متحدث دون هذا المجلس وان قومنا لما رأوا آمنا بالله ورسوله وصدقناه رفضونا وآلوا على أنفسهم أن لا يعالسوننا ولا يناكحوننا ولا يكلموننا فشق ذلك علينا ، فقال لهم النبي ﷺ : إنما وليكم الله ورسوله الآية ، ثم ان النبي ﷺ خرج إلى المسجد والناس من بين يديه ما بين قائم وراكع ، فبصر بسائل يسأل فقال النبي ﷺ هل أعطاك أحد شيئاً ؟ فقال : نعم خاتم ، فقال النبي ﷺ من أعطاكه ؟ قال : ذاك القائم و أوما بيده إلى علي بن أبي طالب ، فقال النبي ﷺ علي أي حال أعطاكه ؟ قال : أعطاني وهو راكع ، فكبر النبي ﷺ ثم قرأ : من يتول الله ورسوله والذين آمنوا ، فأشهد حسبان بن ثابت يقول في ذلك :

و كل بطيء في الهوا و مسارع
وما المدح في جنب الاله بضائع
فدتك نفوس القوم يا خير راكع
و بينهما في محكمات الشرائع

أبا حسن نفديك نفسى ومهجتي
أيذهب مدحى و المعبر ضايع
فأنت الذى أعطيت اذ كنت راكعا
فأنزل فيك الله خير ولاية

وقيل في ذلك :

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ) (١٣)

أوفى الصلاة مع الزكاة أقامها
من ذا بخاتمته تصدق راكعاً
من كان بات على فراش محمد
من كان جبريل يقوم يمينه
من كان في القرآن سمي مؤمناً
والله يرحم عبده الصباراً
و أسره في نفسه اسراراً
و محمد أسرى يوم الغار
يوماً و ميكال يقوم يساراً
في تسع آيات جعلن كباراً

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٨١
ط الاعلى بيروت) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه، أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، أخبرنا
الحسن بن محمد بن أبي هريرة ، أخبرنا عبدالله بن عبدالوهاب، أخبرنا محمد بن الأسود
عن محمد بن مروان، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح عن ابن عباس فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن « نزول القرآن » إلى آخر الآيات لكنّه ذكر بدل قوله فدتك
نفوس القوم يا خير راكع : زكّانا فدتك النفس يا خير راكع .

وبدل قوله و بينهما في محكمات الشرائع : فبينهما مثني كتاب الشرائع .
و في (ص ١٨٥) .

حدّثني أبو الحسن الفارسي حدّثني محمد بن علي صاحب الفقيه حدّثنا المأمون
ابن أحمد السلمى حدّثنا علي بن إسحاق الحنظلي عن محمد بن مروان .
و أخبرنا محمد بن عبدالله الصوفي أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي ،
و عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى أخبرنا محمد بن زكريا أبو اليسع أخبرنا
أيوب بن سليمان الحنظلي كذا قال : حدّثنا محمد بن مروان عن الكلبى ، عن أبي صالح
عن ابن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « نزول القرآن » .

و منهم الحافظ أخطب خوارزم في « المناقب » (ص ١٧٧ ط تبريز) :

أخبرنا الإمام شيخ الأئمة سراج الدّين أبو الفتح محمد بن أحمد المكي أدام

الله سموة أخبرني الشيخ الامام الزاهد أبو محمد اسماعيل بن علي بن إسماعيل حدثني السيد الأجل الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أخبرني أبو أحمد محمد بن علي المؤدب المعروف بالمكفوف بقرائتي عليه أخبرني أبو محمد عبدالله بن جعفر أخبرني الحسين بن محمد بن أبي هريرة حدثني عبدالله بن عبد الوهاب حدثني محمد بن الأسود، عن مروان بن محمد، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « نزول القرآن » في أمير المؤمنين .

و منهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

أخبرني السيد الامام عماد الدين محمد بن ذى الفقار الحسيني المرعزي رحمه الله اجازة ، أخبرني الحافظ مجد الدين محمود بن أبي الحسن بن النجار البغدادي اجازة ، أنا الامام برهان الدين ناصر بن أبي المكارم المطرزي ، أنا الامام أخطب خوارزم أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكي رحمه الله ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب الخوارزمي » .

و قال في موضع آخر :

أنبأني السيد جلال الدين عبدالحميد بن فخر بن معد الموسوي قال : أخبرنا النقيب أبوطالب عبدالرحمان بن عبدالسميع الهاشمي اجازة قال : أنا شاذان ابن جبريل القمي قال : أنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي النطنزي قال : أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الأخشد السراج فيما قرأت عليه قال : حدثنا أبوطاهر محمد ابن أحمد بن محمد بن عبدالرحيم قال : ثنا أبو محمد بن حيان فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب الخوارزمي » سنداً و متنأ .

و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ٨٧ ط مطبعة

القضاء) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « نزول القرآن » في

أمير المؤمنين .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن ابن عباس بتلخيص يسير في مقدمة

الحديث .

و منهم العلامة الاستاد توفيق أبو علم في « أهل البيت » (ص ٦٠

و ٢٢٣ ط السادة بالقاهرة) .

روى الحديث نقلاً عن أسباب النزول بعين ما تقدم عن « نزول القرآن » في

أمير المؤمنين .

و قال :

أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان ، أنبأ أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن ،
ابن شاذان البرار إذناً ، نبأ الحسين بن علي العدوي ، نبأ سلمة بن سليب ، نبأ
عبدالرزاق أنبأ مجاهد عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى : إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ
و رسوله والذين آمنوا قال : نزلت في علي عليه السلام .

و قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان - أنبأ أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب ،
نبأ محمد بن أحمد العسكري الدقاق - نبأ محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نبأ عبادة ،
نبأ عمر بن ثابت عن محمد بن السائب ، عن أبيه عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال :
كان علي راعياً فجاهه مسكين فأعطاه خاتمه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أعطاك
هذا ؟ فقال : أعطاني هذا الراعي فأنزلت هذه الآية « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ و رسوله
والذين آمنوا » إلى آخر الآية .

و منهم العلامة الثعلبي في « تفسيره » على ما في مناقب عبدالله

الشافعي (ص ١١٢ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

السادس

حديث آخر له أيضاً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ١١٩ ط مكتبة
القدس بالقاهرة) قال :

أخرج ابن مردويه في تفسيره عن ابن عباس ، قال : خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد و الناس يصلون و إذا مسكين يسأل فقال : اعطاك أحد شيئاً ؟ قال : نعم ذاك القائم ، قال : على أي حال اعطاك ؟ قال : وهو راكم ، قال : و ذلك عليّ فكبر رسول الله ﷺ و تلا الآية « إنما وليكم الله و رسوله و الذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة و يؤتون الزكاة وهم راكعون » .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « تفسير القرآن » (المطبوع
بهاشم فتح البيان ج ٣ ص ٣٦٧) .

روى الحديث عن ابن مردويه من طريق محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « الحاوي للفتاوى » لكنّه قال : فكبر رسول الله صلى الله عليه و سلم عند ذلك و هو يقول : « ومن يتول الله و رسوله و الذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون » .

ثم رواه ابن مردويه من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه نفسه وعمار بن ياسر و أبي رافع .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (إِنَّمَا وَلِيكُمُ اللَّهُ) (١٧)

ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «المناقب» (س ١٠٢ مخطوط) قال :
قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان إذنا أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن
شاذب حدثهم قال : حدثنا أبي قال : حدثنا إبراهيم بن عبد السلام قال : حدثنا
محمد بن عمر بن بشير السقلاني قال : حدثنا أبي قال : حدثنا مطلب بن زياد عن
السدّي ، عن أبي عيسى ، عن ابن عباس قال : مرّ سائل بالنبي ﷺ و في يده
خاتم قال : من أعطاك هذا الخاتم ؟ قال : ذاك الراكع وكان عليّ يصلي فقال النبيّ
صلى الله عليه وسلم : الحمد لله الذي جعلها فيّ و في أهل بيتي إنّما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الآية ، وكان عليّ خاتمه الذي تصدّق به : سبحان من فخرى بأنتي
له عبد .

ومنهم الحاكم عبيد الله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في «شواهد
التنزيل» (ج ١ ص ١٦٦ ط الاعلى بيروت) قال :

أخبرنا أبو بكر الحارثي قال : أخبرنا أبو الشيخ أخبرنا أحمد بن يحيى بن
زهير ، و عبد الرحمن بن أحمد الزهري قالوا : حدثنا أحمد بن منصور عن عبد الرزاق ،
عن عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه :
عن ابن عباس في قوله تعالى : « إِنَّمَا وَلِيكُمُ اللَّهُ ورسوله والذين آمنوا » قال :
نزلت في عليّ بن أبي طالب ؑ .

أخبرنا السيّد عقيل بن الحسين العلوي أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم
ابن أحمد بن الفضل الطبري من لفظه بسجستان أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الله
المزني ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله ، أخبرنا الفهم سعيد بن الفهم بن
سعيد بن سُلَيْك بن عبد الله الغطفاني صاحب رسول الله ﷺ قال : حدثنا عبد الرزاق
ابن همام عن ٣٩٧ ب معمر :

عن أبي طاووس عن أبيه قال : كنت جالسا مع ابن عباس إذ دخل عليه رجل
فقال : أخبرني عن هذه الآية : « إِنَّمَا وَلِيكُمُ اللَّهُ ورسوله » فقال ابن عباس .

أنزلت في علي بن أبي طالب .

أخبرنا الحسين بن محمد الثقفى ، أخبرنا عبيدالله بن محمد بن شيبه كذا ، أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن منصور الكسائى ، أخبرنا أبو عقيل محمد بن حاجب عن عبدالرزاق عن ابن مجاهد ، عن أبيه .

عن ابن عباس في قوله : « إنما وليكم الله ورسوله و الذين آمنوا » قال :
علي عليه السلام .

و أخبرنا الحسين ، أخبرنا أبو القاسم أبو الفتح « خ » محمد بن الحسين الأزدي الموصلى ، عن عصام بن غياث السمان البغدادي ، عن أحمد بن سيار المروزي ، عن عبدالرزاق به ، و قال : نزلت في علي بن أبي طالب .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق ببغداد ، أخبرنا ابن السمان ، أخبرنا عبدالله بن ثابت المقرئ قال : حدثني أبي عن الهذيل ، عن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس به .

وحدثني الحسن بن محمد بن عثمان النسوي عن ابن عباس .

وحدثنا الحسن بن محمد بن عثمان النسوي بالبصرة ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عباس . قال سفيان : و حدثني الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في قول الله تعالى : « إنما وليكم الله ورسوله » يعنى ناصركم الله « ورسوله » يعنى محمداً عليه السلام ثم قال : « و الذين آمنوا » فخص من بين المؤمنين علي بن أبي طالب فقال : « الذين يقيمون الصلاة » يعنى يتمون وضوعها وقرأتها وركوعها وسجودها « و يؤتون الزكاة و هم راكمون » و ذلك إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم صلى يوماً بأصحابه صلاة الظهر وانصرف هو و أصحابه فلم يبق في المسجد غير علي قائماً يصلي بين الظهر

والمصر إن دخل عليه فقير من فقراء المسلمين فلم ير في المسجد أحداً خلا علياً فأقبل نحوه فقال : يا ولي الله بالذي يصلي له ان تصدق علي بما أمكنك . وله خانم عقيق يماي أحمر كان يلبسه في الصلاة في يمينه فمد يده فوضعها على ظهره وأشار إلى السائل بنزعه ، فنزعه ودعا له ، و مضى وهبط جبرئيل فقال النبي ﷺ لعلي : لقد باهى الله بك ملائكته اليوم ، اقرأ « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ » .

السابع

حديث جابر بن عبد الله الأنصاري

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محمد بن أبي الفوارس في « الاربعين » (س ٢٢)

مخطوط .

روى بإسناده عن جابر بن عبد الله الأنصاري وغيره من الرجال قالوا : كنا جلوساً عند النبي ﷺ إذ ورد أعرابي أشعث الحال رث الأطمار وأثر الفقر لا يبح بين عينيه فدخل المسجد وسلم وجعل يقول :

أُمَيْتِكَ وَ الْعِذْرَاءَ بَكِي بَرْنَةَ	وَقَدْ ذَهَلَتْ أُمُّ السَّبْتِي عَنِ الطِّفْلِ
وَ أُخْتِ وَ بِنْتَانِ وَ أُمَّ كَبِيرَةَ	وَقَدْ كَدَّتْ مِنْ فِقْرِي أَخَالَطُ فِي عَقْلِي
وَ قَدْ مَسَّنِي عَرِي وَضُرُّ وَفَاقَةَ	وَ لَيْسَ لَنَا مَاءٌ يَمْرُ وَ لَا يَحْلِي
وَ مَا الْمُنْتَهَى إِلَّا إِلَيْكَ مَفْرَعاً	وَ أَيْنَ مَقْتَرِ الْخَلْقِ إِلَّا إِلَى الرَّسُولِ

قال فلما سمع النبي ﷺ شعر الأعرابي بكى ثم قال : معاشر الناس إن الله ساق إليكم ثواباً وقاد إليكم أجراً عظيماً والجزاء من الله غرة في الجنة تضاهي غرف إبراهيم الخليل فمن فيكم يواسي هذا الفقير بشيء من الدنيا وكان علي ﷺ

في ناحية من المسجد يصلي ركعتين يتضرع بهما و كان يصليهما دائماً فأدنى إلى الأعرابي أدن منى فدنا إليه فدفع إليه الخاتم خاتمه الشريف و هو في الصلاة فجعل الفقير يقول :

أنا عبد لآل يس و آل طه و الطواسين
هم خمسة في الانام كلهم لأنهم في الوري ميامين

قال فغشى النبي ﷺ الوحي و نزل جبرئيل على النبي ﷺ وقال : السلام عليك يا محمد العلي يقرئك السلام و يقول لك : اقرأ قال : و ما أقرأ قال : اقرأ إنتما وليكم الله الخ فقال النبي ﷺ : معاشر الناس من منكم اليوم عمل خيراً فقالوا : يا رسول الله ما منّا من عمل خيراً إلا أخوك و ابن عمك و زوج ابنتك علي بن أبي طالب ؑ فإنه تصدق بخاتمه على الأعرابي فقال النبي ﷺ : وجبت الغرفة والله لعلي بن عمى ؑ وقرأ عليهم الآية فتصدق الناس في ذلك اليوم على الأعرابي بأربمائة خاتم فولى الأعرابي و هو يقول :

أنا عبد لخمسة نزلت فيهم السور آل طه و هل أنى فاقروا و اعرفوا الخبر
و الطواسين بعدها و الحواميم و الزمر أنا عبد لهؤلاء و عدو لمن كفر

و منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفى فى « در بحر

المناقب » (س ١٠٩ مخطوط) .

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن « الأربعين » لكنّه قال : قال رسول الله ﷺ : معاشر المسلمين أيتكم اليوم عمل خيراً حتى جعله الله ولى كل من آمن .

و منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن اسحاق بن موسى بن مهران

الاصفهانى المتوفى سنة ٤٠٢ أو سنة ٤٣٠ فى كتابه « نزول القرآن »

(المخطوط) .

روى بسند رفعه إلى أبي الزبير عن جابر رضى الله عنه قال : جاء عبدالله بن سلام وأناس معه يشكون مجاببة الناس إياهم منذ أسلموا ، فقال رسول الله ﷺ : ابتغوا إلى سائلاً فدخلنا المسجد فدنا سائل إليه فقال له : أعطاك أحد شيئاً ؟ قال : نعم مررت برجل راكع فأعطاني خاتمه قال : فاذهب فأرني قال : فذهبنا فإذاً علي قائم فقال : هذا ، فنزلت « إِنَّمَا وَلَيْسَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ » الآية .

و منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٧٤ ط الاعلى بيروت) قال :

حدثنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ غير مرة ، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر ابن يزيد الأدمي الغارمي ببغداد ، أخبرنا أحمد بن موسى بن يزيد الشطوي هو أبو إسحاق الكوفي ، عن إبراهيم بن الحسن التغلبي ، عن يحيى بن يعلى ، عن عبدالله ابن موسى ، عن أبي الزبير :

عن جابر قال : جاء عبدالله بن سلام و أناس معه يشكون إلى رسول الله ﷺ مجاببة الناس إياهم منذ اسلموا فقال النبي ﷺ : ابتغوا إلى سائلاً . فدخلنا المسجد فوجدنا فيه مسكيناً فأئبنا به النبي ﷺ فسأله هل أعطاك أحد شيئاً ؟ قال : نعم مررت برجل يصلى فأعطاني خاتمه قال اذهب فأرهم إياه قال جابر : فاطلقنا وعلي قائم يصلى قال : هو هذا فرجعنا وقد نزلت هذه الآية : « إِنَّمَا وَلَيْسَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ » الآية .

الثامن

حديث عبدالله بن سلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محب الدين أحمد بن عبدالله الطبرى فى «الرياض النضرة»
(ج ١ ص ٢٢٧ ط مصر) .

روى عن عبدالله بن سلام قال : أذن بلال بصلاة الظهر فقام الناس يصلون
فمن بين راكم و ساجد و سائل يسأل فأعطاء على خاتمه وهو راكم فأخبر السائل
رسول الله ﷺ فقرأ علينا رسول الله ﷺ : «إنما وليكم الله و رسوله و الذين
آمنوا الذين يقيمون الصلاة و يؤتون الزكاة و هم راكمون» ، أخرجه الواحدى
و أبو الفرج و الفضالى .

و منهم العلامة المذكور فى « ذخائر العقبى » (ص ١٠٢ ط مكتبة
القدسى بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً من طريق الواقدى و أبى الفرج عن عبدالله بن سلام
بعين ما تقدم عن « الرياض النضرة » .

و منهم العلامة الشيبانى فى « المختار فى مناقب الاخيار » (ص ٢
نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

قال عبدالله بن سلام : أتيت رسول الله ﷺ ورهط من قومي فقلت : إن قومنا
حادونا لما صدقنا الله و رسوله و أقسموا أن لا يكلمون فأنزل الله تعالى : «إنما
وليكم الله و رسوله و الذين آمنوا» ، ثم أذن بلال لصلاة الظهر فقام الناس يصلون
فمن بين ساجد و راكم و سائل يسأل فأعطاء على خاتمه وهو راكم ، فأخبر

السائل رسول الله ﷺ فقرأ علينا رسول الله ﷺ «إِنَّمَا وَلِيَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ» .

و منهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عثمان البغدادي في «المنتخب من صحيح البخاري ومسلم» (س ٢١٦ مخطوط) .

روى الحديث عن عبد الله بن سلام بعين ما تقدم عن «المختار في مناقب الأخيار» .

و منهم العلامة البلخي القندوزي في «ينابيع المودة» (س ٢١٨ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الواحدى و أبي الفرج عن عبد الله بن سلام بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

و منهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (س ٧٩ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الواحدى في «أسباب النزول» وابن الأثير في «جامع الاصول» و النسائي و ابن الجوزي عن عبد الله بن سلام بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

و في (س ٧٨ ، الطبع المذكور) .

روى عن ابن عباس (رض) قال: أقبل عبد الله بن سلام ومعه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي ﷺ ، فقالوا: يا رسول الله إن منزلنا بعيدة ليس لنا مجلس دون هذا المجلس و إن قومنا رأونا آمننا بالله و رسوله و صدقناه رفضونا و آلوا على أنفسهم أن لا يجالسونا ولا يناكحونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا ، فقال لهم النبي ﷺ «إِنَّمَا وَلِيَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا» الخ ، ثم إن النبي ﷺ خرج من المسجد و الناس بين قائم و راكع ، فرأى السائل فقال له النبي ﷺ : هل أعطاك أحد شيئاً ؟ فقال : نعم ؛ خاصف ، فقال صلى الله عليه وسلم : من أعطاك ؟ قال :

ذلك القائم و أومى بيده إلى عليّ فقال صلى الله عليه وسلم : على أيّ حال أعطاك ؟
قال : أعطاني وهو راعع ، فكبّر النبي ﷺ ، ثم قرء : ومن يتولى الله ورسوله
والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون فأنشأ حسان بن ثابت منه :

التاسع

حديث عبد الله بن محمد بن الحنفية

رواه القوم :

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري في « تنزيل الايات » (ص ٩
نسخة المخطوطة في جامعة طهران) قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثنا يحيى بن عبد الحميد
قال : حدثنا موسى بن مطير عن المنهال بن عمرو ، عن عبد الله بن محمد بن الحنفية
قال : كان عليّ ﷺ يصلي إذ جاء سائل فسأله فقال : باصبعه فمدها فأعطاء للسائل
خاتما فجاء السائل إلى النبي ﷺ فقال : هل أعطاك عليّ شيئا ؟ قال : نعم فنزلت
فيه « إنما وليكم الله ورسوله ، الآية .

و منهم الحاكم عبيد الله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في
« شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٦١ ط الاعلى في بيروت) قال :

أخبرنا الحسن بن علي [أخبرنا] محمد بن عمران [أخبرنا] علي بن محمد
الحافظ فذكر الحديث بعين ما تقدم من « تنزيل الايات » سنداً و متنأ .
و في (ص ١٦٨ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أبو عبد الله النيسابوري السفياني قراءة ، أخبرنا خلفوان كذا بن الحسين
أخبرنا أبو الحسن علي بن عثمان ، عن تاريخ المعمرى ، عن يحيى بن عبدك

الفزديني ، عن حسان بن حسان ، عن موسى بن فطر الكوفي ، عن الحكم بن عيينه .
 عن المنهال بن عمرو ، عن محمد بن الحنفية ان سائلاً سأل في مسجد رسول الله
 فلم يعطه غير علي أحد شيئاً ، فخرج رسول الله ﷺ وقال : هل اعطاك أحداً شيئاً ؟
 قال : لا إلا رجل مررت به و هو راكع فناولني خاتمه . فقال النسبي [ﷺ] :
 و تعرفه ؟ قال : لا . فنزلت هذه الآية : « إِنَّمَا وَلِيكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ » فكان علي بن أبي طالب .
 وأخبرنا أيضاً قراءة قال : حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان / ٣١ / ابن عبد الله ،
 حدثنا محمد بن إسحاق الموسوي ، عن ابن حمد ، عن علي بن أبي بكر ، عن موسى
 مولى آل طلحة ، عن الحكم .

عن المنهال ، عن محمد بن الحنفية قال : جاء سائل فلم يعطه أحد ، فمر بعلي
 وهو راكع في الصلاة فناوله خاتمه فأتزل الله : « إِنَّمَا وَلِيكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ » الآية .
 و رواه أيضاً الحماني عن موسى بن مطهر كذا عن المنهال في العتيق .

العاشر

حديث عباية بن الربيع

رواه القوم :

منهم العلامة الثعلبي في « تفسيره » على ما في مناقب عبدالله الشافعي

(ص ١١٢ مخطوط) .

روى حديثاً عن عباية بن الربيع (تقدم نقله منقلاً في (ج ٣ ص ٥٩) وفيه :
 سأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد شيئاً و كان علي راكماً فأدمى إليه بخنصره
 اليمنى و كان يتختم فيها فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم .

الحادى عشر

حديث هلى

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابورى فى « معرفة علوم الحديث » (ص ١٠٢ ط دارالكتب مصر) قال :

حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال : ثنا أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد ابن سلام الرازى بإسبهان قال : ثنا يحيى بن الضريس قال : ثنا عيسى بن عبد الله ابن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب قال : ثنا أبى عن أبيه ، عن جده ، عن علي قال : نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ « إنما وليكم الله ورسوله والذين يقيمون الصلوة و يؤتوا الزكوة وهم راكعون » فخرج رسول الله ﷺ ودخل المسجد و الناس يصلون بين راكع و قائم فصلى ؛ فإذا سائل قال : يا سائل أعطاك أحد شيئاً ؟ فقال : لا إلا هذا الراكع لعلى أعطانى خانماً .

و منهم الحافظ ابن كثير الدمشقى فى « البداية و النهاية » (ج ٧ ص ٣٥٧ ط مصر) قال :

قال الطبرانى : ثنا عبد الرحمن بن مسلم الرازى ، ثنا محمد بن يحيى ، عن ضريس العبدى ، ثنا عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « معرفة علوم الحديث » سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى « المناقب » (١١٣ نسخة صنعاه يمن) .

وقال : أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن الطحان اجازة عن القاضى أبى الفرج

الحنوطى، نبأ عبدالحميد بن موسى العباد، نبأ محمد بن الحسن، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام في قوله عز وجل: «إِنَّمَا وَلِيكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا» قال الله ورسوله والذين آمنوا علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١٥

ص ١٤٦ ط حيدرآباد الدكن).

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن «معرفة علوم الحديث».

و منهم العلامة السيوطى في «الحاوى للفتاوى» (ج ١ ص ١١٩

ط مكتبة القدس بالقاهرة).

روى الحديث من طريق أبي الشيخ بن حبان وابن مردويه عن علي بعين ما

تقدم عن «معرفة علوم الحديث».

الثانى عشر

حديث آخر له

رواه القوم:

منهم الحافظ الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في «المناقب»

(ص ١٧٩ ط تبريز).

وأخبرني الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي، أخبرني

القاضي الإمام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ، أخبرني والدي أبو بكر

أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرني أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو عبدالله محمد بن

عبدالله الصفار، حدثني أبو يحيى عبدالله بن سلمة الرأزي بإصبهان، حدثني

يحيى بن حربص، حدثني عيسى بن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب قال:

حدّثني أبي ، عن أبيه ، عن جدّه عليّ بن أبي طالب قال : نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ : « إنا وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون » فخرج رسول الله ﷺ ودخل المسجد والناس يصلون ما بين رাকع وساجد وإذا سائل قال له رسول الله ﷺ : يا سائل أعطاك أحد شيئاً؟ قال : لا إلاّ هذا الراكع أعطاني خاتماً وأشار إلى عليّ عليه السلام .

و منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٧٥ ط الاعلى بيروت) قال :

أخبرنا أبو بكر القيسي بقراءتي عليه من أصله ، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد ، أخبرنا سعيد بن سلمة الثوري ، عن محمد بن يحيى الفيدى ، عن عيسى بن عبيدالله ابن عبدالله بن عمر بن عليّ بن أبي طالب ، قال : حدّثني أبي ، عن أبيه ، عن جدّه : عن عليّ قال : نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ في بيته : « إنا وليكم الله ورسوله » فخرج رسول الله ﷺ ودخل المسجد وجاء الناس يصلون بين رাকع وساجد وقائم فإذا سائل فقال : يا سائل هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال : لا إلاّ ذاك الراكع - لعليّ - أعطاني خاتمه .

الثالث عشر

حديث آخر له أيضا

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة الحمويني في « فرائد السمطين » (ص ١٠٥ مخطوط) .

قال أخبرنا جعفر بن محمد العلوي ، حدّثنا محمد بن عبدالله بن محمد البيهقي ،

أخبرني محمد بن عليّ دحيم السناني ، حدّثنا أحمد بن حازم ، حدّثنا عاصم بن

يوسف اليربوعي ، عن سفيان بن إبراهيم الحريري ، عن أبيه ، عن أبي صادق قال :
قال علي عليه السلام : أصول الإسلام ثلاثة لا ينفع واحدة منهن دون صاحبه: الصلاة والزكاة
والموالة ، قال الواحدي : وهذا منتزع من قوله تعالى :

انما وليكم الله ورسوله و الذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة
و يؤتون الزكاة وهم راكعون .

وذلك أن الله تعالى أثبت الموالة بين المؤمنين ثم لم يصفهم إلا بإقامة الصلاة
و إيتاء الزكاة فقال الذين يقيمون الصلاة و يؤتون الزكاة فمن والى علياً فقد والى
الله ورسوله .

ومنهم العلامة الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ٨٥ ط مطبعة انشاء).

روى الحديث عن علي بن عبيد بن عمير ما تقدم عن «فرائد السمطين» .

الرابع عشر

حديث المقداد

رواه القوم :

منهم الحافظ الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ١٧٧ ط الاعلى

في بيروت) قال :

أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد الحبري ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد المديني
عن الحسن بن إسماعيل ، عن عبد الرحمن بن إبراهيم الفهري قال : حدثني أبي
عن علي بن صدقة ، عن هلال :

عن المقداد بن الأسود الكندي قال : كنا جلوساً بين يدي رسول الله إذ جاء
أعرابي بدوي متنكب على قوسه .

و ساق الحديث بطوله حتى قال : و علي بن أبي طالب قائم يسلي في وسط
المسجد ركعات بين الظهر والعصر فناوله خاتمه فقال النبي ﷺ : **بيخ بخر بخر**
وجبت الرفات . فأنشأ الأعرابي يقول :

يا ولي المؤمنين كلهم	و سيد الأوصياء من آدم
قد فزت بالنقل يا أباحسن	إن جادت الكف منك بالخاتم
فالجود فرع و أنت مفرسه	و أنتم سادة لذا العالم

فعتها هبط جبرئيل بالآية : « إنما وليكم الله ورسوله و الذين آمنوا الذين ،
الآية .

الخامس عشر

حديث عطاء

رواه القوم :

منهم الحاكم عبيد الله الحسكاني من أعلام القرن الخامس في « شواهد

التنزيل » (ج ١ ص ١٦٨ ط الاعلى بيروت) قال :

حدثني الحاكم أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن
حنيف بشيراز ، حدثنا أبو الطيب النعمان بن أحمد بن نعيم الواسطي ، حدثنا
عبد الله بن عمر القرشي أبو حفص ، عن محمد بن حمد الصفار ، عن جعفر بن سليمان ،
عن عطاء بن السائب في قوله تعالى : « إنما وليكم ورسوله » الآية قال : نزلت في علي
مر به سائل و هو راكع فناوله خاتمه .

السادس عشر

حديث عبد الملك بن جريح المكي

رواه القوم :

منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من أعلام القرن الخامس في
« شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٦٨ ط الاملى بيروت) قال :

أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين الجبلي عن علي بن محمد بن لؤلؤ ، عن الهيثم
ابن خلف الدوري ، عن أحمد بن إبراهيم الدوري ، عن حجاج ، عن ابن جريح قال:
لما نزلت : « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، الآية ، خرج النبي ﷺ وإذ سأئل قد
خرج من المسجد فقال له : هل أعطاك أحد شيئاً و هو راكم ؟ قال : نعم رجل
لا أدري من هو . قال : ما ذا أعطاك ؟ قال : هذا الخاتم . فإذا الرجل علي بن أبي
طالب ، والخاتم خاتمه عرفه النبي ﷺ .

« الاية الثانية »

قوله تعالى : يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٢ ص ٣١٥ وج ٣ ص ٥١٢) عن جماعة من العامة و نستدرك النقل ههنا عن من لم نقل عنه و يشتمل على حديثين :

الاول

مارواه ابن عباس فممن رواه عنه الحافظ الحسين الحبري في « تنزيل الآيات » (ص ٩ مخطوط) قال :

حدثنا علي بن محمد قال: حدثني الحبري قال : حدثنا حسن بن حسين قال: حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله :

يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين .

نزلت في علي عليه السلام أمر رسول الله صلى الله عليه وآله أن يبلغ فيه فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .
و منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من أعلام القرن الخامس في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٨٨ ط الاعلمي بيروت) قال :

أخبرنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ جملة ، أخبرنا علي بن عبدالرحمان بن عيسى الدهقان بالكوفة ، أخبرنا الحسين بن الحكم الحبري ، أخبرنا الحسن بن الحسين المرعي ، أخبرنا حبان بن علي المنزي قال الكلبي عن أبي صالح :
عن ابن عباس في قوله عز وجل : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك » الآية ، قال : نزلت في علي ، أمر رسول الله ان يبلغ فيه ، فأخذ رسول الله بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .
رواه جماعة عن الحبري وأخرجه السبيعي في تفسيره عنه ، فكأنني سمعته من السبيعي ورواه جماعة عن الكلبي .

و طرق هذا الحديث مستقصاة في كتاب دعاء الهداة إلى أداء حق الموالاتة من تصنيفي في عشرة اجزاء .
و في (ج ١ ص ١٩٢ ، الطبع المذكور) .

حدثني محمد بن القاسم بن أحمد في تفسيره ، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه ، حدثنا أبي ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن عبدالله البرقي ، عن أبيه ، عن خلف بن عمار الأسدي ، عن أبي الحسن العبدي ، عن الأعمش ، عن عباية ابن ربيعي :

عن عبدالله بن عباس ، عن النبي ﷺ و ساق حديث المعراج إلى ان قال :
وإني لم أبعث نبياً إلا جعلت له وزيراً ، وإنك رسول الله و إن علياً وزيرك . قال
ابن عباس : فهبط رسول الله فكره ان يحدث الناس بشيء منها - إذ كانوا حديثي عهد بالجاهلية - حتى مضى من ذلك ستة أيام ، فأنزل الله تعالى : « فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك » فاحتمل رسول الله ﷺ حتى كان يوم الثامن عشر ، أنزل الله عليه « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك » ثم إن رسول الله أمر بلالاً حتى يأذن في الناس ان لا يبقى غداً واحداً إلا خرج إلى غدير خم ، فخرج رسول

الله ﷻ والناس من الغد ؛ فقال : يا أيها الناس إن الله ارسلنى إليكم برسالة وإنى ضقت بها ذرعاً مخافة ان تتهمونى و تكذبونى حتى عابتنى ربى فيها بوعيد أنزله على بعد وعيد ، ثم أخذ بيد على بن أبى طالب فرمها حتى نظر الناس إلى بياض إبطيهما (ابطهما خ) ثم قال : أيها الناس الله مولاي وأنا مولاكم فمن كنت مولا فعلى مولا اللهم وال من والاه وعاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله . و أنزل الله : « اليوم اكملت لكم دينكم » .

الثانى

ما رواه البراء بن عازب

رواه القوم :

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمداني فى « مودة القرى »

(ص ٥٥ ط لاهور) .

روى عن البراء بن عازب قال : أقبلت مع رسول الله فى حجة الوداع فلما كان بغدير خم نودى الصلاة جامعة ، فجلس رسول الله تحت شجرة وأخذ بيد على وقال : ألسن أدلى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، فقال : ألا من أنا مولا فعلى مولا ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فلقاه عمر فقال : هنيئاً لك يا على بن أبى طالب أصبحت مولائى ومولى كل مؤمن ومؤمنة . وفيه أنزلت ديا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ، الآية .

الثالث

حدیث جابر

رواه القوم :

منهم الحاکم الحسکانی فی « شواهد التنزیل » (ج ١ ص ١٩٢ ط الاملی بیروت) قال :

حدثنی علی بن موسی بن إسحاق ، عن محمد بن مسعود بن محمد ، عن سهل بن بحر ، عن الفضل بن شاذان ، عن محمد بن أبی عمیر ، عن عون بن أذينة ، عن الكلبي ، عن أبی صالح :

عن ابن عباس و جابر بن عبد الله قال : أمر الله محمداً ان ینصب علیاً للناس لیخبرهم بولایته فتخوف رسول الله ان یقولوا حابا ابن عمه و أن یطعنوا فی ذلك علیه ، فأوحى الله إليه : « یا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك » الآية ، فقام رسول الله بولایته يوم غدیر خم .

الرابع

حدیث عبد الله بن أبی اوفی

رواه القوم :

منهم الحاکم الحسکانی فی « شواهد التنزیل » (ج ١ ص ١٩٠ ط الاملی بیروت) قال :

أخبرنا أبو بكر السکري ، أخبرنا أبو عمر والمقري ، أخبرنا الحسن بن سفيان ،

قال : حدثني أحمد بن أزهر ، عن عبدالرحمان بن عمرو بن جبلة ، عن عمر بن نعيم بن عمر بن قيس الماصر ، قال : سمعت جدي قال : حدثنا عبدالله بن أبي أوفى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم وتلا هذه الآية : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ، وإن لم تفعل فما بلغت رسالته » ثم رفع يديه حتى يرى بياض إبطيه ثم قال : ألا من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . ثم قال : اللهم اشهد .

الخامس

حديث أبي إسحاق الحميدي

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ١٨٨ ط العلمى

بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبدالله الدينوري قراءة ، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق السني وكذا ، قال : أخبرني عبدالرحمان بن حمدان ، عن محمد بن عثمان العيسى ، عن إبراهيم ابن محمد بن ميمون ، عن علي بن عابس ، عن الأعمش ، عن أبي الجحاف ، عن عطية : عن أبي إسحاق الحميدي (الغدري خ) قال : نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك » .

السلام

حديث أبي هريرة

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٨٧ طالاعلى

بيروت) قال :

أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين الحسنى رحمه الله قراءة ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن علي الأ نصارى بطوس ، أخبرنا قريش بن خدائش بن السائب ، أخبرنا أبو عصمة نوح بن أبي مريم ، عن إسماعيل ، عن أبي معشر ، عن سعيد المقبرى .

عن أبي هريرة ، عن النبى ﷺ قال : لما أسرى بى إلى السماء سمعت تحت العرش أن علياً راية الهدى و حبيب من يؤوينى « كذا » بلغ يا محمد ، قال : فلمنا نزل النبى ﷺ أسراً ذلك ، فأنزل الله عز وجل : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك في علي بن أبي طالب ، و إن لم تفعل فما بلغت رسالته ، و الله يعصمك من الناس » .

السابع

حديث أبي جعفر

رواه القوم :

منهم الحافظ الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٩١ ط الأعلیٰ

بيروت) قال :

أخبرنا عمرو بن محمد بن أحمد المدل بقراءتي عليه من أصل سماع شيخه زاهد ابن أحمد ، أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي ، أخبرنا المفيرة بن محمد ، أخبرنا علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال : حدثني أبي قال :

سمعت زياد بن المنذر يقول : كنت عند أبي جعفر محمد بن علي وهو يحدث الناس إذ قام إليه رجل من أهل البصرة يقال له : عثمان الأعشى - كان يردى عن الحسن البصرى - فقال له : يا ابن رسول الله جعلني الله فداك إن الحسن يخبرنا ان هذه الآية نزلت بسبب رجل ولا يخبرنا من الرجل « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك » . فقال : لو أراد أن يخبر به لأخبر به ، ولكنه يخاف ، إن جبرئيل هبط على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : إن الله يأمرك أن تدل أمتك على صلاتهم . فدلهم عليها ، ثم هبط فقال : إن الله يأمرك ان تدل أمتك على زكاتهم . فدلهم عليها ، ثم هبط فقال : إن الله يأمرك ان تدل أمتك على وليهم على مثل ما دللتهم عليه من صلاتهم و زكاتهم و صيامهم و حجهم ليلزمهم الحجة من جميع ذلك .

(ج ١٣) مستدرك قوله تعالى : (يا أيها الرسول بلغ) (٣٩)

فقال رسول الله : يا رب إن قومي قريبيوا عهد بالجاهلية وفيهم تنافس وفخر، وما منهم رجل إلا وقد وتره وليهم وإني أخاف، فأنزل الله تعالى : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته - يريد فما بلغت رسالته - والله يعصمك من الناس » .

فلما ضمن الله له بالمصمة وخوفه، أخذ بيد علي بن أبي طالب ثم قال: يا أيها الناس من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه .

((الآية الثالثة))

قوله تعالى : **انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً**

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٢ ص ٥٠٢ و ج ٣ ص ٥١٣ و ج ٩ ص ٢ إلى ص ٨٥) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل ههنا ممن لم نقل عنهم و يشتمل على أحاديث :

الاول

حديث أبي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وآله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الترمذى فى « جامع الترمذى » (ج ٤ ص ١٦٤ ط مصر)

قال :

حدثنا قتيبة ، نا محمد بن سليمان بن الأصبهانى ، عن يحيى بن عبيد ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن عمر بن أبى سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وآله قال : لما نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وآله :

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً

في بيت أم سلمة فدعا فاطمة و حسناً و حسيناً فجعلهم بكساء و على خلف ظهره فجعله بكساء ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتى فاذهب عنهم الرجس و طهرهم

(ج ١٢) مستدرك قوله تعالى: (إنما يريد الله) (٣١)

تطهيراً قالت أم سلمة: وأنا معهم يا نبي الله؟ قال: أنت على مكانك وأنت على خير، هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث عطاء عن عمر بن أبي سلمة .
و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المال » (س ٧٣ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن عمر بن أبي سلمة بعين ما تقدم عن « جامع الترمذي » .
و منهم العلامة محب الله السهالوي في « وسيلة النجاة » (س ٢٠٢ ط لكهنو) .

روى الحديث بمثل ما تقدم عن « جامع الترمذي » وفيه قال رسول الله ﷺ:
اللهم لكل نبي أهل وهؤلاء أهلي .

الثاني

حديث أم سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو بشر الدولابي في « كتاب الكنى » (ج ٢ ص ١٢١ طبع حيدرآباد) قال:

أخبرني أحمد بن شعيب قال: أخبرنا سليمان بن سالم قال: ابنا النضر قال: حدثنا عوف عن أبي المعز عطية الطفاذي، عن أبيه أن أم سلمة حدثته قالت: بينما رسول الله ﷺ في بيته يوماً إذ قال لي الخادم إن علياً وفاطمة بالسده فقال لي: قومي فتنحني لي عن أهل بيتي فقممت فتنحيت في البيت قريباً فدخل علي وفاطمة ومعها الحسن والحسين وهما صغيران فأخذ الصبيين فوضعهما في حجره واعتنق علياً باحدى يديه وفاطمة بالآخرى فقبلهما و اغدق عليهم خميصة سوداء

وقال: اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي .

حدّثني عبدالله بن أحمد بن حنبل قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حماد بن زيد قال : حدّثنا المعلى بن زياد قال : حدّثني مرة ذياب قال : مررت بمقبة بن عبدالغفار حين انهزم الناس و هو صريع في الخندق جريح فنادى إلى يا أبا المعز لمعناه .

فقال : حدّثنا علي بن معبد بن نوح قال : حدّثنا عبدالوهاب الخفاف قال : حدّثنا عوف عن أبي المعز عطية الطفاوي قال : حدّثني أبي عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: بينا رسول الله ﷺ في بيتي إذ قالت الخادم ان علياً و فاطمة بالسدة فقال لي قومي عن أهل بيتي قالت: ففقت فتمنّحت في ناحية البيت قريباً فدخل علي و فاطمة ومعهما الحسن والحسين صبيان صغيران فأخذ الصبيين فقبلهما و وضعهما في حجره و اعتنق علياً و فاطمة ثم اغدق عليهما ببردة له و قال : اللهم إليك لا إلى النار .

ومنهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري في « تنزيل الايات » (ص ٢٠

نسخة فوتوغرافية في جامعة طهران) قال :

حدّثنا علي بن محمد قال : حدّثني الحبري، قال : حدّثنا حسن بن حسين قال : حدّثنا أبو غسان ملك بن إسماعيل، عن فضل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد، عن أم سلمة قالت: أنزلت هذه الآية في علي و إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً، قلت : يا رسول الله : أأنت من أهل البيت ؟ قال : إنك على خير إنك من أزواج النبي ﷺ و كان في البيت رسول الله ﷺ و علي و فاطمة و الحسن و الحسين ﷺ . و في (ص ٢٠ النسخة أيضاً) .

حدّثنا علي بن محمد قال : حدّثني الحبري ، قال : حدّثنا سعيد بن عثمان ، قال : حدّثنا أبو مریم، قال : حدّثنا داود بن أبي عوف، قال : حدّثني شهر بن حوشب

قال : آتت أم سلمة زوج النبي ﷺ لأسلم عليها فقلت لها : رأيت هذه الآية يا أم المؤمنين « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً » قالت : وأنا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على منامة لنا نحننا كسا خيرى فبعثت فاطمة ومعها حسن وحسين وفخاره فيه حريرة و ذكر الحديث .

وفي (ص ٢١ النسخة المذكورة) .

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري ، قال : حدثنا ملك بن إسماعيل عن أبي إسرائيل يعني الملامى ، عن ربيده ، عن شهر بن خوشب ، عن أم سلمة ان الآية نزلت في بيتها والسبى ﷺ وعلى فاطمة والحسن والحسين فأخذ عبا فجلبهم بها ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقلت : وأنا عند عتبة الباب يا رسول الله وأنا منهم أو معهم ؟ قال : إنك لملئ خير .

وفي (ص ٢٢ النسخة المذكورة) .

حدثنا علي بن محمد ، قال : حدثني الحبري قال : حدثنا ملك بن إسماعيل عن جعفر الأحمر ، عن شهر بن خوشب ، عن أم سلمة و عهد الملك ، عن عطاء ، عن أم سلمة فذكر الحديث بعين ما تقدم ولكنّه قال : فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت أم سلمة : يا رسول الله وأنا معهم ؟ قال : أنت زوج السبى ﷺ وأنت على أو إلى خير .

و منهم العلامة علي بن سلطان محمد القارى فى « مرقة المفاتيح فى شرح مشكاة المصابيح » (ج ١١ ص ٣٧٠ ط ملتان) .

روى عن أم سلمة إن النبي ﷺ جلل على الحسن والحسين وعلي و فاطمة كساء وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا (أخرجه الترمذى) .

و منهم العلامة الحضرمى فى « وسيلة النآل » (ص ٧٣ نسخة مكتبة

الظاهرية بدمشق) .

روى من طريق الترمذى عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « مرفاة المفاتيح » .
 و زاد : قالت أم سلمة : و أنا معهم يا رسول الله قال : إنك على خير .
 و في (ص ٧٣ أيضاً) .

و عنها أيضاً رضى الله عنها ان رسول الله ﷺ أخذ ثوباً فجعلله فاطمة و علياً
 و الحسن و الحسين و هو معهم ثم قرأ هذه الآية وإنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
 أهل البيت و يطهركم تطهيراً ، قالت : فجئت أدخل معهم فقال : مكانك إنك
 على خير .

و في (ص ٧٣ النسخة المذكورة) .

و أخرج في معالم العترة من طريق محمد بن عبد الله القرشى قال : حدثنا علي
 ابن الجعدي قال : قال أخبرني عبد الحميد بهرام قال : حدثنا شهر قال : سمعت
 أم سلمة رضى الله عنها حين جاء نعي الحسين رضى الله عنهما لعنت أهل العراق
 و قالت : قتلوه لعنهم الله غروره و ذلوه لعنهم الله إنى رأيت رسول الله ﷺ جائته
 فاطمة رضى الله عنها غدبته ببرمة وقد صنعت له فيها عصيدة تحملها في طبق لها حتى
 وضعتها بين يديه فقال لها : أين ابن عمك قالت : هو في البيت قال : اذهبي فادعيه
 و إيتيني بابنيه قالت : فجاءت تقود بابنيها كل واحد منهما بيد و على يمشي في
 أثرهما حتى دخلوا على رسول الله ﷺ فاجلسهما في حجره و اجلس علياً على
 يمينه و فاطمة على يساره قالت أم سلمة : و اجتذب من تحت كساء خبيريا كان
 ساطعاً لنا على النامه فلغفهم رسول الله ﷺ فأخذ بطرفي الكساء بيده اليسرى و اومى
 بيده اليمنى إلى ربه عز وجل و قال :

اللهم أهل بيتي أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً

ثلاثاً ، قالت قلت : يا رسول الله أأنت منهم؟ قال : فادخلي في الكساء قالت :

فدخلت في الكساء بعد ما قضى دعاه لابن عمه و ابنیه و بنته فاطمة رضي الله عنهم .
 و في (ص ٧٣ النسخة المذكورة) .

روى عن حكيم بن سعد رضي الله قال : ذكرنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه عند أم سلمة فقالت : في بيتي نزلت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهرهم » قال : جاء رسول الله ﷺ إلى بيتي فقال : لا تأذني لأحد فجاءت فاطمة فلم استطع احجبها عن أبيها ثم جاء الحسن فلم استطع ان احجبه عن جدّه ثم جاء الحسين فلم استطع ان احجبه عن جدّه ثم جاء علي فلم استطع ان احجبه فاجتمعوا فجللهم رسول الله ﷺ بكساء كان عليه ثم قال : هؤلاء أهل بيتي فاذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً فنزلت هذه الآية اجتمعوا على البساط قالت : فقلت : يا رسول الله وأنا فوالله ما انعم وقال : إنك إلى خير أخرجه أبو جعفر محمد بن جرير الطبري .

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (١١٠ نسخة

مكتبة صنعا يمن) قال :

أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن الحسن العلوي في جمادى الأولى في سنة ثمانى وثمانين وأربعمائة ، أنبأ أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقا الحافظ الواسطي ، نبأ محمود بن محمد ، نبأ عثمان يعنى ابن أبي شيبة ، نبأ الأعمش عن جعفر بن عبدالرحمان ، عن حكيم بن سعيد ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهرهم » تطهيراً ، في رسول الله ﷺ و علي و فاطمة و الحسن و الحسين ﷺ .

قال : أخبرنا أبو الحسين علي بن عمر بن عبدالله بن شاذب ، أنبأ أبو بكر محمد ابن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد ، نبأ عبدالله بن ناجية ، نبأ عماد بن خالد ، نبأ أحمد الأزرقي ، نبأ عبدالملك بن أبي سليمان ، عن أبي إيلي الكندي ، عن

أم سلمة ، أن النبي ﷺ كان في بيتها على منامه تحته كساء خيبري فجاءت فاطمة صلوات الله عليها ببرمة فيها خزيره فقال رسول الله ﷺ : ادعى زوجك وابنيك حسناً و حسيناً فدهوهم فبينما هم يأكلون إذ نزلت على النبي ﷺ - « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهرهم كما تطهروا - فأخذ النبي ﷺ بفصلة الكساء ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً .

و قال أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب سنة تسع وثلاثين و أربعمئة نبأ محمد بن الحسن بن عبدالله قال : قرىء على أبي الحسن الطشتي و أنا أسمع حدثني حمدون بن حمدان السمسار ، حدثني أبو الجهم ، نبأ حسان بن إبراهيم الكرماني نبأ محمد بن مسلمة ، عن أبيه ، عن شهر بن خوشب ، قال : سمعت أم سلمة تقول بينما رسول الله ﷺ جالس عندي فأرسل إلى الحسن والحسين و فاطمة و علي صلوات الله عليهم قال : فاتزع كساء تحتي فالتقاء عليه و عليهم و قال : اللهم إن هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس فطهرهم تطهيراً ، مراراً ، قال : قالت : قلت و أنا معهم ؟ قال : إنك على خير أو إلى خير .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمد رضا المصري المالكي في «الحسن

والحسين» (ص ٧ ط دارالاحياء الكتب العربية بالقاهرة) .

روى عن أم سلمة قالت : كان النبي ﷺ عندي وعليّ و فاطمة و الحسن و الحسين فجعلت لهما خزيرة فأكلوا و ناموا و غطى عليهم عبادة أو قطيفة ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً .

الثالث

حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو الحسن علي بن أحمد النيسابوري الواحدى فى
« الوسيط » (مخطوط) .

روى عن أبي سعيد الخدري قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله الحافظ قال :
أخبرني أحمد بن عمرو بن عاصم قال : أخبرني أبو الربيع الزهراني قال : أخبرني
عمارة بن محمد الثوري قال : أخبرني سفيان ، عن أبي العجاف ، عن عطية ، عن أبي سعيد
« إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس » نزلت في خمسة في النبي و علي و فاطمة
والحسن و الحسين .

ومنهم العلامة علي بن سلطان محمد القارى فى «مرقاة المفاتيح» (ج ١١)
ص ٣٧١ ط ملتان) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن « تفسير الوسيط » .

ومنهم العلامة الحسين بن الحكم الحبرى فى «تنزيل الايات» (ص ٢٣)
مخطوط (قال :

حدثنا علي بن محمد قال حدثني الحبرى قال : حدثنا إسماعيل بن أبان عن إسحاق بن
إبراهيم ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « تفسير الوسيط »
و منهم العلامة با كثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ٧٦ نسخة
المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أحمد والطبرانى عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم

عن « مرقاة المفاتيح » .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد رضا المصري المالكي أمين مكتبة جامعة فؤاد الاول المتوفى قبل سنة ١٣٧٢ بقليل في كتابه « الحسن والحسين سبطا رسول الله » (ص ٦ ط دارالاحياء الكتب العربية بالقاهرة) قال :

إن المراد بأهل البيت رسول الله ﷺ وفاطمة وعلي والحسن والحسين ، قاله أبو سعيد الخدري وعائشة وأم سلمة .

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (منخطوط) قال :
 أخبرنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسن ، نبأ أبو محمد عبد الله بن محمد المروزي ، نبأ يحيى بن محمد بن صاعد ، نبأ يوسف بن موسى القبطان ، نبأ أبو نعيم ، نبأ عمران بن أبي مسلم قال يحيى بن محمد بن صاعد - وحد ثنا محمد بن علي الورواق ، نبأ عبد الله بن موسى ، أبأ عمران أبو عمر الأزدي ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : نزلت هذه الآية « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ، في نبي الله وعلي وفاطمة وحسن وحسين قال فجلبهم رسول الله ﷺ بكساء وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً ، (١) قال : وأم سلمة على باب البيت فقالت : يا رسول الله وأنا ؟ قال إنك لخير أد علي خير .

(١) قال العلامة السيد علي بن شهاب الدين بن محمد بن محمد الهمداني العلوي الحسيني الشافعي المتوفى سنة ٧٨٢ في كتابه « مودة القرابي » (ص ٢٨ ط لاهور) :

و عن علي عليه السلام قال قال رسول الله : انا أهل البيت فقد أذهب الله عنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن .

(احقاق الحق ١٢ - ج ٣)

الرابع

حديث أنس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الترمذى فى «جامع الترمذى» (ج ٢ ص ١٦٢) قال :

حدثنا عبد بن حميد، نا عفان بن مسلم، نا حماد بن سلمة، نا علي بن زيد عن أنس بن مالك ان رسول الله ﷺ كان يمر بباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر يقول: الصلاة بأهل البيت «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه إنما عرفه من حديث حماد بن سلمة، وفى الباب عن أمى الحمراء ومقل بن يسار وأم سلمة.

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٦ ط جيداً بادالكن).

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن «جامع الترمذى».

ومنهم العلامة على بن سلطان محمد القارى فى «مرقاة المفاتيح» (ج ١١ ص ٣٧١ ط ملتان).

روى الحديث من طريق أحمد عن أنس بعين ما تقدم عن «جامع الترمذى» لكنّه أسقط قوله ستة أشهر.

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد رضا المصرى المالكى فى «الحسن والحسين» (ص ٦ ط دارالاحياء الكتب العربية بالقاهرة).

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن «مرقاة المفاتيح».

و منهم العلامة باكثر الحضرى فى « وسيلة المآل » (س ٧٦ نسخة
المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أحمد ر عبد بن حميد عن أنس بعين ما تقدم عن
« جامع الترمذى » .

الخامس

حديث عائشة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة باكثر الحضرى فى « وسيلة المآل » (س ٧٢ نسخة
الظاهرية بدمشق) .

روى عن عائشة رضى الله عنها قالت: خرج رسول الله ﷺ ذات غداة وعليه مرط
مرجل من شعر فجاء الحسن بن على رضى الله عنهما فأدخله ثم جاء الحسين رضى الله عنه
فأدخله ثم جاءت فاطمة رضى الله عنها فأدخلها ثم جاء على رضى الله عنه فأدخله ثم قال:
« إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

ومنهم العلامة الشيخ عبد العزيز بن يحيى فى « الدر المنثور فى تفسير
الاسماء الحسنى بالمأثور » (س ١٢٦ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم .

ومنهم العلامة المعاصر محمد رضا المصرى المالكى فى « الحسن والحسين »
(س ٦ ط دار الاحياء الكتب العربية بالقاهرة) .

روى الحديث عن عائشة .

ومنهم العلامة على بن سلطان محمد القارى فى « مرقة المفاتيح » (ج ١١٣)

س ٣٧٠ ط ملتان) .

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عن « وسيلة المال » .

و منهم العلامة في « الاخراج لتخريج احاديث الاسواك » (س ٢٩ ط كانبور من بلاد الهند) .

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن « مرقاة المفاتيح » .

السادس

حديث ابي الحمراء

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري في « تنزيل الايات » (س ٢٢

مخطوط) قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري ، قال : حدثنا إسماعيل بن صبيح ، عن حباب بن سطاس ، عن يونس بن حباب ، عن أبي داود ، عن أبي الحمراء قال : خدمت النبي ﷺ نحواً من تسعة أشهر فما من يوم يخرج إلى الصلاة إلا جاء علي باب فاطمة فأخذ بعضاتي الباب ثم يقول : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الصلاة يرحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

وفي (س ٢٥ النسخة المذكورة) .

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثنا إسماعيل بن صبيح قال : انبأني أبو الجارود قال : حدثني يحيى بن مساور عن أبي الجارود ، عن أبي داود عن أبي الحمراء قال : والله لראيت رسول الله صلى الله عليه تسعة أشهر وعشرة عند كل صلاة فجر فخرج من بيته حتى يأخذ بعضاتي باب علي ﷺ ثم يقول : السلام

عليكم ورحمة الله وبركاته ، فيقول علي وفاطمة و حسن وحسين : و عليك السلام يا نبي الله ورحمة الله وبركاته ثم يقول: الصلاة رحمكم الله ، « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهّر كم تطهيراً » قال : ثم ينصرف إلى مصلاه .
و منهم العلامة الحضرمي في « وسيلة المال » (م ٧٦ نسخة الظاهرية بدمشق)

روى عن أبي الحمراء أيضاً رضي الله عنه قال : صحبت رسول الله ﷺ تسعة أشهر فكان إذا أصبح اتى علي باب علي وفاطمة وهو يقول برحمتكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهّر كم تطهيراً » أخرجه عبد بن حميد ورواه عن نصيح بن الحارث ، عن أبي الحمراء قال : كان النبي ﷺ يجيء عند صلاة كل فجر فيأخذ بمضادتي هذا الباب ثم يقول : السلام عليكم يا أهل البيت ورحمة الله وبركاته ثم يقول الصلاة رحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهّر كم تطهيراً » قالت : قلت يا أبا الحمراء من كان في البيت قال : علي وفاطمة و حسن وحسين رضي الله عنهم .

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد رضا المصري المالكي في « الحسن و الحسين سبطا رسول الله » (م ٧ ط القاهرة) .

روى عن أبي الحمراء قال : رابطت المدينة سبعة أشهر على عهد النبي ﷺ قال : رأيت النبي ﷺ إذا طلع الفجر جاء إلى باب علي وفاطمة فقال : الصلاة الصلاة « إنما يريد الله » الآية .

السابع

حديث ابن عباس

رواه القوم :

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري في « تنزيل الايات » (س ٢٢
نسخة فوتوغرافية في جامعة طهران) قال :

حدَّثنا علي بن محمد قال: حدَّثنا الحبري قال: حدَّثنا حسن بن حسين قال: حدَّثنا
حبان عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ
الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » نزلت إلى رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن
والحسين، والرَّجْسُ الشُّكُّ.

الثامن

حديث وائلة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحضرمي في « وسيلة المال » (س ٧٣ نسخة الظاهرية
بدمشق) .

قال بعد نقل الحديث في نزول الآية في الخمسة الطاهرة : أخرجه مسلم
في « صحيحه » ، وأخرج أحمد معناه عن وائلة وزاد في آخره : أَللَّهُمَّ هُوَلَاءَ أَهْلِ
بَيْتِي وَأَهْلِ بَيْتِي أَحَقُّ .

و منهم العلامة ابن المغازلي في « المناقب » (ص ١١١ منخطوط) .
 أخبرنا علي بن محمد بن الحسين الفاضل ، نبأ عبد الله ، نبأ يحيى بن محمد بن
 صاعد ، نبأ الحسن بن الصيَّاح البزاز ، نبأ محمد بن مصعب القرقيساني ، عن الأوزاعي
 عن أبي عمار قال : دخلت على وائلة بن الاسقع وعنده قوم يذكرون علياً فقال لي
 وائلة : ألا أخبرك لما رأيت عن رسول الله ﷺ قلت بلى قال : أتيت فاطمة عليها السلام
 فسألته عن علي فقالت توجهت إلى رسول الله ﷺ فجلست أنتظره في رسول الله ﷺ
 وعلي عليه السلام معه فدخل معهم البيت فأدنا علياً و فاطمة فأجلس واحداً عن يمينه
 والأخر عن يساره ودعا الحسن والحسين فأجلس كل واحد منهما على فخذه ثم
 قال : « إنا ما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » اللهم
 هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أحق .

و منهم العلامة علي بن سلطان محمد القاري في « مرقاة المفاتيح »
 (ج ١١ ص ٣٧٠ ط ملتان) .

قال بعد نقل حديث نزول الآية في الخمسة الطاهرة :
 أخرجه أحمد عن وائلة و زاد في آخره اللهم هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي
 أحق .

و منهم العلامة الحضرمي في « وسيلة المال » (نسخة المكتبة الظاهرية
 بدمشق) قال :

و أخرج أبو حاتم وأحمد أيضاً في المسند من طريق شداد بن أبي عمار قال :
 دخلت على وائلة و عنده قوم فذكروا علياً رضي الله عنه فشتموه فشتمته معهم فلمّا
 قاموا قال : تشتم هذا الرجل قلت : قد رأيت القوم شتموه فشتمته معهم قال : ألا
 أخبرك بما رأيت من رسول الله ﷺ قلت : بلى قال : أتيت فاطمة أسألها عن علي
 فذكر نحو ما تقدم .

التاسع

ما روى مرسلًا

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة عبدالرحمان بن عبدالله بن أحمد الخثعمي في «التكملة»

(س ١٤٢ مخطوط).

في قوله تعالى «إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ»، روى أن رسول الله ﷺ قال: نزلت هذه الآية في خمسة: في علي وحسن وحسين وفاطمة رضي الله عنهم روى الطبري والله أعلم وكانوا قد اجتمعوا في بيت أم سلمة رضي الله عنها.

ومنهم العلامة توفيق أبو علم في «أهل البيت» (س ٢٠ ط مطبعة

السعادة بمصر) قال:

وقال الامام الحسن رضي الله عنه في بعض خطبه: «و أنا من أهل البيت الذي كان جبريل ينزل إلينا ويصعد من عندنا، وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً».

العاشر

حديث حسن بن علي

روى عنه القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١١٠) قال :

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن الحسن العلوي أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقا الحافظ ، نبأ علي بن العباس ، نبأ جعفر بن محمد بن الحسين نبأ حسن بن الحسين ، نبأ عبدالرحمان بن محمد ، عن أبيه ، عن أبي اليقظان ، عن زاذان ، عن الحسن بن علي قال : لما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله ﷺ في كساء لأم سلمة خيبري ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

الحادي عشر

حديث عطاء

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (مخطوط) قال :

أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي ، أنا الحسن بن علي بن منصور الأخباري الحلبي ، نبأ علي بن محمد السمشابلي ، نبأ محمد بن يحيى ، نبأ العباس ابن الفضل ، نبأ يعقوب بن حميد ، نبأ أنس بن فياض اللبتي عن شريك بن أبي عبد الله ابن أبي نمر ، عن عطاء بن يسار قال : نزلت في بيت أم سلمة وإنما يريد الله ليذهب

عنكم الرّجس، الآية فأخذ النّبي ﷺ ثوباً ودعا فاطمة وعليّاً والحسن والحسين عليهم السّلام فجعله عليهم وقال : «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس» الآية فقالت أمّ سلمة من جانب البيت: ألسنت من أهل البيت يا رسول الله؟ قال : بلى إنّ شاء الله تعالى قال يعقوب حميد : وفي ذلك يقول الشاعر :

بأبي خمسة هم جنبوا الرّجس كراماً و طهّروا طهّيراً
أحمد المصطفى و فاطم اعنى و عليّاً و شبراً و شبيراً

(مارواه الحاكم الحسكاني :)

ومنهج الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١١ ، الى ٩١

ط بيروت) قال :

أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل ، أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، أخبرنا عفان بن مسلم ، أخبرنا حماد بن سلمة : عن عليّ بن زيد ، عن أنس بن مالك : ان رسول الله ﷺ كان يمرّ بباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى صلاة الصبح يقول : الصّلاة يا أهل البيت «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت و يطهّر كم طهّيراً» .

و رواه جماعة عن عفان ، ورواه عنه عبد بن الحميد في تفسيره ، و تابعه جماعة

عن حمّاد ، منهم إبراهيم السامي :

أخبرناه أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله البالوي ، أخبرنا أبو سعيد القرشي أخبرنا يوسف بن عاصم الرازي ، أخبرنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، أخبرنا حمّاد بن سلمة :

عن عليّ بن زيد ، عن أنس بن مالك : أن النّبي ﷺ كان يمرّ ستة أشهر بباب فاطمة عند صلاة الفجر فيقول : الصّلاة يا أهل البيت - ثلاث مرات .. «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت و يطهّر كم طهّيراً» .

و رواه أيضاً الأسود بن عامر ، ولقبه شاذان .

أخبرنا أبو نصر المفسر، أخبرنا أبو عمرو و بن مطر، أخبرنا أبو إسحاق المفسر،
أخبرنا هارون بن عبد الله، أخبرنا الأسود بن عامر، عن حماد بن سلمة :
عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله يمرّ ببيت فاطمة
سنة أشهر إذا خرج إلى الفجر يقول : الصلاة يا أهل البيت « إنَّما يريد الله ليذهب
عنكم الرّجس ، الآية .

و أيضاً رواه حجاج بن منهال البصري الأتماطي .

أخبرنا أبو الحسن ، قال : أخبرنا أبو الحسن ، أخبرنا أبو مسلم ، أخبرنا
حجاج بن منهال .

وحدَّثنا أبو نصر المقرئ ، حدَّثنا أبو الحسن الكازري ، عن علي بن عبد العزيز
المكي ، عن حجاج بن منهال السلمي ، عن حماد بن سلمة :

عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك ان رسول الله كان يمرّ ببيت فاطمة سنة
أشهر إذا خرج إلى صلاة الفجر فيقول : الصلاة يا أهل البيت الصلاة « إنَّما يريد
الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً » .

وقال أبو مسلم : إلى صلاة الصبح وهو يقول : الصلاة الصلاة « إنَّما يريد الله » .

والباقى واحد .

و رواه عن حجاج جماعة وعبيد الله بن محمد العبسي :

أخبرناه أبو عثمان الحيري بها ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر
الدارقطني ببغداد .

و حدَّثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن الحسين إماماً ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن
عبد الرحمن ببغداد ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن منيع البغوي ، أخبرنا عبيد الله بن
محمد العبسي ، أخبرنا حماد بن سلمة :

عن علي بن زيد ، عن أنس ان رسول الله كان يمرّ ببيت فاطمة بعد ان بنى

بها علي بن أبي طالب بستة أشهر فيقول : الصلاة أهل البيت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّر كم تطهيراً » .

هذا لفظ الدارقطني ، وقال ابن المخلص « كذا » « بياب فاطمة » و « ستة أشهر » و الباقي سواء .

و رواه جماعة عن البغوي .

أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن نافع بن إسماعيل الخزازي بمكة ، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي ، أخبرنا عبيد الله بن محمد العبسي ، عن حماد به ، وقال : « بعد ما بنى بها علي لستة أشهر » والباقي كلفظ الدارقطني سواء . أخبرنا علي ، عن أحمد ، عن أحمد بن عبيد ، عن محمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي ، عن ابن عائشة ، عن حماد ، عن علي بن زيد ، عن أنس قال : كان رسول الله يمر بمنزل فاطمة و ذكر نحوه .

و رواه أيضاً موسى بن إسماعيل التبوذكي .

أخبرنا الجار ، عن الصفار ، عن تمام ، عن موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جذعان ، عن أنس :

ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يمر ببیت فاطمة ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر يقول الصلاة يا أهل بيت محمد « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهّر كم تطهيراً » .

(و منها) رواية البراء بن عازب الأنصاري .

أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الفردي ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن بشر ابن العباس البصري ، أخبرنا أبو لبيد محمد بن إدريس الشامي ، أخبرنا سويد بن سعيد عن محمد بن عمر ، عن إسحاق بن سويد .

عن البراء بن عازب قال : جاء علي وفاطمة والحسن والحسين إلى باب النبي

فخرج النبي ﷺ فقال بردائه فطرحه عليهم وقال : اللهم هؤلاء عترتي .
 أخبرنا أبو عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد البالوي قراءة و أبو عمر
 المحتسب قالا : أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ، أخبرنا يوسف بن
 عاصم الرازي ، أخبرنا سويد بن سعيد الأنباري ، أخبرنا محمد بن عمر بن صالح بن
 مسعود الكلاعي و يكنى أبا كرب :

عن إسحاق بن زيد الأنصاري ، عن البراء بن عازب قال : جاء علي بن أبي طالب
 إلى باب رسول الله ﷺ و فاطمة والحسن والحسين فخرج رسول الله و هو عرق فقال
 بردائه و طرحه عليهم و قال : اللهم هؤلاء عترتي .
 (و منها) رواية جابر بن عبد الله الأنصاري .

حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي الحافظ ، حدثني أبي ، حدثني
 محمد بن القاسم المحاربي بالكوفة ، و أبو كريب محمد بن ميمون ، حدثني أبو النضر
 حزام بن عثمان الأنصاري ، عن محمد و عبد الرحمن ابني جابر ، عن ابن أبي عتيق :
 عن جابر بن عبد الله ان رسول الله ﷺ دعا علياً و ابنه و فاطمة فألبسهم من
 ثوبه ثم قال : اللهم هؤلاء أهلي ، هؤلاء أهلي كذا .
 و رواه أيضاً محمد بن المنكدر عنه :

حدثنا عن أبي بكر السبيعي ، حدثنا أبو عمرو بن العرائي ، حدثنا ابن
 مروحى ، حدثنا عبد الرحيم بن واقد ، عن أيوب بن سيار :
 عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : نزلت هذه الآية على النبي و ليس في
 البيت «ظ» إلا فاطمة والحسن والحسين و علي « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
 أهل البيت و يطهركم تطهيراً » فقال النبي ﷺ : اللهم هؤلاء أهلي .

(و منها) رواية الحسن بن البتول رضي الله عنه :

حدثني أبو الحسن الأهوازي ، حدثنا خلف بن أحمد الرامهرمزي (ظ) بها

سنة خمسين وثلاث مائة ، حدثنا علي بن العباس البجلي ، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين ، حدثنا حسن بن حسين ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن محمد - هو العروضي - عن أبيه ، عن أبي اليقظان :

عن زاذان ، عن الحسن بن علي قال : لما نزلت آية التطهير ، جمعنا رسول الله و إياه في كساءٍ لأم سلمة خيبرى ثم قال : اللهم هاؤلاء أهل بيتي و عترتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً .

أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد الطبري ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الوراق ، أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد ، أخبرنا أبو عثمان أحمد بن أبي بكر المقدمي ، أخبرنا محمد بن كثير ، أخبرنا سليمان - يعني أخاه - عن حسين :

عن أبي جميلة قال : خرج الحسن بن علي يصلّي بالناس وهو بالكوفة ، فطعن بمنجبر في فخذه فمرض شهرين ، ثم خرج فحمد الله و اتنى عليه ثم قال : يا أهل العراق اتقوا الله فيما فإنا أمرأؤكم و ضيفانكم و أهل البيت الذين سمى الله في كتابه « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً » .

أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا عمر بن علي الثقفي أخبرنا وهب بن بقية ، أخبرنا محمد بن الحسن ، عن العوام قال :

حدثني من سمع هلال بن يساف يقول : سمعت الحسن بن علي و هو يخطب الناس و يقول : يا أهل الكوفة اتقوا الله عز و جل فينا ، فإنا أمرأؤكم و إنا ضيفانكم و نحن أهل البيت الذين قال الله عز و جل : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً » .

حدثني أبوذر اليمنى ، حدثني أبو محمد الهروي ، حدثني إبراهيم بن خريم الساسي ، حدثني عمر بن حميد ، حدثني يزيد بن هارون ، حدثني العوام بن حوشب :

عن هلال بن يساف قال : سمعت الحسن بن علي وهو يخطب وهو يقول :
يا أهل الكوفة اتقوا الله فينا فإننا أمراؤكم وإنما ضيقناكم ونحن أهل البيت الذين
قال الله : إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ، الآية ، قال : فمارأيت
 يوماً قط أكثر باكياً من يومئذ .

في تفسير عبد كذا : حدثنني أبو القاسم الفارسي ، حدثنني أبي ، حدثنني أحمد
ابن علي بن الملاء الجوزجاني ، حدثنني زياد بن أيوب ، حدثنني يزيد بن هارون
به سواء ، ونقص [قوله] « بالكوفة » فقط .

(ومنها) رواية سعد بن أبي وقاص الزهري .

أخبرنا أبو القاسم القرشي ، أخبرنا أبو القاسم الماسرجسي ، أخبرنا
أبو العباس البصري ، أخبرنا أبو بكر الحنفي ، أخبرنا بكير بن مسمار :

عن عامر بن سعد ، عن سعد أنه قال لمعاوية بالمدينة : لقدت شهدت من
رسول الله ﷺ في علي ثلاثاً لأن يكون لي واحدة منها أحب إلي من حمر النعم ،
شهدته وقد أخذ يدا ابنيه الحسن والحسين وفاطمة وقد جار إلى الله عز وجل وهو
يقول : اللهم هاؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

و رواه جماعة عن بكير :

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري كتابة من بغداد
أخبرنا أبو إسماعيل بن محمد الصفار ، أخبرنا الحسن بن عرفة ، أخبرنا علي بن
ثابت الجزري :

عن بكير بن مسمار - مولى عامر بن سعد - قال : سمعت عامر بن سعد يقول :
قال سعد : قال رسول الله ﷺ لأملي ثلاثاً لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي
من حمر النعم ، نزل علي رسول الله الوحي فأدخل علياً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه
ثم قال : اللهم هاؤلاء أهلي وأهل بيتي .

و ساق الحديث بطوله و أنا اختصرته .

حدَّثنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الكاتب ، و أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الأديب ، قالوا : حدَّثنا أبو أحمد الحافظ ، حدَّثنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البرزاز بدمشق ، حدَّثنا هشام بن عمار بن بصير .
و حدَّثنا أبو بكر التميمي ، حدَّثنا أبو محمد الوراق ، حدَّثنا ابن عاصم بن هشام ابن عمار .

و حدَّثني أبو بكر الحافظ ، حدَّثنا أبو أحمد الحافظ ، حدَّثنا أبو بكر محمد ابن محمد بن سليمان الواسطي ، حدَّثنا هشام بن عمار ، حدَّثنا حاتم بن إسماعيل ، حدَّثنا بكير بن مسمار :

عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : مرَّ معاوية بسعد فقال : ما يمنعك ان نسبَّ أبا تراب ؟ ! فقال سعد : أما ما ذكرت ثلاثاً قالهنَّ له رسول الله فلا أسبته ، لأن يكون لي واحد منهنَّ أحبَّ إليَّ من حمر النعم ، سمعت رسول الله يقول له و خلفه في بعض مغازيه فقال عليّ : يا رسول الله أتخلفني مع النساء و الصبيان ؟ فقال رسول الله : أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي . و سمعته يقول : لأعطين الراية غداً رجلاً يحبَّ الله ورسوله و يحبه الله ورسوله ، فتطاولنا لها فقال رسول الله : ادعوا عليّاً . فأتني به أرمد فبصق في عينيه و دفع إليه الراية ففتح الله عليه ، و لمّا نزلت هذه الآية : « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ » الآية ، دعا رسول الله عليّاً و فاطمة و حسناً و حسيناً و قال : اللهم هؤلاء أهلي .

و في رواية : أهل بيتي . لفظاً واحداً ، و لفظ ابن أبي عاصم مختصر .

و رواه مسلم بن حجاج في مسنده الصحيح عن قتيبة بن سعيد ، و عن محمد بن عباد جميعاً عن حاتم هكذا بطوله .

و رواه أبو سعيد الترمذي الحافظ في جامعه ، عن قتيبة ، عن حاتم و قال : هذا

حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه .

وطرق هذا الحديث مستوفاة في باب الشتم من كتاب القمع .

(ومنها) رواية سعد بن مالك الخدري أبي سعيد .

أخبرنا أبو يحيى الحكائي ، أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني بمكة ،
أخبرنا أبو جعفر العقيلي الحافظ ، أخبرنا يحيى بن عثمان ، أخبرنا نعيم بن حماد
أخبرنا الفضل بن موسى الشيباني ، أخبرنا عمران بن مسلم ، عن عطية :

عن أبي سعيد الخدري في قول الله عز وجل : « إنما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس أهل البيت ويطهرهم تطهيراً » قال : جمع رسول الله علياً وفاطمة والحسن
والحسين ، ثم أدار عليهم الكساء فقال : هؤلاء أهل بيتي اللهم أذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيراً .

أخبرناه أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله ،
أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا أبو عمارة الحسين بن حريث ، وأبو النضر إسماعيل
ابن عبد الله السلمى قالوا : حدثنا الفضل بن موسى ، عن عمران بن مسلم ، عن عطية :
عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ في قول الله تعالى : « إنما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » قال : جمع رسول الله علياً وفاطمة والحسن
والحسين ثم أدار عليهم الكساء فقال : هؤلاء أهل بيتي اللهم أذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيراً .

وزاد أبو النضر : و أم سلمة على الباب ، فقالت : يا رسول الله ألت منهم ؟
فقال : إنك لعلي خير و إلى خير .

ورواه أيضاً الفضل بن موسى صاحب أبي حنيفة إمام أهل المرو ، في الفقه
و تابعه جماعة .

أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، أخبرنا أبو محمد السَّمدي ، أخبرنا عبد الله ابن محمد بن شيرويه ، أخبرنا إسحاق بن راهويه الحنظلي بمسنده الكبير ، وفيه الملائم عن عمران بن أبي مسلم ظ - شيخ كان في جهينة - قال :

سألت عطية عن هذه الآية « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً » فقال : أحدثك عنها بعلم ، حدثني أبو سعيد الخدري أنها نزلت في رسول الله وفي الحسن والحسين وفي فاطمة وعلي ، وقال رسول الله : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، فكانت أم سلمة بالباب فقالت : وأنا . فقال رسول الله : إنك بخير وإلى خير .

الملائم هو أبو نعيم الفضل بن دكين وهو ثقة متفق عليه ، و رواه عنه جماعة و عمران هو أبو عمر الأزدی ، و عنه روى جماعة ، و قد رواه عن عطية غير عمران جماعة :

أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد المابدي ، أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي إماماً ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين النخعي بالكوفة ، أخبرنا عباد بن يعقوب ، أخبرنا أبو عبد الرحمن المسعودي ، عن كثير النوا ، عن عطية :

عن أبي سعيد قال : نزلت هذه الآية في خمسة فقرأها وسمّاهم « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً » في رسول الله وعلي و فاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم .

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن عمرو ابن أبي عاصم ، أخبرنا أبو الربيع الزعفراني ، أخبرنا عماد بن محمد الثوري ، أخبرنا سفيان ، عن أبي الجحاف داود ابن أبي عوف :

عن عطية ، عن أبي سعيد في هذه الآية : « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ » الآية ، قال : نزلت في خمسة ، في رسول الله وعلي و فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

و رواه عن أبي الجحاف جماعة :

أخبرنا الجار ، أخبرنا الصفار ، أخبرنا تمام ، قال : حدثني أبو الربيع ،
أخبرنا عمار بن محمد الثوري بذلك سواء إلا ما عبرت كذا .

و أخبرنا أحمد ، أخبرنا عبدالله ، أخبرنا أحمد بن محمد بن يعقوب الدقيقي
- هو محمد بن عبد الملك كذا - أخبرنا عبدالرحمان بن هارون .

و أخبرنا أحمد ، أخبرنا عبدالله ، قال : حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية ،
أخبرنا إبراهيم بن جابر المروزي قال : و حدثنا كذا محمد بن العباس ، حدثنا محمد
ابن حرب ، قال : حدثنا عبدالرحمان بن هارون ، حدثنا أبو هشام النسائي الواسطي ،
حدثنا هارون بن سعد المجلي قال :

حدثني عطية قال : سألت أبا سعيد الخدري عن قوله : « إنما يريد الله » الآية ،
فعد النبي وعلياً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

أخبرنا علي بن أحمد ، قال : أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا محمد بن عثمان
ابن أبي شيبة ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ، أخبرنا علي بن عباس ، عن
أبي الجحاف والأعمش .

و أخبرنا أبو بكر ابن قران ، أخبرنا أبو محمد بن حبان ، أخبرنا أبو محمد ابن ناجية
أخبرنا إبراهيم بن مستم ، أخبرنا بكر بن يعقوب بن زيان ، أخبرنا منذل ، عن
الأعمش :

عن عطية ، عن أبي سعيد قال : نزلت هذه الآية في النبي و علي و فاطمة
والحسن و الحسين .

ذكرها لفظاً واحداً ، و زاد علي : في خمسة في النبي الخ .

أخبرنا أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ ، أخبرنا عيسى بن محمد الواسطي
أخبرنا الفضل بن يوسف القصباني الكوفي ، أخبرنا إبراهيم بن حبيب الزماني ،

أخبرنا عبد الله بن مسلم الملائي ، عن أبي الجحاف .
 عن عطية ، عن أبي سعيد قال : جاء رسول الله أربعين صباحاً إلى باب علي بعد
 ما دخل بفاطمة فقال : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته ، الصلاة رحمكم
 الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » ، أنا حرب
 لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم .
 رواه جماعة عن إبراهيم أبي المنذر .

حدثنا علياً عبد الله بن يوسف بن أحمد إملاء ، أخبرنا بكير بن أحمد بن
 سهل الصوفي بمكة ، أخبرنا موسى بن هارون ، أخبرنا إبراهيم بن حبيب ، أخبرنا
 عبد الله بن مسلم الملائي ، عن أبي الجحاف :

عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله ﷺ جاء إلى باب علي أربعين
 صباحاً بعد ما دخل على فاطمة فقال : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله « إنما
 يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

أخبرنا أبو الحسن ابن أبي بكر الحافظ بقراءته عليه من أصل سماعه ، أخبرنا
 أبي قال : حدثني أبو بكر عبد الله بن سليمان .

وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن حمدان الفارسي ، أخبرنا أبو بكر
 محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي ، أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أخبرنا
 إسحاق بن إبراهيم سادان الفارسي الكرماني بن عمرو ، أخبرنا سالم بن عبد الله ،
 أخبرنا أبو حماد الصيرفي ، أخبرنا عطية العوفي :

عن أبي سعيد الخدري قال : حين نزلت : « و أمر أهلك بالصلاة » كان يجيء
 نبي الله ﷺ إلى باب علي صلاة الغداة ثمانية أشهر ، ثم يقول : الصلاة رحمكم الله
 « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » . ورواه الحاكم
 الوالد ، عن ابن شاهين ، عن الأشعث ، وعنه السبعمي في تفسيره وابن شاهين على لفظ

ما عبرت . ورواه عن عطية سوى هؤلاء جماعة ورواه عن أبي سعيد أبوهارون المبدى .
أخبرنا أبو سعيد البجر جاني ، أخبرنا أبو الحسين الحجاجي ، أخبرنا أبو عبد الله محمد
ابن يوسف الهاروني بدمشق ، أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسين الجعفي ، أخبرنا إسماعيل
ابن صبيح ، أخبرنا أبو حماد سالم الصيرفي :

عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن نبي الله ﷺ قال : نزلت هذه
الآية : « وأمر أهلك بالصلاة » قال : كان يجيء إلى باب علي تسعة أشهر كل صلاة
غداة و يقول : الصلاة رحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
و يطهركم تطهيراً » .

(ومنها) رواية عبد الله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي :

و أخبرنا أبو سعد بن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا أبو جعفر
الضرمي ، أخبرنا يحيى بن عبد الحميد .

و حدثنا أبو ذر اليميني إملاءً في الجامع ، حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن
محمد بن خميرويه بهراة ، حدثنا أحمد بن نجدة ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد
الحماني ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن عباية بن ربيع :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ إن الله تبارك وتعالى قسم الخلق قسمين
فجعلني في خيرهم قسماً ، فذلك قوله : « وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين وأصحاب
الشمال ما أصحاب الشمال » فأنا من أصحاب اليمين ، وأنا خير أصحاب اليمين ، ثم
جعل القسمين أثلاثاً فجعلني في خيرها ثلثاً ، فذلك قوله : « فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة
وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة والسابقون السابقون أولئك المقربون » فأنا من السابقين
وأنا خير السابقين . ثم جعل الأثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة فذلك قوله :
« وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا » فأنا أتقى ولد آدم وأكرمهم على الله ولا فخر ،
ثم جعل القبائل بيوتاً فجعلني في خيرها بيتاً فذلك قوله : « إنما يريد الله ليذهب

عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ،
رواه لفظاً واحداً .

ورواه أيضاً عمرو بن يعقوب (ميمون « ل ») عنه .

حدّثني أبو بكر التميمي ، حدّثنا أبو بكر القتات ، حدّثنا أبو بكر ابن أبي
عاصم ، حدّثنا محمد بن المثنى ، حدّثنا يحيى بن حماد ، حدّثنا أبو عوانة ، عن يحيى بن
سليم أبي بلج :

عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس قال : دعا رسول الله ﷺ الحسن والحسين
وعلياً وفاطمة ومدّ عليهم ثوباً ثمّ قال : «اللهم هؤلاء أهل بيتي وحماتي فأذهب
عنهم الرجس وطرهم تطهيراً» .

اختصرته من كلام قبله وبعده طويل .

و رواه أيضاً أبو صالح عنه .

أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عبد الله المرزباني ، أخبرنا أبو الحسن
الحافظ ، قال : حدّثني الحسين بن الحكم الحبري ، أخبرنا حسن بن حسين ، أخبرنا
حبان بن علي العنزّي ، عن الكلبي : عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « إِنَّمَا
يَرِيدُ اللَّهُ » قال : نزلت في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين .
والرجس : الشك .

(ومنها) رواية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) :

أخبرونا عن أبي الحسين محمد بن عثمان القاضي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن
الحسين بن صالح السبيعي بحلب ، أخبرنا إسماعيل بن محمد المزني ، أخبرنا سعد بن
عثمان ، أخبرنا عيسى بن عبدالله ، قال : حدّثني أبي ، عن أبيه ، عن جده :

عن علي (عليه السلام) قال : جمعنا رسول الله في بيت أمّ سلمة أنا وفاطمة وحسنا
وحسينا ، ثمّ دخل رسول الله ﷺ في كساء له ، وأدخلنا معه ثمّ ضمّنا ثمّ قال :

اللهم هؤلاء أهل بيتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقالت أم سلمة : يا رسول الله فأنا - و دنت منه - فقال : أنت فمن أنت منه كذا ، وأنت على خير . أدعاها رسول الله ثلاثاً يصنع ذلك .

(و منها) رواية عبدالله بن جعفر الطيار رضى الله عنه .

أخبرنا علي بن أحمد ، قال : أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا إسماعيل بن الفضل ، أخبرنا يحيى بن يعلى ، أخبرنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، قال : أخبرني ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب ، قال : حدثني ابن أبي مليكة :

عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر الطيار ، عن أبيه قال : لما نظر النبي ﷺ إلى جبرئيل هابطاً من السماء قال : من يدعو لي؟ من يدعو لي؟ فقالت زينب : أنا يا رسول الله . فقال : ادعى لي علياً و فاطمة و حسناً و حسيناً ، فجعل حسناً عن يمينه و حسيناً عن يساره و علياً و فاطمة تجاههم ثم غشاهم بكساء خيمري وقال : اللهم إن لكل نبي أهلاً ، وإن هؤلاء أهلي فأزل الله تعالى : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » فقالت زينب : ألا أدخل معكم ؟ قال : مكانك فإني على خير إن شاء الله .

حدثني الحسين بن محمد الثقفى ، حدثني الحسين بن محمد بن حاجب المقرئ حدثنا أبو القاسم المقرئ ، حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبدالرحمن بن عبد الملك ابن أبي شيبة ، قال : أخبرني ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب ، قال : حدثني ابن أبي مليكة :

عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر الطيار ، عن أبيه قال : لما نظر النبي ﷺ إلى الرحمة هابطة من السماء قال : من يدعو ؟ - مرتين - فقالت زينب : أنا ، و ذكر مثله ، و قال : حسناً عن يمينه و حسيناً عن يساره و علياً و فاطمة و جابه ، ثم غشاهم كساء خيمرياً ثم قال : و ذكر مثله إلى قوله : فقال رسول الله ﷺ مكانك

فإنك إلى خير إن شاء الله . والباقي واحد .

و أخبرنا محمد بن علي بن محمد ، أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، أخبرنا محمد بن يزيد بن عبد الملك الأسفاطي قال : حدثني أبو بكر ابن شيبة الحزامي ، حدثنا محمد بن إسماعيل ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب ، عن ابن أبي مليكة :

عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، عن أبيه قال : لما نظر رسول الله إلى الرحمة هابطة قال: ادعوا لي ادعوا لي . فقالت زينب (صفية د خ) : من يا رسول الله ؟ قال : علي وفاطمة والحسن والحسين . فجاء بهم فألقى عليهم النبي ﷺ كساءاً له ثم رفع يده فقال : اللهم إن هؤلاء آلي فصل على محمد وعلى آل محمد وأنزل الله : « إنما يريد الله ، الآية .

قال محمد بن إسحاق : أظنه عبد الرحمن ابن أبي بكر المليكي وفيه نظر .
(و منها) رواية أم المؤمنين عائشة الصديقة رضي الله عنها :

أخبرنا أبو نعيم الأزهري ، أخبرنا أبو عوانة الإسفرائني قال : روى عبدة ابن عبد الله قال : حدثنا أبو سهل ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا زكريا ابن أبي زائدة ، عن مصعب بن شيبة :

عن صفية بنت شيبة قالت : قالت عائشة : خرج النبي غداةً وعليه مرط مرحل من شعر أسود ، فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخلها ، ثم جاء علي فأدخله ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

ورواه أيضاً الوالد ، عن ابن شاهين ، عن ابن صاعد ، عن عبدة ، عن محمد

ابن بشر .

أخبرناه أبو عبد الله الجرجاني قال : أخبرنا أبو طاهر السلمي ، أخبرنا

أبو بكر ابن خزيمة ، أخبرنا عبدة بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن بشر ، عن زكريا ،
عن مصعب :

عن صفية قالت : قالت عائشة : خرج النبي ﷺ ذات غداة وعليه مرط
مرحل من شعر أسود ، فبجاء الحسن فأدخله معه ، ثم جاء حسين فأدخله معه .
والباقى سواء

أخبرنا أبو الحسين ابن أبي بكر العافظ ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو الحسن
علي بن الحسين بن معدان ، أخبرنا ابن حمسا من أصل كتابه ، أخبرنا إسحاق بن
إبراهيم الحنظلي سنة سبع وثلاثين ومائتين ، أخبرنا يحيى بن آدم .

وحدثنا أبو محمد عبد الله بن الحسين القاضي إماماً ، حدثنا أبو الحسن محمد بن
علي الصيفي ، حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم
الحنظلي .

و أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قراءة ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد
ابن شيرويه ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا يحيى بن آدم ، أخبرنا ابن أبي زائدة ،
عن أبيه ، عن مصعب بن شيبة :

عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة زوج النبي قالت : خرج رسول الله ذات غداة
وعليه مرط مرحل من شعر أسود ، فدعا رسول الله حسناً فأدخله ثم دعا حسيناً
فأدخله ثم دعا فاطمة فأدخلها ، ثم دعا علياً فأدخله ثم قال : **إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ**
عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ كُفْمَ تَطْهِيراً .
لفظاً واحداً .

أخبرنا أبو سعد بن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا أبو جعفر
الضرمي ، أخبرنا عثمان بن أبي شيبة ، أخبرنا محمد بن بشر ، أخبرنا زكريا ،
أخبرنا مصعب :

عن صفية بنت شيبة قالت : قالت عائشة : خرج علينا رسول الله ﷺ غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود .

و ذكر إلى آخره مثله .

و عن محمد بن بشر قال : أخبرنا أبو بكر ابن أبي شيبة و أحمد بن محمد بن يحيى

القطان ، و عبيد الله العباسي ، عن زكريا .

أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو المباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الربيع بن سليمان المرادي و بحر بن نصر الخولاني ، قالوا : حدثنا بشر بن أحمد المحبوبي بمرود ، حدثنا سعيد بن مسعود ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا زكريا بن أبي زائدة ، حدثنا مصعب بن شيبة :

عن صفية بنت شيبة قالت : قالت عائشة : خرج النبي ﷺ غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن فأدخله معه ، ثم جاء الحسين فأدخله معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها معه ، ثم جاء علي فأدخله معه ثم قال : « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً » .
و رواه أيضاً يحيى بن زكريا ، عن أبيه .

أخبرنا الحاكم الوالد ، عن أبي حفص بن شاهين ، عن ابن صاعد لفظاً سواء .

أخبرنا أبو سعد القاضي بسمرقند ، أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد ، أخبرنا

أبو همام الوليد بن شعاع ، أخبرنا يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة ، أخبرنا أبي ،

عن مصعب بن شيبة :

عن صفية ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : خرج رسول الله ﷺ ذات غداة

و عليه مرط مرحل من شعر أسود ، فجلس فأتت فاطمة فأدخلها فيه ، ثم جاء علي

فأدخله فيه ، ثم جاء حسن فأدخله فيه ثم جاء حسين فأدخله فيه ثم قال : « إِنَّمَا

يَرِيدُ اللَّهُ » الآية .

و رواه أيضاً جميع بن عمير عنها :

أخبرني أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن عيسى الواعظ بقراءتي عليه ،
وجدتني من أسله العتيق ، أخبرنا أبو طلحة محمد بن العوام بن الفضل السيراني إملاءً
بالبصرة ، أخبرنا أبو سعيد عبدالكبير بن عمر الخطابي ، أخبرنا أبو داود السجستاني
و يعقوب بن سفيان ، قالاً : أخبرنا عمرو بن عون ، أخبرنا هشيم ، عن العوام بن
حوشب :

عن جميع بن عمير قال : انطلقت مع أمي إلى عائشة فسألته أمي عن علي .
قالت : ما ظنك برجلٍ كانت فاطمة تحته والحسن والحسين ابنيه ، ولقد رأيت رسول
الله ﷺ التف عليهم بثوبه وقال : اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم
تطهيراً . فقلت : يا رسول الله ألسنت من أهلك ؟ قال : إنك على خير .

و رواه أيضاً الاثناني ، عن عمرو بن عوف :

حدثني أبو زكريا ابن أبي إسحاق ، حدثنا عبدالله بن إسحاق ، حدثنا
الحسن بن علي بن مالك الاثناني ، حدثنا عمرو بن عوف ، أخبرنا هشيم ، عن العوام
ابن حوشب .

عن جميع التيمي قال : انطلقت مع أمي إلى عائشة فدخلت أمي فذهبت
لأدخل فقالت عائشة : إني أراه قد احتلم فحجبتني و سألتها أمي عن علي فقالت :
ما ظنك برجلٍ كانت فاطمة تحته والحسن والحسين ابنيه ، ولقد رأيت رسول الله ﷺ التف
عليهم بثوب وقال : اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قلت :
يا رسول الله ألسنت من أهلك ؟ قال : إنك لعملى خير . ولم يدخلني معهم .

أخبرني أبو عبدالله الدينوري ، أخبرنا عمر بن الخطاب ، أخبرنا عبدالله بن
الفضل ، أخبرنا الحسن بن علي ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا العوام بن حوشب
قال : حدثني ابن عم لي من بني العارث بن نيم الله يقال له مجمع قال :

دخلت مع أُمِّي علي عائشة فسألتهما أُمِّي قالت : أرأيت خروجك يوم الجمل؟ قالت : إنه كان قدراً من الله ، فسألتهما عن علي فقالت : تسأليني عن أحب الناس كان إلى رسول الله ﷺ و زوج أحب الناس كان إلى رسول الله ، لقد رأيت علياً و فاطمة و حسناً و حسيناً و جمع رسول الله بثوب عليهم ثم قال : اللهم إن هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً . فقلت : يا رسول الله أنا من أهلك؟ قال : تمنعتني فأنيك إلى خير .

و رواه أيضاً عبد الله بن خراش الشيباني عن العوام كما في أمالي ابن بابويه .
(و منها) رواية وائلة بن الأسقع الليثي :

أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف قراءة ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف سنة أربع و أربعين ، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروني ، قال : أخبرني أبي قال : سمعت الأوزاعي قال : حدثني أبو عمارة - رجل منا - قال :

حدثني وائلة بن الأسقع الليثي قال : جئت أريد علياً فلم أجده فقالت فاطمة : انطلق إلى رسول الله يدعوه فاجلس . قال : فجاء مع رسول الله فدخلا و دخلت معهما ، فدعا رسول الله حسناً و حسيناً فأجلس كل واحد منهما علي فخذه و أدنى فاطمة من حجره و زوجها ، ثم لف عليهم ثوبه و أنا منتبذ فقال : «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً» اللهم هؤلاء أهل آلهم هؤلاء أهلي و أهلي أحق . قلت : يا رسول الله وأنا . قال : و أنت . قال وائلة : إنه لمن أرجوا ما أرجو .

و رواه أيضاً الوليد بن مسلم عن الأوزاعي مثله .

و أخبرنا إسحاق ، أخبرنا محمد بن يعقوب ، أخبرنا الربيع بن سليمان ، و سليمان (سعيد «خ») بن عثمان قالوا : حدثنا بشر بن بكر ، عن الأوزاعي ، قال :

حدَّثني أبو عمارة ، قال : حدَّثني وائلة بن الأسقع قال : أتيت علياً فلم أجده .
و ذكر نحوه . والأوزاعي هو أبو عمرو و عبد الرحمن بن عمرو إمام أهل الشام ،
و رواه جماعة عنه ، و جماعة عن بشر بن بكر .

و رواه محمد بن إسحاق بن خزيمة في جمعه عن الربيع و يحيى بن نصر ، عن
بشر . وعن علي بن سهل عن الوليد بن مسلم ، عن أبي عمرو . وعن محمد بن مسكين
عن بشر بن بكر ، عن أبي عمرو في الشواذ . وعن محمد بن مصعب القرظاني ، عن الأوزاعي ،
و رواه الطحاوي ، عن محمد بن الحجاج ، و سليمان بن شعيب ، عن بشر .

أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر ، أخبرنا أبو إسحاق المفسر ،
أخبرنا الحسن البزاز ، أخبرنا محمد بن مصعب .

و أخبرنا أبو سعيد الطبري ، أخبرنا أبو إسحاق الرازي ، أخبرنا يحيى بن
محمد بن صاعد ، أخبرنا الحسن بن الصباح ، أخبرنا محمد بن مصعب .

و أخبرنا أبو سعد السعدي ، أخبرنا أبو بكر ابن مالك القطيعي ، أخبرنا عبد الله
ابن أحمد بن حنبل ، قال : حدَّثني أبي ، حدَّثنا محمد بن مصعب .

أخبرنا الأوزاعي ، عن شداد أبي عمارة ، قال : دخلت على وائلة و عنده قوم
فذكروا علياً فشموه فشمته معهم فلمّا قاموا قال : شتمت هذا الرجل ؟ قلت :
رأيت القوم شتموه فشمته معهم قال : ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله ؟ قلت :
بلى . قال : أتيت فاطمة أسألها عن علي فقالت : توجه إلى رسول الله ﷺ فجلست
انتظره حتى جاء رسول الله و معه علي و حسن و حسين أخذ كل واحد منهما بيده
حتى دخل ، فأدنى علياً و فاطمة فأجلسهما بين يديه ، و أجلس حسناً و حسيناً كل
واحد منهما على فخذه ثم لف عليهم ثوبه أو كساء ثم تلا هذه الآية : « إنما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي و أهل بيتي
أحق .

هذا لفظ أحمد بن حنبل والمعنى واحد .

و رواه أيضاً أبو بكر ابن أبي شيبة ، عن محمد بن مصعب . ورواه أيضاً يحيى بن أبي كثير ، عن الأوزاعي ، وهو غريب فإن الأوزاعي كثير الرواية عن يحيى : أخبرنا مسعود بن محمد بن محمد بن الحسن الجرجاني ، أخبرنا إبراهيم بن أحمد ابن محمد بن رجاء .

و أخبرنا محمد بن عبدالرحمان الفازي ، أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد القاضي قالوا : أخبرنا أبو بكر ابن أبي داود ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس ، أخبرنا سليمان بن أبي سليمان الزهري ، أخبرنا يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني عبدالرحمان بن عمرو ، قال : حدثني شداد بن عبدالله أبو عمارة قال :

سمعت وائلة بن الأسقع يقول : والله لا أزال أحب علياً وحسناً وحسيناً وفاطمة بعد إذ سمعت رسول الله ﷺ يقول فيهم ما قال ، ولقد رأيتني يوماً وقد جئت رسول الله في منزل أم سلمة ، فجاء الحسن فأجلسه علي فخذه اليمنى ثم جاء حسين فأجلسه علي فخذه اليسرى وقبلهما ، ثم جاءت فاطمة فأجلسها بين يديه ، ودعا بعلي فأعد عليهم كساءاً خبيرياً ، كأني أنظر إليه ثم قال : (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) .

قلت لوائلة : وما الرجس ؟ قال الشك في دين الله .

هذا لفظ مسعود بن محمد ، و قال يحيى بن أبي كثير : و لقد رأيتني ذات يوم - وساق الكلام إلى ان قال - : الشك في دينه .

و رواه عن الأوزاعي سوى هؤلاء أبو مسهر ، والوليد بن مسلم ، وعبدالله بن واقد ، ويوسف بن السفر ، وتابعه في الرواية عن شداد نفر ، فرواية الوليد : أخبرنا علي بن أحمد ، قال : أخبرنا أحمد بن عبيد ، حدثنا عبيد بن شريك حدثنا محمد بن وهب ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي :

عن شداد أبي عمارة، عن وائلة بن الأسقع قال: أبيت منزل علي بن أبي طالب أريده فقالت فاطمة: ذهب يأتي برسول الله. فأقبل النبي ﷺ فدخل البيت ودخلت معهم فجلس النبي على الفراش، وجلس علي على يمينه وفاطمة عن يساره والحسن والحسين بين يديه، ثم أخذ ثوباً فبسط عليهم ثم قال: «إنا يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت، الآية ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي، اللهم هؤلاء أهلي. قال: وائلة: قلت: يا رسول الله أنا من أهلك؟ قال: وأنت من أهلي. قال: فإيه لمن أرجو ما أرتجى.

ورواه أيضاً تمام قال: أخبرنا مسعود بن خلف، أخبرنا الوليد بن مسلم، قال: حدثني الأوزاعي:

عن شداد ابن [كذا] أبي عمارة، انه سمع وائلة يقول: أمرني رسول الله ان أدعو علياً فدعوته فجمع له الحسن والحسين وفاطمة، ثم ألقى عليهم ثوباً ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي اللهم هؤلاء أهلي فاسترهم من النار. ورواه أيضاً كلثوم، عن شداد:

أخبرنا أبو طاهر الزيادي قراءة، قال: أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز المحكي، أخبرنا أبو نعيم الملائي.

وأخبرنا أبو نصر المفسر، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو إسحاق المفسر، أخبرنا هارون بن عبدالله، قال: حدثني أبو نعيم، حدثني عبدالسلام، عن كلثوم بن زياد:

عن أبي عمارة، عن وائلة بن الأسقع إنه كان عند النبي إذ جاء علي وفاطمة والحسن والحسين فألقى عليهم كساءاً له، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، اللهم أذهب عنهم الرجس أهل البيت وطهرهم تطهيراً. قلت: يا رسول الله وأنا. قال: وأنت. قال: فوالله إنها لأوثق عملي عندي.

و هذا لفظ المفسر .

(ومنها) رواية أبي العمراء هلال بن الحرث خادم النبي ﷺ ، و رواه أبو داود نفيح بن الحرث السبيعي عنه ، و رواه عن أبي داود جماعة منهم أبان بن ثعلبة . حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ إماماً ، قال : أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن السري التميمي بالكوفة ، أخبرني المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي من أصل كتابه ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني عمي الحسين بن سعيد ، قال : حدثني أبي سعيد بن أبي الجهم ، عن أبان بن ثعلب ، عن نفيح بن الحرث :

عن أبي العمراء خادم رسول الله ﷺ قال : كان رسول الله يجيء عند كل صلاة فجر فيأخذ بعضادة هذا الباب ، ثم يقول : السلام عليكم يا أهل البيت ورحمة الله و بركانه . فيردون عليه من البيت و عليكم السلام ورحمة الله و بركانه فيقول : الصلاة رحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً » . قال : فقلت : يا أبا العمراء من كان في البيت ؟ قال : علي و فاطمة والحسن و الحسين ﷺ .

قال الحاكم : لم نكتبه من حديث أبان ، عن نفيح إلا بهذا الإسناد . و رواه أيضاً عبادة وهو كوفي كان ينزل مكة ، و روى عنه سفیان ، قال ذلك أبو عاصم .

أخبرنا أبو القاسم القرشي ، أخبرنا أبو القاسم الماسرخسي ، أخبرنا أبو العباس البصري ، أخبرنا أبو عاصم ، أخبرنا الضحاك بن مخلد ، عن عبادة أبي يحيى : عن أبي داود السبيعي ، عن أبي العمراء قال : كان النبي ﷺ يمر ببيت فاطمة ستة أشهر فيقول : الصلاة « إنما يريد الله » الآية .

رواه جماعة عن أبي عاصم النبيل ، وأخرجه عبد بن حميد في تفسيره عنه . و رواه أيضاً يعقوب بن سفیان عنه . و رواه أيضاً يونس ابن أبي إسحاق السبيعي ،

و عنه جماعة :

أخبرنا أبو بكر الحافظ ، أخبرنا أبو أحمد الحافظ ، أخبرنا أبو نعيم
البرجاني ، أخبرنا عثمان بن رجاء ، أخبرنا أحمد ابن أبي طيبة ، عن يونس ابن
أبي إسحاق ، عن أبي داود نفيح .

و أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر ، أخبرنا أبو إسحاق
المفسر ، أخبرنا هارون بن عبدالله ، أخبرنا هبیدالله بن موسى ، أخبرنا يونس بن
أبي إسحاق ، عن أبي داود .

و أخبرنا أبو سعيد الطبري ، أخبرنا أبو إسحاق البزاري « كذا » أخبرنا يحيى
ابن محمد بن صاعد ، أخبرنا يوسف بن موسى ، أخبرنا أبو نعيم ، عن هبیدالله بن
موسى ، عن يونس ابن أبي إسحاق ، عن أبي داود .

و أخبرنا القاضي أبو بكر الحبري ، أخبرنا أبو بكر الشافعي ببشداد ، سنة
خمسین ، أخبرنا محمد بن سليمان بن الحارث ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا يونس :
عن أبي داود ، عن أبي الحمراء قال : رابطننا النبي ﷺ ستة أشهر يجيء
إلى باب فاطمة و علي فيقول : السلام عليكم « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
أهل البيت و يطهركم تطهيراً » .

هذا لفظ القاضي ، و قال الطبري :

رابطت المدينة سبعة عشر شهراً على عهد رسول الله ، إذا طلع الفجر جاء إلى
باب علي و فاطمة فقال : الصلاة ، الصلاة « إنما يريد الله » الآية .

و قال المفسر : رابطت المدينة سبعة أشهر كيوم ، فكان رسول الله يأتي باب
علي كل غداه فيقول : الصلاة الصلاة الصلاة « إنما يريد الله » الآية .

و قال الحافظ : أقمت بالمدينة سبعة عشر شهراً فكان رسول الله إذا طلع الفجر

- أو أصبح - كل يوم أتى باب علي وفاطمة فيقول : الصلاة « إنا يريد الله » الآية
أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا محمد بن سليمان ،
أخبرنا الفضل بن دكين ، أخبرنا يونس ابن أبي إسحاق :

عن أبي داود ، عن أبي العمراء قال : واظبت النبي فكان يجيء إلى باب علي
وفاطمة فيقول : السلام عليكم « إنا يريد الله » الآية .
و رواه عن أبي داود منصور بن أبي الأسود - وعنه طرق - و رواه عنه أيضاً
زياد بن المنذر .

أخبرنا أبو بكر الحافظ ، أخبرنا أبو أحمد الحافظ ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن
الحسين الخثعمي ، أخبرنا عبد الله بن سعيد الأشج ، أخبرنا يحيى بن يعلى الأسلمي
عن يونس بن جنادة :

عن نافع ، عن أبي العمراء قال : شهدت النبي ﷺ ثمانية - أو عشرة - أشهر
إذا خرج إلى الصلاة - أو إلى الغداة - مر بياب فاطمة فيقول : السلام عليكم ورحمة
الله ، الصلاة أهل البيت « إنا يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
تطهيراً ، ورحمكم الله .

وأخبرني أبو سعد ، أخبرنا أبو الحسين ، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي ، أخبرنا
أبو بكر ابن أبي شيبة ، أخبرنا يحيى به .

و ساق الكلام إلى قوله : ثمانية أشهر ، كلما خرج إلى الصلاة - أو قال :
صلاة الفجر - كما رويت (سويت ل) .

و رواه أيضاً سالم عن أبي العمراء :

أخبرنا أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ ، أخبرنا إبراهيم بن جعفر
الأشعري ، أخبرنا أسد بن يحيى الصوفي ، أخبرنا عمرو بن الفناد ، عن علي بن
هاشم ، عن أبيه :

عن سالم بن أبي حفصة ، عن أبي الحمراء قال : شهد [ت] رسول الله أربعين صباحاً يأتي إلى باب علي و فاطمة وحسن وحسين حتى يأخذ بعضادة الباب ويقول : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً » .

حدثني أبو القاسم القرشي - وهو بنضطه عندي - حدثنا القاسم بن غانم حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى البزاز ، حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا يحيى ابن يعلى الأسلمي ، عن يونس بن جناب :

عن نافع ، عن أبي الحمراء قال : شهدت النبي ثمانية أشهر يخرج إلى الغداة - أو إلى الصلاة - فيمر بياب فاطمة فيقول : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله ، الصلاة يرحمكم الله « إنما يريد الله » الآية .
و رواه أيضاً حسين الحبري .

قال : حدثنا إسماعيل بن صبيح ، عن جناب بن فسطاس ، عن يونس بن جناب ، عن أبي داود .

عن أبي الحمراء قال : خدمت النبي ﷺ نحواً من تسعة أشهر ، فما مر يوماً يخرج فيه إلى الصلاة إلا جاء إلى باب علي و فاطمة فأخذ بعضادتي الباب ، ثم يقول : السلام عليكم ورحمة الله و بركاته ، الصلاة يرحمكم الله « إنما يريد الله » الآية .

و رواه أبو الجارود ، عن أبي داود ، فيه أيضاً .

أخبرني أبو بكر ، قال : أخبرنا أبو عمرو ، قال : أخبرنا الحسن ، قال :

حدثنا ابن أبي شيبه ، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي به [و ساق الكلام إلى ان قال :] كلما خرج إلى صلاة من بياب فاطمة فيقول بذلك .

(و منها) رواية فاطمة الزهراء بنت المصطفى صلى الله عليهما و سلم .

أخبرنا أبو الحسن الجار ، أخبرنا أبو الحسين الصفار ، أخبرنا نمام ، أخبرنا

غسان بن الربيع ، أخبرنا عبيد بن طفيل أبو سيدان .

عن ربي بن حراش ، عن فاطمة ابنة رسول الله أنها أتت النبي ﷺ فبسط لها ثوباً فأجلسها عليه ثم جاء ابنها حسن فأجلسه معها ، ثم جاء حسين فأجلسه معها ثم جاء علي فأجلسه معهم ثم ضم عليهم الثوب ثم قال : اللهم هؤلاء مني وأنا منهم اللهم ارض عنهم كما أنا عنهم راض .

وحدثني أبو عمرو واللحياني ، حدثنا أبو بكر الشيباني ، حدثنا عبد الله الشرفي حدثنا محمد بن يعقوب ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبيد بن طفيل قال :

سمعت ربي بن خراش قال : بلغني أن علياً دخل على النبي ﷺ فأخذ النبي شملة [ظ] كساء له فبسطها فقعده عليه علي و فاطمة و حسن و حسين فأخذ بمجاميعها ظ (بمجاميعها دل) فمقد - أو فقعدها - فقال اللهم هؤلاء مني وأنا منهم فارض عنهم كما أنا عنهم راض .

(ومنها) رواية أم المؤمنين أم سلمة - واسمها هند بنت سهيل - رواها (ظ) عنها جماعة منهم أبو سعيد الخدري الصحابي رضي الله عنه .

حدثنا عبد الله بن يوسف الإصبهاني ، حدثنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرصح ، أخبرنا موسى بن الحسن ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا فضيل بن مرزوق :

عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قالت أم سلمة نزلت هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » وأنا جالسة على باب البيت فقلت : يا رسول الله أأنت من أهل البيت ؟ قال : أنت إلى خير ، أنت من أزواج النبي ﷺ .

أبو نعيم هذا هو الفضل بن دكين الملامى الثقة المتفق عليه ، و رواه عنه جماعة ، وتابعه عن فضيل جماعة منهم عبيد الله بن موسى العبسي :

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بقراعي عليه ، أخبرنا محمد بن يعقوب ،

أخبرنا الحسن بن علي بن عفان ، أخبرنا عبيدالله بن موسى ، أخبرنا فضيل بن مرزوق :

عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : حدثتني أم سلمة ان هذه الآية نزلت في بيتها : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » قالت : وفي البيت رسول الله و علي و فاطمة و حسن و حسين ، قالت : و أنا جالسة على الباب فقلت : يا رسول الله ألت من أهل البيت ؟ قال : إنك إلى خير إنك من أزواج النبي .

و قال هب بن حميد في تفسيره : رواه عبيدالله بن موسى فذكره .

و رواه أيضاً عبدالله بن صالح المجلى :

أخبرنا أبو الحسن الصفار ، أخبرنا نتمام ، أخبرنا عبدالله بن صالح ، أخبرنا فضيل بن مرزوق :

عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : حدثتني أم سلمة ، عن النبي ﷺ بنحوه .

و رواه أيضاً أبو غسان :

حدثني أبو زكريا بن أبي إسحاق ، حدثنا أبو عبد الله بن إسحاق ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية :

عن أبي سعيد ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية في بيتي « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً » . قلت : يا رسول الله ألت من أهل البيت ؟ قال : أنت إلى خير ، إنك من أزواج النبي ﷺ ، قالت : وفي البيت رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين ﷺ .

و رواه أيضاً الطحاوي عن فهد ، عن أبي غسان .

و رواه الحسين الحبري في تفسيره عن أبي غسان ، و رواه أيضاً معاوية

ابن عمرو :

أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا موسى بن هارون الطوسي ، أخبرنا معاوية بن عمرو ، أخبرنا فضيل بن مرزوق ، قال : حدثني عطية : عن أبي سعيد ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية في بيتي « إنما يريد الله ، الآية » ، قالت : و أنا جالسة على باب البيت قلت : يا رسول الله ألسنت من أهل البيت ؟ قال : أنت إلى خير ، إنك من أزواج النبي . قالت : وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة و حسن وحسين .

أخبرنا الوالد ، عن ابن شاهين ، عن عبد الله بن سليمان ، عن هارون بن سليمان عن ابن قتيبة ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية : عن أبي سعيد ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية : « إنما يريد الله » في يومي وفي بيتي ، وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين .

حدثنا عبد الملك بن أحمد بن نصر ، عن يعقوب الدورقي ، عن سعيد بن محمد الوراق ، عن فضيل به نحوه .

حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي الكرماني ابن عمرو ، عن فضيل به .

و رواه أيضاً الزجاج :

أخبرنا أبو عمر والبساطي ، أخبرنا أبو أحمد الجرجاني ، أخبرنا أبو عبد الملك محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبدوس اصور سنة ثلاث مائة ، أخبرنا موسى بن أيوب بن عيسى النسيبي ، أخبرنا الزجاج ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية :

عن أبي سعيد قال : قالت أم سلمة : إن هذه الآية نزلت في بيتي : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » ، قالت : وفي البيت رسول الله وعلي والحسن والحسين وفاطمة وأنا جالسة على باب البيت ، قلت يا رسول الله ألسنت

من أهل البيت؟ قال: أنت من أزواج رسول الله.

و رواه أيضاً عطاء بن يسار، عن أم سلمة:

أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، والقاضي أبو بكر قراءة، قال: حدثنا أبو العباس الأصم، أخبرنا الحسن بن مكرم، أخبرنا عثمان بن عمر، أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله - هو ابن دينار - عن شريك بن عبد الله بن أبي نصر.

عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة قالت: في بيتي أتزلت وإنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت، قالت: فأرسل رسول الله إلى فاطمة و علي والحسن والحسين وقال: هؤلاء أهلي. قالت: فقلت: يا رسول الله أما أنا من أهل البيت؟ قال: بلى إن شاء الله.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح بهذا الإسناد قلت: انتخبه أبو علي الحافظ على الأصم، و رواه جماعة عن عثمان كذلك.

و رواه أيضاً عبد الله بن وهب بن زينة، عن أم سلمة:

أخبرنا أبو صادق الصيدلاني، أخبرنا أبو العباس السنائي، أخبرنا العباس بن محمد الدوري، أخبرنا خالد بن مخلد، أخبرنا موسى بن يعقوب الزمعي، أخبرنا هاشم بن هاشم بن عتبة:

عن عبد الله بن وهب قال: أخبرتني أم سلمة ان رسول الله جمع علياً وفاطمة والحسن والحسين ثم أدخلهم تحت ثوبه ثم جأ إلى الله وقال: رب هؤلاء أهلي. قالت أم سلمة: قلت يا رسول الله اجملني منهم. قال: إنك من أهلي. و رواه أيضاً مولاها عبد الله بن ربيعة عنها:

أخبرنا أبو سعد بن علي، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي، أخبرنا أحمد بن يحيى، أخبرنا عبد الرحمن بن شريك، عن أبيه، عن أبي إسحاق:

عن عبدالله بن ربيعة مولى أم سلمة ، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أنها قالت (لما) نزلت هذه الآية في بيتها : « إنما يريد الله » أمرني رسول الله أن أومي إلى علي و فاطمة والحسن والحسين ، فلما أتموه اعتنق علياً بيمينه والحسن بشماله والحسين على بطنه و فاطمة عند رجله ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي و عترتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالها ثلاث مرات ، قلت : فأنا يا رسول الله . قال : إنك على خير إن شاء الله .

ورواه أيضاً شهر بن حوشب عن أم سلمة ، ورواه عن شهر جماعة :

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ، أخبرنا أحمد بن يحيى الصوفي ، أخبرنا أبو غسان مالك بن سعيد ، أخبرنا جعفر الأحمر ، عن الأجلح ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة .

قال : و أخبرنا عبدالله ، أخبرنا إسحاق بن أحمد الفارسي ، أخبرنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت أبي قال : أخبرنا أبو حمزة ، عن الأجلح : عن شهر بن حوشب أنه كان جالساً عند أم سلمة إذ قالت : جاءت فاطمة تحمل قدراً لها فيها خزيرة فقال لها رسول الله : أين ابن عمك ؟ قالت : في البيت . قال : فادعيه وادعي أبنى معه . فدعتهم فطعموا ، ثم أخذ كساءاً خبيرياً كنا بسطه في بيتنا فتجلبله هو وهم ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنا الرجس (كذا) و طهرهم تطهيراً . قالت : فقلت يا رسول الله ألسنا من أهلك ؟ قال : بلى أنت على خير .

هذا لفظ إسحاق وأنا جمعته (كذا) .

حدّثني أحمد بن علي الإصبهاني ، حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمد الرازي حدّثني عبدالرحمن بن أبي حاتم ، حدّثني أبو شيبة إبراهيم بن عبدالله بن محمد

ابن أبي شيبة العبسي ، حدثني علي بن ثابت ، حدثني أسباط عن السدي ، عن بلال ابن مرداس .

عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة قالت : دخل علي رسول الله فأتته فاطمة بخزيرة فوضعتها بين يديه فقال : ادعي لي (ظ) زوجك و ابنك . فدعتهم فطعموا و تحتمهم كساء خيبري فجمع الكساء عليهم ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي و حائمتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً . فقالت أم سلمة : ألسنت من أهل بيتك ؟ قال : إنك على خير و إلى خير .

أخبرنا محمد بن علي بن محمد ، أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد ، أخبرنا جدي الفضل بن سهل قال : حدثني علي بن ثابت ، حدثني أسباط بن نصر ، عن السدي ، عن بلال بن مرداس ، عن شهر ، عن أم سلمة به .

حدثنا عبدالله بن يوسف الإصبهاني إماماً ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبيدالله ابن الفتح ببغداد ، حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان ، قال : حدثنا أبي ، حدثنا إبراهيم بن هراسة ، عن سفيان الثوري ، عن زبيد اليامي :

عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة قالت : أخذ رسول الله كساءً فجعله على علي و فاطمة و الحسن و الحسين في بيتي ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً : فقلت : يا رسول الله ألسنت من أهل البيت ؟ قال : أنت إلى خير .

رواه جماعة عن سفيان ، و رواه أيضاً أبو أحمد الزبير عن سفيان :

حدثنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ قراءة و إماماً ، حدثنا أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ بالكوفة ، حدثنا محمد بن الحسين بن مطر بن راشد البغدادي ، حدثنا حجاج بن الشاعر ، حدثنا أبو أحمد ، حدثنا سفيان ، عن زبيد :

عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة ان النبي ﷺ جلل علي و حسن

وحسين و فاطمة كساءاً ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً .

أخبرناه أبو سعد السعدي ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا سفيان ، عن زبيد :

عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة ان النبي ﷺ جلد على علي و فاطمة و حسن و حسين كساءاً ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي و حاشتي اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً . فقالت أم سلمة : فقلت يا رسول الله أنا منهم ؟ قال : إنك إلى خير .

حدثنيه أبو بكر السكري ، حدثني أبو عمر و الحيري ، حدثنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي ، حدثنا سفيان ، عن زبيد بذلك .

أخبرناه أبو عبدالله الطبري ، أخبرنا أبو طاهر السلمى ، أخبرنا جدتي محمد ابن رافع ، أخبرنا أبو أحمد ، أخبرنا سفيان به كلفظ أحمد بن حنبل سواء ، إلا أنه قال : و أنا منهم .

أخرجه أبو عيسى الترمذي الحافظ في جامعه عن محمود بن غيلان ، عن أبي أحمد ، وقال : هذا حديث حسن صحيح و هو أحسن شيء روي في هذا الباب . و رواه أيضاً عبيد بن سعيد عن سفيان :

أخبرني عبدالرحمان بن الحسن نفظاً ، أخبرني محمد بن إبراهيم بن سلمة ، أخبرني محمد بن عبدالله بن سليمان ، أخبرني محمد بن عبدالله بن نمير ، أخبرني عبيد ابن سعيد ، عن سفيان ، عن زبيد :

عن شهر ، عن أم سلمة ، عن النبي في هذه الآية : « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ » قال :

هم علي وفاطمة والحسن و الحسين . قلت : فأنا يا رسول الله ؟ قال : إنك إلى خير .

و رواه جماعة عن زبيد سوى سفيان ، منهم إسرائيل ، و عمران ، و هلال بن مقلص ، و عمران التغلبي :

أخبرنا محمد بن علي بن محمد ، أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، أخبرنا نصر بن مزروع ، أخبرنا أسد ، أخبرنا عمران بن زيد التغلبي ، عن زبيد اليامي بذلك و أطول من حديث سفيان .

و رواه أيضاً أبو إسرائيل الملائني عن زبيد :

أخبرنا الجوهري ، عن محمد بن عمران ، عن علي بن محمد ، قال : حدثني الحسين بن الحكم ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، عن أبي إسرائيل الملائني ، عن زبيد :

عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة ان الآية نزلت في بيتها والنبي وعلي وفاطمة و الحسن و الحسين فأخذ عباءاً فجلت لهم بها ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً . فقلت - و أنا عند عتبة الباب - يا رسول الله وأنا منهم - أو معهم - ؟ قال : إنك إلى خير .

و رواه أيضاً إسماعيل بن شبيب عن شهر بن حوشب :

الحاكم الوالد ، عن ابن شاهين قال : حدثنا عبدالله بن سليمان ، حدثنا يزيد ابن محمد المهلب ، حدثنا أبو داود ، عن إسماعيل بن شبيب :

عن شهر ، عن أم سلمة قالت : عالجت فاطمة لأبيها سخينة فقال رسول الله : ادعي زوجك و ابنيك . فدعتهم فأصابوا معه ، ثم مد رسول الله ﷺ عليهم الكساء و قال : اللهم هؤلاء عترتي و أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً . حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد ، حدثنا العباس بن محمد بن حاتم ، حدثنا

أبو نعيم ، حدَّثنا إسماعيل بن نسيط العامري فذكر نحوه .
و رواه أيضاً أبو هريرة عنها :

حدَّثنا عبدالله بن سليمان ، حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي الكرماني ،
حدَّثنا ابن عمر ، حدَّثنا سعيد بن رزين الخزاعي ، حدَّثنا محمد بن سيرين ، عن
أبي هريرة :

عن أم سلمة قالت : جاءت فاطمة إلى رسول الله بيرمة لها قد صنعت فيها
عصيدة تحملها على طبق فوضعتها بين يديه ، فقال لها : أين ابن عمك و ابنيك ؟
قالت : في البيت . قال : ادعهم فجاءت إلى علي فقالت : أجب رسول الله أنت و ابنك .
قالت أم سلمة : فجاء علي آخذاً [أ] بيد الحسن والحسين ، وفاطمة تمشي خلفهم فلمّا
رآهم مقبلين مدّ يده إلى كساء كان تحتنا على المنامة ، فبسطه فأجلسهم عليه ،
و أخذ باطراف الكساء الأربعة بشماله فضمه فوق رؤسهم و ألوى يده اليمنى فقال :
اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

حدَّثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي ، حدَّثني أبي ، حدَّثني محمد بن
زكريا المحاربي بالكوفة ، حدَّثني عبّاد بن يعقوب ، حدَّثني ابن فضيل ، عن أبان ،
عن شهر بن حوشب .

قال : وحدَّثنا عبّاد ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن شهر :
عن أم سلمة زوج النبي ان رسول الله ﷺ دعا علياً و فاطمة و الحسن
و الحسين ، فأدخلهم البيت ، فقالت أم سلمة : أنأذن لي فأدخل معهم ؟ فدخلت
فجعلهم ثوباً كان عليه ثم قال : « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
و يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً » .

الحسن بن علي الجوهري قال : حدَّثنا محمد بن عمران ، حدَّثنا أبو علي ابن
محمد الحافظ ، قال : حدَّثني الحسين بن الحكم ، حدَّثني سعيد بن عثمان قال :

حدَّثني أبو مريم قال : حدَّثني داود بن أبي عوف قال :

حدَّثني شهر بن حوشب قال : أتيت أم سلمة زوج النبي لأسلم عليها فقلت لها : أ رأيت يا أم المؤمنين هذه الآية : «إِذَا مَا يَرِيْدُ اللهُ» قالت : نزلت وأنا ورسول الله على منامة لنا ونحننا كساء خيبري ، فجاءت فاطمة و معها حسن وحسين و فخر فيه خزيمة و ذكر الحديث .

و أيضاً رواه عن شهر جعفر الأحمر :

العبري قال : حدَّثنا مالك بن إسماعيل ، عن جعفر الأحمر ، عن شهر ، عن أم سلمة .

و عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن أم سلمة ، قالت :

جاءت فاطمة بطعيم لها إلى أبيها وهو على منام له ، فقال : اتينى بابني و ابن عمك إلي . فجللهم فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس . فقالت أم سلمة : وأنا معهم . فقال : أنت زوج النبي و أنت على خير . أخبرنا أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، أخبرنا الأزرق بن علي ، أخبرنا حسان بن إبراهيم ، عن محمد بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه :

عن شهر بن حوشب قال : سمعت أم سلمة تقول : بينما رسول الله جالس عندي فأرسل إلى الحسن والحسين و فاطمة وعلي فانتزع كساء فألقاه عليهم وقال : اللهم إن هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم و تطهيرا . قال ذلك مراراً ، قلت : و أنا منهم يا رسول الله ؟ قال : إنك على خير أو إلى خير .

حدَّثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي ، حدَّثني أبي ، حدَّثني محمد بن القاسم القاسم [كذا] المحاربي ، حدَّثني عباد بن يعقوب ، حدَّثني علي بن هاشم ، عن محمد .

ابن سلمة ، عن أبيه :

عن شهر ، عن أم سلمة قالت : بينما - وساق الكلام مثله إلى قوله : -
فانتزع كساءً على فألقاه عليه و عليهم ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب
عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً .

و رواه أيضاً عبدالواحد عن شهر بن حوشب :

حدثني أبو عبد الله المترتب كسائي ، عن أبي الحسن بن أيوب بن عبد الرحمن
السياري في تصنيفه ، حدثنا عمار بن الحسن الهمداني ، حدثنا عيسى بن سودة ،
حدثنا أبو الصباح النفي ، عن عبدالواحد بن عمر قال :

أثبت شهر بن حوشب فقلت : إني سمعت حديثاً يروى عنك فأحببت ان
أسمعه منك . فقال : ابن أخي وما ذاك ؟ فقد حدثتني أهل الكوفة ما لم أحدث
[به] قلت : هذه الآية « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ » - وهي
في قراءة عبد الله هكذا - ويطهركم تطهيراً . قال : نعم أثبت أم سلمة زوج النبي
فقلت لها : يا أم المؤمنين إن أناساً من قبلنا قد قالوا في هذه الآية أشياء قالت :
وما هي ؟ قلت : ذكروا هذه الآية : « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
و يطهركم تطهيراً » .

فقال بعضهم: في نسائه ، وقال بعضهم : في أهل بيته . قالت : يا شهر بن حوشب
والله لقد نزلت هذه الآية في بيتي هذا ، وفي مسجدي هذا ، أقبل النبي ﷺ ذات
يوم حتى جلس معي في مسجدي هذا ، على مصلاي هذا ، فبينما هو كذلك إذ
أقبلت فاطمة معها خبز لها [كذا] و معها ابناها الحسن و الحسين تمشي بينهما
فوضعت طعامها قد أم النبي فقال لها النبي : أين بعلك يا فاطمة ؟ قالت : بالأنث
يا رسول الله ، يأتي الأنث . فلم يلبث ان جاء علي فجلس معهم إذ أحس النبي
بالروح ، فسل مصلاي هذا من تحتي فتجافيت له عنها حتى سلته فإذا عبادة

فتواية فجلد بها رؤسهم ثم أدخل رأسه معهم ويده فوق رؤسهم فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي قد اجتمعوا وإنما يريد الله ليذهب الرجس عنكم أهل البيت . قالها ثلاثاً ، قلت : يا رسول الله أدخل رأسي معكم ؟ قال : يا أم سلمة : إنك على خير . قالت : فيينا النبي كذلك إذا أحسن بالروح [كذا] .

و الحديث اختصرته من طول .

أخبرنا محمد بن موسى - مرات - ، أخبرنا محمد بن يعقوب ، أخبرنا الربيع بن سليمان ، أخبرنا أسد بن موسى ، أخبرنا عبدالحميد بن بهرام :

أخبرنا شهر بن حوشب قال : سمعت أم سلمة تقول - حين جاء نبي الحسين بن علي - لعنت أهل العراق فقالت : قتلوه قتلهم الله ، غرّوه وذلّوه لعنهم الله ، وإني رأيت رسول الله جاءته فاطمة غديّة ببرمة لها قد صنعت له فيها عسيدهً تحملها في طبق لها حتى وضعتها بين يديه ، فقال لها : أين ابن عمك ؟ قالت : هو في البيت . قال : اذهبي فادعي به وائتيني بابنيه ، فجاءت تقود ابنيها كل واحدٍ منهما بيد ، وعلي يمشي في أثرهم (في أثرها «خ») حتى دخلوا على رسول الله فأجلسهما في حجره و جلس علي على يمينه وفاطمة على يساره ، فاجتنبذ من تحتي كساءاً خبيرياً كان بساطاً لنا على المنامة بالمدينة ، فلفه رسول الله عليهم جميعاً فأخذ بشماله بطرفي الكساء ، وألوى بيده اليمنى إلى ربه وقال : اللهم أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . [قاله] ثلاث مرات ، قلت : يا رسول الله ألت من أهلك ؟ قال : بلى . فأدخلني في الكساء ، فدخلت في الكساء بعد ماضى دعاؤه لابن عمه و ابنه وابنته فاطمة عليهم السلام .

ورواه أحمد بن شاذان (سيار دل) في التفسير ، عن محمد بن بكار البغدادي عن عبدالحميد به كما عبرت .

وأخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا إبراهيم بن عبدالله ،

أخبرنا حجاج بن منهال ، أخبرنا عبد الحميد بن بهرام الفزاري :
أخبرنا شهر بن حوشب قال : سمعت أُمّ سلمة تقول - لما جاء نبي الحسين
ابن علي - : لعنت أهل العراق . و قالت : قتلوه قتلهم الله ، غرده و ذلّوه
لنهم الله .

ثم شرعت محدثنا و قالت : جاءت فاطمة رسول الله غدوة بيرمة تحملها في
طبق لها حتى وضعتها بين يديه ، فقال لها : أين ابن عمك ؟ قالت : هو في البيت . قال :
إذهبي فادعيه لي واثيني بابنيه ، فجاءت تقود ابنيها كل واحدٍ منهما في يده (بيده
دل) و علي يمشي في أثرها حتى دخلوا على رسول الله فأجلسهما في حجره و جلس
علي على (عن دل) يمينه و جلست فاطمة على يساره - قالت أُمّ سلمة - فاجتذب
من تحتي كساءً أخيبيراً كان بساطاً لنا على المنامة في المدينة ، فألتقى رسول الله عليهم
جميعاً و أخذ بشماله طرفي الكساء و ألوى بيده اليمنى إلى ربه فقال : اللهم هؤلاء
أهل أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً . قاله ثلاث مرات ، فقلت : يا رسول الله
ألست من أهل بيتك ؟ قال : بلى فادخلي الكساء . فدخلت في الكساء بعد ما مضى
دعاؤه لابن عمته و ابنيه و ابنته فاطمة عليها السلام .

أخبرناه أبو القاسم القرشي ، أخبرنا علي بن المؤمل ، أخبرنا محمد بن يوسف
أخبرنا حجاج بن منهال به ، قال : شهدت أُمّ سلمة حين جاءها نبي الحسين فأنّت :
فإني رأيت رسول الله جاءته فاطمة غدوة بيرمة لها ، قد صنعت فيها عصيدة تحملها
في طبق .

و ساق الحديث كما رويت .

و رواه عن عبد الحميد و كيع و ابن حبان و محمد بن بكار البغدادي و هاشم ،
و عنه أحمد بن سيار في كتابه .

و أخبرنا أبو سعد السعدي ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، أخبرنا عبد الله بن أحمد

ابن حنبل قال : حدثني أبي ، حدثني أبوالنضر هاشم بن القاسم ، حدثني
عبد الحميد بن بهرام قال :

حدثني شهر بن حوشب قال : سمعت أم سلمة زوج النبي ﷺ حين جاء
نبي الحسين بن علي تقول : لعنت أهل العراق .

و ساق الحديث بطوله مثله كلفظ أسد بن موسى إلى آخره .
و الحديث رواه جماعة سواهم عن عبد الحميد .

أخبرنا أبو نصر المقرئ ، أخبرنا أبو الحسن الكارزي ، أخبرنا علي بن
عبد العزيز المكي ، أخبرنا حجاج بن منهال السلمي ، أخبرنا حماد بن سلمة ،
عن علي بن زيد :

عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة ان رسول الله ﷺ قال لفاطمة : يا بنية
ائتيني بزوجك و ابنيه فجاءت بهم فألقى رسول الله عليهم كساءاً فذكياً ثم وضع
يده عليهم ثم قال : اللهم إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك على محمد و آل محمد ، فإنك
حميد مجيد . قالت أم سلمة : فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه من يدي فقال :
إنك على خير .

و أخبرناه أبو الحسن الجار ، أخبرنا أبو الحسن الصفار ، أخبرنا تمام ، أخبرنا
عفان ، أخبرنا حماد بن سلمة ، أخبرنا علي بن زيد ، عن شهر بن حوشب ، عن
أم سلمة ، إن النبي ﷺ قال لفاطمة : ائتيني بزوجك و ابنيك . و ذكر مثله
إلى آخره .

و رواه أيضاً المعاري ، عن إبراهيم بن مرزوق ، عن روح بن أسلم ، عن
حماد به .

أخبرنا أبو سعيد ، أخبرنا أبو بكر ، أخبرنا عبد الله ، قال : حدثني أبي

حدَّثني ذرّ ، حدَّثني عفّان ، عن حمّاد بن سلمة ، عن عليّ بن زيد ، عن شهر بن حوشب ، عن أمّ سلمة ان رسول الله قال لفاطمة . به كما سويت .

أخبرنا أبو سعيد الطبري ، أخبرنا أبو إسحاق الثبراني ، أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد ، أخبرنا أحمد بن حازم ، أخبرنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا عقبه بن عبد الله الرفاعي :

أخبرنا شهر بن حوشب قال : كنت و أنا شاب بالمدينة ، مقتل الحسين ، فأتينا أمّ سلمة فدخلنا عليها و بيننا و بينها حجاب فقالت : ألا أخبركم بشيء سمعته من رسول الله و شهادته ؟ قلنا : بلى يا أمّ المؤمنين قالت : إني قرّبت إلى رسول الله طعاماً فأعجبه فقال : لو كان هنا علي و فاطمة و الحسن و الحسين . قالت : فأرسلنا إليهم فجاءوا فقرّبت الطعام ، فلما فرغنا جعل النبي ﷺ يدعو لهم ، فتناول كساءاً كان تحتي أصبناه من خيبر ، و أثاره علي و فاطمة و الحسن و الحسين وهو يقول : «إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» .

أخبرنا أبو القاسم بن أبي النضر بقراءتي عليه ، أخبرنا أبو عمر الحيري ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا حوثره بن أشيرس أبو عامر ، قال : أخبرني عقبه :

عن شهر ، عن أمّ سلمة زوج النبي ﷺ ان رسول الله قال لفاطمة : اثني بزوجك و ابنيك . فجاءت بهم فألقى عليهم رسول الله كساءاً كان تحتي خيبرياً أصبناه من خيبر ، ثم قال : اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميد مجيد . قالت أمّ سلمة : فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه رسول الله من يدي و قال : إنك على خير .

[و] رواه عن عقبه جماعة ، و عن شهر جماعة سوى هؤلاء ، و رواه أيضاً عمر بن

أبي سلمة عنها :

أخبرنا أبو محمد بن عبدالمزيب الجوري بها، بقراءتي عليهم مرات قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق المصري بها، وعلي بن سعيد، أخبرنا بشير الرازي قال: حدثني إسماعيل بن موسى السدي، أخبرنا محمد بن سليمان بن الاصبهاني (كذا):

عن يحيى بن عبيد، عن عمر بن أبي سلمة قال: لما نزلت: «إنما يريد الله الآية قالت أم سلمة: أنا معهم يا رسول الله؟ قال: اجلسي مكانك فانك على خير. أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر، أخبرنا أحمد بن محمد البرزاز، أخبرنا عبد الله بن عمر بن أبان، أخبرنا محمد بن سليمان الاصبهاني، أخبرنا يحيى بن عبيد:

عن عطاء بن أبي رباح، عن عمر بن أبي سلمة قال: نزلت هذه الآية: «إنما يريد الله» في بيت أم سلمة فدعا علياً وفاطمة والحسن والحسين فأجلسهم بين يديه، ودعا علياً فأجلسه خلف ظهره [كذا] ثم جلّثهم بالكساء ثم قال: اللهم هؤلاء أهل البيت فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. ثم قالت أم سلمة: اجعلني فيهم [كذا] يا رسول الله. قال: مكانك وأنت على خير. حدثني أحمد بن حوث، قال: حدثني صالح بن عبد الله، حدثني محمد بن الاصبهاني، عن يحيى بن عبيد:

عن عطاء بن أبي رباح، عن عمر بن أبي سلمة قال: نزلت هذه الآية على النبي ﷺ: «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس، وهو في بيت أم سلمة، فدعا فاطمة وحسناً وحسيناً وعلياً فجلّثهم جميعاً بكساء، على خلفه وفاطمة وحسن وحسين بين يديه فقال: اللهم هؤلاء أهلي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. فقالت أم سلمة: فأنا معهم؟ قال: أنت في مكانك وأنت على خير.

و رواه أيضاً حكيم بن سعد عنها.

أخبرنا مسعود بن محمد بن محمد الفقيه، أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن رجاء،

أخبرنا أبو العباس محمد بن مروان بن زياد الكوفي ببغداد ، قال : حدّثني أبي ، حدّثني إسحاق بن يزيد ، عن سهل بن سليمان ، عن الأعمش .

و أخبرنا محمد بن علي بن محمد ، أخبرنا محمد بن الفضيل بن محمد جدي ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، أخبرنا يوسف بن موسى ، أخبرنا جرير ، عن الأعمش ، عن جعفر ابن عبد الرحمن يعني الأنصاري :

عن حكيم بن سعد ، عن أم سلمة في هذه الآية : « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ » قالت : إنها نزلت في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

هذا لفظ محمد ، ولفظ مسعود أطول ، [و] أخرجه في باب الشتم من كتاب قمع النواصب .

وروته أيضاً عمرة بنت أفعى عنها .

أخبرنا القاضي الإمام أبو القاسم علي بن الحسن الداودي كتابة من هراة بخط يده : ان أبا تراب محمد بن إسحاق بن إبراهيم الموسلي ، أخبرهم قال : قرىء علي أبي محمد ابن القاسم بن محمد بن حمّاد الدلال ، قال : حدّثكم مخول بن إبراهيم ، عن عبد الجبار بن العباس ، عن عمّار الدهني :

عن عمرة بنت أفعى ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية في بيتي : « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ » وفي البيت سبعة جبرئيل و ميكائيل و رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، وأنا علي باب البيت فقلت : يا رسول الله : أأنت من أهل البيت ! فقال : إنك إلى خير إنك من أزواج النبي . ما قال : إنك من أهل البيت .

و رواه أبو الشيخ ، عن عبد الله بن محمد بن يعقوب ، عن الحسين بن الحكم ، عن المخول فكأنني سمعت منه .

وأملأه أبو جعفر القمي عن أربعة نفر عن مخول فكأنه سمعه مني .

و رواه الطحاوي عن الحسين وقال : عن أمّ عمرة بنت رافع .
رواية اخرى :

حدّثنا أحمد بن حرب ، قال : حدّثني صالح بن عبدالله ، حدّثنا جرير بن
عبدالمملك ، عن عطاء قال :

حدّثني من سمع أمّ سلمة تقول : إن النّسب كان في بيتي على منامة - والمنامة:
الدكان - وعليها كساء خيبري فأنته فاطمة بقدر لها فيه حريرة وقد صنمته ، فقال
لها : ادعى لي بملك . فدعت علياً واجتمع النّسب ﷺ ، وعلي وحسن وحسين
وفاطمة ، فأصابوا من ذلك الطعام ، قالت أمّ سلمة ، وأنا في الحجره أصلى فنزلت
هذه الآية : « إنّما يريد الله » فأخذ فضل الكساء ففشاهاهم الكساء جميعاً وهو معهم
ثمّ أخرج إحدى يديه وألوى بإصبعه إلى السماء ، ثمّ قال : هؤلاء أهل بيتي وحامتي
فأذهب عنهم الرّجس وطهرهم تطهيراً . قالت أمّ سلمة : فأدخلت رأسي في البيت
فقلت : يا رسول الله وأنا معكم ؟ قال : أنت إلى خير ، إنك على خير .

أخبرنا منصور بن الحسين بن عماد الواسطي ، أخبرنا عماد بن جعفر بن عماد ، أخبرنا
إبراهيم بن إسحاق ، أخبرنا عبدالله بن الجراح ، عن جرير .

و به حدّثنا إبراهيم بن عماد بن حميد الرازي ، حدّثنا حكّام جميعاً عن
عبدالمملك بن أبي سليمان ، عن عطاء قال :

حدّثني من سمع أمّ سلمة تذكر عن النّسب ﷺ انه كان في بيتها على منامة
فأنت فاطمة بحريرة لها فوضعتها بين يديه فقال : ادعى بملك . فاجتمع النّسب ﷺ
وفاطمة والحسن والحسين وعلي في بيتي فنزلت عليهم : « إنّما يريد الله ليذهب عنكم
الرّجس أهل البيت ويطهرهم تطهيراً » ، ففشاهاهم الكساء جميعاً ثمّ أخرج إحدى
يديه فأدوى بإصبعه فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرّجس
وطهرهم تطهيراً . قالت : أمّ سلمة : فأدخلت رأسي من الحجره فقلت : وأنا معكم

يا نبي الله ؟ فقال : إنك إلى خير ، إنك إلى خير .

و عطاء هو ابن أبي رباح .

و رواه عن عبدالمملك (هذا) جماعة :

أخبر أبو سعد السعدي ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، قال : حدثني أبي ، حدثني عبد الله بن نمير ، حدثني عبدالمملك بن أبي سليمان :

عن عطاء بن أبي رباح قال : حدثني من سمع أم سلمة تذكر ان النبي ﷺ كان في بيته فأتته فاطمة ببرمة فيها حريرة فدخلت بها عليه فقال لها : ادعي زوجك و ابنك فجاء علي و حسن و حسين فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الحريرة و هو على منامة له على دكان (كذا) و كان نحته كساء خيبري و أنا في الحجره أسلى فأنزل الله عز وجل هذه الآية : « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً » فأخذ فضل الكساء فغشاهم به ، ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً . قالت : فأدخلت رأسي في البيت و قلت : أنا معكم يا رسول الله ؟ قال : إنك إلى خير ، إنك إلى خير .

قال عبدالمملك : و حدثني بها أبو ليلى عن أم سلمة مثل حديث عطاء سواء .

و حدثني داود ابن أبي عوف ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة بمثله سواء .

و رواه أيضاً أبو ليلى الكندي عنها :

أخبرنا أبو سعد بن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا فغشاهم به ، ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً . قالت : فأدخلت رأسي في البيت و قلت : أنا معكم يا رسول الله ؟ قال : إنك إلى خير ، إنك إلى خير .

قال عبد الملك : وحدّثني بها أبو ليلى عن أمّ سلمة مثل حديث عطاء سواء .
 وحدّثني داود ابن أبي عوف ، عن شهر بن حوشب ، عن أمّ سلمة بمثله سواء .
 ورواه أيضاً أبو ليلى الكندي عنها :

أخبرنا أبو سعد بن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا عن عقرب ،
 عن أمّ سلمة قالت : في بيني نزلت : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل
 البيت ، وفي البيت سبعة جبرئيل و ميكائيل و محمد و علي و فاطمة و حسن و حسين ،
 و جبرئيل يملئ علي رسول الله ، و رسول الله يملئ علي علي عليه السلام » .

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الوفاء ، و أبو عبد الله الثقفى من أصل سماعهما : أن أبا
 سعد بن حمدويه الزاهد أخبرهم قال : أخبرنا عبد الله بن أبي داود السخري ، أخبرنا
 أبو الربيع سليمان بن داود المصري ، أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني أبو صخر ،
 عن أبي معاوية البجلي - وهو عمّار الدهني - ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي الصهباء ،
 عن عمرة الهمدانية قالت : قالت أمّ سلمة : أنت عمرة ؟ قلت : نعم يا أمّاه ألا تخبريني ؟
 و أيضاً أخبرنا أبو عمر البسطامي ، أخبرنا أبو أحمد بن عدى الجرجاني ،
 أخبرنا الحسن بن الفرخ القرني ، أخبرنا عمرو بن خالد الحراني ، أخبرنا ابن لهيعة
 قال : حدّثني أبو صخر ، عن أبي معاوية البجلي :

عن عمرة الهمدانية أنها دخلت علي أمّ سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله [و] قالت : يا
 أمّاه ألا تخبريني عن هذا الرجل الذي قتل بين أظهرنا فمحبّ و مبغض [له]
 قالت لها أمّ سلمة : أتحيينه ؟ قالت : لا أحبّه ولا أبغضه - يريد علي بن أبي طالب -
 فقالت لها أمّ سلمة : أنزل الله تعالى : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل
 البيت و يطهّر كم تطهروا » وما في البيت إلا جبرئيل و رسول الله و علي و فاطمة و الحسن
 و الحسين و أنا ، فقلت : يا رسول الله أنا من أهل البيت ؟ فقال رسول الله : أنت من
 صالح نسائي (كذا) فلو كان قال : نعم ، كان أحبّ إليّ مما تطلع عليه الشمس و تقرب .

والحديثان لفظاً سواء .

و رواه أيضاً الطحاوي عن فهد ، عن سعيد بن كثير بن عفير ، قال : حدثني ابن لهيعة به .

أخبرنا أبو سعد ابن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي ، أخبرنا عباد بن يعقوب ، أخبرنا عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش ، عن بعض اشياخه :

عن أم سلمة قالت أتى رسول الله منزلي فقال لي : لا تأذن لأحدٍ عليّ . فجاءت فاطمة فلم استطع أن أحجبها عن أبيها ، ثم جاء الحسن فلم استطع أن أحجبه عن أمه وجده ، ثم جاء عليّ فلم استطع أن أحجبه عن زوجته و ابنه ، قالت : فجمعهم رسول الله حوله و تحته كساء خيبري فجلّتهم رسول الله جميعاً ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً . فقلت : يا رسول الله و أنا معهم ؟ فوالله ما قال : و أنت معهم ولكنه قال : إنك على خير ، و إلى خير . فنزلت عليه : «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً» .

و رواه أيضاً سالم بن عبد الله عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري :

أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله أن أبا حفص بن شاهين أخبرهم ببغداد قال : أخبرنا عبد الله بن سليمان ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي الكرماني بن عمرو ، قال : حدثنا أبو حماد سالم بن عبد الله :

عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : حين نزلت «و أمر أهلك بالصلاة» كان النبي يجرى إلى باب عليّ صلاة الغداة ثمانية أشهر ، يقول : الصلاة رحمكم الله ، «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس» الآية .

حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عليّ بن مهران ، حدثنا عبید الله بن موسى ،

حدَّثنا عمران أبو عمر الأزدى :

عن عطية ، عن أبي سعيد قال : نزلت هذه الآية في نبي الله و علي و فاطمة و حسن و حسين عليهم السلام .

حدَّثنا عبد الله بن سليمان ، حدَّثنا محمد بن عثمان العجلي ، و يعقوب بن سفيان ، قالا : حدَّثنا عبيد الله بن موسى ، حدَّثنا عمران :

عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : لما نزلت الآية : « إنما يريد الله » في نبي الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين فجلَّ لهم رسول الله بكساء خيبري فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً . و أم سلمة علي باب البيت فقالت : و أنا ؟ قال : و أنت إلى خير .

حدَّثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدَّثنا حماد بن الحسن النهشلي ، و أبو أمية الطرسوسي ، و يعقوب بن إسحاق ، و أبو سفيان صالح بن حكيم البصري قالوا : حدَّثنا بكر بن زياد المنزلي ، حدَّثنا مندل ، عن الأعمش :

عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله : نزلت هذه الآية في خمسة : في علي و حسن و حسين و فاطمة « إنما يريد الله » الآية .

حدَّثنا يحيى ، حدَّثنا محمد بن عبيد بن عبيد الكندي ، حدَّثنا إبراهيم بن خالد بن ميمون ، حدَّثنا علي بن عابس ، عن أبي الجحاف ، عن عطية ، عن أبي سعيد .

و عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : نزلت هذه الآية : « إنما يريد الله » في خمسة ، في رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين صلوات الله عليهم . حدَّثنا عبد الله بن سليمان ، حدَّثنا جعفر بن مسافر ، حدَّثنا يحيى بن حسان ، حدَّثنا منصور بن أبي الأسود ، قال : سمعت أبا داود ، قال :

سمعت أبا العمراء يقول : حفظت من رسول الله سبعة أشهر - أو ثمانية -

يجيء عند وقت كل صلاة إلى باب فاطمة وحسن وحسين فيقول : الصلاة يرحمكم الله
« إنا يريد الله ، الآية .

حدثنا علي بن محمد بن أحمد المصري ، قال : حدثني الحسن بن علي بن
أشعث ، حدثني محمد بن يحيى بن سلام ، عن أبيه . وحدثني يونس بن أبي إسحاق ،
عن أبي داود :

عن أبي العمراء قال : رابطة المدينة سبعة أشهر مع رسول الله كيوم واحد ،
فسمعت النبي ﷺ إذا طلع الفجر جاء إلى باب علي و فاطمة فقال : الصلاة ثلاثاً
« إنا يريد الله ، الآية .

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا عبيد الله بن محمد العباسي ، حدثنا
حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد :

عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يمر بيت فاطمة بعد أن بنى بها علي ستة
أشهر فيقول : الصلاة « إنا يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ، الآية .
ورواه أيضاً عمران بن مسلم أبو عمر عن عطية :

حدثني أبو طالب حمزة بن محمد بن عبد الله الجعفري ، حدثني أبو الحسين
عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي بدمشق :

حدثني أبو الحسين عثمان بن محمد بن علان النخعي الدهني ، حدثني محمد بن
عبد الله الحضرمي ، حدثني علي بن الحسن سالم الأزدي ، حدثني أسباط بن محمد ،
عن عمران بن مسلم :

عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : نزلت هذه الآية « إنا يريد الله » في
النبي و فاطمة و الحسن و الحسين و علي فألقى عليهم الكساء وقال : اللهم هؤلاء
أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً .

((الاية الرابعة))

قوله تعالى : قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام عن جماعة من أعلام العامة في (ج ٣
ص ٢ ، إلى صفحة ٢٢ و ٥٣١ ، إلى ص ٥٣٣ و ج ٦ ص ٩٢ ، إلى ص ١٠١)
وستدرك النقل ههنا عمّن لم ننقل عنهم ، ويشتمل على أحاديث :

الاول

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي في « مناقبه » (ص ١١٢ مخطوط) قال :

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان ، أبناً أبو محمد عبدالعزیز ابن أبي صابر
اذناً ، أبناً إبراهيم بن إسحاق بن هاشم بدمشق ، نبأ عبيدالله بن جعفر العسكري
بالرقه ، نبأ يحيى بن عبدالحميد ، نبأ حسين الاشقر ، عن الأعمش ، عن سعيد بن
جبير ، عن ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى »
قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين أمر الله بمودتهم؟ قال : علي وفاطمة ولدهما .

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى: (قل لا أسألكم عليه أجراً) (١٠٧)

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ١٣٠ ط الاعلى

بيروت) قال :

حدّثني القاضي أبو بكر الحيري ، حدّثني أبو العباس الضبي ، حدّثني الحسين
ابن علي بن زياد السري ، حدّثني يحيى بن عبد الحميد الحماني ، حدّثني حسين
الأشقر ، قال : حدّثني قيس ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى »
قالوا : يا رسول الله من هؤلاء الذين أمرنا الله بمودّتهم ؟ قال : علي و فاطمة
و ولدتهما .

و أخبرني الحاكم الوالد ، عن ابن شاهين ، عن أحمد بن محمد بن سعيد ، عن
عبيد بن الحسن بن قنفذ البزاز ، عن الحماني .

و رواه عن يحيى جماعة .

و أخبرني أبو بكر السكري ، أخبرنا أبو عمرو الجبيري ، أخبرنا الحسن بن
سفيان ، أخبرنا يعقوب بن سفيان أخبرنا يحيى بن عبد الحميد ، أخبرنا حسين ،
أخبرنا قيس ، أخبرنا الأعمش ، عن سعيد :

عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية : « قل لا أسألكم عليه أجراً »
قالوا : يا رسول الله من قرابتك التي افترض الله علينا مودّتهم ؟ قال : علي و فاطمة
و ولدها .

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد
البصري ، أخبرنا محمد بن عيسى الواسطي ، و أحمد بن عمار ، قالوا : حدّثنا يحيى
الحماني ، حدّثنا حسين ، عن قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن سعيد :

عن ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في
القربى » قالوا : يا رسول الله و من هؤلاء الذين أمرنا الله بمودّتهم ؟ قال :

فاطمة وعلي وولدهما .

وقال أحمد بن عمار في حديثه: من قرابتك الذي افترض الله علينا مودتهم؟ قال : علي و فاطمة و ولدهما . ثلاث مرات يقولها .

و رواه عن حسين بن حسن الأشقر جماعة سوى يحيى .
حدثني أبو حازم الحافظ من أصل سماعه ، حدثنا بشر بن أحمد ، حدثنا الهيثم بن خلف الدوري ، حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم ، حدثنا حسين الأشقر ، حدثنا قيس ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً » الآية ، قالوا : يا رسول الله من هؤلاء الذين نودهم فيك ؟ قال : علي و فاطمة و ولدها .

أخبرنا أبو نصر المفسر ، و أبو نصر منصور بن عبد القاهر البغدادي قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي .

و أخبرنا محمد بن عبد الله الرزجاني ، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي الحضرمي . و حدثني أبو عبد الله الدينوري ، حدثنا برهان بن علي الصوفي ، حدثنا محمد ابن عبد الله الحضرمي ، حدثنا حرب بن الحسن الطحان ، حدثنا حسين الأشقر ، عن قيس ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » قالوا : يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم ؟ قال : علي و فاطمة و ابنيهما . و قال الإسماعيلي : و ابنيها .

حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ وهو بخطه عندي قال : أخبرني مخلد بن جعفر الدقاق ، أخبرني محمد بن جرير الطبري قال : حدثني القاسم بن إسماعيل ، حدثني أبو المنذر حسين بن حسن الأشقر ، عن قيس ، عن أبي الربيع ، عن الأعمش ،

عن سعيد بن جبیر :

عن ابن عباس في قوله عز وجل : « قل لا أسألكم عليه أجرأ إلا المودة في القربى » قال : علي وفاطمة والحسن والحسين .

أخبرنا أبو سعد ابن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي الحضرمي ، أخبرنا محمد ابن مرزوق ، قال : حدثني حسين الأشقر ، قال : حدثنا نصر بن زياد ، عن عثمان أبي اليقظان ، عن سعيد بن جبیر :

عن ابن عباس قال : قالت الأنصار فيما بينهم : لو جمعنا لرسول الله مالا يسط فيه يده ولا يحول بينه وبين أحد فقالوا : يا رسول الله إنا اردنا ان نجمع لك من أموالنا شيئاً يسط فيه يدك لا يحول بينك وبينه أحد . فأنزل الله « قل لا أسألكم عليه أجرأ إلا المودة في القربى » .

و رواه أيضاً طاووس اليماني عن ابن عباس :

أخبرنا أبو عمرو البسامي ، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الجرجاني ، أخبرنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة ، أخبرنا سهل بن بكار ، أخبرنا شعبة ، أخبرنا عبد الملك بن ميسرة ، عن طاووس :

عن ابن عباس قال : لم يكن بطن من بطون قريش إلا لرسول الله فيه قرابة فنزلت هذه الآية : « قل لا أسألكم عليه أجرأ إلا المودة في القربى » [أي] إلا أن تصلوا قرابة ما بيني وبينكم .

وقال : حدثني عبدالله بن أحمد الهروي ، حدثني عبدالله بن أحمد الحمودي حدثني إبراهيم بن خريم الشاشي ، حدثني عبد بن حميد الكشي ، حدثني سليمان ابن داود ، عن شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة قال :

سمعت طاووساً يقول : سألت رجل عن ابن عباس في قوله : « إلا المودة في القربى » فقال ابن جبیر : القربى آل محمد . فقال ابن عباس : جعلت ، إنه لم يكن

فخذ من قريش إلا كان بينهم وبين رسول الله قرابة فقال : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » إلا أن تصلوا قرابتي أو ما بيني وبينكم من القرابة .
و رواه أيضاً ابن راهويه في مسنده عن عبدى كذا عن شعبة .
و رواه أيضاً يوسف عنه :

و به حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران :

عن ابن عباس انه قال في هذه الآية : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » أي إلا أن تؤدوني في قرابتي ولا تؤدوني .
و رواه أيضاً عامر الشعبي عنه :

و به حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان ، عن داود ، عن الشعبي :

عن ابن عباس قال : إلا أن تصلوا قرابتي ولا تكذبوني .

أخبرنا الهيثم بن أبي الهيثم القاضي ، أخبرنا بشر بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا أبو بكر الخطلي ببغداد ، أخبرنا نصر بن علي قال أخبرني أبي ، عن شعبة ، عن داود ، عن الشعبي قال :

خالفني أهل الكوفة فيها فكتبت إلى ابن عباس ما أراد الله من قوله : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » قال : أن تصلوني في قرابتي .
أخبرونا عن أبي رجاء السنجي في تفسيره قال : أخبرنا إلياس بن الفضل ، أخبرنا أبو نوفل بن داود ، عن ابن السائب ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس ان رسول الله ﷺ قدم المدينة وليس بيده شيء ، وكانت تمويه نواصب و حقوق ، فكان يتكلمها وليس بيده سعة ، فقالت الأناصير فيما بينها : هذا

رجل قد هداكم الله على يديه و هو ابن اختكم تنوبه نواب و حقوق وليس في يده
سعة ، فاجمعوا له طائفة من أموالكم ثم أتوه بها يستعين بها على ما ينوبه ، ففعلوا
ثم أتوه بها فنزل : « قل لا أسألكم عليه أجراً » ، يعنى على الايمان و القرآن ثمناً ،
يقول : رزقاً و لا جعلاً إلا أن توادوا قرابتي من بعدي . فوقع في قلوب القوم شيء
منها ، فقالوا : استغنى عما في أيدينا أراد أن يحثنا على ذوي قرابته من بعده ، ثم
خرجوا فنزل جبرئيل فأخبره أن القوم قد اتهموك فيما قلت لهم . فأرسل اليهم فأتوه
فقال لهم : أنشدكم بالله و ما هداكم لدينه أتهمونني فيما حدثتكم به على ذوي
قرابتي ؟ قالوا : لا يا رسول الله انك عندنا صادق بار ، و تزل « أم يقولون افتري على
الله كذباً ، الآية فقام القوم كلهم فقالوا : يا رسول الله فإننا نعهد انك صادق ولكن
وقع ذلك في قلوبنا و تكلمنا به و إنا نستغفر الله و نتوب إليه . فنزل : « وهو الذي يقبل
التوبة عن عباده » الآية .

و منهم العلامة الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٦٦ نسخة الظاهرية

بدمشق)

روى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : لما نزلت هذه الآية « قل لا أسألكم
عليه أجراً إلا المودة في القربى » ، قالوا : يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت
علينا مودتهم ؟ قال : علي و فاطمة و ابناهما .

أخرجه في المناقب و الطبراني في الكبير و ابن أبي حاتم في تفسيره و الحاكم
في مناقب الشافعي و الواحدي في الوسيط (١) .

(١) ثم قال : جزم به الثعلبي و البغوي بنقله عن ابن عباس في تفسيره قوله تعالى « أم
يقولون افتري على الله كذباً » الى قوله « يقبل التوبة » فقالوا : قال ابن عباس رضي الله عنهما :
لما نزل قوله تعالى « قل لا أسألكم عليه أجراً » الآية قال قوم في تقولهم : ما يزيد الا
يحثنا على اقاربه من بعده فأخبر جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم اتهموه

و في (ص ٧٧ ، من النسخة المذكورة) .

روى الحديث من طريق أحمد في « المناقب » .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالقادر الشافعي السندي في « تقريب المرام
في شرح تهذيب الاحكام » (ص ٣٣٢ مطبعة الامرية بيولاق) .

روى الحديث بين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

الثاني

حديث علي

رواه القوم :

منهم العلامة الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٤٢ ط الاعلى

بيروت) قال :

أخبرنا أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ الإصبهاني ، أخبرنا عبد الله بن
عبد بن زكريا ، أخبرنا إسماعيل بن يزيد ، أخبرنا قتيبة بن مهرا ، أخبرنا عبد
الغفور ، حدثنا أبو الصباح ، عن أبي هاشم الرماني ، عن زاذان :

فأنزل الله تعالى « ما يقولون اقترى على الله كذباً ، الاية فقال القوم يا رسول الله نعهد انك صادق
فنزل « وهو يقبل التوبة عن عباده ، وهذا التناسب هو الذي حمل السدي على ان قال في قوله تعالى
« ان الله غفور لذنوب آل محمد شكور لحسناتهم » نقله عنه القرطبي وغيره وكل ذلك جار
على ما تقدم من التفسير في قوله تعالى « الا المودة في القربى » أي قربي النبي صلى الله
عليه وسلم وهم أهل بيته وهذا القول هو المشهور في تفسيره هذه الاية المنقول عن كثير
من المفسرين .

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى : (قل لا أسئلكم عليه أجرأ) (١١٣)

عن عليّ قال : فينا في « آل حم » آية انه لا يحفظ مودتنا إلا كل مؤمن ،
ثم قرأ : « أسئلكم عليه أجرأ إلا المودة في القربى » .

و رواه أيضاً مصعب بن هلقام ، عن عبدالغفور ، فأسنده إلى النبي .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٦٥ نسخة المكتبة
الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أبي حيان والواحدى عن علي بن عيينة ما تقدم عن « شواهد

التمثيل » .

الثالث

حديث علي بن الحسين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٦٥ نسخة

المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

و روى السدى عن أبي الديلم قال : لما جئني بعلي بن الحسين رضى الله عنهما
بعد قتل أبيه إلى الشام قال رجل من أهل الشام : الحمد لله الذي قتلكم و استأصلكم
وقطع قرن الفتنة ، فقال له علي بن الحسين رضى الله عنهما أقرات القرآن قال : نعم ،
قال : أقرات ال حم قال : قرأت القرآن ولم أقره ال حم قال : ما قرأت « قل لا أسئلكم
عليه أجرأ إلا المودة في القربى » قال وانتم أتمم هم قال : نعم أخرجه الطبراني
في تفسيره وأخرج أيضاً من طريق أبي إسحاق السبيعي قال : سألت عمرو بن سعيد
رحمه الله تعالى عن قوله تعالى : « قل لا أسئلكم عليه أجرأ إلا المودة في القربى »

فقال : قريبي النبي ﷺ .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد رضا المصري المالكي في «الحسن
و الحسين» (ص ٧ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أبي الديلم بعين ما تقدم عن «وسيلة المآل» .

الرابع

حديث أبي امامة الباهلي

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١٢٠ ط بيروت)

قال :

حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي قدم حاجاه ، ان أبا الحسن
نمل ابن عبدالله الطرسوسي حدثهم ببخارا ، و قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن
الحسن بجنديسابور ، حدثنا الحسن كذا بن إدريس التستري ، حدثنا أبو عثمان
الجحدري : طالوت بن عباد ، عن فضال بن جبير :

عن أبي امامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله خلق الأنبياء من أشجار
شتى و خلقت وعلي كذا من شجرة واحدة ، فأنا أصلها وعلي فرعها ، والحسن والحسين
نمارها ، وأشياعنا أوراقها ، فمن تعلق بفصن من أغصانها نجا ، ومن زاغ هوى ، ولو
أن عبداً عبدالله بين الصفا والمرودة الف عام ثم الف عام ثم الف عام حتى يصير كالشطن
البالي ثم لم يدرك محبتنا أكتبه الله على منخريه في النار . ثم قرأ «قل لا أسألكم

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى : (قل لا أسئلكم عليه أجراً) (١١٥)

عليه أجراً إلا المودة في القربى ، (١) .

(١) قال الفاضل المعاصر العلامة الاستاد توفيق أبو علم في « أهل

البيت » (ص ٥١ ط السعادة بمصر) :

و يشير لتلك الآية الكريمة (أى آية المودة) سيدى محيي الدين بن عربى فى

قوله :

أرى حب أهل البيت عندى فريضة على رقم أهل البعد يورثنى القربا

فما اختار خير الخلق منا جزاءه على هديه الا المودة فى القربى

و يشير الامام الشافعى الى مضمون الآية الكريمة فيقول :

يا أهل بيت رسول الله حباكم فرض من الله فى القرآن أنزله

و يقول الشيخ شمس الدين بن العربى :

رأيت ولا آل طه فريضة على رقم أهل البعد يورثنى القربى

فما طلب المبعوث أجراً على الهدى بتبليغه الا المودة فى القربى

((الاية الخامسة))

قوله تعالى : و من الناس من

يشري نفسه ابتغاء مرضات الله

قد تقدم النقل منا (في ج ٣ ص ٢٣) عن جماعة في كتبهم و نستدرك ههنا
 عن لم ننقل عنهم و يشتمل على أحاديث .

الاول

حديث ابن عباس

رواه القوم :

منهم العلامة أحمد بن محمد النيسابوري الثعلبي في « الكشف والبيان »

(منطوط) قال :

روى محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله القائني قال : حدثني أبو الحسين محمد بن
 عثمان بن الحسن النسيبي ببغداد قال : حدثني أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي
 بحلب حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثني محمد بن منصور قال : حدثني
 أحمد بن عبد الرحمن ، حدثني الحسن بن محمد بن فرقد ، حدثني الحكم بن
 ظهير قال : حدثنا السدي في قول الله عز وجل « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء
 مرضات الله » قال : قال ابن عباس نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام حين هرب النبي صلى الله عليه وسلم

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (ومن الناس من يشري نفسه) (١١٧)

من المشركين إلى الغار مع أبي بكر و قام على فراش النبي ﷺ (١) .
و منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في
« شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٩٧ ط الاعلى بيروت) قال :
أخبرنا أبو بكر التميمي ، أخبرنا أبو بكر القتاب ، أخبرنا أبو بكر ابن أبي
عاصم القاضي و محمد بن الليثي كذا ، أخبرنا يحيى بن حماد ، أخبرنا أبو عوانة ، عن
يحيى بن سليم ، عن ابن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون .

عن ابن عباس قال : و كان - يعني علياً - أول من أسلم من الناس بعد خديجة
برسول الله (بالنبي «خ») ﷺ و ليس ثوبه دنام مكانه فجعل المشركون يرمونه كما
كانوا يرمون رسول الله وهم يحسبون انه نبي الله ، فجاء أبو بكر و قال : يا نبي الله .
فقال علي : ان نبي الله قد ذهب نحو بئر ميمون . و كان المشركون يرمون علياً
و هو يتضور حتى أصبح فكشف عن رأسه فقالوا : كنا نرمي صاحبك ولا يتضور ،
و أنت تتضور استنكرنا ذلك منك .

أخبرنا أبو عبد الله الجرجاني ، قال : أخبرنا أبو طاهر السلمي ، أخبرنا جدي
أبو بكر علي بن مسلم ، أخبرنا أبو داود ، عن أبي عوانة ، عن أبي بلج .
عن عمرو بن ميمون الأودي ، عن ابن عباس قال : ان رسول الله ﷺ لما

(١) قال العلامة الفاضل الشيخ مطهر بن طاهر المقدسي في « البدء

والتاريخ » (ج ٤ ص ١٦٨ ط الخانجي بمصر) .

في ذكر واقعة ليلة المبيت :

و جمعوا من فتيان قريش أربعين شاباً و أعطوهم السيوف و أمروهم أن يقتالوا النبي
صلى الله عليه و سلم و يقتلوه قالوا : فأتوا داره و أحاطوا به يرصدونه حتى ينام فيبيتون به
و أتاه الخبر من السماء فثبت حتى امسى ثم اضطجع على فراشه و تجلجل رباطه خضراء و الرصد
يرون ماسنعه و يترقبون نومه فدهى علياً و قال : نم على فراشي .

انطلق ليلة الغار أنام علياً في مكانه وألبسه برده فجاءت قريش تريد ان تقتل النبي فجمعوا برمون علياً و هم يرونه النبي ﷺ وقد لبس برده ، وجمل علي يتضور ، فنظروا فإذا هو علي فقالوا : إنك أنت تتضور وكان صاحبك لا يتضور و قد أنكرونا ذلك .

وأخبرنا الحاكم أبو عبدالله ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، قال : أخبرنا زياد بن الخليل التستري ، أخبرنا كثير بن يحيى أبو عوانة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون :

عن ابن عباس قال : شري علي نفسه وليس ثوب النبي ﷺ ثم قام مكانه . أخبرنا الحاكم الوالد ، عن أبي حفص بن شاهين ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد ابن سعيد الهمداني قال : أخبرنا أحمد بن عبدالرحمان بن سراج ، و محمد بن أحمد ابن الحسين القطواني قالوا : حدثنا عباد بن ثابت قال : حدثني سليمان بن قرم قال : حدثني عبدالرحمان بن ميمون أبو عبدالله قال : حدثني أبي :

عن عبدالله بن سليمان (عباس خل) انه سمعه يقول: أنام رسول الله علياً على فراشه ليلة انطلق إلى الغار ، فجاء أبو بكر يطلب رسول الله فأخبره علي انه قد انطلق ، فاتبه أبو بكر و باتت قريش تنظر علياً وجملوا برمونه ، فلمّا أصبحوا إذا هم بعلي فقالوا: أين محمد؟ قال : لا علم لي به . فقالوا: قد أنكرونا تتضورك كئنا نرعى محمداً فلا يتضور وأنت تتضور وفيه نزلت هذه الآية : « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » .

قال سليمان بن قرم : و حدثني كثير أبو إسماعيل عن ميمون أبي عبدالله أنه سمع عبدالله بن عباس مثله .

و منهم العلامة الشيباني في « المختار في مناقب الاخيار » (ص ٢ مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق) .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (ومن الناس من يشرى نفسه) (١١٩)

قال ابن عباس رضى الله عنه انام رسول الله ﷺ علياً على فراشه ليلة انطلق إلى الغار فجاء أبو بكر رضى الله عنه يطلب رسول الله ﷺ فأخبره علي أنه قد انطلق فأ تبعه أبو بكر و باتت قريش وجعلوا يرمونه فلمأ أصبحوا إذاهم بعلي قالوا أين محمد قال : لا علم لى فقالوا : قد أنكرونا تنصونك كئنا نرمى محمداً فلا يتصور وأنت تنصون وفيه نزلت هذه الآية :

« ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله » .

و رواه العلامة الحبري في تنزيل الآيات (ص ٣ مخطوط) قال حدثنا علي ابن محمد قال: حدثني الحبري قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال: حدثنا أبو عوانه عن أبي صلح ، عن عمر بن ميمون ، عن ابن عباس فذكرها .

و روى العلامة العيني في « مناقب علي » (ص ٥٦ ط اعلم پريس چهارمنار) عن ابن عباس منامه ﷺ على فراش النبي ﷺ ليلة الهجرة .

ومنهم العلامة المعاصر السيد العلوى الظاهر الحداد فى « القول الفصل »

(ج ٢ ص ٢٢٠) .

روى شطراً من الحديث و قال :

قال ابن عباس و شرى علي نفسه فلبس ثوب النبى ﷺ ثم قام مكانه قال ابن عباس: و كان المشركون يرمون رسول الله ﷺ فجاء أبو بكر (رض) و علي نائم قال: و أبو بكر يحسب أنه رسول الله ﷺ قال: فقال يا نبى الله فقال له علي: إن نبى الله ﷺ قد انطلق نحو بشر ميمون فأدر كه قال: فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار قال: و جعل علي رضى الله عنه يرمى بالحجارة كما كان يرمى نبى الله صلى الله عليه و آله و سلم و هو يتصور و قد لف رأسه فى الثوب لا يخرجه حتى أصبح ثم كشف عن رأسه فقالوا إنك للثيم و كان صاحبك لا يتصور و نحن نرميه و أنت تتصور .

الثانى

حديث على بن الحسين

رواه القوم :

منهم العلامة الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٠١ طالاعلى

بيروت) قال :

حدثني الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ،
حدثنا عبيد بن قنفذ البزاز بالكوفة ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا قيس
عن حكيم بن جبير :

عن علي بن الحسين قال : إن أول من شرى نفسه ابتغاء مرضاة الله علي بن
أبي طالب .

و أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي قال : أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا
أبو أحمد البصري ، أخبرنا العباس بن الفضل ، والحسين بن حميد ، وأحمد بن عمار ،
قالوا : حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، عن قيس بن الربيع ، عن حكيم
ابن جبير :

عن علي بن الحسين قال : أول من شرى نفسه لله عز وجل علي ، ثم قرأ :
« ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله » .

زاد الحاكم : عند ميته علي فراش رسول الله . ثم قالوا : وقال علي بن

أبي طالب :

ومن طاف بالبيت المتيق وبالبحر
فنجاه ذو الطول إلا له من المكر

وقيت بنفسي خير من وطئ الحصى
رسول الهى خاف أن يمكروا به

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (ومن الناس من يشرى نفسه) (١٢١)

وبات رسول الله في الفار آمناً
و بت أراعيهم و ما يشبتونني
موقى و في حفظ الإله و في ستر
وقد و طنت [نفسى] على القتل والأسر
و رواه غير الحماني عن قيس، عن حكيم، عن علي بن حسين في قوله : « ومن
الناس من يشرى نفسه » قال : نزلت في علي بن أبي طالب لما توجه رسول الله إلى
الفار وأنام علياً على فراشه ، وفي ذلك يقول علي :

وقيت بنفسي خير من وطىء الحمى
و بت أراعى منهم ما ينوبني
و أكرم خلق طاف بالبيت والحجر
وقد صبرت نفسى على القتل والأسر
فنجتاه ذر الطول العظيم من المكر
فما زال في حفظ الإله و في ستر
و منهم الحافظ الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في « المناقب » (س ٧٦)
ط تبريز .

روى بهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني محمد بن عبد الله الحافظ ،
حدثني أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان بمرور و حدثني عبيد الله بن سعد البزار
بالكوفة ، حدثني يحيى بن عبد الحميد الحماني فذكر الحديث بعين ما تقدم
ثانياً عن « شواهد التنزيل » سنداً ومثلاً .

و منهم العلامة البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (س ٩٢)
ط اسلامبول .

رواه نقلاً عن الموفق بن أحمد بعين ما تقدم عنه في « المناقب » لكنه ذكر
بدل كلمة الحمى : الثرى .

و منهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (س ٧٣ مخطوط) .

أخبرني الشيخ عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شبل بن طرخان المقدسي
بقراءتي عليه بمدينة نابلس قلت له : أخبرك الشيخ القاضي جمال الدين أبو القاسم

عبدالصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري اجازة قال : نعم ، قال : أنا أبو عبد الله بن الفضل بن أحمد اذنأ قال : أنا شيخ السنة أحمد بن الحسين أبو بكر الحافظ اجازة ان لم يكن سماعاً قال : انا الامام أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيهقي قال : ثنا بالكوفة قال : ثنا يحيى بن عبد الحميد الحمامي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المناقب » .

الثالث

حديث الحكم بن ظهير

رواه القوم :

منهم الحاكم عبيد الله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في « شواهد

التنزيل » (ج ١ ص ١٠٠ ط الاعلى بيروت) قال :

حدثونا عن أبي بكر السبيعي قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، حدثنا محمد بن منصور بن يزيد ، حدثنا أحمد بن أبي عبد الرحمن الاصناعي ، حدثنا الحسين بن محمد بن فرقد الأسدي ، حدثنا الحكم بن ظهير السدي في حديث الغار ، قال :

فأني غار ثور ، وأمر علي بن أبي طالب فنام علي فراشه فانطلق النبي ﷺ فجاء أبو بكر في طلب النبي ﷺ فقال له علي : قد خرج ، فخرج في أثره فسمع النبي ﷺ و طيء أبي بكر خلفه فظن انه من المشركين فأسرع فكره أبو بكر أن يشق على النبي ﷺ فتكلم فعلم النبي ﷺ كلامه فانطلقا حتى أتيا الغار ، فلما أراد النبي ﷺ أن يدخل دخل أبو بكر قبله فلمس بيده مخافة أن يكون دابة أو حية أو عقرب يؤذي النبي ﷺ فلما لم يجد شيئاً قال لرسول الله : ادخل فدخل و كانت عيون

المشركين يختلفون ينظرون إلى عليّ نائمًا على فراش رسول الله ﷺ و عليه برد لرسول الله أخضر ، فقال بعضهم لبهض شدوا عليه . فقالوا : الرجل نائم ولو كان يريد أن يهرب لهرب ، ولكن دعوه حتى يقوم فتأخذه أخذًا . فلما أصبح كذا قام علي فأخذه فقالوا : أين صاحبك ؟ قال : ما أدري . فأيقنوا أنه قد توجه إلى يثرب و أنزل الله في علي : « و من الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله » الآية .

الرابع

حديث أبي سعيد الخدري

رواه القوم :

منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٩٦ ط الاعلى بيروت) قال :

أخبرنا أبو سعد السعدي بقراءتي عليه من أصل سماعه بخط السلمى ، أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن زكريا الطحان ببغداد ، أخبرنا إبراهيم بن أحمد البذوري أخبرنا أبو أيوب سليمان بن أحمد الملقطى ، عن سعيد بن عبد الله الرفا ، عن علي بن حكيم الرازي ، عن شعبة ، عن أبي سلمة ، عن أبي نصره :

عن أبي سعيد الخدري قال : لما أسرى بالنسبى ﷺ يريد الغار ، بات علي بن أبي طالب على فراش رسول الله ﷺ فأوحى الله إلي جبرئيل وميكائيل : إني قد آخيت بينكما وجملت عمر أحدكما أطول من الآخر ، فأيتكما يؤثر صاحبه بالحياة ؟ فكلاهما اختارها وأحبا الحياة ، فأوحى الله إليهما أفلا كنتما مثل علي بن أبي طالب آخيت بينه وبين نبيي محمد ﷺ فبات علي فراشه يقيه بنفسه ، اهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عدوه . فكان جبرئيل عند رأسه وميكائيل عند رجليه وجبرئيل ينادي

« يخّ يخّ من مثلك يا ابن أمي طالب الله عزّ وجلّ يباهي بك الملائكة فأنزل الله تعالى: « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله ، والله رؤف بالعباد » .

الخامس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المقرئ في « أمتاع الاسماع » (ص ٣٨ ط القاهرة)

قال :

أمر عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ان ينام على فراشه و يتمشج بيرده الحضرمي الأخضر و أن يؤدّي عنه ما عنده من الودائع والأمانات ونحو ذلك فقام عليّ مقامه عليه السلام وغطى بيرد أخضر فكان أول من شرى نفسه وفيه نزلت « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله » .

و خرج عليه السلام و أخذ حفنة من تراب وجعله على رؤوسهم وهو يتلو الآيات من « يس و القرآن الحكيم إلى قوله فهم لا يبصرون ، فطمس الله تعالى أبصارهم فلم يروه و انصرف وهم ينظرون عليّاً فيقولون ان مجدداً لنا ثم حتى اصبحوا فقام عليّ عن الفراش فمر فوه و أنزل الله تعالى في ذلك « و اذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ، الانفال و سأل اولئك الرهط عليّاً رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال : لا ادري أمرتموه بالخروج فخرج فضربوه و أخرجوه إلى المسجد فحبسوه ساعة ثم دخلوا عليه فادى أمانة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم .

ومنهم العلامة الحموي في « مناهج الفاضلين » (مخطوط) .

نقل عن ابن الأثير في الخلاف الجامع بين الكاشف والكشاف نزول الآية في عليّ ليلة المبيت .

ومنهم العلامة أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن ابراهيم السمرقندي

الحنفي المتوفى سنة ٣٨٢ في « تفسير القرآن » (ج ٢ ص ٥١ نسخة المخطوطة) :

أمر النبي ﷺ علي بن أبي طالب بأن يبيت في مكانه ثم خرج ومعه أبو بكر ونام علي مكانه وأهل مكة يحرسونه ويطشون أنه في البيت ثم دخلوا البيت بعد هوى من الليل لينالوا غرضهم من النبي ﷺ ، فإذا هو علي ، فقالوا : يا علي أين عهد ؟ قال : لأدرى ، فطلبوه فلم يجدوه .

ومنهم العلامة أبو الفرج الشيخ عبدالرحمان بن محمد الجوزي البكري الحنبلي البغدادي المتوفى سنة ٥٩٧ والمولود سنة ٥٠٨ في « زاد المسير في علم التفسير » (ج ٣ ص ٣٢٦ ط المكتب الاسلامي دمشق) :

قال أهل التفسير : لما بويح رسول الله ﷺ ليلة العقبة ، وأمر أصحابه أن يلاحقوا بالمدينة ، أشفت قريش أن يملو أمره ، وقالوا : والله لكأنتكم به قد كرت عليكم بالرجال ، فاجتمع جماعة من أشrafهم ليدخلوا دارالنودة ، فيتشاوروا في أمره ، فاعترضهم إبليس في صورة شيخ كبير ، فقالوا : من أنت ؟ قال : أنا شيخ من أهل نجد ، سمعت ما اجتمعتم له ، فأردت أن أحضركم ، ولن تقدموا من رأي نصحاء ، فقالوا : ادخل ، فدخل معهم ، فقالوا : انظروا في أمر هذا الرجل ، فقال بعضهم : إحبسوه في وثاق ، وتربصوا به ريب المنون ، فقال إبليس : ما هذا برأى ، يوشك أن يشب أصحابه فيأخذوه من أيديكم . فقال قائل : أخرجوه من بين أظهركم . فقال : ما هذا برأى ، يوشك أن يجمع عليكم ثم يسير إليكم . فقال أبو جهل : نأخذ من كل قبيلة غلاماً ، ثم نعطي كل غلام سيفاً فيضربوه به ضربة رجل واحد ، فيفترق دمه في القبائل ، فما أظن هذا الحي من قريش يقوى على ضرب قريش كلها ، فيقبلون العقل ونستريح . فقال إبليس : هذا والله الرأي ، فتفرقوا عن ذلك ، وأتى جبريل رسول الله ﷺ ، فأمره أن لا يبيت في مضجعه ، وأخبره بمكر القوم ،

فلم يبت في مضجعه تلك الليلة ، وأمر علياً فبات في مكانه ، و بات المشركون يحرسونه ، فلمّا أصبح رسول الله ﷺ ، أذن له الله في الخروج إلى المدينة ، وجاء المشركون لمّا أصبحوا ، فرأوا علياً ، فقالوا : أين صاحبك ؟ قال : لا أدري ، فافتصوا أثره حتى بلغوا الجبل ، فمروا بالغار ، فرأوا نسج العنكبوت ، فقالوا : لو دخله لم يكن عليه نسج العنكبوت .

و منهم السيد أحمد بن اسماعيل البرزنجي الشافعي مفتي مدينة
في « مقاصد الطالب » (ص ٧ ط كزار حسنى) .

ذكر قصة ليلة الهجرة إلى ان قال : فأحاطوا بالدار يريدون قتل سيّد الأبرار إلى أن قال : فأمر علياً ان يتشبع بردائه المعروف وينام في فراشه المألوف فامتثل أمره و فوض إلى الله أمره و فداء بمهجته فكان ذبعاً عظيماً و ثالث الذبيحين عند من كان عليماً وأنزل الله فيه عند بعض أهل السير « و من الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله » .

و منهم العلامة الشيخ عبیدالله الحنفى الامر تسرى من المعاصرين فى
« أرجح المطالب » (ص ٢٠٩ ط لاهور) .

روى عن محمد بن كعب النوفلى ، قال : قام علىّ عن فرائض رسول الله ﷺ فدناوا القوم مذيمرفونه ، فقالوا له : أين صاحبك ؟ قال : لا أدري أدر قليبا كنت عليه ، أمروه بالخروج فخرج فاشهروه وضربوه ، وأخرجوه إلى المسجد ، فحبسوه ساعة ، ثم تركوه . أخرجه ابن جرير الطبرى في « تاريخه » .

السادس

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الثعلبي في « الكشف والبيان » (مخطوط) .

روى باسناده عن ابن عباس و أبي رافع و هند بن أبي هالة أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أوحى الله إلى جبرائيل وميكائيل اني آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر صاحبه فأيتكما يؤثر أخاه فكلاهما كرها الموت فأوحى الله إليهما ألا كنتما مثل وليي علي بن أبي طالب آخيت بينه و بين محمد نبيني فأثره بالحياة على نفسه ثم ظل أرقدته على فراشه يقيه بمهجته اهبطا إلى الأرض جميعاً و احفظاه من عدوه ، فهبط جبرائيل فجلس عند رأسه وميكائيل عند رجله و جعل جبرائيل يقول : بئح بئح من مثلك يا ابن أبي طالب والله يباهى بك الملائكة فأنزل الله «ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله» و اورد هذه الرواية في ملحمة بعينه .

و اورد أيضاً هذه الرواية أبو السامدات في كتابه: فضائل العشرة بعينه .

ومنهم العلامة القاضي الشيخ حسين بن محمد بن حسن المالكي الديار بكرى

المتوفى سنة ٩٦٦ و قيل : سنة ٩٨٢ في « تاريخ الخميس في أحوال نفس

نفس » (ج ١ ص ٣٢٥ ط المطبعة الوهبة بمصر سنة ١٢٨٣) .

قال الغزالي في « الاحياء » : ان ليلة بات علي بن أبي طالب على فراش رسول

الله ﷺ أوحى الله تعالى إلى جبرائيل وميكائيل : اني آخيت بينكما و جعلت

عمر أحدكما أطول من عمر الآخر ، فأيتكما يؤثر صاحبه بحياة ، فاختر

كلاهما الحياة و أحبها ، فأوحى الله إليهما : أفلا كنتما مثل علي بن أبي طالب

آخيت بينه وبين محمد ، فبات عليّ فراهه يفديه بنفسه ويؤثره بالحياة إهبطا إلى الأرض فاخفظاه من عدوه ، فكان جبرئيل عند رأسه و ميكائيل عند رجليه ينادى : بنح بنح من مثلك يا ابن أبي طالب بباهي بك الملائكة ، فأنزل الله تعالى : « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رؤف بالعباد » .

وقيل في عليّ حين نام عليّ فراش رسول الله ﷺ ليلة الغار .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرحمان الصفوري في « المحاسن المجتمعة » (ص ١٢٥ مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن زهر الرّياض للنسقي بعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس » إلى قوله : فأنزل الله .

ومنهم العلامة المولوي محمد مبین الهندي محلي الحنفي ابن المولوي محب الله السهالوي المتوفى سنة ١٢٢٥ في كتابه « وسيلة النجاة » (ص ٧٨ طبع مطبعة كلشن فيض الكائنة في كهنو) قال :

في إحياء العلوم لحجة الاسلام محمد الغزالي في بيان الابتناء بات عليّ بن أبيطالب عليّ فراش رسول الله فادحى عز وجلّ إلى جبرئيل و ميكائيل عليهما السلام اني آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر أيتكما يؤثر صاحبه بالحياة؟ فاختر كلاهما الحياة فأدحى الله عز وجلّ افلا كنتمما مثل عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليّ مبينا وعليه آخيت بينه وبين محمد فبات عليّ فراهه يفديه بنفسه و آثره بالحياة اهبطا إلى الأرض فاخفظاه من عدوه ، فكان جبرئيل عند رأسه وميكائيل عند رجليه و جبرئيل ينادى بنح بنح من مثلك يا ابن أبي طالب بباهي بباهي بك الملائكة ، فأنزل الله عز وجلّ « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤف بالعباد » .

و (في ص ٧٧) روى نزول الآية في عليّ نقلاً عن السيوطي في « الدر المنثور » وفيه: ان الله تعالى باهى بعلی بجميع الخلائق .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (ومن الناس من يشرى نفسه) (١٢٩)

و منهم العلامة ابن الصباغ المالکی المصری فی « الفصول المهمة »
(س ٢٩ ط الفری) .

قال بعض أصحاب الحديث: و أوحى الله تعالى إلى جبرئيل وميكائيل أن أنزلا
إلى عليؑ و أحرساه في هذه الليلة إلى الصباح فنزلا إليه و هما يقولان بخ بخ
من مثلك يا عليؑ باهى الله تعالى بك ملائكته .

و منهم العلامة الصفوري فی « نزهة المجالس » (ج ٢ س ٢٠٩
ط القاهرة) .

روى الحديث نقلاً عن النسفي بعين ما تقدم عن « المعاسن المجتمعة » .

و منهم العلامة الكازروني فی « المنتقى » (س ٧٩ مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن « إحياء العلوم » بعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس » .

و منهم العلامة الشبلنجي فی « نور الابصار » (س ٧٩ ط القاهرة
بصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الفصول المهمة » .

و منهم العلامة القلندر الهندي فی « روض الازهر » (س ٣٧١
ط حيدرآباد) .

روى الحديث نقلاً عن الغزالي بعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس » .

و منهم العلامة الامرتسري فی « أرجح المطالب » (س ٧٠
ط لاهور) .

روى الحديث نقلاً عن « إحياء العلوم » بعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس »

ثم قال : أخرجه الثعلبي في تفسيره والحافظ أبو نعيم في « الحلية » .

ورواه أيضاً في (س ٥٠٧) .

و رواه (في ص ٤٠٧) لكنّه ذكر فيه : فنزل جبرئيل عند رأسه و الميكائيل عند قدميه و الملائكة تنادى بنحّ بنحّ الخ .

و منهم العلامة الزبيدي الحنفى فى « اتحاف السادة المتقين » (ج ٨ ص ٢٠٢ ط الميمية بمصر) .

و بات على بن أبي طالب كرم الله وجهه على فراش رسول الله ﷺ عند مخرجه إلى الغار فأوحى الله تعالى إلى جبرئيل و ميكائيل عليهما السلام إني آخيت بينكما .

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس » ثم قال :

رواه أحمد من حديث ابن عباس شرى على نفسه ولبس ثوب النبى ﷺ ثم نام مكانه الحديث .

((الآية السادسة))

قوله تعالى : ندع أبناءنا و أبنائكم
ونسائنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم الآية

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٦) عن جماعة من العامة في كتبهم و استدرك النقل ههنا عن من لم ننقل عنهم ويشتمل على أحاديث :

الاول

حديث سعد

رواه القوم :

منهم العلامة محمد بن عيسى الترمذى فى « جامع الترمذى » (ج ٢)

ص ٨٢ ط مصر) قال :

حدثنا قتيبة نحاتم بن إسماعيل ، عن بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد عن أبيه قال : لما نزلت هذه الآية « ندع أبناءنا وأبنائكم ونساءنا ونساءكم ، الآية دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً و فاطمة و حسناً و حسينا فقال : اللهم هؤلاء أهلى هذا حديث حسن غريب صحيح .

ومنهم الحاكم الحسكاني فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٢٢ ط العلمى

بيروت) قال :

أخبرنا أحمد بن علي بن إبراهيم قال : أخبرنا إبراهيم بن عبدالله الزاهد ،

قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار.

عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: و لما نزلت هذه الآية: « ندع أبناءنا و أبناءكم، دعا رسول الله علياً و فاطمة و حسناً و حسيناً فقال: اللهم هؤلاء أهلي.

رواه مسلم بن الحجاج في مسنده الصحيح وأبو عيسى الترمذي في جامعه جميعاً عن قتيبة و ذكرنا الحديث بطوله.

ومنهم العلامة الشيخ علي بن محمد بن أبي العزيز الحنفي المكي من علماء القرن السابع الهجري (س ٣١١).

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي ».

و منهم العلامة علي بن محمد بن محمد بن أبي العز الحنفي من علماء المائة السابعة في « مختصر شرح العقائد الطحاوية » (ط دارالناظر في بغداد).

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي ».

و منهم العلامة العيني الحيدر آبادي في « مناقب علي » (س ٥٢ ط أعلم پريش).

روى الحديث عن سعد بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي ».

و منهم العلامة الشيخ أبو الفضل محمد بن الشيخ جمال الدين عبدالله العاقولي الشافعي في « الرصف لما روى عن النبي من الفضل و الوصف » (س ٣٨٢ ط مكتبة الامل السالمة بالكويت).

روى الحديث عن سعد بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي ».

و منهم العلامة أبو الفرج الشيخ عبدالرحمان بن علي بن محمد الجوزي في « زاد المسير في علم التفسير » (ج ١ ص ٣٩٩ ط دمشق).

روى الحديث نقلاً عن « صحيح مسلم » عن سعد بن عبيدة ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة الاستاذ توفيق أبو علم في « أهل البيت » (ص ١٩٥ ط السادة بالقاهرة) .

روى حديث المباهلة بمعنى ما تقدم عن « جامع الترمذي » .
و في (ص ٥٣) روى الحديث و زاد : فأجابهم صلى الله عليه وآله : أباهلكم بخير أهل الأرض وأكرمهم عند الله إلى ان قال : فقال الأسقف : ارى وجوهاً لو سأل الله بها أحدان يزيل أحداً من مكانه لأزال (١) .

و منهم العلامة السيد علي الهمداني في « مودة القرى » (ص ٣١ ط لاهور) .

(١) ثم قال : ولا يكتفى بذلك بل يدعم قوله بالبرهان واليمين التي تؤيد مقالهته و أفلا تنظرون محمداً رافعاً يديه ينظر ما تجيبان به - و حق المسيح اذا نطق فوه بكلمة لا ترجع الى أهل ولا الى مال : : : .

وجمل يسيح بهم : « الأتروا الى الشمس قد تغير لونها ، والافق تنجع فيه السحب الداكة ، والريح تهب حائجة سوداء حمراء ، وهذه الجبال يتصاعد منها الدخان ، لقد أطل علينا المذاب ، انظروا الى الطير وهي تفيء حواصلها ، والى الشجر كيف تساقط أوراقه ، و الى الارض كيف ترجف تحت أقدامنا » .

الله أكبر لقد غمرت المسيحيين ظلمة تلك الوجوه المقدسة و آمنوا بما لها من الكرامة و الشأن عنده ، و وقفوا خاضعين أمام النبي صلى الله عليه و سلم و نفذوا طلباته و قال صلى الله عليه و سلم : « والذى نفسى بيده ، ان المذاب تولى على أهل نجران و لولا عفوا لمسخوا قرده و خنازير ، ولاضطرم عليهم الوادى ناداً ولاستامل الله نجران و أهله ، حتى الطير على الشجر ، وما حال العول على النصارى كلهم » .

روى الحديث عن سعد بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » لكنّه ذكر بدل كلمة أهلي أهل بيتي .

ومنهم العلامة الطحاوي في « العقيدة الطحاوية » (ص ٣١١ ط دارالنذير) قال :

لما نزلت هذه الآية « قل تعالوا ندع أبناءنا وأبنائكم ونساءنا ونسائكم وأنفسنا وأنفسكم » دعى رسول الله عليّاً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال : ألكم هؤلاء أهلي .

ومنهم العلامة الراغب الاصفهاني في « محاضرات الادباء » (ج ١ ص ٣٤٥ ط بيروت) .

لما أنزل الله تعالى آية المباهلة دعى النبي ﷺ الحسن والحسين فدعا بهما إلى المباهلة .

ومنهم العلامة علي بن سلطان محمد القاري في « مشكاة المصابيح » (١١ ج ص ٣٧٠ ط ملتان) .

روى الحديث من طريق مسلم عن سعد بعين ما تقدم عن « العقيدة الطحاوية » لكنّه ذكر بدل قوله أهلي : أهل بيتي .

ومنهم العلامة السيد صديق حسن خان في « الادراك الخ » (ص ٢٩) روى الحديث عن سعد بعين ما تقدم عن « العقيدة الطحاوية » .

ومنهم العلامة الحبري في « تنزيل الايات » (ص ٦ مخطوط) .

حدّثنا علي بن محمد قال : حدّثني الحبري قال : حدّثني إسماعيل بن أبان قال : حدّثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخدري قال : لما نزلت هذه الآية « تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم » قال : فخرج رسول الله ﷺ بعلي وفاطمة والحسن والحسين .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (ندع أبناءنا وأبناءكم) (١٣٥)

و منهم العلامة باکثير الحضرمی فی « وسيلة المآل » (س ٧٦ نسخة
الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق مسلم والترمذی عن سعد بن عيينة ما تقدم عن « المقيدة
الطحاوية » .

و منهم العلامة المولوى محمد مبین الهنذى الحنفى ابن المولوى محب الله
السهاوى المتوفى سنة ١٢٢٥ فى كتابه « وسيلة النجاة » (س ٢٠٥ طبع
مطبعة گلشن فيض الكائنة فى لکهنو) .

روى الحديث عن سعد بن عيينة ما تقدم عن « صحيح الترمذی » .

و منهم العلامة الشيخ على بن محمد بن محمد بن أبى العز الحنفى
المكى من علماء القرن السابع الهجرى « طبع دارالنذير للطباعة والنشر الكائنة
فى بغداد » (س ٣١١) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذی » .

و منهم العلامة أبو عثمان عمرو بن محبوب فى « التاج الجامع » (ج ٣
س ٢٩٦ ط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذی » .

و منهم العلامة الشيخ أبو الفضل العاقولى فى « الرصف » (س ٣٦٩
ط كويت) .

روى الحديث من طريق مسلم والترمذی عن سعد بن عيينة ما تقدم عن « صحيح
الترمذی » .

و منهم العلامة الرفاعى فى « ضوء الشمس » (س ٩٩ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن سعد بن أبى وقاص بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذی » .

و منهم الحافظ الشيخ عبدالرحمان السيوطى فى « معترك الاقران فى اعجاز القرآن » (ج ٢ ص ٥٢ ط دارالنكر العربى) قال :

و لما نزلت الآية أرسل رسول الله ﷺ إلى نصارى نجران و دعاهم إلى المباهلة ، و دعا بعليؑ و فاطمة و الحسن و الحسين ، فلم يقدرُوا على المباهلة لعلهم أنهم على الباطل ، و أعطوا الجزية على البقاء فى دينهم .

و منهم الفاضل المعاصر الزائد محمد مهدي عامر المصرى فى « قصة كبيرة فى تاريخ السيرة » (ص ٣٣٧ ط دار الكاتب العربى للطباعة و النشر) .

روى حديث المباهلة فيه : فخرج رسول الله ﷺ و معه فاطمة و عليؑ و الحسن و الحسين و دعا نصارى نجران للمباهلة فامتنعوا و قالوا : هذه وجوه لو اقسمت على الله أن يزيل الجبال لأزالها .

الثانى

حديث جابر بن عبدالله

رواه القوم :

منهم العلامة أبو الفرج ابن الجوزى فى « زاد المسير فى علم التفسير » (ج ١ ص ٣٩٩ ط دمشق) .

قال جابر بن عبدالله : قدم وفد نجران فيهم السيد و العاقب فذكر الحديث إلى أن قال : فدعاهما إلى الملاعنة، فواعداه ان يقادياه فعدا رسول الله ﷺ فأخذ بيد عليؑ و فاطمة و الحسن و الحسين ثم أرسل اليهما فأبيا أن يجيباه فأقرأه بالخراج .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (ندع أبناءنا وأبناءكم) (١٣٧)

و منهم العلامة الحسکاني فی « شواهد التنزیل » (ج ١ ص ١٢٢

ط الاعلى بیروت) قال :

أخبرني الحاكم الوالد ، عن أبي حفص ابن شاهين ، قال : أخبرنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ، أخبرنا يحيى بن حاتم العسكري ، أخبرنا بشر بن مهرا ن ، عن محمد بن دينار ، عن داود بن أبي هند :

عن الشعبي ، عن جابر بن عبدالله قال : قدم وفد أهل نجران على النبي ﷺ وفيهم الماقب و السيد فدعاهما إلى الاسلام فقالا : أسلمنا قبلك . قال : كذبتما إن شئتما أخبرتكما بما يمنعكما من الاسلام . فقالا : هات ابئنا . قال : حب الصليب و شرب الخمر و أكل لحم الخنزير ، فدعاهما إلى الملاعة فوعدها ان يغاديا نه بالفداء ، فدعا رسول الله و أخذ بيد علي و فاطمة و الحسن و الحسين ثم أرسل إليهما فأيا ان يجيئا ، وقرأ له بالخراج فقال النبي : والذي بعثني بالحق لو فعلا لأمطر الوادي عليهما نارا ، قال جابر : فنزلت هذه الآية : « ندع أبناءنا وأبناءكم و نساءنا و نساءكم و أنفسنا و أنفسكم » قال الشعبي : أبناءنا الحسن و الحسين و نساءنا فاطمة و أنفسنا علي بن أبي طالب ﷺ .

و في (ص ١٢٥ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا جماعة منهم أبو الحسن أحمد بن محمد بن سليمان بقراءتي عليه ، قال : أخبرنا أبو العباس الميكالي ، أخبرنا عبدان الأهوازي ، أخبرنا يحيى بن حاتم العسكري ، أخبرنا بشر بن مهرا ن ، عن محمد بن دينار ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي :

عن جابر بن عبدالله قال : قدم على النبي ﷺ الماقب و السيد ، فدعاهما إلى الاسلام فتلاحيا و ردا عليه ، فدعاهما إلى الاسلام فتلاحيا و ردا عليه الملاعة على ان يغادياه بالفداء ، فدعا رسول الله ﷺ و أخذ بيد علي و فاطمة و الحسن

والحسين ثم أرسل عليهما فأبيا أن يجيئا ، وأقرأ له بالخراج فقال رسول الله ﷺ :
والذي بعثني بالحق لو فعلا لأمطر عليهما الوادي نارا . وفيهم نزلت : « قل تعالوا
ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم » . قال الشعبي : قال :
جابر : « أنفسنا » رسول الله و علي بن أبي طالب ، و « أبناءنا » الحسن والحسين ،
و « نساءنا » فاطمة عليها السلام .

ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «المناقب» (نسخة مناه المين)

قال :

أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أنا محمد بن إسماعيل الورداني ، نبأ أبو بكر
ابن أبي داود . نبأ يحيى بن حاتم المسكري ، نبأ يسر بن مروان . نبأ محمد بن ذبيان عن
داود ابن أبي هند ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله قال : قدم وفد نجران على النبي ﷺ
العاقب والطيب فدعاهما إلى الاسلام فقالا : اسلمنا يا محمد قبلك قال : كذبتما إن
شئتما أخبرتكما بما منعكما من الاسلام قالا : فهات ابئنا قال : حب الصليب وشرب
الخمير واكل الخنزير ، فدعاهما إلى الملاعة فوعدها أن يقادياه بالغداه فدعا رسول
الله ﷺ فأخذ بيد علي وفاطمة والحسين ثم أرسل إليهما فأبيا أن يجيئا
و أقرأ بالخراج فقال النبي ﷺ : و الذي بعثني بالحق نبيا لو فعلا لأمطر
عليهما الوادي نارا قال جابر : فيهم نزلت هذه الآية « قل تعالوا ندع أبناءنا
وأبنائكم ، الآية قال الشعبي : أبناءنا الحسن والحسين ونسائنا فاطمة وأنفسنا علي بن
أبي طالب عليهم السلام .

الثالث

حديث ابن عباس

رواه القوم :

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري في « تنزيل الايات » (ص ٥
نسخة فوتوغرافية في جامعة طهران) .

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحسين بن الحكم الحبري قال : حدثنا
حسن بن حسين قال : حدثنا حسان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال
« هل انبئكم بخير من ذلكم للذين انفقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون
ربنا اننا آثمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار» في علي وحمزة وعبيدة بن الحارث
وقوله « تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم تبتهل
فتجعل لعنة الله على الكاذبين » نزلت في رسول الله ﷺ وعلي بن أبي طالب نفسه و نساءنا
ونساءكم فاطمة وابنائنا و ابناكم حسن وحسين والدعا على الكاذبين العاقب والسيّد
وعبد المسيح و أصحابهم .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٢٢ طالاعلى
بيروت) .

حدثنا محمد بن أبي سعيد المقرئ قال : حدثني أبو حامد أحمد بن الخليل
بيلخ ، حدثنا أبو الأشعث يزيد بن زريع عن الكلبي ، عن أبي صالح : عن ابن عباس
في قوله : « إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم » فبلغنا والله اعلم ان وقد نجران
قدموا على نبي الله وهو بالمدينة ومعهم السيّد والعاقب وأبوحنس وأبوالحرث

- واسمه عبد المسيح - و هو رأسهم و هو الاسقف و هم يومئذ سادة أهل نجران فقالوا : يا محمد لم تذكر صاحبنا ؟ - وساق نحوه إلى قوله - : ونزل جبرئيل فقال : « إن مثل عيسى عند الله - إلى قوله - لهو العزيز الحكيم » . و ساق نحوه إلى قوله : قالوا نلاعنك . فخرج رسول الله و أخذ بيد علي بن أبي طالب و معه فاطمة و حسن و حسين فقال هؤلاء ابناؤنا و نساؤنا و أنفسنا فهموا أن يلاعنوا ظنم إن أبا الحرث قال للسيد والمقاب : والله ما نضع بملاعنة هذا شيئاً ، فصالحوه على الجزية . قالوا : صدقت يا أبا الحرث . فعرضوا على رسول الله الصلح والجزية فقبلها وقال : أما والذي نفسى بيده لو لاعنوني ما احال الله لى الحول وبحضرتهم منهم بشر إذاً [كذا] لأهلك الله الظالمين .

و في (ص ١٢٣ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه واملاءً قال : أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمان بن ماتي الدهقان بالكوفة من أصل كتابه ، أخبرنا الحسين ابن الحكم الجبري ، أخبرنا حسن بن حسين العربي عن حبان بن علي العنزى ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله جل وعز : « قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ، قال : نزلت في رسول الله و علي أنفسنا ونساءنا فاطمة وأبناءنا حسن وحسين ، والدعاء على الكاذبين نزلت في المقاب والسيد وعبدالمسيح وأصحابهم .

و في (ص ١٢٤ ، الطبع المذكور) .

حدثني الحسين بن أحمد قال : أخبرنا عبد الرحمان بن محمد ، أخبرنا إسماعيل ابن عبد الله بن خالد ، أخبرنا أحمد بن حرب الزاهد ، أخبرنا صالح بن عبد الله الترمذي ، أخبرنا محمد بن الحسن ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

و في (ص ١٢٧ ، الطبع المذكور) .

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم ، الآيات ، فزعم ان وفد نجران قدموا على نبي الله المدينة منهم السيد و الحرث و عبد المسيح فقالوا : يا محمد لم تذكر صاحبنا ؟ قال : و من صاحبكم ؟ قالوا : عيسى بن مريم تزعم انه عبد . فقال رسول الله ﷺ : هو عبدالله و رسوله فقالوا : هل رأيت أو سمعت فيمن خلق الله عبداً مثله ؟ فأعرض نبي الله عنهم و نزل عليه جبرئيل فقال « إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ، الآية . فغدوا إلى نبي الله فقالوا : هل سمعت بمثل صاحبنا ؟ قال : نعم نبي الله آدم خلقه الله من تراب ثم قال له ، كن فكان قالوا : ليس كما قلت : فأنزل الله : « فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا و أبناءكم و نساءنا و نساءكم و أنفسنا و أنفسكم ، الآيات . قالوا : نعم نلاعنك فأخذ رسول الله ﷺ بيدي ابن عمه علي و فاطمة و حسن و حسين و قال : هؤلاء أبناؤنا و نساءنا و أنفسنا . فهموا ان يلاعنوه ثم إن الحرث قال لعبد المسيح : ما نضع بملاعنة هذا شيئاً لئن كان كاذباً ما ملاعنته بشيء و لئن كان صادقاً لنهلكن إن لاعنناه ، فصالحوه على ألقى حلة كل عام ، فزعم ان رسول الله ﷺ قال : والذي نفس محمد بيده لولا هنوني ما حال الحول و بحضورهم أحد إلا أهلكه الله عز وجل .

وله طرق عن الكلبي ، و طرق عن ابن عباس ، رواه عن الكلبي حبان بن علي العنزي و محمد بن فضيل و يزيد بن زريع .

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١١٥ نسخة مكتبة صنعاء يمن) قال :

أخبرنا أحمد بن عبد الوهاب إجازة ان أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب أخبرهم ، ثنا جعفر بن محمد الحلودي ، ثنا قاسم بن محمد بن حماد ، ثنا حيدل بن والقي ، عن محمد بن عثمان المازني ، عن الكلبي ، عن كامل ابن العلاء ، عن أبي صالح

عن ابن عباس في قول الله عز وجل " ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً قال : لا تقتلوا أهل بيت نبيكم إن الله عز وجل يقول في كتابه : « تعالوا ندع ابنائنا وأبنائكم و نساءنا و نساءكم و أنفسنا و أنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين » قال : كان ابنا هذه الأمة الحسن والحسين و كان نساها فاطمة و أنفسهم النبي . وعلي (١) .

(١) قال العلامة الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب الحنبلي

الوهابي المتوفى سنة ١٢٤٢ في كتابه « مختصر سيرة الرسول » (طبع المطبعة السلفية في القاهرة س ٢٢٤) عند نقل قصة المباهة :

فلما أصبح الغد بعد ما أخبرهم الخبر اقبل مشتملا على الحسن و الحسين في خيول له و فاطمة تمشى عند ظهره للمباهة و له يومئذ عدة نسوة فقال شرجيل : ان كان هذا الرجل نبياً مرسلأ فلاعناه لا يبقى على وجه الارض منا شجرة ولا ظفر الاهلك ، فقال له صاحبه : فما الرأي فقد وضعتك الامور على ذراع فهات رأيك . فقال : رأي أن أحكمه ، فاني ارى رجلا لا يحكم شططا أبدا فقال له : أنت وذاك ، فلقى شرجيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : انى رأيت خيرا من ملاعنتك فقال : و ما هو ؟ قال شرجيل : أحكمك فمهما حكمت فينا فهو جائز . فرجع رسول الله ولم يلاعظهم حتى اذا كان من الغد أتوه فكتب لهم هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتب محمد النبي رسول الله لنجران اذا كان عليهم حكمه : فى كل ثمرة و فى كل سفراء و بيشاء و سوداء و رقيق فافضل عليهم وترك ذلك كله على النى حلة فى كل رجب الف حلة و كل صفر الف حلة و كل حلة اوقية ما زادت على الخرج أو نقصت عن الاواقى فبحساب ، وما قضوا من دروع أو خيل أو ركاب أو عرض أخذ منهم بحساب وعلى نجران مائة دسلى و منهم من عشرين فدونه ولا يحبس رسول فوق شهر و عليهم عارية ثلاثين درعاً و ثلاثين فرساً و ثلاثين بعيرا اذا كان كيد باليمن ذومعذرة ، وماهلك مما اعادوا رسولى من دروع أو خيل أو ركاب فهو ضمان على رسولى حتى يؤديه اليهم

الرابع

حديث حذيفة

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٢٦ ط بيروت)

قال :

و روى عن يحيى بن حاتم أبو بكر بن أبي داود ، وفي تفسير السبعي وفي العتيق :
حدثنا أبو نعيم الفضل ابن دكين ، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبيه
عن أبي إسحاق السبعي ، عن حبله بن زفر كذا :

عن حذيفة بن اليمان قال : جاء العاقب و السيد أسقفا بنجران يدعوان النبي
صلى الله عليه و آله و سلم إلى الملاعة ، فقال العاقب للسيد : إن لآعن بأصحابه
فليس بنبي و إن لآعن بأهل بيته فهو نبي ؟ ! فقام رسول الله ﷺ فدعا علياً
فأقامه عن يمينه ثم دعا الحسن فأقامه عن يساره ثم دعا الحسين فأقامه عن يمين علي
ثم دعا فاطمة فأقامها خلفه فقال العاقب للسيد : لا تلاعنه إنك إن لآعنته لانفلح نحن
ولا أعقابنا ؟ فقال رسول الله : لولا أعزوني ما بقيت بنجران عين تطرف .

و لنجران وحشيتها جوار الله و ذمة النبي على أنفسهم و سكنهم و أرضهم و أموالهم و غائبهم
و شاهدهم و عشرتهم و بيمهم و ان لا يغيروا مما كانوا عليه و لا يغير حق من حقوقهم و لا ملتهم
و لا يغير سقف من أساقفتهم و لا داهب من رهبانيتهم و لا وقة من وقهية و كل ما تحت أيديهم
من قليل أو كثير و ليس عليهم دية و لادم جاهلية و لا يخسرون و لا يمضون و لا يطاء أرضهم
جيش .

الخامس

حديث عمرو بن سعيد بن معاذ

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٢٠ ط بيروت)

قال :

حدثني الحاكم الوالد رحمه الله ، عن أبي حفص بن شاهين في تفسيره ، عن موسى بن القاسم ، عن محمد بن إبراهيم بن هاشم ، قال : حدثني أبي قال : حدثني أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الأسلمي ، عن عتبة بن جبيرة [كذا] عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن سعيد ابن معاذ ، قال :

قدم وفد نجران المعاقب والسيد فقالا : يا محمد إنك تذكر صاحبنا ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هو عبد الله و نبيه (ورسوله «خ») . قالوا : فأرنا فيمن خلق الله مثله وفيما رأيت و سمعت . فأعرض النبي ﷺ عنهما يومئذ و نزل عليه جبرئيل بقوله تعالى : « إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب » الآية ٥٩ / آل عمران فعادا و قالوا : يا محمد هل سمعت بمثل صاحبنا قط ؟ قال : نعم . قالوا : من هو ؟ قال : آدم ، ثم قرأ رسول الله ﷺ : « إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم » الآية . قالوا : فإنه ليس كما تقول . فقال لهم رسول الله ﷺ : « تعالوا ندع أبناءنا و أبناءكم و نساءنا و نساءكم » الآية فأخذ رسول الله ﷺ بيد علي و معه فاطمة و حسن و حسين و قال : هؤلاء أبناءنا و أنفسنا و نساءنا . فهما ان يفعلوا ، ثم إن السيد قال للمعاقب : ما تصنع بملاءنته ؟ لئن كان كاذباً ما تصنع بملاءنته ، ولئن كان

(ج ١٣) مستدرک قوله تعالى : (ندع أبناءنا وأبناءكم) (١٣٥)

صادقاً لتهلكن !! افسالحوه على الجزية ، فقال النبي ﷺ يومئذ : والذي نفسي بيده لو لاعنوني ما حال الحول وبحضرتهم منهم أحد .

السادس

حديث أبي رباح

رواه القوم :

منهم العلامة السيد علي الهمداني في « مودة القرى » (س ٣٢ ط لاهور) قال :

وعن أبي رباح مولى أم سلمة قال : قال رسول الله ﷺ : لو علم الله تعالى في الأرض عباداً أكرم من علي وفاطمة والحسن والحسين لأمرني في أن اباهل بهم ولكن أمرني بالمباهلة مع هؤلاء وهم أفضل الخلق فغلبت بهم النصارى .

السابع

حديث أبي البختری

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٢٨ ط بيروت) أخبرنا أحمد بن علي بن إبراهيم بن عبدالله ، أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، عن قتيبة بن سعيد ، عن خالد بن عبدالله الواسطي ، عن عطاء بن السائب : عن أبي البختری ان رسول الله ﷺ أراد أن يلاعن أهل نجران بالحسن والحسين وفاطمة ﷺ كذا .

و الأولى أن يستقصيه من أراد ما عنى الآية في تفسير القرآن وفي كتاب
الإرشاد إلى إثبات نسب الأحقاد، فلذلك أحلت على هذا الكتاب فمن أحب الوقوف
عليه رجع إليه إن شاء الله .

الثامن

ما روى مرسلًا

رواه القوم :

منهم العلامة الديار بكرى في « تاريخ الخميس في أحوال نفس
نفس » (ج ٢ ص ١٩٦ ط المطبعة الوهبية بمصر) .

في أنوار التنزيل روى أنهم لما دعوا إلى المباهلة قالوا : حتى ننظر إلى
أن قال : فأتوا رسول الله ﷺ وقد غدا محتضنا الحسين آخذاً بيد الحسن و فاطمة
تمشى خلفه وعلي خلفها و هو ﷺ يقول إذا أنا دعوت فأمنوا فقال أسقفهم : يامعشر
النصارى إنى لأرى وجوهاً لو سألوا الله تعالى أن يزيل جبلاً عن مكانه لأزاله .

و منهم العلامة الشيخ تقي الدين على بن محمد الحموى في « خزائن
الادب وغاية الأرب » (س ٣٧٣ ط بيروت) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس » لكنه ذكر بدل كلمة
الجبال جبلاً .

و منهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى الفرنكى الحنفى ابن
المولوى في « وسيلة النجاة » (س ٦٧ ط مطبعة گلشن فى لکهنو) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس » إلى قوله: عن مكانه لأزاله

و زاد :

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (ندع أبناءنا و أبناءکم) (١٤٧)

فلا تباهلوا فتهلكوا فاذعنوا الرسول الله و بذلوا له الجزية ألفى حلة حمراء و ثلاثين درعاً من حديد فقال النبي ﷺ : و الذي نفسي بيده لو تباهلوا لمسخوا قرده و خنازير و لاصطرم عليهم الوادي ناراً و استأصل الله نجران و أهله حتى الطير على الشجر وهو دليل على نبوة و فضل من اتى بهم من أهل بيته .

و منهم العلامة ناصر الدين عبدالله بن عمر البيضاوى فى « طواع الافوار » (مخطوط) قال :

انه ثبت بالأخبار الصحيحة أن المراد من قوله تعالى : حكاية : « قل نعالوا ندع أبناءنا و أبناءكم و نساءنا و نساءكم و أنفسنا و أنفسكم » على و لاشك أن علياً ليس نفس محمد بعينه بل المراد به أن علياً بمنزلة النبي و أن علياً هو أقرب الناس إلى رسول الله فضلاً و إذا كان كذلك كان أفضل الخلق بعده الخ .

و منهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم فى « أهل البيت »

(ص ٥٣ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) قال :

و قد نزلت هذه الآية (أى آية المباهلة) سنة عشر من الهجرة ، و يأتى نزولها عند ذكر وفد نجران . و قد روى الجمهور بطرق مستفيضة ، أنها نزلت فى أهل البيت و أن أبناءنا إشارة إلى سيدنا الحسن و سيدنا الحسين ، رضى الله عنهما ، و نساءنا إلى فاطمة ، و أنفسنا إلى علي و لا يجوز (أما أنفسنا) أن يكون المراد به غير علي بن أبى طالب ، لما ذكره صاحب مجمع البيان وغيره ، من أنه لا يجوز أن يدعى الإنسان نفسه ، وإنما يصح أن يدعى غيره ، و إذا كان قوله و أنفسنا أن يكون إشارة إلى غير الرسول و جب أن يكون إشارة إلى علي لأنه لا أحد يدعى دخول غير أمير المؤمنين علي و زوجته و ولديه فى المباهلة .

و الحاصل أن أنفسنا مراد به علي بن أبى طالب ، إما وحده أو مع النبي ﷺ اختار الأول الشعبي فيما حكاه عنه الواحدى ، فقال : أبناءنا الحسن و الحسين ،

و نساءنا فاطمة و أنفسنا علي بن أبي طالب - و اختار الثاني جابر فيما حكاه عنه صاحب الدر المنثور ، فقال : أنفسنا رسول الله ﷺ و علي ، و أبناءنا الحسن والحسين ، و نساءنا فاطمة .

((الاية السابعة))

قوله تعالى : فلتقى آدم من ربه كلمات

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٧٦) عن جماعة من العامة في كتبهم و استدرك النقل هيئنا عن لم نقل عنهم .
فمنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ٢٩ نسخة مكتبة منماه يمن) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة ، أنا أبو أحمد عمر بن عبيد الله بن شاذب ، ثنا محمد بن عثمان قال : حدثني محمد بن سليمان بن الحارث ، نا محمد بن علي ابن خلف العطار من رؤساء الزيدية بالكوفة شيخ الناصر للحق ، نا حسين بن الأسعد ، نا عمر بن أبي المقدم ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن عباس قال : سئل النبي ﷺ عن الكلمات التي تلقى آدم من ربه فتاب عليه قال : سأله بحق محمد وعلي و فاطمة والحسن والحسين إلا ثبت علي فتاب عليه .

((الآية الثامنة))

قوله تعالى: إني جاعلك للناس إماماً

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٨٠) عن جماعة من العامة في كتبهم و مستدرک النقل هي هنا عن لم نقل عنهم .
فمنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١٠٢ نسخة مكتبة صنعاء يمن) قال :

أخبرنا أحمد بن الحسن بن أحمد بن موسى القندجاني - أباً أبو الفتح هلال ابن محمد الخفاري ، نبأ إسماعيل بن علي بن رزين قال : حدثني أبي وإسحاق بن إبراهيم الديزيني قالا : نبأ عبد الرزاق قال : حدثني أبي ، عن مينا مولى عبد الرحمان ابن عوف ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا دعوة أبي إبراهيم قلنا : يا رسول الله وكيف صرت دعوة أبيك إبراهيم؟ قال : أوحى الله عز وجل إلى إبراهيم : إني جاعلك للناس إماماً فاستحف إبراهيم الفرح قال : يا رب ومن ذريتي (في ذريتي) أئمة مثلي فأوحى إليه أن يا إبراهيم إني لا أعطيك عهداً إلا أفي لك قال : يا رب ما العهد الذي لا يفى به قال : لا أعطيك لظالم من ذريتك قال إبراهيم عندها « فاجنبي و بنى أن تعبد الأصنام رب انهن أضللن كثيراً من الناس » قال النبي صلى الله عليه وآله : فاتممت الدعوة إلى و إلى علي لم يسجد أحد منا لصنم قط ، فأخبرني الله نبياً و اتخذ علياً وصياً .

((الاية التاسعة))

قوله تعالى : ان الذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً

قد تقدم النقل منّا في (ج ٣ من ٨٢) عن جماعة في كتبهم و نستدرك ههنا
عن لم نقل عنهم و يشتمل على أحاديث .

الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٩
س ١٢٥ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

عن ابن عباس قال : نزلت في علي بن أبي طالب « ان الذين آمنوا و عملوا
الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً » قال : محبة في قلوب المؤمنين رواه الطبراني
في « الأوسط » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ من ٣٦٢ ط الاعلى

بيروت) .

أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن بن علي ، أخبرنا محمد بن إبراهيم الكوفي
المؤدّب ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان ، عن عون بن سلام ، عن بشر بن عمار
الخشمي ، عن أبي روق الهمداني ، عن الضحاك :

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (سيجعل لهم الرحمن ودًا) (١٥١)

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودًا » قال : محبة في قلوب المؤمنين قال : نزلت في علي .
أخبرناه أبو بكر التاجر ، أخبرنا الحسن بن رشيق ، أخبرنا عمر بن علي بن سليمان الدينوري ، أخبرنا أحمد بن حازم ابن أبي غوزة كذا ، أخبرنا هون بن سلام الهاشمي قال :

نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب : « إن الذين آمنوا سيجعل لهم الرحمن ودًا » قال : محبة في قلوب المؤمنين .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٢٢ مخطوط) .

روى الحديث عن عبدالرزاق الرسعني عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة الصديق حسنخان ملك بهوبال في « تفسير فتح البيان » (٦٤ ص ٢٧) .

روى عن ابن عباس قال : محبته في الناس في الدنيا (١) .

(١) قال العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي

المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه « فرائد السمطين » (المخطوط) :

أخبرنا جعفر بن محمد العلوي ، حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد البيه أخبرني محمد بن علي بن وجيم الشيباني ، ثنا أحمد بن حازم ، ثنا عامر بن يوسف اليربوعي ، ثنا سفيان بن ابراهيم الحريشي عن أبيه ، عن أبي صادق قال : قال علي عليه السلام: أصول الاسلام ثلاثة لا ينفع واحدة منهن دون صاحبه: الصلاة والزكاة والمولاة قال الواحدى وهذا منقزع من قوله تعالى: «انما وليكم الله ورسوله» الآية وذلك ان الله تعالى اثبت المولاة بين المؤمنين ثم لم يصفهم الا باقامة الصلاة وايتاء الزكاة فقال : الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة فمن والى علياً فقد والى الله ورسوله وذكر الله تعالى في آية أخرى انه حبيه الى عباده المؤمنين فقال: ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودًا .

الثانى

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحموينى فى « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

قال الواحدى : أنا سعيد بن محمد بن إبراهيم الجبيري (الحيري خ ل) ثنا أبو بكر محمد بن أحمد الجرجاني ، ثنا أبو محمد الحسن بن عبدالله العبدى ، ثنا عبدالله ابن مسلمة ، ثنا مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء ، عن ابن عباس فى قوله تعالى : « ان الذين آمنوا » الآية قال : نزلت فى علي بن أبي طالب مامن مسلم إلا و لعلى فى قلبه محبة .

و منهم العلامة الزرندي الحنفى فى « نظم در السمطين » (س ٨٥ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث من طريق الواحدى عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة السيد صديق حسن خان فى « تفسير فتح البيان » (ج ٦ س ٢٧ ط بلاق مصر) .

روى عن ابن عباس قال : نزلت فى علي بن أبي طالب والمعنى محبة فى قلوب المؤمنين .

و منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من اعلام القرن الخامس فى « شرحه » التنزيل « (ج ١ س ٣٦٣ ط الاعلى بيروت) قال :

أخبرنا أبو بكر المحاربي الحافظ الاصبهاني ، أخبرنا أبو الحسين عبدالله بن محمد بن عبدالغفار الفارسى بديل سمرقند ، قدم حاجاً إلى ، أخبرنا سعيد بن إبراهيم ابن معقل السبعمي ، حدثهم كذا أبو شبل محمد بن محمد بن النعمان بن شبل الباهلي

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (سيجعل لهم الرحمن وداً) (١٥٣)

البصري قال : حدّثنی أبي ، قال : حدّثنی يحيى بن أبي روق الهمداني عن أبيه ، عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله : « سيجعل لهم الرحمن وداً » قال : محبة لعلی ، لا تلقى مؤمناً إلاّ وفي قلبه محبة لعلی .

أخبرنا أبو بكر السكري ، أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ ، أخبرنا محمد بن أيوب ابن مسكان في مسجد بيت المقدس ، أخبرنا عبدالسلام بن عبيد بن أبي فروة الكندي البصري ، أخبرنا قطبة بن العلاء ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبیر :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « سيجعل لهم الرحمن وداً » قال : حبّ عليّ ابن أبي طالب في قلب كلّ مؤمن .
و رواه أيضاً أبو صالح عنه .

الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة المحدث الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الشهير بابن حسويه في « در بحر المناقب » (ص ٦١ منخطوط) .

روى باسناد يرفعه إلى ابن عباس انه قال : أخذ رسول الله ﷺ بيد عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه و مضيا إلى المسجد و صليا أربع ركعات فلمّا سلم رفع يديه إلى السماء و قال : اللهمّ سألك موسى بن عمران فانه سألك أن تشرح له صدره و تيسر أمره و تحلّل عقدة من لسانه يفقهوا قوله و تجعل له وزيراً من أهله تشدّد به أزره ، و أنا محمد أسألك أن تشرح لي صدري و تيسر لي أمري و تحلّل عقدة من لساني يفقهوا قولی ، قال ابن عباس : فسمعت منادياً ينادي يا محمد قد أوتيت سؤالك فقال النسبي : ادع يا أبا الحسن ارفع يدك إلى السماء و قل : اللهمّ اجعل لي عندك عهداً

معهوداً واجعل لي عندك عهداً و ودّاً فلما دعا نزل الأمين جبرئيل ﷺ من عند رب العالمين فقال: اقرأ يا محمد « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودّاً » فنلاها النبي ﷺ فمحبوا الناس والمصابة من سرعة إجابته فقال ﷺ: اعلّموا أنّ القرآن أربعة أرباع ربيع فينا أهل البيت و ربيع قصص و أمثال و ربيع فرائض و أئذار و ربيع أحكام والله انزل في عليّ ﷺ كرائم القرآن .
و منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٦٩ ط لاهور) .

روى الحديث أولاً عن مناقب ابن المغازلي ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « در بحر المناقب » إلى قوله : ارفع يدك إلى السماء .
و منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٦٥ ط الاعلى بيروت) .

روى عن الحسن بن علي الجوهري ، عن محمد بن عمران ، عن عليّ بن محمد الحافظ، قال: حدثني العبري، حدثنا حسن بن حسين ، حدثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « سيجعل لهم الرحمن ودّاً » قال : نزلت في عليّ بن أبي طالب خاصة « لتبشّر به المتقين » نزلت في علي خاصة « وتندّر به قوماً لدّاً » نزلت في بني أمية وبني المغيرة .
و ورد أيضاً في رواية أبي سعيد الخدري .

و منهم العلامة العينى الحيدر آبادى في « مناقب علي » (ص ٥٥ ط أعلم پريش) .

نزلت هذه الآية في عليّ بن أبي طالب رواه ابن مردويه والديلمى عن البراء والطبراني و ابن مردويه ، عن ابن عباس .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (سيجعل لهم الرحمن ودآ) (١٥٥)

و منهم الحافظ الحسين الحبرى فى « تنزيل الايات » (س ١٧
مخطوط) .

حدّثنا عليّ بن محمد قال: حدّثني الحبرى قال : حدّثنا حسن بن حسين قال:
حدّثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس « ان الذين آمنوا
و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودآ » نزلت فى عليّ بن أبي طالب عليه السلام
خاصة .

و منهم العلامة النبهانى فى « الانوار المحمدية » (س ٣٣٦ ط الادبية
فى بيروت) .

و قد ذكر النقاش أن قوله تعالى : « إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودآ » نزلت فى عليّ .

الرابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحموينى فى « فرائد السهطين » (مخطوط) قال :

قال الواحدى: أنبأ إسماعيل بن إبراهيم بن محمود بن معصوم ، ثنا يحيى بن محمد العلوى ، أنا
أبو عليّ الصّوّاف ببغداد ، ثنا الحسن بن عليّ بن الوليد بن النعمان الفارسى ، ثنا
إسحاق بن بشر ، ثنا خالد بن يزيد بن حمزة الرباب ، عن أبي إسحاق ، عن البراء
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلىّ : يا عليّ قل اللهم اجعل لى عندك عهداً و اجعل لى
فى صدور المؤمنين مودة فأنزل الله تعالى « ان الذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل
لهم الرحمن ودآ » قال: نزل فى عليّ بن أبي طالب عليه السلام .

و منهم العلامة السيد صديق حسن خان الحسينى الحنفى ملك يهو بال

الهند المتوفى سنة ١٣٠٧ فى كتابه « تفسير فتح البيان » (ج ٦ س ٢٧) .

في ذيل «ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً» .
 روى عن البراء قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : قل اللهم اجعل لي عندك
 عهداً و اجعل لي عندك وداً و اجعل لي في صدور المؤمنين مودة فأنزل الله الآية في
 علي أخرجه ابن مردويه والديلمي .

ومنهم العلامة الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٣٦٠ طالاعلى
 ببيروت) .

حدثني أبو القاسم عبدالغالب بن علي المحتسب ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن
 الحسن بن إسحاق الصواف ببغداد ، أخبرنا أبو جعفر الحسن بن علي الفارسي - هو
 ابن الوليد بن النعمان - أخبرنا إسحاق بن بشر الكوفي ، أخبرنا خالد بن يزيد ،
 عن حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق السبيعي :

عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب : يا علي قل :
 اللهم اجعل لي عندك عهداً ، و اجعل لي في صدور المؤمنين مودة . فأنزل الله :
 «ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً» . قال : نزلت في
 علي ﷺ .

و في (ص ٣٦١ ، الطبع المذكور) .

أبو زكريا ابن أبي إسحاق المزكي ، حدثنا أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ
 بالكوفة ، حدثنا الحسن بن علي الكرايسي ، حدثنا إسحاق بن بشر الكوفي به
 سواء إلا انه قال : و اجعل لي عندك وداً .

أخبرناه أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي
 المقرئ ، أخبرنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى ، أخبرنا إسحاق بن بشر الكوفي
 به سواء ، وزاد : « و اجعل لي عندك وداً » .

أخبرناه أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ، أخبرنا الحسن بن علي بن شبيب

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (سيجعل لهم الرحمن ودآ) (١٥٧)

المعمري ، أخبرنا إسحاق بن بشر الكوفي بذلك . وقد اختصرته .
أخبرنا أبو عبدالله الدينوري قراءة ، أخبرنا موسى بن محمد بن علي بن عبدالله ،
أخبرنا الحسن بن علي بن الوليد الفارسي ، أخبرنا إسحاق بن بشر الكوفي ، أخبرنا خالد
ابن يزيد ، عن حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق السبيعي :

عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب : يا علي
قل : اللهم اجعل لي عندك عهداً ، واجعل لي في قلوب المؤمنين مودة . فأنزل الله
تعالى : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودآ » قال : أنزلت
في علي بن أبي طالب كذا .

ورواه عبد الباقي بن قانع عن الحسن بن الوليد ، وأبو بكر الحفيد أيضاً
رواه .

وفي (ص ٣٦٢ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بن الشاه المرورودي بها كتابة - سنة
إحدى وأربعمائة - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله النيسابوري ، أخبرنا أبو جعفر
الحسن بن علي بن النعمان الفسوي ، أخبرنا إسحاق بن بشر الكوفي ، أخبرنا خالد
ابن يزيد ، عن حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق :

عن البراء قال : قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب : يا علي قل : اللهم اجعل لي عندك
عهداً ، واجعل لي عندك ودآ ، واجعل لي في صدور المؤمنين مودة . فأنزل الله :
« إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودآ » قال : نزلت في
علي بن أبي طالب .

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١١٩ نسخة

مكتبة صنماء يمن) .

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان ، أنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن ابن شاذان إزناً ، ثنا أبو عمر يوسف بن يعقوب بن يوسف ، ثنا محمد بن الحارث ، ثنا إسحاق بن بسر ، ثنا خالد بن يزيد ، عن حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ابن عازب قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : يا علي قل : اللهم اجعل لي عندك عهداً واجعل لي عندك ودّاً واجعل لي في صدور المؤمنين مودة فنزلت « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودّاً » نزلت في علي بن أبي طالب .
و منهم الحافظ ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ٣٧٤ نسخة مكتبة صنعاء يمن) .

روى بسند يرفعه إلى البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ لعلي يا علي قل : اللهم اجعل لي في صدور المؤمنين مودة فنزلت « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودّاً » نزلت في علي بن أبي طالب .
و منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (ص ٨٥ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .
و منهم العلامة الهروي في « الاربعين حديثاً » (ص ١٦ مخطوط) .
روى الحديث عن البراء بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .
و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٢٢ مخطوط) .
روى الحديث عن البراء بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .
و منهم العلامة الميبدي اليزدي في « شرح ديوان أمير المؤمنين » (ص ١٩٢ مخطوط) .

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .
و منهم العلامة عبد الله الشافعي في « المناقب » (مخطوط) .
روى الحديث عن البراء بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (سيجعل لهم الرحمن وداً) (١٥٩)

ومنهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (س ٦٩ ط لاهور) .
قال بعد نقل الحديث عن البراء بعين ما تقدم : أخرجه أحمد والنسجدي
و أبو داود في « السنن » والحميدي في « الجمع بين الصحيحين » و عبدري في
كتابه « جمع بين الصحاح الستة » و صاحب « المشكوة » عن « الصحيح الترمذي »
والحافظ أبو نعيم « فيما نزل من القرآن في علي » و الثعلبي في « تفسيره » و ابن مردويه
و سبط ابن الجوزي في « تذكرة خواص الأمة » والحافظ ابن حجر في
« الصواعق » .

الخامس

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن الصبان المصري في « اسعاف الراغبين » (س ١٢٠
ط مصر) قال :

أخرج السلفي عن محمد ابن الحنفية في قوله عز وجل « إن الذين آمنوا »
الآية أنه قال : لا يبقى مؤمن إلا وفي قلبه ود لعلي وأهل بيته .
و ذكر النقاش في تفسيره أنها نزلت في علي .

ومنهم العلامة البغدخي في « مفتاح النجا » (س ٢٢ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الاصبهاني ،
عن محمد ابن الحنفية بعين ما تقدم عن « إسعاف الراغبين » .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (س ٢١٢ و ٢٧١
ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق السلفي عن محمد ابن الحنفية بعين ما تقدم عن
« إسعاف الراغبين » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٢١)
مخطوط .

روى الحديث من طريق السلفي عن محمد ابن الحنفية بعين ما تقدم عن « إسعاف
الراغبين » .

ومنهم الفاضل العالم توفيق أبو علم في « أهل البيت » (ص ٦٢)
ط مطبعة السعادة بالقاهرة .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « إسعاف الراغبين » .

ومنهم العلامة الامر تسري في « أرجح المطالب » (ص ٥٢٢ ط لاهور) .
روى الحديث نقلاً عن الثعلبي في « تفسيره » عن محمد ابن الحنفية بعين ما تقدم
عن « إسعاف الراغبين » .

و في (ص ٦٩) ، الطبع المذكور .

رواه نقلاً عن السلفي .

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في « الفتح المبين » (ص ١٥٢)
ط اليمينية بمصر .

روى الحديث عن محمد ابن الحنفية بعين ما تقدم عن « إسعاف الراغبين » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٦٦ ط بيروت)

و ورد أيضاً عن محمد بن علي ابن الحنفية :

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البغدادي كتابة منها ، أخبرنا
أبو عمرو محمد بن عبد الواحد الزاهد ، أخبرنا محمد بن عثمان العيسى ، أخبرنا جندل
ابن والقي ، أخبرنا مندل بن علي ، أخبرنا إسماعيل بن سلمان ، قال : حدثني أبو عمرو
مولى بشر بن عاصم :

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (سيجعل لهم الرحمن وداً) (١٦١)

عن محمد ابن الحنفية في قوله تعالى : « سيجعل لهم الرحمن وداً » قال : لا تلقى مؤمناً إلاّ وفي قلبه مودة لعلی وذريته .

أخبرنا أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ الإصبهاني ، أخبرنا إسحاق بن أحمد الفارسي ، أخبرنا حفص بن عمر المهرقاني ، أخبرنا إسماعيل بن أبان ، عن مندل بن علي ، عن إسماعيل ، عن أبي عمر مولى بشر بن غالب :

عن محمد بن عليّ ابن الحنفية في قوله : « سيجعل لهم الرحمن وداً » قال : لا يلقى مؤمن إلاّ وفي قلبه ودّ لعلی .

أخبرنا أبو سعد الحافظ ، أخبرنا أبو الحسين ابن سلمة المؤدب ، أخبرنا مطين عن محمد بن مرزوق ، عن حسين ، عن مندل به ، قال : لا تلقى مؤمناً إلاّ وفي قلبه ودّ لعلی و لولده .

و به أخبرنا مطين عن عون بن سلام ، عن مندل ، عن إسماعيل بن أبي عمر الأزدی :

عن ابن الحنفية في قوله تعالى : « سيجعل لهم الرحمن وداً » قال : لا تلقى مؤمناً إلاّ وفي قلبه ودّ لعلی وأهل بيته .
وفي (ص ٣٦٧) .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا عليّ بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ، أخبرنا أبو عمرو بن السماك ، أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ عن أبيه ، عن هذيل ابن حبيب :

عن مقاتل ، عن محمد ابن الحنفية قال : سألت أمير المؤمنين عن قوله تعالى : « سيجعل لهم الرحمن وداً » فقال : يقول الله تعالى : لا تلقى مؤمناً ولا مؤمنة إلاّ وفي قلبه ودّ لعلی وأهل بيته .

السادس

ما رواه القوم :

منهم العلامة السيد صديق حسن خان الحسيني الحنفي ملك يهوياال في
« تفسير فتح البيان » (ج ٦ ص ٤٧) .

روى عن علي عليه السلام قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن هذه الآية « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن (وداً) » ما هو ؟ قال: المحبة الصادقة في صدور المؤمنين .

السابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة الهروي في « الاربعين حديثاً » (منخطوط) .

روى عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : دعوت الله لك يا علي فقلت اللهم أثبت له مودة في صدور المؤمنين اللهم اجعل له عندك عهداً و اجعل له عندك ودّاً فأنزل الله عز وجل هذه الآية التي في آخر سورة مريم « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودّاً إلى قوله لتبشّره المتقين » قال : شيعتك « وتنذر به قوماً لداً » قال : بني أمية .

ومنهم العلامة الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٦٢ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو نصر المفسر ، قال : أخبرنا أبو الحسن بن عبدة ، أخبرنا إبراهيم ابن علي ، أخبرنا يحيى بن عبد الكريم بن ينفور ، أخبرنا أبو ينفور ، عن جابر : عن محمد بن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي ألا اعلمك ؟ قل : اللهم

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى: (سيجعل لهم الرحمن وداً) (١٤٣)

اجعل لي عندك عهداً واجعل لي عندك وداً . فنزلت هذه الآية : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً » .

أخبرناه أبو سعد المعادي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي ، أخبرنا محمد بن العلاء ، أخبرنا عن جابر :

عن أبي جعفر قال : قال النبي ﷺ لعلي : يا علي قل : اللهم اجعل لي عندك عهداً وفي صدور المؤمنين وداً ، فأنزل الله : « إن الذين آمنوا ، الأية . وأنا اختصرته .

الثامن

ما رواه القوم :

منهم العلامة الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٥٩ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو علي الخالدي كتابه من هراة ، أخبرنا أبو علي أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقي سنة أربعين وثلاث مائة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا علي بن موسى الرضا ، قال : حدثني أبي موسى بن جعفر ، قال : حدثني أبي جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه :

عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب : يا علي قل رب ائذف لي المودة في قلوب المؤمنين ، رب اجعل لي عندك عهداً ، رب اجعل لي عندك وداً . فأنزل الله تعالى : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً » . فلا تلقى مؤمناً ولا مؤمنة إلا وفي قلبه وداً لأهل البيت .

وفي الباب ورد عن البراء بن عازب أيضاً .

التاسع

ما رواه القوم :

منهم العلامة الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٣٦٢ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، أخبرنا أبو أحمد البصري، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن حميد الحمصاني، أخبرنا علي بن هشام : عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده قال : قال رسول الله : يا علي قل : اللهم ثبت لي الود في قلوب المؤمنين ، واجعل لي عندك ودأً وهدأً . فقال علي ذلك فقال رسول الله ﷺ : ثبتت ورب الكعبة . ثم نزلت : «إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات - إلى قوله - قوماً لدأً» . فقال رسول الله : قد نزلت هذه الآية فيمن كان مخالفاً لرسول الله ﷺ و لعملي .

العاشر

ما رواه القوم :

منهم الحاكم عبيد الله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في «شواهد

التنزيل» (ج ١ ص ٣٦٥ ط الاعلى بيروت) .

روى عن فرات بن إبراهيم الكوفي ، قال : حدثني جعفر بن محمد بن سعيد ، عن نصر بن مزاحم العطار المنقري ، عن الفضيل بن مرزوق ، عن عطية العوفي : عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله لعملي : يا أبا الحسن قل : اللهم اجعل لي عندك عهداً ، واجعل لي في صدور المؤمنين مودة . فنزلت هذه الآية : «إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودأً» ، قال : لا تلقى رجلاً مؤمناً إلا

في قلبه حبّ لعليّ بن أبي طالب .

الحادي عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الحافظ أبو المؤيد الموفق ابن أحمد أخطب خوارزم
المتوفى سنة ٥٦٨ في « المناقب » (س ١٨٨ ط تبريز) :

وروى زيد بن عليّ ، عن آبائه ، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : لقيني
رجل فقال : يا أبا الحسن والله إنني أحببتك في الله فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبرته
بقول الرجل فقال : لعلك يا علي اصطنعت إليه معروفاً قال : فقلت والله
ما اصطنعت إليه معروفاً فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : الحمد لله الذي جعل قلوب المؤمنين
تشوق إليك بالمودة قال : فنزل قوله تعالى « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودًا » قال الله تعالى : من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه حمزة و أصحابه كانوا عاهدوا الله تعالى لا يولّون
الأديار فجاهدوا مقبلين حتى قتلوا ، ومنهم من ينتظر عليّ بن أبي طالب عليه الصلاة
والسلام مضى على الجهاد ولم يبدل ولم يغير الأثار .

((الاية العاشرة))

قوله تعالى : انما أنت منذر ولكل قوم هاد

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٨٨) عن جماعة من العامة
و نستدرك النقل ههنا عن من نقل عنهم .
و يشتمل على أحاديث :

الاول

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الذهبي في « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ٢٢٥ ط القاهرة) .
قال ابن الأعرابي : أنبأ الفضل بن يوسف الجمفي ، أنبأنا الحسن بن الحسين
الأصاري في مسجد حبة العري ، أنبأنا معاذ بن مسلم ، عن عطاء بن السائب ، عن
سعيد ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « إنما أنت منذر » قال النسبي ﷺ : أنا
المنذر و علي الهادي بك يا علي يهتدى المهتدون . رواه ابن جرير في تفسيره عن
أحمد بن يحيى ، عن الحسن ، عن معاذ .

و منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان علي بن محمد الجوزي البكري
في « زاد المسير في علم التفسير » (ج ٤ ص ٣٠٧ ط المكتب الاسلامي دمشق) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » .

و منهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (ص ٣٧ مخطوط) .

أخبرني الإمام محمد بن أبي القاسم محمد بن عبد الكريم إجازة بروايته عن والده إجازة بروايته عن شهر دار بن شيرويه بن شهر دار إجازة، قال: أنا والدي، أنا أبو الحسن حمدان بن أحمد بن حمدان باصبهان، أنا أبو أحمد عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز الكرجي، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين أبو حامد، ثنا أحمد بن محمد بن أبي زيد البصري بمكة، ثنا أبو العباس الفضل بن يوسف بن يعقوب، ثنا الحسن بن الحسين الأنصاري، ثنا معاذ بن مسلم، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم، عن «ميزان الاعتدال».

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٩٣ ط الاعلى

بيروت) قال:

حدثني الوالد رحمه الله، عن أبي حفص بن شاهين، عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، عن أحمد بن يحيى الصوفي وإبراهيم بن حبرويه، قالوا: حدثنا حسن وحسين كذا.

وأخبرنا أبو بكر محمد بن العزيز الجزري، عن الحسين بن رشيق المصري، عن عمر بن علي بن سليمان الدينوري، عن حسن بن حسين الأنصاري، عن معاذ ابن مسلم، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال: لما نزلت «إنما أنت منذر ولكل قوم هاد»، قال رسول الله: «أنا المنذر وعليّ الهادي من بعدي، وضرب بيده إلى صدر علي فقال: «أنت الهادي بعدي يا علي بك يهتدى المهتدون».

وفي (ص ٢٩٥).

أخبرنا أبو يحيى الحميكاني، أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحسين بالكوفة، أخبرنا علي بن العباس بن الوليد، أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسين، أخبرنا حسن بن حسين، أخبرنا معاذ بن مسلم الفراء، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير.

عن ابن عباس قال : لما نزلت : « إنما أنت منذر ولكل قوم هاد » أشار رسول الله ﷺ بيده إلى صدره فقال : أنا المنذر « ولكل قوم هاد » ثم أشار بيده إلى علي فقال : يا علي بك يهتدى المهتدون بعدى .

أخبرنا أبو بكر ابن أبي الحسن الهروي كذا، أخبرنا أبو العباس ابن أبي بكر الأنماطي المروزي أن عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان حدثهم قال : حدثني أبي عن عبد الأعلى بن واصل ، عن الحسن الأنصاري - وكان ثقة معروفاً يعرف بالعري - عن معاذ بن مسلم بياح الهروي - قال عبد الأعلى : وهذا شيخ روى عنه المعاصري - عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس في قوله : « إنما أنت منذر » قال : قال رسول الله : أنا المنذر وعلي الهادي ثم قال : يا علي بك يهتدى المهتدون بعدى .
و في (ص ٢٩٦) .

حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن القاسم المحاربي ، حدثنا القاسم بن هشام بن يونس ، عن حسن بن حسين ، عن معاذ ابن مسلم ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إنما أنت منذر » ووضع يده على صدره ، ثم قال : « ولكل قوم هاد » وأرمى بيده إلى منكب علي ثم قال : يا علي بك يهتدى المهتدون .

حدثني أبو سعيد السعدي ، حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ ببغداد حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن القاسم ، حدثنا إسماعيل بن محمد المزني ، حدثنا حسن ابن حسين به سواء ، قال :

لما نزلت « إنما أنت منذر » قال رسول الله ﷺ : أنا يا علي المنذر ، وأنت الهادي ، [بك ظ] يهتدى المهتدون بعدى .

وأخبرنا أبو سعد ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ ببغداد ، قال :
حدّثني أبو بكر محمد بن الفتح الحياط ، أخبرنا أحمد بن عبدالله بن يزيد المؤدب ،
قال : حدّثني أحمد بن داود ابن أخت عبدالرزاق ، قال : حدّثني أبو صالح ،
قال : حدّثني بعض رواة ليث ، عن ليث ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ليلة أسرى بي ما سألت ربي شيئاً
إلا أعطانيه ، وسمعت منادياً من خلفي يقول : يا محمد إنما أنت منذر ولكل قوم
هاد . قلت : أنا المنذر فمن الهادي ؟ قال : علي الهادي المهتدي ، القائد أمتك إلى
جنتي غراء محبّين برحمتي .

وفي (ص ٢٩٧ ، الطبع المذكور) .

الجوهري عن المرزباني ، عن علي بن محمد الحافظ قال : حدّثني الجبيري ،
حدّثني حسن بن حسين ، حدّثني حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :
عن ابن عباس في قوله تعالى : « ولكل قوم هاد » قال : هو علي عليه السلام .
ومنهم العلامة البيهقي الشافعي في تفسيره المسمى « بالتهذيب »
(مخطوط) قال :

في ذيل آية (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) الخامس المنذر النبي والهادي
علي عن ابن عباس (إلى أن قال) وروى عن رسول الله صلى الله عليه أنه وضع يده على
منكب علي ثم قال : أنت الهادي يا علي بكم يهتدي المهتدون من بعدى .

ومنهم العلامة الميبدي اليزدي في « شرح ديوان أمير المؤمنين »
(ص ١٧٩ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن « التهذيب » .
ومنهم العلامة أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي في « الكشف والبيان »
(مخطوط) .

روى عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن
« التهذيب » لكنّه ذكر بدل قوله وضع يده إلى : اومى بيده .

و منهم العلامة البلخي القندوزى فى « ينابيع المودة » (س ٢٣٨)
ط اسلامبول .

روى الحديث من طريق الديلمى عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « ميزان
الاعتدال » .

و منهم العلامة الخنعمى السهلبى فى « التعريف والاعلام » (س ٢٦)
مخطوط .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (س ٥٧)
ط لاهور .

روى الحديث من طريق الثعلبى فى « تفسيره » و الجاحظ أبو نعيم فى كتابه
« ما نزل من القرآن فى عليّ » و أبو بكر بن مردويه بعين ما تقدم عن « التهذيب » لكنّه
ذكر بدل قوله وضع يده على : اشار بيده إلى .

و فى (س ٣٥ الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق الديلمى عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « ميزان
الاعتدال » .

و أيضاً فى (س ٣٥) .

روى الحديث نقلاً عن « ما نزل من القرآن فى عليّ » عن ابن عباس بعين
ما يأتى عن « كنوز الحقايق » .

و منهم العلامة المولى محمد مبین الهندى فى « وسيلة النجاة » (ط مطبعة

كلشن فيض الكائنة فى لکهنو س ١٣٢) .

روى أنه لما نزل « إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ » قال رسول الله ﷺ:
أنا رسول الله منذر و أنت الهادي .

ومنهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري الكوفي في كتابه «تنزيل الآيات
المنزلة في مناقب أهل البيت» (ص ١٤ والنسخة فوتوغرافية من النسخة المخطوطة
في جامعة طهران التي تاريخ كتابتها سنة ١٩٦١) .

حدثنا ابن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن
أبي صالح ، عن ابن عباس إنما أنت منذر رسول الله ﷺ و لكل قوم هادي علي عليه السلام .
و منهم العلامة المناوي في « كنوز الحقائق » (ص ٢٥ ط بولاق) .
روى قوله : أنا المنذر وعلي الهادي نقلاً عن « الفردوس » .

و منهم العلامة العارف المولوي السيد شاه تقي علي الكاظمي العلوي
الشهير بقلندر الهندي الحنفي الكاكوروي في « روض الازهر » (ص ٣٧٦ ط
حيدرآباد) .

في الحديث ان النبي ﷺ قال لعلي رضي الله عنه : « إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَعَلِيٌّ
الهادي » .

ومنهم العلامة المعاصر العيني الحيدرآبادي في « مناقب علي » (ص ٥٥
ط أعلم پريش) .

روى الحديث من طريق ابن أبي حاتم والطبراني و الحاكم وابن مردويه عن
علي و ابن عباس بعين ما تقدم عن « كنوز الحقائق » .

ومنهم العلامة المعاصر عيني الحنفي في « مناقب سيدنا علي » (ص ٢٦ ط
اعلم پريش) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « كنوز الحقائق » .

الثانى حديث أبى هريرة

رواه القوم :

منهم العلامة أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبى فى « الكشف والبيان »
(ص ٢٣٥ مخطوط) .

عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة قال : سألت رسول الله ﷺ عن هذه
الآية فقال لى : هادى هذه الأمة على بن أبى طالب .

ومنهم الحاكم عبيد الله الحسكاني من اعلام القرن الخامس فى «شواهد
التنزيل » (ج ١ ص ٢٩٧ ط الاعلى بيروت) قال :

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله
أخبرنا محمد بن الطيب السامرى بها ، أخبرنا إبراهيم بن فهد ، أخبرنا الحكم بن
أسلم ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب :

عن أبى هريرة فى قوله تعالى : « إنما أنت منذر » يعنى رسول الله ، وفى
قوله تعالى : « و لكل قوم هاد » قال : سألت عنها رسول الله فقال : إن هادى هذه
الأمة على بن أبى طالب .

الثالث

حديث أبي برزة الأسلمي

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٥٧ ط لاهور) .

روى عن أبي برزة الأسلمي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنما أنا منذر ، ووضع يده على صدر نفسه ، ثم وضعها على صدر علي ويقول : ولكل قوم هاد أخرجه ابن مردويه والسيوطي في « الدر المنثور » .

ومنهم العلامة الحفوييني في « فرائد السمطين » (ص ٣٧ مخطوط) قال :

أبأنى شيخنا العلامة نجم الدين عثمان بن الموفق رحمه الله ، أنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي اجازة ، أنا شيخ الدين عبد الجبار محمد الخوارى البيهقي ، أنا الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي رحمه الله قال : من الآيات جعل فيها على تلو النبي ﷺ في قوله تعالى : « إنما أنت منذر و لكل قوم هاد » أخبرنا أبو الحسن ابن أبي نصر الفقيه ، أنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ ، أخبرني أبو بكر بن أبي دارم ثنا المنذر بن محمد بن المنذر اللحى ، حدثني أبو عيسى عمى الحسين بن سعيد ، حدثني أبي سعيد بن أبي الجهم ، عن أبان بن تغلب ، عن نفيح بن الحرث ، حدثني الأسلمي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « أرجح المطالب » .

ومنهم الحافظ الحسين الحبري في « تنزيل الايات » (ص ١٥

مخطوط) .

حدثنا علي بن محمد قال : حدثنا الحبري قال : حدثنا إسماعيل بن صبيح

قال : حدثني يحيى بن مشاور ، عن أبي الجارود ، عن أبي داود ، عن برزة قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنما أنت منذر رده مده إلى صدره ثم يقول: ولكل قوم هاد يشير إلى علي بن أبي طالب بيده .

ومنهم الحاكم عبيد الله الحسكاني من أعلام القرن الخامس في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٥٧ ط الاعلى بيروت) قال :

حدثنا إسماعيل بن صبيح قال : أنبأني أبو الجارود ، عن أبي داود ، عن أبي برزة قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنما أنت منذر » ثم يرد يده إلى صدره ثم يقول : « ولكل قوم هاد » ويشير إلى علي بيده .

حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ املاءً و قراءة ، قال : أخبرني أبو بكر بن أبي دارم والحافظ كذا بالكوفة ، أخبرنا المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد اللخمي من أصل كتابه ، قال حدثني أبي قال : حدثني عمي الحسين بن سعيد ، قال : حدثني أبي سعيد بن أبي الجهم ، عن أبان بن تغلب (تلعب دخ) عن نعيم بن الحرث قال :

حدثني أبو برزة الأسلمي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنما أنت منذر » ووضع يده على صدر نفسه ثم وضعها على يد علي ويقول كذا : « لكل قوم هاد » .

وقال : أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، أخبرنا أحمد بن عباد ، أخبرنا زكريا بن يحيى ، أخبرنا إسماعيل بن صبيح ، أخبرنا أبو الجارود زياد بن المنذر ، عن أبي داود :

عن أبي برزة الأسلمي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنما أنت منذر ، ولكل قوم هاد » ويشير إلى علي بن أبي طالب .

الرابع

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عبیدالله الحنفی الامر تسرى من المعاصرين في
« أرجح المطالب » (ص ٥٨ ط لاهور) .

روى عن جابر قال : لما نزلت : « إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ » و وضع
رسول الله ﷺ يده على صدره فقال : أنا المنذر ، و أومى بيده إلى منكب عليّ
فقال : أنت الهادي و بك يهتدى المهتدون - أخرج ابن جرير و ابن مردويه
و أبو نعيم في « المعرفة » و الديلمي و ابن عساكر و ابن النجار و السيوطي في
« الدر المنثور » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « أرجح المطالب » .

الخامس

حديث علي

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ هـ في « مجمع الزوائد » (ج ٧ ص ١٢١ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

قوله تعالى « إنما أنت منذر » عن علي رضي الله عنه في قوله تعالى « إنما أنت منذر ولكل قوم هاد » قال : رسول الله ﷺ المنذر والهادى رجل من بنى هاشم .
رواه عبدالله بن أحمد والطبراني في الصغير و الأوسط و رجال المسند ثقات .

ومنهم العلامة أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي في « الكشف والبيان » (مخطوط) .

روى الحديث عن السدى ، عن عبد خير بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٩٩ ط الاعلى بيروت) قال :

أخبرنا أبو الحسن النجار الطبراني ، أخبرنا الفضل بن هارون ، عن عثمان .
و أخبرنا أبو الحسن الأهوازي ، أخبرنا أبو الحسن الشيرازي ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن ناجية ، عن عثمان بن أبي شيبة ، عن مطلب بن زياد الأسدي ، عن السدى عن عبد خير :

عن علي في قوله : « إنما أنت منذر ولكل قوم هاد » قال : رسول الله المنذر ،
و الهادى رجل من بنى هاشم .

قال: وأخبرنا أبو عبدالله، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، أخبرنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل ، أخبرنا عثمان بن أبي شيبة به كلفظه .

أخبرناه أبو عبدالله الثقفى ، أخبرنا أحمد بن حمدان ، أخبرنا محمد بن إسحاق المسوحى ، أخبرنا إبراهيم بن عبدالله بن صالح ، عن المطلب ، عن السدي ، عن عبد خير :

عن علي في قوله : « إنما أنت منذر » قال : المنذر النسبى ، و الهادى رجل من بنى هاشم . يعنى نفسه .

و قال : أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي ، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى قال : حدثني المغيرة بن محمد ، قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمان الأزدي سنة ست وعشرة ومائتين ، أخبرنا قيس بن الربيع ، ومنصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو :

عن عباد بن عبدالله قال : قال علي : ما نزل من القرآن آية إلا وقد علمت متى نزلت ، و فيمن نزلت قيل : فما نزل فيك ؟ فقال : لولا انكم سألتموني ما أخبرتكم ، نزلت في هذه الآية : « إنما أنت منذر و لكل قوم هاد » فرسول الله المنذر ، و أنا الهادى إلى ما جاء به .

السادس

حديث أبي فروة السلمى

رواه القوم :

منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من أعلام القرن الخامس في « شواهد

الغنزيل » (ج ١ ص ٣٠١ ط الاعلى بيروت) قال :

حدّثنى أبو الحسن الفارسي ، حدّثنا أبو محمد ابن عبدالله بن أحمد الشيباني ، حدّثنا أحمد بن علي بن رزين الباشاني ، حدّثنا عبدالله بن الحرث ، حدّثنا إبراهيم ابن الحكم بن ظهير ، قال : حدّثنى أبي ، عن حكيم بن جبير :

عن أبي فروة السلمى قال: دعا رسول الله ﷺ بالطهور وعنده علي بن أبي طالب فأخذ رسول الله بيد علي - بعد ما تطهر - فألزمها ب صدره ، ثم قال : « إنما أنت منذر ، ثم ردها إلى صدر علي ثم قال : « ولكل قوم هاد » ثم قال : إنك منارة الأنام وغاية الهدى وأمير القراء [كذا] ، أشهد على ذلك أنك كذلك .

السابع

حديث دجاهد

رواه القوم :

منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من أعلام القرن الخامس في « شواهد

الغنزيل » (ج ١ ص ٣٠٢ ط الاعلى بيروت) قال :

أخبرنا السيّد أبو منصور الحسيني ، أخبرنا ابن مائي الجبيري، أخبرنا حسن ابن علي بن القاسم، عن عبد الوهاب ابن مجاهد، عن أبيه في قول الله عزّ وجلّ : «إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد» قال : عهد المنذر ، وعليّ الهادي .

الثامن

حديث يعلى بن مرة

رواه القوم :

منهم الحاكم عبيد الله الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٩٨ ط الاعلى في بيروت) قال :

أخبرنا الحاكم الوالد، أخبرنا أبو حفص قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، وعمر بن الحسن قالا : أخبرنا أحمد بن الحسن .
و أخبرنا أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ ان عمر بن الحسن بن عليّ بن مالك أخبرهم، عن أحمد بن الحسن الخراز ، عن أبي حسين ابن مخارق ، عن حمزة الزيات ، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه ، عن جده قال : قرأ رسول الله ﷺ : «إنّما أنت منذر ، ولكلّ قوم هاد» فقال : أنا المنذر ، وعليّ الهادي . لفظاً سواءً واحداً دُخ .

التاسع

حديث الزرقاء الكوفية

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٠٢ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمان الحرصي ، أخبرنا يحيى بن منصور
القاضي ، أخبرنا محمد بن إبراهيم العبدى ، أخبرنا هشام بن عمار ، أخبرنا عراك بن
خالد ، أخبرنا يحيى بن الحرث :

عن عبدالله بن عامر ، قال : أزعجت الزرقاء الكوفية إلى معاوية فلما أدخلت
عليه ، قال لها معاوية : ما تقولين في مولى المؤمنين علي فأنشأت تقول :

صلى الاله على قبر تضمنه نور فأصبح فيه المدل مدفونا
من حالف المدل والايامن مقترنا فصار بالمدل و الايمان مقرونا

فقال لها معاوية : كيف غررت فيه هذه الغريرة فقالت : سمعت الله يقول
في كتابه لنبيه : « إنما أنت منذر و لكل قوم هاد » المنذر رسول الله ، و الهادي
علي ولي الله .

العاشر

حديث عبد الله بن مسعود

رواه القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد موفق بن أحمد في « مقتل الحسين » (ص ١٢٥

ط النوى) .

و ذكر الإمام محمد بن أحمد بن علي بن شاذان ، حدثنى أحمد بن محمد بن الجراح ، حدثنى القاضي عمر بن الحسن ، حدثنى آمنة بنت أحمد بن زهل بن سليمان الأعمش قالت : حدثنى أبي ، عن أبيه ، عن سليمان بن مهران ، عن محمد ابن كثير ، حدثنى أبوخثيمة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : بي أنذرتم ثم بعلى بن أبي طالب اهتديتم ، وقرء (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) وبالحسن أعطيتم الاحسان ، وبالحسين تسعدون وبه تشقون ، ألا وان الحسين باب من أبواب الجنة من عانده حرم الله عليه رائحة الجنة .

الحادى عشر

حديث سعد

رواه القوم :

منهم العلامة السيد على الهمداني في « مودة القرى » (ص ٣١

ط لاهور) .

روى عن سعد بن معاذ قال : قال رسول الله ﷺ لي يوماً وقد انصرف من الخندق : يا سعد إن الله اطلع إلى الأرض فاخترني منها وعلياً و فاطمة والحسن والحسين و أنا نذير هذه الأمة وعلي هاديها .

((الآية الحادية عشر))

قوله تعالى : وقفوهم انهم مسئولون

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ١٠٤) عن جماعة من العامة ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم ويشتمل على أحاديث :

الاول

ما رواه ابو سعيد

رواه القوم :

منهم العلامة الحسكاني في « شواهد التنزيل » (٢٤ ص ١٠٦)

قال :

أبوالنضر العياشي في تفسيره عن علي بن محمد ، قال : حدثني محمد بن أحمد بن يحيى ، عن الهيثم بن أبي مسروق ، عن جندل بن والي التغلبي ، عن مندل العنزي يرفعه إلى النبي ﷺ في قوله : « وقفوهم إنهم مسئولون » ، قال : عن ولاية علي .

عبيدالله بن محمد العباسي ، عن مسلم بن إبراهيم الفراهندي ، وقيس بن حفص الدارمي ، قالا : حدثنا عيسى بن ميمون ، عن أبي هارون العبدي :

عن أبي سعيد الخدري في قوله : « وقفوهم إنهم مسئولون » ، قال : عن إمامة

علي بن أبي طالب .

حدثنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله ، قال : أخبرنا عمر بن أحمد بن

عثمان ببغداد ، حدثنا الحسين بن محمد بن عفير ، حدثنا أحمد بن الفرات ، حدثنا

عبد الحميد الحماني ، عن قيس عن أبي هارون :

عن أبي سعيد الخدري : عن النبي ﷺ في قوله تعالى : « وقفوهم إنهم مسئولون » قال : عن ولاية علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

أخبرنا أبو إبراهيم بن أبي القاسم الصوفي ، نبياً محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ أنبأ أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن عمر ، أنبأ أحمد بن المراب ، نبياً عبد الحميد الحماني باسناده عن قيس بن عطية ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ في قوله عز وجل « وقفوهم إنهم مسئولون » قال : عن ولاية علي بن أبي طالب .

وقال : أخبرني الشيخ الإمام فيما أجاز لي أن أروى عنه عن أبي الحسن

المؤيد بن محمد الطوسي إجازة ، أنا عبد الحميد بن محمد الخواري إجازة ، أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي قال بعد روايته حديث من كنت مولاة فعلي مولاة : هذه الولاية التي اثبتها النبي ﷺ مسؤل عنها يوم القيامة .

و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (س ١٠٩ ط مطبعة

القضاء) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (س ٣١ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الديلمي عن أبي سعيد و عبد الرزاق الرسعني موقوفاً

و ابن مردويه عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في « المناقب »

(س ١٨٦ ط تبريز) :

رواه عن أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق .

و منهم العلامة العيني الحيدرآبادي في « مناقب علي » (س ٥٧

ط أعلم پریش چهار منار .

روى عن ابن مردويه ، عن ابن عباس ، والد يلمى ، عن أبى سعيد ، وقفوه
إنهم مسئولون ، عن ولاية علي .

و منهم الحافظ الحسين الحبرى فى « تنزيل الايات » (س ٢٦
منطوط) .

حدثنا علي بن محمد قال : حدثنى الحبرى قال : حدثنى حسين بن نصر
قال : أخبرنا القاسم بن عبدالغفار المجلى عن أبى الأحوص ، عن مغيرة ، عن السعى ، عن ابن
عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمداني الحسينى فى « مودة
القريبى » (س ٩٢ ط لاهور) .

نقل عن « جواهر الأخبار » عن أبى سعيد الخدرى بعين ما تقدم عن
« فرائد السمطين » .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (س ٢٥٧ ط اسلامبول) .

نقل عن « جواهر الأخبار » عن أبى سعيد الخدرى بعين ما تقدم عن « فرائد
السمطين » .

و فى (س ٢٥٧) نقله عن صاحب الفردوس عن أبى سعيد و ابن عباس بعين
ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة باكتير الحضرمى فى « وسيلة المال » (س ١٢١
منطوط) .

روى الحديث من طريق الديلمى عن أبى سعيد بعين ما تقدم عن « فرائد
السمطين » .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (دققوهم إنهم مسئولون) (١٨٥)

و منهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (س ٥٦ و س ٥٢٩ ط لاهور) .

روى الحديث نقلاً عن الواحدى في تفسيره و ابن مردويه و الذى يلمى بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة المولى على الهروى في « الاربعين حديثاً » (مخطوط) .
نقل الواحدى ان "النسبى" أثبت هذه الولاية لعلى .

و منهم العلامة السيد أبوبكر الحضرمى في « رشفة الصادى » (س ٢٢ ط القاهرة بمصر)

نقل عن الواحدى « دققوهم إنهم مسئولون » أي عن ولاية أهل البيت .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣
في « ينابيع المودة » (س ٢٧٠ ط اسلامبول) .

قال الحافظ جمال الدين الزرندي عقيب حديث من كنت مولاه فعلى
مولاه : قال الإمام الواحدى : هذه الولاية التى أثبتها النبى ﷺ وهى مسئول
عنها كما في قوله تعالى : « دققوهم إنهم مسئولون » عن ولاية على وأهل البيت .

الثانى

مارواه ابن عباس

رواه القوم :

منهم العلامة الحافظ محمد بن مؤمن الشيرازى فى « المستخرج من تفاسير الاثنى عشر » (مخطوط) .

روى عن أبى معاوية الضيرى، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال : إذا كان يوم القيامة أمر الله مالكاً أن يسعر النيران السبع وأمر رضوان أن يزخرف الجنان الثمان ويقول : يا ميكائيل مدّ الصراط على متن جهنّم ويقول : يا جبرائيل انصب ميزان العدل تحت العرش و ينادى يا محمد قرب امتك للحساب ثم يأمر الله تعالى أن يقعد على الصراط سبع قناطر طول كل قنطرة سبعة عشر ألف فرسخ وعلى كل قنطرة سبعون ألف ملك قيام فيسألون هذه الأمة نساءهم ورجالهم على القنطرة الاولى عن ولاية أمير المؤمنين وحب أهل بيت محمد فمن أتى به جاز على القنطرة الاولى كالبرق الخاطف ومن لم يحب أهل بيت نبيه سقط على أم رأسه في قعر جهنّم ولو كان معه من أعمال البر عمل سبعين صدقاً، وعلى القنطرة الثانية فيسألون عن الصلاة، وعلى الثالثة يسألون عن الزكاة، وعلى الرابعة عن الصيام، وعلى الخامسة عن الحج، وعلى السادسة عن الجهاد، وعلى السابعة عن العدل فمن أتى بشىء من ذلك جاز على الصراط كالبرق الخاطف ومن لم يأت عذّب وذلك قوله تعالى : « وقفوهم إنهم مسئولون »، يعنى معاشر الملائكة ففوهم يعنى العباد على القنطرة الاولى عن ولاية على وحب أهل البيت عليه السلام .

الثالث

ما رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٠٧ ط بيروت)
قال :

حدَّثني أبو الحسن الفارسي، حدَّثني أبو الفوارس الفضل بن محمد الكاتب، حدَّثنا محمد بن بحر الرهني بكرمان، حدَّثنا أبو كعب الأنصاري، حدَّثنا عبدالله بن عبدالرحمن، حدَّثنا إسماعيل بن موسى، حدَّثنا محمد بن فضيل، حدَّثنا عطاء ابن السائب :

عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة أدققت أنا وعليّ علي الصراط ، فما يمرّ بنا أحد إلا سألتناه عن ولاية علي ، فمن كانت معه وإلا ألقيناه في النار ، و ذلك قوله : « وقفوهم إنهم مسئولون » .
وقال : أخبرنا الحاكم أبو عبدالله جملة ، وأبو الحسين السبيعي عن أصل كتابه ،
والحسين بن الحاكم .

و أخبرنا أبو بكر محمد البغدادي قال : حدَّثني سعيد بن أبي سعيد ، حدَّثني عليّ بن عبدالرحمن بن ماني [كذا] الكوفي ، حدَّثنا الحسين بن الحكم الحبري ، حدَّثنا حسين بن نصر بن مزاحم ، حدَّثنا القاسم بن عبدالغفار بن القاسم المجلي ، عن أبي الأحوص ، عن مغيرة :

عن الشعبي ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « وقفوهم إنهم مسئولون » قال :
عن ولاية عليّ بن أبي طالب .

رواه الحافظ عن جماعة عن حسين بن الحكم سواء ، ولفظ الحاكم ماسويت .
ومنهم العلامة ابن حنويه في « در بحر المناقب » (ص ٣٦ مخطوط)

قال :

وسئل ولد الفاروق عن قوله تعالى « وقفوهم إنهم مسئولون » فقالوا له إعمل يا هذا الرجل فما هذه موضع المسئلة فقال : لا بد من تفسير هذه الآية وتؤدى فيه الأمانة فقال : قال : اعلمكم إذا كان يوم القيامة يحشر الخلائق حول الكرسي على طبقاتهم الأنبياء والملائكة المقربون وسائر الأوصياء عليهم السلام فيؤمر الخلق بالحساب فينادى الله عز وجل « وقفوهم إنهم مسئولون » عن ولاية علي بن أبي طالب .

((الآية الثانية عشر))

قوله تعالى : و لتعرفنهم في لحن القول

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ١١٠) عن جماعة من العامة

في كتبهم ونستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم :

منهم العلامة ابن المغازلي في « مناقبه » (مخطوط) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إذا ، أنبأ أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شاذب ، نبأ جعفر بن محمد بن نصير وهو الجلدي ، نبأ عبد الله بن أيوب بن زاذان الخزّاز ، نبأ زكريا بن يعقوب ، نبأ علي بن قادم عن رجل ، عن أبي هارون العبدى ، عن أبي سعيد الخدرى في قوله عز وجل « و لتعرفنهم في لحن القول » قال : يبغضهم علي بن أبي طالب .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٧٨ ط الاملى

بيروت) قال :

أخبرنا أبو الحسن الجار قراءة غير مرة ، أخبرنا أبو الحسين كذا الصغار ، أخبرنا تمام ، أخبرنا زكريا بن يعقوب ، أخبرنا علي بن القاسم ، عن أبي هارون

العبدی :

عن أبي سعيد الخدري في قوله جلّ و عزّ « ولتعرفنهم في لحن القول » قال :
بيغضهم عليّ بن أبي طالب .

و قال : أخبرنا أبو سعد المعادي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا
أبو جعفر الحضرمي ، أخبرنا محمد بن مرزوق ، أخبرنا حسين الأشقر ، أخبرنا عليّ
ابن القاسم الكندي ، عن أبي الحسن المدائني ، عن أبي هارون العبدی :
عن أبي سعيد الخدري في قوله : جلّ شأنه « ولتعرفنهم في لحن القول »
قال : بيغضهم عليّ بن أبي طالب .

و كذلك قاله أبو رجاء السنجي ، عن أبي و هزانه ، عن العماني ، عن عليّ بن
القاسم ، عن أبي الحسين كذا .

و أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد
البصري قال : حدثني محمد بن سهل ، عن عمرو بن عبد الجبار ، عن أبي جعفر بن
سليمان ، عن أبي هارون العبدی عن أبي سعيد الخدري في قوله تعالى : « ولتعرفنهم
في لحن القول » قال : بيغضهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام . و رواه عن أبي هارون الخليل
ابن لطيف .

و منهم العلامة الثعلبي في « تفسيره » عليّ ما في « مناقب عبد الله
الشافعي » (ص ١٥٦ مخطوط) .

روى الحديث عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدّم عن « مناقب ابن المغازلي » .
و منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٨٤ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أبي بكر بن مردويه و ابن عساكر و السيوطي في
« الدر المنثور » عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدّم عن « مناقب ابن المغازلي » .
و منهم العلامة المولوي محمد مبین الهندي في « وسيلة النجاة »

(س ٥٦ ط مطبعة گلشن فیض الکاآنة فی لکهنو) .

روی الحدیث من طریق الترمذی عن أبی سعید الخدری بعین ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلی » .

و منهم العلامة الذهبی فی « تذكرة الحفاظ » (ج ١ ص ٢٦٢) قال :
 أخبرنا سنقر الزینی ، أنا علی بن محمود ، أنا السلفی ، أنا أحمد بن
 عبدالغفار ، أنا محمد بن علی الحافظ إملاءً ، أنا علی بن محمد بن عبدالله بن حیویه
 البزاز ، نا الحسين بن محمد بن حاتم ، ناسوید ، نا معاویة بن عمّار ، عن أبی الزبیر قال :
 سئل جابر عن علی ، فقال : ما کنّا نعرف مناقبنا إلا ببغضهم علی بن أبی طالب
 رضی الله عنه .

((الایة الثالثة عشر))

قوله تعالى : و السابقون السابقون

قد تقدم ما ورد فی نزولها فی شأنه عليه السلام فی (ج ٣ ص ١١٤) عن جماعة من
 العامة فی كتبهم و استدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم .

حديث ابن عباس

رواه القوم :

منهم العلامة ابن المغازلی الشافعی فی « المناقب » (ص ١١٦ نسخة
 مكتبة صنعاء یمن) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب إجازةً ، أباً عمر بن عبدالله بن شوذب

ثنا محمد بن أحمد بن منصور ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا زكريا ، ثنا أبو صالح عن الضحاك ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قول الله تعالى : « والسابقون السابقون » قال : سبق يوشع بن نون إلى موسى ، و سبق مؤمن آل فرعون وصاحب يسين إلى عيسى ، و سبق علي إلى محمد ﷺ .

ومنه العلامة الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ص ٢١٣ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو بكر الشيباني ، أخبرنا محمد بن عبد الرحيم ، أخبرنا ابن عائشة . وحدثني الحاكم أبو عبد الله الحافظ من خط يده ، حدثني أحمد بن حمدويه البيهقي ، حدثني أبو يحيى عبید الله بن محمد بن حفص القرشي ، حدثنا الحسين بن الحسن الفزاري الأشقر ، عن سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : عن ابن عباس قال : السباق ثلاثة : سبق يوشع بن نون إلى موسى ، و سبق صاحب ياسين إلى عيسى ، و سبق علي إلى النبي ﷺ . و ساقاه لفظاً سواهاً .

و رواه جماعة عن سفيان و رفعه بعضهم .

و في (ص ٢١٤) الطبع المذكور .

أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ ، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد ، أخبرنا إبراهيم بن فهد ، أخبرنا عبد الله بن محمد التستري ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : السباق أربعة : سبع يوشع إلى

موسى ، و سبق صاحب ياسين إلى عيسى ، و سبق علي إلى محمد ، و سبق إبراهيم .

و لم يسم الآخر .

أخبرناه أبو يحيى الجرجاني (الميكناني) (ل) ، أخبرنا يوسف بن أحمد

الصيدلاني بمكة ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو المقيلي .

وفي (ص ٢١٥ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا الحسين بن إسحاق التستري ، أخبرنا الحسين بن أبي السري وثيق
ابن وثيق البصري من العرب ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ،
عن مجاهد :

عن ابن عباس قال: السبق ثلاثة ، فالسابق إلى موسى يوشع بن نون ، والسابق
إلى عيسى مؤمن آل ياسين ، والسابق إلى النبي علي .

قال حسين بن أبي السري : فذكرته لحسين الأشقر فقال : سمعناه من ابن
عيينة . و رواه أيضاً شعيب بن الضحاك عن سفيان ، و شعيب بن صالح المدائني ،
عن سفيان في العتيق . و رواه أيضاً الضحاك عن ابن عباس مسنداً .

أخبرناه أبو عبد الرحمن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم الصوفي ، أخبرنا
أبو عبد الله الحسين بن الحسن الحليمي النجاري ، أخبرنا محمد بن علي الحسنی ،
أخبرنا عبد الله بن عبيد السكري ، أخبرنا محمد بن علي الثقفی ، أخبرنا أبو نعيم ،
عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك :

وفي (ص ٢١٦ ، الطبع المذكور) .

روى عن ابن عباس قال : سألت رسول الله عن قول الله : « السابقون السابقون
أولئك المقربون » ، قال : حدثني جبرئيل بتفسيرها قال : ذاك علي وشيعته
إلى الجنة .

وقال : أخبرنا أبو سعد ابن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا أبو جعفر
الحضرمي ، أخبرنا إسماعيل بن موسى ، أخبرنا الحكم بن ظهير ، عن الكهيلي ، عن
السدي في قوله تعالى : « السابقون السابقون » ، قال : نزلت في علي .

و رواه غيره عن الحكم فأسنده :

حدثنا إلى أبي بكر السبيعي وضييف الأتطاكي ، حدثنا الفضل بن يوسف
القصباتي ، حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير العامري قال : حدثني أبي ، عن
السدي ، عن أبي مالك الغفاري :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « و السابقون » قال : سابق هذه الأمة علي
ابن أبي طالب .

و في العتيق عن إسحاق بن الحسن بن زيد ، عن محمد بن إسحاق الهاشمي ،
عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده :

عن ابن عباس في قوله : « و السابقون السابقون أولئك المقربون » قال :
نزلت في علي .

وحدثنا إبراهيم بن محمد الكوفي، عن عبدالله بن واقد ، عن أبي قتادة الحراني ،
عن أيوب بن نهيك ، عن عطاء بن أبي رباح :

عن عبدالله بن عباس في قوله تعالى : « و السابقون السابقون » قال : يوشع
ابن نون إلى موسى ، و شمعون بن يوحنا إلى عيسى ، و علي بن أبي طالب إلى
النبي .

و رواه أيضاً في العتيق .

ومنهم العلامة أبو الفداء اسماعيل عماد الدين بن عمر الشافعي المتوفى
سنة ٧٧٢ في « قصص الانبياء » (ج ١ طبع دار الكتب الحديثة الكائنة بشارع
الجمهورية ص ٣٨٥) .

فأما الحديث الذي رواه الطبراني من حديث حسين الأشقر عن سفيان بن
عيينة ، عن ابن أبي بجيج ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « السابق
ثلاثة فالسابق إلى موسى يوشع بن نون والسابق إلى عيسى صاحب يس والسابق إلى محمد

علي بن أبي طالب ، .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامر تسرى من المعاصرين في
« أرجح المطالب » (ص ٨١ ط لاهور) .

عن ابن عباس (رض) ، قال : لما سألت رسول الله ﷺ عن قوله تعالى :
- و السابقون السابقون ، فقال ﷺ : قال لي جبرئيل : ذلك علي - أخرجه
ابن مردويه .

((الآية الرابعة عشر))

قوله تعالى : أ جعلتم سقاية الحاج
و عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ١٢٢) عن جماعة من
العامة وستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة الزمخشري في « ربيع الابرار » (ص ٢٨٤ مخطوط) .

افتخر عباس بن عبدالمطلب وطلحة بن شيبه و علي بن أبي طالب ﷺ فقال
العباس : أنا صاحب السقاية والقائم عليها و قال طلحة : أنا صاحب البيت و معي مفتاحه
فقال علي عليه السلام : ما أدري ما تقولان أنا صليت إلى هذه القبلة قبلكما و قبل
الناس أجمعين لسنة أشهر ، فنزلت « أ جعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن
آمن بالله » الآية .

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (س ١١٧ نسخة
مكتبة صنعاء يمن) قال :

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أنبأ أبو عمر محمد بن العباس بن
حمويه الحران إذنا ، ثنا محمد بن حمدويه المروزي ، أنبأ أبو المرح ، ثنا عيدان ، عن
أبي حمزة ، عن إسماعيل ، عن غامر قال : نزلت هذه الآية « أجعلتم سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام » في علي والعباس .

أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النهدي رحمه الله ، أنبأ أبو عبد الله
محمد بن علي السقطي ، ثنا أبو محمد يوسف بن سهل بن الحسين القاضي ، ثنا الحضرمي ،
ثنا هناد بن أبي زياد ، أنبأ أبو موسى بن عبيدة الزندي ، عن عبد الله بن عبيدة الزندي
قال : قال علي للعباس : يا عم لو هاجرت إلى المدينة قال : أدلست في أفضل من
الهجرة ألت أسقى حاج بيت الله و اعمر المسجد الحرام فأنزل الله تعالى هذه الآية
« أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام » الآية .

و منهم العلامة أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي النيسابوري
المتوفى سنة ٤٢٩ في كتابه « ثمار القلوب » (س ٥٢٣ ط القاهرة) .

و يروى ان مفاخرة وقعت بين طلحة بن شيبه و العباس و علي بن أبي طالب
رضي الله عنهم فقال العباس : أنا صاحب السقاية والقائم عليها ، وقال ابن شيبه : أنا
صاحب البيت ومعى مفتاحه ، فقال علي : ما ادري ما تقولون أنا صليت إلى هذه القبلة
قبلكما وقبل الناس اجمعين لسنة أشهر فنزلت آية « أجعلتم سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام كمن آمن بالله و اليوم الآخر » .

و منهم العلامة أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي النيسابوري
فوه « ثمار القلوب » (س ٥٢٣ ط القاهرة) .

روى في نزول الآية بعين ما تقدم عن « ربيع الأبرار » .

و منهم العلامة أبو عبدالله محمد بن عثمان البغدادي في « المنتخب من صحيح البخاري ومسلم » (ص ٢١٦ مخطوط) قال :
نقل عن محمد بن كعب القرظي نزول الآية في عليّ و العباس بعين ما تقدم عن « ربيع الأبرار » .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعي في « المناقب » (ص ١٦١ مخطوط) .

روى في نزول الآية بعين ما تقدم عن « ربيع الأبرار » .

ومنهم الحافظ أبو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي في « تفسير القرآن » (ص ٣٥٩ ط المنيرية ببواق مصر) .

روى عن عبدالرزاق ، أخبرنا ابن عيينة ، عن إسماعيل ، عن الشعبي فذكر نزول الآية في عليّ و العباس بعين ما تقدم عن « ربيع الأبرار » ثم قال :
قال عبدالرزاق ، أخبرنا معمر ، عن عمرو ، عن الحسن قال : أنزلت في عليّ و عباس و عثمان وشيبة .

و منهم العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد الابشهي في « المستطرف » (ج ١ ص ١٢١ ط القاهرة) .

روى في نزول الآية بعين ما تقدم عن « ربيع الأبرار » .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي المصري في « الفصول المهمة » (ص ١٠٦ ط نجف الاشرف) .

روى في نزول الآية بعين ما تقدم عن « ربيع الأبرار » .

ومنهم العلامة الصفوري البغدادي في « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٠٩ ط القاهرة) .

روى في نزول الآية بعين ما تقدم عن « ربيع الأبرار » .

و منهم العلامة الميبدي اليزدي في « شرح ديوان أمير المؤمنين »

(س ١٧٧ مخطوط)

نقل عن محمد بن كعب القرظي نزول الآية في علي وعباس بعين ما تقدم عن «ربيع الأبرار» .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفي في «نظم درالسمطين» (س ٨٨ ط مطبعة القضاء) .

روى عن أنس بن مالك (رض) قال : فعد العباس بن عبدالمطلب (رض) وشيبة صاحب البيت يفتخران فقال العباس : أنا أشرف منك أنا عم رسول الله ﷺ ووصي أبيه (صنو أبيه خ ل) وساقية الحجيج لي فقال له شيبة : بل أنا أشرف منك أنا أمين الله على بيته وخازنه أفلا ايتمنك كما ايتمني وهما في ذلك متشاجران حتى أشرف عليهما علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال له العباس (رض) : أفترض بحكمه قال : نعم قد رضيت فلما جائهم قال له العباس : ان شيبة فاخرني وزعم انه أشرف مني ، قال : فماذا قلت له يا عماء ، قال : قلت : أنا عم رسول الله ﷺ ووصي أبيه وساقى الحجيج أنا أشرف ، فقال لشيبة : ماقلت يا شيبة ، قال : قلت : بل أنا أشرف منك أنا أمين الله وخازنه أفلا ايتمنك كما ايتمني فقال لهما أ جعل لي معكما فخراً قالوا : نعم قال : فأنا أشرف منكما أنا أول من آمن بالوعد من ذكور هذه الامة وهاجر وجاهد ، فانطلقوا ثلاثهم إلى رسول الله ﷺ فجلسوا بين يديه وأخبره كل واحد منهم بفخره فما أجابهم رسول الله ﷺ بشيء فنزل الوحي بعد أيام فأرسل النبي ﷺ إليهم فأتوه فقرأ عليهم النسبي (عليه السلام) «أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهدني سبيل الله لا يستوون عند الله» إلى آخر العشر .

ومنهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (س ٢٩٥٢٨ مخطوط) .

أخبرني شيخنا مجد الدين أبو الفضل بن أبي الساج بن مودود إجازة ، قال :

أخبرنا أبو محمد عبدالمجيب بن أبي القاسم بن زهير العربي إجازة ، بروايته ، عن
أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي إجازة ، قال : أخبرنا محمود بن أحمد بن عبدالمنعم
ماسان إجازة قال : أخبرنا صاحب الاجل السعيد نظام الملك أبو هلي الحسن بن
علي بن إسحاق نعمده الله برحمته إجازة بجميع مسموعاته ، قال : أخبرنا أبو علي
الحسين بن أحمد بن الحسن الحداد سماعا عليه في ذي القعدة سنة سبعين و أربعمأة
قال : أنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الاصفهاني قال :
أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان قال : ثنا علي بن محمود المصري قال : ثنا جبرون
ابن عيسى بن يحيى بن سليمان القرشي قال : حدثنا عماد بن عبدالصمد أبو معمر
عن أنس بن مالك قال : قعد العباس بن عبدالمطلب و شيبه صاحب البيت يفتخران
فقال العباس : أنا أشرف منك أنا عم رسول الله و وصى أبيه وسقاية الحجيج لي
فقال له شيبه : أنا أشرف منك أنا أمين الله على بيته و خازنه أفلا ائتمنتك كما
اتمنى وهما في ذلك يتشاجران حتى أشرف عليهما علي بن أبي طالب عليه السلام فقال
له العباس : أفترضيني بحكمه قال : نعم قد رضيت فلما جائهما قال العباس : علي رسلك
يا ابن أخي فوقف علي عليه السلام فقال له العباس : ان شيبه فاخر لي فزعم أنه أشرف مني
قال : فما ذا قلت : أنت يا عماء قال : قلت له : أنا عم رسول الله صلى الله عليه وآله و وصى أبيه وساقى
الحجيج أنا أشرف ، فقال لشيبه : ما قلت يا شيبه ؟ قال : قلت له : بل أنا أشرف منك
أنا أمين الله و خازنه أفلا ائتمنتك كما ائتمنى قال : فقال لهما : اجعل لي معكما
فخرا قالا : نعم قال : فأنا أشرف منكما أنا أول من آمن بالوعيد من ذكور هذه
الامة وهاجر وجاهد ، فانطلقوا ثلاثهم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فجنثوا كل واحد منهم
بفخره فما أجابهم صلى الله عليه وآله حتى نزل الوحي بعد أيام فارسل إلى ثلاثهم فأنوه فقرأ
عليهم النبي صلى الله عليه وآله « أ جعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله
و اليوم الآخر وجاهد في سبيل الله » إلى آخر العشر .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (أجعلتم سقاية الحاج) (١٩٩)

و منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٦٢ ط لاهور)

قال :

أخرج أبو حاتم و أبو الشيخ و عبدالرزاق و ابن أبي شيبة و ابن جرير و ابن مندة و الثعلبي في « تفسيره » و الواحدى في « أسباب النزول » و القرطبي في « جامع الأصول » و النسائى في « سننه » و السيوطى في « الدر المنثور » و أبو نعيم في « فضائل الصحابة » قالوا : ان علياً و العباس و طلحة بن أبى شيبة افتخروا .
فقال طلحة : أنا صاحب البيت مفتاحه بيدي ولوشئت كنت فيه .

فقال العباس : أنا صاحب السقاية و القائم عليها .
فقال علي : لا أدرى لقد صليت ستة أشهر قبل الناس ، و أنا صاحب الجهاد في سبيل الله فأ نزل الله تعالى :
« أ جعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله و اليوم الآخر و جاهد في سبيل الله لا يستودن عند الله » .

((الآية الخامسة عشر))

قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم
الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ١٢٩) عن جماعة
من العامة و نستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنه .

و يشتمل على أحاديث :

الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ علاء الدين علي بن محمد البغدادي الشهير بالخازن
المتوفى سنة ٧٢٥ في «التفسير» (ج ٧ ص ٢٢ طالقاهرة) :

روى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: لما نزلت يا أيها الذين آمنوا
إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة، قال لي النبي ﷺ : ما ترى
ديناراً قلت : لا يطيقونه قال : فنصف دينار قلت : لا يطيقونه قال : فكم ؟ قلت :
شعيرة . قال : إنك لزهيد . قال : فنزلت «أشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم
صدقات» الآية . قال : فبى خفف الله عن هذه الأمة أخرجه الترمذي (١) .

(١) قال العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى

سنة ٧٥٠ في «نظم درر السمطين» (س ٩٠ ط مطبعة القضاء) .

روى ان كلمات التي ناجى بها علي (رض) هي ما نقله الامام حسام الدين محمد بن

ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١١٨ نسخة مكتبة صنعاء بمن) قال :

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان ، أنبأ أبو عمر محمد بن العباس ابن حيوية الحواد اذناً ، نبأ عبید بن حر بويه ، نبأ الحسن بن محمد الزعفراني ، نبأ علي ابن عبیدالله ، نبأ يحيى بن آدم ، نبأ عبیدالله بن عبد الرحمن الأشجعي ، عن سفيان ابن سعيد ، عن عثمان بن المغيرة الثقفي ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن علقمة ، عن علي بن أبي طالب .

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « تفسير الخازن » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٣٣ ط بيروت) قال :

عمر بن محمد العليابادي في تفسيره المسمى بكتاب مطالع الممانى قال : ان الكلمات التي ناجى على بها رسول الله (ص) و قدم قبلها عشر صدقات هي أنه سأله أولاً ما الوفاء ؟ قال : التوحيد شهادة أن لا اله الا الله ثم قال : وما الفساد ؟ قال : الكفر والشرك بالله عز وجل ثم قال : وما الحق ؟ قال : الاسلام و القرآن و الولاية ثم قال : وما الحيلة ؟ قال : ترك الحيلة ثم قال : وما على ؟ قال : طاعة الله و رسوله ثم قال : وكيف أَدع الله ؟ قال : بالصدق واليقين ثم قال : وماذا أسأل الله ؟ قال المافية ثم قال : وماذا أصنع لنجاة نفسى ؟ قال : كل حللاً وقل صدقا ثم قال : وما السرور ؟ قال : الجنة ثم قال : وما الراحة ؟ قال : لقاء الله فلما فرغ من نجواه نسخ حكم الصدقة .

وقال العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (مخطوط) :

روى عن برهان الدين علي بن أبي الفتح اجازة عن والده عن حسام الدين بعين ما تقدم عن « نظم درالسمطين » .

وقال العلامة الهروي في « الاربعين حديثاً » (ص ٢٣ مخطوط) :

روى الكلمات التي ناجى بها على عليه السلام بعين ما تقدم عن « نظم درالسمطين » .

و به (أي بالسند المتقدم) حدثنا عبد يحيى بن عبد الصمد (الحميد «خ»)
حدثنا عبيدالله الأشجعي ، عن سفيان ، عن عثمان ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي
ابن علقمة الأثماري :

عن علي قال : لما صدقت علي رجل بدينار فنزلت « إذا ناجيتم الرسول ،
دعاني رسول الله فقال : ماذا يقول ؟ قلت : صدقت بدينار أو درهم أوحبة من شعير .
فقال : إنك لزهيد . قال : بي خفف عن هذه الأمة .

و رواه عن يحيى الحماني جماعة .

و في (ص ٢٣٤ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أبو يحيى الهيكلاني ، أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني بمكة ، أخبرنا
أبو جعفر العقيلي ، أخبرنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا يحيى بن عبد الحميد ، أخبرنا
الأشجعي ، عن سفيان بن المغيرة الثقفي ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن
علقمة :

عن علي بن أبي طالب قال : لما نزلت « إذا ناجيتم الرسول فقد موأ بين
يدي نجواكم صدقة » قال رسول الله : ما تقول ؟ أيكفي دينار ؟ قلت : لا يطيقونه .
قال : فكم ؟ قلت : شعيراً . قال : إنك لزهيد . فنزلت « أشفقتم ان تقد موأ بين
يدي نجواكم صدقات » الآية ، قال علي : فبي خفف عن هذه الأمة ، فلم ينزل في
أحد قبلي ولا ينزل في أحد بعدي .

وقال : أخبرنا غالباً أبو بكر السكري ، أخبرنا أبو بكر المقرئ و أبو عمرو
الحيرى ان أبا يعلى أخبرهم قال : أخبرنا يحيى الحماني ، أخبرنا أبو عبد الرحمن
الأشجعي ، عن سفيان ، عن عثمان ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن علقمة
الأثماري :

(ج ١٣) مستدرک قوله تعالى: (إذانا جيتم الر سول) (٢٠٣)

عن علي قال : لما نزلت « فقد موا بين يدي نجواكم صدقة » دعاني رسول الله فقال : ما تقول ؟ دينار يكفي ؟ قلت : لا يطيقونه قال : فكم ؟ قلت : أرى شعيرة . قال : إنك لزهيد . فنزلت « أشفقتم » قال : فبي خفف الله عن هذه الأمة . و ساقاه لفظاً سواءاً . و رواه أيضاً عبد خير عن علي :

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٠٩ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي حاتم بعين ما تقدم عن « تفسير الخازن » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٤٢ منخطوط) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « تفسير الخازن » .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « الرياض النضرة » (ج ٢ ص ٢٣٧ ط محمد أمين الخانجي بمصر) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « تفسير الخازن » .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في « الكاف الشاف » (ص ١٦٥ ط مصطفى محمد بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي وابن حبان و أبي يعلى والبزار من رواية علقمة بعين ما تقدم عن « تفسير الخازن » .

و منهم العلامة الصفوري في « المحاسن المجتمعة » (ص ١٦٢ منخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تفسير الخازن » .

و منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (ص ٩١ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « تفسير الخازن » و زاد في آخره :

فلم ينزل في أحد قبلي ولم ينزل في أحد بعدى .

ومنهم العلامة محمد بن طلحة الشامي في « مطالب السؤل » (س ٣١) .

روى الحديث نقلاً عن « تفسير الثعلبي » عن عليّ بن عبيد بن عمير ما تقدم عن « تفسير

الخازن » .

و منهم العلامة الحافظ أبو محمد الحسين الفراء البغوي في « معالم

التنزيل » (ج ٧ ص ٤٤ ط القاهرة) .

روى الحديث عن عليّ بن عبيد بن عمير ما تقدم عن « تفسير الخازن » .

و منهم العلامة النقشبندی في « مناقب العشرة » (س ٢١ مخطوط) .

روي الحديث عن عليّ بن عبيد بن عمير ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (س ١٥٢ و ٨٠

ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أحمد والنسائي وغيرهما عن عليّ بن عبيد بن عمير ما تقدم عن

« تفسير الخازن » .

وفي (ص ٣) .

رواه من طريق الثعلبي والنسائي والواحدى .

الثانى

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله النيسابورى الشافعى المتوفى سنة ٤٠٥ فى « المستدرک » (ج ٢ ص ٢٨١ ط حيدرآباد) .

(أخبرنى) عبدالله بن محمد الصيدلانى ، ثنا محمد بن أيوب ، أنبأ يحيى بن المغيرة السعدى ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عبدالرحمان بن أبى ليلى قال : قال على بن أبى طالب رضى الله عنه قال رسول الله ﷺ : إن فى كتاب الله لآية ما عمل بها أحد قبلى ولا يعمل بها أحد بعدى آية النجوى ديا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة، الآية قال : كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فناجيت النبي ﷺ فكنت كما ما ناجيت النبي ﷺ قدمت بين يدي نجواى درهماً ثم نسخت فلم يعمل بها أحد فنزلت «أشفقتم أن تقدّموا بين يدي نجواكم صدقات، الآية .

و منهم العلامة الزرندي الحنفى فى « نظم درالسمطين » (ص ٩٠ ط مطبعة القضاء) .

و نقل الواحدى «رح» بسنده إلى مجاهد عن على (رض) قال : آية فى كتاب الله لم يعمل بها أحد قبلى ولا يعمل بها أحد بعدى آية النجوى كان لى دينار فبعته بعشرة دراهم فكلما اردت أن أناجى رسول الله ﷺ قدمت درهماً فانسختها الآية: «أشفقتم أن تقدّموا بين يدي نجواكم صدقة، الآية .

و منهم العلامة الثعلبى فى « تفسيره » على ما فى « مناقب عبدالله الشافعى » (ص ١٣٣ مخطوط) .

روى باسناده قال مجاهد : نهى عن مناجات النبي ﷺ حتى يتصدّقوا

فلم يناجه إلا علي بن أبي طالب عليه السلام قدم ديناراً فتصدق به ثم نزلت الرخصة .
 ومنهم الحافظ ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (منخلوط) قال :
 أخبرنا أحمد بن محمد إذناً قال : أخبرنا عمر بن عبد الله بن شاذب ، قال :
 حدثنا أحمد بن إسحاق الطبيبي قال : حدثنا محمد بن أبي العوام قال : حدثنا سعد
 ابن سليمان قال : حدثنا ابن شهاب ، عن ليث ، عن مجاهد قال : قال علي بن
 أبي طالب عليه السلام الآية في كتاب الله تعالى ما عمل بها أحد من الناس غيري آية
 النجوى كان لي دينار بعته بمشرة دراهم فلما أن أردت أن أناجى النبي تصدقت بدرهم
 ما عمل بها أحد قبلي ولا بعدي .
 ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٣١ ط الاعلى
 بيروت) قال :

حدثني عبد الله بن أحمد الحافظ الهروي ، حدثنا عبد الله بن أحمد الحموي
 حدثنا إبراهيم بن حريم الساسي ، حدثنا عبد بن حميد الكشي قال : أخبرني
 حبابة عن ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قال :
 نهوا عن مناجات النبي عليه السلام حتى يتصدقوا فلم يناجه إلا علي بن أبي طالب
 قدم ديناراً فتصدق به ثم أنزلت الرخصة في ذلك .
 رواه جماعة عن ورقاء وجماعة كذا .
 و به حدثنا عبدالرزاق ، عن أبي عيينة السلمي ، عن سليمان الأحول ، عن
 مجاهد قال :

أمروا ان لا يناجى أحد النبي عليه السلام حتى يتصدق بين يدي ذلك ، فكان
 أول من تصدق علي بن أبي طالب فناجاه فلم يناجه أحد غيره ، ثم نزلت الرخصة :
 « أشفقتم أن تقدّموا بين يدي نجواكم صدقة » الآية .
 و به حدثنا قال : أخبرني أحمد بن يونس ، أخبرنا أبو شهاب ، عن ليث

عن مجاهد :

ان علياً قال : إن في القرآن لآية ما عمل بها غيري قبلي ولا بعدي و هي آية النجوى قال: كان لي دينار فبعته بمشرة دراهم فكلما أردت أن أناجي النبي تصدقت بدرهم منه ثم نسخت .

العبري قال : حدثنا مالك بن إسماعيل ، عن عبدالسلام ، عن ليث ، عن مجاهد قال : قال علي : فذكر الحديث بعينه .

و في (ص ٢٣٨ ، الطبع المذكور) .

أحمد بن حرب الزاهد ، قال : حدثني صالح بن عبدالله الترمذي في التفسير ، عن جرير ، عن ليث ، عن مجاهد قال :

قال علي : إن في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي آية النجوى : « إذا ناجيتم الرسول » إلى آخر الآية قال : كان عندي دينار فبعته بمشرة دراهم فإذا ناجيت النبي - أو كنت ناجيته - قدمت بين يدي نجوى درهماً ، ثم نسخت فلم يعمل بها أحد ، فقال : « أشفقتم » إلى آخر الآية .
و في (ص ٢٣٥) .

حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي ، حدثنا أبي ، حدثنا أبو عبدالله المحاربي ، حدثنا القاسم بن وهيب ، حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير ، عن أبيه ، عن السدي في قوله تعالى : « إذا ناجيتم الرسول » إلى آخر الآية ، قال : حدثني عبد خير عن علي قال : كنت أول من ناجاه ، كان عندي دينار فصرفته بمشرة دراهم فكلمت رسول الله عشر مرات كلما أردت أناجيه فنصدقت بدرهم فشقت ذلك على أصحاب رسول الله فقال المنافقون : ما باله ما يبئس لابن عمه قال : فنسختها « أشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات » إلى آخر الآية ، قال : فكنت أول من عمل بهذه الآية ، و آخر من عمل بها ، ما أحد عمل بها قبلي

ولا بعدى .

ورواه أيضاً مجاهد بن جبر ، عن علي - سوى ما تقدم - :
أخبرنا أبو بكر العبسي ، أخبرنا عبدالله بن إدريس ، عن ليث ، عن مجاهد
قال :

قال علي : إن في القرآن آية لم يعمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدى ، كان لي
دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت إذا ناجيت النبي تصدقت بدرهم منه حتى نفدت ، ثم تلا
« يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » الآية .
و قال : أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا محمد بن عثمان
ابن أبي شيبة ، أخبرنا محمد بن عبيد ، عن المطلب بن زياد ، عن ليث بن أبي سليم ،
عن مجاهد :

عن علي بن أبي طالب قال : إن في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد قبلي ولا
يعمل بها أحد بعدى وهي : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي
نجواكم صدقة » .

وقال : حدثني ابن فضال ، حدثني ابن شيبان [كذا] حدثني محمد بن علي بن
سالم الهمداني ، حدثني أبو سعيد مسروق بن المرزبان ، حدثني شريك ، عن ليث ،
عن مجاهد قال :

نزلت في القرآن آية ما عمل بها أحد إلا علي بن أبي طالب حتى نسخت
« يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال :

فناجي رسول الله وقدم ديناراً .
و قال : حدثنا أبو سعد ، حدثنا أبو الحسين ، حدثنا أبو جعفر الحضرمي ،
حدثنا عثمان بن محمد ، حدثنا جرير :

عن ليث ، عن مجاهد قال : قال علي : إن في كتاب الله لأية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي وهي آية النجوى : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال : كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت كلما ناجيت الرسول قدمت بين يدي نجواي درهماً قال : ثم نسخت فلم يعمل بها أحد قبلي قال : « أشفقتم » إلى آخر الآية .

و في (ص ٢٣٩) .

حدثنا أبو بكر ، عن سفيان ، عن سليمان الأحول ، عن مجاهد ، قال : لما نزل « إذا ناجيتم الرسول » كان الرجل لا يناجي النبي حتى يتصدق بدينار ، فكان علي بن أبي طالب أول من تصدق بدينار و ناجى النبي ثم نزلت الرخصة : « أشفقتم » الآية .

و رواه عن ليث جماعة سوى هؤلاء ، و رواه شبل عن ابن أبي لجيع ، و حبان عن ليث ، عن مجاهد .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « الرياض النضرة » (ج ٢ ص ٢٠٠ ط محمد امين الخانجي بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن ابن الجوزي في « أسباب النزول » عن علي بن عيينة ما تقدم عن « نظم درر السمطين » .

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في « المناقب » (ص ١٨٧ ط تبريز) :

روى الحديث عن علي بن عيينة ما تقدم عن « المستدرک » إلى آخر الآية ثم قال : عملت بها ثم نسخت .

و منهم العلامة الحموي يني في « فرائد السمطين » (ص ٨٠ مخطوط)

قال :

قال الواحدى: أخبرنا أبو بكر بن الحرث، أنا أبو محمد بن حبا، أنا أبو يحيى
أنا سهل بن عثمان، أنا أبو قبيصة، عن ليث، عن مجاهد، عن عليّ فذكر الحديث
بمينا ما تقدم عن «نظم درر السمطين» .

ومنهم العلامة السيد صديق حسن خان الحسينى ملك بهوپال فى «تفسير
فتح البيان» (ج ٩ ص ٢٥٨ ط بولاق مصر) قال :

عن عليّ رضى الله عنه قال : ما عمل بها أحد غيرى حتى نسخت و ما كانت
إلا ساعة يعنى آية النجوى .

و منهم الحافظ الحسين الحبرى فى « تنزيل الايات » (ص ٢٩
مخطوط) قال :

حدّ ثنا عليّ بن محمد قال : حدّ ثنا الحبرى قال : حدّ ثنا مالك بن إسماعيل
عن عبد السلام، عن است، عن مجاهد فذكر الحديث بمينا ما تقدم عن «نظم درر السمطين»،
بتغيير يسير .

و منهم العلامة الشيبانى فى « تيسير الوصول الى جامع الاصول »
(ج ١ ص ١٠٦ ط نول كفور) .

روى الحديث بمضمونه .

و منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٢٧ مخطوط نسخة
ظاهرة دمشق) .

روى الحديث بمضمونه .

ومنهم الحافظ الذهبى فى « المنتقى من منهاج الاعتدال » (ص ٣٠٢
ط) .

روى الحديث بمضمونه .

و منهم العلامة الميبدى الميزدى فى « شرح ديوان أمير المؤمنين »

(س ١٧٥ مخطوط) .

روى الحديث بمضمونه .

و منهم العلامة النبهاني البيروتي في « جواهر البحار في فضائل النبي المختار » (ج ١ ص ٢٩٥ ط القاهرة) .

روى الحديث بمضمونه .

و منهم العلامة الترمذی في « شرح جامع الترمذی » (ج ٢ ص ١٩٥) .

روى الحديث بمضمونه .

و منهم العلامة الهروي في « الاربعين حديثاً » (س ٢٣ مخطوط) .

روى الحديث بمضمونه .

الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة صديق حسن خان القنوجي في « تفسير فتح البيان » (ج ٩ ص ٢٥٨ ط بولاق بمصر) .

روى عن علي رضي الله تعالى عنه قال : ان في كتاب الله لأية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدى آية النجوى كان عندى دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت كلما ناجيت رسول الله ﷺ قدمت بين يدي نجواى درهما .

و منهم العلامة الثعلبي في « تفسيره على مافي مناقب عبد الله الشافعي » (ص ١٤٣) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تفسير فتح البيان » لكنّه ذكر بدل قوله كان عندى دينار الخ : بي خفف الله عن هذه الأمة أمر هذه الآية فلم ينزل في أحد قبلي ولم ينزل في أحد بعدى .

- ومنهم العلامة الهروي في « الاربعين حديثاً » (س ٢٣ مخطوط) .
 روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدم عن « فتح البيان » .
 ومنهم العلامة الواحدى في « أسباب النزول » (س ٣٠٨ ط الهندية بالقاهرة) .
 روى الحديث عن عليّ بمعنى ما تقدم عن « فتح البيان » .
 ومنهم العلامة الصفورى في « المحاسن المجتمعة » (س ١٦٢ مخطوط) .
 روى الحديث عن عليّ بمعنى ما تقدم عن « تفسير فتح البيان » .
 ومنهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (س ٨٠ ط لاهور) .
 روى عن عليّ قال : هذه الآية من كتاب الله (آية النجوى) ما عمل بها أحد قبلى ولا يعمل بها بعدى ، كان عندى دينار فصرفته فكنت إذا ناجيته تصدقت بدرهم الخ .

الرابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى في « المناقب » (س ٥٢ نسخة مكتبة صنعاء يمن) قال :

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد المطار الفقيه الشافعى رحمه الله بقرايتى عليه فأقرّ به سنة أربع و ثلاثين وأربعمائة قلت له : أخبركم أبو محمد عبدالله بن عثمان الملقب بابن السقا الحافظ رحمه الله ، نا أبو عبدالله محمود بن محمد ويعقوب بن إسحاق بن عباد بن العوام الرياحى الواسطتان قولا : نا وهب بن نقيه ، أنا خالد بن عبدالله ، عن الأجلح ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : اتبعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً يوم الطائف فطالت مناجاته إياه فقبل له : لقد طالت

مناجاتك اليوم علياً فقال : ما أنا ناجيته ولكن الله انتجاء .

و قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الأزهر المعروف بابن الديناني الصيرفي قدم علينا واسطاً قلت له : أخبركم أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز ولكم في روايته عنه ، نا عبد الجبار بن العباس ، نا عمار الدهني ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : اتجا رسول الله ﷺ علياً يوم الطائف فأطال النجوى معه فقالوا : لقد طالت مناجاتك اليوم علياً فقال صلى الله عليه وسلم : ما انتجيته ولكن انتجاء الله .

وقال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طادان السمسار بقرائتي عليه فأقر به قلت له : أخبركم أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل الواسطي ، نا محمد بن محمود ، نا أبو عبد الله أحمد بن عثمان بن خالد ، نا محول بن إبراهيم النهدي ، نا عبد الجبار بن العباس ، عن عثمان الدهني ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله فذكر الحديث بعين ما تقدم .

و قال : حدثنا إبراهيم بن مروان قال : حدثنا عبد الله بن سعيد بن كثير ابن غفير قال : حدثني أبي ، قال : حدثني بكار بن زكريا ، عن الأجلح بن عبد الله الكندي ، عن أبي الزبير ، عن جابر فذكر الحديث بعين ما تقدم .

وقال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ، أنا الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل ، نا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ، نا أبو غفير ، نا بكار بن زكريا الأشجعي ، نا الأجلح ، عن أبي الزبير ، عن جابر فذكر الحديث بعين ما تقدم .

و قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل ، نا محمد بن محمود ، نا أبو وهب بن نقيته ، نا خالد ، عن الأجلح ، عن أبي الزبير ، فذكر الحديث بعين ما تقدم .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٤٠ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبوالمظفر إسماعيل بن الحسين النميمي ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم ابن أحمد البرازي ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا محمد بن علي ، قال : حدثني أبي عن الأجلح ، عن أبي الزبير :

عن جابر قال : إن رسول الله علياً في غزوة الطائف يوماً فقالوا : قد طالت مناجاتك منذ اليوم مع علي . فقال : ما أنا انتجيتَه ولكن الله انتجاه .

وقال : أخبرنا أبو يحيى زكريا بن أحمد ، أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحسين ابن جعفر ، أخبرنا الحسين بن علي السلولي ، أخبرنا محمد بن الحسن السلولي ، أخبرنا صالح بن أبي الأسود ، عن الأجلح ، عن أبي الزبير :

عن جابر قال : ناجى رسول الله علياً في غزاة الطائف فأطال مناجاته فقال له أبو بكر و عمر : لقد أطلت مناجات علي . قال : ما أنا ناجيته بل الله ناجاه .

وقال : حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قراءة وإملاء ، حدثنا أبو علي الحافظ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان من حفظه ، حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا خالد بن عبد الله ، عن الأجلح بن عبد الله الكندي ، عن أبي الزبير .

و تابعه في الرواية عن أبي الزبير جماعة منهم عمّار الدهني و عبد المؤمن ابن القاسم الأنصاري و معاوية بن عمّار الدهني و سالم ابن أبي حفصة ولا يحتمل هذا الموضع ذكر الأسانيد ، وهو مبسوط في هذا الباب من كتاب الخصائص و بالله التوفيق .

و منهم العلامة الخطيب التبريزي في « مشكاة المصابيح » (ج ٣

ص ٢٤٢ ط دمشق) .

روى من طريق الترمذي ، عن جابر قال : دعى رسول الله ﷺ علياً يوم

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى: (إذا ناجيتم الرسول) (٢١٥)

الطائف فاتبعاه فقال الناس : لقد طال نجواه مع ابن عمته فقال رسول الله ﷺ ما اتبعيته ولكن الله اتبعه .

و منهم العلامة الشيباني في « تيسير الوصول » (ج ١ ص ١٠٦ ط نول كشور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مشكاة المصابيح » .

و منهم العلامة باكتير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٢٩ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مشكاة المصابيح » .

و منهم العلامة النابلسي في « ذخائر المواريث » (ج ١ ص ١٥٥) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مشكاة المصابيح » .

و منهم الحافظ الشيباني في « تيسير الوصول » (ج ٢ ص ٢٣٨ ط مصطنى الحلبي بمصر) .

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن « مشكاة المصابيح » .

و منهم العلامة الشيخ أبو الفضل محمد بن الشيخ جمال الدين العاقولي

في « كتاب الرصف لما روى عن النبي من الفضل و الوصف » (ص ٣٦٩ ط مكتبة الامل السالمية بالكويت) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مشكاة المصابيح » .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال

(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٥ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مشكاة المصابيح » .

الخامس

مارواه ابن عباس

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع الودعة »

(ص ١٠١ ط اسلامبول) .

روى عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان لعلي عليه السلام دينار فباعه بعشرة دراهم فكان كلما ناجاه قدم درهما حتى ناجاه عشر مرات ثم نسخت فلم يعمل بها أحد غيره .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٣٩ ط بيروت)

قال :

حدثنا محمد بن فضيل ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال في قوله : « إذا ناجيتم الرسول » إلى آخر الآية : بلغنا ان رجلاً من أصحاب رسول الله كان أول من فعل ذلك ، وهو علي بن أبي طالب قدم ديناراً في عشر كلمات كلمهن رسول الله ، فأما سائر الناس فلم يفعلوا وشق عليهم ان يمتزوا رسول الله وكلامه وبخلوا أن يقدموا صدقاتهم .

السادس مارواه أبو أيوب

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٢٤٠ ط بيروت)

قال :

أخبرني أبو بكر الحافظ ، أخبرني أبو أحمد الحافظ ، ان محمد بن الحسين الخنعمي قال : أخبرني عباد بن يعقوب ، أخبرني علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الحزمي ، عن أبيه :

عن أبي أيوب الأنصاري قال : نزلت هذه الآية في علي : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدتموا بين يدي نجواكم صدقة » إن علياً ناجى النبي ﷺ عشر نجوات ، يتصدق في كل نجوة بدينار .

((الآية السادسة عشر))

قوله تعالى : و أرسلنا من أرسلنا قبلك من رسلنا

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ١٣٤) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم

فمنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٢٢٢ في كتابه « فرائد السمطين » (المخطوط جزء ٢٢) .

أبناي الشيخ ، أبناي الحافظ شهر دار بن شيرويه بن شهر دار الديلمي ، إجازة قال : ابناً أحمد بن خلف ، ثنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله البيهقي ، ثنا محمد بن المظفر الحافظ ، ثنا عبدالله بن محمد بن عروان ، ثنا علي بن جابر ، ثنا محمد بن خالد بن عبدالله ، ثنا محمد بن الفضيل ، ثنا محمد بن سوقة عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : يا عبدالله أنا نبي ملك فقال يا محمد : « و سل من أرسلنا قبلك من رسلنا على ما بعثوا ؟ قلت على ما بعثوا قال : على ولايتك و ولاية علي بن أبي طالب .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » . (س ٢١ مخطوط) .
رواه من طريق عبدالرزاق الرسمني عن عبدالله بن مسعود بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٥٦ ط بيروت)

قال :

حدثنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ ، قال : حدثني محمد بن المظفر بن موسى

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (و اسئل من أرسلنا قبلك) (٢١٩)

الحافظ بيغداد ، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمان بن غزوان ، حدّثنا عليّ ابن جابر ، حدّثنا محمد بن خالد بن عبدالله ، حدّثنا محمد بن فضيل ، حدّثنا محمد بن سوقة ، عن إبراهيم :

عن علقمة والأُسود ، عن عبدالله ، قال : قال النبي ﷺ : يا عبدالله أتأني الملك فقال : يا محمد وأسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا علي ما بعثوا ؟ قلت : علي ما بعثوا ؟ قال : علي ولايتك و ولاية علي بن أبي طالب .

قال : وأخبرناه أبو عثمان الحيري من أصله العتيق ، قال : حدّثنا أبو الحسين محمد بن المظفر ، حدّثنا عبدالعزيز بن محمد بن عمران ، حدّثنا عليّ بن جابر ، به .

و ساقه سواءً لفظاً ، ولم يذكر علقمة في الاسناد .

و قال : حدّثني أبو الحسن الفارسي ، حدّثني عمر بن أحمد ، حدّثني عليّ بن الحسين بن سفيان الكوفي ، حدّثني جعفر بن محمد أبو عبدالله الحسنی ، حدّثني عليّ ابن إبراهيم العطار ، حدّثنا عبّاد ، عن محمد بن فضيل ، عن محمد بن سوقة .

قال : و حدّثنا أبو سهل سعيد بن محمد ، حدّثنا عليّ بن أحمد الكرمانی ، حدّثنا أحمد بن عثمان الحافظ ، حدّثنا عبید بن كثير ، حدّثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ، حدّثنا ابن فضيل ، عن محمد بن سوقة ، عن إبراهيم :

عن علقمة والأُسود ، عن ابن مسعود ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : لما أسري بي إلى السماء إنأً ملك قد أتاني فقال لي : يا محمد سل من من أرسلنا من قبلك من رسلنا علي ما بعثوا . قلت : معاشر الرسل والنبيين علي ما بعثكم الله ؟ قالوا : علي ولايتك يا محمد و ولاية عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) .

و رواه غير علي ، عن محمد بن خالد الواسطي ، و تابعه محمد بن إسماعيل . أخبرني الحاكم أبو عبدالله ، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي

أخبرنا أبو محمد الحسن بن عثمان الأهوازي ، أخبرنا محمد بن خالد بن عبد الله
الواسطي ، أخبرنا محمد بن فضيل ، أخبرنا محمد بن سوقة :
عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله قال : قال لي النبي ﷺ به . لفظاً
سواء [١] .

((الآية السابعة عشر))

قوله تعالى : و تعيبا اذن و اعية

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ١٤٧) عن جماعة من
العامّة في كتبهم و نستدرك النقل هي هنا عن لم نقل عنهم .
و يشتمل على أحاديث :

الاول

حديث بريدة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد الواحدى النيسابورى
في « أسباب النزول » (ص ٣٢٨ ط الهندية بالقاهرة) قال :

حدثنا أبو بكر التميمي ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، أخبرنا الوليد بن
أبان ، أخبرنا العباس الدورى ، أخبرنا بشر بن آدم ، أخبرنا عبد الله بن الزبير

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (وتعيها اذن واعية) (٢٢١)

قال : سمعت صالح بن هشيم يقول : سمعت بريدة يقول : قال رسول الله ﷺ لعلي :
إن الله أمرني أن أدنیک ولا أفضیک وأن أعلمک وتعی وحقّ علی الله أن تعی ،
فنزلت : « وتعيها اذن واعية » .

ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١١٦ مخطوط)

قال :

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن القصاب ، نبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن
محمد المعبد ، نبأ الأشح قال : سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : لما نزلت « وتعيها
اذن واعية » قال لي النبي صلى الله عليه وآله : سألت الله أن يجعلها اذنك يا علي . أخبرنا
أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة ، أنبأنا عمر بن عبد الله بن شبيب ، نبأ أبي ، نبأ جعفر
ابن محمد بن عامر ، نبأ بسر بن آدم ، نبأ أبو أحمد الزبير ، نبأ صالح بن رستم ،
عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : أمرت أن ادنیک ولا افضیک
و أن تعی فانزلت « وتعيها اذن واعية » .

و منهم العلامة محمد بن طلحة الشامي الشافعي في « مطالب السؤل »

(ص ٢٠ ط طهران) .

روى من طريق الثعلبي و الواحدی ، عن بريدة بعين ما تقدم عن « أسباب

النزول » .

و منهم العلامة النيسابوري في « الكشف والبيان » (مخطوط) قال :

أخبرني ابن فنجويه ، حدثنا ابن حبش ، حدثنا أبو القاسم بن الفضل ،
حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، حدثنا بشر بن آدم ، حدثنا عبد الله بن الزبير
الأسدي ، حدثنا صالح بن هيثم قال : سمعت بريدة الأسلمي فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن « أسباب النزول » .

و منهم العلامة البغدادي في « مفتاح النجا » (ص ٤٠ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن بريدة بعين ما تقدم عن « أسباب النزول » .

ومنهم العلامة المعاصر السيد أحمد بن محمد بن الصديق الحسنى المغربي نزيل القاهرة من مشايخنا في الرواية في « فتح العلى » (ص ١٩ ط المطبعة الاسلامية بالازهر) .

روى الحديث عن بريدة الاسلمى بعين ما تقدم عن « أسباب النزول » .
ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٧٥ ط الاعلى بيروت) قال :

أخبرنا أبو طالب الجعفري ، أخبرنا أبو الحسين الكابلي ، أخبرنا أبو علي محمد ابن محمد بن أبي حذيفة ، أخبرنا أبو أمية بشر بن آدم ، أخبرنا عبد الله بن الزبير ، عن صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة الأسلمى قال : قال رسول الله لعلى : إن الله أمرنى ان أدنك ولا أفصيك ، و أن أعلمك و ان نعى [كذا] و حق على الله ان نعى . قال : و نزلت « و نعيها أذن و اعية » .

و في (ص ٢٨١ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا الحسين بن محمد الثقفى ، أخبرنا الحسين بن محمد المعروف المقرئ « دخ » و أبو القاسم بن الفصل المقرئ ، أخبرنا محمد بن غالب البغدادي ، قال : حدثنى بشر بن آدم ، حدثنا عبد الله بن الزبير الأسدى ، حدثنا صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة الأسلمى يقول : قال النسي عليه السلام لعلى : إن الله أمرنى أن أدنك ولا أفصيك و ان أعلمك و ان نعى و حق على الله أن نعى . ثم قال : و نزلت « و نعيها أذن و اعية » .

و في (ص ٢٨٢ ، الطبع المذكور) .

حدثني أبو حازم العبدوي ، حدثنا أبو الحسن العبدى ، حدثنا أبو نعيم
الاسترابادى ، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد العطار بحلب ، حدثنا بشر بن آدم
به سواء .

ورواه عن بشر جماعة كثيرة :

أخبرناه عالياً أبو الحسن الجار ، أخبرنا أبو الحسن الصفار ، أخبرنا تمام ،
قال : حدثني بشر بن آدم البلخي ، أخبرنا عبد الله بن الزبير الأسدي ، عن
صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة الأسلمى يقول : قال النبي لعلى : إن الله تعالى أمرني أن
أدبك ولا أفصيك ، و أقرأ عليك وإن تعي ، و حقاً على الله أن تعي . قال : ونزلت
« و تعيها اذن واعية » .

و أخبرنا أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ الإصمھاني ، أخبرنا الوليد
ابن أبان ، أخبرنا العباس الدوري ، أخبرنا بشر بن آدم ، أخبرنا عبد الله بن الزبير ،
قال : سمعت صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة يقول : قال رسول الله لعلى : إن الله أمرني أن أدبك ولا
أفصيك ، و إن أعلمك و إن تعي و حق على الله أن تعي . فنزلت « و تعيها اذن
واعية » .

و أخبرنا أبو سعد بن علي ، أخبرنا أبو الحسن الكهيلي ، أخبرنا أبو جعفر
الخصرمي ، أخبرنا محمد بن يحيى بن أبي سمينة ، أخبرنا بشر بن آدم ، أخبرنا عبد الله
ابن الزبير ، عن صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة الأسلمى يقول : قال رسول الله ﷺ لعلى : إن الله أمرني أن
أدبك ولا أفصيك ، و إن أعلمك و إن تعي ، و حق على الله أن تعي . قال : ونزلت
« و تعيها اذن واعية » .

بشر هذا هو أخو يحيى بن آدم ، و شيخه أبو أحمد الزبيرى .
و الحديث رواه أيضاً السبيعى ، قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن عبيد الله
ابن نصر بن بعمير القاضى ، قال : حدثنى أبى ، عن بشر بن آدم .
و فى (ص ٢٧٨ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أحمد بن عليّ الأصبهاني ، أخبرنا زاهد بن أحمد ، ان أبا ليلى
أخبرهم .

و أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن العردى ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن
بشر البصرى ، أخبرنا أبو ليلى محمد بن إدريس الشامى ، أخبرنا سويد بن سعيد ،
أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن عليّ بن حوشب الفزارى أنه سمع مكحولاً يحدث
عن بريدة قال :

تلا رسول الله ﷺ هذه الآية : « وتعيها أذن واعية » فقال النبى ﷺ :
سألت الله ان يجعلها أذنك يا علي . قال علي : فماتت شيئاً بعد ذلك .
هذا لفظ أحمد بن عليّ الأصبهاني و نقص محمد بن عبد الرحمن لفظه :
يا علي .

و منهم العلامة الامرئسرى فى « أرجح المطالب » (ص ١٦١)
ط لاهور .

روى الحديث من طريق الثعلبى والواحدى والديلمى عن بريدة بعين ما تقدم
عن « أسباب النزول » .

و منهم العلامة السيد عطاء الله فى « الاربعين » (ص ٢٧ مخطوط) .

روى الحديث عن بريدة بعين ما تقدم عن « أسباب النزول » .

و منهم علامة النحو و الادب و التفسير أبو عبد الله الحسينى ابن

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (و نعيها أذن واعية) (٢٢٥)

أحمد بن خالويه المصرى المتوفى سنة ٣٧٠ فى « اعراب ثلاثين سورة »
(س ١٠٣ ط دارالكتب بمصر) .

لما أنزل الله هذه الآية « و نعيها أذن واعية » قال رسول الله ﷺ : « اللهم
اجملها أذن علي » .

و منهم العلامة التفتازانى فى « شرح المقاصد » (ج ٢ س ٢٢٠
ط الاستانة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « اعراب ثلاثين سورة » وزاد قال علي : ما سميت
بعد ذلك شيئاً .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن محمد مخلوق المالكى المصرى فى
« طبقات المالكية » (ج ٢ س ٧٢ ط مطبعة السلفية بالقاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « شرح المقاصد » .

و منهم العلامة ابن أبى الحديد فى « شرح النهج » (ج ٢ س ٣١٩
ط القاهرة) .

وروى ان رسول الله ﷺ لما قرأ « و نعيها أذن واعية » قال : اللهم اجملها أذن
علي وقيل له : قد اجيبت دعوتك .

و منهم العلامة الميرحسين بن معين الدين الميبدى اليزدى المتوفى
بعقدسة ٩٠٣ و قيل ٩٠٩ و قيل ٩١١ فى « شرح ديوان أمير المؤمنين »
(س ١٨٠ المخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم أخيراً عن « شواهد التنزيل » .

الثانى

حديث أنس

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢٤ ص ٢٨٤ ط الأعلیٰ

بيروت) قال :

حدثنا ثونا عن أبي بكر السبيعي ، عن علي بن سراج المصري قال : حدثني

إبراهيم بن محمد اليماني ، حدثني عبدالرزاق ، عن سعيد بن بشر ، عن قتادة :
عن أنس في قوله : « و تعيها أذن داعية » قال : قال رسول الله ﷺ : سألت الله
أن يجعلها أذنك يا علي .

فرات بن إبراهيم الكوفي ، عن علي بن سراج ، عن إبراهيم بن محمد المدني

الصنعاني ، عن عبدالرزاق ، عن سعيد بن بشر به سواء .

و ورد أيضاً عن الحسين بن علي ، و عبدالله بن الحسن و أبي جعفر وغيرهم .

الثالث

حديث ابن عباس

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٨٣ ط الاملى

بيروت) قال :

أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قراءة و إملاء سنة ثلاث مائة و اثنين وثمانين ، أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الضفاني [كذا] بمرور ، أخبرنا أبو رجاء محمد ابن حمديه السبعي ظ ، أخبرنا العلاء بن مسلمة ، أخبرنا أبو سالم البغدادي ، أخبرنا أبو قتادة الحمراني ، أخبرنا عبد الله بن واقد ، عن جعفر بن برقان ، عن ميمون بن مهران :

عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : لما نزلت « و تعيها اذن واعية » قال النبي : سألت ربي ان يجعلها اذن علي . و قال علي : ماسمت من رسول الله شيئاً إلا حفظته و وعيته ولم أنسه .

و روى عقيل بن الحسين ، قال : أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ، أخبرنا الحسن بن محمد بن عثمان بالبصرة ، أخبرنا يعقوب بن سفيان ، أخبرنا الفضل بن دكين ، أخبرنا سفيان ، عن الأعمش ، عن مسلم البطين ، عن سعيد ابن جبير :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لعلي بن أبي طالب : يا علي إن الله أمرني ان ادنيك ولا اقصيك ، وان أحبك و أحب من يحبك ، و ان أعلمك و تعي و حق علي الله ان تعي . فأنزل الله « و تعيها اذن واعية »

فقال رسول الله ﷺ : سألت ربي ان يجعلها أذنك يا علي . قال علي : فمئذ
 نزلت هذه الآية ، ما سمعته أذنأي شيئاً من الخير والملم و القرآن إلا وعيته
 و حفظته .

الرابع

حديث جابر

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٨٠ ط العلمى

بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازى ، أخبرنا أبو بكر الجرجرائى ، أخبرنا أبو أحمد
 البصرى قال: حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا العباس بن بكار، حدثنا عباد بن كثير،
 عن أبي الزبير .

عن جابر قال : نزلت على النبي هذه الآية : « وتعيها أذن واعية » فسأله
 ان يجعلها أذن علي ففعل .

الخامس

حديث مكحول

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهدنا لتنزيل» (ج ٢ ص ٢٧٦ ط الاعلى

بيروت) قال :

أخبرنا علي بن أحمد بن عبيد ، أخبرنا أحمد بن علي الخزاز ، أخبرنا محمد بن عبدالرحمان بن سهم الأنطاكي ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن علي بن حوشب :

عن مكحول قال: لما نزلت « و تعيها اذن واعية » قال رسول الله لعلي : يا علي سألته ان يجعلها أذنك .

أخبرنا الهيثم بن أبي الهيثم القاضي ، أخبرنا بشر بن أحمد ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن ناجية ، أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، أخبرنا وليد بن مسلم ، عن علي بن حوشب الفزاري قال : سمعت مكحولاً يقول :

قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية : « و تعيها اذن واعية » فالتفت إلى علي .

فقال : يا علي سألت الله ان يجعلها أذنك . فقال علي : فما نسيت حديثاً أدر شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ .

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد التميمي ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، أخبرنا عبدالرحمان بن داود ، أخبرنا موسى بن عيسى بن المنذر ، أخبرنا يعقوب

ابن صالح ، أخبرنا علي بن حوشب :

عن مكحول في قوله : « وتعيها أذن واعية » قال : قال رسول الله : فسألت ربي اللهم اجعلها أذن علي . فكان علي يقول : ما سمعت من نبي الله كلاماً إلا وعيته وحفظته فلم أنسه .

و أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن العافظ ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان ، أخبرنا إسماعيل بن غزوان بن محمد بن فضيل ، أخبرنا يحيى بن صالح و أبو توبة ، قالوا : أخبرنا علي بن حوشب ، عن مكحول في قوله : « وتعيها أذن واعية » فقال : قرأها النبي ﷺ فقال : سألت ربي فقلت : اللهم اجعلها أذن علي فكان علي يقول : ما سمعت من رسول الله كلاماً إلا وعيته وحفظته فلم أنسه .

السادس

حديث علي عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٥ ص ١٥٧ ط حيدرآباد الدكن) قال :

روى عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي ! إن الله أمرني أن أدنك وأعلمك لتعي ، و أنزلت هذه الآية « وتعيها أذن واعية » فأنت أذن واعية لعلمي .

و منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه « فرائد السمطين » (المخطوط) قال :

أخبرني الخطيب لحم الدين عبدالله بن أبي السعادات الناصري مشافهة أن أحمد بن يعقوب المارستاني أنباء ، قال : أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان إجازة ان لم يكن سماعاً قال : أخبرنا أبو الفضل حمد بن أحمد الاصفهاني ، قال : أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصفهاني ، قال : ثنا محمد بن عمر ابن سليم ، حدثني أبو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن محمد بن عبدالله ، عن أبيه محمد ، عن أبيه عمر ، عن أبيه علي رضي الله عنه فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .
ومنه العلامة الخوارزمي في « مناقبه » (س ١٧٩ ط تبريز) قال :

أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي . أخبرني شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ ، أخبرني والدي أحمد بن الحسين البيهقي أخبرني أبو القاسم الحسين بن محمد بن جندب المقرئ من أصل كتابه ، أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبيد الصغار ، أخبرني أبو بكر الفضل بن جعفر الصيدلاني الواسطي ، حدثني زكريا بن يحيى بن حمويه ، حدثني سنان بن هارون ، عن الأعمش ، عن علي بن ثابت ، عن زر بن حبيش ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ضمنى رسول الله صلى الله عليه وآله و قال لي : إن الله أمرني أن أدنك ولا أفصيك وأن تسمع وتعي وحقاً على الله أن تسمع وتعي فنزلت هذه الآية « و نعيها اذن واعية » .

ومنه الحاكم عبيد الله الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ س ٢٧١

ط الاعلى بيروت) قال :

أخبرنا القاضي أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبدالله الرشيدى و أبو سعد بن أبي رشيد ، و أبو عثمان بن أبي بكر الزعفراني و أبو عمرو بن أبي زكريا الشمراني وغيرهم ، قالوا : أخبرنا أبو بكر المفيد بجرجرايا ، أخبرنا أبو الدنيا الأشج المعمر قال :

سمعت علي بن أبي طالب يقول : لما نزلت « و نعيها أذن داعية » قال لي رسول الله ﷺ : سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي .

هذه نسخة صححتها و تكلمت بما فيها في كتاب الحاوي لأعلى المرفقات في سند الروايات .

حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر ، و الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، و أبو سعيد محمد بن موسى جميعاً ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الإصبهاني الزاهد ، حدثنا أبو بكر الفضل بن جعفر السيدلاني الواسطي بواسط ، حدثنا زكريا بن يحيى بن حمويه ، حدثنا سنان بن هارون ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت :

عن زر بن حبیش ، عن علي بن أبي طالب قال : ضمنى رسول الله إليه وقال : أمرني ربي أن أدنيك ولا أقصيك و إن تسمع وتعي و حق على الله أن تعي فنزلت « و نعيها أذن داعية » .

أخبرنا أبو الحسن الأهوازي ، أخبرنا أبو بكر البيضاوي قال : حدثني أبو محمد القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن محمد بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله ، عن أبيه محمد :

عن أبيه عمر ، عن أبيه علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله : إن الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك ، و أعلمك لتعي و أنزلت علي هذه الآية : « و نعيها أذن داعية » فأت الأذن الواعية لعلمي يا علي و أنا المدينة و أنت الباب ولا يؤتى المدينة إلا من بابها .

و أخبرني أيضاً الحاكم الوالد ، عن أبي حفص ، حدثنا عبد الله بن سليمان ابن الأشعث أبو عمير به ، كما سويت .

أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن إسماعيل الواعظ ، أخبرنا أبو الفضل أحمد

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (و نعيها أذن واعية) (٢٣٣)

ابن إسماعيل الأزدي إماماً ، أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحاق أبو عمير الرملي ،
أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن علي بن حوشب :
عن مكحول ، عن علي في قوله : « و نعيها أذن واعية » قال : قال علي : قال لي
رسول الله : دعوت الله ان يجعلها أذنك يا علي .
وفي (ص ٢٧٤) .

وأخبرنا أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ ، أخبرنا علي بن سراج المصري
أخبرنا علي بن سهل الرملي ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن علي بن حوشب :
عن مكحول ، عن علي قال : لما نزلت : « و نعيها أذن واعية » قال لي ظ
رسول الله : سألت الله تعالى ان يجعلها أذنك ففعل .
وفي (ص ٢٧٩) .

وأخبرنا الحاكم الوالد ، عن أبي حفص ، عن ابن عقدة ، عن أحمد بن الحسن
عن أبي حصين ، عن مسكين السمان ، عن محمد بن عبدالله ، عن آباءه ، عن علي قال :
لما نزلت قوله تعالى « و نعيها أذن واعية » قال رسول الله ﷺ : سألت الله ان يجعلها
أذنك يا علي . قال علي : فما نسيت شيئاً سمعته بعد .
و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد »
(ج ١ ص ١٣١ ط مكتبة القدس في القاهرة) .

روى عن أبي رافع ان رسول الله ﷺ قال لعلي بن أبي طالب : ان الله أمرني
ان أعلمك ولا أجفوك و ان أذنك ولا أقصيك فحق علي أعلمك وحق عليك ان تعي
رواه البزار .

و منهم العلامة الشيباني في « المختار في مناقب الاخيار » (ص ٣
مخطوط) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

ومنهم العلامة السيد أحمد الصديق المغربي في « فتح العلي » (ص ١٩ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم في « الحلية » بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

و منهم العلامة السيد شاه تقي علي الكاظمي في « الروض الازهر » (ص ١٠٨ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

السابع

حديث آخر منه عليه السلام أيضاً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه « فرائد السمطين » (المخطوط) .

أخبرني المشايخ الاجلة الأمير الزاهد المرابط المجاهد عماد الدين سيّد الاسلام أبو محمد داود بن محمد بن أبي القاسم الذكاري المقيم بمدينة القدس الشريف بسماعى عليه بها ضحوة يوم الاثنين الرابع من صفر سنة خمس و تسعين و ستمائة في داره والشيخ عماد الدين عبد العاقظ بن بدران بقرائتي عليه بمدينة نابلس، والشيخ الكبير عماد الدين أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي سماعا عليه بيستانه بالصالحية سفح جبل قاسيون بسماع الأمير الذكاري علي والشيخ الامام المحدث سمر الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي بمدينة حلب المحروسة في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وستمائة وبرواية الباقي عنه إجازة قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن

أحمد بن نصر الصندلاني سبط ابن حسين بن حمده فرأته عليه بإصبهان وأنا اسمع قيل له: أخبركم أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ قراءة عليه وأنت حاضر تسمع فأقر به قال: أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ قال: ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبدالله البغدادي المعروف بالملفيد سنة ثمان وخمسين قال: سمعت أبا الدنيا المتمر الأشج يقول: وسألت معه من أصحابه عن اسمه قال: يكنى أبا عمرو وعثمان بن عبدالله بن كرام البلوي وإن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كناه بأبي الدنيا لملمه بطول عمره إنما عرفه بماء شرب منه فبشره بطول العمر وكنيته بأبي الدنيا قال: سمعت علياً يقول: لما تزات « و تعيها اذن واعية » قال النبي ﷺ: سألت الله أن يجعلها اذنك يا علي.

و منهم العلامة الراغب الاصفهاني في « محاضرات الادباء » (ج ١

ص ٣٩ و ج ٤ ص ٢٧٧ ط مكتبة الحياة في بيروت) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » وزاد: فلم يسمع بعد ذلك شيئاً إلا حفظه .

و منهم العلامة ابن المغازلي في « مناقبه » علي ما في مناقب عبدالله

الشافعي » (ص ٦٨ مخطوط) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في « الكاف الشاف » (ص ١٧٧

ط مصطفى محمد بمصر) .

روى الحديث عن الثعلبي من طريق أبي حمزة الثمالي عن عبدالله بن الحسن

بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » وزاد: وما كان لي أن أنسى .

و منهم الحافظ العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٦ ص ٣٧٦

ط حيدرآباد الدكن) .

- روى الحديث عن عليّ بن بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .
 و منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (س ٩٢ ط مطبعة القضاء) .
- روى الحديث عن عليّ بن بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » وزاد: فكان عليّ يقول : ما سمعت من نبيّ الله كلاماً إلاّ وعيته وحفظته فلم أنسه .
 و منهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في « مطالب السؤل » (س ٢٠) .
- روى الحديث نقلاً عن « تفسير الثعلبي » بعين ما تقدم عن « الكاف الشاف » .
 و منهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٢ س ٢٦٣ ط القاهرة) .
- روى الحديث بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .
 و منهم العلامة المولى عليّ المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٥ س ١٥٧ ط حيدرآباد الدكن) .
- روى الحديث من طريق ابن مردويه و أبي نعيم في المعرفة عن عليّ بن بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » وزاد: فما سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً فنسيته .
 و منهم الحافظ الشيخ عبدالرحمان السيوطي الشافعي في « معترك الاقران في اعجاز القرآن » (ج ٢ س ٣٦ ط مكتبة الدراسات القرآنية) .
- روى الحديث بعين ما تقدم عن « كنز العمال » لكنّه ذكر بدل قوله سألت: دعوت .
- و منهم العلامة المحدث الواعظ عطاء الله بن فضل الله الحسيني الشيرازي الهروي في « الاربعين حديثاً » (س ٢٧ مخطوط) .
- روى الحديث عن عليّ بن بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » لكنّه زاد في

آخره و ما كان لی أن أنسى .

و منهم العلامة الشهير بقلندر الهندي الكاكوردي في «الروض الازهر»
(ص ١٠٨ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٢١ مخطوط) .

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » .

و منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٦٣ و ١٦٠
ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الديلمي عن عليّ بعين ما تقدم عن « نظم درر
السمطين » .

و منهم العلامة السيد أحمد الصديق المغربي في « فتح العلي »
(ص ١٩ ط المطبعة الاسلامية بالانعر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة المولوي محمد مبین الهندي الفرنكي محلي الحنفي
ابن المولوي محب الله السهالوي المتوفى سنة ١٢٢٥ في كتابه « وسيلة النجاة »
(ص ١٣٦ طبع مطبعة كلشن فيض الكائنة في لكهنؤ) قال :

أخرج شيخ الشيوخ السهروردي في العوارف عن عبدالله الحسن قال : حين
نزلت هذه الآية « و تمیها أذن واعیه » قال رسول الله لمليّ : سألت أن يجعلها أذنك
يا عليّ قال عليّ : فما نسيت شيئاً بعد و ما كان ان أنسى .

و رواه أحمد عن أبي التجري ، عن عليّ عليه السلام .

الثامن

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في « المناقب »
(س ١٩٠ ط تبريز) قال :

و بهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا
أخبرني أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو علي الحسن بن محمد الضعاعي بمرور ، حدثنا
أبو رجا محمد بن حمدويه ، حدثني العلاء بن مسلمة أبو سالم البغدادي ، حدثني
أبو قتادة الحسن بن عبد الله بن زائدة عن جعفر بن مروان ، عن ميمون بن مهران ،
عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : لما نزلت « و تعيها أذن واعية » قال النبي
صلى الله عليه وآله : سألت ربي عز وجل أن يجعلها أذن علي ﷺ . قال علي ﷺ :
ما سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً إلا حفظته و وعيته ولم أنسه مدى الدهر .
و منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (س ٦٣ و ١٦٠ ط لاهور) .

روى الحديث نقلاً عن أبي نعيم في « حلية الأولياء » و ابن المغازلي في
« المناقب » و الثعلبي في « تفسيره » عن ابن عباس بيمين ما تقدم عن « المناقب »
لكنه قال : وقال علي : فما نسبت شيئاً بعد ذلك .

و منهم العلامة المولى محمد مبین الهندي في « وسيلة النجاة »
(س ١٥٦ ط لكهنو) .

روى من طريق الترمذي عن ابن عباس ان رسول الله دعا لعلی فقال : اللهم
اجعل اذنه اذناً واعية .

التاسع

حديث مكحول

رواه القوم :

منهم العلامة ابن المغازلى الشافى فى « المناقب » (ص ٩٨ نسخة مكتبة

سمناء يمن) قال :

أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوى ، نبأ أبو عبد الله محمد بن علي السطفي ، نبأ أبو بكر محمد بن يعقوب القصباني ، نبأ هارون الحارثي ، نبأ الحسن نبأ الوليد قرأه علي الربيع بن نافع بن ثوبه ، عن علي بن حوشب ، عن مكحول قال : لما نزلت « و تعيها اذن واعية » قال النبي ﷺ : اللهم اجعلها اذن علي قال علي ؓ : فما سمعت بأذنى شيئاً فنسيته .

و منهم العلامة المعاصر توفيق أبو علم فى « أهل البيت » (ص ٢٢٥

ط السعادة بمصر) قال :

و روى الطبرى فى تفسيره قال : حدثنا علي بن سهل ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن علي بن حوشب ، سمعت مكحولاً يقول : قرأ رسول الله ﷺ « و تعيها اذن واعية » ثم التفت إلى علي فقال : سألت الله أن يجعلها اذنك ، قال علي : فما سمعت شيئاً من رسول الله ﷺ فنسيته .

قال : و روى أنه لما نزلت « و تعيها اذن واعية » قال الرسول عليه الصلاة والسلام : سألت الله أن يجعلها اذنك يا علي ففعل فكان علي رضى الله عنه يقول : ما سمعت من رسول الله ﷺ كلاماً إلا وعيته وحفظته ولم أنهه .

العاشر

حديث الاصبغ بن نباته

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة »
(ص ١٢٠ ط اسلامبول) قال :

روى في المناقب عن الأصبغ بن نباته قال : لما قدم عليّ ﷺ الكوفة
صلى بالناس أربعين صباحاً يقرأ سبح اسم ربك الأعلى فعابه بعض فقال : إنني
لأعرف ناسخه و منسوخه و محكمه و متشابهه و ما حرف نزل إلاّ و أنا اعرف
فيمن أنزل و في أي يوم و أي موضع أنزل أما تقرأون « إن هذا لفي الصحف
الأولى صحف إبراهيم و موسى ، و الله هي عندي و رثتها من حبيبي رسول الله ﷺ
و من إبراهيم و موسى ، و الله انا الذي أنزل الله في « و سمعها أذن و اعية » فإنا كنا
عند رسول الله ﷺ فيخبرنا بالوحي فأعيه و يفوتهم ، فإذا خرجنا قالوا : ماذا
قال آتفاً .

الحادي عشر

حديث بريدة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٥ ص ١١٩)
ط حيدرآباد الدكن .

(احقاق الحق ١٢ - ج ١٥)

روى عن بريدة قال : قال رسول الله ﷺ لعلى : إن الله أمرنى أن أديك ولا أفصيك و أن أعلمك و أن تمنى ، وانه حق على الله أن تمنى ، و نزلت « و تعيها أذن واعية » .

و منهم العلامة ابن المغازلى فى « المناقب » (س ٩٨ نسخة صغاه يمن) .
روى الحديث نقلاً عن كتاب الفضائل عن بريدة بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

و منهم العلامة توفيق أبو علم فى « أهل البيت » (س ٢٢٦) قال :
فى حلية الأولياء بسنده عن عمر بن على بن أمى طالب ، عن أبيه على ، عن رسول الله ﷺ با على : إن الله أمرنى ان اديك و اعلمك تمنى و أنزلت هذه الآية « و تعيها أذن واعية » فأت أذن واعية لعلمى .

و منهم العلامة العينى الحيدر آبادى فى « مناقب على » (س ٥٥ ط أعلم پريش) .

روى ابن جريد و ابن أبى حاتم و ابن مردويه عن بريدة ، و أبو نعيم عن ابن عباس قال : لما نزلت « و تعيها أذن واعية » قال رسول الله ﷺ : يا على فأت واعية .
و منهم العلامة الخنعمى السهلى فى « التعريف و الاعلام » (س ٦٧ مخطوط) قال :

روى ان رسول الله ﷺ حين نزلت « و تعيها أذن واعية » أخذ بأذن على ابن أمى طالب رضى الله عنه وقال : هى هذه ، ذكره النقشاش .

((الاية الثامنة عشر))

قوله تعالى: والذي جاء بالصدق

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ١٧٧) عن عدة من علماء العامة و مستدرك النقل هي هنا عمن لم نقل عنهم .
و يشتمل على أحاديث :

الاول

مارواه أبو هريرة

روى عنه القوم :

منهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٦٠ ط لاهور) .
روى عن أبي هريرة أنه سئل من قوله تعالى : « والذي جاء بالصدق ، قال :
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصدق به ، قال : علي بن أبي طالب .
ثم قال : أخرجه ابن مردويه والسيوطي في « الدر المنثور » .

الثانی مارواه ابن عباس

روی عنه القوم :

منهم الحافظ الحسین بن الحکم الحبري الکوفي فی کتابه « تنزیل
الایات المنزلة فی مناقب أهل البيت » (والنسخة فوتوغرافية من النسخة المخطوطة
فی جامعة طهران التي تاریخ کتابتها سنة ١٩٦١ م ٢٧) قال :

حدَّثنا علي بن محمد قال : حدَّثنا الحبري ، قال : حدَّثنا حسن بن حسين قال :
حدَّثنا جبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قوله «والذی جاء بالصدق
وسدق به» رسول الله جاء بالصدق وعلي صدق به .

ومنهم الحاكم الحسكاني فی «شواهد التنزیل» (ج ٢ م ١٢٢ ط بيروت)

قال :

روی سعد بن أبي سعيد التميمي ، عن أبيه ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك
عن ابن عباس قال : هو النبي جاء بالصدق ، و الذی صدق به علي بن أبي طالب .

و قال الجوهری قال : حدَّثنا محمد بن عمران ، حدَّثنا علي بن محمد الحافظ
قال ، حدَّثني الحبري ، حدَّثني حسن بن حسين ، حدَّثنا جبان ، عن الكلبي عن
أبي صالح :

عن ابن عباس فی قوله : «والذی جاء بالصدق» هو رسول الله ، وعلي صدق به .

الثالث

مارواه مجاهد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ٩٩ مخطوط) قال :

أخبرنا علي بن الحسين إذنا قال : نبأ علي بن محمد بن أحمد ، نبأ عبدالله بن محمد الحافظ ، نبأ الحسين بن علي ، نبأ محمد بن الحسن ، نبأ عمر ، عن سعيد ، عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى : « و الذي جاء بالصدق و صدق به » قال : جاء به محمد صلى الله عليه وآله وسلم و صدق به علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الامر تسمى في « أرجح المطالب » (ص ٦٠ ط لاهور) .

روى من طريق ابن عساكر و أبي نعيم و ابن المغازلي ، عن مجاهد بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

ومنهم العلامة حسن بن المولوي أمان الله الدهلوي في « تجهيز الجيش » (ص ٢١١ مخطوط) قال :

قال فخر الدين الرازي في « تفسيره » : و أبو نعيم في « الحلية » و ابن المغازلي في « المناقب » ان المراد من قوله تعالى : « و صدق به » علي .

الرابع ما رواه علي

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١٢٢ ط الاطلى بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد البصري قال : حدثني أحمد بن محمد بن عمر بن يونس قال : حدثني بشر بن الفضل النيسابوري ، قال : حدثني عيسى بن يوسف الهمداني ، عن أبي الحسن علي ابن يحيى ، عن أبان بن أبي عياش ، عن أبي الطفيل ، عن علي قال : الذي جاء بالصدق رسول الله . وصدق به أنا ، والناس كلهم مكذّبون كافرون غيري وغيره .

الخامس

حديث مجاهد

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١٢٠ ط الاطلى بيروت) قال :

حدثنا السيد أبو منصور ظفر بن محمد الحسيني رحمه الله ، حدثنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن مائى بالكوفة ، حدثنا الحبري ، حدثنا الحسن ابن الحسين المرني ، حدثنا علي بن القاسم بن عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه في

قول الله تعالى: «والذي جاء بالصدق صدق به» قال: [الذي] جاء بالصدق رسول الله، والذي صدق به عليّ.

العبري هذا هو الحسين بن الحكم، ورواه عنه جماعة.

أخبرنا أبو يحيى الحكائي، أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني بمكة، أخبرنا أبو جعفر العقيلي، أخبرنا محمد بن محمد الكوفي، أخبرنا محمد بن نصر السوسي، أخبرنا نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن ليث:

عن مجاهد في قول الله: «والذي جاء بالصدق» قال: هو محمد «والذي صدق به» عليّ بن أبي طالب.

و رواه أيضاً محمد بن يحيى بن زريس عن نصر مثله.

أخبرنا أبو عبد الرحمن بن أحمد القاضي بالريوند، أخبرنا أبو محمد الحسن ابن محمد بن أحمد بن أيوب الزوري بالري، أخبرنا أبو بكر الجمابي [ظ] أخبرنا الحسين بن علي السلولي بالكوفة، أخبرنا محمد بن الحسن السلولي، عن عمر بن سعيد البصري، عن ليث:

عن مجاهد في قوله تعالى: «والذي جاء بالصدق وصدق به» قال: «جاء بالصدق» رسول الله. «وصدق به» عليّ بن أبي طالب. ورواه أيضاً أبو بكر السبيعي عن الحسين بن عليّ في العتيق.

((الآية التاسعة عشر))

قوله تعالى: يا أيها النبي حسبك الله

و من اتبعك من المؤمنين

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ١٩٦) عن جماعة من العامة في كتبهم و مستدرک النقل هي هنا عن لم نقل عنهم منهم الحاكم الحسكاني في « تنزيل الايات » (ج ١ ص ٢٣٠ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو الحسن الأصم الأهوازي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر القاضي ، أخبرنا علي بن عباس ، أخبرنا علي بن حفص بن عمر القيسي ، عن محمد بن الحسين ابن زيد ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، في قوله تعالى : « يا أيها النبي حسبك الله و من اتبعك من المؤمنين » قال : نزلت في علي عليه السلام و به و قرأته علي القيسي و القاسم بن عبدالله ابنا الحسين بن زيد عن أبيهما ، عن جعفر ، عن أبيه في قوله تعالى : « يا أيها النبي حسبك الله و من اتبعك من المؤمنين » قال : نزلت في علي عليه السلام .

ومنهم العلامة الفضل بن أحمد بن عبدالله بن اسحاق بن موسى بن مهران الاصفهاني في « نزول القرآن » (ص ٢٢٩ مخطوط) .
روى باسناده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه نزول الآية في علي عليه السلام .

((الآية متهم العشرين))

قوله تعالى: فسوف يأتي الله بقوم

يحبهم و يحبونه

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ١٩٧) عن جماعة من العامة في كتبهم ونسندرك النقل هيها عن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة الثعلبي في « تفسيره على ما في مناقب عبدالله الشافعي » (ص ١٦٠ مخطوط) .

روى في قوله تعالى « فسوف يأتي الله بقوم يحبهم و يحبونه أذلة على المؤمنين أعزّة على الكافرين » إنها نزلت في علي .

و منهم العلامة أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني في « الاكليل » (ص ١٦٩ المطبوع بهامش جامع البيان) قال :

قوله تعالى: « يحبهم و يحبونه » نزل في علي لأن ما بعد هذه الآية نزلت فيه باتفاق أكثر المفسرين .

((الآية الحادية والعشرون))

قوله تعالى : الذين ينفقون أموالهم

بالليل والنهار سرأ و علانية

قد تقدم النقل منّا في (ج ٣ ص ٢٢٤) عن جماعة في كتبهم و نستدرک
النقل هي هنا عمّن لم نقل عنهم .
و يشتمل على حديثين :

الاول

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١٠٣ مخطوط)

قال :

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي ، نبأ أحمد بن محمد ، نبأ أحمد بن جعفر الختلي
نبأ القسم بن جعفر ، حدّثني الديري ، حدّثني عبدالرزاق ، أبأ معمر ، عن ابن
جريح ، نبأ ابن مجاهد ، عن أبيه مجاهد ، عن ابن عباس في قوله عزّ وجلّ : «الذين
ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرأ وعلانية» قال : هو عليّ بن أبي طالب كان له أربعة
دراهم فانفق درهماً سرأ و درهماً علانية ودرهماً بالليل و درهماً بالنهار .

ومنهم علامة الادب الراغب الاصفهاني في « محاضرات الادباء » (٢٤)

س ٥٨٦ ط مكتبة الحياة في بيروت) قال :

روى أن عليّ بن أبي طالب رضي الله تعالى ملك أربعة دراهم ، فنصدق بدرهم ليلاً ، وبدرهم نهاراً ، وبدرهم سرّاً ، وبدرهم علانية ، فنزل فيه قوله تعالى : « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية ، الآية .

و منهم العلامة الحمويّني في « فرائد السمطين » (مخطوط) .

قال :

أباً بي الشهاب محمد بن يعقوب الحنبلي ، عن أبي طالب بن عبدالسميع الهاشمي إجازةً ، عن شاذان القمي قراءة عليه ، عن محمد بن عبدالعزيز ، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالرحمان بن عليّ قال : أنا الحسن بن الحسن المقرئ قال : ثنا أحمد بن عبدالله ابن أحمد قال : ثنا أبو بكر خلاّد قال : ثنا أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم قال : ثنا أحمد بن عليّ النخعيّ قال : ثنا محمود بن الحسن المروزي (ح) وأخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم قال : ثنا أبو الفتح منصور بن الحسن بن عليّ بن القاسم قال : أنا محمد بن إبراهيم بن عليّ ، ثنا أبو عرونة قال : ثنا سلمة بن حبيب قال : أنا عبدالرزاق قال : ثنا عبدالوهاب بن محمد عن أبيه ، عن ابن عباس . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « محاضرات الادباء » .

و منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (س ٩٠

ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المحاضرات » .

و منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي الشامي في

« مطالب السؤول » (س ٢٥ ط تهران) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المحاضرات » .

و منهم العلامة أبو اسحاق أحمد بن محمد النيسابوري الثعلبي المتوفى

سنة ٢٢٧ وقيل سنة ٢٢٧ في كتابه «الكشف والبيان» (مخطوط) قال :

روى جويرى عن الضحاک ، عن ابن عباس قال : لما أنزل الله تعالى : « للفقراء الذین أحصروا في سبيل الله » الآية بعث عبدالرحمان بن عوف الزهرى بدنانير كثيرة إلى أصحاب الصفة حتى أغناهم وبعث على في جوف الليل بوسق من تمر ستين صاعاً فكان أحب الصدقين إلى الله تعالى صدقة علي بن أبي طالب عليه السلام فأنزل الله تعالى : « الذین ینفقون أموالهم » الآية يعنى بالنهار والعلاية صدقة عبدالرحمان ، وبالليل سرّاً صدقة علي بن أبي طالب عليه السلام .

و منهم العلامة الشيخ عثمان بن حسن بن شاکر الحویزی في « درة الناصحين » (ص ٢٣ ط عبدالسلام شقرون) قال :

في قوله تعالى : « مثل الذین ینفقون أموالهم » الآية قال أبو الليث : قال السدّی ومقاتل: نزلت هذه الآية في شأن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كانت له أربعة دراهم و لم يملك غيرها فلمّا نزل التحريض على الصدقة تصدق بدرهم بالليل و بدرهم بالنهار و بدرهم في السرّ و بدرهم في العلانية فنزلت « الذین ینفقون » الآية .

و منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١٠٩ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو نصر محمد بن عبدالواحد بن أحمد ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن الفضل المذكور املاءً ، أخبرنا محمد بن جعفر القاضي ، أخبرنا أبو إبراهيم بن أبي صالح عن يوسف بن بلال ، عن محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله عز وجل : « الذین ینفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية » قال : نزلت في علي بن أبي طالب لم يكن عنده إلا أربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلاً ، و بدرهم نهاراً ، و بدرهم سرّاً ، و بدرهم علانية ، فقال له رسول الله : ما حملك على هذا قال :

حملني عليها رجاء أن استوجب ما وعد على الله الكذبي وعدني ما وعد الله . قال رسول الله :
ألا ذلك لك فأنزل الله الآية في ذلك .

أخبرناه أبو عبد الله الشيرازي ، أنبأنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد
البصري ، أخبرنا محمد بن زكريا الفلابي ، أخبرنا أيوب بن سليمان ، عن محمد بن
مروان به سواء إلى قوله تعالى : « وعلانية » الآية قال : نزل كذا في علي بن
أبي طالب ، كان لم يملك من المال غير أربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلاً ، و بدرهم
نهاراً ، و بدرهم سرأً ، و بدرهم علانية ، فنزلت هذه الآية .

أخبرناه أبو الحسن الفارسي بقراءتي عليه في تفسيره ، قال : حدثنا أبو الطيب
الذهلي قال : أخبرنا أبو إبراهيم بن أبي مطيع ، و جعفر بن سهل ، قالوا : حدثنا
أحمد بن محمد ، عن نصر ، عن يوسف بن بلال ، عن محمد بن مروان به إلا ما غيرت .
و رواه أيضاً مجاهد عنه ، أخبرناه أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ محمد
ابن مالك الضبي ، أخبرنا محمد بن سهل الجرجاني ، عن عبد الرزاق .

و أخبرنا أبو محمد القاضي قال : أخبرنا أبو سعيد المذكي أملاءً ، أخبرنا
أبو عمرو الحبري ، أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ، عن عبد الرزاق ، عن عبد الوهاب
ابن مجاهد ، عن أبيه ، عن ابن عباس الحديث .

وقال أبو بكر : كان عنده أربعة دراهم فأنفق بالليل واحداً ، و بالنهار واحداً
في السرّ واحداً ، و في العلانية واحداً .

و أخبرناه أيضاً الحسين بن محمد الثقفى ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن شبية ،
أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائي ، أخبرنا أبو عقيل محمد بن حاتم بن
حاجب الملقب بالشاه ، أخبرنا عبد الرزاق و أخوه عبد الوهاب قالوا : حدثنا ابن
مجاهد ، عن أبيه ، عن ابن عباس الحديث .

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (الذین ینفقون أموالهم) (٢٥٣)

و روى عن علي بن محمد بن عبيد المحافظ ، قال : حدثني الحسين بن حكم الجعفي ، حدثنا حسن بن حسين ، عن حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح : عن ابن عباس في قوله تعالى : «الذین ینفقون أموالهم بالليل و النهار سراً و علانية» تزلت في علي خاصة في أربعة دنائير كانت له تصدق بعضها نهاراً و بعضها ليلاً و بعضها سراً و بعضها علانية .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (س ٧٨ ط الميمنية بمصر) .

وى الحديث بعين ما تقدم عن «المحاضرات» .

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (س ٣٩ مخطوط) .

وى الحديث من طريق الواحدى عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المحاضرات» .

و منهم العلامة النيسابورى الثعلبي في «الكشف والبيان» (مخطوط) .

وى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المحاضرات» .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي المكي المصرى في «الفصول المهمة» (س ١٠٥ ط الفرى) .

وى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المحاضرات» .

و منهم العلامة الهروى في «شرح عين العلم و زين الحلم» (س ١٥٢ ط المنيرية بالقاهرة) .

وى الحديث بعين ما تقدم عن «المحاضرات» .

و منهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (س ٢٩٠ و س ٩٢ ط اسلامبول) .

وى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المحاضرات» .

و منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٦٥ و ١٦٨ ط لاهور) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المحاضرات » .

و منهم العلامة أبو الطيب صديق حسن خان ملك بهوپال في « فتح الرحمان في تفسير القرآن » (ج ١ ص ٢٦٢ ط بولاق مصر) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المحاضرات » .

و منهم العلامة الميبدي اليزدي في « شرح ديوان أمير المؤمنين » (ص ١٧٥ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المحاضرات » .

و منهم العلامة الشيخ عثمان بن حسن بن أحمد الخوبوى في « درة الناصحين » (ص ٢٢ ط بمبئى) .

قال الكلبي و مقاتل : نزلت هذه الآية في شأن علي بن أبي طالب رضى الله عنه كانت له أربعة دراهم و لم يملك غيرها فلما نزل التحريض على الصدقة تصدق بدرهم بالليل و بدرهم بالنهار و بدرهم في السر و بدرهم في العلانية فنزلت « الذين ينفقون » .

الثانی

حدیث ابی مجاهد

رواه القوم :

منهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (س ١٩٠ ط تبريز) قال :
و أخبرني شهردار بن شيروية بن شهردار الديلمي فيما كتب إلي من
همدان ، أخبرني عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمداني كتابة ، أخبرني الشيخ
أبو بكر بن حمويه ، حدثنني أبو بكر الشيرازي ، حدثنني أبو أحمد محمد بن أحمد بن
عمران ، حدثنني أبو جعفر محمد بن بحير التجري ، حدثنني أبو سعيد الأشجع ،
حدثنني أبو يمان ، عن عبد الوهاب ، عن مجاهد ، عن أبيه قال : كان لعلي عليه السلام
أربع دراهم فأنفقها واحداً ليلاً و واحداً نهاراً و واحداً سرّاً و واحداً علانية
فنزلت في حقه قوله تعالى : و الذین ینفقون أموالهم باللیل والنهار سرّاً و علانية
فلهم أجرهم عند ربّهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، و لبعضهم في حق علي
أمير المؤمنين :

والله يرحم عبده الصبارا
و أسره في نفسه إسرارا
و محمد أسرى يؤم الغارا
فيها و ميكال يقوم يسارا
في تسع آيات تلين غزارا

أوفى الصلاة مع الزكاة فقامها
من ذا بغائمه تصدق راکماً
من كان بات على فراش محمد
من كان جبريل يقوم يمينه
من كان في القرآن سمي مؤمناً

((الاية الثانية و العشرون))

قوله تعالى : مرج البحرين يلتقيان

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٧٢ و ج ٩ ص ١٠٧) عن جماعة من العامة و استدرك النقل ههنا عمّن لم ننقل عنهم :
منهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في « أهل البيت »
(ص ٤٢ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) .

روى عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، في قوله تعالى : « مرج البحرين يلتقيان » . قال : عليّ و فاطمة رضي الله عنهما « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان »
قال : الحسن والحسين .

ومنهم الحاكم عبيد الله الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١١٢ ط الاعلى بيروت) قال :

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ ،
أخبرنا عبدالعزيز بن يعقوب بن أحمد ، أخبرنا الحسين بن علي ، أخبرنا إبراهيم
ابن محمد ، أخبرنا محمد بن حبله ، عن أبي الجارود زياد بن المنذر ، عن جويبر : عن
الصحاك في قوله تعالى : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي و فاطمة ، « بينهما
برزخ لا يبغيان » قال : النسبي رحمته الله « يخرج منهما اللؤلؤ و المرجان » قال :
الحسن والحسين .

أخبرنا أبو القاسم يوسف بن محمد البلخي قدم علينا و أبو عبد الرحمن حمدان بن
القاضي بريوند ، قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن علي الحسنى إماماً ، أخبرنا أحمد
(احقاق الحق - ١٤ ١٤٤)

ابن سعيد بن عبدالرحمان الرجل الصالح ، أخبرنا محمد بن أحمد السبيعي ، أخبرنا يحيى بن عبدالحميد الحماني ، أخبرنا قيس بن الربيع ، عن محمد بن رستم ، عن زاذان : عن سلمان في قوله تعالى : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي و فاطمة ، « بينهما برزخ لا يبغيان » قال : النبي ﷺ « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » قال : الحسن والحسين ﷺ . و ذكرناه لفظاً واحداً .

و أخبرنا أبو بكر علي بن عمر بن أحمد الزاهد بقراءته عليه قال : أخبرني أبي ، قال : حدثنا أبو أحمد إسحاق بن محمد المنصوري المعروف بابن التمار ، أخبرنا الحسن بن محمد بن مصعب ، أخبرنا جعفر بن أديم النيلي ، عن عاصم بن علي ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي و فاطمة « بينهما برزخ لا يبغيان » قال : حب دائم لا ينقطع ولا ينفد « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » قال : الحسن والحسين .

حدثني أبو عمرو الرزجاني ، حدثنا أبو بكر الاسماعيلي في مسند علي ، قال : أخبرني علي بن العباس المقامي ، أخبرنا جعفر بن أديم النيلي ، أخبرنا عاصم ابن علي قال : حدثني أبي ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس في قوله : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي و فاطمة « بينهما برزخ لا يبغيان » قال : حب لا ينقطع ولا ينفد أبداً « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » قال : الحسن والحسين .

حدثونا عن أبي بكر السبيعي قال : كتب إلينا أحمد بن حماد بن سفيان القاضي إجازة قال : حدثني زيدان ، حدثني عبدالله بن عبدالرحمان ، عن الفريابي ، عن سفيان ، عن ابن أبي بجيج ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي و فاطمة
« بينهما برزخ لا يبغيان » و « لا يتباغضان » يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » قال :
الحسن والحسين .

((الآية الثالثة و العشرون))

قوله تعالى : ان الذين آمنوا و عملوا الصالحات اولئك هم خير البرية

قد تقدم ماورد في تزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٨٢) عن جماعة من
الامة في كتبهم و استدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :
و يشتمل على أحاديث :

الاول

حديث جابر

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٦ ط اسلامبول)

قال :

و في المناقب عن أبي الزبير المكي، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال :
كنّا عند النبي صلى الله عليه وآله فأقبل عليّ فقال : قد أتاكم أخي ثمّ التفت إلى الكعبة
فمسّها بيده ثمّ قال : وألذي نفسي بيده إنّ هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة ،
ثمّ قال : إنه أولكم إيماناً معي و أوفاكم بعهد الله و أقومكم بأمر الله و أعدلكم

بالرعية وأقسمكم بالسوية وأعظمكم عند الله مزية قال : فنزلت « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » قال : فكان الصعابة إذا أقبل علي قالوا : فوجاء خير البرية .

ومنهم العلامة الامر تسي في « أرجح المطالب » (ص ٦٨ ط لاهور) .
روى الحديث من طريق الخوارزمي في « المناقب » و ابن عساكر والسيوطي في « الدر المنثور » بعين ما تقدم في « ينابيع المودة » .

ومنهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني البصري في « انتهاء الافهام » (ص ١٥ ط لاهور) قال :

وأخرج ابن عساكر عن جابر بن عبد الله قال : كنا عند النبي ﷺ فقال النبي ﷺ : والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة و نزلت « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وآله إذ أقبل علي قالوا : جاء خير البرية .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٦١ ط بيروت)
روى فرات ، قال : حدثنا أحمد بن عيسى بن هارون ، قال : حدثني علي بن أحمد بن عيسى بن سويد القرشي البائي ، حدثنا سليمان بن محمد البصري ، - ويعرف بابن أبي فاطمة - حدثنا جابر بن إسحاق البصري ، عن أحمد بن محمد بن ربيعة - ويعرف بابن عجلان - مولى علي بن أبي طالب ، عن ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري :

قال : كنا جلوساً عند رسول الله إذ أقبل علي بن أبي طالب ، فلما نظر إليه النبي قال : قد أتاكم أخي . ثم التفت إلى الكعبة فقال : ورب هذه البنية إن هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة .

ثم أقبل علينا بوجهه فقال : أما والله إنه أولكم إيماناً بالله وأقومكم بأمر

الله ، وأدفاكم بعهد الله و أقضاكم بحكم الله و أقسمكم بالسوية و أعدلكم في الرعية و أعظمكم عند الله مزية . قال جابر : فأ نزل الله « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » ، فكان على إذا أقبل قال أصحاب محمد : قد أتاكم خير البرية بعد رسول الله .

وحدثنى أحمد بن عبيد بن سلام ، حدثنا الحسن بن عبدالواحد ، عن سليمان ابن أبي فاطمة ، عن جابر بن إسحاق ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عجلان مولى علي بن أبي طالب ، عن عبد الله بن أبي لهيعة به لفظاً سواء أنا اختصرته .
 حدثتني ابن فنجويه ، حدثنا محمد بن محمد بن أبي إسحاق الصيرفي ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا زكريا بن يحيى ، حدثنا عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن عاصم بن ضمرة ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : بينما رسول الله يوماً في مسجد المدينة و ذكر بعض أصحابه الجنة فقال رسول الله : إن لله لواءاً من نور ، و عموداً من زبرجد خلقها قبل ان يخلق السماوات بألفي سنة ، مكتوب على ذلك اللواء لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، آل محمد خير البرية . صاحب اللواء إمام القوم . فقال علي : الحمد لله الذي هدانا لك و كرمنا بك و شرفنا . فقال له النبي ﷺ : يا علي أما علمت ان من أحببنا و انتحل محبتنا أسكنه الله معنا ، و تلا هذه الآية : « في مقعد صدق عند مليك مقتدر » .

و عن جابر كذا حدثنا السيد أبو الحسن الحسن بن علي رحمه الله إماماً ، حدثنا عبد الله بن محمد النصر آبادي ، حدثنا عبد الله بن هاشم ، حدثنا وكيع بن الجراح ، حدثنا الأعمش ، عن عطية العوفي قال : دخلنا على جابر بن عبد الله الأنصاري و قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر ، فقلنا له : أخبرنا عن علي ، فرفع حاجبيه بيده ثم قال : ذاك من خير البرية .

الثانى

حديث على عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبو اسحاق الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٥٦

ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ بالاسناد المرفوع إلى يزيد بن شرحبيل الأنصاري كاتب علي^{عليه السلام} قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا مسنده إلى صدرى فقال : يا علي ألم تسمع قول الله : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » هم شيعتك و موعدى و موعدكم الحوض إذا اجتمع الأمم للحساب تدعون غرباً محبطين .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » . (ص ٢٢ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن علي^{عليه السلام} بعين ما تقدم عن « شواهد التنزيل » لكنه ذكر بدل قوله هم شيعتك : أنت وشيعتك وبدل كلمة إذا اجتمع : إذا جئت .

ومنهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٦٩ و ٥٢٩ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن مردويه والخوارزمي والسيوطي في « الدر المنثور » بعين ما تقدم عن « مفتاح النجا » .

ومنهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني البصرى الهندي في « انتهاء

الافهام » (ص ١٥ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم بإسنايد ، عن ابن عباس و محمد بن علي الباقر و عن الحارث الأعور ، عن علي^{عليه السلام} ومن طريق الحسكاني ، عن ابن عباس وابن مردويه عن يزيد بن شرحبيل بعين ما تقدم عن « شواهد التنزيل » .

الثالث

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري الكوفي في كتابه
« تنزيل الايات المنزلة في مناقب أهل البيت » (نسخة جامعة تهران مخطوطة
في سنة ١٩٦١) قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثنا حسن بن حسين
قال : حدثنا حبان عن الكلبي ، عن أبي ، عن ابن عباس « إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات اولئك هم خير البرية » في علي وشيعته .

و منهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني البصري في « انتهاء الافهام »
(م ١٥ ط لاهور) قال :

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية « إن الذين
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُم خَيْرُ الْبَرِيَّةِ » قال رسول الله ﷺ : لعليّ : هو
أنت وشيعتك تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضيتين مرضيتين .

و منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (م ٥٩٠
ط لاهور) .

روى من طريق الديلمي عن ابن عباس ، قال : لما نزلت : « إن الذين
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُم خَيْرُ الْبَرِيَّةِ » قال رسول الله ﷺ : لعليّ :
هو أنت .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (أولئك هم خير البرية) (٢٤٣)

ومنهم العلامة المولى محمد مبین الهندی فی « وسیلة النجاة » (س ٦٦ ط لکهنو) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « انتهاء الافهام » .

ومنهم العلامة الثعلبي على مافي « مناقب عبد الله الشافعي » (س ١٣٨ مخطوط) قال :

روى في كتاب الجرى بسند يرفعه إلى ابن عباس قال : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » نزلت في علي وشيعته .

الرابع

مارواه ابن عباس أيضاً

منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (س ٩٢ ط مطبعة القضاء) .

روى عن ابن عباس (رض) قال : لما نزلت هذه الآية : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » قال لعلي : هو أنت وشيعتك تأتي يوم القيامة أنت وشيعتك راخين مرضيين ويأتي عدوك غضاباً مقحمين فقال : يا رسول الله ومن عدوي؟ قال: من تبرأ منك ولعنك ثم قال رسول الله ﷺ : من قال : رحم الله علياً رحمه الله .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (٢٤ س ٣٥٧ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو بكر العارني ، أخبرنا أبو الشيخ الإصبهاني ، أخبرنا إسحاق بن

أحمد الفارسي ، أخبرنا حفص بن عمر المهرقاني ، أخبرنا جبوية - يعني إسحاق ابن إسماعيل - عن عمر بن هارون ، عن عمرو ، عن جابر ، عن محمد بن علي و تميم ابن حذلم : عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » قال النبي ﷺ لعلي : هو أنت و شيعتك ، تأتي أنت و شيعتك يوم القيامة راضين مرضيين ، و يأتي عدوك غضباً نأ مقهمين قال علي : يا رسول الله ومن عدوي ؟ قال : من تبرأ منك ولعنك ثم قال رسول الله : من قال : رحم الله علياً يرحمه الله .

وفي (ص ٣٦٥ ، الطبع المذكور) .

فراة بن إبراهيم قال : حدثني سعيد بن الحسن ، عن الحسن بن عبد الواحد ، عن يوسف ، عن خالد ، عن حفص بن عمر ، عن جويبر ، عن الضحاك ، عن ابن عباس و عن نون ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ في قوله تعالى : « إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » قال : هو علي بن أبي طالب ما يختلف فيها أحد .

وقال : قرىء على الجوهري فأقر به ، حدثنا محمد بن عمران ، حدثنا علي ابن محمد الحافظ ، قال : حدثني الحسين بن الحكم العبدي ، حدثنا حسن بن حسين ، حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح : عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » قال : هم علي و شيعته .

و هذا موجود في التفسير الذي جمع العبدي .

و رواه أيضاً في التفسير العتيق . و رواه أيضاً سعيد بن أبي سعيد البلخي قال : حدثني أبي ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : « أولئك هم خير البرية » قال : نزلت في علي و أهل بيته .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (أولئك هم خير البرية) (٢٦٥)

وقال أيضاً : حدثني أحمد بن يحيى ، حدثني أبو محمد الأعمش ، عن البلخي كذا عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « أولئك هم خير البرية » قال : نزلت في علي بن أبي طالب .

ورواه أيضاً السبعمي بإسناده عن حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « أولئك هم خير البرية » قال : نزلت في علي وشيعته .

و منهم العلامة البرزنجي الشافعي في « الاشاعة في اشرط الساعة »

(س ٢٢ ط) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « نظم درالسمطين » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (س ٢٢ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « نظم درالسمطين » .

و منهم العلامة حسن بن المولوي الهندي في « تجهيز الجيش » (س ٨٥ و

٣٢٨ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن حجر المسقلاني في « الصواعق » وابن مردويه عن

ابن عباس بعين ما تقدم عن « نظم درالسمطين » .

و منهم العلامة الامر تسري في « أرجح المطالب » (س ٦٨ و ٥٢٩

ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم في « حلية الأولياء » والديلمي عن ابن عباس

بعين ما تقدم عن « نظم درالسمطين » .

و منهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في « أهل البيت »

(س ٦٢ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « نظم درالسمطين » .

الخامس

ما رواه أبو سعيد

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٢٦٢ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو عمرو البسطامي ، أخبرنا أبو أحمد ابن عدي الجرجاني ، أخبرنا الحسن بن علي بن عبد الله الأهوازي ، أخبرنا معمر بن سهل ، أخبرنا أبو سمرة أحمد بن سالم بن خالد بن جابر بن سمرة ، أخبرنا شريك ، عن الأعمش عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : علي خير البرية .

السادس

ما رواه أبو برزة

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٢٥٨ ط بيروت)

قال :

و رواه الفضل بن دكين ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر . وعن شداد بن رشيد ، عن جابر ، عن الإمام الباقر عليه السلام مرسلًا . و عن سليمان بن فضلة الأسدي أبي برزة .

أخبرنا أبو بكر ابن الحسن بن الحافظ ، أخبرنا أبو بكر ابن أبي الحسن

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (اولئك هم خير البرية) (٢٦٧)

العافظ ، أخبرنا عمر بن الحسن بن عليّ بن مالك ، أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد الخزاز ، قال : حدثنا أبي ، حدثنا حصين بن مخارق ، عن حسان أبي عليّ و بحر المسلي ، عن أبي داود ، عن أبي برزة قال : تلا رسول الله : « إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » و قال : هم أنت وشيعتك يا عليّ و ميعاد ما بيني وبينك الحوض .

السابع مارواه أبو الجارود

رواه القوم :

منهم العلامة السيد حسن خان صديق في « تفسير فتح البيان » (ج ١٠)

ص ٣٢٣) قال :

حدثنا ابن حميد ، ثنا عيسى بن فرقد ، عن أبي الجارود ، عن محمد بن عليّ في قوله تعالى : « أولئك هم خير البرية » قال النبي صلى الله عليه وسلم : أنت يا عليّ وشيعتك .

«الاية الرابعة والعشرون»

قوله تعالى : وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٩٣) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل ههنا عن من لم نقل عنهم :

فمنهم العلامة الثعلبي في «الكشف والبيان» (مخطوط) قال :

أخبرني أبو عبد الله القاني ، أخبرنا أبو الحسين النصيبي الفامي ، أخبرنا أبو بكر السبيعي الحلبي ، حدثنا علي بن العباس المقامي ، حدثنا جعفر بن محمد ابن الحسين ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا الحسين المشقر ، حدثنا أبو قتيبة التميمي قال : سمعت ابن سيرين في قوله تعالى : « وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً » قال : نزلت في النبي ﷺ وعلي بن أبي طالب عليه السلام زوج فاطمة علياً وهو ابن عمته وزوج ابنته فكان نسباً وكان صهراً « وكان ربك قديراً » .

و منهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم قال : أخبرني أبو عبد الله القاني ، أنا أبو الحسين النصيبي فذكر بعين ما تقدم عن «الكشف والبيان» سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة الزرندی الحنفي في «نظم در السمطين» (ص ٩٢

ط مطبعة القضاء) قال :

نقل عن ابن سيرين بعين ما تقدم عن «الكشف والبيان» .

و منهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٧٢ و ٢٣٨

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى: (وهو الذي خلق من الماء بشراً) (٢٦٩)

ط لاهور (قال :

نقل عن ابن سيرين بعين ما تقدم عن «الكشف والبيان» .

و منهم الفاضل الاستاذ توفيق أبو علم في « أهل البيت » (ص ٦٢

ط مطبعة السادة بالقاهرة) قال :

نقل عن ابن سيرين بعين ما تقدم عن « الكشف والبيان » .

و منهم الحاكم الحسكاني في « تنزيل الايات » (ج ١ ص ٤١٢ ط بيروت

قال :

أخبرونا عن ابن عقدة ، عن محمد بن منصور ، عن أحمد بن عبدالرحمان ،
عن الحسن بن محمد بن فرقد الأسدي ، عن الحكم بن ظهير ، عن السدي في قوله :
« وهو الذي خلق من الماء بشراً » قال : نزلت في النبي ﷺ وعلیؑ ، زوج فاطمة
علياً وهو ابن عمته وزوج ابنته ، كان نسباً وكان صهرأ .

و أخبرونا عن أبي بكر السبيعي ، أخبرنا علي بن العباس المقامي ، أخبرنا
جعفر بن محمد بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عمرو ، أخبرنا حسين الأشقر ، أخبرنا
أبوقتيبة التيمي قال :

سمعت ابن سيرين يقول : « فجعله نسباً وصهرأ » قال : هو علي بن

أبي طالب .

((الآية الخامسة و العشرون))

قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا
اتقوا الله و كونوا مع الصادقين

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٢٩٦) عن جماعة من العامة و استدرك النقل هي هنا عمّن لم ننقل عنهم .

و يشتمل على أحاديث :

الاول

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أحمد أخطب خوارزم في « المناقب » (ص ١٨٩ ط تبريز)

قال :

أبائي أبوالملاء الحافظ الحسن بن أحمد العطار الهمداني إجازة ، أخبرني الحسن بن أحمد المقرئ ، أخبرني أحمد بن عبدالله الحافظ ، أخبرني محمد بن أحمد ابن علي بن مخلد ، أخبرني محمد بن عثمان ، حدثني إبراهيم بن محمد بن ميمون ، حدثني محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « اتقوا الله و كونوا مع الصادقين » قال : هو علي بن أبي طالب ﷺ خاصة . ومنهم العلامة الزرندی في « نظم درر السمطين » (ص ٩١ ط مطبعة القضاء) .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (و كونوا مع الصادقين) (٢٧١)

روى عن ابن عباس في قوله تعالى: « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و كونوا مع الصادقين » مع علي بن أبي طالب وأصحابه .

و منهم العلامة عبدالله الشافعي في « مناقبه » (ص ١٥٢ مخطوط) .
روى الحديث نقلاً عن الخوارزمي و عبدالرزاق الرسعني ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المناقب » .

و منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن اسحاق بن موسى بن مهران الاصفهاني المتوفى سنة ٣٠٢ أو سنة ٣٣٠ في كتابه « نزول القرآن » (المخطوط) .

روى باسناده عن ابن عباس رضی الله عنه في قوله تعالى: « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و كونوا مع الصادقين » قال: هو علي بن أبي طالب .
وروى عن جعفر بن محمد في قوله عز وجل: « اتقوا الله و كونوا مع الصادقين » قال: محمد وعلي عليهما السلام .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٥٩ ط الاعلى بيروت) قال :

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي ، أخبرنا علي بن محمد الدهان ، والحسين بن إبراهيم الجصاص قالا : حدثنا حسين بن الحكم ، عن حسن بن حسين ، عن حبان بن علي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله: « اتقوا الله و كونوا مع الصادقين » قال: نزلت في علي بن أبي طالب خاصة .

ورواه باسناد آخر عن الكلبي، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، في هذه الآية: « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و كونوا مع الصادقين » . قال: مع علي وأصحاب علي .

وله طرق عن الكلبي في العتيق .

و في (ص ٢٦١ ، الطبع المذكور) ،

و قال أبو سعيد البلخي : عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : وعظ قوماً من الأنصار ان تكونوا مع علي في الحرب كيلا يفتال ، و يتأدبوا بأدبه و نصيحته لله و لرسوله ، فأخبرهم نبي الله ﷺ بأسمائهم .

و في (ص ٢٦٢ ، الطبع المذكور) ،

فرات بن إبراهيم قال : حدثني محمد بن أحمد بن عثمان بن ذليل أبو صالح الخزاز ، عن مندل بن علي العنزى ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قول الله تعالى : « اتقوا الله و كونوا مع الصادقين » قال : مع علي وأصحاب علي . و رواه أيضاً عتاب بن حوشب ، عن مقاتل بن سليمان مثله .

ومنهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (ص ٨٣ مخطوط) قال :

أخبرنا الإمام مجدالد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم الكرجي بقرايتي عليه في داره بمدينة فزوين في شهر سنة سبع و سبعمائة قلت له : أخبركم الإمام رضى الدين المؤيد بن علي الطوسي إجازة قال : نعم قال : أنا جدي لأمي أبو العباس محمد بن العباس المصاري المعروف بعباسة بسماعي عليه قال : أنا القاضي أبو سعيد محمد بن سعيد الفرخراذي النوقاني قال : أنا الأستاذ أبو إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي قال : أخبرني عبدالله بن محمد بن عبدالله ، ثنا محمد بن عثمان بن الحسن ، ثنا محمد بن الحسين ابن صالح ، ثنا علي بن جعفر بن موسى ، ثنا جندل بن والقي ، ثنا محمد بن عمر المازني ثنا الكلبي ، عن أمي صالح ، عن ابن عباس (رض) في هذه الآية : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و كونوا مع الصادقين » قال : علي بن أبي طالب عليه السلام و أصحابه .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٦٠ مخطوط) .

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى: (و كونوا مع الصادقين) (٢٧٣)

أخرج عبدالرزاق الرسعني عن ابن عباس في قوله تعالى: «كونوا مع الصادقين» قال: مع علي .

ومنهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري في «تنزيل الايات» (س ١٣) منخلوط جامعة طهران .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

ومنهم العلامة الصديق حسن خان الحسيني الحنفي في «تفسير فتح البيان» (ج ٢ ص ١٧٦ ط المنيرية ببواقي مصر) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «نزول القرآن» .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (س ٦٠ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر وابن مردويه عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «مفتاح النجا» .

و روى عن ابن عباس قال: انها نزلت في علي . أخرجه أحمد في المسند والثعلبي في «تفسيره» وابن المغازلي في «المناقب» .

الثاني

مارواه ابن عباس ايضا

رواه القوم:

منهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (س ٢٥ و ١٠١)

ط لاهور .

روى من طريق الثعلبي في تفسيره وأبي نعيم في «حلية الأولياء» وابن عساكر

و ابن مردويه و السيوطي في تفسيره «الدر المنثور» و سبط ابن الجوزي في

« تذكرة الخواص » عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » .

الثالث

ما رواه عبدالله بن عمر

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٥٩ ط الاعلى

بيروت) قال :

أخبرنا عقيل ، أخبرنا علي ، أخبرنا محمد ، أخبرنا أبو علي الحسن بن عثمان الفسوي بالبصرة ، أخبرنا يعقوب بن سفيان الفسوي ، أخبرنا ابن قعنب ، عن مالك ابن أنس ، عن نافع ، عن عبدالله بن عمر في قوله تعالى : « اتقوا الله » قال : أمر الله أصحاب محمد بأجمعهم ان يخافوا الله ثم قال لهم : « وكونوا مع الصادقين » .
يعنى محمد وأهل بيته .

الرابع

ما رواه أبو جعفر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (مخطوط) :

روى بسنده عن الثعلبي قال : أنا عبدالله بن حامد ، ثنا محمد بن عثمان ، ثنا محمد بن الحسين ، ثنا علي بن العباس المقائعي ، ثنا جعفر بن محمد بن الحسن ، ثنا

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (وكونوا مع الصادقين) (٢٧٥)

أحمد بن صبيح الأسدی ، ثنا مفضل بن صالح ، عن أبي جعفر في قوله « وكونوا مع الصادقين » مع آل محمد عليهم السلام .

و منهم العلامة الشيخ أبو الحسن الكازروني في « شرف النبي » (على مافي مناقب الكاشي المخطوط ص ٢٨٠) .

نقل عن الاصمعي ، عن أبي عمرو بن العلاء ، عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر ابن محمد بن علي في قوله تعالى : « وكونوا مع الصادقين » قال : مع محمد وآله .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٥٩ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو الحسن الفارسي ، أخبرنا أبو بكر ابن الجمالي ، أخبرنا محمد بن الحارث ، أخبرنا أحمد بن حجاج ، أخبرنا محمد بن الصلت قال : حدثني أبي ، عن جعفر بن محمد ، في قوله : « اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » قال : يعني مع محمد و علي .

و في (ص ٢٦٠ ، الطبع المذكور) ،

وقال : حدثنا علي بن العباس المقامي ، عن جعفر بن محمد بن الحسن ، عن أحمد بن صبيح الأسدی ، عن مفضل بن صالح ، عن جابر ، عن أبي جعفر - وهو الباقر عليه السلام - في قوله : « وكونوا مع الصادقين » قال : مع آل محمد عليهم السلام .

و في (ص ٢٦١ ، الطبع المذكور) .

قال فرات : حدثني الحسين بن سعيد ، قال : حدثني هبيرة بن الحارث بن عمرو العبسمي ، حدثنا علي بن غراب ، عن أبان بن تغلب ، عن أبي جعفر في قوله تعالى : « اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » قال : مع علي بن أبي طالب .

((الاية السادسة والعشرون))

قوله تعالى : واركعوا مع الراكعين

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٣٠٠) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل هي هنا عمّن لم نقل عنهم .
فمنهم العلامة أخطب خوارزم في « المناقب » (ص ١٨٩ ط تبريز)
قال :

أبأني أبوالملاء الحسن بن أحمد هذا أخبرني الحسين بن أحمد المقرئ ،
أخبرني أحمد بن عبدالله الحافظ ، أخبرني محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، أخبرني
محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أخبرني منجاب بن الحارث ، أخبرني حسين بن أبي هاشم
أخبرني حسان بن علي ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله
تعالى : « واركعوا مع الراكعين » نزلت في رسول الله ﷺ وعلي ﷺ خاصة وهو
أول من صلى وركع .

و منهم العلامة الكازروني في « صفوة الزلال المعين » على ما في مناقب
الكاشي (ص ٣٥ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « مناقب الخوارزمي » .
و منهم ابن المغازلي « على ما في مناقب عبدالله الشافعي » (ص ١٥٨
مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « مناقب الخوارزمي » .
و منهم العلامة الامر تسري في « أرجح المطالب » (ص ٣٧ ط لاهور) .
روى الحديث نقلاً عن « مناقب ابن المغازلي » في المناقب عن مجاهد ، عن

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (و اركعوا مع الرَّاكِعِينَ) (٢٧٧)

ابن عباس بعين ما تقدم عن « مناقب الخوارزمي » .

و في (س ٧٣ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق الطبراني في « الخصائص » و الحافظ أبو نعيم و ابن

المغازلي في « المناقب » و سبط ابن الجوزي في « تذكرة خواص الأمة » .

و في (س ٣٠٢ ، الطبع المذكور) .

رواه من طريقهم أيضاً .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهدا لتنزيل » (ج ١ ص ٨٦ ط بيروت)

قال :

حدثونا عن القاضي أبي الحسين النسيبي ببغداد ، حدثنا أبو بكر السبيعي

بجلب ، حدثنا علي بن محمد بن مخلد ببغداد ، و الحسين بن إبراهيم الجصاص

بالكوفة قالا : حدثنا الحسين بن الحكم الحبري ، حدثنا حسن بن حسين العرائي ،

عن حبان بن علي العنزى ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « و اركعوا » قالوا [كذا] مما نزل في القرآن خاصة

في رسول الله و علي بن أبي طالب و أهل بيته من سورة البقرة : « و اركعوا مع

الراكعين » انها نزلت في رسول الله ﷺ و علي بن أبي طالب و هما أول من صلى

و ركع .

أخرجه الحبري في تفسيره رواية ابن صفوان عنه ، و أخبرنا به الجوهري ،

عن محمد بن عمران ، عن علي بن محمد بن عبيد ، عن الحبري به سواء كما سويت .

((الآية السابعة والعشرون))

قوله تعالى : و صالح المؤمنين

قد تقدم النقل منّا في (ج ٣ ص ٣١١) عن جماعة في كتبهم و نستدرك النقل هي هنا عمّن لم نقل عنهم .
و يشتمل على أحاديث :

الاول

مارواه ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحسين بن الحكم الجبري الكوفي في «تنزيل الايات»
(س ٣٠ مخطوط) قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الجبري ، قال : حدثنا حسن بن حسين قال : حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « و إن تظاهرا عليه ، نزلت في عائشة و حفصة » فان الله مولاه ، نزلت في رسول الله ﷺ « و جبريل و صالح المؤمنين » نزلت في علي خاصة .

و منهم العلامة حسن بن المولوي أمان الله الدهلوي العظيم آبادي في « تجهيز الجيش » (س ١٢٦ مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن السدي و ابن مردويه ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تنزيل الأيات » .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (و صالح المؤمنین) (٢٧٩)

و رواه أيضاً نقلاً عن الفخر الرازی بعین ما تقدم عن « تنزيل الآيات » .
و منهم العلامة البدخشی فی « مفتاح النجا » (مخطوط) .
روی عن ابن عباس نزول الآية فی علي .
و منهم العلامة الامرئیسری فی « أرجح المطالب » (س ١٠٣ ط لاهور)
قال :

عن ابن عباس فی قوله تعالى : « هو مولاہ وجبریل و صالح المؤمنین » قال :
هو علي بن أبي طالب ، أخرجه ابن مردويه وابن عساکر .
و رواه فی (س ٦٣) عن ابن عباس من طریقهما « فخر الرازی فی « الأربعین » .
و رواه فی (س ٣٥) من طریقهما والسیوطی .
و منهم العلامة الميبدی اليزدی فی « شرح دیوان أمير المؤمنین »
(س ١٧٧ مخطوط) .

روی الحديث عن ابن عباس بعین ما تقدم عن « تنزيل الآيات » .
و منهم الحاكم الحسکانی فی « شواهد التنزیل » (ج ٢ س ٢٥٨ ط بیروت) قال :

حدثنی أبو الحسن قال : حدثنی أبو جعفر محمد بن علي الفقيه قال : حدثنی
محمد بن علي ، عن عمته محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ،
عن المفضل بن عمر ، عن ثابت بن أبي صفية ، عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس
قال :

قال رسول الله ﷺ : فی علي بن أبي طالب: هو صالح المؤمنین .
و فی (س ٢٦٠ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أبو القاسم ياسين بن حمدان المقرئ بقراءته عليه من أصله المتيق
أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن أحمد بن هارون ، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم

ابن أحمد بن يونس الرازي ، أخبرنا الحجاج بن يوسف ، أخبرنا بشر بن الحسين ،
عن الزبير بن عدي ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن الله هو مولاه
وجبريل وصالح المؤمنين » قال : يعنى علي بن أبي طالب .

و رواه أيضاً مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك ، عن ابن عباس .

و فى (ص ٢٦١ ، الطبع المذكور)

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد
البحري ، أخبرنا أبو العباس الكديمي ، أخبرنا أحمد بن معمر الأسدي ، أخبرنا
الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن أبي مالك ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « وصالح
المؤمنين » قال : هو علي بن أبي طالب ، والملائكة ظهيره .

ورواه جماعة عن الحكم ، و رواه حماد بن سلمة ، عن حبان ، عن الكلبي
عن أبي صالح ، عن ابن عباس .

و فى (ص ٢٦٢ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن
عمران بن موسى بن عبيد المرزباني ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ ،
قال : حدثني الحسين بن الحكم العبدي .

قال : حدثنا حسن بن حسين قال : حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :
عن ابن عباس في قوله تعالى : « و إن نظاهرا عليه » قال : نزلت في عائشة وحفصة ،
وقوله : « فإن الله هو مولاه وجبريل » نزلت في رسول الله خاصة وقوله : « وصالح
المؤمنين » نزلت في علي خاصة .

الثانى ماروته أسماء بنت هميس

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (٢٤ ص ٢٥٦ ط بيروت)

قال :

حدثنا أحمد قال : أخبرنا أحمد بن الحسن قال : حدثني أبي ، عن حسين ، عن موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن آباءه ، عن أسماء بنت هميس قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : صالح المؤمنين علي بن أبي طالب .
و أخبرني أبو بكر اليزدي ، أخبرني عبدالله بن حامد المذكر ، أخبرني عمر بن الحسن بن علي بن مالك ، أخبرني أحمد بن الحسن بن سعيد ، أخبرني أبي حسين بن مخارق ، عن موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن آباءه ، عن أسماء بنت هميس قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « و صالح المؤمنين » هو علي بن أبي طالب .

و في (ص ٢٥٧ ، الطبع المذكور)

حدثونا عن القاضي أبي الحسين محمد بن عثمان بن الحسن بن عبدالله النصيبى و كتبه من الأصل الذي عليه خطه - كتبه بتاريخ سنة اثنين و أربعمئة - قال : حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بحلب سنة ست و خمسين : ثلاثمئة ، أخبرنا أبو الطيب علي بن محمد بن مخلد الدهان ، و الحسين بن إبراهيم الجصاص بالكوفة ، و أبو محمد القاسم بن الحسن المقرئ ببغداد ، قالوا : حدثنا الحسين ابن الحكم .

و رواه أيضاً فرات بن إبراهيم الكوفي عنه ، وكذلك رواه أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ عنه ، قال : حدثنا العجبري قال : حدثنا حسن بن حسين الأنصاري قال : حدثنا حفص بن راشد ، عن يونس بن أرقم ، عن إبراهيم بن حبان ، عن أمّ جعفر بنت عبدالله بن جعفر ، عن أسماء بنت عميس قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول في هذه الآية : « وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين » قال : صالح المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

وحدثني أبو الحسن الصيدلاني في تفسيره ، قال : حدثنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن جعفر بن بكر الشيباني ، حدثنا أحمد بن علي بن رزين الفاشاني ، حدثنا المتكفي ، عن علي بن جعفر بن محمد ، عن جده ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ في قول الله : « وصالح المؤمنين » قال : ذاك علي بن أبي طالب .
وفي (ص ٢٥٨ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن حامد القاضي بحلب ، أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمان بن منصور ، أخبرنا محمد بن جعفر الزراد ، أخبرنا أحمد بن العجّاج ، أخبرنا الوليد بن صالح ، عن يونس بن أرقم ، عن زيد بن حبان ، عن أمّ جعفر ، عن جدتها أسماء بنت عميس قالت : سمعت رسول الله ﷺ و سئل عن قوله تعالى : « وصالح المؤمنين » قال : هو علي بن أبي طالب .
وقيل : رواه يونس عن إبراهيم بن حبان أيضاً .

ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي في المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

أخبرني أحمد بن إبراهيم الغاروني ، إجازة عن عبدالرحمان بن عبدالسميع الواسطي إجازة ، عن شاذان بن جبرئيل القمي قراءة عليه ، عن محمد بن عبدالعزيز القمي ، عن محمد بن أحمد النطنزي قال : أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن

قال: ثنا أبو ميم قال: ثنا أحمد بن جعفر الشيباني قال: حدثنا محمد بن جرير قال: ثنا الحسن بن الحكم قال: ثنا الحسن بن معيزة قال: ثنا حفص بن راشد عن يونس ابن أرقم، عن إبراهيم بن حبان، عن أم جعفر، عن أسماء بنت عميس قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ هذه الآية: «وان تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبرئيل وصالح المؤمنين»، قال: صالح المؤمنين عليُّ بن أبي طالب عليه السلام.

ومنهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري الكوفي في كتابه «تنزيل الايات المنزلة في مناقب أهل البيت» (والنسخة فوتوغرافية من النسخة المخطوطة في جامعة طهران التي تاربخ كتابتها سنة ١٩٦١ م ص ٣٠) قال:

حدثنا علي بن محمد قال: حدثني الحبري قال: حدثنا حسن بن حسين قال: حدثنا حفص فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» سنداً ومتمناً. ومنهم العلامة الزرندي في «نظم درو السمطين» (ص ٩١ ط مطبعة القضاء).

روى الحديث عن أسماء بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين».

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن طلحة في «مطالب السؤل» (ص ١٦ ط طهران).

روى الحديث من طريق الثعلبي عن أسماء بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين».

ومنهم العلامة الهروي في «الاربعين حديثاً» (ص ٢٦ مخطوط).

روى الحديث عن أسماء بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين».

ومنهم العلامة البغدادي في «مفتاح النجا» (ص ٣٠ مخطوط).

روى الحديث عن أسماء بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين».

ومنهم العلامة حسن بن المولوي أمان الله الدهلوي في «تجهيز الجيش»

روى الحديث نقلاً عن الحافظ أبي نعيم فيما نزل من القرآن في عليّ عن أسماء بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

ومنهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (س ٦٢ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الثعلبي وأبي نعيم وابن أبي حاتم و السيوطي والمنتقى عن أسماء بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و رواه أيضاً في (س ٣٥ و ٦٢) .

و منهم العلامة عبدالله الشافعي في « المناقب » (س ١٥٧ مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن تفسير الثعلبي بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

ومنهم العلامة الميبدي في « شرح ديوان أمير المؤمنين » (س ١٧٧

مخطوط) .

روى الحديث عن أسماء بنت عميس بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة الفاضل المعاصر عيني الحنفي الهندي الحيدرآبادي

في « مناقب علي » (س ٥٥ ط أعلم پريش) قال :

نزلت « و صالح المؤمنين » بعد ذلك ظهير فقال النبي ﷺ هو علي بن

أبي طالب - ابن أبي حاتم عن علي و ابن مردويه و ابن عساكر عن ابن عباس و أسماء .

الثالث

مارواه مجاهد و عمرو بن عاص

رواه القوم :

منهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى العظيم آبادى فى « تجهيز الجيش » (س ١٢٥ مخطوط) .

روى نقلاً عن مسند أحمد ، عن مجاهد و عن التحفة والمشارك ، عن عمرو ابن العاص نزول الآية فى عليّ .

و منهم العلامة الخنعمى السهلى فى « التعريف والاعلام » (س ٦٦ مخطوط) قال :

نقل فى قوله تعالى « و صالح المؤمنین » عن مجاهد قال : هو عليّ بن أبى طالب رضى الله عنه .

و منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى « المناقب » (س ٩٩ نسخة مكتبة صنعاء يمن) قال :

أخبرنا عليّ بن الحسين بن الطيّب إذنا ، ثنا عليّ بن محمد بن أحمد بن عمر الختلى الحيان ، ثنا عبدالله بن محمد الحافظ ، ثنا الحسين بن عليّ بن الحسين السلولى أبو عبدالله بالكوفة ، ثنا محمد بن الحسن السلولى ، ثنا عمر بن سعيد ، عن ليث ، عن مجاهد فى قوله تعالى : « و صالح المؤمنین » قال : و صالح المؤمنین عليّ بن أبى طالب .

الرابع مارواه حذيفة

روى عنه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٥٩ ط بيروت)

قال :

أملا علينا الحاكم أبو عبد الله الحافظ بتاريخ سنة ثلاث مائة وثمان و سبعين في المجلس الثاني قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن علي النقيب بالكوفة أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم الخزاز ، أخبرنا محمد بن أبي السوداء النهدي ، عن وكيع ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب : عن حذيفة قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : و صالح المؤمنين علي بن أبي طالب . اختصرته من كلام طويل .

قال الحاكم : لم نكتبه إلا بهذا الإسناد ، و العمل فيه على ابن أبي السوداء قول المفسرين فيه .

الخامس

ما رواه علي

روى عنه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٥٤ ط بيروت)

قال :

أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين الثقفى قراءة ، أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين الثقفى قراءة ، أخبرنا الحسين بن محمد بن حبيش المقرئ قال : حدثني أبو القاسم بن الفضل المقرئ ، حدثني علي بن الحسين ، حدثني محمد بن يحيى بن أبي عمر ، حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ، قال : حدثني رجل ثقة يرفعه إلى علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ في قول الله : « و صالح المؤمنین » قال : هو علي بن أبي طالب .

و هذا الاسناد منقطع .

و أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحسين بقراءة علي ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر ، أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي القاشاني ، قال : حدثني العمري ، عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد ، عن أبيه موسى ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله في قوله تعالى : « و صالح المؤمنین » قال : صالح المؤمنین علي بن أبي طالب .

و هذا الإسناد مرسل .

أخبرنا الحاكم الوالد ، عن أبي حفص ، عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، عن الحسين بن علي بن عمر بن الحسين قال : حدثني أبي ، عن علي بن جعفر

عن أخيه ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي قال :

قال رسول الله ﷺ في قوله تعالى : « صالح المؤمنين » قال : صالح المؤمنين هو علي بن أبي طالب .

و في (ص ٢٥٩ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، أخبرنا محمد بن سهل ، أخبرنا عبدالله بن محمد البلوي ، أخبرنا إبراهيم بن عبدالله بن العلاء ، قال : حدثني سعيد بن يربوع الجمدي ، عن أبيه عن حارثة ، عن عمارة بن ياسر قال :

سمعت علي بن أبي طالب يقول : دعاني رسول الله فقال : ألا أبشرك ؟ قلت : بلى يا رسول الله و ما زلت مبهشراً بالخير . قال : قد أنزل الله فيك قرآناً . قلت : و ما هو يا رسول الله ؟ قال : قرئت بجبرئيل ثم قرأ « و جبرئيل صالح المؤمنين » فأنت و المؤمنون من بنى أبيك الصالحون .

و رواه أيضاً السبعمي عن أحمد الصوري ، عن محمد ، عن عبدالله البلوي كذلك .

((الاية الثامنة و العشرون))

قوله تعالى : اليوم اكملت لكم دينكم

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٢٠) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرک النقل هي هنا عمّن لم ننقل عنهم :
فمنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٢٩ ، الطبع المذكور) قال :

قال الحافظ الخطيب البغدادي : ثنا عبدالله بن علي بن محمد بن بشران ، أنا علي ابن عمر الحافظ ، أنا أبو نصر حبشون بن موسى بن أيوب الخلال ، ثنا علي بن سعيد الرملي ، ثنا ضمرة بن ربيعة القرشي ، عن ابن شاذب ، عن مطر الوراق ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة ، قال : من صام ثمانى عشرة من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً و هو يوم غدیر خم لما أخذ النبي ﷺ بيد علي بن أبي طالب فقال : « ألسنت لى المؤمنين ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : من كنت مولاه فعلى مولاه » فقال عمر بن الخطاب : بنح بنح لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم فأنزل الله عز وجل « اليوم اكملت لكم دينكم » .

و رواه في « أنوار الرشاد » (ص ٢١) عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « البداية والنهاية » لكنّه ذكر بدل قوله مولى كل مسلم : مولى كل مؤمن ومؤمنة .

و منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في « مقتل الحسين » (ص ٤٨ و ٤٩ ط النرى) :

روى هذا الحديث (أي نزول اليوم اكملت لكم دينكم) من الصحابة عمر وعلي والبراء بن عازب و سعد بن أبي وقاص و طلحة بن عبيدالله والحسين بن علي

و ابن مسعود وعمار بن ياسر و أبوذر و أبوأيتوب و ابن عمر و عمران بن حصين و بريدة بن الحصيب و أبوهريرة و جابر بن عبدالله و أبورافع مولى رسول الله و اسمه اسلم و حبشي بن جنادة و زيد بن شراحيل و جرير بن عبدالله و أنس و حذيفة ابن اسيد الغفاري و زيد بن أرقم و عبدالرحمان بن يعمر الدؤلي و عمر بن الحمق و عمر بن شرحيل و ناجية بن عمر و جابر بن سمرة و مالك بن الحويرث و أبوذويب الشاعر و عبدالله بن ربيعة رضي الله عنهم .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٦٦)

ط بيروت) قال :

أخبرنا الحاكم الوالد ، عن أبي حفص بن شاهين ، عن أحمد بن عبدالله السري البزاز ، عن علي بن سعيد الرقي ، عن حمزة بن ربيعة كذا عن أبي شوذب ، عن مطر الوراق ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة ، قال : من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهراً ، وهو يوم غدير خم لما أخذ رسول الله ﷺ بيد علي بن أبي طالب فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . فقال عمر بن الخطاب : ينح ينح لك يا ابن أبي طالب .

أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، عن أحمد بن عمار بن خالد ، عن يحيى بن عبد الحميد الحماني ، عن قيس بن الربيع ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله ﷺ لما نزلت عليه هذه الآية قال : الله أكبر على إكمال الدين و إتمام النعمة ، و رضا الرب برسائتي و ولاية علي بن أبي طالب من بعدى . ثم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله .

حدثني أبو زكريا ابن أبي إسحاق ، حدثنا عبدالله بن إسحاق ، حدثنا الحسن بن علي العنزي ، حدثني محمد بن عبدالرحمان الذارع ، عن قيس بن حفص

الدارمي قال : حدثني علي بن الحسين ، حدثني أبو الحسن العبدی ، عن أبي هارون العبدی ، عن أبي سعيد الخدري ان النبي ﷺ دعا الناس إلى علي فأخذ بضبعيه فرفعهما ثم لم يتفرقا حتى نزلت هذه الآية « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي » فقال رسول الله ﷺ : الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة ورضا الرب برسالتي والولاية لعلي ثم قال للقوم : من كنت مولاه فعلى مولاه .

أخبرنا أبو بكر اليزدي بقرائتي عليه ، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله السرخسي ببخارا ، أخبرنا أبو نصر حبشون بن موسى الخلال ، أخبرنا علي بن سعيد الشامي ، أخبرنا ضمرة بن ربيعة كذا عن عبد الله بن شوذب ، عن مطر ، عن شهر بن حوشب .

عن أبي هريرة قال : من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً ، وهو يوم غدیر خم لما أخذ النبي ﷺ بيد علي فقال : ألت ولى المؤمنين ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . فقال : من كنت مولاه فعلى مولاه . فقال عمر ابن الخطاب : يخ يخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولا كل مؤمن !! وأنزل الله : « اليوم أكملت لكم دينكم » .

رواه جماعة عن أبي نصر حبشون بن موسى الخلال ، و تابعه جماعة في الرواية عن أبي الحسن علي بن سعيد الشامي ، و رواه عنه السبعمي في تفسيره .

و حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح قال : حدثني الحسين بن إبراهيم بن الحسن الحصاص كذا حدثنا أبو أيوب القزويني عبد الله بن حلال البرذعي ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس قال : بينما نحن مع رسول الله ﷺ في الطواف إذ قال : أفيكم علي بن أبي طالب؟ قلنا : نعم يا رسول الله فقر به النبي صلى الله عليه وآله فضرب على منكبه و قال : طوباك يا علي ، أنزلت علي في وقتي هذا آية ذكرى وإياك فيها سواء :

« اليوم أكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتى بعلى و رضيت لكم الإسلام ديناً » بالعرب .

فراة بن إبراهيم الكوفى قال : حدثنى على بن أحمد بن خلف الشيبانى ، عن عبد الله بن على بن المتوكل الفلستينى ، عن بشر بن غياث ، عن سليمان بن عمرو العامرى ، عن عطاء ، عن سعيد ، عن ابن عباس قال : بينما النبى ﷺ بمكة أيام الموسم إذا التفت إلى على فقال : هنيئاً لك يا [أ] با الحسن إن الله قد أنزل على آية محكمة غير متشابهة ، ذكرى و إيتاك فيها سواء : « اليوم أكملت لكم دينكم » الآية .

((الآية التاسعة و العشرون))

قوله تعالى : و النجم إذا هوى

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٣٣٦) عن جماعة من العامة و مستدرک النقل ههنا ممن لم ننقل عنهم .
و يشتمل على أحاديث :

الاول

مارواه ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في « ينابيع المودة » (ص ٢٣٩ ط اسلامبول) .

روى عن ابن عباس رضي الله عنه قال : كنا جلوساً بمكة مع طائفة من شبان قريش و فينا رسول الله ﷺ إذا انقض نجم فقال ﷺ : من انقض هذا النجم في منزله فهو وصي من بعدى فقاموا و نظروا و قد انقض في منزل علي فقالوا : قد ضللت بعلي فنزلت « والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى » .

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١١٣ نسخة مكتبة صنعاء يمن) قال :

أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن عثمان ، أبا أبو عمر محمد بن العباس بن

حمويه الحران اذناً ، ثنا أبو عبد الله الحسين بن عليّ الدهان المعروف بأخي حمّاد ، ثنا عليّ بن محمد بن الخليل بن هارون البصري ، نا محمد بن الخليل الجهني ، ثنا هشيم عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : كنت جالساً مع فتية من بني هاشم عند النبي ﷺ إذ انقض كوكب فقال رسول الله ﷺ : من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي فقام فتية من بني هاشم فنظروا فإذا الكوكب قد انقض في منزل عليّ ﷺ قالوا : يا رسول الله قد غويت في حب عليّ فأ نزل الله ﴿ و النجم إذا هوى - إلى قوله - وهو بالأفق الأعلى ﴾ .

ومنه العلامة ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ١٠ ط دارالمعارف

في بيروت) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » سنداً ومثلاً .

ومنه العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٧٢ ط لاهور) .

روي الحديث من طريق ابن المغازلي و صاحب الينايع و ذخائر العقبي عن

ابن عباس بعين ما تقدم عن « ينايع المودة » .

ومنه الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٠٣ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد الشروطي من أصل سماعه ، أخبرنا أبو عمر بن السائب العبّاس دل ، بن حبوبة الحزان ببيغداد ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحكم الأسددي الدهان ، أخبرنا عليّ بن محمد بن الخليل بن هارون البصري ، أخبرنا محمد ابن الخليل الجهني ، أخبرنا هشيم ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : كنت جالساً مع فتية من بني هاشم عند النبي ﷺ إذا انقض كوكب فقال رسول الله : من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي . فقام فتية من بني هاشم فنظروا فإذا الكوكب قد انقض في منزل عليّ قالوا : يا رسول الله

قد غويت في حبّ عليّ . فأنزل الله تعالى « و النجم إذا هوى - إلى قوله - و هو بالأفق الأعلى » .

ورواه عن ابن عباس زين العابدين و الضحاك ، و ربيعة السعدي كما في أمالي ابن بابويه .

و في (ص ٢٠٤ ، الطبع المذكور) .

حدّثنا الفضل بن محمد الكاتب ، حدّثنا الدهني ، حدّثنا عليّ بن إبراهيم الجرجاني ، حدّثنا محمد بن الفضل بن حاتم ، حدّثنا الحسين بن علي ، عن عمته و ابن عون ، عن زرارة بن أوفى قال : قال عبدالله بن عباس : بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وآله في مسجده بعد المشاء الأخرى ، و عنده جماعة من أصحابه إذا انقض نجم فقال : من انقض هذا النجم في حجرتي فهو الوصي من بعدي . فوثبت الجماعة ، فإذا النجم قد انقض في حجرة علي فقالوا : لقد ضلّ محمد في حبّ علي . فأنزل الله « والنجم إذا هوى ، ما ضلّ صاحبكم وما غوى » .

حدّثنا محمد بن عثمان النسوي ، حدّثنا يعقوب بن سفيان ، حدّثنا آدم بن أبي أناس ، حدّثنا سفيان ، عن السدي ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قول الله : « والنجم إذا هوى » قال : لما جمعت الأنصار لرسول الله سبعمئة دينار و أتوا بها إليه فقالوا : قد جمعنا لك هذه فاقبلها منا . فأنزل الله « قل : لأسألنكم عليه » على تبليغ الرسالة و القرآن « أجراً » أي جملاً « إلا المودة في القربى » يعني إلا حبّ أهل بيتي . فقال المنافقون : إنه يريد منا أن نحب أهل بيته ، فأنزل الله « والنجم إذا هوى » يعني و القرآن إذا نزل نجماً على محمد « ما ضلّ صاحبكم » ما كذب محمد « وما غوى » إنما فضّل أهل بيته من قولي « و ما ينطق عن الهوى » يعني فيما قاله رسول الله في فضل أهل بيته « إن هو » يعني القرآن « إلا وحي » من الله في فضل أهل بيته ، و محمد بوحي من الله يقول ، الآية .

الثانى

مارواه جابر

رواه القوم :

منهم العلامة المحدث العارف، الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد
الحنفى الموصلى الشهير بابن حسويه فى « در بحر المناقب » (س ١١٩
منخطوط) .

روى حديثاً مسنداً إلى جابر بن عبدالله الأنصارى (تقدم نقله منّا فى
(ج ٤ س ٨٤) وفيه ذكر نزول نجم من السماء إلى الأرض ووقوفه على حجرة
على* و ذكر نزول آية* و النجم إذا هوى* فيه .
و منهم العلامة محمد بن أبى الفوارس فى « الاربعين » (س ٢٦
منخطوط) .

روى الحديث بعين ما فى « در* بحر المناقب » بتلخيص فى الجملة .

الثالث

ما رواه أنس

رواه القوم :

منهم الحافظ أبو الحسن علي بن محمد الخطيب الشهير بابن المغازلي الشافعي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه « المناقب » (مخطوط) قال :

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن خلف الحمامي السقطي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد قال : حدثنا أبو الفتح أحمد بن الحسن بن سهل المالكي البصري الواعظ بواسط في القراطسين قال : حدثنا سليمان بن أحمد المالكي قال : حدثنا أبو قضاة ربيعة بن محمد الطائي ، حدثنا ثوبان ، عن داود ، حدثنا مالك بن غسان النهشلي ، حدثنا ثابت ، عن أنس قال : انقض كوكب على عهد رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقض في داره فهو الخليفة من بعدى فنظروا فإذا هو قد انقض في منزل علي فأنزل الله تعالى « والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحى يوحى » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٠١ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد القرشي بقراءته عليه في الجامع ، وأبو بكر أحمد بن علي الحافظ قراءة ، أن أبا الفضل نصر بن محمد بن أحمد المطاء كذا بطوس ، أخبرهم وقال حدثنا سليمان بن أحمد بن يحيى المصري ، أخبرنا أبو قضاة ربيعة بن محمد الطائي ، أخبرنا ذوالنون بن إبراهيم ، أخبرنا مالك بن غسان النهشلي ، عن ثابت ، عن أنس قال : انقض كوكب على عهد رسول الله ﷺ فقال

النسبى عليه السلام : انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقضّ في داره فهو الخليفة من بعدى ، فنظرنا فإذا هو انقضّ في منزل علي بن أبي طالب ، فقال جماعة من الناس : قد غوى محمد في حبّ علي فأنزله الله : « والنجم إذا هوى ، ما ضلّ صاحبكم وما غوى ، وما ينطق عن الهوى ، إن هو إلاّ وحى يوحى » .

و ساقا الحديث لفظاً واحداً ، زاد أحمد من الناس .

أخبرنا أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الفقيه بقراءتى عليه من خط شيخه أبى عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير العافظ المفيد ببغداد ، قال : أخبرنا أبو عبد الله و كتبه لى بخطه ، قال : حدثنى القاضى أبو الفرج عبد الأعلى بن زكريا ابن يحيى الدقاق ، أخبرنا محمد بن مزيد بن أبى الأزهري البوشنجى ، أخبرنا محمد بن أبى يوسف القاضى ، عن أبى عبيدة الحدّاد ، عن المحمّد بن عبد الرّحمان ، عن ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك قال : هوى نجم ذات ليلة في دار علي بن أبى طالب فقال المنافقون : ضلّ محمد في حبّ ابن أبى طالب و غوى فأنزله الله « والنجم إذا هوى - إلى قوله - وحى يوحى » .

الرابع

مارواه علي عليه السلام

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٢٠٤ ط بيروت)

قال :

حدثني أبو الحسن المصباحي ، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه ، حدثنا أحمد بن الحسين الفطان ، حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا ، حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب ، حدثنا الحسن بن زياد الكوفي ، حدثنا علي بن الحكم ، حدثنا منصور بن أبي الأسود ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده عن أبيه :

عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : إذا هبط نجم من السماء في دار رجل من أصحابي فانظروا من هو فهو خليفتي عليكم بعدى والغائم فيكم بأمرى . فلما كان من الغد انقض نجم من السماء قد غلب ضوؤه على ضوء الدنيا حتى وقع في حجرة علي بن أبي طالب ، فهاج القوم وقالوا : والله لقد ضل هذا الرجل وغوى . فأنزل الله « والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى » .

«الاية الثلاثون»

قوله تعالى : أفمن كان مؤمناً

كمن كان فاسقاً

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٤٧) عن جماعة من
المامة و نستدرك النقل ههنا عن لم تنقل عنهم :

فمنهم العلامة أبو الحسن علي بن أحمد النيسابوري في « تفسيره
الوسيط » (مخطوط) .

روى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال الوليد بن عقبة لعلي: أنا أحد
منك سناً وأبسط منك لساناً وأملاً للكتيبة منك فقال له علي: اسكت فإنما
أنت فاسق فنزلت « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً » قال: يعنى بالمؤمن علياً
وبالفاسق الوليد بن عقبة .

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١١٨ نسخة
مكتبة منعاء اليمن) قال :

أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحّان الواسطي إجازة ، عن القاضي
أبي الفرج الحنوطي ، ثنا إسحاق بن ميمون ، ثنا عفان بن حماد بن سلمة عن الكلبى ،
عن أبي صالح ، عن ابن عباس إن الوليد بن عقبة قال لعلي بن أبي طالب : أنا أبسط
منك لساناً وأحدّ منك سناناً و أملاً للكتيبة منك فقال علي : اسكت أنت فاسق ،
و نزل القرآن « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون » .

قال : و أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إذناً ، ثنا عمر بن عبد الله بن

شوذب ، ثنا محمد بن جعفر العسكري ، ثنا محمد بن عثمان ، ثنا عبادة بن زياد ، ثنا عمرو بن ثابت ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : وقع بين علي بن أبي طالب وبين الوليد بن عقبة كلام فقال له علي : يا فاسق فرد عليه فأنزله الله « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون » .

و منهم العلامة الشيخ أبو الحسن بن أحمد الواحدى النيسابورى فى « أسباب النزول » (ص ٢٦٣ طالمطنى الحلبي بمصر) قال :

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأصفهاني قال : أخبرنا عبدالله بن محمد الحافظ قال : أخبرنا إسحاق بن بيان الأتصاطي قال : أخبرنا عبدالله بن حبيش بن مبشر الفقيه قال : أخبرنا عبيدالله بن موسى قال : أخبرنا ابن أبي ليلى عن الحكم ، عن سعيد ابن جبیر ، عن ابن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الوسيط » .

و منهم العلامة أبو الفرج الشيخ عبدالرحمان بن علي بن محمد الجوزي البكري الحنبلي فى « زاد المسير فى علم التفسير » (ج ٢ ص ٣٢٠ ط المكتب الإسلامى دمشق) .

روى عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس نزول الآية فى علي والوليد بن عقبة ثم قال : و به قال عطاء بن يسار وعبدالرحمان بن أبي ليلى ومقاتل .

و منهم الحافظ أبو القاسم عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الرافعى الشافعى القزوينى المتوفى سنة ٦٢٣ فى « التدوين » (ج ٣ ص ٨٩ ، النسخة الفوتوغرافية فى جامعة طهران المأخوذة من نسخة مكتبة الاسكندرية بمصر) .

روى عن عبدالرحمان بن محمد بن أبي نزار أبو سعيد الفوارى سمع أبا عمرو سعيد بن محمد الهمداني فى تفسير بكر بن سهل الدمياطى ، عن ابن عباس رضى الله عنهما نزول الآية فى علي والوليد بن عقبة .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٢١ مخطوط) .

روى عن الحافظ السلفي ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « الوسيط » .
و منهم العلامة الخثعمي السهيلي في « التعريف و الاعلام » (ص ٢٩ مخطوط) .

قال : نزلت الآية في علي .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهدا لتنزيل » (ج ١ ص ٢٢٥ ط بيروت) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، أخبرنا محمود بن أحمد بن الفرج ، أخبرنا إسماعيل بن عمرو ، عن مندل ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : انتدب علي . والوليد بن عقبة فقال الوليد لعلي : أنا أحد منك سناناً وأسلط منك لساناً وأملاً منك حشواً في الكتيبة . فقال له علي : اسكت يا فاسق فأنزل الله تعالى هذه الآية .

و رواه عن الكلبي كرواية مندل ، أخوه حبان ، و محمد بن فضيل ، و حماد ابن سلمة و محمود بن الحسن .

أخبرونا عن أبي أحمد بن عدي الحافظ قال : أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن الكلبي ، عن أبي صالح : عن ابن عباس ، الحديث .

رواه جماعة عن حماد ، و رواه السدي عن أبي صالح ذلك ، و عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

أخبرناه أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ ، أخبرنا إسحاق بن بنان الأتطاطي ، أخبرنا حبيش بن مبشر الفقيه ، أخبرنا عميد الله بن موسى ، أخبرنا ابن

أبي لیلی ، عن الحكم ، عن سميد بن جبیر ، عن ابن عباس الحديث .
و رواه أيضاً مقاتل ، عن عطاء ، عن ابن عباس كما في كتاب ابن مؤمن .
و رواه أيضاً عكرمة عن ابن عباس .

أخبرنا أحمد بن محمد بن فراد التميمي ، أخبرنا أبو محمد الوراق بإصبهان ،
أخبرنا عبدالله بن محمد بن زكريا ، أخبرنا إسحاق بن الفيض ، أخبرنا سلمة بن حفص
أخبرنا سفيان الحريري ، أخبرنا حبيب بن أبي العالقة ، عن عكرمه ، عن ابن
عباس الحديث .

و رواه أيضاً الحريري برواية حبان .

أخبرنا الجوهري ، أخبرنا محمد بن عمران ، أخبرنا علي بن محمد الحافظ ،
حدثنا الحسين بن حكم ، حدثنا حسن بن حسين ، حدثنا حبان بن علي الكلبي
عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « أفمن كان مؤمناً » قال هو علي بن
أبي طالب « كمن كان فاسقاً » الوليد بن عقبة بن أبي معيط .

وقوله تعالى : « فلهم جنات المأوى » نزلت في علي . وقوله : « فمأواهم النار »
نزلت في الوليد بن عقبة .

و رواه أيضاً عمرو بن دينار ، عن ابن عباس :

أخبرنا أبوسهل الجامعي ، أخبرنا أبو محمد بن أبي حامد الفاروسي ، أخبرنا
أبو جعفر محمد بن علي بن عبدالله بن حمزة البغدادي ، أخبرنا أبو يحيى زكريا بن
أيتوب الأنطاكي ، أخبرنا عبدالله بن صالح ، عن ابن لهيعة ، عن عمرو بن دينار :
عن ابن عباس في قول الله عز وجل : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً ،
لا يستترون » قال : أما المؤمن فعلى بن أبي طالب ، والفاسق عقبة بن معيط ، وذلك
لسباب كان بينهم فأ نزل الله عز وجل ذلك .

أخبرنا أبو الحسن الأهوازي أخبرنا أبو بكر البيضاوي ، قال : حدثني أحمد

ابن سعيد كذا أخبرنا جعفر بن محمد بن هشام ، أخبرنا أحمد بن كثير ، عن سليمان ابن الحسين ، عن أبيه ، عن جده الحديث .

أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر ، أخبرنا أبو إسحاق المفسر أخبرنا الحسين بن علي ، عن عمرو بن أسباط :

و رواه الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس .

عبدالله الحماني كذا عن قيس ، عن هلال ، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى في قوله تعالى : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً » قال : نزلت في رجلين من قريش علي بن أبي طالب و أبو [كذا] الوليد بن المغيرة .

محمد بن مغيرة باسناده في قوله : « أفمن كان مؤمناً » يعني مصداقاً « كمن كان فاسقاً » منافقاً ؟ قال : « لا يستون » في الايمان في الدنيا ، و الثواب في الآخرة عندالله ، قال ابن عباس : و ذلك إنه كان بين علي بن أبي طالب ، و الوليد بن عقبة تنازع في الكلام حتى تفاولا و أغلظا في المنطق . الحديث بطوله .

أخبرنا أبو عبدالله بن فنجويه قراءة ، أخبرنا أبو علي بن جيش ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الطبري ، أخبرنا محمد بن حميد الرازي ، أخبرنا سلمة بن الفضل قال : حدثني محمد بن إسحاق ، عن بعض أصحابه ، عن عطاء ابن يسار قال :

نزلت سورة السجدة بمكة ، إلا ثلاث آيات منها نزلت بالمدينة في علي و الوليد بن عقبة ، و كان بينهما كلام فقال الوليد : أنا أبسط منك لساناً و أحد سنناً . فقال علي : اسكت فإنك فاسق ، فأنزل الله فيهما : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً » إلى آخر الآيات الثلاث .

أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين صاحب سفيان قراءة ، أخبرنا محمد بن خلف

بن حيان ، أخبرنا إسحاق بن محمد بن مروان ، أخبرنا أبي ، أخبرنا إبراهيم بن عيسى ، أخبرنا علي بن علي ، قال : حدثني أبو حمزة الثمالي في قوله تعالى : « افمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً » قال : زعم الكلبي والسدي أنها نزلت في علي و الوليد ابن عقبة .

أخبرنا أبو سعيد بن علي ، أخبرنا أبو الحسين النهيكي ، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي ، أخبرنا محمد بن مرزوق ، أخبرنا أبو قتيبة قال : سمعت محمد بن سيرين يقول : في قوله تعالى : « افمن كان مؤمناً » هو علي « كمن كان فاسقاً » الوليد ابن عقبة .

وبه حدثنا محمد بن مرزوق ، حدثنا حسين ، حدثنا أبو قتيبة ، عن ابن سيرين و هو حديث آخر .

ثبت أن حديثنا فيه سقط ، زاد السبعمي في روايته بينهما حسين الأشقر ، و رواه عنه بالإجازة .

ومنهم الحافظ محب الدين الطبري في « الرياض النضرة » (ص ٢٠٦ ط القاهرة) قال :

قال ابن عباس نزلت في علي بن أبي طالب و الوليد بن عقبة بن أبي معيط لأشياء بينهما أخرجه الحافظ السلفي .

ومنهم العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد الابشهي في المستطرف « (ج ١ ص ٩٨ ط القاهرة) .

روى نزول الآية فيهما بعين ما تقدم عن « الرياض النضرة » .

ومنهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في « مطالب السؤول » .

روى الحديث نقلًا عن أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي في التفسير و الثعالب

أيضاً في تفسيره عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .
ومنهم الحافظ ابن كثير الدمشقي في «تفسير القرآن» (المطبوع بهامش
فتح البيان ج ٨ ص ٣٥ ط بولاق مصر) .

روى الحديث من طريق عطاء بن يسار والسدي وغيرهما .

و منهم العلامة عبدالله الشافعي في «المناقب» (ص ١٥٨ مخطوط) .
روى الحديث نقلاً عن مناقب ابن المغازلي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن
«الرياض النضرة» .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢١٢
ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الحافظ السلفي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن
«الرياض النضرة» .

و منهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي في «الفتح المبين»
(ص ١٥٤ ط اليمينية بمصر) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم الحافظ الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ٢٧٦ ط مصر)
قال :

روى ابن أبي ليلى عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس نزول
الآية فيهما .

و منهم الحافظ الحسين الحبري في «تنزيل الايات» (ص ١٩
مخطوط) قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثنا حسن بن حسين ،
حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس فذكر نزول الآية فيهما .

و منهم العلامة الشهير بابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٢٤)
س ١٩٦ ط القاهرة .

قال أبو الفرج : و حدثني إسحاق بن بنان الأنطاقي ، عن حنيش بن ميسر
عن عبدالله بن موسى ، عن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن
عبّاس فذكر نزول الآية فيهما .

و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (س ٩٢ ط مطبعة القضاء) .

و روى عكرمة عن ابن عباس رض قال : نزلت هذه الآية « أفمن كان مؤمناً
كمن كان فاسقاً لا يستوون » في علي بن أبي طالب والوليد بن عقبة .

و منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (س ٦٢)
ط لاهور .

روى عن ابن عباس نزول الآية فيهما من طريق الواحدى .

و منهم الحافظ الطبري في « تفسير جامع البيان » (ج ٢١٤ س ١٠٧)
ط القاهرة) قال :

حدثنا ابن حميد قال : ثنا سلمة بن الفضل قال : ثنا ابن إسحاق ، عن بعض
أصحابه ، عن عطاء بن يسار قال : نزلت بالمدينة في علي بن أبي طالب والوليد بن
عقبة بن أبي معيط كان بين الوليد وبين علي كلام فقال الوليد بن عقبة : أنا أبسط
منك لساناً و أحدك منك سناناً و أردك منك للكتيبة فقال علي : اسكت فانك فاسق
فأنزل الله فيهما « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون » إلى قوله « به
تكذبون » .

و منهم العلامة أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي
في « تفسير القرآن » (ج ٣ س ٢٧٣ مخطوط) .

روى نزول الآية فيهما .

و منهم العلامة أحمد بن أخطب خوارزم في « المناقب » (ص ١٨٨ ط تهریز) :

أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ زين الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي ، أخبرني القاضي الإمام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ ، أخبرني والدي شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أخبرني أبو سعيد الماليني ، أخبرني أبو محمد بن عدي ، أخبرني أبو يعلى ، أخبرني إبراهيم بن الحججاج قال : حدثني حماد يعني ابن سلمة ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس فذكر ان الآية نزلت فيهما .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في « الكاف الشاف » (ص ١٣١ ط مصنفى محمد بمصر) .

روى عن ابن مردويه و الواحدى من رواية سعيد بن جبير ، عن ابن عباس نزول الآية فيهما .

و منهم العلامة النيسابورى الثعلبي في « الكشف والبيان » (مخطوط) .
روى نزول الآية فيهما .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٢ ص ١٩٧ ل القاهرة) قال :

قال أبو عمرو : فيه وفي علي عليه السلام نزل « أفمن كان مؤمناً ، الخ في قصتهما الشهورة .

((الاية الحادية والثلاثون))

قوله تعالى : أفمن كان على بينة من ربه

و يتلوه شاهد منه

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٣٥٢) عن جماعة من العامة و مستدرک النقل ههنا عمّن لم نقل عنهم .
و يشتمل على أحاديث :

الاول

مارواه عباد بن عبدالله عن علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو الحسن علي بن محمد الخطيب الشهير بابن المغازلي

في « مناقبه » (مخطوط) قال :

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الشيخ مكاتبه ، نبأ أبو أحمد ابن أبي مسلم القرطبي ، نبأ أبو العباس بن عقدة الحافظ ، نبأ يحيى بن زكريا ، نبأ علي بن يوسف ابن عمير ، نبأ أبي قال : أخبرني الوليد بن المسيت ، عن المنهال بن عمر ، عن عباد بن عبدالله قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : ما نزلت آية من كتاب الله إلا وقد علمت متى انزلت و فيمن انزلت و ما من فريش رجل إلا وقد انزلت فيه آية من كتاب الله عز وجل تسوقه إلى الجنة أو نار ، فقام إليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين

فما نزل فيك؟ قال: لولا أنك سألتني على رؤوس الأشهاد لما حدثتكَ أما نقرأ
«أفمن كان على بيئته من ربه ويتلوه شاهد منه» رسول الله ﷺ على بيئته من
ربه وأنا الشاهد منه.

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٧٥ ط بيروت)

قال:

حدثنا أبو عبد الله بن فنجويه، حدثنا طلحة بن محمد، حدثنا أبو بكر بن
مجاهد، حدثنا الحسن بن القاسم، حدثنا علي بن سيف، عن أبيه، عن أبان بن
تغلب، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي في قوله تعالى: «أفمن كان
على بيئته من ربه ويتلوه شاهد منه» قال: الذي على بيئته هو رسول الله، وأنا
الشاهد الذي أتلوه.

حدثنا أبو عبد الله ابن فنجويه، حدثنا طلحة بن محمد، حدثنا أبو بكر بن
مجاهد، حدثنا الحسن بن القاسم، حدثنا علي بن سيف، عن أبيه، عن أبان بن
تغلب، عن المنهال بن عمرو:

عن عباد بن عبد الله، عن علي في قوله تعالى: «أفمن كان على بيئته من ربه»
قال: هو رسول الله. وفي قوله: «ويتلوه شاهد منه» قال: أنا الشاهد.

أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد قال: قال
النبي ﷺ [كذا]: أنا البيئته وعلى الشاهد.

عبد العزيز بن يحيى [كذا] قال: حدثني المقيرة بن محمد، حدثنا عبد الغفار
ابن محمد بن كثير الكلابي، حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن المنهال
ابن عمرو، عن عباد بن عبد الله قال: كنا مع علي في الرحبة فقام إليه رجل فقال:
يا أمير المؤمنين أرايت قول الله تعالى: «أفمن كان على بيئته من ربه ويتلوه شاهد
منه» فقال علي: والذي فلق الحبة وبرىء النسمة ماجرت المواسي على رجل من

قريش إلا وقد نزلت فيه من كتاب الله آية أو آيتان ولأن يعلموا ما فرض الله لنا على لسان النبي الأُمي أحب إلي من ملء الأرض فضة ، وإني لأعلم ان القلم قد جرى بما هو كائن أما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إن مثلنا فيكم كممثل سفينة نوح في قومه ، ومثل باب حطة في بني إسرائيل ، أنقرأ سورة هود ؟ « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » . فرسول الله على بينة من ربه وأنا أنلوه والشاهد منه .

و منهم العلامة الثعلبي في « الكشف والبيان » (مخطوط) .

روى بسند يرفعه إلى علي عليه السلام في حديث طويل قال علي عليه السلام ما من رجل من قريش إلا وقد نزلت فيه الآية والآيتان فقال له رجل : فأى شيء نزل فيك ؟ فقال : أما تقرأ « ويتلوه شاهد منه » .

و منهم العلامة أبو القاسم عبدالرحمان بن عبدالله بن أحمد الخثعمي السهيلي في « التكملة » (ص ١١٧) .

روى الحديث نقلاً عن الطبري ، عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن « الكشف والبيان » .
و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٩٩ ط اسلامبول) .
روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن عباد بن عبدالله بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

و منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٦٢ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن حاتم وابن المغازلي في « المناقب » وابن عساكر وابن مردويه والسيوطي في « الدال المنثور » ، والثعلبي والواحدي في تفسير بهما وابن جرير والطبراني في المعجم الكبير و ابن مندة و أبو الشيخ و أبو نعيم و المتقى في « كنز العمال » ، وصاحب تفسير معالم التنزيل بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » لكنه قال : و قد نزلت فيه آية أو آيتان .

الثانى

مارواه زاذان عن على

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحموينى فى « فرائد السمطين » (منطوط) .

روى باسناده عن السبيعي ، عن عليّ بن إبراهيم بن محمد العلوى ، عن الحسين ابن الحكم ، نبأ إسماعيل بن صبيح ، نبأ أبو الجارود ، عن حبيب بن يسار ، عن زاذان قال : سمعت أبى يقول قال على عليه السلام : و الذى فلق الحبّة و برء النسمة ما من رجل من قريش جرت عليه المواسى إلاّ و أنا أعرف آية تسوقه إلى جنة أو تقوده إلى نار فقام رجل فقال : فأنت ايش نزل فيك ؟ فقال عليّ عليه السلام : و فمّن كان على بيّنة من ربّه و يتلوه شاهد منه ، فرسول الله صلى الله عليه و آله على بيّنة من ربّه و يتلوه أنا شاهد منه .

و منهم العلامة أبو اسحاق أحمد بن محمد النيسابورى الثعلبى المتوفى سنة ٢٢٧ و قيل سنة ٢٢٧ فى تفسيره « الكشف و البيان » (منطوط) .

روى عن السبيعي قال : أخبرنا عليّ بن إبراهيم بن محمد العلوى ، عن الحسين ابن الحكم ، حدّثنا إسماعيل بن صبيح ، حدّثنا أبو الجارود حبيب بن يسار ، عن زاذان قال : سمعت عليّاً عليه السلام يقول : و الذى فلق الحبّة و برىء النسمة لو كسرت لى و سادة يقول : نثيت فاجلس عليها لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم و بين أهل الإنجيل بأنجيلهم و بين أهل الزبور بزبورهم و بين أهل الفرقان بفرقانهم فوالذى فلق الحبّة و برىء النسمة ما من رجل من قريش إلاّ وقد نزلت فيه الآية و الأيتان فقال له رجل : فأنت ايش نزل فيك ؟ فقال عليّ عليه السلام : أما تقرأ الآية التى

في هود « ويتلوه شاهد منه » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٧٢ ط اسلامبول) .
روى الحديث نقلاً عن الحموي بنى بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » لكنه
ذكر بدل قوله « ويتلوه أنا شاهد منه » : و أنا التالي شاهد منه .

ومنهم العلامة الحافظ الحسين الحبري في « تنزيل الايات » (ص ١٣
مخطوط) .

حدَّثنا علي بن محمد قال : حدَّثني الحبري قال : حدَّثنا إسماعيل بن صبيح
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » سنداً ومتمناً .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد الغنزيل » (ج ١ ص ٢٨١ ط بيروت)
قال :

أخبرنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري ببغداد ، أخبرنا محمد بن عمران :
أبو عبيد الله ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ قال : حدَّثني الحسين
ابن الحكم الحبري قال : حدَّثنا إسماعيل بن صبيح ، حدَّثنا أبو الجارود ، عن
شعيب (حبيب دح) بن يسار :

عن زاذان قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : والذي فلق الحبة و برى السمعة
ما من قریش رجل جرت عليه المواسي إلا أنا أعرف له آية تسوقه إلى جنة أو
آية تسوقه إلى نار . فقام رجل فقال : ما آيتك يا أمير المؤمنين التي نزلت فيك ؟
قال : « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » فرسول الله على بينة من
ربه ، وأنا الشاهد منه أتلوله اتبعه .

وفي (ص ٢٨٥ ، الطبع المذكور) ،

فترات بن إبراهيم الكوفي قال : حدَّثني الحسين بن سعيد ، حدَّثنا محمد بن
حماد ، حدَّثنا محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن حبيب بن يسار ، عن زاذان قال :

سمعت علياً يقول : لو تبيت لي الوسادة فجلست عليها لحكمت بين أهل التورات بتوراتهم وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم وبين أهل الزبور بزبورهم و بين أهل الفرقان بفرقانهم بقضاء يزهر يصعد إلى الله ، و الله ما نزلت آية في ليل أو نهار ولا سهل ولا جبل ولا بر ولا بحر إلا وقد عرفت أي ساعة نزلت وفيمن نزلت ، وما من قریش رجل جرى عليه المواسى إلا قد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه إلى الجنة أو تقوده إلى نار . فقال قائل : فما نزل فيك يا أمير المؤمنين ؟ قال : « أفدن كان على بيئته من ربه يتلوه شاهد منه ، فمحمد ﷺ على بيئته من ربه ، وأنا الشاهد منه أتلو آثاره .

الثالث

ما رواه الحارث عن علي

روى عنه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٧٧ ط بيروت)
 حدثنا ابن فضال ، حدثنا طلحة بن محمد ، حدثنا أبو بكر بن مجاهد ،
 قال : أخبرني الحسن بن القاسم ، أخبرنا علي بن إبراهيم ، عن فضيل بن إسحاق ،
 عن علي بن أبي المغيرة ، عن أبي إسحاق :
 عن الحارث ، عن علي بن أبي طالب قال : رسول الله ﷺ على بيئته من ربه (منه
 « د خ ») وأنا الشاهد منه ﷺ أتلوه أتبعه .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ١ ص ٢٠٨)

ط القاهرة) قال :

و روى محمد بن إسماعيل بن عمرو البجلي قال : أخبرنا عمرو بن موسى

الوجهي ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبدالله بن الحرث قال : قال علي عليه السلام : ما أحد جرت عليه الواسي إلا وقد أنزل الله فيه قرآناً فقام إليه رجل من مبغضيه فقال له : فما أنزل الله تعالى فيك ؟ فقام الناس إليه يضربونه فقال : دعوه أقرأ سورة هود ؟ قال : نعم ، قال : فقرأ عليه السلام « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » ثم قال : الذي كان على بينة من ربه محمد ﷺ و الشاهد الذي يتلوه أنا .

الرابع

مارواه جابر

روى عنه القوم :

منهم العلامة ابن حسويه في « در بحر المناقب » (ص ٨٥ مخطوط)

قال :

روى باسناد رفعه إلى جابر رضي الله عنه في قوله تعالى : « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » قال : البيئنة رسول الله والشاهد هو علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين علي بن محمد البغدادي الشهير بالخازن المتوفى سنة ٧٢٥ في كتابه « التفسير » (ج ٣ ص ١٨٣ ط القاهرة) قال :

قال جابر بن عبدالله : قال علي بن أبي طالب : ما من رجل من قريش إلا وقد نزلت فيه الآية والأيتان فقال له رجل : وأنت أي آية نزلت فيك ؟ فقال علي : ماقرأ الآية التي في هود « ويتلوه شاهد منه » فعلي هذا القول يكون الشاهد علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الحمويّني في « فراد السمطين » (مخطوط) .

روى الحديث عن السبيعي نسباً أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال : حدّثني الحسن بن سريع قال : حدّثني حفص القرّاء ، أنا صباح الفراز مولى محارب عن جابر بن عبد الله بعين ما تقدم عن « تفسير الخازن » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٧٩ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو القاسم القرشي ، أخبرنا أبو بكر القرشي (ظ) ، أخبرنا أبو العباس النسوي ، أخبرنا القاسم بن خليفة ، عن علي بن قادم ، عن أسباط بن نصر ، عن جابر ، عن عبد الله بن نجى قال : قال علي : والله ما كذبت ولا شككت ولا نسيت ما عهد إلي وإني لعلى بيّنة من ربي بيّنها لنبيه ، فبيّنها لي وإني لعلى الطريق الواضح القطه لقطاً .


أخبرنا عاليّاً أبو بكر الحرشي ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ، أخبرنا أحمد بن خازم ، عن علي بن قادم ، عن أسباط بن نصر ، به لفظاً سواء .
و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي في « المناقب المرتضوية » (ص ١٢٠ ط بمبئي) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مودة القريي » عن جابر .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٢ ص ٢٣٦)

ط مصر) قال :

و جاء في تفسير قوله تعالى : « أفمن كان على بيّنة و يتلوه شاهد منه » أن

الشاهد على  .

الخامس

ما رواه ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو اسحاق أحمد بن محمد النيسابوري الثعلبي المتوفى سنة ٤٢٧ وقيل سنة ٤٢٧ في تفسيره « الكشف و البيان » (مخطوط) .

قال : أخبرنا أبو عبدالله القارى ، أخبرنا القاضى أبو القاسم النصيبى ، حدثنا أبو بكر السبيعى قال : حدثنا علي بن محمد الدهان والحسين ، عن حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس رضى الله عنه « أفمن كان على بيئته من ربه و يتلوه شاهد منه » قال : علي خاصة .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٧٩ ط بيروت) .

حدثني أبو القاسم الفارسي قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا أبو القاسم منصور بن الحسين بن مذجع بأنطاكية ، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي ، حدثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه علي بن عبدالله ، عن ابن عباس في قوله : « أفمن كان على بيئته من ربه » قال : النبي ﷺ و يتلوه شاهد منه ، قال : هو علي بن أبي طالب .

و أخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعى في تفسيره ، حدثنا علي بن محمد الدهان ، والحسين بن إبراهيم الجصاص ، قالوا : حدثنا الحسين بن الحكم ، عن حسن بن حسين ، عن حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « أفمن كان على بيئته من ربه » : رسول الله ﷺ . « و يتلوه شاهد منه » : علي خاصة .

و به أي بالسند المتقدم قال : حدّثنى الجبري ، قال : حدّثنا حسن بن حسين ، حدّثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « ويتلوه شاهد منه » قال : هو علي عليه السلام خاصة .

و منهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (مخطوط) .

أخبرني الشيخ مجدالدّين بن محمد بن يحيى بن الحسين الكرجي بقرائتي بقزوين في داره ، أنا أبوالمؤيد محمد بن علي الطوسي إجازة ، أنا جدّي لأمي أبوالمعّاس المصاري يعرف بعبّاسية ، أنا القاضي أبو سعيد محمد بن سعيد الفرّحزادي قال : أنا الإمام أحمد بن إبراهيم أبو إسحاق الثعلبي قال : أخبرني أبو عبد الله فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « الكشف و البيان » .

ومنها الحافظ الحسين بن الحكم الجبري في « تنزيل الايات » (ص ١٢ مخطوط) .

حدّثنا علي بن محمد قال : حدّثنى الجبري الحسين بن الحكم قال : حدّثنا حسن بن حسين قال : حدّثنا حبان فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « الكشف و البيان » سنداً و متنأ .

ومنها العلامة الامرّتسري في « أرجح المطالب » (ص ١٠٢ ط لاهور) روى الحديث نقلاً عن « الكشف و البيان » بعين ما تقدّم عنه .

السادس مارواه أبوذر

رواه القوم :

منهم العلامة السيد على شهاب الدين الهمداني في « مودة القرني »
(ص ٨٣ ط لاهور) .

روى عن أبي ذر (رض) قال : إني سمعت رسول الله يقول : إن الله تبارك
وتعالى أبد هذا الدين بعلي عليه السلام وأنه مني وأنا منه وفيه انزل وأمن كان على بيئته
من ربه و يتلوه شاهد منه .

السابع

مارواه أبو الطيفل عن علي

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٧٧
ط بيروت) .

و روى عن بسام بن عبد الله، عن أبي الطيفل قال : خطبنا علي بن أبي طالب
على منبر الكوفة ، فقام إليه ابن الكوا فقال : هل أنزلت فيك آية لم يشاركك فيها
أحد ؟ قال : نعم أما تقرأ : « أفمن كان على بيئته من ربه و يتلوه شاهد منه ،
فالنبي عليه السلام كان على بيئته من ربه و أنا الشاهد منه .

الثامن مارواه أنس

رواه القوم :

منهم الحاكم الحكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٨٠ ط بيروت)

قال :

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله
أخبرنا محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة ، أخبرنا علي بن عبدالعزيز ،
أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام (ظ) عن حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ،
عن ثابت ، عن أنس بن مالك في قوله عز وجل : « أفمن كان على بينة من ربه ،
قال: هو محمد . » ويتلوه شاهد منه ، قال: هو علي بن أبي طالب ، كان والله لسان رسول
الله إلى أهل مكة في نقض عهدهم مع رسول الله ﷺ .
وفي (ص ٢٨١ ، الطبع المذكور) :

أبوبكر السبعمي في تفسيره ، عن علي بن إبراهيم بن محمد العلوي ، عن الحسين
ابن الحكم العاطب ، عن إسماعيل بن صبيح قال : حدثنا أبو الجارود به قال : قال
علي عليه السلام : « والذي فلق الحبة وبرى النسمة لو كسرت لي و سادة و أجلس عليها
لحكمت . »

وساق الكلام بمثل ما تقدم إلى أن قال : فقام رجل فقال : ما آيتك يا أمير-
المؤمنين التي نزلت فيك ؟ قال : « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ،
فرسول الله على بينة من ربه ، وأنا شاهد منه . »

التاسع

ما رواه أبو جعفر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو الحسن علي بن محمد الخطيب الشهير بابن المغازلي الشافعي المتوفى سنة ٤٨٣ في « مناقبه » (منطوط) .

روى باسناده عن علي بن حابس قال : دخلت أنا وأبو مریم علی عبدالله بن عطا قال أبو مریم : حدثت علياً الحديث الذي حدثتني به عن أبي جعفر قال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام جالساً إذ مر علينا ابن عبدالله بن سلام قلت : جعلني الله فداك هذا ابن الذي عنده علم الكتاب قال : لا ولكنه صاحبكم علي بن أبي طالب الذي نزلت فيه آيات من كتاب الله عز وجل « ومن عنده علم الكتاب » « أقمن كان علي بيته من ربه و يتلوه شاهد منه - إنما وليكم الله و رسوله و الذين آمنوا » .

((الاية الثانية والثلاثون))

قوله تعالى : فاستوى على سوقه

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٣٥٩) عن جماعة من العامة في كتبهم و استدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم .

فمنهم العلامة الشيخ خضر بن عبدالرحمان الازدي في « تفسير التبيان » (ص ١٩٢ مخطوط) قال :

في قوله تعالى : « فاستوى » الخ أي علي بن أبيطالب .

و منهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٨٨ ط لاهور) قال :

روى عن الحسن ﷺ في قوله تعالى : « فاستوى على سوقه » قال : استوى الإسلام بسيف علي بن أبي طالب أخرجه في « الخصائص العلوية » .

((الاية الثالثة والثلاثون))

قوله تعالى : من المؤمنین رجال صدقوا

ما ءاهدوا الله عليه

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٤٣) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرک النقل هي هنا عمّن لم ننقل عنهم .

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو سعيد البصري قال : حدثني محمد بن زكريا الغلابي ، أخبرنا أحمد بن محمد بن يزيد ، قال : حدثني سهل بن عامر البجلي ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبي إسحاق ، عن علي عليه السلام قال : فينا نزلت « رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه » .

الآية ، فأنا والله المنتظر وما بدلت تبديلاً .

أخبرنا أبو العباس المحمدي ، أخبرنا ابن فيدة الفسوي ، أخبرنا أبو بكر ابن مؤمن ، أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبيد الله الدقاق ببغداد ، أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ قال : حدثني أبي ، عن الهذيل ، عن مقاتل ، عن الضحاك ، عن عبد الله ابن عباس في قول الله تعالى : « من المؤمنین رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه » يعني علياً وحمزة وجمفر « فمنهم من قضى نحبه » يعني حمزة وجعفر « ومنهم من ينتظر » يعني علياً عليه السلام كان ينتظر أجله و الوفاء لله بالعهد والشهادة في سبيل الله ، فوالله لقد رزق الشهادة .

و منهم العلامة الشيخ عبیدالله الحنفی الامر تسرى من المعاصرين
فی « أرجح المطالب » (ص ٦٠ ط لاهور) .

روى عن عكرمة قال: سئل عليّ وهو على المنبر (منبر الكوفة) « من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه » فقال: اللهم هذه الآية نزلت فيّ وفي عمّي حمزة
في ابن عمّي عبيدة بن الحارث فإنّه قضى نحبه يوم بدر فأما عمّي حمزة فإنه
قضى نحبه يوم أحد ، و أمّا أنا فأتتظر أشقاها ينضب هذه من هذه وأشار إلى لحيته
و رأسه وقال : عهد عهده إلى أبو القاسم رسول الله ﷺ ، أخرج ابن مردويه بسبط
ابن الجوزى و ابن حجر في « الصواعق المحرقة » .

((الآية الرابعة و الثلاثون))

قوله تعالى : و شاقبوا الرسول من بعد

ما تبين لهم الهدى

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٣٧١) عن جماعة من
العامة في كتبهم و ستدرك النقل هي هنا عمّن لم نقل عنهم .

منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » . (ص ٢١ مخطوط) قال :

و أخرج ابن مردويه عن أبي جعفر رضى الله عنه في قوله تعالى : « و شاقبوا
الرسول » الخ قال : في أمر عليّ .

و منهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٨٥ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن أبي جعفر بعين ما تقدّم عن

« مفتاح النجا » .

«الایة الخامسة و الثلاثون»

قوله تعالى : و يؤت کل ذی فضل فضله

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٣٧٢) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرک النقل ههنا عن لم نقل عنهم .

منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٨٦ ط لاهور) .

روى من طريق ابن مردويه عن أبي جعفر في قوله تعالى : « و يؤت کل ذی فضل فضله » هو علي .

و منهم الحاکم الحسکانی فی « شواهد التنزیل » (ج ١ ص ٢٧١ ط بیروت) .

روى الحديث بمين ما تقدّم عن « أرجح المطالب » .

«الاية السادسة و الثلاثون»

قوله تعالى : **حسبنا الله و نعم الوكيل**

فانقلبوا بنعمة من الله و فضل

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٧٣) عن جماعة من العامة و استدرك النقل ههنا عن لم ننقل منهم.

فمنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٤٠ منطوط) قال :

و أخرج ابن مردويه عن أبي رافع رضي الله عنه ان النبي عليه السلام وجه علياً في نفر معه في طلب أبي سفيان فلقبهم أعرابي من خزاعه فقال : إن القوم قد جمعوا لكم فقالوا : « حسبنا الله و نعم الوكيل » فنزلت وقالوا : « حسبنا الله و نعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله و فضل » .

((الآية السابعة و الثلاثون))

قوله تعالى : كفى الله المؤمنين القتال

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٧٤) عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرک النقل هي هنا عن لم نقل عنهم .

فمنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى سنة ٧٣٨ في كتابه « ميزان الاعتدال » (ج ٢ ص ١٧ ط القاهرة) قال :

أبنا محمد بن صالح ، أبنا عباد و قال ابن المقرئ : حدثنا إسماعيل بن عباد البصري ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا الفضل بن القاسم ، عن سفیان الثوري ، عن زبيد ، عن مرة ، عن ابن مسعود أنه كان يقرأ « وكفى الله المؤمنين القتال » بعلي .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٤١ مخطوط) .

روى عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » .

و منهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى في « تجهيز الجيش » (ص ٨١ مخطوط) .

روى من طريق ابن مردويه عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » .

و منهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ص ١٣٧ ط اسلامبول) .

روى من طريق أبي نعيم والسيوطي بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » .

ومنهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفى

الموصلى الشهير بابن حسويه المتوفى سنة ٦٨٠ في « در بحر المناقب »

(س ٨٥ مخطوط) قال :

قد ذكروا روايات كثيرة في قوله تعالى : « وكفى الله المؤمنين القتال »
أي بعلي .

و منهم العلامة الامر تسمى في « أرجح المطالب » (س ٧٥ و ١٨٦ ط لاهور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تجهيز الجيش » .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو بكر التميمي وأبو بكر السكري ، قالوا : أخبرنا أبو بكر ابن
المقري ، أخبرنا إسماعيل بن عباد البصري ، أخبرنا عباد بن يعقوب ، أخبرنا
الفضل بن القاسم ، عن سفيان الثوري ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله إنه كان يقرأ
« وكفى الله المؤمنين القتال » بعلي بن أبي طالب وعبد الله هذا هو عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه .

والحديث رواه جماعة عن عباد كما يأتي .

أخبرناه أبو سعد بن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا أبو جعفر
الحضرمي ، أخبرنا عباد بن يعقوب ، أخبرنا فضل بن القاسم البزاز ، قال : حدثني
سفيان الثوري ، عن زبيد اليامي ، عن مرة ، عن عبد الله قال : كان عبد الله يقرأ : « وكفى
الله المؤمنين القتال بعلي بن أبي طالب ، وكان الله قوياً عزيزاً » .

وقال أبو أحمد بن عدي الحافظ الجرجاني ، أخبرنا علي بن المباس [عن]
عباد ، به .

و أخبرنا الحسين بن محمد النعفي قراءة ، أخبرنا الحسين بن محمد المقري ،
أخبرنا أبو القاسم جعفر بن عمر البزاز الأردبيلي ، أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي

أخبرنا عباد به .

ورواه أيضاً عن عبدالله ، زياد بن مطرف كرواية مرة الهمداني عنه .
أخبرناه أبو عبدالله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد
البصري ، أخبرنا الحسين بن حميد ، أخبرنا يحيى بن يعلى الأسلمي ، أخبرنا
عمار بن زريق ، عن أبي إسحاق ، عن زياد بن مطرف قال :
كان عبدالله بن مسعود يقرأ « وكفى الله المؤمنين القتال بعلي و كان الله قوياً
عزيزاً » .

و ورد في الباب عن ابن عباس أيضاً قرأت في التفسير العتيق : حدثنا سعيد
ابن أبي سعيد التغلبي ، عن أبيه ، عن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله :
« وكفى الله المؤمنين القتال » قال : كفاهم الله القتال يوم الخندق بعلي بن أبي طالب
حين قتل عمرو بن عبدود .

«الاية الثامنة و الثلاثون»

قوله تعالى : و اجعل لى لسان صدق فى الاخرين

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٨٠) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل ههنا عمن لم ننقل عنهم .
فمنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (س ٢١ مخطوط)
قال :

و أخرج ابن مردويه عن أبي عبد الله جعفر بن محمد رضي الله عنهما في قوله تعالى : « و اجعل لى لسان صدق في الآخرين » قال : هو علي بن أبي طالب عرضت ولايته على إبراهيم عليه السلام فقال : ألكم اجعله من ذريتي ففعل الله ذلك .
ومنهم العلامة الامر تسمى في « أرجح المطالب » (ص ٧١ ط لاهور) .
روي الحديث من طريق ابن مردويه عن الباقر عليه السلام بعين ما تقدم عن « مفتاح النجا » .

((الاية التاسعة و الثلاثون))

قوله تعالى : ان الانسان لفي خسر

الا الذين آمنوا

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٣٨٢) عن جماعة من العامة ونستدرک النقل ههنا عن لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٣٨ مخطوط) قال :

أخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « إن الإنسان لفي خسر ، يعني أبا جهل » إلا الذين آمنوا ، عليّ وسلمان .

ومنهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٧١ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم و ابن مردويه عن ابن عباس بعين ما تقدم

عن « مفتاح النجا » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٧٢ ط بيروت)

قال :

حدثني أبو الحسن الفارسي ، حدثني الحسين بن عليّ بن جعفر ، حدثني عبدالله بن محمد بن عبدالله ، حدثني أحمد بن عثمان ، حدثني محمد بن سران ، حدثني عليّ بن المغيرة ، حدثني إبراهيم بن الحسين المدائني ، حدثني نعيم بن حماد ، حدثني ضمرة بن ربيعة ، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني ، عن عمرو بن عبدالله ، عن أبي أمامة قال :

حدثني أبي بن كعب قال : قرأت عليّ النبي ﷺ : « والعصر ، إن الإنسان

لفي خسر، أبو جهل ابن هشام « إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر » علي بن أبي طالب .

((الآية الاربعون))

قوله تعالى : و تواصوا بالصبر

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه **عليه السلام** في (ج ٣ ص ٣٨٥) عن جماعة من العامة في كتبهم واستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم .

فمنهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٨٦ ط لاهور) .

روى من طريق ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله قال : نزلت « وتواصوا بالصبر » في علي بن أبي طالب .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٧٢ ط بيروت)

قال :

حدثنا أبو نعيم عن سفيان ، عن ابن جريح ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : جمع الله هذه الغصائل كلها في علي « إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات » وكان أول من صلى وعبد الله من أهل الأرض مع رسول الله « وتواصوا » وأوصاه رسول الله صلى الله عليه وآله بقضاء دينه و بفسله بعد موته ، وأن يبني حول قبره حائطاً لئلا يؤذيه النساء بجلو سهن علي قبره ، و أوصاه بحفظ الحسن والحسين ، فذلك قوله : « وتواصوا بالصبر » .

((الآية الحادية و الاربعون))

قوله تعالى : و السابقون الأولون

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٨٦) عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرک النقل ههنا ممن لم ننقل عنهم .

فمنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي في « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ٢٣٥ ط القاهرة) .

روى عن إسماعيل ، عن حميد بن القاسم بن حميد بن عبدالرحمان بن عوف ، عن أبيه ، عن عبدالرحمان بن قايماز في قوله تعالى : « السابقون الأولون » قال : هم عشرة من قريش كان أولهم إسلاماً علي ابن أبي طالب .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٢ ص ٢٢٧ ط حيدرآباد الدکن) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » سنداً و متناً .

و منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٧٢ و ٣٩٣ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الضحاك و الطبراني و ابن مردويه عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « لسان الميزان » .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٥٢ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو يحيى ابن زكريا بن محمد بقراءتي عليه في الجامع من أصله العتيق أخبرنا يوسف بن أحمد العطار بمكة ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الحافظ ، أخبرنا

محمد بن عبدوس بن كامل ، أخبرنا إسماعيل بن موسى ، أخبرنا الحسن بن عليّ الهمداني ، عن حميد بن القاسم بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف في قوله تعالى : « والسابقون الأولون » قال : هم ستة من قريش أو لهم إسلاماً عليّ بن أبي طالب . أخبرنا عن أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسين السبيعي ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري ، أخبرنا حجاج بن يوسف ، أخبرنا بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي ، عن الضحاك .

في قوله تعالى : « والسابقون الأولون » قال : عليّ بن أبي طالب ، وحزمة وعمار ، و أبوذر ، وسلمان ومقداد .

و أخبرنا محمد بن عليّ بن محمد بن الحسن الجرجاني ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان المقرئ المعروف بابن النخاس أخبرنا الحسين ابن محمد بن عفيرة ، أخبرنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة الأصبهاني ، أخبرنا بشر ، عن الزبير ، عن الصحاح الحديث .

روى فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني جعفر بن محمد بن هشام ، عن عباد بن زياد ، حدثنا أبو معمر ، عن سعيد بن خيثم ، عن محمد بن خالد الضبي وعبد الله ابن شريك العامري ، عن سليم بن قيس ، عن الحسن بن عليّ عليه السلام انه حمد الله و أنسى عليه و قال : « السابقون الأولون » الآية ، فكما ان السابقين فضلهم على من بعدهم كذلك لأبي عليّ بن أبي طالب فضيلة على السابقين بسبقه السابقين . في كلام طويل .

أخبرنا عقيّل ، أخبرنا عليّ ، أخبرنا محمد ، أخبرنا أبو عمر عبد الملك بن علي بكازرون ، أخبرنا أبو مسلم الكشي القنبي ، عن مالك ، عن سمئى كذا عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « السابقون الأولون » قال : نزلت في عليّ سبق الناس كلّهم بالإيمان بالله و برسوله و صلى القبليتين و بايع البيعتين و هاجر الهجرة في هذه الآية .

((الاية الثانية و الاربعون))

قوله تعالى : و اذّن مؤذّن بينهم

ان لعنة الله على الظالمين

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٩٣) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرک النقل هي هنا عن لم ننقل عنهم .

منهم الحافظ الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٠٢ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، أخبرنا المغيرة بن محمد ، أخبرنا عبد الغفار بن محمد ، أخبرنا مصعب بن سلام ، عن عبد الأعلى الثقفي ، عن محمد بن الحنفية ، عن علي قال : « فأذن مؤذّن بينهم أن لعنة الله على الظالمين ، فأنا ذلك المؤذّن . »

قال : فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني علي بن عتاب ، عن جعفر بن عبد الله ، عن محمد بن عمر ، عن يحيى بن راشد ، عن كامل عن صالح كذا ، عن ابن عباس قال : إن لعلي بن أبي طالب في كتاب الله أسماء لا يعرفها الناس قوله : « فأذن مؤذّن بينهم » فهو المؤذّن بينهم يقول : ألا لعنة الله على الذين كذبوا بولايتي واستخفوا بحقي .

و روى أبو النضر العياشي ، عن محمد بن نصير ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين ابن سعيد ، عن محمد بن الفضيل ، عن ابن اذينة في قوله : « فأذن مؤذّن بينهم » قال : قال : المؤذّن أمير المؤمنين .

وحدَّثنا به عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن الفضيل ،
 عن ابن أذينة ، عن حمران عن أبي جعفر مثل ذلك .
 روى جعفر بن أحمد ، قال: حدَّثني المرزوقي وحمدان ، عن محمد بن عيسى
 عن يونس ، عن ابن أذينة ، عن حمران ، عن أبي جعفر قال : المؤذّن أمير المؤمنين
 عليه السلام .
 ومنهم العلامة ابن حنويه في «در بحر المناقب» (ص ٨٥ منطوط) .
 روى حديثاً طويلاً مشتملاً على ما مر .

((الآية الثالثة و الاربعون))

قوله تعالى : في مقعد صدق عند مليك مقتدر

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٩٤) عن جماعة من
 العامة و مستدرك النقل هي هنا عن لم نقل عنهم .
 فمنهم العلامة الامر تسمى في « أرجح المطالب » (ص ٨٢ ط لاهور) .
 روى من طريق ابن مردويه ، عن أبي دجانه قال : قلت يا رسول الله أخبرتنا
 أن الجنة محرمة على الأنبياء حتى تدخلها و على الامم حتى يدخلها أمّتك
 قال : بلى يا أبادجانه أما علمت إن الله لراية من نور و عموداً من ياقوت ، مكتوب
 على ذلك بالانور : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، آل محمد خير البرية ، و صاحب اللواء
 امام يوم القيامة ، و ضرب بيده على عليّ قال : فسر رسول الله عليه السلام بذلك علياً ،
 فقال : الحمد لله الذي كرّمنا و شرّفنا بك ، فقال له : أبشر يا علي ما من عبد ينحل
 مودتك إلا بعثه الله معنا يوم القيامة ، ثم قرء : « في مقعد صدق عند مليك مقتدر » .

((الاية الرابعة و الاربعون))

قوله تعالى : و لما ضرب ابن مريم مثلا

اذا قومك منه يصدون

قد تقدم ماورد في نزواها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٩٧) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرک النقل ههنا عن لم نقل عنهم .

فمنهم العلامة الشيخ عبیدالله الحنفی الامر تسرى من المعاصرين في « أرجح المطالب » (س ٢٩ و ٨٢ ط لاهور) .

روى من طريق البزّاز و أبى يعلى عن عليّ قال النبيّ صلى الله عليه وآله له : إنّ فيك مثلاً من عيسى : أحبّه قوم فهلكوا فيه ، و أبغضه قوم فهلكوا فيه ، فقال صلى الله عليه وآله : المنافقون أما يرضون له مثلاً من عيسى فنزلت هذه الآية : « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون » .

و منهم العلامة الشيخ حسين بن محمد بن حسن المالكي الديار بكرى في « تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس » (ج ١ ص ٢٣ ط المطبعة الوهبية بمصر) .

روى نقلاً عن « الرياض النضرة » عن علي رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : فيك مثل من عيسى عليه السلام ، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمته ، وأحبّه النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها ثمّ قال : يهلك فيّ رجلان : محبّ مفرط بما ليس فيّ ، ومبغض يحمله شأنى على أن يبهتنى ثمّ قال : أخرجه أحمد في « المسند » .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى في « كنز العمال » (ج ١٥

س ١١٠ ط حيدرآباد).

روى الحديث من طريق ابن جرير عن علي بن ميمون ما تقدم عن «تاريخ الخميس»
و رواه من طريق الدورقي و عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» و أبي يعلى في
مسنده والحاكم و ابن عاصم و ابن شاهين في السنة و ابن الجوزي في الواهيات عن علي
بميين ما تقدم لكنته ذكر بدل كلمة مفرد : مطر و زاد في آخر الحديث .

و منهم العلامة الشاه محمد بن المولوى في «ازالة الخفاء» (ج ١
س ٥١٧ ط كراتشى) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن علي بن ميمون ما تقدم عن «تاريخ الخميس»
وزاد في آخره : الا و انى لست بنبى ولا يوحى الى ولكنى اعمل بكتاب الله وسنة
نبيه ﷺ بما استطعت .

و منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢٣ س ١٥٩ ط بيروت)
قال :

أخبرني أبو بكر ابن أبي الحسن الحافظ ، أخبرني عمر بن الحسن بن علي بن
مالك ، أخبرني المنذر بن محمد ، أخبرني أبي ، قال : حدثني عمي عن أبيه ، عن
أبان بن تغلب ، عن غالب بن حفص ، عن أسباط بن عرزة ، عن عبد الرحمن بن
أبي نعم قال : قال لى علي في نزولت «ولما ضرب ابن مريم مثلاً» .

أخبرنا أبو القاسم القرشي ، أخبرنا أبو بكر ابن قريش ، أخبرنا الحسن بن
سفيان ، أخبرنا يوسف بن موسى القطان ، قال : حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد
ابن عمر بن علي بن أبي طالب أبو بكر بالمدينة في بيته قال : حدثني أبي عن أبيه ،
عن جده ، عن علي قال : جئت إلى النبي يوماً فوجدته في ملا من قريش فنظر إلى
ثم قال : يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم أحبه قوم فأفرطوا ،
وأبغضه قوم فأفرطوا فيه . قال : فضحك الملا الذين عنده ثم قالوا : انظروا كيف

شبه ابن عمه بعيسى بن مريم ١١١ قال : فنزل الوحي « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون » . قال أبو بكر عيسى بن عبدالله : يعنى يضجون .

أخبرنا أبو بكر الحافظ ، أخبرنا أبو أحمد الحافظ ، أخبرنا محمد بن الحسين الخثعمي ، أخبرنا عباد بن يعقوب الأسيدي ، أخبرنا عيسى بن عبدالله ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جدتي ، عن علي قال : كان رسول الله ﷺ في حلقة من قريش فأطلعت عليهم فقال لي رسول الله : ما شبهك في هذه الأمة إلا عيسى بن مريم في أمته ، أحبته قوم فأفرطوا فيه حتى وضعوه حيث لم يكن . فتصاحكوا و تفامزوا وقالوا : شبه ابن عمه بعيسى بن مريم . قال : فنزلت « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون » .

و رواه أيضاً ربيعة بن ناجذ عن علي :

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق الله البغدادي كتابة منها ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون الحرابي ، أخبرنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي ، أخبرنا الحكم بن عبد الملك ، عن الحرث ابن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي قال : دعاني رسول الله فقال لي : يا علي إن فيك من عيسى ابن مريم مثلاً ، أبغضته يهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها .

ثم قال علي : وإنه يهلك في محب مطري يفرطني بما ليس في ، ومبغض مقترى ينحمله شئاني على أن يبهنني . ألا وإني لست بنبي ولا يوحى إلي ولكن أعمل بكتاب الله ما استطعت ، فما أمرتكم به من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم ، وما أمرتكم به أو غيري من معصية الله فلا طاعة لأحد في المعصية ، الطاعة في المعروف الطاعة في المعروف الطاعة في المعروف .

و رواه جماعة عن أبي غسان ، وجماعة عن الحكم . أخبرنا أبو بكر التميمي

أخبرنا أبو محمد الوراق ، أخبرنا محمد بن العباس بن أيوب ، أخبرنا عمرو بن علي ،
أخبرنا أبو حفص عمر بن عبدالرحمان ، عن الحكم بن عبدالمملك بذلك .
ورواه يحيى بن معين ، عن أبي حفص الأبار ، عن الحكم ، عن قيس بن
ميسرة ، عن أبي صادق كذلك .

ورواه شريح بن يونس عن أبي حفص كرواية التميمي . وعنه مطين .
أخبرنا الحاكم الوالد ، ان ابن شاهين أخبرهم ببغداد قال : أخبرنا عثمان
ابن جعفر الحرابي ، أخبرنا عثمان بن خرزاد ، أخبرنا محمد بن الجنيد الكوفي .
و أخبرنا علي بن أحمد ، قال : أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا أحمد بن
علي الخراز ، أخبرنا محمد بن الجنيد ، أخبرنا الهجاج الضبي ، أخبرنا عبدالله بن
عبدالمملك المسعودي ، عن الحرث بن حصيرة الأسدي ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن
ناجد الأسدي ، وعن صالح بن ميثم ، عن عباية بن ربيعي و رفاعة كلاهما عن علي بن
أبي طالب قال : دعاني رسول الله فقال لي : يا علي إن فيك من عيسى مثلاً أحبته
النصارى حتى أتزوه بالمنزلة التي ليس بها ، وأبغضته اليهود حتى يهتوه كذا .

فقال المنافقون عند ذلك : أما يرضى أن يرفع ابن عمته حتى جملة مثل
عيسى بن مريم ! فأنزله الله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون
- فقلت : هكذا قوله ؟ قال : نعم يريد به عيسى - إن هو إلا عبد أنعمنا عليه ،
إلى آخر الآية ، و هكذا قرأها علي وقال : الصد هو الضجيج ظ ثم قال علي عند
ذلك : أما إنه سيهلك في رجلان : محب مطري يطربني بما ليس في ، و مبغض
مفتري يحمل شأني علي أن يبهتني .

ورواه عن الحرث صباح بن يحيى ، ورواه يحيى بن الحسن ، عن أبي
عبدالرحمان المحمودي (المسعودي د ل) عن الحرث والأصبغ : عن علي .
وورد أيضاً في الباب عن أبي رافع مولى النبي ﷺ :

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (ولما ضرب ابن مريم مثلاً) (٣٤١)

أخبرناه أبو عبد الله الشيرازي ، قال : أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد البصري قال : حدثني المغيرة بن محمد ، حدثني عبد الغفار بن محمد ، حدثني علي بن هاشم بن يزيد كذا عن محمد بن عمر بن علي بن حسين ، عن أبيه ، عن جده وعن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده أبي رافع قال :

قال رسول الله ﷺ لعلي : إن فيك لخصلتين كانتا في عيسى بن مريم . فقال بعض أصحابه : حتى النبيين شبههم به . قال علي : وما الخصلتان ؟ قال : أحببت النصارى عيسى حتى هلكوا فيه ، وأبغضته اليهود حتى هلكوا فيه ، وأبغضك رجل حتى هلك فيك ، وأحبك رجل حتى يهلك فيك . فبلغ ذلك أناساً من قريش ، وأناساً من المنافقين ، فقالوا : كيف يكون هذا ؟ جعله مثلاً لعيسى بن مريم ؟ فأنزل الله تعالى « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون » هكذا قرأها أبي ، وجعفر ابن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي . ومثله في تفسير العياشي .

و رواه أيضاً أصبغ بن نباتة ، عن علي عليه السلام .

أخبرنا الحاكم الوالد ، ان أباحفص ابن شاهين أخبرهم ببغداد قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، أخبرنا أحمد بن الحسن ، أخبرنا أبي ، أخبرنا حصين ، عن سعد ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن علي قال : قال لي النبي ﷺ : إن فيك مثلاً من عيسى أحبته قوم فهلكوا فيه ، وأبغضه قوم فهلكوا فيه . فقال : أخبرنا أبو أحمد البصري قال : حدثني المغيرة بن محمد ، حدثني عبد الغفار بن محمد ، حدثني علي بن هاشم بن يزيد كذا عن محمد بن عمر بن علي بن حسين ، عن أبيه ، عن جده . وعن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده أبي رافع قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : إن فيك لخصلتين كانتا في عيسى بن مريم . فقال بعض أصحابه : حتى النبيين شبههم به . قال علي : وما الخصلتان ؟ قال : أحببت النصارى عيسى حتى هلكوا فيه ، وأبغضته اليهود حتى هلكوا فيه ، وأبغضك رجل حتى هلك

فيك ، وأحبك رجل حتى يهلك فيك . فبلغ ذلك أناساً من قريش ، و أناساً من المنافقين ، فقالوا : كيف يكون هذا ؟ جعله مثلاً لعيسى بن مريم ؟ فأنزل الله تعالى « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون ، هكذا قرأها أبي ، وجعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي . و مثله في تفسير العياشي .

و رواه أيضاً أصبغ بن نباتة ، عن علي عليه السلام :

أخبرنا الحاكم الوالد ، ان أبا حفص ابن شاهين أخبرهم ببغداد قال : أخبرنا أحمد ابن محمد بن سعيد الهمداني ، أخبرنا أحمد بن الحسن ، أخبرنا أبي ، أخبرنا حصين ، عن سعد ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن علي قال : قال لى النبي صلى الله عليه وآله : إن فيك مثلاً من عيسى أحبته قوم فهلكوا فيه ، وأبغضه قوم فهلكوا فيه . فقال .

و رواه أيضاً في المتيق ، عن الحمماني ، عن قيس بن الربيع ، عن ابن ميمون ، عن أبي سعيد .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المال » (س ١٣٣ مخطوط)

قال :

أخرج أحمد في المناقب عن علي أنه قال : ليحبتني أقوام حتى يدخلوا النار في حبتي ، ويبغضني قوم حتى يدخلوا النار في بغضي .

ومنهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولي الله في « قرّة العينين في

تفضيل الشيخين » (س ١١٩ ط بلدة پشاور) .

روى الحديث عن علي بن ميمون ما تقدم عن « تاريخ الخميس » إلى قوله ليس بها .

و منهم العلامة الصديق حسن خان الواسطي في « الادراك لتخريج

أحاديث الاشرار » (س ٢٦ ط كانبور) .

روى الحديث من طريق أحمد عن علي بن ميمون ما تقدم عن « تاريخ الخميس »

ومنهم العلامة الشيخ عبدالحق في « أشعة اللمعات في شرح المشكاة »

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (ولمّا ضرب ابن مریم مثلاً) (٣٤٣)

(ج ٢ ص ٦٧٩ ط نول كهوڊ في لکهنو) .

روى الحديث من طريق أحمد عن علي بن عيسى ما تقدم عن « تاريخ الخميس » .
و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « مناقبه » (ص ٣٢ منخطوط)
قال :

حدثنا محمد بن القاسم ، نا أحمد بن الهيثم ، نا أبو غياث ملك بن إسماعيل ،
نا المحكم بن عبد الملك ، عن الحارث ، عن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن
ناجد ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ يا علي إن الله جعل فيك مثلاً من
عيسى بن مريم عليه السلام أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه و أحبته النصارى حتى ادعوا
فيه ما ليس بحق إلا أنه يهلك في محبتى مطر يصفنى لما ليس فى و مبعوض مقتر
يحمله مشناته لى على أن يبهتنى ألا و إنى لست بنبى ولا يوحى إلى و لكننى
أعمل بكتاب الله ما استطعت فما أمرتكم من طاعة الله عز وجل فواجب عليكم و على
غيركم طاعتى فيه ، و ما أمرتكم من طاعتى أو غيرى بترك معصية الله فانه لا طاعة
لأحد فى معصية الله إنما الطاعة فى المعروف .

((الاية الخامسة و الاربعون))

قوله تعالى : و ممن خلقنا امة يهدون

بالحق و به يعدلون

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٤١٣) عن جماعة من العامة و مستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم .

فمنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٤٢ مخطوط) قال :

و أخرج عن زاذان عن عليّ كرم الله وجهه قال : تفرق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة اثنتان و سبعون في النار و واحدة في الجنة وهم الذين قال الله تعالى : « و ممن خلقنا امة يهدون بالحق و به يعدلون » وهم أنا و شيعة .

و منهم العلامة الامر تسي في « أرجح المطالب » (ص ٨٣ ط لاهور) .

روى الحديث عن زاذان عن عليّ بعين ما تقدم عن « مفتاح النجا » .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٠٢ ط بيروت)

قال :

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا عليّ بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ، أخبرنا أبو بكر محمد بن سليمان الطاطري بالبصرة ، أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش عن مجاهد ، عن ابن عباس في قوله عز وجل : « و ممن خلقنا امة » قال : يعنى من أمة محمد أمة ؛ يعنى عليّ بن أبي طالب « يهدون بالحق » يعنى يدعون بعدك يا محمد إلى الحق « و به يعدلون » في الخلافة بعدك ، و معنى الأمة : العلم في الخير ، نظيرها : « إن إبراهيم كان أمة » يعنى علماً في الخير ، معلماً للخير .

((الآية السادسة والاربعون))

قوله تعالى : تریهم رکعاً سجداً

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه ^{التي} في (ج ٣ ص ٤١٦) عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرک النقل هي هنا عن لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٢٠ مخطوط) قال :
أخرج عن موسى بن جعفر ، عن آبائه رضي الله عنهم في قوله تعالى : « تریهم
رکعاً سجداً » أنها نزلت في عليّ .

و منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٣٧ و ٦٧ ط لاهور) .

روى من طريق ابن المغازلي عن موسى بن جعفر ، عن آبائه نزول الآية
في عليّ ، و رواه في (ص ٨٦) من طريق ابن مردويه .

ومنهم العلامة الشيخ خضر بن عبدالرحمان الازدي في « تفسير البيان »
(ص ١٩٢ مخطوط) .

روى نزول الآية في عليّ .

((الاية السابعة والاربعون))

قوله تعالى : و الذين يؤذون

المؤمنين و المؤمنات

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه **عليه السلام** في (ج ٣ ص ٤١٧) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل هي هنا ممن لم نقل عنهم .

فمنهم العلامة المحدث الحافظ البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في كتابه « مفتاح النجا في مناقب آل العبا » (المخطوط ص ٢٢) قال :
و أخرج عن مقاتل بن سليمان في قوله تعالى : « والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا » قال : نزلت في علي بن أبي طالب و ذلك إن نقرأ من المنافقين كانوا يؤذونه ويكذبونه عليه .

و منهم العلامة الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد الواحدى النيسابورى في « أسباب النزول » (ص ٢٧٣ ط المطبعة الهندية الكائنة في غيط النوبى بالقاهرة) :

نقل عن « المقاتل » نزول الآية في علي .

و منهم العلامة أبو الفرج البكرى الحنبلى في « زاد المسير في علم التفسير » (ج ٦ ص ٤٢١ ط المكتب الاسلامى دمشق) :

نقل عن « المقاتل » نزول الآية في علي .

و منهم العلامة السيد حسنخان الحسينى الحنفى ملكبهوپال الهند المتوفى سنة ١٣٠٧ في « فتح البيان » (ج ٧ ص ٣١٥ طبع الميرية ببولاق مصر) .

نقل نزول الآية في عليّ عن بعض .
ومنه العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٥١٥ ط لاهور) .
نقل عن مجاهد نزول الآية في عليّ .

((الاية الثامنة و الاربعون))

قوله تعالى : و بشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٢٢) عن
جماعة من العامة في كتبهم ونستدرک النقل ههنا عمّن لم ننقل عنهم .
فمنهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٨٣ ط لاهور) .
روى عن جابر بن عبدالله (رض) قال: نزلت هذه الآية « وبشر الذين آمنوا
النخ ، في ولاية عليّ بن أبي طالب .
ومنه الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٧٤ ط بيروت)
قال :

حدّثونا عن القاضي أبي الحسين قالوا : حدّثنا محمد بن عثمان بن الحسن بن
عبدالله النصيبي ببغداد ، حدّثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بحلب ،
حدّثنا أبو الطيب عليّ بن محمد بن مخلد الدهان ببغداد ، و أبو عبدالله الحسين بن
إبراهيم بن الحسن الجصاص بالكوفة قالوا : حدّثنا الحسين بن الحكم بن مسلم
الهمبري ، حدّثنا أبو عبدالله حسن بن حسين الأ نصاري العابد ، حدّثنا أبو عليّ العرائي
حدّثنا حبان بن عليّ العنزري ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : مما

نزل من القرآن خاصة في رسول الله وعلي و أهل بيته من سورة البقرة : « و بشر الذين » الآية ، نزلت في علي و حمزة و جعفر و عبيدة بن العارض بن عبدالمطلب . قال : و أخرجه العبري في تفسيره رواية أبي بكر محمد بن صفوان الواسطي عنه ، رأيتُه بمرور نسخة عتيقة .

((الآية التاسعة و الأربعون))

قوله تعالى : **أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و أولى الامر منكم فان خفتن تنازهاً في الامر فارجعوه الى الله و الى الرسول و الى أولى الامر منكم**

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٢٤) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل ههنا عمّن لم ننقل عنهم .

فمنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ١٢٨ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد البصري قال : حدثني أحمد بن محمد بن عمر بن يونس ، قال : حدثني بشر بن المفضل النيسابوري عن عيسى بن يوسف الهمداني ، عن أبي الحسن بن يحيى قال : حدثني أبان ابن أبي عياش قال :

حدثني سليم بن قيس الهلالي ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : شركائي الذين قرنهم الله بنفسه وبى وأنزل فيهم : « يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله و أطيعوا الرسول ، الآية ، فإن خفتن تنازعا في أمر فارجموه إلى الله و الرسول و أولى الأمر . قلت : يا بى الله من هم ؟ قال : أنت أولهم .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ، أخبرنا محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة ، أخبرنا بشر بن موسى ، أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن سفيان ، عن منصور :

عن مجاهد في قوله : « يا أيها الذين آمنوا » يعنى الذين صدقوا بالتوحيد « أطيعوا الله » يعنى في فرائضه « و أطيعوا الرسول » يعنى في سننه و اولوا الأمر منكم فقال: نزلت في أمير المؤمنين حين خلفه رسول الله في المدينة قال : تخلفني على النساء والصبيان فقال :

أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى حين قال له : اخلفني في قومي وأصلح . فقال الله : « و أولى الأمر منكم » قال : علي بن أبى طالب و لاء الله الأمر بعد محمد في حياته حين خلفه رسول الله بالمدينة ، فأمر الله العباد بطاعته و ترك خلافه .

أبو النضر العياشى عن حمدان بن أحمد القلانسي ، عن محمد بن خالد الطيالسي ، عن سيف بن عميرة ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبى بصير ، عن أبى جعفر ، إنه سأله عن قول الله : « أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و أولى الأمر » قال : نزلت في علي بن أبى طالب . قلت : إن الناس يقولون : فما منعه ان يسمي علياً و أهل بيته في كتابه فقال أبو جعفر : قولوا لهم : إن الله أنزل على رسوله الصلاة ولم يسم ثلاثاً و أربعاً حتى كان رسول الله هو الذي يفسر (فسر دخ) ذلك ، و أنزل الحج فلم ينزل طريق استرعاء حتى فسر ذلك لهم رسول الله ، و أنزل : « أطيعوا الله و أطيعوا الرسول

و أولى الأمر منكم ، فنزلت في عليّ و الحسن و الحسين ، و قال رسول الله ﷺ :
أوصيكم بكتاب الله و أهل بيتي إني سألت الله أن لا يفرق بينهما حتى يوردهما
عليّ الحوض فأعطاني ذلك .

ومنهـم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١١٧ ط اسلامبول)

قال :

روى فى المناقب عن ابن مـعادىة قال : تلاهـنـد الباقر ﷺ وأطيعوا الله وأطيعوا
الرسول وأولى الأمر منكم ، ثم قال : هكذا نزلت و كيف يأمر بطاعتهم و يرخص
فى منازعتهم وقال عز وجل : « ولوردوه إلى الله وإلى الرسول وإلى أولى الأمر منكم
لعلهم الذين يستنبطونه منهم ، فرد أمر الناس إلى أولى الأمر منهم الذين أمر الناس
بطاعتهم وبالرّد إليهم .

ومنهـم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ٣٨ المخطوط) قال :

أخرج عن عبدالغفار بن القاسم قال : سألت جعفر بن محمد رضى الله عنهما عن
أولى الأمر فى قوله تعالى : « وأطيعوا الله و أطيعوا الرسول و أولى الأمر منكم »
فقال : كان والله عليّ منهم .

ومنهـم العلامة الامر تسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٨٣ ط لاهور) .

روى الحديث عن عبدالغفار بعين ما تقدم عن « مفتاح النجا » .

و فى (ص ٨٥ ط لاهور) .

روى عن ابن مردويه عن النعمان بن بشير أن عليّاً تلاها : (يعنى أولى
الأمر منهم) وقال : أنا منهم .

((الآية الخمسون))

قوله تعالى : الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم و حسن مآب

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٢٢٠) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرک النقل ههنا عن لم نقل عنهم .
فمنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ٩٩ نسخة مكتبة صنعاء اليمن) قال :

أخبرنا علي بن الحسن بن الطيب إذا ، ثنا أبو علي الحسن بن معاذ الواسطي ، ثنا أبو محمد جعفر بن نصير الخلدي ، ثنا عبيد بن خلف البزار ، ثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم البلخي ، ثنا علي بن ثابت القرشي ، ثنا أبو قتيبة تميم بن ثابت عن محمد بن سيرين في قوله تعالى : « طوبى لهم و حسن مآب » قال : طوبى شجرة في الجنة أصلها في حجرة علي بن أبي طالب ليس في الجنة حجرة إلا منها غصن من أغصانها .

و منهم الحافظ الحسين الحبري في « تنزيل الايات » (ص ١٥ منضوط) قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثنا حسن بن حسين قال : حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس « الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب » شجرة أصلها في دار علي ﷺ في الجنة في دار كل مؤمن منها غصن يقال لها شجرة طوبى ، وحسن مآب حسن المرجع .

ومنهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٨٣ ط لاهور) .
 روى من طريق ابن مردويه عن محمد بن سيرين رض قال : هي « طوبى لهم الخ »
 شجرة في الجنة أصلها في حجرة علي وليس في الجنة حجرة إلا وفيها غصن من أغصانها .
 ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٢٠ مخطوط) .
 روى الحديث من طريق محمد بن سيرين بعين ما تقدم عن مناقب ابن
 المغازلي .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٩٦ ط اسلامبول) .
 روى الثعلبي بسنده عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر الباقر رضي الله عنه قال :
 سئل رسول الله ﷺ عن قوله تعالى : « الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ
 وَحَسَنَ مَأْوٍ » فقال : هي شجرة في الجنة أصلها في داري و فرعها على أهل الجنة
 فقيل له يا رسول الله سألتك عنها فقلت : أصلها في دار علي و فرعها على أهل الجنة
 فقال : إن داري و دار علي واحدة غداً في مكان واحد .
 قال : و روى الثعلبي في تفسيره قال : قال رسول الله ﷺ طوبى شجرة
 غرسها الله تبارك و تعالي بيده و نفتح فيها من روحه تنبت بالحلى و الحلل و إن أغصانها
 لثرى من وراء سور الجنة .
 أيضاً عن الباقر نحوه .

و في (ص ١٣١ ، الطبع المذكور) قال :

أخرج الثعلبي عن الباقر رضي الله عنه قال : سئل رسول الله ﷺ عن قوله
 تعالى : « الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحَسَنَ مَأْوٍ » فقال : هي شجرة
 في الجنة أصلها في داري و فرعها على أهل الجنة فقيل له : يا رسول الله سألتك
 عنها فقلت : هي شجرة في الجنة أصلها في دار علي و فاطمة و فرعها على أهل الجنة

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (طوبى لهم وحسن مآب) (٣٥٣)

فقال : إن داري و دار علي و فاطمة واحدٌ غداً في مكان واحد و هي شجرة غرسها الله تعالى وتبارك بيده و نفتح فيها من روحه تنبت الحلي والحلل وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة .

ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاءالله بن فضل الله الحسيني الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في كتابه « الاربعين حديثاً » (س ٥٥ مخطوط) .

روى عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر مرسلًا أنه قال : سئل النبي ﷺ عن قوله تعالى : « طوبى لهم وحسن مآب » قال : شجرة أصلها في داري و فرعها في الجنة و في رواية شجرة أصلها في داري وما من دار من دوركم إلا بدلي فيها غصن منها ثم سئل عنها مرة أخرى فقال : شجرة أصلها في دار علي و فرعها في الجنة فقيل له : يا رسول الله سئلت عنها ؟ فقلت : أصلها في داري و فرعها في الجنة ثم سئلت عنها ؟ فقلت : أصلها في دار علي و فرعها في الجنة فقال النبي ﷺ : إن داري و دار علي في الجنة واحدة في مكان واحد .

و منهم العلامة الميبدى اليزدى في « شرح ديوان أمير المؤمنين » (س ١٧٨ مخطوط) .

روى الثعلبي عن ابن عباس و ابن سيرين إن طوبى في قوله تعالى : « إن الذين آمنوا الخ » شجرة في الجنة أصلها في دار علي و في دار كل مؤمن غصن منه .

((الاية الحادية والخمسون))

قوله تعالى : فاما نذهبن بك

فانا منهم منتقمون

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٢٤) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل ههنا عمّن لم نقل عنهم .
و يشتمل على أحاديث :

الاول

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن المغازلي في « المناقب » (ص ١٠٢ نسخة مكتبة صنعاء اليمن) قال :

قال : أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الفندجاني قال : حدثنا هلال بن محمد الحفّار قال : حدثنا إسماعيل بن عليّ قال : حدثنا أبي عليّ قال : حدثنا عليّ بن موسى الرضا قال : حدثنا أبي موسى بن جعفر قال : حدثنا أبي جعفر قال : حدثنا أبي محمد بن عليّ الباقر عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بمنى حين قال : لا لقينكم نرجمون بعدى كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض وأيم الله لئن فعلتموها لتعرفني في الكتيبة التي تضاربكم،

ثم التفت إلى خلفه فقال : أو علي أو علي ثلاثاً فرأينا إن جبرائيل غمزه و أنزل الله على أثر ذلك « فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون بعلي بن أبي طالب أو نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون » ثم نزلت « قل رب أما نرينني ما نوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين » ثم نزلت فاستمسك بالذي أوحى إليك من أمر علي إنك على صراط مستقيم وإن علياً لعلم للساعة ولك ولقومك وسوف تسألون عن علي بن أبيطالب .

و قال في (س ١١٦ من النسخة المذكورة) :

أخبرنا أحمد بن محمد بإجازة أبا عمر بن عبد الله بن شاذب ، نبأ محمد بن الحسن ابن زياد ، نبأ يوسف بن عاصم ، نبأ أحمد بن صبيح ، نبأ يحيى بن يعلى ، عن عمر بن هبسي ، عن جابر قال : لما نزلت على رسول الله ﷺ فأما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون قال : بعلي بن أبيطالب .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١٥٢ ط بيروت)

قال :

أخبرنا عبدالرحمان بن علي بن محمد البرزاز ، أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر ابن سعدان ببغداد ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي الخزازي بواسط ، أخبرنا أبي ، قال : حدثنا علي بن موسى الرضا ، حدثني أبي موسى ، حدثني أبي جعفر ، حدثني أبي محمد بن علي الباقر ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : إنني لأدناهم من رسول الله في حجة الوداع بمننا ، حين قال : لا ألقىنكم ترجعون بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ، وأيم الله لئن فعلتموها لتعرفنني في الكتيبة التي تضاربكم . ثم التفت إلى خلفه فقال : أو علي أو علي - ثلاثاً - فرأينا أن جبرائيل غمزه ، وأنزل الله على أثر ذلك : « فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون - بعلي بن أبي طالب - فاستمسك بالذي أوحى إليك - من أمر علي - إنك على صراط مستقيم ، وإن علياً

لعلم للساعة ، وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون عن محبة علي بن أبي طالب .
أخبرنا عمرو بن محمد ، أخبرنا زاهد بن أحمد ، أخبرنا محمد بن يحيى الصولي ،
أخبرنا المغيرة بن محمد .

وأخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد
البرصي ، قال : حدثني المغيرة بن محمد ، قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن
الأزدي الكوفي ، حدثني أبو بكر ابن عياش ، عن الكلبى ، عن أبي صالح ، عن جابر
ابن عبد الله فى قول الله تعالى : « فإما نذهب بك فإننا منهم منتقمون » قال : بعلى
ابن أبي طالب عليه السلام .

أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الواحد بن أحمد القروى قراءة ، وأبو القاسم القرشى
- وهو بخطه عندي - قال : أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد القرشى ، أخبرنا يوسف
ابن عاصم بن عبد الله الرازى ، أخبرنا أحمد بن صبيح ، أخبرنا يحيى بن يعلى ، عن
عمر بن موسى .

عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : لما نزلت على النبي صلى الله عليه وآله : « فإما
نذهب بك فإننا منهم منتقمون » قال : بعلى بن أبي طالب .

أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن ، عن محمد بن إبراهيم ، عن مطين ، عن زريق
ابن مرزوق ، عن الحكم بن ظهير ، عن السدى فى قوله « فإما نذهب بك فإننا
منهم منتقمون » قال : بعلى .

ورواه جماعة عن الحكم ، منهم ابن إبراهيم ورفعه إلى ابن عباس : فرات
ابن إبراهيم قال : حدثني الفضل بن يوسف القصباني ، حدثني إبراهيم بن الحكم
ابن ظهير ، حدثني أبي ، عن السدى .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣

فى « ينابيع المودة » (ص ٢٣٢ ط اسلامبول) قال :

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (فإِنَّا مِنْهُمْ مَنَّعُونَ) (٣٥٧)

روى نقلاً عن صاحب الفردوس ، عن جابر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قوله تعالى: فإِذَا نَزَّهْنَا بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مَنَّعُونَ: نزلت فى على بن أبى طالب انه ينتقم من الناكثين والمارقين والقاسطين بمدى .

و منهم العلامة الحنفى الامر تسمى فى « أرجح المطالب » (س ٧٢ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الديلمى فى «الفردوس»، والسيوطى فى «الدر المنثور»، عن جابر بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .
و رواه أيضاً عن جابر فى (٣٦ و ٤٠٢) .

الثانى

مارواه ابن عباس

رواه القوم :

منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (س ٢١ مخطوط) قال :
و أخرج عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله تعالى : « فَإِذَا نَزَّهْنَا بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مَنَّعُونَ » قال : منتقمون بملئى .

الثالث

حديث ابن عباس و جابر كليهما

رواه القوم :

منهم العلامة الشهير بابن حسويه في « در بحر المناقب » (ص ٨٩

منخروط) .

روى باسناد يرفعه إلى أبي عبدالله و عبدالله بن العباس و جابر بن عبدالله الأَنْصَارِي قال جابر : ما كان بيني و بين رسول الله ﷺ في حجة الوداع رجل أو رجلين اتهما سمعا رسول الله ﷺ يقول هنا لا ترجعون بعدي كفاراً يضرب بعضكم كتاب بعض و ايم الله إن فعلتموه لتعرفوني في كتبه أضرب بها وجوهكم قال : فغمزه جبرئيل من خلفه فالتفت من قبل منكبيه الأيسر فقال : أو عليّ أو عليّ فاما نذهب بك فإنا منهم منتقمون بعليّ أو نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون .

الرابع

حديث حذيفة

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبیدالله الحنفی الامر تسمى من المعاصرين في « أرجح المطالب » (س ٧٢ ط لاهور) .

روى من طريق الحافظ أبى نعیم عن حذيفة رضى الله عنه قال : قوله تعالى :
فإنا منهم منتقمون بعلیؑ ، أخرجه الحافظ أبو نعیم .

الخامس

حديث أبى الاسود الدئلى

رواه القوم :

منهم العلامة الشهير بابن حسنويه في « در بحر المناقب » (س ٩٠
مخطوط) .

روى باسناد يرفعه إلى الأسود الدئلى عن عمته ، عن النبى ﷺ قال : لما
نزلت هذه الآية فاما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون قال: بعلی بن أیطال، بذلك
أخبرنى جبرئیل .

((الآية الثانية و الخمسون))

قوله تعالى : سلامٌ على آل ياسين

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٤٩) عن جماعة من العامة في كتبهم واستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم .
 فمنهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٧٣ ط لاهور) .
 روى من طريق الكلبي والامام فخر الدين الرازي في « الأربعين » والسهمودي الشافعي في « فضل المشرقين » و ابن أبي حاتم والطبراني و ابن مردويه و السيوطي في « الدر المنثور » عن ابن عباس رضی الله عنه قال في قوله تعالى : سلام على آل ياسين أي على آل محمد عليهم السلام .

و منهم العلامة الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٦٤) قال :
 نقل جماعة من المفسرين عن ابن عباس رضی الله عنه انه قال : في قوله تعالى :
 سلام على آل ياسين سلام على آل محمد عليهم السلام
 و منهم الحافظ الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٣ ص ١٠٩ ط بيروت)
 قال :

أخبرني أبو بكر المعمرى ، أخبرني أبو جعفر القمي ، أخبرني أبي ، أخبرنا
 عبدالله بن الحسن المؤدب ، عن أحمد بن علي الأصبهاني قال : أخبرنا محمد بن عمر
 النهدي قال : حدثني أبي ، عن محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح
 عن ابن عباس في قوله : « سلام على آل ياسين » قال : على آل محمد .
 حدثني أبو حازم الحافظ ، حدثنا بشر بن أحمد ، حدثنا الهيثم بن خلف
 الدوري ، حدثنا عبّاد بن يعقوب ، و أخبرني أبو القاسم الفارسي ، أخبرني أبي

قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي بالكوفة ، أخبرنا عبّاد ، وأخبرنا أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ ، أخبرنا موسى بن هارون ، أخبرنا عبّاد بن يعقوب و حدّثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، حدّثنا أبو بكر بن أبي دارم . حدّثنا أبو جعفر الخشعمي ، حدّثنا عبّاد بن يعقوب ، حدّثنا موسى بن عثمان الحضرمي ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « سلام على آل ياسين » قال : هم آل محمد . وقال أبو القاسم الفارسي : نحن هم آل محمد . وقال الحارثي : على آل محمد عليهم السلام .

و رواه جماعة سواهم عن عبّاد . و رواه داود بن غلية عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس مثله .

قال : و حدّثنا أبو جعفر إماماً في المجلس الثاني و السبعين قال : حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق ، حدّثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى أبو أحمد الجلودي البصري ، حدّثنا محمد بن سهل ، حدّثنا الخضر بن أبي فاطمة البلخي ، أخبرنا وهيب بن نافع ، قال : حدّثني كادح ، عن الصادق جعفر ، عن أبيه عن آبائه ، عن علي عليه السلام في قوله : « سلام على آل ياسين » قال : ياسين : محمد ونحن آل ياسين .

فراة قال : حدّثني أحمد بن الحسن ، حدّثني علي بن محمد بن مروان ، حدّثني أحمد بن نصر بن الربيع ، عن محمد بن مروان ، عن أبان ، عن سليم بن قيس العامري قال : سمعت علياً يقول : رسول الله ياسين ونحن آله .

أخبرونا عن أبي الخزامي ، أخبرنا أبو رجاء محمد بن حمدويه السجى كذا في التفسير ، عن بالويه ، قال : حدّثنا محمد بن مخلد ، حدّثنا محمد بن جيهان ، عن محمد بن زياد الجزري ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس في قوله : « و إن إلياس لمن المرسلين - إلى قوله : - سلام على آل ياسين » يقول : سلام على آل محمد .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله
 أخبرنا محمد بن محمود العسكري ، أخبرنا بشر بن موسى ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا
 سفيان الثوري ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عبدالله بن عباس في قول الله تعالى :
 « سلام على آل ياسين » يعني على آل محمد ، و ياسين بالسريانية : يا إنسان يا محمد .
 أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد
 البصري قال : حدثني الحسن بن معاذ ، حدثني سليمان بن داود ، عن الحكم بن
 ظهير ، عن السدي ، عن أبي مالك في قوله : « سلام على آل ياسين » قال : هو محمد ،
 وآله أهل بيته .

((الآية الثالثة والخمسون))

قوله تعالى : قل كفى بالله شهيداً

بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه **عليه السلام** في (ج ٣ ص ٤٥١) عن جماعة من
 العامة في كتبهم ونستدرك النقل هي هنا عن من لم نقل عنهم .

فمنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (مخطوط) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن طاووان إذناً أن أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شاذب
 أخبرهم قال : نبأ محمد بن جعفر بن محمد العسكري ، نبأ محمد بن عثمان ، نبأ إبراهيم
 ابن محمد بن ميمون ، نبأ علي بن عابس قال : دخلت أنا وأبو مريم على عبدالله بن
 عطا قال أبو مريم : حدثت علياً الحديث الذي حدثتني عن أبي جعفر قال : كنت

عند أبي جعفر جالسا إذ مر عليه ابن عبد الله بن سلام قلت : جعلني الله فداك هذا ابن الذي عنده علم من الكتاب قال : لا ولكنّه صاحبكم علي بن أبي طالب الذي نزلت فيه آيات من كتاب الله عز وجل الذي عنده علم من الكتاب أفمن كان على بيئته من ربّه ويتلوه شاهد منه ، وإنما وليكم الله ورسوله ، الآية .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٣٠٧ ط بيروت)

قال :

حدّثني أبو الحسن الفارسي و أبو بكر المعمرى قالا : حدّثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه إملاؤا ، قال : حدّثنا محمد بن موسى المتوكل ، حدّثنا محمد بن يحيى العطار ، حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن عمرو بن مفضل ، عن خلف ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال : سألت رسول الله ﷺ عن قول الله تعالى : « ومن عنده علم الكتاب » قال : ذاك أخي علي بن أبي طالب .

أخبرنا أبو عبد الله الفارسي ، أخبرنا أبو بكر المفيد ، أخبرنا أبو أحمد الجلودي قال : حدّثني محمد بن سهل (حدّثنا) زيد بن إسماعيل (حدّثنا) داود ابن المحبر (حدّثنا) أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « ومن عنده علم الكتاب » قال : علي بن أبي طالب .

و أخبرونا عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن منصور بن الجنيد الرازي (أخبرنا) محمد بن الحسين بن اسكاب (أخبرنا) أحمد بن مفضل (أخبرنا) مندب بن علي عن إسماعيل بن سليمان ، عن أبي عمر زاذان ، عن ابن الحنفية (في قوله تعالى) : « ومن عنده علم الكتاب » قال : هو علي بن أبي طالب .

أخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال : حدّثني الحسين ابن إبراهيم بن الحسين الجصاص (حدّثني) حسين بن حكيم العبيري (حدّثني)

سعيد بن عثمان ، عن أبي مریم قال : حدّثني عبدالله بن عطاء قال : كنت جالساً مع أبي جعفر في المسجد فرأيت ابناً لعبدالله بن سلام جالساً في ناحية فقلت لأبي جعفر : زعموا (ان) أبا هذا عنده علم الكتاب (يعنى) عبدالله بن سلام . فقال : لا إنما ذاك علي بن أبي طالب .

أخبرنا عمرو بن محمد بن أحمد بن العدل ، أخبرنا زاهد بن أحمد ، أخبرنا محمد ابن يحيى الصولي ، أخبرنا إبراهيم بن فهد (أخبرنا) محمد بن عقبة ، والحسن بن حسين (عن) قيس ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي صالح في قوله عز وجل : « ومن عنده علم الكتاب » قال رجل من قريش : هو علي ولكنّه لانسميه (كذا) .

أخبرنا عقيل بن الحسين (أخبرنا) علي بن الحسين (أخبرنا) محمد بن عبيدالله (أخبرنا) عمرو بن محمد الجمحي (أخبرنا) عبدالله بن داود الحزيني (أخبرنا) أبو معاوية عن الأعمش ، عن أبي صالح في قوله تعالى : « ومن عنده علم الكتاب » قال : علي بن أبي طالب كان عالماً بالتفسير والتأويل والناسخ والمنسوخ والحلال والحرام .

قال أبو صالح : سمعت ابن عباس مرة يقول : هو عبدالله بن سلام ، وسمعت منه في آخر عمره يقول : لا والله ما هو إلا علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (س ٤٠ مخطوط) قال :

أخرج عن ابن عباس وعبدالرزاق الرسني ، عن محمد بن الحنفية رضي الله عنهما في قوله تعالى : « قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب » قال : هو علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامر تسرى من المعاصرين في

« أرجح المطالب » (س ٨٦ و ١١١ ط لاهور) .

روى من طريق أبي نعيم والثعلبي والنظيرى عن محمد بن الحنفية أنه قال :

ومن عنده علم الكتاب ، علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (س ١٠٣ ط اسلامبول)

روى صاحب المناقب عن زيد بن علي و عن محمد بن الحنفية و عن سلمان
الفارسي و عن أبي سعيد الخدري و إسماعيل السدي أنهم قالوا : في قوله تعالى :
« كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب » هو علي بن أبي طالب .

و منهم العلامة عبد الله الشافعي في « مناقبه » (س ١٥٧ مخطوط) .

روى نقلاً عن الثعلبي إن المراد عن من عنده علم الكتاب علي .

و منهم الحافظ حسين الحبري في « تنزيل الايات » (س ١٥ مخطوط)

قال :

حدَّثنا علي بن محمد قال : حدَّثني الحبري قال : حدَّثني سعيد بن عثمان ،

عن أبي مریم قال : حدَّثني عبدالله بن عطا قال : كنت جالساً مع أبي جعفر في المسجد

فرايت ابناً لعبدالله بن سلام جالساً في ناحية فقلت لأبي جعفر : زعموا أن هذا

الذي عنده علم من الكتاب قال : لا ذلك علي بن أبي طالب أمير المؤمنين .

((الآية الرابعة والخمسون))

قوله تعالى : أم يحسدون الناس

على ما آتاهم الله من فضله

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٥٧) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامة الحافظ الشيخ أبو الحسن علي بن محمد الشهير بابن المغازلي الواسطي الشافعي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه « المناقب » (مخطوط) قال :

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيب الواسطي إزناً قال : حدثنا أبو القاسم الصفار قال : حدثنا عمر بن أحمد بن هارون قال : حدثنا أحمد بن محمد ابن سعيد الكوفي قال : حدثنا يعقوب بن يوسف قال : حدثنا أبو غسان قال : حدثنا مسعود بن سعيد ، عن جابر ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام في قوله تعالى : « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله » قال : نحن الناس والله . ومنهم العلامة الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٦٢) .

روى الحديث عن ابن المغازلي بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٧٢)

ط اسامبول .

روى الحديث بعين ما تقدم عن مناقب ابن المغازلي .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٢ ص ٢٦٢)

ط القاهرة، قال :

جاء في تفسير قوله تعالى : « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله » أنها انزلت في عليّ .

ومنها العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٦ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

ومنها العلامة الامر تسري في « أرجح المطالب » (ص ٧٦ ط لاهور) .

روى الحديث نقلاً عن المغازلي في « المناقب » و ابن حجر في « الصواعق » .

ومنها العلامة ابن الصبان المصري في « اسعاف الراغبين » (ص ١٢٠

ط مصر) قال :

و أخرج بعضهم عن الباقر في قوله تعالى : « أم يحسدون الناس على ما آتاهم

الله من فضله » انه قال : أهل البيت هم الناس .

ومنها الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في « أهل البيت »

(ص ٦٢ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « إسعاف الراغبين » .

ومنها الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١٣ ص ١٢٣ ط بيروت

قال :

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمان بن محمد الحسني ، أخبرنا فرات بن إبراهيم

الكوفي قال : حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي ، عن الحسن بن الحسين

العرني ، عن يحيى بن يعلى الربعي ، عن أبان بن تغلب :

عن جعفر بن محمد في قوله تعالى : « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من

فضله » قال : نحن المحسودون .

أبو النضر العياشي عن محمد بن هاتم عن منصور بن أبي مزاحم قال : حدثني

أبو سعيد المؤدب ، عن ابن عباس [في] قوله تعالى : « أم يحسدون الناس » قال :

نحن الناس المحسودون وفضل النبوة .

و عن حمدويه عن أيوب بن نوح بن دراج ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الصباح قال : قال لي جعفر بن محمد : يا أبا الصباح أما سمعت الله يقول في كتابه : و أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله ، الآية قلت : بلى أصلحك الله . قال : نحن والله هم ، نحن والله المحسودون .

أخبرنا عمرو بن محمد بن أحمد العدل ، أخبرنا زاهد بن أحمد ، عن محمد بن يحيى المراق ، عن أحمد بن يزيد ، عن أحمد بن يحيى بن جابر ، عن العباس بن هشام ، عن أبيه قال : حدثني أبي قال : نظر خزيمة إلى علي بن أبي طالب فقال له علي عليه السلام : أما ترى كيف أحسد على فضل الله بموضعي من رسول الله وما رزقنيه الله من العلم فيه كذا ؟ فقال خزيمة :

رأوا نعمة الله ليست عليهم
من الدين والدنيا جميعاً لك المنى
فمضوا من الغيظ الطويل أكفهم
عليك وفضلاً بارعاً لا تنازعه
وفوق المنى أخلاقه وطبايعه
عليك و من لم يرض فالله خادعه

((الاية الخامسة والخمسون))

قوله تعالى : كمشكوة فيها مصباح

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٥٨) عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرک النقل هي هنا عن لم نقل منهم .

فمنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه « مناقب أمير المؤمنين » (مخطوط) قال :

أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شاذب أخبرهم ، قال : حدثنا محمد بن الحسن بن زياد ، حدثنا أحمد بن الخليل ببلخ ، حدثني محمد بن أبي محمود قال : حدثنا يحيى بن أبي معروف قال : حدثنا محمد بن سهل البغدادي ، عن موسى بن القاسم ، عن علي بن جعفر قال : سألت أبا الحسن عن قول الله عز وجل : « كمشكوة فيها مصباح المصباح » ، قال : المشكاة فاطمة عليها السلام والمصباح الحسن والزجاجة الحسين (كأنها كوكب دري) قال : كانت فاطمة عليها السلام كوكباً درياً من نساء العالمين توفد من شجرة مباركة الشجرة المباركة إبراهيم لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء قال : يكاد العلم ان تنطق منها (ولو لم نمسه العلم ان تنطق منها) (نار نور على نور) منها إمام بهد إمام (يهدي الله لنوره من يشاء) قال : يهدي الله عز وجل لولا بتنا من يشاء .

((الآية السادسة والخمسون))

قوله تعالى: **وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرًا عظيمًا**

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٧١) عن جماعة من العامة في كتبهم ويستدرك النقل ههنا عمن لم ننقل عنهم .
فمنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١١٧ نسخة مكتبة سنه اليمن) قال :

أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى ، نا هلال بن محمد ، ثنا إسماعيل بن علي ابن رزين بن عثمان ، أنبأ أبي ، أنبأ أخى دعبل بن علي ، ثنا مجاشع ، عن عمر ابن مسرة بن عبدالكريم الجزري الخدرى ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أنه سئل من قول الله عز وجل : « وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرًا عظيمًا » قال : سأل قوم النسي والله أعلم قالوا : فيمن نزلت هذه الآية يا نبي الله ؟ قال : إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فإذا نادى ليقم سيّد المؤمنين ومعه الذين آمنوا بعد بعث محمد فيقوم علي بن أبيطالب رضى الله عنه فيعطى اللواء من النور الأبيض بيده جميع السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار لا يخالطهم غيرهم حتى يجلس على منبر من نور ربّ العزة ويعرض الجميع عليه رجالاً رجالاً فيعطى أجرهم ونورهم فإذا أتى علي آخرهم قيل لهم : قد عرفتم صفتكم ومنازلكم من الجنة إن ربكم يقول لكم عندي مغفرة وأجر عظيم يعنى الجنة فيقوم علي والقوم تحت لوائه معهم حتى يدخل بهم الجنة ثم يرجع إلى منبره فلا يزال يعرض

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (فاسئلوا أهل الذکر) (٣٧١)

عليه جميع المؤمنين فيأخذ نصيبه منهم إلى الجنة ويترك أقواماً على النار فذلك قوله تعالى : « والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجرهم و نورهم » بمعنى السابقين الأولين والمؤمنين وأهل الولاية « والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم » بمعنى بالولاية بحق عليّ وحق عليّ واجب على العالمين .

((الآية السابعة و الخمسون))

قوله تعالى : فاسئلوا أهل الذکر
ان كنتم لا تعلمون

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٨٢ و ج ٩ ص ١٢٥)
عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرک النقل هي هنا عن لم نقل عنهم .
وفيه أحاديث :

الاول

مارواه السدي

رواه القوم :

منهم العلامة الثعلبي في « الكشف والبيان » (مخطوط) قال :

روى في تفسير يوسف القطان عن وكيع ، عن الثوري ، عن السدي قال :
كنت عند عمر بن الخطاب إذ أقبل عليه كعب بن الأشرف ومالك بن الصيف وحياً
ابن أخطب فقالوا : إن في كتابك « وجنة عرضها السموات والأرض » إذا كانت

سعة جنة واحدة بسبع سماوات وسبع أرضين فالجنان كلها يوم القيامة اين تكون؟ فقال عمر : لا أعلم فبينما هم في ذلك إذ دخل عليّ عليه السلام فقال : أفي شيء كنتم؟ فألقى اليهودي المسألة عليه فقال لهم : خبروني انّ النهار إذا أقبل الليل أين يكون قالوا له : في علم الله تعالى فقال عليّ عليه السلام كذلك الجنان تكون في علم الله فجاء عليّ عليه السلام إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وأخبره بذلك فنزل « فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون » .

و منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٣٣٤ ط بيروت)

قال :

حدثنا عبدويه بن محمد بشيراز، حدثنا سهل بن نوح بن يحيى ، حدثنا أبو الحسن الحبابي ، حدثنا يوسف بن موسى القطان ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن السدي ، عن الحرث قال : سألت عليّاً عن هذه الآية : « فاسألوا أهل الذكر » قال : والله إنا لنحن أهل الذكر ، نحن أهل العلم ، ونحن معدن التأويل والتنزيل ، ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : أنا مدينة العلم وعليّ بابها ، فمن أراد العلم فليأته من بابها .

الثانى مارواه جابر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عبیدالله الحنفى الامر تسمى من المعاصرين فى «أرجح المطالب» (س ٨٥ ط لاهور) قال :

عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه ، قال : قال علي بن أبي طالب : نحن أهل الذکر - أخرجه الثعلبى فى « تفسيره » و صاحب « معالم التنزيل » .

و منهم العلامة الخثعمى السهلى فى « التكملة » (س ١٣١ مخطوط) .
روى الحديث عن علي بن عبيد بن عمير ما تقدم عن « أرجح المطالب » .

ومنهم الحاكم الحسکانى فى «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٣٥ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو بكر الحرشى ، أخبرنا أبو منصور الأزهرى ، أخبرنا أحمد بن نجدة بن العريان ، أخبرنا عثمان بن أبي شيبة ، أخبرنا يحيى بن يمان ، عن إسرائيل ، عن جابر ، عن أبي جعفر فى قوله : « فاسألوا أهل الذکر » ، قال : نحن أهل الذکر .
أخبرنا أبو سعد الممادى ، أخبرنا أبو الحسين الكهلى ، أخبرنا أبو جعفر الحضرمى ، أخبرنا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفى ، أخبرنا يحيى بن يمان به لفظاً سواء ، وأخبرنا أبو الحسن الأهوازي ، أخبرنا أبو بكر القاضى بن الجمابى ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن هلال ، أخبرنا أبو هشام بن يمان به لفظاً سواء .

و رواه أيضاً سفيان بن وكيع ، عن يحيى فى العتيق ، و رواه أيضاً أبان بن

تقلب ، عن أبي جعفر .

أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، أخبرنا أحمد بن عمار ، أخبرنا عبدالرحمان بن صالح ، عن موسى بن عثمان الحضرمي ، عن جابر ، عن محمد بن علي قال : لما نزلت هذه الآية : « فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون » قال علي عليه السلام : نحن أهل الذكر الذي عنانا الله جلّ و علا في كتابه .

أخبرنا أبو الحسين (الحسن «خ») الفارسي ، أخبرنا أبو بكر الفارسي ببيضاء فارس ، أخبرنا محمد بن القاسم ، أخبرنا أبو نعيم إبراهيم بن ميمون ، عن علي بن عابس ، عن جابر ، عن أبي جعفر في قوله تعالى : « فاسألوا أهل الذكر » قال : نحن هم .

و أخبرنا أبو الحسن ، أخبرنا أبو بكر عبدالله بن زيدان ، أخبرنا محمد بن ثواب الهبازي كذا أخبرنا عبدالله بن الزبير ، أخبرنا أبو موسى ، عن سعد الإسكاف ، عن محمد بن علي في قوله عزّ ذكره : « فاسألوا أهل الذكر » قال : نحن هم .

أخبرنا أبو العباس الفرغاني ، أخبرنا أبو المفضل الشيباني ، أخبرنا أبو زيد محمد بن أحمد بن سلام الأسدي بالمرافة ، أخبرنا السري بن خزيمة الرازي ، أخبرنا منصور بن أبي مويرة كذا عن محمد بن مردان ، عن السدي ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي جعفر في قوله تعالى : « فاسألوا أهل الذكر » قال : هم الأئمة من عترة رسول الله ، وتلا : « وأنزلنا عليكم ذكراً رسولاً » ، ١٠ / الطلاق .

الثالث

مارواه ابن عباس

رواه القوم :

منهم العلامة علي بن عبدالعالي المحقق الكرخي المتوفى سنة ٩٤٠
في كتابه « نفحات اللاهوت » (ص ٢١) قال :

و نقل أن الحافظ محمد بن موسى الشيرازي و هو من علماء أهل السنة روى
و استخرجه من اثني عشر تفسيراً عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى : « فاسئلوا
أهل الذکر إن كنتم لا تعلمون » قال : هم محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين
هم أهل الذکر و العلم و العقل و البيان و هم أهل بيت النبوة و معدن الرسالة
و مختلف الملائكة و الله ما سمى المؤمن مؤمناً إلا كرامة لأمر المؤمنين .

((الآية الثامنة و الخمسون))

قوله تعالى : عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٨٤) عن جماعة من العامة في كتبهم ويستدرك النقل ههنا عن لم تنقل عنهم .

منهم العلامة أبوبكر مؤمن الشيرازي في « رسالة الاعتقادات » على ما في « مناقب الكاشي » (س ٢١٣ مخطوط) .

روى عبد الخير عن علي قال : سألت صخر بن حرب رسول الله صلى الله عليه وآله لمن الخلافة من بعدك ؟ قال : يا صخر الامامة بعدى لمن هو منسى بمنزلة هارون من موسى فنزل « عم يتساءلون الخ » إلى أن قال : فلا يبقى ميت في شرقي الأرض ولا غربيها في بحر ولا بر إلا منكر ونكير يسألانه عن ولاية أمير المؤمنين علي وخلافته يقولون للميت : من ربك و ما دينك ومن إمامك .

ثم قال : قال الإمام الفاضل : أجمع المفسرون أن النبأ العظيم هو علي .
و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (س ٢٩٥ ط اسلامبول) :

روى عن عبد الرحمن بن كثير قال : سألت جعفر الصادق عن قوله تعالى :
« عم يتساءلون عن النبأ العظيم » وسألته عن قوله تعالى : « هذا لك الولاية لله الحق »
قال : ولاية أمير المؤمنين علي ، و كان يقول : ما لله نبا هو أعظم منسى ولا لله آية
أكبر منسى .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٣١٧ ط بيروت)

قال :

روى فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري حدثنا محمد بن الحسين ، عن محمد بن حاتم ، عن أبي حمزة الثمالي قال : سألت أبا جعفر عن قول الله تعالى : « عمّ يتساءلون ، عن النبا العظيم » فقال : كان علي يقول لأصحابه : أنا والله النبا العظيم الذي اختلف في جميع الأمم بالسنتها ، والله ما لله نبؤ أعظم مني ، ولا لله آية أعظم مني .

وحدثني جعفر ، قال : حدثني أحمد بن محمد الرافعي قال : أخبرني محمد بن حاتم ، عن رجل من أصحابه عن أبي حمزة به لفظاً سواه .

روى أبو النضر في تفسيره قال : حدثني إسحاق بن محمد البصري قال : حدثني محمد بن الحسين بن شمون [سمعون دل] عن عبدالله بن عمرو ، عن عبدالله بن حماد الأنصاري ، عن أبان بن تغلب قال : سألت أبا جعفر عن قول الله : « عن النبا العظيم » قال : النبا العظيم علي وفيه اختلفوا لأن رسول الله ليس فيه اختلاف .

و أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا ، علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله ، أخبرنا أبو بكر الأجرى بمكة ، أخبرنا موسى بن إبراهيم الخوري ، أخبرنا يوسف بن موسى القطان ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن السدي ، عن عبد خير عن علي بن أبي طالب قال : أقبل صخر بن حرب حتى جلس إلى رسول الله فقال : الأمر بعدك لمن ؟ قال : لمن هو مني بمنزلة هارون من موسى . فأنزل الله « عم يتساءلون » . يعني يسألك أهل مكة عن خلافة علي . عن النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون ، فمنهم المصدق ومنهم المكذب بولايته ، « كلا سيعلمون ، ثم كلا سيعلمون » وهو رد عليهم سيءرفون خلافته انها حق إذ يسألون عنها في قبورهم فلا يبقى ميت في شرق ولا غرب ولا بر ولا بحر إلا ومنكر وكبير يسألانه يقولان للميت : من ربك وما دينك ومن نبيك ومن إمامك ! .

((الاية التاسعة و الخمسون))

قوله تعالى : اهدنا الصراط المستقيم

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٥٣٤) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم .

منهم الحافظ الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٥٧ ط بيروت) .

أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد عبدالله بن أحمد ، أخبرنا أبو جعفر عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ببغداد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني حامد بن سهل ، قال : حدثني عبدالله بن محمد العجلي ، قال : حدثنا إبراهيم أبو جابر ، عن مسلم بن حنان ، عن أبي بريدة في قول الله : « إهدنا الصراط المستقيم » ، قال : صراط محمد وآله .

أخبرنا عقيل بن الحسين الفسوي ، أخبرنا علي بن الحسين بن قيدة الفسوي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبيد ببغداد ، أخبرنا عبدالله ابن أبي الدنيا ، قال : حدثنا وكيع بن الجراح قال : حدثنا سفيان الثوري ، عن أسباط و مجاهد ، عن ابن عباس في قول الله تعالى : « إهدنا الصراط المستقيم » ، قال : يقول : قولوا معاشر العباد : إهدنا إلى حب النبي و أهل بيته .

أخبرنا أبو الحسن المعاذي بقراءتي عليه من أصله ، قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه قال : حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال : حدثنا عبدالرحمان ابن أبي حاتم ، حدثنا هارون بن إسحاق قال : حدثني عبدة بن سليمان ، حدثنا كامل بن العلاء كذا ، حدثنا حبيب ابن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب : أنت الطريق الواضح و أنت

الصراط المستقيم ، و أنت يسوب المؤمنين .

و أخبرنا أيضاً أبو جعفر عن محمد بن علي العلوي ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله جعل علياً و زوجته و أبناءه [حجج الله على خلقه و هم أبواب العلم في أمتي من اهتدى بهم هدى إلى صراط مستقيم .

أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن علي المعمري ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين الفقيه ، أخبرنا أبي ، أخبرنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن العباس بن معروف ، عن الحسين بن زيد ، عن اليعقوبي ، عن عيسى ابن عبدالله العلوي ، عن أبيه .

عن أبي جعفر الباقر ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : من سره (من أراد دخ) ان يجوز على الصراط كالريح العاصف و يبلج الجنة بغير حساب فليتول وليي و وصيي و صاحبي و خليفتي على أهلي علي بن أبي طالب ، و من سره (و من أراد دخ) ان يبلج النار فليترك ولايته فوعزة ربي و جلاله إنه لباب الله الذي لا يؤتى إلا منه ، و انه الصراط المستقيم و انه الذي يسأل الله عن ولايته يوم القيامة .

و منهم العلامة الشيخ عبیدالله الحنفي الامر تسرى من المعاصرين في

« أرجح المطالب » (ص ٨٥ و ٣١٩ ط لاهور) قال :

روى من طريق الثعلبي و صاحب التنزيل عن مسلم بن حيان قال : سمعت أبا بريدة رضي الله عنه يقول : في قوله تعالى « اهدنا الصراط المستقيم » : صراط محمد وآله صلى الله عليه و سلم (١) .

((الاية الستون))

قوله تعالى : و بشر الذين آمنوا

وعملوا الصالحات - الاية

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٣٥) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل هي هنا عن لم نقل عنهم .

منهم الحافظ الحبري في « تنزيل الايات » (ص ٣ مخطوط)

قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثني حسن بن حسين قال : حدثنا حنان بن علي العميري ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : إنما نزل من القرآن في خاصة رسول الله عليه السلام وعلي وأهل بيته دون الناس وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات - الاية ، انها نزلت في علي وحمزة وجعفر وعبيدة ابن العارض بن عبدالمطلب .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٧٢)

ط بيروت) قال :

حدثونا عن القاضي أبي الحسين قالوا : حدثنا محمد بن عثمان بن الحسن بن

الشافعي شيخ شيخنا في الرواية من علماء القرن الرابع عشر في كتابه « رشقة

الصادى » (ص ٢٥ ط القاهرة بمصر) :

اهدانا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم قال أبو العالية : هم آل رسول الله

سلى الله عليه وسلم .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (واستعينوا بالصبر والصلوة) (٣٨١)

عبدالله النصيبي ببغداد ، حدّثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بحلب ، حدّثنا أبو الطيب علي بن محمد بن مخلد الدهان ببغداد ، وأبو عبدالله الحسين بن إبراهيم ابن الحسن البصاص بالكوفة قالوا : حدّثنا الحسين بن الحكم بن مسلم الحبري ، حدّثنا أبو عبدالله حسن بن حسين الأنصاري الماعبد ، حدّثنا أبو علي العري ، حدّثنا حبان بن علي العنزي فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « تنزيل الآيات » سنداً و متناً .

((الآية الحادية و الستون))

قوله تعالى : و استعينوا بالصبر و الصلوة

و انها لكبيرة الا على الخاشعين

قد تقدّم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٣٤) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرک النقل هيها عمّن لم نقل عنهم .
منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري الكوفي في « تنزيل الآيات »
(نسخة فوتوغرافية في جامعة طهران) قال :

حدّثنا علي بن محمد قال : حدّثني الحبري قال : حدّثنا الحسن بن حسين قال : حدّثنا حسان عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « استعينوا بالصبر والصلوة و انها لكبيرة الا على الخاشعين » قال : الخاشع الذليل في صلاته المقبل عليها يعنى رسول الله ﷺ و عليّ ﷺ .
و منهم العلامة ابن المغازلي علي ما في « مناقب عبدالله الشافعي »
(ص ١٥٨ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « تنزيل الآيات » .

« الاية الثانية و الستون »

قوله تعالى : ادخلوا في السلم كافة

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٣٦) عن جماعة من العامة في كتبهم ويستدرك النقل هي هنا ممن لم نقل عنهم .
و يشتمل على حديثين :

الاول

رواه القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (مخطوط) .
روى عن علي في قوله تعالى : « ادخلوا في السلم كافة » قال : ولايتنا أهل البيت .

الثاني

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في « ينابيع المودة » (ص ٢٥٠ ط اسلامبول) :
روى عن أبي جعفر الباقر في قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة » ، يعنى ولاية علي عليه السلام والأوصياء بعده .

((الآية الثالثة و الستون))

قوله تعالى: ان الله اصطفى آدم ونوحاً
وآل ابراهيم وآل عمران علي العالمين

قد تقدم ماورد في ازولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٧٣) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرک النقل هي هنا عن لم ننقل عنهم .
منهم الحافظ الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ١١٨ ط بيروت)
قال :

أخبرنا أبو بكر ابن أبي الحسن الحافظ ، أخبرنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، أخبرنا أحمد بن الحسن ، عن أبي حصين بن مختارق ، عن الأعمش عن شقيق قال : قرأت في مصحف عبدالله و هو ابن مسعود « إن الله اصطفى آدم و نوحاً و آل إبراهيم و آل عمران و آل محمد علي العالمين » .

أخبرناه أيضاً عن السبيعي ، عن ابن عقدة ، أخبرنا أحمد بن هشيم بن أبي نعيم أخبرنا أبو جنادة السلولي ، عن الأعمش به سواء .

و أخبرناه أيضاً أبو عبدالله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، قال : حدثني المغيرة بن محمد ، عن عبدالعزیز بن الخطاب ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبي إسحاق ، عن نمير بن عريب ان ابن مسعود كان يقرأ : « إن الله اصطفى آدم ، الآية ، يقول ابن عباس كذا » و آل عمران و آل أحمد علي العالمين »

قال الحسكاني : قلت : إن لم تثبت هذه القراءة فلا شك في دخولهم في الآية لأنهم آل إبراهيم .

و منهم العلامة الامر تسمى في « أرجح المطالب » (ص ٨٧ و ص ٣١٩ ط لاهور) .

روى من طريق الثعلبي في « تفسيره » عن الأعمش ، عن أبي وائل عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « شواهد التنزيل » .

((الآية الرابعة و الستون))

قوله تعالى : و اعتصموا بحبل الله جميعا

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٣٩) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم .
و يشتمل على أحاديث :

الاول

مارواه القوم :

منهم الفاضل توفيق أبو علم في « أهل البيت » (ص ٦١ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) قال :

و أخرج صاحب المناقب عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهم ، قال : كنا عند النبي عليه السلام إذ جاء أعرابي فقال : يا رسول الله سمعتك تقول : (و اعتصموا بحبل الله) فما حبل الله الذي نعتصم به ؟ ف ضرب النبي عليه السلام يده في يد علي وقال : تمسكوا بهذا هو حبل الله الممتين .

الثانى

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى

« ينابيع المودة » (س ٢٧٢ ط اسلامبول) قال:

أخرج الثعلبي فى تفسير قوله تعالى : « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ،
عن جعفر بن محمد رضى الله عنهما قال : نحن حبل الله الذى قال الله : « واعتصموا بحبل
الله جميعاً ولا تفرقوا » .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (س ٦ مخطوط)

روى الحديث من طريق الثعلبي بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

ومنهم العلامة الحضرمى فى « وسيلة المال » (س ٦٢) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

ومنهم العلامة ابن الصبان فى « اسعاف الراغبين » (س ١٢٠ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

ومنهم العلامة الامر تسرى فى « أرجح المطالب » (س ٧٦ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن حجر فى « الصواعق » بعين ما تقدم عن « ينابيع

المودة » .

ومنهم العلامة السيد أبو بكر الحضرمى فى « رشفة الصادى » (س ٧٠

ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

ومنهم العلامة المولى محمد معين فى « دراسات اللبيب فى الاسوة

الحسنة بالحبيب » (س ٢٣٢ ط كراتشى) .

روى الحديث من طريق الثعلبي بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد البخني الموصلي الشهير بابن حسويه في « در بحر المناقب » (ص ٦٣ مخطوط) .

روى باسناد يرفعه إلى زين العابدين رضي الله عنه قال : كان الحسين رضي الله عنه عند جده رسول الله ﷺ وهو بين أصحابه في المسجد فقال : أيها الناس يطلع عليكم من هذا الباب رجل طويل من أهل الجنة يسأل عما يعنيه قال : فنظر الناس إلى الباب فخرج رجل طويل يشبه رجال مصر فتقدم وسلم على رسول الله ﷺ وجلس ثم قال : يا رسول الله سمعت الله عز وجل يقول : « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » فما الحبل الذي أمر الله تعالى بالاعتصام به؟ فأطرق رسول الله ﷺ ملياً ثم رفع رأسه وأشار بيده إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقال : هذا حبل الله من تمسك به نجي وعصم به في دنياه ولم يضل به في آخرته، فوثب الرجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام واحتضنه من ورائه وهو يقول : إعتصمت بحبل الله وحبلى أمير المؤمنين ثم قام وخرج، فقام فلان وقال يا رسول الله : ألحقه رأساً أن يستغفر لي فقال : إذن تجده قال : فليحقت الرجل وسألته أن يستغفر لي فقال : أفهمت ما قال لي رسول الله وما قلت له ، قال : نعم فإن كنت تمسك بذلك حبل الله يغفر لك وإلا فلا غفر الله لك قال : فرجمت وسألته عن ذلك الرجل فقال : هو أبو العباس الخضر عليه السلام .

((الاية الخامسة و الستون))

قوله تعالى: الذين استجابوا لله و الرسول

من بعد ما أصابهم القرع للذين احسنوا

منهم و اتقوا أجر عظيم

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٤١) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرک النقل ههنا عن لم نقل عنهم .

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري في « تنزيل الايات المنزلة في مناقب أهل البيت » (ص ٧ نسخة جامعة طهران المكتوبة سنة ١٣٤١ هـ) .

قال :

قوله تعالى: « الذين استجابوا لله و الرسول الخ » نزل في علي عليه السلام و تسعة نفر معه بعثهم رسول الله صلى الله عليه و آله في أثر أبي سفيان حين ارتحل فاستجابوا لله ورسوله .

((الاية السادسة و الستون))

قوله تعالى : اصبروا و صابروا و رابطوا

لعلكم تفلحون

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٥٢٢) عن جماعة من
الامة في كتبهم و مستدرك النقل هي هنا عمّن لم نقل عنهم .

منهم الحافظ الحبري في « تنزيل الايات » (ص ٦٦٧ نسخة جامعة
طهران) قال :

« قوله تعالى : اصبروا الخ » نزل في رسول الله ﷺ و علي بن ابي طالب و حمزة بن
عبدالمطلب .

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « مناقب علي » (على ما في المناقب
المخطوطة ص ١٥٩) .

قال : نزلت الآية في رسول الله ﷺ و علي و حمزة .

((الآية السابعة و الستون))

قوله تعالى : أولئك مع الذين أنعم الله عليهم

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٥٢٢) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرک النقل ههنا عن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة الشيخ عبیدالله الحنفی الامر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (س ٢٢ و ٥٩ و ٣٩٣ ط لاهور) :

روى نقلاً عن تفسير ابن الحجاج عن ابن عباس في قوله تعالى : « من يطع الله و الرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم » قال علي : يا رسول الله هل نقدر على أن نزورك في الجنة قال : يا علي إن لكل نبي رقيقاً أول من أسلم من أمته فنزلت هذه الآية « أولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين و حسن أولئك رقيقاً » فدعا رسول الله ﷺ علياً فقال : إن الله تعالى: قد أنزل بيان ما سألت فجمعك رقيقى لأنك أول من أسلم وأنت الصديق الأكبر .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ١٥٣ ط بيروت)

قال :

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبیدالله ، قال : حدثنا أبو عمر عبد الملك بن علي بكازرون ، أخبرنا أبو مسلم الكشي القمي ، عن مالك ، عن سمى ، عن أبي صالح ، عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى : « و من يطع الله » يعني في فرائضه و جعفر ، و من « الصالحين » الحسن و الحسين « و حسن أولئك رقيقاً » فهو المهدي في زمانه .

أخبرنا أبو العباس الفرغاني ، أخبرنا أبو المفضل الشيباني ، أخبرنا أحمد بن مطرف بن سواد ، أخبرنا أبو الحسين البستي قاضي الحرمين بمكة ، قال : حدثني يحيى بن محمد بن معاذ بن شاه السنجري ، أخبرنا أحمد بن عبدالله بن أبي الصارم الهروي قال : حدثني مدركة بن عبدالرحمان العبدي ، عن أبان بن أبي عياش ، عن سعيد بن جبير ، عن سعد بن حذيفة ، عن أبيه حذيفة بن اليمان قال : دخلت على النبي ﷺ ذات يوم وقد نزلت عليه هذه الآية : « أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً » فأقرأنيها ﷺ فقلت : يا نبي الله فداك أبي وأمي من هؤلاء إني أجد الله بهم حفيماً ! قال : يا حذيفة انا من النبيين الذين أنعم الله عليهم أنا أولهم في النبوة وآخرهم في البعث ، ومن الصدّيقين علي بن أبي طالب ، ولما بعثنى الله عز وجل برسالته كان أول من صدق بي ، ثم من الشهداء حمزة و جعفر ، ومن الصالحين الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة ، وحسن أولئك رفيقاً المهدي في زمانه .

قال : أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله قال : حدثنا أبو عمر عبد الملك بن علي بكازرون ، أخبرنا أبو مسلم الكشي القنبي ، عن مالك ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن عبدالله بن عباس في قوله تعالى : « ومن يطع الله ، يعني في فرائضه « والرسول » في سنته « فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين » يعني علي بن أبي طالب وكان أول من صدق برسول الله ﷺ « والشهداء » يعني علي بن أبي طالب وجعفر الطيار ، وحمزة بن عبدالمطلب والحسن والحسين ، هؤلاء سادات الشهداء « والصالحين » يعني سلمان وأبوذر وسهيب وخباب وعمار « وحسن أولئك » أي الأئمة الأحد عشر « رفيقاً » يعني في الجنة « ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليماً » منزل علي وفاطمة والحسن والحسين ومنزل رسول الله وهم في الجنة واحد .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (أولئك مع الذين أنعم الله عليهم) (٣٩١)

أخبرنا أبو سعد محمد بن علي الحبري و أبو بكر محمد بن عبدالعزيز الجودي ، قالوا:
أخبرنا أبو سعيد عبدالله بن محمد الرازي قال : قرىء على أبي الحسن بن علي بن
مهرويه القزويني بها في الجامع و أنا أسمع سنة تسع وثلاث مائة قال : حدثنا أبو
أحمد داود بن سليمان قال : حدثني علي بن موسى الرضا ، قال : أخبرني أبي ، عن
أبيه جعفر ، عن أبيه محمد ، عن أبيه علي ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه علي بن أبي طالب
عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ في هذه الآية : « أولئك الذين أنعم الله عليهم »
قال : « من النبيين » محمد ، و « من الصديقين » علي بن أبي طالب ، و « من الشهداء »
حمزة ، و « من الصالحين » الحسن والحسين « وحسن أولئك رفيقاً » قال : القائم من
آل محمد .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبيدالله ، أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، أخبرنا
عبدالعزیز بن يحيى الجلودي ، أخبرنا إبراهيم بن فهد ، أخبرنا محمد بن عقبة ، أخبرنا
الحسين بن الحسن ، أخبرنا عمرو بن ثابت ، عن علي بن حذور ، عن أصبغ بن نباتة
قال : تلا ابن عباس هذه الآية فقال: « من النبيين » محمد ، و « من الصديقين » علي بن
أبي طالب و « من الشهداء » حمزة .

ومنهم العلامة السيد أولاد حيدر المتوفى في أوائل القرن الرابع عشر
في « السراج المبين » (ص ٦٣٦) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « أرجح المطالب » .

و منهم العلامة أبو بكر بن مؤمن الشيرازي في « رسالة الاعتقاد »
(ص ٢٩٥) .

نقل عن عبدالله بن عباس قال : « من يطع الله ، يعنى في فرائضه « والرَّسُولُ » في
سننّه « فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين » يعنى محمد صلوات الله عليه
« والصدّيقين » يعنى علي بن أبي طالب .

((الآية الثامنة و الستون))

قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا
طيبات ما أحل الله لكم

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٢٢) عن جماعة من
العامّة في كتبهم و استدرك النقل ههنا عمّن لم ننقل عنهم .
منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٧٦ ط لاهور)
قال :

روى من طريق ابن مردويه عن قتادة ، عن ابن عباس رضي الله قال : إنّه
نزلت في عليّ و أصحابه ، و قال : إنّ عليّاً و جماعة من أصحابه عنهم عثمان بن
مظعون أرادوا أن ينجلوا عن الدنيا و يتركوا النساء و يتربصوا ، فنزلت هذه
الآية .

و منهم الحافظ الحبري في « تنزيل الايات » (ص ٩ مخطوط) قال :
حدّثنا عليّ بن محمد قال : حدّثني الحبري قال : حدّثنا حسن بن حسين
قال : حدّثنا حبان عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « يا أيّها
الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحلّ الله لكم » الآية نزلت في عليّ و أصحاب له
منهم عثمان مظعون و عمار حرّموا على أنفسهم الشهوات و همّوا بالإلحاص .
و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٩٢)
ط بيروت) قال :

أخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي ، أخبرنا علي بن محمد

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (لا تحرموا طيبات ما أحل الله) (٣٩٣)

الدهان ، والحسين بن إبراهيم الجصاص ، قالوا : أخبرنا حسين بن الحكم ، عن حسن ابن حسين ، عن حبان بن علي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح : عن ابن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « تنزيل الآيات » .

أخبرنا أبو سعد الصفار المعادني ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي ، عن محمد بن العلاء ، عن زيد بن الحباب ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن إبراهيم بن الحرث التيمي :

إن علياً و عثمان بن مظعون ونفراً من أصحاب رسول الله ﷺ تماقدوا أن يصوموا النهار و يقوموا الليل ولا يأتوا النساء ولا يأكلوا اللحم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأنزل الله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم » .

أخبرنا منصور بن الحسين ، أخبرنا محمد بن جعفر ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن الحسين بن علي ، عن عمرو بن محمد ، عن أسباط ، عن السدي في قول الله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم » قال : جلس رسول الله ﷺ ذات يوم فذكروهم ثم قام ولم يزدهم على التخويف فقال ناس من أصحاب رسول الله ﷺ وهم جلوس منهم علي بن أبي طالب و عثمان بن مظعون : ما خفنا إن لم نحدث عملاً ، فحرم بعضهم أن يأكل اللحم والودك ، و أن يأكل بنهار ، و حرم بعضهم النوم ، و حرم بعضهم النساء فأنزل الله تعالى : « لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم » .

((الاية التاسعة و الستون))

قوله تعالى : الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم أولئك لهم الامن وهم مهتدون

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٢٣) عن جماعة من العامة في كتبهم ويستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم .

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٩٧ ط بيروت)

قال :

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ، أخبرنا محمد بن أبي الطيب السامري ، أخبرنا بشر بن موسى ، عن الفضل بن دكين ، عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قول الله تعالى : « الذين آمنوا » يعني صدقوا بالتوحيد هو علي بن أبي طالب « ولم يلبسوا » يعني لم يخلطوا ، نظيرها : « لم تلبسون الحق بالباطل » يعني لم تخالطون . ولم يخلطوا لإيمانهم « بظلم » يعني الشرك ، قال ابن عباس : والله ما آمن أحد إلا بعد شرك ما خلا علياً فإنه آمن بالله من غير ان اشرك به طرفه عين . « أولئك لهم الأمن » من النار والعذاب « وهم مهتدون » يعني مرشدون إلى الجنة يوم القيامة بغير حساب ، فكان علي أول من آمن به وهو من ابناء سبع سنين .

و منهم العلامة الشهير بابن حسنويه في « در بحر المناقب » (ص ٦٢)

مخطوط (قال :

روى باسناد رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : لما نزلت هذه الآية « الذين

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (ولا تتبعوا السبل) (٣٩٥)

آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون ، قال : بولاية علي ابن أبي طالب ولا يخلطوه بولاية فلان وفلان فهو التلبس بالظلم .

((الآية السبعون))

قوله تعالى : ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم

عن سبيله

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٤٣) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرک النقل ههنا عن لم نقل عنهم .

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١١١ ط اسلامبول) .

روى في المناقب عن محمد الباقر وجعفر الصادق قالا : الصراط المستقيم الإمام « ولا تتبعوا السبل » يعني غير الإمام فتفرق بكم عن سبيله و نحن سبيله .

((الآية الحادية و السبعون))

قوله تعالى : و على الاعراف رجال

يعرفون كلاً بسيماهم

قد تقدم النقل منافي (ج ٣ ص ٥٢٣) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل ههنا عمّن لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامة الثعلبي في « الكشف والبيان » (ص ٢٥٢ مخطوط) .

روى في قوله تعالى في سورة الاعراف : « و على الاعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم » عن ابن عباس إنه قال : الاعراف موضع عال من الصراط عليه العباس و حمزة و علي بن أبيطالب و جعفر ذو الجناحين يعرفون محبيهم ببياض الوجوه و مبغضهم بسواد الوجوه .

و منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي الشامي في « مطالب السؤل في مناقب آل الرسول » (ص ١٧ ط طهران) .

روى الحديث من طريق الثعلبي عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه في « الكشف و البيان » .

و منهم الحافظ الذهبي في « ميزان الاعتدال » (ج ٢ ص ٣ ط القاهرة) .

روى الحديث عن عاصم بن سليمان ، عن جويبر ، عن الضحّاك ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « الكشف والبيان » .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٩٨ ط بيروت)

قال :

أخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي في تفسيره أخبرنا علي بن أحمد بن عمرو ، أخبرنا محمد بن منصور بن يزيد المرادي ، أخبرنا محمد بن جعفر بن راشد ، قال : حدثني أبي ، عن حسين بن علوان ، عن سعد بن طريف ، عن الأصمغ بن نباتة قال : كنت جالساً عند علي فأتاه عبدالله بن الكواء فقال : يا أمير المؤمنين أخبرني عن قول الله : « وعلى الأعراف رجال » فقال : ويحك يا ابن الكواء نحن نوقف يوم القيامة بين الجنة و النار ؛ فمن ينصرتنا عرفناه بسميما فأدخلناه الجنة ، و من ابغضنا عرفناه بسميما فأدخلناه النار .

قال : وحدثنا أحمد بن نصر ، أخبرنا أبو جعفر الصبيعي ، حدثنا إبراهيم بن سالم بن رشيد البصري ، حدثنا عاصم بن سليمان أبو إسحاق ، عن جوير بن سعيد عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : « وعلى الأعراف رجال » قال : الأعراف موضع عال من الصراط عليه العباس وحمزة وعلي وجعفر يعرفون محبيهم ببياض الوجوه و مبغضهم بسواد الوجوه .

و أخبرنا عبدالرحمان بن علي بن محمد البزاز ، حدثنا محمد بن أحمد الرقام ابن أبي الفوارس ببغداد ، حدثنا عبدالرحمان بن أحمد المخرمي ، حدثنا محمد بن أحمد الرقام ، حدثنا إبراهيم بن رستم ، حدثنا عاصم بن سليمان ، عن جوير ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « وعلى الأعراف رجال » قال : موضع عال من الصراط يقال له : الأعراف عليه العباس وحمزة وعلي وجعفر يعرفون محبيهم بسميما الوجوه و مبغضهم بسواد الوجوه .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٣٨ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الثعلبي في تفسيره عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « الكشف و البيان » .

و منهم العلامة عبدالله الشافعي في « المناقب » (ص ١٥٦ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « الكشف والبيان » .
ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (س ١٢٢ طالمكتبة
الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الثعلبي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « الكشف
و البيان » .

ومنهم العلامة الامر تسري في « أرجح المطالب » (س ٨٢ ط لاهور) .
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « الكشف والبيان » .

((الآية الثانية و السبعون))

قوله تعالى : ونادى أصحاب الاعراف

رجالاً يعرفونهم بسيماهم

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٢٥) عن جماعة من
الامة في كتبهم و استدرك النقل هي هنا ممن لم نقل عنهم .

منهم العلامة البغدادي في « مفتاح النجا » (مخطوط) قال :

أخرج ابن مردويه عن علي كرم الله وجهه في قوله تعالى : « ونادى أصحاب
الأعراف رجالاً يعرفونهم بسيماهم » قال : نحن أصحاب الأعراف من عرفناه بسيماهم
أدخلناه الجنة .

ومنهم العلامة الامر تسري في « أرجح المطالب » (س ٨٢ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن « مفتاح
النجا » أقول : و تقدم ما يدل عليه في ذيل الآية السابقة .

((الآية الثالثة و السبعون))

قوله تعالى : و اتقوا فتنة لا تصيبن

الذين ظلموا منكم خاصة

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٢٦) عن جماعة في كتبهم ومستدرک النقل هي هنا عمّن لم ننقل عنهم.
ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٠٦ ط بيروت) قال :

حدثني محمد بن القاسم بن أحمد ، حدثنا أبو سعيد محمد بن الفضل بن محمد ابن صالح القزويني ، حدثنا عبدالرحمان بن أبي حاتم ، حدثنا أبو سعيد الأشج ، عن أبي خالد الأحمر ، عن إبراهيم بن طهمان ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس قال : لما نزلت : « و اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة » قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من ظلم علياً مقعدى هذا بعد وفاتي فكانما جحد نبوتي و نبوة الأنبياء قبلي .

وبه حدثنا الحسين بن علي عن عمرو بن محمد ، عن أسباط ، عن السدي ، عن أصحابه قالوا في قوله تعالى : « و اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم » قال : أهل بدر خاصة ، قال : فأصابهم يوم الجمل فاقتملوا ، وكان من المفتونين فلان و فلان و فلان وهم من أهل الحديث .

أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن بن علي ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان ، عن عمر بن محمد بن الحسين ، عن أبي الحسن بن

دينار ، عن الحسن ، عن الزبير بن العوام أنه قرأ هذه الآية : « واتقوا فتنة » إلى آخرها فقال : ما شعرت أن هذه الآية نزلت فينا إلا اليوم . يعني يوم الجمل في معاربتة علياً

و في (ص ٢٠٩) .

حدثنا سعيد بن أبي سعيد البلخي ، عن أبيه ، عن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : « واتقوا فتنة لا تصيبن الذين » الآية ، قال : حذر الله أصحاب محمد ﷺ أن يقاتلوا علياً .

قال : وحدثنا الحماني عن وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن السدي في قوله تعالى : « واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة » قال : هم أهل الجمل .

حدثنا محمد بن الفضل ، عن هشام بن بكير الطويل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عثمان النهدي قال : رأيت علياً يوم الجمل و تلا هذه الآية : « و إن نكثوا أيما نكثهم من بعد عهدهم » فحلف علي بالله ما قوتل أهل هذه الآية منذ نزلت إلا اليوم .

و به أخبرنا علي بن عابس ، عن حبيب بن حسان ، عن زيد بن وهب ، قال : سمعت حذيفة يقول : و الله ما قوتل أهل هذه الآية : « و إن نكثوا - إلى قوله : - فقاتلوا أئمة الكفر » .

«الاية الرابعة و السبعون»

قوله تعالى: قل بفضل الله و برحمته

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٥٢٦) عن جماعة من
الامة في كتبهم ومستدرک النقل هي هنا عن لم نقل عنهم .

فمنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الشافعي البغدادي في «تاريخ
بغداد» (ج ٥ ص ١٥ ط القاهرة) قال :

أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة
الكوفي الحافظ ، حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد ، حدثنا نصر بن مزاحم ،
حدثنا محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى :
« قل بفضل الله و برحمته ، بفضل الله : النبي . و برحمته : علي » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٦٨ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد
البصري قال : حدثني المفيرة بن محمد ، حدثني عبد الغفار بن محمد ، عن مندب بن علي ،
عن الكلبي قال : وحدثني محمد بن زكريا ، قال : حدثنا أبو اليسع محمد بن مروان ،
عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « قل بفضل الله و برحمته ،
الآية قال : بفضل الله : النبي . و برحمته : علي » .

((الآية الخامسة والسبعون))

قوله تعالى : يثبت الله الذين آمنوا

بالقول الثابت

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ من ٥٢٨) عن جماعة من العامة في كتبهم ويستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم .

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري في كتابه « تنزيل الايات المنزلة في مناقب أهل البيت » (والنسخة فوتوغرافية من النسخة المخطوطة في جامعة طهران التي تاريخ كتابتها سنة ١٩٦١ م ١٦) قال :

حدّثنا علي بن محمد قال : حدّثني الحبري قال : حدّثنا حسين بن نصر قال : حدّثني أبي من ابن مروان ، عن الكلبى ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت » قال : بولاية علي بن أبي طالب .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١٤ من ٣١٢ ط بيروت) قال :

روى عن الجوهري ، عن محمد بن عمران ، عن علي بن محمد بعين ما تقدم عن « تنزيل الأيات » سنداً و متنأ .

و منهم العلامة ابن المغازلي في « المناقب » (مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تنزيل الأيات » .

((الآية السادسة والسبعون))

قوله تعالى : وأقسموا بالله جهد أيمانهم

لا يبعث الله من يموت

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٤٨) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرک النقل هي هنا عن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة السيوطي في « ذيل اللثالي » (ص ٦٧ ط لكهنو) قال :

قال العقيلي : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد المرزوي ، حدثنا الفضل بن سهل ، حدثنا عبدالعزيز بن أبان ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد المرزوي ، حدثنا الفضل بن سهل ، حدثنا عبدالعزيز بن أبان ، حدثنا شعبه عن أبي حمزة قال : سمعت يزيد بن أسرم قال : سمعت علياً يقول : في قوله تعالى : « وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت » قال عليٌّ : في أنزلت .

ومنهم الحافظ الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٣٢ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو يحيى الحيكاني ، أخبرنا أبو يعقوب الصيدلاني بمكة ، أخبرنا أبو جعفر العقيلي قال : حدثني أحمد بن محمد بن سعيد المرزوي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « ذيل اللثالي » سنداً ومتمناً .

((الاية السابعة و السبعون))

قوله تعالى : واذ أخذ ربك من بنى آدم

من ظهورهم

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٠٧) عن جماعة من العامة في كتبهم و مستدرك النقل هي هنا عمّن لم نقل عنهم .
منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١٠٠ نسخة مكتبة سناء يمن) قال :

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر المطّار ، نبأ أبو عبد الله الحسين بن خلف ابن محمد الدّ أودي ، نبأ أبو محمد الحسن بن محمد التلمكبري قال : نبأ ظاهر بن سليمان ابن زميل الناقد ، نبأ أبو علي الحسن بن إبراهيم ، نبأ الحسن بن علي ، نبأ الحسن بن حسن السكري ، نبأ ابن هند ، عن ابن سماعة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه أنه قرأ عليه أصبغ بن نباته « واذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرّيتهم و أشهدهم علي أنفسهم ألت بربكم قالوا : بلى ، قال : فبكي علي عليه السلام وقال : إني لأذكر الوقت الذي أخذ الله عليّ فيه الميثاق .

((الاية الثامنة والسبعون))

قوله تعالى : و انى لفقار لمن تاب

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٥٠) عن جماعة من
الامة في كتبهم ومستدرک النقل هي هنا عن لم ننقل عنهم .

منهم الحافظ أبو نعيم الفضل بن أحمد بن عبدالله بن اسحاق بن موسى
ابن مهران الاصفهاني المتوفى سنة ٤٣٠ في كتابه « نزول القرآن » (مخطوط).
روى باسناده إلى عون بن أبي جعيفة ، عن أبيه في قوله تعالى: « و انى لفقار
لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » عن علي بن أبي طالب قال : إلى ولايتنا .
و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى فى « نظم
در السمطين » (ص ٨٦ ط مطبعة القاه) .

روى عن ثابت بن البناني (رح) في قوله عز وجل : « و انى لفقار لمن تاب
و آمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » إلى ولاية أهل بيته عليهم السلام قال : وكذا جاء عن
أبي جعفر انه قال : ثم اهتدى إلى ولايتنا أهل البيت .
و منهم العلامة السيد أبو بكر الحضرمى فى « رشفة الصادى » (ص ٨٠
ط مصر) .

روى عن ثابت البناني بعين ما تقدم عن « نزول القرآن » .
و منهم العلامة ابن المغازلى فى « مناقبه » على ما فى مناقب عبدالله
الشافعى (مخطوط) .

روى عن ثابت البناني بعين ما تقدم عن « نظم در السمطين » .
و منهم العلامة الهروى فى « الاربعين حديثاً » (مخطوط) .
روى عن ثابت البناني بعين ما تقدم عن « نظم در السمطين » .

((الآية التاسعة والسبعون))

قوله تعالى : ان الله يدخل الذين آمنوا و عملوا

الصالحات الى قوله : و لباصمهم فيها حرير

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٥٢) عن جماعة من العامة في كتبهم واستدرك النقل هيئنا عن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة ابن المغازلي في « المناقب » (مخطوط) .

روى قوله تعالى : « إن الله يدخل الذين آمنوا و عملوا الصالحات » أنها نزلت في عليّ و حمزة و عبيدة .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٩٢ ط بيروت)

قال :

أخبرنا محمد بن عبدالله الصوفي ، أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ ، أخبرنا عبدالعزيز ابن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني محمد بن عبدالرحمان بن الفضل ، عن جعفر بن الحسين الكوفي قال : حدثني أبي محمد بن يزيد مولى أبي جعفر ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده في قوله تعالى : « إن الله يدخل الذين آمنوا - إلى قوله - صراط الحميد » قال : ذلك عليّ و حمزة و عبيدة بن العمار و سلمان و أبوذر ، و المقداد .

وقد تقدم في رواية أبي ذر الغفاري و أبي سعيد الخدري أنها نزلت فيهم .

ثم قال : أخبرنا حسن بن علي الجوهري ، أخبرنا محمد بن عمران ، أخبرنا عليّ

ابن محمد الحافظ ، قال : حدثني الحسين بن الحكم العبدي ، حدثنا حسن بن حسين ،

حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار » ، فالذين آمنوا ، عليّ وحمزة وعبيدة « والذين كفروا ، عتبة وشيبة والوليد تبارزوا يوم بدر » وقوله : « إن الله يدخل الذين آمنوا - إلى قوله - ولباسهم فيها حرير » ، قال : هم عليّ وحمزة وعبيدة .

((الآية الثمانون))

قوله تعالى : هذان خصمان

اختصموا في ربهم

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٥٣) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرک النقل ههنا عن لم ننقل عنهم .
ويشتمل على أحاديث :

الاول

حديث أبي ذر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطيالسي في « مسنده » (ص ٦٥ ط حيدرآبادالدين) قال :

حدثنا أبو داود ، قال : ثنا شعبة وقيس عن أبي هشام ، عن مجلز ، عن قيس

ابن عباد قال : سمعت أبا ذر يقول : إني لمقسم بالله فيمن نزلت هذه الآية : هذان

خصمان اختصموا في ربهم ، الا في هؤلاء نفر الستة حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث
و عتبة وشيبة والوليد بن عتبة .

ومنهم الحافظ مسلم بن الحجاج في « صحیحہ » (ج ٨ ص ٢٤٦ ط محمد
على صبيح بمصر) قال :

حدثنا وكيع ح وحدثني محمد بن المنثري، حدثنا عبدالرحمان جميعاً عن
سفيان ، عن أبي هاشم ، عن ابن مجلز ، عن قيس بن عباد ، فذكر حلف أبي ذر على
نزول الآية في الستة المتقدمة في « المسند » .

ومنهم الحافظ أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في « جامع البيان »
(١٧٤ ص ١٣١ ط القاهرة) .

روى نزول الآية في الستة عن يعقوب قال : ثنا هشيم ، قال : أخبرنا أبو هاشم
عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد ، عن أبي ذر و زاد قال : وقال علي : إني لأول
أو من أول من يجئو للمقصومة يوم القيامة بين يدي الله تبارك و تعالی .

و منهم العلامة الطحاوي في « مشكل الآثار » (ج ٢ ص ٢٦٨
ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا هشيم بن بشير ، أنبأ أبو هاشم ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد
فذكر حلف أبي ذر على نزول الآية في الستة المتقدمة .

و منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٥٢ مخطوط)
قال :

حدثنا محمد بن محمد التمار ، نا عمرو بن مرزوق ، نا شعبة فذكر بالسند
المتقدم حلف أبي ذر على نزول الآية في الستة المتقدمة .

و منهم الحافظ أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في

« المناقب » (ص ١٠٤ ط تبريز) :

روى بإسناده عن أحمد بن الحسين هذا أخبرنا أبو هاشم فذكر بالسند المتقدم
حلف أبي ذر على نزول الآية في الستة المتقدمة .

و منهم العلامة البيهقي في « السنن الكبرى » (ج ٣ ص ٢٧٦
ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أبو عمرو و محمد بن عبدالله الأديب ، أنبأ أبو بكر الاسماعيلي ، ثنا أحمد
ابن محمد بن عبدالكريم ، ثنا يعقوب الدورقي ، ثنا هشيم فذكر بالسند المتقدم
حلف أبي ذر على نزول الآية في الستة المتقدمة .

و في (ج ٩ ص ١٣٠ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ، ثنا عبدالله بن
محمد ، ثنا عمرو بن زرارة ، ثنا هشيم فذكر بالسند المتقدم حلف أبي ذر على نزول
الآية في الستة المتقدمة .

قال : و أخبرنا أبو عمرو الأديب ، أنبأ أبو بكر الاسماعيلي ، ثنا أحمد بن
محمد بن عبدالكريم ، ثنا بندار ، ثنا عبدالرحمان بن مهدي ، ثنا سفيان ، عن
أبي هاشم فذكره .

و منهم العلامة حسن بن محمد المشاط في « انارة الدجى » (ج ١
ص ٥٢ ط مطبعة المدنى بالقاهرة) .

روى حلف أبي ذر على نزول الآية في الستة المتقدمة .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ عبدالحفيظ الفاسي الفهري في « الاسعاد »
(ص ٤٧ ط مطبعة الوطنية بالرباط) قال :

حدثنا عمرو بن زرارة ، حدثنا هشيم ، عن أبي هاشم ، عن أبي مجلز
فذكر حلف أبي ذر على نزول الآية في الستة المتقدمة .

قال : و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا وكيع ح وحدثني محمد بن منسى ،

حدثنا عبدالرحمان جميعاً ، عن سفيان ، عن أبي هاشم ، عن أبي مجلز فذكر حلف أبي ذر على نزول الآية في السنة المتقدمة .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٨٦

ط بيروت) .

أخبرنا أبو عبدالرحمان محمد بن عبدالله بن أحمد البالوي ، أخبرنا أبو سعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي ، أخبرنا محمد بن أيوب بن يحيى الرازي ، أخبرنا عبيدالله بن معاذ ، أخبرنا معتمر ، عن أبيه ، أخبرنا أبو مجلز ، عن قيس بن عباد ، عن علي بن أبي طالب انه قال : أنا أول من يجثو بين يدي الرحمان للخصومة يوم القيامة . قال قيس : وفيهم أنزلت هذه الآية : « هذان خصمان اختصموا في ربهم » قال : هم الذين بارزوا يوم بدر ، علي وحمزة وعبيدة - أو أبو عبيدة - ابن العرث ، وشيبة بن ربيعة ، وعتبة بن ربيعة ، والوليد بن عتبة .

و الخبر رواه جماعة عنه ، وتابعه جماعة في الرواية عن أبيه ، وأخرجه البخاري في الجامع الصحيح .

أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا أبو عمرو بن مطير ، أخبرنا أبو إسحاق المفسر ، أخبرنا سعيد بن يحيى بن سعيد ، قال : حدثني عمي محمد بن سعيد ، عن أبي مجلز عن قيس بن عباد كذا عن أبي ذر ، و عن أبي سعيد الخدري ان هذه الآيات نزلت في علي وصاحبيه يوم بدر : « هذان خصمان - إلى قوله - صراط الحميد » .

و به حدثنا سعيد ، قال : حدثني أبي قال : حدثنا سفيان بن سعيد الثوري ، عن أبي هاشم الواسطي ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد :

عن علي بن أبي طالب قال في قوله تعالى : « هذان خصمان اختصموا في ربهم » نزلت فينا ، و في الذين بارزوا يوم بدر : عتبة و شيبة والوليد .

أخبرنا أبو سعد القاضى ، أخبرنا أبو سعيد المزكى ، أخبرنا أحمد بن العباس ،

أخبرنا محمد بن مهاجر ، و معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق الفزاري ، عن سفيان
بحدِيث أبي ذرّ الأذّي تقدّم .

أخرجه البخاري في الجامع عن قبيصة ، عن سفيان . و في موضع آخر عن
يحيى بن جعفر ، عن وكيع ، عن سفيان بحدِيث أبي ذرّ .

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن محمد ، أخبرنا أبو عمرو عبد الملك بن
الحسن بن يوسف ، أخبرنا يوسف بن ، عن ابن مرزوق ، عن شعبة ، عن أبي هاشم ،
عن أبي مجلز .

أخبرنا سعيد بن محمد المدني بها ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن عثمان بن محمد
البنغوي ببغداد ، أخبرنا الحسين بن إسماعيل المحاملي ، أخبرنا محمود بن خدّاش ،
أخبرنا هشيم بن بشير ، أخبرنا أبو هاشم ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد قال :
سمعت أباذر لقسم قسماً أن قوله تعالى : « هذان خصمان اختصموا في ربهم » نزلت
في الذين برزوا يوم بدر : حمزة و علي و عبدة بن العرث و عتبة و شيبة و الوليد
ابن عتبة .

و أخرجه البخاري في الجامع عن حجاج بن منهال عن هشيم .

و رواه مسلم بن الحجاج في صحيحه عن عمرو بن زرارة ، عن هشيم .
و في (ص ٣٩١ ، الطابع المذكور) .

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن قران ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن حنّان ،
أخبرنا محمد بن سليمان ، أخبرنا هلال بن بشر ، أخبرنا يوسف بن يعقوب ، أخبرنا
سليمان التيمي ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد :

عن عليّ قال : فينا نزلت هذه الآية ، و في مبارزتنا يوم بدر : « هذان خصمان
اختصموا في ربهم » - إلى قوله - الحريق ، .

أخرجه البخاري في جامعهم عن إسحاق بن إبراهيم الصواف ، عن يوسف بن

يعقوب وهو الذي كان ينزل في بني ضبيعة ، مولى لبني سدوس ، ورواه جماعة عن هلال بن بشر .

ومنهم العلامة أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي في « تفسير القرآن » (ط وزارة الهند في رامبور) .

روى سفيان عن أبي هاشم ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد فذكر حلف أبي ذر على نزول الآية في الستة المتقدمة .

ومنهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٦١ ط لاهور) .

روى من طريق البخاري عن عليّ قال : فينا نزلت هذه الآية وفي مبارزتنا يوم بدر « هذان خصمان » الآية .

و في هذه الصفحة أيضاً روى عن النابلسي ، عن أبي ذر حلقه على نزول الآية في الستة المتقدمة .

و في (ص ٦٦ ، الطبع المذكور) قال :

قال قيس : و فيهم نزلت « هذان خصمان » الآية قال : هم الذي تبارزوا يوم بدر : حمزة وعليّ و عبدة بن العارث و عتبة و ربيعة و الوليد بن عتبة أخرجه البخاري .

و منهم العلامة الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري الشافعي في « أسباب النزول » (ص ٢٣١ ط المطبعة الهندية الكائنة في غبط النومي بالقاهرة) .

روى عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم المزكي قال : أخبرنا عبد الملك بن الحسن بن يوسف قال : أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضي قال : أخبرنا عمر بن مرزوق قال : أخبرنا شعبة ، عن أبي هاشم فذكر حلف أبي ذر على نزول الآية في الستة المتقدمة .

ومنهم الحافظ الحسين بن مسعود الفراء البغوي في « معالم التنزيل »
(ج ٥ ص ٧ ط القاهرة) قال :

أخبرنا عبد الواحد المليحي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله النعيمي ، أخبرنا محمد
ابن يوسف ، أخبرنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، أخبرنا هشيم ،
أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز فذكر نزول الآية في السنة المتقدمة .

ومنهم الحافظ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي في « تفسيره »
(المطبوع بهامش فتح البيان ج ٦ ص ٣٢٦) .

د ي حلف أبي ذر على نزول الآية في السنة المتقدمة .

و منهم العلامة القسطلاني في « ارشاد الساري » (ج ٧ ص ٢٩٢
ط القاهرة بمصر) .

روى نزول الآية عن أبي ذر ، عن الحموي و المستملی .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن محمد بن سليمان في « جمع الفوائد »
(ج ٢ ص ١٠١ ط ميرية هند) .

روى نزول الآية في السنة المتقدمة .

و منهم العلامة الشيخ مخدوم محمد هاشم السندی في « بذل القوة
في حوادث سنی النبوة » (ص ١٣١ ط حيدرآباد پاکستان) .

روى نزول الآية في السنة المتقدمة .

ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٢١ مخطوط) .

روى حلف أبي ذر على نزول الآية في الخمسة المتقدمة .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (مخطوط)

روى حلف أبي ذر على نزول الآية في السنة المتقدمة .

و منهم العلامة الزرقاني في « شرح المواهب اللدنية » (ج ١ ص ٢١٨

ط الانهرية بمصر) .

روى حلف أبي ذر على نزول الآية في السنة المتقدمة .

الثانى حديث على

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيسابورى فى « المستدرک » (ج ٢ ص ٣٨٦ ط حیدرآباد)

قال :

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، ثنا حامد بن أبي حامد المقرئ ، ثنا إسحاق بن سليمان ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن سليمان التيمي ، عن لاحق بن حميد عن قيس بن عباد ، عن علي رضي الله عنه قال : نزلت « هذان خصمان اختصموا في ربهم » بارزوا يوم بدر حمزة بن عبدالمطلب وعلي و عبيدة بن الحارث و عتبة بن ربيعة و شيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة قال علي : أنا أول من يجثو للخصومة على ركبتيه بين يدي الله يوم القيامة لقد صح الحديث بهذه الروايات عن علي كما صح عن أبي ذر الغفاري .

و منهم العلامة أبو اسحاق أحمد بن محمد النيسابورى فى « الكشف

و البيان » (مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » إلى آخره إلا أنه اسقط قوله :

على ركبتيه .

ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي

فى « البداية والنهاية » (ج ٣ ص ٢٧٣ ط مصر) قال :

قال البخاري : حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، سمعت أبي ، ثنا أبو مجلز ، عن قيس بن عباد ، عن علي بن أبي طالب أنه قال : أنا أول من يجثو بين يدي الرحمان عز وجل في الخصومة يوم القيامة قال قيس : وفيهم نزلت « هذان خصمان اختصموا في ربهم » .

ومنهم العلامة ابن الأثير في « البداية و النهاية » (ج ١ ص ١٧٠) .
 روى قوله : أنا أول من يجثو للخصومة بين يدي الله بعين ما تقدم عن « الكشف والبيان » .

ومنهم العلامة الفتني في « مجمع بحار الانوار » (ج ١ ص ١٧٣ ط نول كشور في لکننو) .

روى قوله : أنا أول من يجثو للخصومة بين يدي الله بعين ما تقدم عن « الكشف والبيان » .

ومنهم العلامة محمد بن مكرم بن علي منظور المصري في « لسان العرب » (ج ١٤ ص ١٣٢ ط دارالصادر في بيروت) .
 روى قوله ﷺ بعين ما تقدم عن « الكشف والبيان » .

ومنهم العلامة الزرقاني في « شرح المواهب اللدنية » (ج ١ ص ٣١٨) .
 روى الحديث بعين ما تقدم عن « البداية و النهاية » .

ومنهم العلامة السيد صديق حسن خان في « فتح البيان » (ج ٦ ص ٣٢٦) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « البداية و النهاية » سنداً و متنأ .
 ومنهم العلامة البغوي في « معالم التنزيل » (ج ٥ ص ٧ ط القاهرة) .
 أخبرنا عبدالواحد ، أخبرنا أحمد ، أخبرنا محمد بن يوسف ، أخبرنا محمد بن

إسماعيل ، أخبرنا حجاج بن منهال فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « البداية والنهاية » سنداً ومقتناً .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (منطوط) .

روى الحديث من طريق البخاري عن قيس ، عن علي بن عبيد بن عمير ما تقدم عن « البداية والنهاية » .

ومنهم الحافظ الشيخ عبدالرحمان السيوطي في « معترك الاقران في اعجاز القرآن » (ج ٢ ص ٥٦ ط مكتبة الداسات القرآنية) .

روى قوله ﷺ بعين ما تقدم عن « الكشف والبيان » ،

ومنهم العلامة المولى علي الهروي في « الفقه الاكبر » (ج ٢ ص ٨٠) .

روى الحديث من طريق ابن شيبة والبخاري والنسائي و ابن جرير والبيهقي من طريق قيس بن عباد عن علي بن عبيد ما تقدم عن « البداية والنهاية » .

ومنهم العلامة حسن بن محمد المساط في « اثار الدجى » (ج ١ ص ٥٢ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق البخاري بعين ما تقدم عن « البداية والنهاية » .

ومنهم العلامة الشيخ علي بن ابراهيم برهان الدين الحلبي في « انسان العيون » (ج ٢ ص ١٦٠ ط القاهرة) .

روى الحديث من البخاري بعين ما تقدم عن « البداية والنهاية » .

ومنهم العلامة السيد صديق حسن خان الحسيني الحنفي ملك بهوپال في « تفسير فتح البيان » (ج ٦ ص ١٧١) .

روى قوله ﷺ بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

- و منهم العلامة النقشبندی فی « مناقب العشرة » (س ٩) .
 روى قوله ^{عليه السلام} بعين ما تقدم عن « المستدرک » .
- و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصرى فى « اسعاف الراغبين »
 (س ١٢٩ ط مصر) .
- روى قول على ^{عليه السلام} بعين ما تقدم عن « البداية والنهاية » .
- و منهم العلامة الزبيدى فى « تاج العروس » (ج ١٠ س ٦٧ ط القاهرة) .
- روى قوله ^{عليه السلام} بعين ما تقدم عن « الكشف والبيان » .
- و منهم العلامة النقشبندی فى « مناقب العشرة » (مخطوط) .
- فى رواية إن علياً رض قال : فىنا نزلت هذه الآية و فى مبارزتنا يوم بدر
 « هذان (خصمان ط) اختصموا فى ربهم » خرجه البخارى .
- و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى « فتح البارى » (ج ٨
 س ٣٥٩) .
- روى نزول الآية فى السنة من طريق يوسف بن يعقوب ، عن سليمان التيمى
 باسناده عن على .
- و منهم العلامة الزرندي الحنفى فى « نظم درر السمطين » (س ٩٢
 ط مطبعة القضاء) .
- روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .
- و منهم العلامة الشيخ محمد بن سليمان فى « جمع الفوائد من جامع
 الاصول و مجمع الفوائد » (ج ٢ س ١٠١ ط الخيرية من بلاد هند) .
- روى قول على بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

الثالث

حديث قيس نفسه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البغوى فى « معالم التنزيل » (ج ٥ ص ٧ ط القاهرة) قال :

أخبرنا عبدالواحد ، أخبرنا أحمد ، أخبرنا محمد بن يوسف ، أخبرنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا حجاج بن منهل ، حدثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت أبى قال : أخبرنا أبو مجلز ، عن قيس وفيهم نزلت « هذان خصمان اختصموا فى ربهم » قال : هم الذين بارزوا يوم بدر : عليّ وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة والوليد بن صتبة .

ومنهم العلامة أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندى الحنفى فى « تفسير القرآن » (ج ٣ ص ١٧٢ مخطوط) .

روى نزول الآية فى السنة المتقدمة .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٢٨ مخطوط) .

روى نزول الآية فى السنة المتقدمة .

ومنهم العلامة السيد صديق حسن خان فى « فتح البيان » (ج ٦ ص ٢٢٤) .

روى نزول الآية فى السنة المتقدمة .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (مخطوط)

روى الحديث عن البخارى عن قيس نزول الآية فى السنة المتقدمة .

و في (ص ٣٨ ، الكتاب المذكور) .
 روى عن ابن مردويه ، عن مجاهد نزول الآية في السنة المتقدمة .

الرابع

مارواه ابن عباس

روى عنه القوم :

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري في « تنزيل الايات » (ص ١٨

مخطوط) قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثنا حسن بن حسين
 قال : حدثني حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « هذان
 خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطع لهم ثياب من نار ، » فالذين
 آمنوا ، علي وحمزة وعبيدة « والذين كفروا ، عتبة و شيبة و الوليد يوم بدر وقوله
 « إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات - إلى قوله - : ولباسهم فيها حرير ، » في
 علي و حمزة و عبيدة .

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ٩٨ نسخة

مكتبة صنعاء يمن) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن طادان إجازة ، أنبأ أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب
 ثنا محمد بن جعفر ، نبأ محمد بن بسر الارطباني ، نبأ أبو حاتم السجستاني ، نبأ أبو عبيدة
 ثنا يونس بن حبيب قال : سألت مجاهد فقال : سألت ابن عباس قال : نزلت هذه
 الآيات بالمدينة « هذان خصمان اختصموا في ربهم - الآية ، » في حمزة وعبيدة وعلي
 وعتبة و شيبة والوليد .

قال قيس : هم الذين تبارزوا يوم بدر و فيهم نزلت هذه الآية : علي وحمزة
وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة والوليد بن عقبة .
وفي رواية ان علياً قال : فينا نزلت هذه الآية وفي مبارزتنا يوم بدر ،
أخرجه البخاري في صحيحه من كتاب الفضائل .

« الآية الحادية و الثمانون »

قوله تعالى : ان الذين لا يؤمنون

بالآخرة عن الصراط لنا كبون

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٥٥٧) عن جماعة من
العامة في كتبهم و نستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم .
منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٢١ مخطوط) قال :
أخرج عن علي كرم الله وجهه في قوله تعالى : « إن الذين لا يؤمنون بالآخرة
عن الصراط لنا كبون » قال : نا كبون عن ولايتنا .
ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١١٢ ط اسلامبول) .
رواه عن علي بعين ما تقدم عن « مفتاح النجا » .

((الاية الثانية و الثمانون))

قوله تعالى : في بيوت اذن الله

ان ترفع و يذكر فيها اسمه

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٥٥٨ وج ٩ ص ١٣٧)
عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرک النقل هي هنا ممن لم ننقل عنهم .
منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٠٩ ط بيروت)
قال :

حدثني أبو بكر ابن أبي الحسن الحافظ أن عمر بن الحسن بن علي بن مالك
أخبرهم قال : أخبرنا أحمد بن الحسن الخزاز ، أخبرنا أبي ، عن حسين بن مضارق
عن بحر المسلمي ، عن أبي داود ، عن أبي برزة قال : قرأ رسول الله ﷺ : « في بيوت
أذن الله أن ترفع ويذكر ، وقال : هي بيوت النبي ﷺ . قيل : يا رسول الله
أبيت علي وفاطمة منها ؟ قال : من أفضلها .

حدثني أبو عبد الله الدينوري ، حدثنا أبو زرعة ، حدثنا أحمد بن الحسين
ابن علي الرازي ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، حدثنا المنذر
ابن محمد القابوسي ، حدثني أبي ، حدثنا عمي ، حدثنا الحسين بن سعيد ، قال :
حدثني أبي ، عن أبان بن تغلب ، عن بقيق بن الحرث ، عن أنس بن مالك وعن بريدة
قالا : قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية : « في بيوت أذن الله أن ترفع - إلى قوله -
والأبصار ، فقام رجل فقال : أي بيوت هذه يا رسول الله ؟ فقال : بيوت الأنبياء .
فقام إليه أبو بكر فقال : يا رسول الله هذا البيت منها . لبيت علي وفاطمة ، قال :

نعم من أفضلها .

حدثني أبو الحسن الصيدلاني و أبو القاسم بن أبي الوفاء العدناني ، قال :
 حدثنا أبو محمد بن أبي الشيباني ، حدثنا أبو بكر بن أبي دارم بالكوفة ، حدثنا
 المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد بن أبي الجهم ، حدثنا أبي ، حدثنا عمي أبا ن
 ابن نفل ، عن بقيق بن الحرث ، عن أنس بن مالك ، و عن بريدة قال : قرأ رسول
 الله ﷺ هذه الآية : « في بيوت أذن الله - إلى قوله - و الأبصار » فقام إليه رجل
 فقال : يا رسول الله أي بيوت هذه ؟ قال : بيوت الأنبياء . فقام إليه أبو بكر فقال :
 يا رسول الله هذا البيت منها ؟ - لبيت علي و فاطمة - قال : نعم من أفاضلها .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٣ مخطوط) قال :

و روى بريدة و أنس رضي الله عنهما قال : قرأ رسول الله ﷺ « في بيوت
 أذن الله أن ترفع - إلى قوله - القلوب والأبصار » فقام رجل فقال : أي بيوت هذه يا
 رسول الله ؟ قال : بيوت الأنبياء ، فقال أبو بكر : يا رسول الله هذا البيت منها - بيت علي
 و فاطمة - قال : نعم من أفاضلها .

((الآية الثالثة و الثمانون))

قوله تعالى : وأندر عشيرتك الأقربين

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٦٠) عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرک النقل هي هنا عمّن لم ننقل عنهم .
و يشتمل على أحاديث :

الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيباني المروزي في « المسند » (ج ١ ص ١١١ ط مصر)

قال :

حدثنا عبدالله ، ثنا أبي ، ثنا أسود بن عامر ، ثنا شريك عن الأعمش ، عن المنهال ، عن عباد بن عبدالله الاسدي ، عن علي رضي الله عنه قال : لما نزلت هذه الآية : « وأندر عشيرتك الأقربين » قال : جمع النبي عليه السلام من أهل بيته فاجتمع ثلاثون فأكلوا و شربوا قال : فقال لهم : من يضمن عن ديني و مواعيدي و يكون معي في الجنة و يكون خليفتي في أهلي ؟ فقال رجل لم يسمه شريك : يا رسول الله أنت كنت بعراً من يقوم بهذا ، قال : ثم قال الآخر قال : فمرض ذلك على أهل بيته ، فقال علي رضي الله عنه : أنا .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٣ ص ٢٥٢)

ط القاهرة .

روى نقلاً عن الطبري في تاريخه ما تقدم نقله منّا في (ج ٣ ص ٥٦٠) إلى

ص ٥٦٢ و ج ٣ ص ٦٠ إلى ص ٧٠) و فيه لما نزلت هذه الآية « و أنذر عشيرتك الأقرين » دعاني فقال : يا علي إن الله أمرني أن أنذر عشيرتك الأقرين فضقت بذلك ذرعاً و علمت أنني متى ناديتهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره فصمت إلى ان قال : يا بني عبدالمطلب إنني و الله ما أعلم ان شاباً في العرب جاء قومه بأفضل مما جئتمكم بخير الدنيا و الآخرة وقد أمرني الله أن ادعوكم إليه فايحكم يوازرنني على هذا الأمر علي ان يكون أخي و وصيي و خليفتي فيكم ؟ فأحجم القوم عنها جميعاً و قلت : أنا و إنني لأحدثهم سنأ و أرمصهم عيناً و أعظمهم بطناً و أحمصهم ساقاً : أنا يا رسول الله أكون وزيرك عليه فأعاد القول فامسكوا و أعدت ماقلت فأخذ برقبتي ثم قال لهم : هذا أخي و وصيي و خليفتي فيكم .

ومنهم العلامة الشيخ علاءالدين محمد البغدادي الشهير بالخازن في

« تفسيره » (ج ٥ ص ١٠٥ ط القاهرة) .

روى الحديث عن محمد بن إسحاق بسنده عن علي بمثل ما تقدم عن « شرح

النهج » .

ومنهم الحافظ البغوي في « معالم التنزيل » (ج ٥ ص ١٠٥ ط القاهرة)

قال :

روى محمد بن إسحاق عن عبدالغفار بن القاسم ، عن المنهال بن عمر و عن

عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب ، عن عبدالله بن عباس ، عن

علي بن أبي طالب قال : لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ « و أنذر عشيرتك

الأقرين » دعاني رسول الله ﷺ فذكر الحديث بمثل ما تقدم عن « شرح النهج » .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامر تسرى في « أرجح المطالب »

(ص ٢٣٠ ط لاهور) :

روى عن ربيعة بن ناجد أن رجلاً قال لعلي : يا أمير المؤمنين لم ورثت ابن عمك ،

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (وأندر عشيرتك الأقربين) (٢٢٥)

قال : لما أنزلت « فأندر عشيرتك الأقربين » دعاني رسول الله ﷺ فذكر الحديث بمثل ما تقدمت وفي آخره : أنت أخي وصاحبي ووزيرى فبذلك ورثت ابن عمى دون عمى أخرجه أحمد في المسند وفي المناقب والنسأى في « الخصائص » وابن إسحاق في سيرته و ابن جرير في تاريخه و ابن أبى حاتم و أبوبكر بن مردويه باختلاف يسير .

و منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (س ١٥ مخطوط) .
روى من طريق أحمد فى « المناقب » انه لما نزل قوله تعالى : « وأندر عشيرتك الأقربين » دعا صلى الله عليه وسلم رجلاً من أهله فأكلوا وشربوا ثم قال لهم : من يضمن عنى و مواعيدى و يكون معى فى الجنة و يكون خليفتى فى أهلى فعرض ذلك على أهل بيته فقال عليٌ : أنا ، فقال رسول الله ﷺ : تقضى و تنجز مواعيدى .

الثانى

مارواه القوم :

منهم العلامة النسأى فى « الخصائص » (س ١٨ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا الفضل بن سهل ، قال : حدثنى ابن عفان بن مسلم قال : حدثنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة ، عن أبى صادق ، عن ربيعة بن ماجدان رجلاً قال لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه : يا أمير المؤمنين لم ورثت دون اعمامك قال : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال : دعا رسول الله ﷺ بنى عبدالمطلب فصنع لهم مداً من الطعام فأكلوا حتى شبعوا و بقي الطعام كما هو كأنه لم يمس ثم دعا بغير فشربوا حتى رروا و بقي الشراب كأنه لم يمس أو لم يشرب فقال : يا بنى عبدالمطلب إتى بعثت إليكم خاصة و إلى الناس عامة و قد رأيتهم من هذه الآية

ما قد رأيتم و أيتكم يبايعني على أن يكون أخى وصاحبى و وارثى فلم يبق
إليه أحد فقامت إليه و كنت اصغر القوم فقال : اجلس ثم قال : ثلاث مرات كل
ذلك أقوم إليه فيقول: اجلس حتى كان فى الثالثة ضرب بيده على يدى ثم قال: فبذلك
ورثت ابن عمى دون عمى .

الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ محمد يوسف الحنفى فى « حياة الصحابة » (ج ١

ص ٨١ ط حيدرآباد) قال :

و أخرج أحمد عن عائشة رضى الله عنها قالت : لما نزلت « و أنذر عشيرتلك
الأقربين » قام رسول الله ﷺ فقال: يا فاطمة ابنة محمد ﷺ يا صفية ابنة عبدالمطلب
يا بنى عبدالمطلب لا املك لكم من الله شيئاً سلونى من مالى ما شئتم انفرد باخراجه
مسلم و أخرج أحمد أيضاً عن علي رضى الله عنه قال : لما نزلت هذه الآية « و أنذر
عشيرتلك الأقربين » جمع النبى ﷺ فاجتمع ثلاثون فأكلوا و شربوا قال : و قال
لهم من يضمن عنى دينى و مواعيدى و يكون معى فى الجنة و يكون خليفتى فى
أهلى ؟ فقال رجل : يا رسول الله أنت كنت بحرا . من يقوم بهذا ؟ قال : ثم قال الآخر
ثلاثا قال : فعرض ذلك على أهل بيته ، فقال علي رضى الله عنه : أنا .

الرابع حدیث البراء

رواه القوم :

منهم الحاکم الحسکانی فی « شواهد التنزیل » (ج ١ ص ٢٠ ط بیروت)
قال :

حدثنی ابن فنجویہ ، حدثننا موسی بن محمد بن علی بن عبد اللہ ، حدثننا الحسن بن علی بن شیبب المعمری قال : حدثننا عبّاد بن یعقوب ، عن علی بن هاشم ، عن صباح بن یحیی المزنی ، عن زکریا بن میسرة ، عن أبی إسحاق ، عن البراء قال : لما نزلت : « و أنذر عشیرتک الا قرین » جمع رسول اللہ بنی عبدالمطلب وهم یومئذ اربعون رجلاً ، الرجل منهم یا ککل المسننة و یشرب العس ، فأمر علیاً برجل شاة فأدمها ثم قال : ادنوا بسم اللہ . فدنا القوم عشرة عشرة فأکلوا حتی صدروا ، ثم دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعة ثم قال لهم : اشر بوا ببسم اللہ . فشرب القوم حتی رروا ، فبدرهم أبولهب فقال : هذا ما أسحرکم به الرجل !!! فسکت النبی ﷺ یومئذ فلم یتکلم ، ثم دعاهم من الغد علی مثل ذلك من الطعام والشراب ثم أنذره رسول اللہ فقال : یا بنی عبدالمطلب إني أنا النذیر إلیکم من اللہ عز وجل ، والبشیر لما یجىء به أحدکم جئتکم بالدنیا والاخرة فأسلموا و أطیعونی تهتدوا ، ومن یواخینى منکم ویوازرنى ؟ و یکون ولیى و وصیتى بعدى و خلیفتى فی أهلى و یقضی دینى ؟ فسکت القوم ، و أعاد ذلك ثلاثاً کل ذلك یسکت القوم ویقول علی : أنا . فقال : أنت . فقام القوم وهم یقولون لابی طالب : أطع ابنک فقد

أمره عليك !!!!! (١) .

(١) وفي هامشه : و رواه في الحديث (١٣٢) و تواليه من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق بطرق سبعة ، وقال في الحديث (١٣٧) منها :

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، أنبأنا عبدالله بن أحمد ، أنبأنا أبو الحسن علي بن موسى بن السمسار ، أنبأنا محمد بن يوسف ، أنبأنا أحمد بن الفضل الطبري ، أنبأنا أحمد بن حسين ، أنبأنا عبدالمزيز بن أحمد بن يحيى الجلودى البصرى ، أنبأنا محمد بن زكريا الغلابى ، أنبأنا محمد بن عباد بن آدم ، أنبأنا نصر بن سليمان ، أنبأنا محمد بن اسحاق ، عن عبدالغفار بن القاسم ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبدالله بن الحرث ابن عبدالمطلب [كذا] عن عبدالله بن عباس ، عن علي بن أبي طالب قال :

وساق الخبر مثل ما فى المتن و مثل ما تقدم تحت الرقم : (٥١٤) ص ٣٧١

ثم قال :

قال [علي بن موسى بن السمسار] : و أنبأنا محمد بن يوسف ، أنبأنا أبو الحسن محمد ابن أحمد بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، أنبأنا أبو الحسن أحمد ابن يعقوب الجعفى ، أنبأنا علي بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين ، أنبأنا اسماعيل ابن محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين بن علي ، حدثني اسماعيل بن الحكم الرافعى ، عن عبدالله بن عبدالله بن أبي دافع ، عن أبيه قال :

قال أبو دافع : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى عبدالمطلب - وهم يومئذ أربعمون رجلا ، و ان كان منهم لمن يأكل الجذعة ، و يشرب الفرق من اللبن - فقال لهم : يا بنى عبدالمطلب ان الله لم يبعث رسولا الا جعل له من أهله أخا و وزيرا و وادئا و وصيا [ومنجزاً لعداته و قاضياً لدينه ، فمن منكم يبأيمنى على أن يكون أخى و وزيرى و] منجز عداتى و قاضى دينى ، فقام اليه علي بن أبي طالب - و هو يومئذ أصرهم - فقال : اجلس . و قدم

اليهم الجذمة و الفرق من اللبن ، فصدروا عنه حتى أنهلهم ظ وفضل منه فضلة ، فلما كان في اليوم الثاني أعاد عليهم القول ثم قال : يا بني عبدالمطلب كونوا في الاسلام رؤساً ولا تكونوا أذناً ، فمن منكم يبأيمنى على أن يكون أخى و وزيرى و وصى و قاضى دينى و منجز عداتى ؟ فقام اليه على بن أبى طالب فقال : أجلس . فلما كان في اليوم الثالث أعاد عليهم القول فقام على بن أبى طالب فبايعه [من بينهم] ففعل في فيه ، فقال أبو لهب : بش ما جزيت به ابن عمك اذا أجا بك الى مادعوته اليه !! ملأت فاه بصاقاً .

أقول : بين المعقوفين قد أسقطه المبتلون من النسخة الظاهرية - و هو موجود في الازهرية بحمد الله تعالى - و لاجل اسقاطه قد وقع في الخبر تشويش يسير ، ولكن الالهي لا يفوته الواقع ، لا سيما مثل هذه القضية فان نورها يتوقد من طرق و أشعتها قد امتدت من الجهات الست ، و انما أبقيناه بحاله و لم نصلحه - عدا ما وضعناه بين المعقوفين أخذاً من النسخة الازهرية - لايقاف الباحثين الى صنيع هؤلاء بودائع الامام ، و لائفات أقطار طالبى الحقيقة الى مواقف هؤلاء مع آل محمد ، و تلعيهم بما وهب الله لهم من خصائص الولاية والخلافة !! يريدون ليطفؤا نور الله بأفواههم و يأيى الله الا أن يتم نوره !! .

و أيضاً قال ابن عساکر : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر ، انبأنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بندار ، انبأنا أبو الحسن العتيقى ، انبأنا أبو الحسن الدارقطنى ، انبأنا أحمد بن محمد بن سعيد ، انبأنا جعفر بن عبد الله بن جعفر المحمدى ، انبأنا عمر بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عن أبيه عن على بن الحسين .

عن أبى رافع قال : كنت قاعداً بعد ما بايع الناس أبا بكر ، فسمعت أبا بكر يقول للمعبس : أنشدك الله هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بنى عبدالمطلب و أولادهم و أنت فيهم و جمعكم دون قريش ، فقال : يا بني عبدالمطلب انه لم يمت الله نبياً الا جعل له

من أهله أخاً و وزيراً و وصياً و خليفة فى أهله ؛ فمن منكم بيايمنى على أن يكون أخى و وزيرى و وصى و خليفة فى أهلى ؟ فلم يقم منكم أحد ؛ فقال : يا بنى عبدالمطلب كونوا فى الاسلام رؤساً ولا تكونوا أذناً . والله ليقومن قائمكم أو لتكونن فى غيركم ثم لتندمن ؛ فقام على من بينكم فبايحه على ما شرط له و دعا اليه ، أتملم هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ۱۱۱ .

و قال النسائى - فى الحديث : (٦٣) من كتاب الخصائص ص ٨٦ - : أخبرنا الفضل ابن سهل ، قال : حدثنى عفان بن مسلم ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عثمان بن المغيرة ، عن أبى صادق ، عن ربيعة بن ناجذ : ان رجلاً قال لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه : يا أمير المؤمنين بم ورتت [ابن عمك] دون أعمامك ؟ قال : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى عبدالمطلب فصنع لهم مداً من الطعام فأكلوا حتى شبعوا وبقى الطعام كما هو كأنه لم يمس ثم دعا بغير فمربوا حتى رووا وبقى الشراب كأنه لم يمس أو لم يشرب ، فقال : يا بنى عبدالمطلب انى بشت اليكم خاصة و الى الناس عامة وقد رأيتم من هذه الآية ماقد رأيتم و أياكم بيايمنى على أن يكون أخى و صاحبى و وارثى ؟ فلم يقم اليه أحد فقامت اليه و كنت أصفر القوم فقال : أجلس حتى كان فى الثالثة ضرب بيده على يدى ثم قال [على] فبذلك ورثت ابن عمى دون عمى [كذا] .

أقول : ورواه أيضاً الطبرى فى عنوان : و أول من آمن برسول الله من تاريخه ج ١ / ١١٧٣ وفى ط الحديث : ج ٢ ص ٣٢١ عن ذكر براء بن يحيى الضيرى ، عن عفان بن مسلم - الى آخر ما مر عن النسائى - ولكن ما فى الطبرى أتم و أشمل . ونقله عن الطبرى فى كنز العمال تحت الرقم (٢٨٦) من فضائل على : ج ١٥ / ١٠٠ ، ولكن حذف صدره ١٤ و ذكره أيضاً تحت الرقم (٣٢٣) باختصار عن أحمد و ابن جرير - وصححه - والطحاوى و من . وفى ص ١١٥ ، تحت الرقم : (٣٣٤) عن ابن جرير ، و مردويه و أبى حاتم و أبى نعيم والبيهقى فى السنن الكبرى و دلائل النبوة بصورة تفصيلية ، و ذكره فى ص ١٣٠ ، تحت الرقم (٣٨٠) بأخصر منه ، عن ابن مردويه . و رواه أيضاً فى الباب : (٣١) من غاية المرام ص ٣٢٩ .

((الآية الرابعة والثمانون))

قوله تعالى : أفمن وعدناه وعداً حسناً

فهو لاقية

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٤٣) عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرک النقل هيئنا ممن لم نقل عنهم .
رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي حمويه الحموي المتوفى سنة ٢٢٢ في كتابه « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

أبناي الشيخان عبدالحميد الموسوي عن عبدالرحمان بن عبدالسميع إجازة عن شيخان القمي قراءة عليه ، عن محمد بن عبدالعزيز ، عن محمد بن أحمد بن علي قال : أخبرنا السيد عبادالدين محمد المحسن الجعفري قال : أنا أبو إسماعيل (خ ل سمعيد) الصفار قال : ثنا أبو محمد بن حبان قال : ثنا محمد بن عثمان قال : حدثنا عبدالله بن حازم قال : ثنا بدل بن المجير ، ثنا شعبة ، عن أبان ، عن مجاهد في قول الله تعالى : « أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقية كمن متعناه » قال : نزلت في علي وحزمة كمن متعناه أبو جهل .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٢٦ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر ، أخبرنا أبو إسحاق المفسر أخبرنا الفضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثني بدل بن المجير ، عن شعبة ، عن أبان

عن مجاهد في قوله تعالى : « أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقيه » قال : نزلت في علي و حمزة و أبي جهل [ظ] .

قال شعبة : فسألت السدي فقال فيهم .

أخبرنا أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ الاصبهاني ، أخبرنا محمد بن سليمان ، أخبرنا عبدالله بن حازم الايلي ، أخبرنا بذي بن المجر ، عن شعبة ، عن أبان ، عن مجاهد ، في قوله تعالى : « أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقيه » قال : نزلت في علي و حمزة . « كمن متعناه متاع الحياة الدنيا » يعني أبا جهل .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله ابن عبيدالله ، أخبرنا محمد بن حماد الاثرم بالبصرة ، أخبرنا عبدالله بن داود الحريني ، أخبرنا أبو معاوية الضرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن عبدالله بن عباس في قول الله تعالى : « أفمن وعدناه » قال : نزلت في حمزة و جعفر و علي ، و ذلك إن الله وعدهم في الدنيا الجنة على لسان نبيه ﷺ فماؤلاء يلقون ما وعدهم الله في الآخرة ثم قال : « كمن متعناه متاع الحياة الدنيا » وهو أبو جهل بن هشام « ثم هو يوم القيامة من المحضرين » يقول : من المعذبين .

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندي في « نظم درر السمطين » (س ٩١

ط مطبعة القضاء) قال :

روى عن مجاهد بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في « الفتح المبين » (س ١٥٢

ط الميمنية بمصر) .

نقل عن مجاهد بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة الحضرمي في « وسيلة المال » (س ١٢١ مخطوط) .

(احقاق الحق - ١٤ ج ٢٧)

نقل عن مجاهد بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .
ومنهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٧٧ ط لاهور) .
روى الحديث عن مجاهد بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

((الآية الخامسة والثمانون))

قوله تعالى : أم نجعل الذين آمنوا و عملوا الصالحات

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٦٨) عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم .
منهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٨٨ ط لاهور) .
روى من طريق ابن عساكر والسيوطي عن ابن عباس في قوله تعالى : « أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات » علي وحزمة وعبيدة بن الحارث ، والمفسدون في الأرض : عتبة وشيبة والوليد ، وهم الذين تبارزوا يوم بدر .
ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١١٣ ط بيروت)
قال :

أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، أخبرنا محمد بن زكريا ، أخبرنا أيوب بن سليمان ، أخبرنا محمد بن مروان عن الكلبي ، عن أبي صالح :
عن ابن عباس قال : وأما قوله : « أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات » الآية قال : نزلت هذه الآية في ثلاثة من المسلمين وهم المتقون الذين عملوا

الصالحات ، وفي ثلاثة من المشركين وهم المفسدون الفجّار ، فأما الثلاثة من المسلمين فهم عليّ بن أبي طالب ، و حمزة بن عبدالمطلب ، و عبيدة بن الحرث بن عبدالمطلب ، وهم الذين بارزوا يوم بدر ، فقتل عليّ الوليد ، و قتل حمزة عتبة ، و قتل عبيدة شيبة .

أحمد بن حرب الزاهد ، قال : حدّثنى صالح بن عبدالله الترمذي في تفسيره حدّثنى المسيب بن شريك ، عن محمد بن هبیدالله ، عن أبيه ، عن عمته ، عن علي في قوله : « أم نجمل الذين آمنوا و عملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجمل المتقين كالفجّار » قال : نزلت في حمزة و علي و عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب و في عتبة و شيبة و الوليد بن هبة .

أبو رجاء السنحى في تفسيره قال : أخبرنا محمد بن مغيرة ، قال : حدّثنا عمّار ابن عبدالجبار ، عن حبان ، عن الكلبى ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « أم نجمل الذين آمنوا و عملوا الصالحات » يقول : الطاعات فيما بينهم و بين ربهم و هم علي و حمزة و عبيدة بن الحرث « كالمفسدين في الأرض » يعني شيبة و عتبة و الوليد بن المغيرة ، وهؤلاء الذين تبارزوا يوم بدر ، فقتل عليّ الوليد ، و قتل حمزة عتبة ، و قتل عبيدة شيبة .

أخبرنا إلياس بن الفضل ، أخبرنا نوفل بن داود ، عن ابن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : إنها نزلت في عتبة و شيبة ابني ربيعة ، و الوليد بن عتبة ، وهم الذين بارزوا بنى هاشم علي و حمزة و عبيدة بن الحرث ، فقتلهم الله و أنزل فيهم : « أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا - أي يعجزونا بالنقمة - ساء ما يحكمون ، لأنفسهم فقتلوا يوم بدر ، و نزلت في الثلاثة من المسلمين علي و حمزة و عبيدة « من كان يرجو لقاء الله » يقول : يخاف البعث بعد الموت ، فإن البعث لأت أي لكائن .

حدّثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان النسوي بالبصرة ، حدّثنا أبو يوسف

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (أم نجعل الذين آمنوا) (٤٣٥)

يعقوب بن سفيان النسوي ، حدثنا قبيصة بن عتبة ، حدثنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عبدالله بن عباس في قول الله : « أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار » قال : نزلت هذه الآية في ثلاثة من المسلمين وهم المتقون : علي و حمزة و عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب ، وفي ثلاثة من المشركين وهم المفسدون الفجار : عتبة و شيبة والوليد بن عتبة ، وهم الذين بارزوا يوم بدر ، فقتل علي الوليد ، وقتل حمزة عتبة ، وقتل عبيدة شيبة .

حدثنا عن أبي بكر السبيعي قال : حدثنا علي بن محمد بن مخلد ، والحسين ابن إبراهيم ، قالوا : حدثنا حسين بن الحكم ، حدثنا حسن بن حسين ، حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات » قال : علي و حمزة و عبيدة « كالمفسدين في الأرض » عتبة و شيبة و الوليد « أم نجعل المتقين » هم علي و أصحابه « كالفجار » عتبة و أصحابه .

و روى سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن مقاتل ، عن الضحاك . و عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده في قوله : « أم نجعل » الآية قال : نزلت في علي ابن أبي طالب عليه السلام .

((الآية السادسة والثمانون))

قوله تعالى : أفمن شرح الله صدره للإسلام

فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٦٩) عن جماعة من العامة في كتبهم ويستدرك النقل هي هنا ممن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة أبو القاسم عبدالرحمان بن عبدالله بن أحمد الخثعمي السهيلي في « التكملة » (ص ١٢٧) قال :

قوله تعالى : « أفمن شرح - الخ » قيل : إن المراد بها علي بن أبي طالب رضي الله عنه وحمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه و المراد بقوله « فويل للقاسية قلوبهم » أبولهب وولده حكا المهدوي و الله أعلم .

و منهم العلامة النقشبندی في « مناقب العشرة » (ص ٢٩ مخطوط)

قال :

قوله تعالى : « أفمن شرح الله - الآية » فعلى وحمزة رضي الله عنهما شرح الله صدرهما للإسلام ، وأبولهب وأولاده قست قلوبهم ذكره الواحدي وأبو الفرج .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢١٢ ط اسلامبول)

قال :

« أفمن شرح الله صدره للإسلام » نزلت فيه وفي حمزة و كان أبولهب ممن قسا قلبه أخرجه الواحدي .

و منهم العلامة أحمد زيني دحلان في « الفتح المبين » (ص ١٥٢)

ط الميمنية بمصر) قال :

قوله تعالى: « أفمن شرح الله الآية » قال الواحدي: نزلت في عليّ وحمة .
ومنهج العلامة الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٢١ منطوط) قال:
نقل المحب الطبري عن الواحدي في قوله تعالى: « أفمن شرح الله صدره
للإسلام » قال: نزلت في سيدنا عليّ وحمة رضي الله عنهما وكان أبولهب ممن
في قلبه .

((الآية السابعة و الثمانون))

قوله تعالى: و من يقترف حسنة نزد له

فيها حسنا

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٧٢) عن جماعة من
العامة في كتبهم ومستدرك النقل ههنا ممن لم نقل عنهم .
منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١١٥ نسخة مكتبة
صنعا يمن) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن
شاذب أخبرهم ، بأ عثمان بن أحمد الدقاق ، بأ محمد بن أحمد بن أبي العوام ، بأ
ابن الصباح الدولابي ، بأ الحكم بن ظهير ، عن السدي في قوله عز وجل: « و من
يقترف حسنة نزد له فيها حسناً » قال: المودة في آل الرسول عليه السلام .

ومنهج العلامة المولوي محمد مبین في « وسيلة النجاة » (ص ٦٦) .
قال: نزلت آية « و من يقترف حسنة » في محبة علي عليه السلام .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١٢٧ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو سعد المعادي ، أبانا أبو الحسين الكهيلي قال : أخبرنا أبو جعفر
الضرمي ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم المرزوي ، أخبرنا الحكم بن ظهير :
عن السدي في قوله تعالى : « ومن يقترف حسنة » قال : المودة لأل محمد .
قلت : هكذا قال إسحاق ، و رواه غيره عن الحكم يرفعه إلى ابن عباس :
حدثني الحسين بن محمد النقي ، حدثنا الحسين بن محمد بن حبيش ، حدثنا
أبو القاسم بن الفضل بن علي بن الحسن ، حدثنا إسماعيل بن موسى ، حدثنا الحكم
ابن ظهير ، عن السدي :

عن أبي مالك ، عن ابن عباس في قوله : « ومن يقترف حسنة » قال : المودة
لأل محمد عليه السلام .

أخبرنا عالياً أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ الإصبهاني ، أخبرنا
موسى بن هارون ، أخبرنا ابن ابنة السدي ، أخبرنا الحكم بن ظهير ، عن السدي :
عن أبي مالك ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « ومن يقترف حسنة نزله
فيها حسناً » قال : المودة لأل محمد عليه السلام .

و أخبرنا أبو عمرو البسطامي ، أخبرنا أبو أحمد الجرجاني ، أخبرنا الفضل
ابن عبدالله بن مخلد ، أخبرنا إسماعيل بن موسى الفزاري ، أخبرنا الحكم بن ظهير ،
عن السدي :

عن أبي مالك عن ابن عباس في قوله تعالى : « ومن يقترف حسنة » قال :
المودة لأل محمد .

و عن إسماعيل ، عن علي بن عباس المقامي . و عن الحكم ابنه ، حدثونا
عن أبي بكر السبيعي ، عن الحسن بن حمدان بن عبدالله البزاز بالكوفة ، عن الحسين

ابن نصر بن مزاحم المنقری ، عن إبراهيم بن الحكم ، عن أبيه ، عن السدي :
عن أبي مالك ، عن ابن عباس في قوله : « و من یقترف حسنة » قال : مودة
في آل محمد .

أخبرنا محمد بن علي بن محمد بن الحسن الجرجاني ، أخبرنا أبي ، قال : حدثني
أبو عبد الله محمد بن عمر بن غالب الحافظ ، أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر الترمذي ،
أخبرنا محمد بن الحسن الأشعري ، قال : أخبرنا أبي .

و حدثنا أبو ذر يحيى بن زيد بن العباس ، حدثنا عمي علي بن العباس ،
قالوا : حدثنا إسماعيل بن موسى ، عن الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن أبي مالك
- أو عن أبي صالح - :

عن ابن عباس في قوله : « و من یقترف حسنة » قال : المودة لأهل بيت
النبي ﷺ .

و هذا اللفظ لأبي ذر ، و قال ابن غالب ، عن ابن عباس قال : في محبتنا
أهل البيت نزلت « و من یقترف حسنة نزل له فيها حسناً » .

((الاية الثامنة و الثمانون))

قوله تعالى: أم حسب الذين اجترحوا السيئات
أن نجعلهم كالذين آمنوا و عملوا الصالحات

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه ص ٥٧٤ في (ج ٣ ص ٥٧٤) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم .

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري في « تنزيل الايات » (ص ٢٨ مخطوط) قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثنا حسن بن حسين قال : حدثنا حبان عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قوله : « أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا و عملوا الصالحات سواء محباهم ومماهم ، فبنوهاشم وبنو عبدالمطلب وأما الذين اجترحوا السيئات عبدشمس . و منهم العلامة ابن المغازلي علي ما في « مناقب » عبدالله الشافعي (ص ١٥٩ مخطوط) .

روي الحديث بعين ما تقدم عن « تنزيل الايات » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٦٨ ط بيروت)

قال :

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله قال : حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق المعروف بابن السماك ببغداد أخبرنا عبدالله بن ثابت المقرئ قال : حدثني أبي ، عن الهذيل ، عن مقاتل ، عن

(ج ١٣) مستدرک قوله تعالى : (أم حسب الذين اجترحوا السيئات) (٣٤١)

عطاء ، و الضعاک ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « أم حسب الذين اجترحوا السيئات » الآية ، قال : نزلت في عليّ و حمزة و عبيدة بن الحرث بن عبدالمطلب ، وهم الذين آمنوا و عملوا الصالحات ، وفي ثلاثة رهط من المشركين عتبة و شيبة ابني ربيعة ، والوليد بن عتبة ، وهم « الذين اجترحوا السيئات » يعني اكتسبوا الشرك بالله ، كانوا جميعاً بمكة فتجادلوا و تنازعوا فيما بينهم فقال الثلاثة : الذين اجترحوا السيئات للثلاثة من المؤمنين : والله ما أنتم على شيء ، وإن كان ما تقولون في الآخرة حقاً لنفضلن عليكم فيها . فأنزل الله عزّ وجلّ فيهم هذه الآية .

أبو رجاء السنهفي في تفسيره عن محمد بن مغيرة ، عن عمار بن عبد الجبار ، عن حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « أم حسب » قال وذلك إن عتبة و شيبة ابني ربيعة ، و الوليد بن عتبة قالوا لعليّ و حمزة و عبيدة : إن كان ما يقول محمد في الآخرة من الثواب و الجنة و النعيم حقاً لنمطين فيها أفضل مما تعطون و لنفضلن عليكم كما فضلنا في الدنيا ، فأنزل الله « أم حسب الذين يعملون السيئات » أظنّ شيبة و عتبة و الوليد « أن يجعلهم كالذين آمنوا و عملوا الصالحات » عليّ و حمزة و عبيدة « سواء محياهم و مماتهم ساء ما يحكمون » لأنفسهم .

حدثنا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي ، حدثنا عليّ بن محمد الدهان ، و الحسين بن إبراهيم الجصاص ، قال : حدثنا حسين بن حكيم ، حدثنا حسن بن حسين قال : حدثنا حبان بن عليّ ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : « أما الذين اجترحوا السيئات » بنوعبد شمس « و أمّا الذين آمنوا و عملوا الصالحات » بنوهاشم .

و روى سعيد بن أبي سعيد البلخي عن أبيه ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضعاک عن ابن عباس في قوله « أم حسب الذين اجترحوا السيئات » يعني بني أمية « أن

نجعلهم كالأذنين آمنوا و عملوا الصالحات ، النبي وعلي و حمزة و جعفر والحسن والحسين و فاطمة عليها السلام .

ومنهم العلامة الشيخ عبیدالله الحنفی الامر تسرى من المعاصرين في « أرجح المطالب » (ص ٦٢ ط لاهور) .

روى عن ابن عباس قال: نزلت في علي و حمزة و عبيدة بن الحارث « فالذين اجترحوا السيئات - عتبة و شيبة و الوليد - والذين آمنوا و عملوا الصالحات » - علي و حمزة و عبيدة - أخرجه السبط ابن الجوزي .

رواه في ص ٨٨ من طريق ابن عساكر والسيوطي في « الدر المنثور » .

((الآية التاسعة والثمانون))

قوله تعالى: أصحاب الجنة هم الفائزون

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٧٨) عن جماعة من

العامه في كتبهم و مستدرك النقل هي هنا عن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٥٥ ط اسلامبول) .

روى نقلاً عن المناقب ، عن عطية بن سعد العوفي ، عن مخدوج بن يزيد الذهلي قال: نزلت آية « أصحاب الجنة هم الفائزون » فقلنا: يا رسول الله من أصحاب الجنة ؟ قال : من أطاعني و والى علياً من بعدى و أخذ رسول الله عليه السلام بكف علي فقال : إن علياً مني و أنا منه فمن حاده فقد حادني و من حادني فقد اسخط الله عز وجل ثم قال : يا علي حاربك حربي و سلمك سلمى و أنت العلم بيني و بين أمي قال عطية : سألت زيد بن أرقم عن حديث مخدوج قال : أشهد الله لقد حدثنا به رسول الله عليه السلام .

((الآية التسعون))

قوله تعالى : سأل سائل بعذاب واقع

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٨٢) عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرک النقل هي هنا عن لم نقل عنهم .
منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٨٦ طيروت) قال :

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد البصري قال : حدثني محمد بن سهل ، حدثني زيد بن إسماعيل مولى الأنصاري حدثني محمد بن أيوب الواسطي ، عن سفيان بن عيينة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي قال : لما نصب رسول الله علياً يوم غدیر خم فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . طار ذلك في البلاد ، فقدم على رسول الله النعمان بن الحرث الفهري فقال : أمرتنا عن الله ان نشهد ان لا إله إلا الله ، و أنك رسول الله ، وأمرتنا بالجهاد والحج والصلاة والزكاة والصوم فقبلناها منك ، ثم لم نرض حتى نصبت هذا الغلام فقلت : من كنت مولاه فهذا مولاه . فهذا شيء منك أو أمر من عند الله ؟ قال : الله الذي لا إله إلا هو إن هذا من الله . قال : فولى النعمان وهو يقول : اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم . فرماه الله بحجر على رأسه فقتله فأنزل الله تعالى « سأل سائل » .

حدثونا عن أبي بكر السبيعي ، حدثنا أحمد بن محمد بن نصر بن جعفر الضبيعي قال : حدثني زيد بن إسماعيل بن سنان ، حدثنا شريح بن النعمان ، حدثنا سفيان

ابن عيينة ، عن جعفر ، عن أبيه :

عن علي بن الحسين قال : نصب رسول الله علياً يوم غدیر خم و قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . فطار ذلك في البلاد .

والحديث به سواء معنى .

و في التفسير العتيق ، عن إبراهيم بن محمد الكوفي قال : حدثني نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر ، عن جابر الجعفي ، عن محمد بن علي قال :

أقبل الحارث بن عمرو والفهري إلى النبي ﷺ فقال : إنك آيتنا بخبر السماء فصدقناك و قبلنا منك .

فذكر مثله إلى قوله : فارتحل الحرث فلما صار ببطحاء مكة أتته جندلة من السماء فشذخت رأسه ، فأنزل الله « سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ، بولاية علي » .

وورد أيضاً في الباب عن حذيفة ، و سعد بن أبي وقاص ، و أبي هريرة ، و ابن عباس .

حدثني أبو الحسن الفارسي ، حدثني أبو الحسن محمد بن إسماعيل الحسنی ، حدثني عبدالرحمان بن الحسن الأسدي ، حدثني إبراهيم .

و أخبرنا أبو محمد بن محمد البغدادي ، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن جعفر الشيباني ، أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن الأسدي ، أخبرنا إبراهيم بن الحسين الكسائي ، أخبرنا الفضل بن دكين ، أخبرنا سفيان بن سعيد ، عن منصور ، عن ربهى : عن حذيفة بن اليمان قال : لما قال رسول الله لعلي : من كنت مولاه فهذا مولاه . قام النعمان بن المنذر الفهري [كذا] فقال : هذا شيء قلته من عندك أو شيء أمرك به ربك ؟ قال : لا بل أمرني به ربي . فقال : اللهم أنزل علينا حجارة من السماء . فما بلغ رحله حتى جاءه حجر فخر ميتاً ، فأنزل الله تعالى « سأل سائل

بعذاب واقع ، للكافرين ليس له دافع .
و الطريقان لفظهما واحد .

و أخبرنا عثمان ، عن فرات بن إبراهيم الكوفي عن الحسين بن محمد بن مصعب البجلي قال : حدثنا أبو عمارة محمد بن أحمد المهدي ، حدثنا محمد بن معشر المدني عن سعيد بن أبي سعيد المقري ، عن أبي هريرة قال :

أخذ رسول الله بعضد علي بن أبي طالب يوم غدیر خم ثم قال : من كنت مولاه فهذا مولاه . فقام إليه أعرابي فقال : دعوتنا ان نشهد ان لا إله إلا الله ، وأنت رسول الله فصدقناك وأمرتنا بالصلاة والصيام فصلينا وصمنا ، وبالزكاة فأديناه فلم تقمناك إلا ان تفعل هذا ؟ فهذا عن الله أم عنك ؟ قال : عن الله لا عنى . قال : الله الذي لا إله إلا هو لهذا عن الله لا عنك ؟ قال : نعم ثلاثاً فقام الأعرابي مسرعاً إلي ، بعيه وهو يقول : « اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك ، الآية ، فما استتم الكلمات حتى نزلت نار من السماء فأحرقه و أنزل الله في عقب ذلك « سأل سائل - إلى قوله - دافع » .

ومنهم العلامة الصفورى فى «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٩ طالقاهرة)

قال :

روى القرطبي فى تفسير قوله تعالى : « سأل سائل بعذاب واقع » لما قال النبى ﷺ من كنت مولاه فعلى مولاه .

قال النضر بن الحرث لرسول الله : أمرتنا بالشهادتين عن الله تعالى ، فقبلنا منك ، و أمرتنا بالصلاة والزكاة لم نرض حتى فضلت علينا ابن عمك ، والله أمرك بهذا أم من عندك ؟ فقال : « والله الذى لا إله إلا هو إنته من عند الله » ، فولى و هو يقول : اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك ، فأمطر علينا حجارة من السماء ، فوقع عليه حجر من السماء ، فقتله .

((الآية الحادية و التسعون))

قوله تعالى : و يطعمون الطعام على حبه
مسكيناً و يتيماً و اسيراً انما نطعمكم لوجه الله
لا نريد منكم جزاءً و لا شكوراً

قد تقدم النقل منافي (ج ٣ ص ٥٨٣) عن جماعة من العامة في كتبهم
و نستدرك النقل ههنا عمّن لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١٠٢ مخطوط)
قال :

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد السع ، أنبأ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن
عبد الله بن خالد الكاتب ، نبأ أحمد بن محمد بن جعفر بن سلم الحنثلي ، حدّثني عمر
ابن أحمد قال : قرأت على أمي فاطمة بنت محمد بن شعيب ابن أبي مدين الذيبات
قالت : سمعت أبك أحمد بن روح يقول : حدّثني موسى بن بهلول ، نبأ محمد بن
مروان ، عن ليث بن أبي سلم ، عن طاوس في هذه الآية « و يطعمون الطعام على حبه
مسكيناً و يتيماً و اسيراً » الآية نزلت في علي بن أبي طالب و فاطمة و حسن و حسين
و ذلك أنهم صاموا و خادمتهم فلمّا كان عند الافطار و كانت عندهم ثلاثة ارضفة
قال : فجلسوا لتأكلوا فأثمهم سائل فقال : اطعموني فاني مسكين فقام علي عليه السلام
فاعطاه رغيقه ثمّ جاء سائل فقال : اطعموا اليتيم فاعطته فاطمة الرغيق ثمّ جاء سائل
فقال : اطعموا الأسير فقامت الخادمة فاعطته الرغيق و بانوا ليلهم طاوين فشكر

اللَّهُ لَهُم فَأَنْزَلَ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ .

وَمِنْهُمْ الْحَافِظُ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْجَبْرِيُّ فِي « تَنْزِيلِ الْآيَاتِ » (س ٣٠)
مخطوط (قال :

حدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ قَالَ : حَدَّثَنَا الْجَبْرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ ،
حَدَّثَنَا حَبِيبَانُ ، عَنِ الْكَلْبِيِّ ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ « وَيَطْعَمُونَ
الطَّعَامَ عَلَى حَبِّهِ مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا » إِنَّمَا نَطْعَمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً
وَلَا شُكُورًا إِنْ أَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا » نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَطْعَمَ عِشَاءً وَأَطْرَقَ عَلَى الْقِرَاحِ .

وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ الطَّبْرِيِّ فِي « الرِّيَاضِ النَّضْرَةِ » (س ٢٠٧)
ط مصر (قال :

قوله تعالى : « ويطعمون الطعام على حبه » الآية نزلت في علي وسياق ذكرها
في فصل صدقته إنشاءً لله تعالى من فضل من فضائله .

وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاحِدِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ
فِي « أَسْبَابِ النُّزُولِ » (س ٢٣١ ط الهندية بالقاهرة) .

رَوَى عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ نَزُولَ قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَيَطْعَمُونَ » الْآيَةَ
فِي عَلِيٍّ .

وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ الْحَضْرَمِيُّ الشَّافِعِيُّ فِي « وَسِيلَةِ الْمَالِ » (س ١٢١) النَّهْ
بِاسْمِ الشَّرِيفِ إِدْرِيسِ شَرِيفِ مَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ وَالنَّسْخَةُ مَصْرُورَةٌ مِنَ النُّسْخَةِ الْمَخْطُوطَةِ الَّتِي فِي
الْمَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ بِدِمَشْقِ الشَّامِ) .

رَوَى نَزُولَ قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَيَطْعَمُونَ » الْآيَةَ فِي عَلِيٍّ .

وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ النَّقْشَبَنْدِيُّ فِي « مَنَاقِبِ الْعَشْرَةِ » (س ٢٩ مخطوط) .

رَوَى نَزُولَ قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَيَطْعَمُونَ » الْآيَةَ فِي عَلِيٍّ .

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في «الفتح المبين» (ص ١٥٢ ط الميمنية بمصر) .

روى عن ابن عباس نزول الآية في علي .

ومنهم العلامة أبو الفرج عبدالرحمان بن الحسن ابن الجوزي البغدادي التيمي الحنبلي المتوفى سنة ٥٩٧ في كتابه « التبصرة » (ص ٢٢٩ طبع عيسى الحلبي وشركاء بالقاهرة) .

قال: روى عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى : « ويطعمون الطعام » النج - انها نزلت في علي بن أبي طالب رضي الله عنه اجتر نفسه يسقى نخلاً بشيء من شعير ليلة حتى أصبح فلما قبض الشعير طحنوا ثلاثة و أصلحوا منه ما يأكلونه فلما استوى اني مسكين فأخرجوه اليه ثم عملوا الثلث الثاني فلما تم أني يتيم فاطعموه ثم عملوا الباقي فلما تم أني أسير من المشركين فاطعموه وطودوا فنزلت هذه الآيات .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢٤ ص ٣٠٣ ط بيروت)

قال :

أخبرناه إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الواعظ ، أخبرنا عبدالله بن عمر بن أحمد الجوهري بمرور ، سنة ست وستين ، أخبرنا محمود بن والان ، أخبرنا جميل ابن يزيد الحنوحردى ، أخبرنا القاسم بن بهرام ، عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد عن ابن عباس في قول الله تعالى : « يوفون بالنذر » قال : مرض الحسن و الحسين فعادهما رسول الله و عادهما عمومة العرب فقالوا : يا أبا الحسن لو نذرت على ولدك نذراً . فقال علي : إن برئنا صمت ثلاثة أيام شكراً . و قالت جارية لهم نوية يقال لها فضة : كذلك فألبس الغلامان العافية وليس عند آل محمد قليل ولا كثير ، فانطلق علي إلى شمعون النخيري - وكان يهودياً - فاستقرض منه ثلاثة أصوع من شعير

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى : (و يطعمون الطعام على حبه) (٢٢٩)

فجاء به ، فقامت فاطمة إلى صاع فطحنته واختبزه وصلى على مع النبي ﷺ ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم مسكين فأعطوه الطعام ، فلما كان يوم الثاني قامت إلى صاع فطحنته واختبزه وصلى على مع النبي ﷺ ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم يتيم .
و ساق الحديث بطوله و أنا اختصرته .

و رواه عن القاسم بن بهرام جماعة ، منهم شعيب بن واقد ، و محبوب بن حمدويه البصري و محمد بن حمدويه أبو رجاء .

و حدثني أبو القاسم الحسن بن محبوب ، حدثنا محمد بن حبيب المفسر ، حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ حدثنا عبدالله بن الوهاب الخوارزمي ، حدثنا أحمد بن حماد المروزي ، حدثنا محبوب بن حميد البصري ، حدثنا القاسم بن بهرام ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس . و ساقه بطوله إلى آخره و أنا اختصرته .

و حدثني أبو الحسن الماوردي ، حدثنا أبو الطيب الذهلي ، حدثنا عبدالله بن محمد بن أحمد بن نصر المقرئ ، حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب به إلا ما غيرت .
و رواه جماعة عن أبي حامد ابن الشرفي ، و جماعة عن أحمد المروزي .
و رواه عن ليث بن أبي سليم جماعة كرواية القاسم ، منهم القعقاع بن عبدالله السعدي ، و جرير بن عبدالحميد .

أخبرناه أبو نصر المفسر ، أخبرنا عمي أبو حامد إماماً ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الوراق ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن الحسن بن بشير الترمذي قال : حدثني أبو بكر ابن سيار ، عن سهل بن خاقان ، عن القعقاع بن عبدالله السعدي ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قول الله تبارك و تعالى « يوفون بالتذر » و ساق الحديث بطوله و أنا اختصرته .

و رواه حنان بن علي أبو علي العنزي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس .
و رواه أيضاً الضحاك عن ابن عباس . و رواه ابن جريح عن عطاء ، عن ابن عباس
و رواه عبدالله بن المبارك ، عن يعقوب بن القعقاع ، عن مجاهد ، عن ابن عباس .
و رواه سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

حدثني محمد بن أحمد بن علي الهمداني ، حدثني جعفر بن محمد العلوي ،
حدثني محمد ، عن محمد بن عبدالله بن عبدالله بن أبي رافع ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :
عن ابن عباس في قوله : « و يطعمون الطعام على حبه » قال : أنزلت في علي
و فاطمة ، أصبحا و عندهم ثلاثة أرغفة ، فأطعموا مسكيناً و يتيماً و أسيراً ، فباتوا
حساءً ثلاث فَيَوْمَ هَذِهِ الْآيَةِ .

أبو النصر في تفسيره قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن روح الطارطوسي
أخبرنا محمد بن خالد المباسي ، أخبرنا إسحاق بن نجيع ، عن عطاء :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « و يطعمون الطعام » قال : مرض الحسن
و الحسين مرضاً شديداً حتى عادهما جميع أصحاب رسول الله فكان فيهم أبو بكر
و عمر فقال رسول الله : يا أبا الحسن لو نذرت لله نذراً .

فقال علي : لئن عافني الله سبطني بيته محمد بما بهما من سقم لأصومن الله نذراً
ثلاثة أيام . و سمعته فاطمة فقالت : و لله علي مثل الذي ذكرته . و سمعه الحسن
و الحسين فقالا : يا أبا و لله علينا مثل الذي ذكرت . فأصبحا وقد صاموا ، فأتى علي
إلى جاري له فقال : اعطنا جزءة من صوف تنزلها فاطمة ، و أعطنا كراه ماشئت .
فأعطاه جزءة من صوف و ثلاثة أصوع من شعير .

و ذكر الحديث بطوله مع الأشعار إلى قوله : إذ هبط جبرئيل فقال : يا
محمد يهنيك ما أنزل فيك و في أهل بيتك « إن الأبرار يشربون من كأس » إلى
آخره ، فدعا النبي ﷺ علياً و جعل يتلوها عليه و علي يبكي ويقول : الحمد لله

الذى خصنا بذلك .

و الحديث اختصرته .

أخبرنا عقيل قال : أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ، أخبرنا أبو عمرو و عثمان بن أحمد بن السمان ببغداد ، أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ قال : حدثني أبي ، عن أبي الهذيل ، عن مقاتل ، عن الأصمغ بن نباتة ، و عن سعيد ابن جبير :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « إن الأبرار يشربون » قال : يعني الصديقين في إيمانهم علي و فاطمة و الحسن و الحسين ، يشربون في الآخرة من كأس خمر كان مزاجها من عين ماء يسمى الكافور ، ثم نعمتهم فقال : « يوفون بالندى » يعني يتمون الوفاء به « يخاصون يوماً كان شره مستطيراً » قد علي و فشا و عم ، نزلت في علي و فاطمة و الحسن و الحسين ، و ذلك إنهما مرضا مرضاً شديداً فعادهما رسول الله و معه وجوه أصحابه فقال : يا علي انذري أنت و فاطمة نذراً إن عافى الله وليك أن تفي به . و ساقه بطوله .

أخبرني أبو نعيم أحمد بن عبد الله الإصبهاني كتابة ، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني ، أخبرنا بكر بن سهل الزمياطي كذا ، أخبرنا عبد الغني بن سعيد ، عن موسى بن عبد الرحمن ، عن ابن جريح ، عن عطاء :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « و يعطمون الطعام على حبه » قال : و ذلك إن علي بن أبي طالب آجر نفسه ليسقي نخلاً بشيء من شعير ليلة حتى أصبح ، فلما أصبح و قبض الشعير طحن ثلثه فجملوا منه شيئاً ليأكلوه يقال له الحريرة ، فلما تم المضاجه أتى مسكين فأخرجوا إليه الطعام ، ثم عملاً كذا الثلث الثاني فلما تم المضاجه أتى أسير من المشركين فسأل فأطعموه و طردوا يومهم ذلك .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري قراءة عليه ببغداد من أصله ،

أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد المرزباني قراءة عليه في شعبان سنة إحدى و ثلاثين و ثمانين «خ» أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الحافظ قراءة عليه في قطيعة جعفر، قال: حدثني الحسين بن الحكم الجبيري، حدثنا حسن بن حسين، حدثنا حبان بن علي، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «و يطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً و أسيراً، إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً، إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً» الآيات قال: نزلت في علي بن أبي طالب اطعم عشاءه و افطر على القراح.

حدثونا عن أبي العباس المقلبي قال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا أبو معاوية، عن سفيان، عن سالم الأفتس، عن مجاهد في قوله تعالى: «إنما نطعمكم لوجه الله» قال: لم يقولوا حين اطعموهم «نطعمكم لوجه الله» ولكن علمه الله من قلوبهم فأننى به عليهم ليرغب فيه راغب.

حدثني سعيد الجبيري، حدثنا أبو الحسن بن مقسم المقرئ قال: سمعت أبا إسحاق الزجاج يقول في قوله: «و يطعمون الطعام على حبه» هذه الهاء تعود على الطعام، المعنى: يطعمون الطعام أشد ما يكون حاجتهم إليه، وصفهم الله تعالى بالآثرة على أنفسهم.

و ورد في الباب عن زيد بن أرقم، رواه فرات عن سقين الكديمي فساويته. أخبرنا أبو القاسم القرشي و الحاكم، قالوا: أخبرنا أبو القاسم الماسرخسي أخبرنا أبو العباس محمد بن يونس الكديمي، أخبرنا حماد بن عيسى الجهني، أخبرنا النهاس بن فهم، عن القاسم بن نواف الشيباني عن زيد بن أرقم قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله تشهد على بطنه الحجر من الغرث، فظل يوماً صائماً ليس عنده شيء فأنى بيت فاطمة و الحسن و الحسين متكئاً فقال رسول الله: يا فاطمة اطعمي ابني

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى: (ويطعمون الطعام على حبه) (٢٥٣)

فقال: ما في البيت إلا بركة رسول الله فالتقاهما [كذا] رسول الله بريقه حتى شبعنا و ناما ، و أفطر فينا رسول الله [ولنا] ثلاثة اقراس من شعير ، فلما افطر وضعناها بين يديه ، فجاء سائل فقال : اطعموني مما رزقكم الله فقال رسول الله : يا علي قم فأعطه . قال : فأخذت قرصاً فأعطيته ، ثم جاء ثان فقال رسول الله : قم يا علي فأعطه فقامت فأعطيته ، فجاء ثالث فقال : قم يا علي فأعطه . قال : فأعطيته ، و بات رسول الله طاوياً و ربنا طاوين ، فلما أصبحنا مجهودين و نزلت هذه الآية : « و يطعمون الطعام على حبه مسكيناً و يتيماً و أسيراً » . ثم إن الحديث بطوله اختصرته في مواضع (١) .

(١) ثم قال: اعترض بعض النواصب على هذه القصة بأن قال : اتفق أهل التفسير على ان هذه السورة مكية ، و هذه القصة كانت بالمدينة - ان كانت - فكيف كانت سبب نزول السورة ، و بان بهذا انها مخترعة . . .

قلت : كيف يسوغ له دعوى الاجماع مع قول الاكثر : أنها مدنية . . .

فلقد حدثونا عن أبي الشيخ الاسبهاني [قال : حدثنا] يهلول الانباري [حدثنا] محمد بن عبدالله ابن أبي جعفر الرازي [حدثنا] عمر بن هارون [حدثنا] عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن ابن عباس .

وحدثنا أبو نصر المفسر [حدثنا] عمى أبو حامد املاء سنة سبع ١٨٣ / بر و أربعين [و ثلاث مائة ، قال : أخبرنا] أبو يوسف يعقوب بن محمود المقرئ [حدثنا] محمد بن يزيد السلمى [حدثنا] زيد ابن أبي موسى [حدثنا] عمر بن هارون ، عن عثمان بن عطاء عن أبيه :

عن ابن عباس أنه قال : أول ما أنزل بمكة « اقرأ باسم ربك الذي خلق » و ذكر [كلامه] الى قوله : هذا ما نزل بمكة [وهي] خمسة وثمانين سورة ، فأول ما نزل بالمدينة البقرة ، و آل عمران ، والانفال ، و الاحزاب ، و الممتحنة ، و اذا ذلزلت ، و الحديد ،

و محمد ، والرعد ، و الرحمن ، و هل أتى على الانسان ، والطلاق . و ذكر الى قوله :
 فذلك ثمانية وعشرون سورة مانزل بالمدينة . هذا لفظ أبي نصر ، و قال بهلول :
 ثم انزل بالمدينة البقرة ، ثم الانفال ، ثم آل عمران ، ثم الاحزاب ، ثم الممتحنة ،
 ثم النساء ، ثم اذا زلزلة ، ثم الحديد ، ثم سورة محمد ، ثم الرعد ، ثم سورة الرحمن ،
 ثم هل أتى على الانسان ، ثم الطلاق . و ذكر الى قوله : فذلك ثمانية وعشرون . و زاد :
 قال عمر بن هارون : [و] حدثني ابن جريح ، عن عطاء الخراساني ، عن ابن عباس
 نحوه .

و رواه عن عثمان ، عن عطاء جماعة :

أخبرونا عن أحمد بن حرب الزاهد ، قال حدثني صالح بن مبدالله الترمذي في
 التفسير من تأليفه [عن] عمر بن هارون : عن ابن جريح ، عن عطاء الخراساني : عن
 ابن عباس .

وعن عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن ابن عباس : ان سورة هل أتى مدنية .

و رواه عن مجاهد ابن أبي نجيب ، و أبو عمرو و ابن أبي العلاء المقرئ .

و أخبرنا هلى بن أحمد [أخبرنا] أحمد بن عبيد [أخبرنا] محمد بن الفضيل بن
 جابر [أخبرنا] اسماعيل بن عبدالله بن زرارة الرقي ، قال : حدثني عبدالعزيز بن عبدالرحمان
 القرشي [عن] حصيف ، عن مجاهد ، عن ابن عباس أنه ١٨٤ / ١ / قال : أول ما أنزل الله
 على نبيه من القرآن و اقرأ باسم ربك الذي خلق ، و ساق الحديث الى قوله : ثم هاجر الى
 المدينة و أنزل الله عليه بالمدينة البقرة ، والانفال - الى [قوله] - ثم الرحمن ، ثم هل
 أتى على الانسان ، ثم الطلاق ، ثم لم يكن ، الحديث بطوله .

[و] رواه جماعة عن اسماعيل .

قرأت في التفسير تأليف أبي القاسم عبدالله بن محممشاد بن اسحاق [قال] : كتبنا

أبوسهل محمد بن محمد بن علي الطالقاني [حدثنا] عبدالله بن محمد بن سليم [حدثنا] صالح
ابن محمد الترمذي [حدثنا] محمد بن مروان ، عن الكلبی عن أبي صالح :
عن ابن عباس قال : أول شيء نزل بمكة اقرأ باسم ربك ، ثم ن والقلم ، ثم والضحى ،
ثم يا أيها المزمل ، ثم يا أيها المدثر ؛ ثم تبت ، ثم إذا الشمس كورت . ذكر الى قوله :
وهي ثلاثة وثمانون سورة مما نزل بمكة .

و أول شيء نزل بالمدينة ويل للمطففين ، ثم البقرة ، ثم الانفال ، ثم آل عمران ، ثم
الاحزاب ، ثم الممتحنة ، ثم النساء ، ثم اذا ذلزلت ، ثم الحديد ، ثم سورة محمد صلى الله
عليه وآله ، ثم هل أتى على الانسان ، ثم الطلاق . وذكر [كلامه] الى قوله :
و اذا كانت فاتحة سورة نزلت بمكة كتبت [السورة] مكية ، ثم يزيد الله فيها ما يشاء
بالمدينة ، فذلك ثلاثون سورة نزلت بالمدينة .

حدثني حمزة بن عبدالمزيب الصيدلاني [حدثنا] أبو عمرو ، [حدثنا] محمد بن جعفر
السختياني [حدثنا] أبو نعيم الجرجاني قراءة عليه بهرات سنة ست عشرة وثلاث مائة فأقر
به ، [حدثنا] أبو العباس ابن الوليد بن مزيد البيروتي ، قال : أخبرني محمد بن شبيب بن
شاور ، قال : أخبرني عثمان بن عطاء ، عن أبيه عطاء الخراساني قال :

هذا كتاب ما ذكرلنا من تفسير القرآن و تنزيل سورة / ١٨٤ / ب / الاول فالاول
[مما نزلت] بمكة ، و ما أنزل بعد ذلك بالمدينة . و ذكر [كلامه] الى قوله : ثم كان
أول ما أنزل بالمدينة سورة البقرة . و ذكر الى قوله : ثم هل أتى على الانسان حين من الدهر
لم يكن شيئاً مذكوراً . و ذكر الحديث .

أخبرنا أبو نصر المقرئ [أخبرنا] أبو عمرو بن مطر املاءً في المحرم سنة تسع
و خمسين [حدثنا] جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ [حدثنا] محمد بن علي الثقفی قال :
حدثني علي بن الحسين بن واقد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني بريد ، عن عكرمة ، والحسن

ابن أبي الحسن : أن أول ما أنزل الله من القرآن بمكة « اقرأ باسم ربك [الذى خلق] ،
ون والقلم . وذكر [كلامه] الى قوله : وما أنزل الله بالمدينة « ويل للمطففين » . والبقرة ،
والانفال ، و آل عمران ، و الاحزاب - [وساق كلامه] الى [قوله] - : و الرحمن ،
و هل أتى على الانسان ، ويا أيها النبي اذا طلقتم . الحديث .

أخبرنا الحاكم أبو عبدالله ، قال : أخبرني أبو محمد ابن زياد المدل [أخبرنا] معمد بن
اسحاق [أخبرنا] يعقوب بن ابراهيم الدورقي [أخبرنا] أحمد بن نصر بن مالك الخزامي
[أخبرنا] على بن الحسين بن واقد ، عن أبيه قال : حدثني يزيد النحوي عن عكرمة
والحسن قالا : ما أنزل الله من القرآن بمكة « اقرأ باسم ربك » وذكر الى قوله [أما]
ما أنزل بالمدينة [فهى] ويل للمطففين ، والبقرة ، وآل عمران ، والانفال ، والاحزاب ،
والمائدة ، والممتحنة ، والنساء ، و اذا زلزلة ، والحديد ، ومحمد ، والرعد ، والرحمان ،
و هل أتى على الانسان ، و الطلاق ، ولم يكن .

و ذكر الحديث [وقد] اختصرته أنا و ساويته فى اسناده .

أخبرونا عن أبى أحمد ابن عدى [قال : أخبرنا] محمد بن المعافى ابن أبى
حنظلة أملاء قصداً [كذا] [أخبرنا] محمد بن خلف [أخبرنا] آدم ابن أبى أياس [أخبرنا]
أبوشيبة / ١٨٥ / :

عن عطاء الخراسانى قال : كانت : اذا نزلت فاتحة سورة بمكة كتب مكة ، ثم
يزيد الله فيها ما يشاء بالمدينة ، وكان أول ما نزل بالمدينة ، سورة البقرة ، ثم الانفال ، ثم
آل عمران ، ثم الاحزاب ، ثم الممتحنة ، ثم النساء ، ثم اذا زلزلة ، ثم الحديد ، ثم سورة
الرعد ، ثم سورة الرحمان ، ثم هل أتى . الحديث .

حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب [حدثنا] أبو الحسن محمد بن حسين
ابن نعيد البغوى بها ، [حدثنا] أبو النضر محمد بن أحمد الملقانى [حدثنا] المطهر

(ج ١٣) مستدرک قوله تعالى: (ويطعمون الطعام على حبه) (٣٥٧)

ابن الحكم الكرايسى [حدثنا] على بن الحسين بن واقد ، عن أبيه قال :
أول ما نزل من القرآن بمكة بلا اختلاف « اقرأ باسم ربك » يا أيها المزمّل - [وساق
الكلام] إلى [قوله:] « وأول ما نزل بالمدينة البقرة ، ثم الانفال إلى قوله : « يا أيها
النبي حسبك الله » ثم آل عمران ، ثم الأحزاب ، ثم الممتحنة ، ثم النساء ، ثم إذا نزلت
ثم الحديد ، ثم محمد ، ثم الرعد ، ثم الرحمان ، ثم هل أتى على الإنسان ، ثم الطلاق ،
ثم لم يكن ، ثم الحفر . وساق الحديث .

((الآية الثانية و التسعون))

قوله تعالى : ان الذين أجمعوا كانوا

من الذين آمنوا يضحكون

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٥٨٣) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم .
منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٢٧ ط بيروت)
قال :

حدّثني الحسين بن محمد بن الحسين الجبلي ، حدّثني موسى بن محمد ، حدّثني الحسن بن علوية ، حدّثني المسيّب بن شريك قال : حدّثني الكلبى قال : استعمل رسول الله عليّاً بنى هاشم فكان إذا مرّ ضحكوا به ، فنزلت هذه الآية .
حدّثني أبو القاسم الهاشمي ، عن أبي النضر العياشي قال : حدّثني جعفر بن محمد ، حدّثني أحمد ، حدّثني حمدان بن سليمان ، والعمركي بن علي ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن سالم ، عن أبي عبد الله في قوله تعالى : « إن الذين أجمعوا » إلى آخر السورة ، قال : نزلت في علي ، و الذين استهزؤا به من بنى أمية ، ان عليّاً مرّ على نفر من بنى أمية وغيرهم من المنافقين فسخروا منه ، ولم يكونوا يصنعون شيئاً إلاّ نزل به كتاب ، فلما رأوا ذلك مطعوا بهواجبههم فأنزل الله تعالى : « وإذا مروا بهم يتغامزون » .

حدّثونا عن أبي بكر محمد بن صالح السبيعي ، حدّثنا علي بن محمد الدهان ، و الحسين بن إبراهيم الجصاص قالوا : حدّثنا حسين بن الحكم ، قال : حدّثنا حسن

ابن حسين ، حدثنا حبان ، عن الكلبى ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس في قوله : « إن الذين أجمعوا » إلى آخر السورة قال : « فالذين آمنوا » علي بن أبي طالب وأصحابه و « الذين أجمعوا » منافقوا قریش .

و به عن سعيد بن أبى سعيد البلخى ، عن أبيه ، عن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : « إن الذين أجمعوا » قال : هم بنوعبد شمس ، مر بهم علي بن أبى طالب و معه نفر فتغامزوا به و قالوا : هؤلاء هم الضلال . فأخبر الله تعالى : ما للفريقين عنده جميعاً يوم القيامة و قال : « فاليوم الذين آمنوا » - و هم علي و أصحابه - « من الكفار يضحكون ، على الأرائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون » بتغامزهم وضحكهم و تضليلهم علياً و أصحابه ، فبشر النبي علياً و أصحابه الذين كانوا معه انكم ستنظرون اليهم وهم يعذبون في النار .

و في تفسير مقاتل - رواية إسحاق عنه - في قوله تعالى : « إن الذين أجمعوا » كانوا من الذين آمنوا يضحكون ، قال : و ذلك إن علي بن أبى طالب انطلق في نفر إلى النبي ﷺ فسخر منهم المنافقون وضحكوا و قالوا : « إن هؤلاء لضاؤون » يعني يأتون محمد يرون انهم على شيء . فنزلت هذه الآية قبل ان يصل علي و من معه إلى النبي ﷺ فقال : « إن الذين أجمعوا » يعني المنافقين « كانوا من الذين آمنوا » يعني علياً و أصحابه « يضحكون » إلى آخرها .

حدثنا الأستاذ أبو القاسم بن حبيب قال : حدثنا أبو القاسم عبدالله بن المأمون حدثنا أبو ياسر عمار بن عبد المجيد ، حدثنا أحمد بن عبدالله ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم التغلبى ، عن مقاتل بهذا التفسير .

و منهم الحافظ الحسين الحبرى في « تنزيل الايات » (ص ٣١)

مخطوط (قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبرى قال : حدثنا حسن بن حسين قال :

حدثنا حبان، عن الكلبى، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله: «إن الذين أجمعوا
كأنوا من الذين آمنوا يضحكون» إلى آخر السورة فالذين آمنوا على بن أبي طالب
عليه السلام والذين كفروا منافقى قريش.

و منهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ١٨٦ ط تبريز)

قال :

قوله تعالى: «فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون على الأرائك
ينظرون» قيل إن علي بن أبي طالب عليه السلام جاء في نفر من المسلمين إلى رسول الله
صلى الله عليه و سلم فسخر به المنافقون و تضحكوا و تفامزوا ، ثم قالوا
لأصحابهم : رأينا اليوم الأصلح فضحكنا منه فأتر الله هذه الآية قبل أن يصل إلى
النبي صلى الله عليه و سلم عن مقاتل والكعبى .

((الآية الثالثة و التسعون))

قوله تعالى : لتسألن يومئذ عن النعیم

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٨٥) عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرک النقل هي هنا ممن لم تنقل عنهم .
ويشتمل على حديثين :

الاول

مارواه أبو سعيد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١١٢ ط اسلامبول) .

روى من طريق الديلمي في كتاب الفردوس بسنده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال في هذه الآية : « لتسألن يومئذ عن النعیم » أنهم مسئولون عن ولاية علي بن أبي طالب .

الثاني

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم علامة النحو والادب و التفسير أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه النحوي المتوفى سنة ٣٧٠ في « ثلاثين سورة » (ص ١٧٢ ط دارالكتب

« لتسألن يومئذ عن النعيم » قيل : « عن » ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام .
و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى
سنة ٧٥٠ فى « نظم درر السمطين » (س ١٠٩ ط مطبعة القناه) .

قال الامام أبو الحسن الواحدى (ح) هذه الولاية التى اثبتها النبى صلى الله عليه وسلم
لعلى (رض) مسئول عنها يوم القيامة .

و منهم الحافظ أبو نعيم فى « ما نزل من القرآن فى على » (على ما
فى المناقب المخطوطة لبيداه الشافى س ١٥٧) .

روى بسند يرفعه إلى جعفر بن محمد فى قوله تعالى : « ثم لتسألن يومئذ عن
النعيم » يعنى الأمن والسعة و ولاية علي عليه السلام .

و منهم الحاكم الحسكاني فى « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٦٨ ط بيروت)

حدوثنا عن أبي بكر السبيعي ، عن علي بن العباس المقامى ، عن جعفر بن
محمد بن الحسين ، عن حسن بن حسين قال : حدثنا أبو [حفص الصا] ثغ ، عن جعفر
ابن محمد فى قوله تعالى : « لتسألن يومئذ عن النعيم » قال : نحن النعيم . و قرأ :
[و إذ تقول] « لئذى نعم الله عليه و أنعمت عليه » الأحزاب .

فراة قال : حدثني علي بن العباس ، حدثني الحسن بن محمد المزني ، والحسن
ابن الحسين ، عن أبي حفص قال : سمعت جعفر . به سواء .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (س ٨٨ ط لاهور) .

روى من طريق النظيرى بعين ما تقدم عن « شواهد التنزيل » .

((الآية الرابعة و التسعون))

قوله تعالى : ولسوف يعطيك ربك فترضى

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه (عليه السلام) في (ج ٣ ص ٥٨٦) عن جماعة من العامة في كتبهم و مستدرک النقل هي هنا عن لم تنقل عنهم .
و يشتمل على أحاديث :

الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٣٤٥ ط بيروت)

روى فرات بن إبراهيم الكوفي ، قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري ، حدثني

عباد ، عن نصر ، عن محمد بن مروان ، عن الكلبى ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « و لسوف يعطيك ربك فترضى » ، قال : يدخل الله

ذريته الجنة .

حدثني الحسين بن محمد الثقفى ، حدثني الحسين بن محمد بن حميش المقرئ ،

حدثني محمد بن عمران .

ابن أحمد المدادي ، حدثني عمرو بن عاصم ، حدثني حرب بن شريح

البراز ، حدثني أبو جعفر محمد بن علي قال : حدثني عمي محمد بن الحنفية ، عن أبيه

علي بن أبي طالب قال :

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : أشفع لأمتي حتى ينادي ربى رضيت يا محمد فأقول :

رب رضيت .

ثم قال : إنكم معشر أهل العراق تقولون : إن أرجى آية في القرآن « يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله » قلت : إنا لنقول ذلك . قال : ولكننا أهل البيت نقول : إن أرجى آية في كتاب الله قوله تعالى : « ولسوف يعطيك ربك فترضى » وهي الشفاعة .

وقال محمد بن جرير الطبري في تفسيره : حدثني عبادة بن يعقوب قال : حدثنا الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن ابن عباس في قوله : « ولسوف يعطيك ربك فترضى » قال : من رضاء محمد صلى الله عليه وسلم ان لا يدخل أحد من أهل بيته النار .
و منهم الحافظ السيوطي في « احياء الميت » المطبوع بهامش الاتعاف (س ١١٢ ط مصنفى الحلبي بصر) .

روى نقلاً عن ابن جرير في « تفسيره » بعين ما تقدم نقله عنه في « شواهد التنزيل » .

ومنهم الحافظ السيوطي في « الدرر المنيفة » (س ٦ ط حيدرآباد) .

روى فيه أيضاً عن جرير ، عن ابن عباس بعينه .

و منهم الحافظ المذكور في « السبل الجلية » (س ٥ ط حيدرآباد) .

روى فيه أيضاً عن جرير ، عن ابن عباس بعينه .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري في « اسعاف الراغبين » (س ١٢٠ المطبوع بهامش نور الابصار) .

روى الحديث نقلاً عن القرطبي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « الاتعاف » .

ومنهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (س ٧١ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن المغازلي في « المناقب » و ابن جرير في « تفسيره » والسيوطي في « احياء الميت » عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

الثانى

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحافظ الشيخ أبو الحسن على بن محمد الشهير بابن المغازلى الواسطى الشافعى المتوفى سنة ٣٨٣ فى « المناقب » .

فى قوله : « لوسوف يعطيك ربك فترضى » : قال : رضى محمد عليه السلام أن يدخل أهل بيته الجنة .

و منهم الشيخ سليمان البلخى القندوزى فى « ينابيع المودة » (س ٢٦ طاسلامبول) .

روى فى جواهر المقدين عن ابن عباس وزيد بن على بن الحسين رضى الله عنهم قالاً : فى قوله تعالى : « لوسوف يعطيك ربك فترضى » إن من رضاء رسول الله عليه السلام أن يدخل الله أهل بيته الجنة .

و منهم العلامة عبدالله الشافعى فى « المناقب » (س ٢٥٦ مخطوط) . نقله عن « مناقب ابن المغازلى » .

الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة السيد حسنخان الحسينى الحنفى ملكيهوپال الهند المتوفى سنة ١٣٠٧ فى « فتح البيان » (ج ١٠ س ٢٩٨ ط المبرية بيولاك مصر) :

روى من طريق المسكرى فى المواظ و ابن مردويه و ابن النجار عن جابر ابن عبدالله بعين ماتقدم ثانياً عن « شواهد التنزيل » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢٥ ص ٣٢٢ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو الحسن الشيرازي ، أخبرنا أبو الحسن البصري ، أخبرنا محمد بن يونس ، أخبرنا حماد بن عيسى غريق الجحفة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر ، قال :

دخل رسول الله على فاطمة وعليها كساء من جلد الابل ، فلما رآها بكى وقال : يا فاطمة تعجلي مرارة الدنيا بنعيم الآخرة [الجنة] غداً . فأنزل الله تعالى « ولسوف يعطيك ربك فترضى » .

و حدثنا عبدالله بن يوسف إماماً سنة ثلاث مائة و تسع و تسعين ، حدثنا أبو قتيبة سلم بن الفضل الأزدي بمكة ، حدثنا الكديمي ، حدثنا حماد الجهني ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن جابر ، قال :

دخل النبي ﷺ على فاطمة وعليها كساء من جلد الابل وهي تطحن ، فدمعت عيناه فقال : يا فاطمة تعجلي مرارة الدنيا لحلاوة الآخرة . قال : فأنزل الله « ولسوف يعطيك ربك فترضى » .

((الآية الخامسة والتسعون))

قوله تعالى : ألقيا في جهنم كل كفار عنيد

روى في ذلك حديثان

الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « جامع مسانيد أبي حنيفة » (ج ٢ ص ٢٨٢)

قال :

أبوحنيفة دخل على سليمان بن مهران الأعمش و معه ابن أبي ليلى و ابن شبرمه في مرضه الذي مات فيه فقال له أبوحنيفة : يا أبا عبد الله في أول يوم من أيام الأخرة و آخر يوم من أيام الدنيا فقد كنت تحدثت عن علي بن أبي طالب أحاديث ان سكت عنها كان خيرا فقال الأعمش : ألمثلني يقال : هذا أسندوني أسندوني حدثتني أبوالمتموكل الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة يقول الله تبارك و تعالى لي و لعلي : أدخلوا الجنة من أحبكمما و أدخلوا النار من أبغضكمما و ذلك قوله تعالى : « ألقيا في جهنم كل كفار عنيد » الآية فقال أبوحنيفة قوموا لا يجيبه بأعظم من هذا .

آخره الحافظ أبو عبد الله الحسن بن خسرو في مسنده عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ، عن أبي محمد الجوهري ، عن الحافظ محمد بن المظفر ، عن أبي بكر محمد بن عمر بن موسى الهمداني ، عن إسحاق النخعي ، عن محمد بن الطفيل ، عن شريك بن عبد الله قال : كنا عند الأعمش إذ دخل أبوحنيفة .

و أخرجه القاضي عمر بن الحسن الأشناني ، عن إسحاق بن محمد بن أبان ، عن أبي يعقوب عبد الحميد الحماني ، عن شريك بن عبد الله أنه قال : كنا عند الأعمش إذ دخل عليه أبو حنيفة و ابن أبي ليلى و ابن شبرمة .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١٨٩ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو الفضل جمهور بن حيدر القرشي ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن العباس المصمي ، أخبرنا علي بن محمد بن يزك الطوسي ببغداد ، أخبرنا إسحاق بن محمد البصري ، أخبرنا محمد بن الطفيل .

و أخبرنا أبو طالب حمزة بن محمد بن عبد الله الجعفرى ، أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابى بدمشق ، أخبرنا أبو الأغر أحمد بن جعفر الملطى ، أخبرنا محمد بن الليث الجوهري ، أخبرنا محمد بن الطفيل ، أخبرنا شريك بن عبد الله قال : كنت عند الأعمش وهو عليل ، فدخل عليه أبو حنيفة و ابن شبرمة و ابن أبي ليلى فقالوا له : يا أبا محمد إنك في آخر يوم من أيام الدنيا ، و أول يوم من أيام الآخرة ، وقد كنت تحدث في علي بن أبي طالب بأحاديث فتب إلى الله منها ! فقال : أسندوني أسندوني . فأسند . فقال : حدثنا أبو المتوكّل الناجى ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى لى ولعلى : ألقيا في النار من أبغضكما و أدخلوا الجنة من أحببكما ، فذلك قوله تعالى : « ألقيا في جهنم كل كفار عنيد » فقال أبو حنيفة للقوم : قوموا بنا لا يجيء بشيء أشد من هذا . دخل أحدهما في الآخر ، و المعنى واحد .

و رواه أيضاً الحماني عن شريك :

حدثني أبو الحسن المصباحى ، حدثنا أبو القاسم ابن علي بن أحمد بن

واصل ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان ، حدثنا يعقوب بن إسحاق من ولد عماد

ابن العوام ، حدّثنا يحيى بن عبدالحميد ، عن شريك ، عن الأعمش قال : حدّثني أبو المتوكّل الناجي .

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لمحمد و علي : «أدخلا الجنة من أحبكما و أدخلنا النار من أبغضكما ، فيجلس عليّ عليّ شفير جهنم فيقول لها : هذا لي و هذا لك ، وهو قوله : « ألقيا في جهنم كل كفار عنيد» .

و منهم العلامة الشيخ أبو محمد عبدالقادر المصري في «الجواهر المضيئة» (٢٣ ص ٥٠ ط حيدرآباد) قال :

و ذكر الغزنوي عن شريك بن عبدالله قال : كنّا عند الأعمش في مرضه الذي توفّي فيه ، فدخل عليه أبو حنيفة و ابن أبي ليلى و ابن شبرمة ، وكان الإمام أكبرهم ، فبده الكلام و قال : إئتق الله فانك في أول يوم من الآخرة وقد كنت تحدّث عن عليّ رضي الله عنه بأحاديث لو أمسكتها لكان خيراً لك ، فقال الأعمش : أسندوني لمثلي يقال : هذا ، حدّثني فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «جامع المسانيد» و في آخره قال الإمام : قوموا حتّى لا يجيء بأعظم من هذا قال : فوالله ما جزنا الباب حتّى مات و كما يعيشون يموتون و كما يموتون يحشرون و قد قال تعالى : كما بدأكم تمودون .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٨٥ ط اسلامبول)

قال :

أخرج صاحب الأربعين عن إسحاق بن عمار النخعي أن بعض الفقهاء من أهل الكوفة جاءوا عند الأعمش في مرضه و قالوا له : إنك كنت تحدّث فضائل عليّ فلا تحدّثها من بعد فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «جامع المسانيد» .

الثانى

ما رواه القوم :

منهم الشيخ سليمان البلخى القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٨٥ ط استانبول) قال :

و فى المناقب عن محمد بن حمران ، عن جعفر الصادق فى تفسير « ألقيا فى جهنم كل كفار عنيد » قال : إذا كان يوم القيامة وقف محمد صلى الله عليه وآله و علي عليه السلام على الصراط وينادى : ألقيا فى جهنم كل كفار بنبوئك يا محمد وعنيد بولايتك يا علي .
و منهم الحاكم الحسكاني فى « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٩١ ط بيروت) .

روى عن فرات بن إبراهيم ، قال : حدثنى جعفر بن محمد بن مروان ، قال :
حدثنى أبى ، حدثنا عبدة بن يحيى بن مهران الثوري ، عن محمد بن علي بن الحسين
عن أبيه ، عن جده :

عن علي فى قوله : « ألقيا فى جهنم كل كفار عنيد » قال : قال لى رسول الله :
إن الله تبارك وتعالى إذا جمع الناس يوم القيامة فى صعيد واحد ، كنت أنا و أمى
يومئذ عن يمين العرش فيقول الله لى و لك : قوما فألقيا من أبضكما و خالفكما
و كذبكما فى النار .

قال : و حدثنى محمد بن أحمد الصوفى ، حدثنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ ،
حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثنى أحمد بن عمار ، حدثنا
زكريا بن يحيى ، حدثنا أبو عبد الرحمن المسعودى ، عن علي بن هاشم ، عن سعد
ابن طريف :

عن مكرمة فى قوله تعالى : « ألقيا فى جهنم كل كفار عنيد » قال : النبى
و علي يلقيان .

(ج ١٣) مستدرک قوله تعالى (و كل شيء أحصيناه في إمام مبین) (٢٧١)

((الآية السادسة والتسعون))

قوله تعالى : و كل شيء أحصيناه في
إمام مبین

روى فيه حديثان

الاول

ما رواه عمار بن ياسر

رواه القوم :

منهم الشيخ سليمان البلخي القندوري المتوفى سنة ١٢٩٣ في
« ينابيع المودة » (ط اسلامبول) قال :

عن عمار بن ياسر رضى الله عنهما قال : كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام سائراً
فمررنا بواد مملوءة نملآ فقلت : يا أمير المؤمنين ترى أحد من خلق الله يعلم عدد
هذا النمل قال : نعم يا عمار أنا أعرف رجلاً يعلم عدده وكم فيه ذكر وكم فيه
أشئ فقلت : من ذلك الرجل ؟ فقال : يا عمار ما قرأت في سورة « يس »
« وكل شيء أحصيناه في إمام مبین » فقلت : بلى يا مولاي فقال : أنا ذلك الإمام
المبین .

الثانى ما رواه أبو الجارود

رواه القوم :

منهم الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى
« ينابيع المودة » قال :

وفى المناقب بالسند عن أبى الجارود من عهد الباقر ، عن أبىه ، عن جده
الحسين عليه السلام قال : لما نزلت هذه الآية « وكلّ شىء أحصيناه فى إمام مبين » قالوا :
يا رسول الله هو التوراة أو الانجيل أو القرآن قال : لا فأقبل إليه أبى عليه السلام فقال
صلى الله عليه وآله وسلم : هو هذا الإمام الذى أحصى الله فيه علم كلّ شىء .

((الآية السابعة والتسعون))

قوله تعالى: وعد الله الذين آمنوا منكم
وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض
كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم
دينهم الذي ارتضى وليبدلنهم من بعد خوفهم
أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ومن
كفر بعد ذلك أولئك هم الفاسقون

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٥٠١) عن جماعة من
العامة في كتبهم ونستدرک النقل هي هنا عمّن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة الشيخ أبو محمد ابن حيان الاصفهاني في «أخلاق النبي»
(ص ٢٠٧) قال :

قال أبو بكر بن مؤمن الشيرازي في «رسالة الاعتقاد» عن عبدالله بن مسعود قال:
اختصّ الولاية في القرآن بثلاث: بآدم حيث قال: «وإذ قال ربك للملائكة إني
جاعل في الأرض خليفة»، وداود حيث قال: «يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض»،
ويعلى حيث قال: «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم

في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم ، يعني آدم و داود « وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى » ، يعني الإسلام « وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً » ، يعني أهل مكة أمناً في المدينة « يبدونني لا يشركون بي شيئاً ومن كفر بعد ذلك » ، يعني بولاية علي بن أبي طالب وخلافته « أولئك هم الفاسقون » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢١٢ ط بيروت)

قال :

أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن ، قال : أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة المؤدب ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان بن أيوب ، أخبرنا محمد بن مرزوق ، أخبرنا أبو عبدالله البصري ، أخبرنا حسين الأشقر ، أخبرنا صباح بن يحيى المزني ، عن الحرث بن حصيرة ، عن أبي صادق :

عن حنش بن أنس علياً قال : إني أقسم بالذي فلق الحبة وبرأ النسمة وأنزل الكتاب على محمد صدقاً وعدلاً ليمظن عليكم هذه الآية : « وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض » الآية .

روى فرات بن إبراهيم قال : حدثني جعفر بن محمد بن شيروية القطان ، قال : حدثنا حرث بن محمد ، حدثنا إبراهيم بن حكيم بن أبان ، عن أبيه ، عن السدي : عن ابن عباس في قوله : « وعد الله الذين آمنوا » إلى آخر الآية : قال : نزلت في آل محمد عليهم السلام .

روى فرات : عن أحمد بن موسى ، عن مغول ، عن عبدالرحمان ، عن القاسم بن عوف ، قال : سمعت عبدالله بن محمد يقول : « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات » الآية ، قال : هي لنا أهل البيت .

((الایة الثامنة والتسعون))

قوله تعالى: يا أيها الذین آمنوا اذکروا
نعمة الله علیکم و اذهم قوم أن یسطوا
الیکم أیدیهم فكف أیدیهم عنکم و اتقوا
الله و علی الله فلیتوکل المؤمنون

رواه القوم :

منهم الحافظ الحسین الحبري فی « تنزیل الایات » (ص ٨ منطوط)

قال :

حدَّثنا علی بن محمد قال : حدَّثنی الحبري قال : حدَّثنا حسن بن حسین قال :
حدَّثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس « يا أيها الذین آمنوا
اذکروا نعمة الله علیکم و اذهم قوم أن یسطوا إلیکم أیدیهم فكف أیدیهم عنکم
و اتقوا الله و علی الله فلیتوکل المؤمنون » نزلت فی رسول الله ﷺ و علی .

((الآية التاسعة و التسعون))

قوله تعالى : ءَأُنبئكم بخير من ذلكم

رواه القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي في «المناقب» (مخطوط) .

روى قوله تعالى : « ءَأُنبئكم بخير من ذلكم » الآيات أنها نزلت في عليّ

و حمزة و عبيدة بن الحارث .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١١٦

ط بيروت) .

روى الحديث بعين ما تقدم .

و منهم العلامة الحبري في « تفسيره » (الحديث الثامن ، على ما في

تمليقة شواهد التنزيل) قال :

حدّثنا عليّ بن محمّد ، قال : حدّثني الحسين بن الحكم الحبري قال : حدّثنا

حسن بن حسين ، قال : حدّثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس قال : [في قوله تعالى] : « هل أُنبئكم بخير من ذلكم للذين

اتقوا عند ربّهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدون فيها أزواج مطهرة

ورضوان من الله ، و الله بصير بالعباد ، الذين يقولون : ربّنا إنّنا آمنّا فأغفر لنا

ذنوبنا وقلنا عذاب النار » [إنها نزلت] في عليّ و حمزة و عبيدة بن الحرث .

و رواه بحذف السند عن حسين بن الحكم في الحديث .

((الآية المتمم المأة))

قوله تعالى : الذين يظنون أنهم ملاقو ربهم

رواه القوم :

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري الكوفي في «تنزيل الايات»
(نسخة فوتوغرافية في جامعة طهران) .

قوله « الذين يظنون أنهم ملاقو ربهم وانهم إليه راجعون » نزلت في علي وعثمان بن مظعون وعمار بن ياسر وأصحاب لهم .

((الآية الحادية و المأة))

قوله تعالى : الذين إذا أصابهم البغي

هم ينتصرون

رواه القوم :

منهم العلامة البرزنجي الشافعي في « الاشاعة في أشراف الساعة »
(ص ٦٩ ط مصر) قال :

قوله تعالى : « والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون » إشارة إلى علي كرم الله وجهه وان مافعله من انتصاره على أهل البغي مما يثاب ويمدح عليه وكذلك قوله « و جزاء سيئة سيئة مثلها » إشارة إلى عفوه وكرمه ومن ثم نادى يوم الجمل أن لا يتبع منهزمهم ولا يجهز على جريحهم ولا يؤخذ أموالهم وقوله تعالى : « فمن

عفى وأصلح فأجره على الله ، إشارة إلى نزول الحسن بن علي عن الخلافة وعفوه عن إساءة معاوية وأهل الشام وإصلاحه بين المسلمين وحقنه دماهم .

((الآية الثانية و المائة))

قوله تعالى : والشمس وضحيها والقمر إذا تلبها
والنهار إذا جليها والليل إذا يغشيها

رواه القوم :

منهم الحافظ العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٥ ص ٣٢٩ ط حيدرآبادالدين) قال :

محمد بن إسماعيل الرقي ، عن محمد بن عمرو الحوضي ، عن موسى بن إدريس عن أبيه ، عن جده ، عن ليث ، عن مجاهد قال : قال : النبي ﷺ في القرآن والشمس وضحيها واسم على والقمر إذا تلبها واسم الحسن والحسين والنهار إذا جليها واسم بنى أمية والليل إذا يغشيها الحديث .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٢٣ ط بيروت)

روى عن فرات بن إبراهيم قال : حدثني الحسين بن سعيد ، حدثني إبراهيم ابن بهرام ، حدثني محمد بن فرات ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن ابن عباس في قول الله تعالى : « والشمس وضحاها » قال : [هو] رسول الله ﷺ والقمر إذا تلاها ، قال : [هو] علي بن أبي طالب « والنهار إذا جلاها » قال : الحسن والحسين « والليل إذا يغشاها » قال : بنو أمية .

و قال : حدثني عبدالله بن زيدان بن يزيد ، قال : حدثني محمد بن الأزهر

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (و أما من أوتى كتابه يمينه) (٢٧٩)

ابن عثمان الخراساني ، حدّثني عبدالرحمان بن عجم بن داود النعماني [اليماني « ل »] ابن اخت عبدالرزاق ، حدّثني بشر بن السري ، عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قول الله تعالى : « والشمس » قال : هو النبي صلى الله عليه وسلم « والقمر إذا تلاها » قال : هو عليّ « والنهار إذا جلاها » قال : الحسن والحسين « والليل إذا يشاها » قال : بنو أمية .
و [ورد] في الباب عن الباقر والصادق وعكرمة [في] طرق .

((الآية الثالثة و المائة))

قوله تعالى : واما من أوتى كتابه يمينه

رواه القوم :

منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٨٥ ط لاهور) :

روى من طريق ابن مردويه عن ابن عباس في قوله : « واما من أوتى كتابه

يمينه » هو عليّ بن أبي طالب .

((الاية الرابعة و المائة))

قوله تعالى : ان الله يامر بالعدل والاحسان
و ايتاء ذى القربى و ينهى عن الفحشاء
و المنكر و البغى

رواه القوم :

منهم الحافظ ابن حجر العسقلانى فى « لسان الميزان » (ج ٦ ص ٧٦
ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا عبد الأعلى ابن ابي المساور سمعت المغيرة بن سعيد يقول : « إن
الله يأمر بالعدل ، على « والاحسان ، فاطمة « و ايتاء ذى القربى ، الحسن والحسين
« وينهى عن الفحشاء والمنكر ، قال : فلان أفحش الناس والمنكر فلان .

((الآية الخامسة والمائة))

قوله تعالى : اتقوا الله الذي تساءلون

به و الارحام ان الله كان عليكم رقيباً

رواه القوم :

منهم الحافظ الحسين الحبري في « تنزيل الايات » (ص ٧ مخطوط)

قال :

حدَّثنا علي بن محمد قال : حدَّثني الحسين بن الحبري قال : حدَّثنا حسن ابن حسين قال : حدَّثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « اتقوا الله الذي تساءلون به و الأرحام إن الله كان عليكم رقيباً » نزلت في رسول الله صلى الله عليه و أهل بيته و ذوى أرحامه و ذلك ان كل سبب و نسب ينقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببه و نسبه « إن الله كان عليكم رقيباً » يعنى حفيظاً .

((الآية السادسة والباة))

قوله تعالى : ما كان للمشركين أن يعمرؤا
مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر
وقوله تعالى : انما يعمر مساجد الله من آمن
بالله واليوم الآخر و أقام الصلوة و آتى
الزكوة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن
يكونوا من المهتدين

رواه القوم :

منهم العلامة الحافظ الحسين بن الحكم الحبرى الكوفى فى
« تنزيل الايات » (ص ١٢ مخطوط) قال :

قوله « ما كان للمشركين أن يعمرؤا مساجد الله شاهدين على أنفسهم
بالكفر » نزلت فى العباس بن عبدالمطلب و ان طلحة بن عثمان من بنى عبدالدار
وقوله : « إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر و أقام الصلوة و آتى الزكوة
و لم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين » نزلت فى علي بن أبى
طالب عليه السلام خاصة .

((الآية السابعة و المائة))

قوله تعالى : و اذا لقوا الذين آمنوا - الخ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عبیدالله الامرتسرى الحنفى من المعاصرين فى
« أرجح المطالب » (ص ٨١ ط لاهور) قال :

روى من طريق ابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنه ان عبد الله بن ابي
وأصحابه خرجوا فاستقبلهم نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فقال : عبد الله بن ابي
لأصحابه : انظروا كيف ار هؤلاء السفهاء عنكم فأخذ بيد علي فقال : مرحباً يا ابن
عم رسول الله ﷺ ، و ختمته ، و سيد بنى هاشم ما خلا رسول الله ﷺ فقال علي :
يا عبد الله إئتق الله ولا تنافق أشر خلق الله ، فقال : مهلاً يا أبا الحسن إن إيماننا
كإيمانكم ، ثم تفرقوا ، فقال ابن ابي لأصحابه : كيف رأيتم ما فعلت فأتنوا
عليه خيراً ، و نزل على رسول الله ﷺ « و إذا لقوا الذين آمنوا - الخ » .

و فى (ص ٨٢ ، الطبع المذكور) .

روى من طريق ابن مردويه عن مقاتل بن سليمان قال : إنّه نزلت فى علي
و ذكر أن نفرأ من المنافقين كان يؤذونه و يكذبون عليه .

((الآية الثامنة و الهامة))

قوله تعالى: ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا

رواه القوم :

منهم الحافظ الحسين الحبري في « تنزيل الايات » (س ٩ مخطوط)

قال :

حدَّثنا علي بن محمد قال : حدَّثني الحبري قال : حدَّثنا حسن بن حسين
قال : حدَّثنا حبان ، عن الكلبى ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله « ومن يتول
الله ورسوله والذين آمنوا » علي بن أبي طالب عليه السلام .

ومنهم الحافظ الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٨٥ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو العباس المحمدي ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ،
أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبيد الله الدقاق المعروف بابن السماك
ببغداد ، أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ قال : حدَّثني أبي ، عن الهذيل ، عن
مقاتل ، عن الضحاك :

عن ابن عباس قال : أتى عبد الله بن سلام و رط معه من أهل الكتاب نبي الله
صلى الله عليه و سلم عند صلاة الظهر فقالوا : يا رسول الله إن بيوتنا قاصية ولا
نجد مسجداً دون هذا المسجد ، و إن قومنا لما رأونا صدقنا الله و رسوله و نر كنا
دينهم أظهروا لنا العداوة و أقسموا ان لا يخالطونا ولا يجالسونا ولا يكلمونا فشق
ذلك علينا فبيناهم يشكون إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ نزلت هذه الآية : « إنا و ليكم
الله و رسوله .. الآية إلى قوله : .. الغالبون » . فلما قرأها عليهم قالوا : رضينا بالله

(ج ١٤) . مستدرک قوله تعالى: (والذين آمنوا وعملوا الصالحات) (٢٨٥)

وبرسول وبالؤمنين . فأذن بلال بالصلاة وخرج رسول الله إلى المسجد والناس يصلون بين راعع ومسجد و قائم و قاعد ، وإذا مسكين يسأل، فدعاه رسول الله فقال له: هل أعطاك أحد شيئاً ؟ قال: نعم . قال: ماذا ؟ قال: خاتم من فضة . قال: من أعطاكه ؟ قال : ذلك الرجل القائم . فإذا هو علي بن أبي طالب، قال: علي أي حال أعطاكه ؟ قال: أعطانيه وهو راعع . فزعموا ان رسول الله ﷺ كبر عند ذلك ، وقال : يقول الله تعالى : « ومن يتول الله ورسوله و الذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون » . و رواه أيضاً عن الحماني ، عن محمد بن فضيل مثله في العتيق .

((الآية التاسعة و المائة))

قوله تعالى : و الذين آمنوا و عملوا
الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم
فيها خالدون

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١٥٨) قال :

قوله تعالى : « و الذين آمنوا و عملوا - الخ » نزلت في علي خاصة وهو أول

من صلّى بعد النبي ﷺ .

و منهم العلامة الحبري في « تنزيل الايات المنزلة في مناقب أهل

البيت » (النسخة المخطوطة لجامعة طهران) .

روى بسنده عن ابن عباس ، نزول هذه الآية في علي خاصة .

((الآية العاشرة و المائة))

قوله تعالى : فاستمسك بالذي اوحى اليك

انك على صراط مستقيم

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٩٨ ط اسلامبول) .

روي من طريق ابن المغازلي بسنده عن محمد الباقر ، عن جابر ، عن (بن ظ)
عبدالله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع بمعنى : لا ترجعوا
بمدي كفاراً يضرب بعض رقاب بعض فأنزل الله هذه الآية ثم أنزل الله
« فاستمسك بالذي اوحى إليك إناك على صراط مستقيم و أنه (أي علياً) لعلم
للساعة ولقومك و لسوف تسألون » عن حب علي و قول الله عز وجل : « أفمن كان
على بينة من ربه و يتلوه شاهد منه » .

((الاية الحادية عشر و المائة))

قوله تعالى : وانك لتدعوهم

الى صراط مستقيم

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (س ١١٢ ط اسلامبول) .

روى فى تفسير ابن المغازلى « وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم » قال

جعفر الصادق عليه السلام : الصراط المستقيم ولاية أمير المؤمنين عليه السلام .

((الاية الثانية عشر والمائة))

قوله تعالى : الذين آمنوا و هاجروا
و جاهدوا فى سبيل الله بأموالهم و أنفسهم
أعظم درجة عند الله - الاية

رواه القوم :

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى « المناقب » على ما فى مناقب
عبدالله الشافعى (ص ١٥٩) قال :

قوله تعالى : « الذين آمنوا و هاجروا - الخ » فى على بن أبيطالب خاصة .
ومنهم الحاكم الحسكاني فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٣٣ ط بيروت)
قال :

أخبرنا عقيل ، أخبرنا على ، أخبرنا محمد ، أخبرنا محمد بن حماد الأنوم
بالبصرة ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور بن سيار الزيادى ، أخبرنا عبدالرزاق ،
عن معمر ، وسعيد ، عن قتادة ، عن عطاء :

عن عبدالله بن عباس [فى قوله تعالى] « والذين هاجروا فى الله » قال : هم
جعفر و على بن أبى طالب و عبدالله بن عقيل [كذا] ظلمهم أهل مكة و أخرجوهم
من ديارهم حتى لحقوا بحبشة .

((الآية الثالثة عشر والمائة))

قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله

و آمنوا برسوله يؤتكم كفلين

من رحمته ، الآية

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٢٧

ط بيروت) .

روى فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري [ظ]
حدثنا محمد بن مروان ، قال : حدثني علي بن هلال الأحمسي ، عن عبيد بن
عبد الرحمن التيمي ، عن محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « يؤتكم كفلين من رحمته » قال : الحسن
والحسين « ويجعل لكم نوراً تمشون به » قال : علي بن أبي طالب عليه السلام .

و به حدثنا عبدالعزيز ، قال : حدثني محمد بن زكريا ، حدثنا محمد بن
عيسى ، حدثنا شبيب بن واقد ، قال : سمعت الحسين بن زيد يحدث ، عن جعفر
ابن محمد ، عن أبيه :

عن جابر بن عبد الله ، عن النسبي عليه السلام في قول الله تعالى « يؤتكم كفلين من
رحمته » قال : الحسن والحسين « ويجعل لكم نوراً تمشون به » قال : علي بن
أبي طالب عليه السلام .

حدَّثونا عن أبي بكر السبيعي ، حدَّثنا علي بن العباس المقامي ، حدَّثنا
 جعفر بن محمد بن الحسين ، حدَّثنا إبراهيم بن محمد بن أبي شعيب ، عن جابر :
 عن أبي جعفر في قوله : « يؤتكم كفلين من رحمته » قال : الحسن والحسين
 « و يجعل لكم نوراً تمشون به » قال : إمام عدل يأتون به ، علي بن أبي طالب
 عليهم السلام .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد الصوفي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد
 الحافظ ، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن عيسى قال : حدَّثني أحمد بن عمارة ،
 حدَّثني القاسم بن أبي شيبه ، حدَّثني عبدالله بن واصل ، عن سعد بن طريف :
 عن أبي جعفر في قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و آمنوا
 برسوله يؤتكم كفلين من رحمته و يجعل لكم نوراً تمشون به » قال : من تمسك
 بولاية عليّ فله نور .

و منهم الحافظ الدولابي في « الكنى و الاسماء » (ج ١٤ ص ١٧٠
 ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرني أبو عبدالله الحسين بن علي بن الحسن العلوي ، عن الحسن بن يحيى بن
 زيد بن عليّ قال : أخبرنا ابن عبدالرحمان الأصباعي ، عن أبي داود الطهوي بن
 عيسى بن مسلم ، عن أبي الجارود ، عن زيد بن عليّ في قوله تعالى : « يا أيها الذين
 آمنوا اتقوا الله و آمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته - الآية » قال : هو
 مؤدنا أهل البيت .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا) (٢٩١)

((الآية الرابعة عشر و الهامة))

قوله تعالى : وإذا جاءك الذين يؤمنون

بآياتنا قل سلام عليكم كتب ربكم

علي نفسه الرحمة

رواه القوم :

منهم ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » علي ما في مناقب عبدالله الشافعي (ص ١٥٩) قال :

قوله تعالى : « وإذا جاءك الذين يؤمنون الخ » نزلت في عليّ و حمزة و جعفر و زيد .

ومنهم الحافظ الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ١٩٦ ط بيروت)

قال :

أخبرونا عن أبي بكر السبيعي ، عن علي بن محمد ، والحسين بن إبراهيم قالوا : حدثنا حسين بن حكم ، عن حسن بن حسين ، عن حبان بن عليّ ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا » الآية قال : نزلت في عليّ بن أبي طالب و حمزة و جعفر و زيد صلوات عليهم أجمعين .

((الآية الخامسة عشر والمائة))

قوله تعالى : فانما يسرناه بلسانك
لتبشر به المتقين

رواه القوم :

منهم العلامة الحبري في « تنزيل الايات » (من ١٧ من النسخة المخطوطة
لجامعة طهران)

روى عن ابن عباس في قوله : « فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين »
نزلت في علي عليه السلام خاصة « وتندد به قوما لداً » نزلت في بني امية و بني المغيرة .

((الآية السادسة عشر والمائة))

قوله تعالى : الم نشرح لك صدرك ووضنا
عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفنا
لك ذكرك

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي في
« در بحر المناقب » (من ١١٦ مخطوط) .

روى باسناد يرفعه إلى المقداد بن الأسود الكندي رضي الله عنه قال : كنتُ مع سيّدنا رسول الله ﷺ و هو متعلق بأستار الكعبة و هو يقول : اللهم اعضدني و اشدد أزرى و اشرح صدري و ارفع ذكري فنزل جبرائيل ﷺ وقال : إقرأ يا محمد قال : و ما أقرأ قال : إقرأ « ألم نشرح لك صدرك و وضعنا عنك و زرك الذي أنقض ظهرك و رفعنا لك ذكرك ، بملئ صهرك فقرئها النبي ﷺ و أثبتها ابن مسعود فأسقطها المحافظ عثمان .

((الآية السابعة عشر والمائة))

قوله تعالى : و لمن اتصر بعد ظلمه

فاولئك ما عليهم من سبيل

رواه القوم :

منهم العلامة السيد محمد بن رسول البرزنجي في « الاشاعة في أشراف الساعة » (ص ٦٩ ط مصر) قال :

قوله : « و لمن اتصر بعد ظلمه - الآية » إشارة إلى الحسين بن علي رضي الله عنهما و قيامه علي يزيد و قتاله علي حقه إلى أن قتل هو و أهل بيته .

((الاية الثامنة عشر و المائة))

قوله تعالى : حتى تأتيهم البينة

و قوله : من بعدها جاءتهم البينة

رواه القوم :

منهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٨٧ ط لاهور) قال :

روى من طريق ابن المنذر و السيوطى في « الدر المنثور » عن ابن جريح في

قوله تعالى : « حتى تأتيهم البينة » قال : عُد ، وفي قوله تعالى : « من بعد ما جاءتهم

البينة » قال : آل عُد .

((الاية التاسعة عشر و المائة))

قوله تعالى : انما السبيل على الذين يظلمون

الناس و يبغون فى الارض بغير الحق

اولئك لهم عذاب اليم

رواه القوم :

منهم العلامة السيد محمد البرزنجى فى « الاشاعة فى أشرط الساعة »

(ص ٦٩ ط مصر) قال :

قوله تعالى : « إنما السبيل على الذين يظلمون الناس و يبغون في الأرض بغير الحق » أولئك لهم عذاب أليم ، إشارة إلى يزيد ومن بعده من بنى أمية وغيرهم و الله أعلم برموز كتابه و ابرار خطابه .

((الآية متمم العشرين و المائة))

قوله تعالى : الذين ينقضون عهد الله

من بعد ميثاقه

رواه القوم :

منهم العلامة الختعمى السهيلي في « التكملة » (ص ١١٩ مخطوط)

قال :

روى في قوله تعالى : « الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه » قيل :

إنها نزلت في الحرورية و هم الخوارج الذين قاتلهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه حكاه الطبري والله أعلم .

((الاية الحادية والعشرون و المائة))

قوله تعالى: وجنات من اثمار و زرع و نخيل

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١٤ ص ٢٨٩ ط بيروت)

قال :

أخبرنا حمزة بن محمد بن عبدالله الجعفري ، أبانا أبو الحسين عبدالوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق ، عن علي بن محمد بن كامل النخعي - هو أبو القاسم القاضي - عن علي بن موسى الأودي ، عن عبدالله بن موسى العبسي قال : حدثنا أبو حفص العبدي ، عن أبي هارون العبدي قال :

سألت أبا سعيد الخدري ، عن علي بن أبي طالب خاصة فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول . خلق الناس من أشجار شتى ، و خلقت أنا و علي من شجرة واحدة فأنا أصلها و علي فرعها ، فطوبى لمن استمسك بأصلها و أكل من فرعها .

أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبيدالله ، قال : حدثني يحيى ابن البختری .

و أخبرنا أبو بصير المفسر ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر إملاء سنة تسع و أربعين و ثلاث مائة ، أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد البختری ببغداد ، أخبرنا عثمان بن عبدالله القرشي ، أخبرنا عبدالله بن لهيعة ، أخبرنا أبو الزبير :

عن جابر أن رسول الله ﷺ كان يعرفات و علي تجاهه فقال : يا علي أدن

(ج ١٣) مستدرك قوله تعالى : (وقال الإنسان مالها) (٢٩٧)

منى [و] ضح خمسك فى خمسى [ظ] يا على خلقت أنا و أنت من شجرة أنا أصلها
و أنت فرعها و الحسن و الحسين أخصانها ، يا على من تعلق بغصن منها [أ] دخله
الله الجنة .

هذا لفظ المفسر ، والمعنى واحد .

ومنهم العلامة الامر تسمى فى «أرجح المطالب» (س ٧٥ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أبى بكر بن مردويه عن جابر بن عبد الله بعين ما تقدم
عن «شواهد التنزيل» ثم قال : وهو صحيح على رأى الحاكم .

((الاية الثانية والعشرون و المائة))

قوله تعالى : وقال الإنسان مالها

رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الحنفى الترمذى فى «المناقب

المرتضوية» (س ٢٧٧ ط ببئى) قال :

روى فى كفاية المؤمنين عن الحسين بن على* قرأت عند أمير المؤمنين سورة
الزلزلة فلما انتهت إلى هذه الآية «وقال الإنسان مالها يومئذ تحدث أخبارها»
قال : أنا الإنسان الذى يسأل من الأرض عن أخبارها فسأله رجل عن قوله تعالى :
وعلى الأعراف رجال قال : نحن الأعراف نعرف محبتينا و أنصارتنا .

((الاية الثالثة والعشرون و المائة))

قوله تعالى : هل ننبئكم بالأخسرين اعمالا

رواه القوم :

منهم العلامة الخثعمي السهيلي في « التكملة » (ص ١٢٨ مخطوط)
 روى في قوله تعالى : « هل ننبئكم بالأخسرين اعمالا » انهم أهل حرورا
 وهم الخوارج الذين قاتلهم علي بن أبيطالب رضي الله عنه .

((الاية الرابعة و العشرون و المائة))

قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا

اتقوا الله و ابتغوا اليه الوسيلة

رواه القوم :

منهم العلامة الثعلبي في « كشف البيان » (مخطوط) قال :

روى في قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة »
 عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة ، عن علي بن أبي طالب قال : في الجنة
 لؤلؤتان إلى بطنان العرش أحدهما بيضاء والأخرى صفراء في كل واحدة منهما
 سبعون ألف غرفة أبوابها و أكوابها من عرق واحد فالبيضاء لمحمد و أهل بيته
 والصفراء لإبراهيم و أهل بيته .

((الخامسة و العشرون بعد المائة))

سورة البرائة

رواه القوم :

منهم العلامة مؤلف كتاب « الرصف لما روى عن النبي من الفضل و الوصف » (س ٣٧٠ ط مكتبة الامل السالمية بالكويت) .

روى من طريق الترمذى عن أنس قال : بعث النبي ﷺ ببرائة مع أبي بكر ثم دعاه فقال: لا ينبغي لأحد ان يبلغ هذا إلا رجل من أهلي فدعا علياً فأعطاها إياه .
ومنهم الحافظ الشيخ محمد المشتهر بشاه ولي الله الحنفى الدهلوى فى « ازالة الخفاء » (ج ٢ س ٩٩ ط كراتشى) قال :

أخرج البخارى و مسلم عن أبي هريرة قال : بعثنى أبو بكر فى تلك الحجة فى مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ثم أردف النبي ﷺ على بن أبي طالب ، فأمره أن يؤذن ببرائة ، فأذن معنا على فى أهل منى يوم النحر ببرائة أن لا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان .

و فى (س ٣٢) روى عن طريق أحمد عن علي قال رسول الله ﷺ : جائنى جبرئيل ، فقال : لن يؤدبى عنك إلا أنت أو رجل منك .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى الفرنجى محلى الحنفى ابن المولوى محب السهالوى المتوفى سنة ١٢٢٥ فى كتابه « وسيلة النجاة » (طبع مطبعة گلشن فیض الكائنة فى لکهنو س ٩٣) قال :

أخرج أحمد عن علي ان النبي بعثه ببرائة فقال : إني لست باللسن ولا

بالخطيب قال: ما يدلي ان اذهب بها أنا أو تذهب بها أنت قال: فان كان لابد فأذهب أنا قال: فانطلق فان الله يثبت لساتك ويهدي قلبك ثم وضع يده على فمه .

و منهم العلامة الشيخ عبد الله الحنبلي الوهاي في « مختصر سيرة الرسول » (ص ٢١٢ ط القاهرة) .

روى من طريق النسائي عن جابر ان النبي أرسل علياً بعد أبي بكر فقال له : أرسلني رسول الله براءة أقرئها على الناس - إلى أن قال - : ثم أردف النبي ﷺ بعلي بن أبي طالب وأمره أن يؤذن ببراءة الخ .

و منهم العلامة المعاصر محمد مهدي المصري في « قصة كبيرة في تاريخ السيرة » (ص ٣٣٢) قال :

نزلت براءة على رسول الله ﷺ بعد ان بعث أبا بكر الصديق ليقيم للناس الحج فقيل : يا رسول الله لو بعثت إلى أبي بكر ليبلغها الناس ، فقال : « لا يؤذي عني إلا رجل من أهل بيتي » .

ثم دعا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فقال له : « أخرج بهذه القصة من صدر براءة ، و اذن في الناس يوم النحر إذا اجتمعوا بمنى : أنه لا يدخل الجنة كافر ولا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ، ومن كان له عند رسول الله عهد فهو له إلى مدته » .

و منهم العلامة الشيخ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي الشافعي ٨١٧ م في « بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز » (ص ١٢٥ ط القاهرة) قال :

ثم نسخ عهد كان بين رسول الله ﷺ و بين المشركين رده عليهم على لسان علي يوم عرفة في أدل سورة براءة « فسيحوا في الأرض أربعة أشهر - إلى قوله - : فاذا اسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين » .

((الاية السادسة والعشرون والهاة))

قوله تعالى : انما المؤمنون الذين آمنوا
بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا
بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك
هم الصادقون

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني النيشابوري الحنفي المذهب من أعلام القرن
الخامس في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٨٦ ط بيروت) .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ،
قال : حدثنا عبدويه بن محمد بشيراز ، حدثنا سهل بن نوح بن يحيى ، حدثنا يوسف
ابن موسى القطان ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا » قال : يعني
صدقوا بالله ورسوله ثم لم يشكوا في إيمانهم . نزلت في علي بن أبي طالب
وحمزة بن عبدالمطلب وجعفر الطيار . ثم قال : « وجاهدوا - الأعداء - في سبيل
الله - في طاعته - بأموالهم وأنفسهم أولئك هم الصادقون ، يعني في إيمانهم فشهد
الله لهم بالصدق والوفاء .

((الآية السابعة والعشرون بعد المائة))

قوله تعالى: يا أيها النبي حسبك الله

و من اتبعك من المؤمنين

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبیدالله الحنفی الامر تدری من المعاصرين في
« أرجح المطالب » (ص ٨٢ ط لاهور) :

روى نقلاً عن النظيري في « الخصائص العلوية » عن محمد بن علي بن الحسين ،
في قوله تعالى : - « يا أيها النبي حسبك الله و من اتبعك من المؤمنين » ، قال :
نزل في علي عليه السلام .

((الایة الثامنة و العشرون بعد المائة))

قوله تعالى : و ما يستوی الاعمى والبصیر
ولا الظلمات ولا النور ، ولا الظل
ولا الحرور ، و ما يستوی الاحیاء ولا الاموات

رواه القوم :

منهم الحاکم الحسکانی النیشابوری الحنفی المذهب من اعلام القرن
الخامس فی « شواهد التنزیل » (ج ٢ ص ١٠١ ط بیروت) .

أخبرنا عقیل بن الحسین ، أخبرنا علی بن الحسین ، أخبرنا محمد بن عبیدالله
أخبرنا عبدالملک بن علی ، أخبرنا أبو عمر ، أخبرنا أبو مسلم الکشی ، أخبرنا یحیی
ابن عبدالله بن بکیر ، عن مالک ، عن ابن شهاب الزهري ، عن أبي صالح :
عن ابن عباس فی قول الله تعالى : « وما يستوی الاعمى » قال : أبو جهل ابن
هشام « والبصیر » قال : علی بن أبي طالب ، ثم قال : « ولا الظلمات » یعنی أبو جهل
المظلم قلبه بالشرك « ولا النور » یعنی قلب علی المملوء من النور ، ثم قال : « ولا
الظل » یعنی بذلك مستقر علی فی الجنة « ولا الحرور » یعنی به مستقر أبي جهل
فی جهنم ، ثم جمعهم فقال : « و ما يستوی الاحیاء ولا الاموات » کفار مکة .

روى محمد بنو العامة نزول
آيات أخرى في أمير المؤمنين عليه السلام
أو فيه و في سائر أهل البيت
ذكرها الحاكم الحسكاني في
«شواهد التنزيل» ، لم نقلها
عن غيره في هذا المجلد الذي
قد خصناه بالنقل عن كتب لم
ننقل عنها في المجلد الثاني
و الثالث و هي هذه الآية
وما نوردنا على تلوها إلى آخر
هذا المجلد .

((الاية التاسعة والعشرون بعد المائة))

قوله تعالى : « و آتی المال علی حبه
ذوی القربی و الیتامی و المساکین
و ابن السبیل و السائلین و فی الرقاب

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني النيشابوري الحنفي المذهب من اعلام القرن
الخامس في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٠٣ ط بيروت) .

حدّثونا عن أبي بكر السبيعي عن عليّ بن العباس بن الوليد البجلي ، عن عمّه
ابن مروان الغزال ، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير قال : حدّثني أبي :
عن السديّ ، قال : نزلت في عليّ بن أبي طالب في ناسخ القرآن و نسوخته
[كذا] .

((الآية المتهمة للثلاثين بعد المائة))
**قوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا اصبروا
 وصابروا و اتقوا الله لعلكم تفلحون**

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ١٣٩ ط بيروت).

حدثنا أبو يعلى حمزة بن عبدالعزيز المهلبى ان أبا القاسم الطبراني كتب إليه تحت ختمه أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن كذا :

عن ابن عباس قال في تفسيره : « يا أيها الذين آمنوا اصبروا و صابروا » علي و اتقوا الله في محبة علي ، محبة علي بن أبي طالب صلوات الله عليه و أولاده . أخبرونا عن أبي بكر السبيعي ، عن علي بن محمد الدهان و الحسين بن إبراهيم الجصاص ، قالوا : حدثنا الحسين بن الحكم ، عن حسن بن حسين ، عن حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « اصبروا » يعني في أنفسكم « و صابروا » يعني مع عدوك . « و رابطوا » في سبيل الله « و اتقوا الله لعلكم تفلحون » نزلت في رسول الله و علي و حمزة بن عبدالمطلب رضی الله تعالى عنهم .
 و رواه العلامة في « مقصد الراغب » نسخة مكتبة جامعة مشهد .

((الاية الحادية و الثلاثون بعد المائة))

قوله تعالى : ان ربك يعلم أنك تقوم أدنى
من ثلثي الليل و نصفه و ثلثه ، و طائفة
من الذين معك ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٢٩١ ط بيروت)

قال :

أخبرنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ - هو بخطه عندي - أخبرنا علي بن
عبدالرحمان السبيعي ، أخبرنا الحسين بن الحكم الهجري ، أخبرنا الحسن بن
الحسين ، أخبرنا عبدة بن حميد ، عن الكلبى ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله
تعالى : « إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل و نصفه و ثلثه و طائفة من
الذين معك » . قال : علي و أبوذر .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله ،
أخبرنا محمد بن مهدي السيرافي ، أخبرنا أبي ، أخبرنا محمد بن النضر قال : حدثني
أيتوب بن سليمان العيطي ، عن محمد بن مروان ، عن السدى ، عن قتادة ، عن عطاء ،
عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن ربك يعلم أنك - يا محمد - تقوم - تصلى - أدنى
من ثلثي الليل و نصفه و ثلثه و طائفة من الذين معك » قال : فأول من قام الليل معه
علي ، و أول من بايع معه علي ، و أول من هاجر معه علي .

((الاية الثانية و الثلاثون بعد المائة))

قوله تعالى : فستبصر و يبصرون بأيكم المفتون

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٢٦٧ ط بيروت)
قرأت (ظ) في التفسير المتيق ، قال : حدثنا محمد بن شعاع ، عن محمد بن
عبدالرحمان بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة و عبدالله بن مسعود ، قالوا : قال
النبي ﷺ و سئل عن علي فقال : علي أقدمكم إسلاماً و أوفركم إيماناً و أكثركم
علماً و أرجحكم حليماً و أشدكم في الله غضباً ، علمته علمي و استودعته سري
و وكلته بشأني فهو خليفتي في أهلي و أميني في أمتي . فقال بعض قريش : لقد
فتن علي رسول الله حتى ما يرى به شيئاً !! فأنزل الله تعالى : « فستبصر و يبصرون
بأيكم المفتون » .

حدثني علي بن حمدون ، عن عبيد ، عن رجل قال : أخبرنا زياد بن المنذر ،
عن أبي عبدالله الجدلي ، عن عبدالله بن مسعود ، قال :

عدوت إلى رسول الله ﷺ فدخلت المسجد و الناس أجفل ما كانوا كأن علي
رؤسهم الطير ، إذ أقبل علي بن أبي طالب حتى سلم على النبي ، فتعازر به بعض من كان
عنده ، فنظر إليهم انشبي فقال : ألا تسألوني عن أفضلكم ؟ قالوا : بلى . قال : أفضلكم
علي بن أبي طالب أقدمكم إسلاماً و أوفركم إيماناً و أكثركم علماً و أرجحكم حليماً
و أشدكم غضباً في الله و أشدكم نكاية في العدو ، فهو عبد الله و أخو رسوله ، فقد

علمته علمي ، و استودعته سري و هو أميني على امتي . فقال بعض من حضر : لقد افتن علي رسول الله حتى لا يرى به شيئاً . فأنزل الله « فستبصر و يبصرون بأيكم المفتون » .

و ورد أيضاً عن الإمام جعفر الصادق .

أبو النصر في تفسيره عن جعفر بن أحمد ، عن أبي الخير ، عن جعفر بن محمد الخزازي ، عن أبيه قال : سمعت أبا عبد الله يقول : نزل « وإن لك لأجرأ غير ميمنون » في تبليغك في علي ما بلغت . وساقها إلى ان بلغ إلى قوله : « بأيكم المفتون » .

حدّثني أبو الحسن الفارسي قال : حدّثني أبو القاسم علي بن محمد الناجر القمي حدّثني حمزة بن القاسم العلوي ، حدّثني سعد بن عبد الله ، حدّثني أحمد بن محمد ابن خالد ، قال : حدّثني جدي ، عن أبيه كذا عمّن حدّثه : عن جابر ، قال : قال أبو جعفر : قال رسول الله ﷺ : كذب يا علي من زعم أنه يحبّني و يبغضك . فقال رجل من المنافقين : لقد فتن رسول الله بهذا الغلام . فأنزل الله « فستبصر و يبصرون بأيكم المفتون » .

((الاية الثالثة والثلاثون بعد المائة))

قوله تعالى : اذ انبعث أشقاها

رواه القوم :

منهم العلامة الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٣٣٧ ط بيروت) .
 أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا محمد بن عيسى ،
 أخبرنا عاصم بن علي ، عن قيس بن الربيع ، عن مسلم الأعور ، عن حبيبة بن
 عدي ، عن علي بن الحسين قال : قال لي رسول الله : يا علي من أشقى الأولين ؟ قلت : عاقر
 الناقة . قال : صدقت ، فمن أشقى الآخرين ؟ قلت : لا أدري قال : الذي يضربك
 على هذه كما فر نافة الله أشقى بني فلان من ثمود .

أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن ، أخبرنا محمد بن إبراهيم ، أخبرنا محمد بن
 عبدالله بن سليمان ، أخبرنا موسى بن عبدالرحمان الكندي ، أخبرنا محمد بن كثير ،
 عن ابن أبي الزناد ، عن زيد بن أسلم ، عن ثباتة بن أسد ، عن علي بن الحسين قال : إن
 الصادق المصدق عهد إلي لينبئ من أشقاها فليقتلك كما انبعث أشقى ثمود .

أخبرنا أبو القاسم القرشي ، أخبرنا أبو بكر ابن قريش ، أخبرنا الحسين بن
 سفيان ، أخبرنا سعيد بن كثير بن شهير بن نعيم .

و أخبرنا أبو الحسين أحمد بن علي بن معاذ ، أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل
 أخبرنا الفضل بن محمد ، أخبرنا سعيد بن أبي مريم قال : حدثنا أبي لهيعة قال :
 حدثني ابن الهادي ، عن عمر بن صهيب ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ يوماً
 لعلي : من أشقى الأولين ؟ قال : الذي عقر الناقة . قال : صدقت ، فمن أشقى
 الآخرين ؟ قال : لا أدري . قال : الذي يضربك على هذه . و أشار النبي بيده إلى

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (إذ انبعث أشقاها) (٥١١)

يا فوخه . قال : فكان علي يقول : يا أهل العراق أما والله لو انبعث أشقاكم
فخضب هذه اللحية من هذه . و وضع يده على مقدم رأسه .

فقال ابن الهاد : فحدثني إبراهيم بن سعيد بن عبيد بن السباق ، عن جده أنه
سمع علي بن أبي طالب يقول ذلك .

هذا لفظ ابن أبي مريم ، و رواه أبو يحيى البزار في كتاب الفتن ؛ عن محمد بن
يحيى ، عن سعيد ابن أبي مريم كذلك .

أخبرنا أبو بكر التميمي ، أخبرنا أبو بكر القصب ، أخبرنا أبو بكر الشيباني ،
أخبرنا الحسن بن علي الحلواني ، أخبرنا أبو الليث بن سعد قال : حدثني خالد بن
يزيد ، عن سعيد ابن أبي هلال .

عن زيد بن أسلم ان أبا سنان الدؤلي حدثه انه عاد علياً في شكوة اشتكاها
فقال له : لقد تخوفنا عليك يا أبا حسن في شكواك هذا . فقال : ولكني والله ما
تخوفت علي نفسي منه ، لأنني سمعت الصادق عليه السلام يقول : إنك ستضرب
ضربة ها هنا ، وضربة ههنا - وأشار إلى صدغيه - يسيل دمها حتى يخضب لحينك
ويكون صاحبها أشقاها كما كان عافر الناقة أشقى نمود .

و بهذا الإسناد ، قال الحسن بن علي الحلواني : أخبرنا الهيثم بن الأشعث ،
أخبرنا أبو حنيفة اليماني ، عن عمير بن عبد الملك قال : خطب علي عليه السلام على منبر
الكوفة فأخذ بلحيته ثم قال : متى ينبعث أشقاها حتى يخضب هذه من هذه .

وقال أبو يحيى البزار في كتاب الفتن : أخبرنا محمد بن يحيى ، أخبرنا محمد بن
عبيد ، قال : حدثني مختار بن نافع ، عن أبي مطر ، قال : قال علي : متى ينبعث
أشقاها ؟ قيل : ومن أشقاها ؟ قال : الذي يقتلني .

وقال البزار أيضاً : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا مطر
قال : حدثني أبو الطفيل قال : دعا علي الناس إليه البيعة ، فجاء عبدالرحمان بن

ملجم المرادى فرده مرتين ثم بايعه ثم قال : ما يجلس كذا أشقاها ليخضب من هذه من هذه . يعنى لحيته من رأسه ، ثم تمثل بهذين البيتين :

شد حيازيمك للموت فإن الموت يأتيك
ولا تجزع من القتل إذا حل بواديك

حدثنى أبو يحيى سهل بن عبدالله بن محمد ، ان جده محمد بن عبدالله بن دينار أخبره إجازة قال : أخبرنا أبو يحيى البزار بهذا الكتاب .

أخبرنا أبو القاسم القرشى ، أخبرنا أبو بكر ابن قريش ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا محمد بن سلمة المرادى ، أخبرنا حجاج بن سليمان ، عن ابن لهيعة ، قال : حدثنى أبو يونس مولى أبى هريرة أنه سمع أبا هريرة يقول : كنت جالساً مع النبى ﷺ فجاء علي فلم فأقدمه رسول الله إلى جنبه فقال : يا علي من أشقى الأولين ؟ قال : الله ورسوله أعلم . قال : عافر الناقة ، فمن أشقى الآخرين ؟ قال : الله ورسوله أعلم . قال : فأهوى بيده إلى لحية علي فقال : يا علي الذى يخضب هذه من هذا و وضع يده على قرنه ، قال أبو هريرة : فوالله ما أخطأ الموضع الذى وضع رسول الله يده عليه .

حدثنى أبو القاسم السيمى و أبو حازم المبدى ان أبا محمد ابن أبى حامد الشيبانى أخبرهم قال : أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن رزين الهروى ، أخبرنا علي بن حشرم ، أخبرنا عيسى بن يونس ابن أبى إسحاق ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد ابن يزيد بن خيثم ، عن محمد بن كعب القرظى قال : حدثنى يونس بن خيثم أبو محمد .

عن عمار بن ياسر ، قال : كنت أنا و علي في غزوة ذي العسيرة ، فنزلنا منزلاً فرأينا رجالاً من بنى مدلج ظ يعملون في نخل لهم فأتيناهم فنظرنا إليهم

ساعة ، ففشيئنا النعاس ، فعمدنا إلى صور من النخل فنمنا تحته في دقماء من التراب ، فما أهبتنا إلا رسول الله فحركنا برجله فقمنا وقد تتر بنا ، فيومئذ قال لعلي : يا أبا تراب - لما كان يرى عليه من الدقماء - ألا ابئك بأشقى الناس رجلين : أحمير ثمود الذي عقر الناقة ، و الذي يضربك على هذا حتى تبل منه هذه - و أومى إلى رأسه و لحيته .

و أخبرنا أبو بكر التميمي ، أخبرنا أبو بكر القباب ، أخبرنا أبو بكر ابن أبي عاصم ، أخبرنا أبو أيوب ، أخبرنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق بذلك .
ومما يتصل بهذه القصة ما أخبرنا أبو بكر الحرشي ، أخبرنا أبو أحمد عبد الله ابن عدي المحافظ بجرجان ، أخبرنا يحيى بن محمد بن يحيى ، أخبرنا عمى حرملة ابن يحيى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرنا ابن لهيعة ، أخبرنا أبو قبيل المعافري :
عن عبد الله بن عمرو ، قال : سمعت رسول الله يقول : ألا إن شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي إلا من قتل علي بن أبي طالب .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ، أخبرنا محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي ، أخبرنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن عكرمة :
عن ابن عباس قال : قال لي رسول الله : أشقى الخلق قدار بن قدير عاقر ناقة صالح ، و قاتل علي بن أبي طالب .

ثم قال ابن عباس : و لقد أمطرت السماء يوم قتل علي دماً يومين متتابعين .
أخبرنا أبو سعيد ، أخبرنا أبو بكر ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، حدثني وكيع ، قال : حدثني قتيبة بن قدامة الراسي ، عن أبيه ، عن الضحاك ابن مزاحم قال :

قال رسول الله : يا علي تدري من شر الأولين ؟ - و قال وكيع مرة : عن

الضحاك ، عن علي قال : قال رسول الله : يا علي تدري من أشقى الأولين ؟ - قلت : الله ورسوله أعلم . قال : عاقر الناقة . ثم قال : تدري من أشقى الآخرين ؟ قلت : الله ورسوله أعلم . قال : فانتك .

أقول : وقد تقدم الأحاديث الواردة في هذا الباب في المجلد السادس فراجع .

((الآية الرابعة والثلاثون بعد المائة))

قوله تعالى : و هو أعلم بالمهتدين

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٦٩

ط بيروت) .

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، قال : حدثني عمرو بن محمد بن تركي ، أخبرنا محمد بن الفضل ، أخبرنا محمد بن شبيب ، عن عمرو بن شمر ، عن دلهم بن صالح :

عن الضحاك بن مزاحم قال : لما رأته قريش تقديماً للنسب علياً وإعظامه له ، نالوا من علي و قالوا : قد افتتن به محمد ﷺ . فأنزل الله تعالى « ن والقلم وما يسطرون » [هذا] قسم أقسم الله به « ما أنت » يا محمد « بنعمة ربك بمجنون ، وإنك لعلى خلق عظيم » يعني القرآن وساق الكلام إلى قوله : « إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله » و هو النفر الذين قالوا ما قالوا « و هو أعلم بالمهتدين » يعني علي بن أبي طالب .

و رواه طاووس عن الإمام الباقر عليه السلام مثله .

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (ومن يعرض عن ذکر ربّه) (٥١٥)

شعر - أخبرني السيد أبو الحمد به - لأبي نواس :

واليت آل محمد و هو السبيل إلى الهداية

وبرئت من أعدائهم و هو النهاية في الكفاية

((الآية الخامسة والثلاثون بعد المائة))

قوله تعالى : « و من يعرض عن ذکر ربّه »

يسلكه عذاباً صعباً

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٩٠

ط بيروت) .

قرات بن إبراهيم قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال : حدثني محمد

ابن أحمد المدائني قال : حدثني هارون بن مسلم ، عن الحسين بن علوان ، عن علي بن

غراب ، عن الكلبى ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « ومن يعرض عن ذكر ربّه » قال : ذكر ربّه

ولاية علي بن أبي طالب عليه وعلى أولاده السلام .

((الاية السادسة و الثلاثون بعد المائة))

قوله تعالى : كل نفس بما كسبت رهينة

الا أصحاب اليمين فى جنات يتسائلون

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني فى «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٢٩٣ ط بيروت).
أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن الحافظ ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة
أخبرنا مطين ، أخبرنا أحمد بن صبيح الأسدي ، أخبرنا عنبة بن نجاد العابدي ،
عن جابر :

عن أبي جعفر فى قول الله تعالى : «إلا أصحاب اليمين» قال : نحن و شيعتنا
أصحاب اليمين .

و رواه السبيعي عن مطين بالاجازة .

حدثنى القاضى أبو بكر العبرى ، حدثنا أبو منصور بن محمد بن أحمد بن
الأهوازى كذا أخبرنا الأزهر الهروى ، أخبرنا أحمد بن نعدة بن العريان ،
أخبرنا عثمان بن أبى شيبة ، أخبرنا عنبة العابد ، عن جابر :

عن أبى جعفر فى قوله : « كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين »
قال : هم شيعتنا أهل البيت .

((الآية السابعة والثلاثون بعد المائة))

قوله تعالى : « لا يتكلمون إلا من أذن
له الرحمان ، وقال صواباً

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢٤ ص ٢٢١

ط بيروت) .

فراة بن إبراهيم قال : حدثني القاسم بن الحسن بن الحسن بن حازم القرشي
حدثني الحسين بن علي النقاد ، عن محمد بن سنان ، عن أبي حمزة الثمالي قال :
دخلت على محمد بن علي [ف] قلت له : يا بن رسول الله حدثني بحديث ينفعني .
قال : يا أبا حمزة كل الناس يدخل الجنة إلا من أبي . قلت هل يوجد احد يا أبي
أن يدخل الجنة ؟ قال : نعم من لم يقل لا إله إلا الله محمد رسول الله . قلت : إنني
تركتم المرجئة والقدرية والحرورية وبنى أمية يقولون : لا إله إلا الله محمد رسول الله
فقال : أيهاة أيهاة إذا كان يوم القيامة سلبهم الله إياها فلم يقلها إلا نحن وشيعتنا ،
والباقين منها براء ، أما سمعت الله يقول : « يوم يقوم الروح و الملائكة صفا ،
لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمان وقال صواباً » يعني من قال : لا إله إلا الله ،
محمد رسول الله .

وقال أيضاً : حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري قال : حدثني محمد بن

العباس بن عيسى ، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة ، عن صالح بن سهل ، عن
أبي الجارود قال :

قال أبو جعفر في قوله تعالى : « يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن » قال : إذا كان يوم القيامة خطف قول : لا إله إلا الله . عن قلوب العباد في الموقف إلا من أقرّ بولاية علي و هو قوله : « إلا من أذن له الرحمن » يعنى من أهل ولاية علي ، فهم الذين يؤذن لهم بقول : لا إله إلا الله .

((الآية الثامنة و الثلاثون بعد المائة))

قوله تعالى : « وجوه يومئذ مسفرة »

ضاحكة مستبشرة

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٢٤ ط بيروت) .
أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ،
وعمر بن محمد الجمحي بمكة قالوا : أخبرنا علي بن عبدالعزيز البغوي ، أخبرنا أبو نعيم
أخبرنا حماد بن سلمة ، عن ثابت :

عن أنس بن مالك قال : سألت رسول الله ﷺ عن قوله : « وجوه يومئذ مسفرة » قال : يا أنس هي وجوهنا بنى عبدالمطلب أنا وعلي و حمزة و جعفر والحسن والحسين و فاطمة ، نخرج من قبورنا و نور وجوهنا كالشمس الضاحية يوم القيامة ، قال الله تعالى : « وجوه يومئذ مسفرة » يعنى مشرقة بالنور في أرض القيامة « ضاحكة مستبشرة » بثواب الله الذي وعدنا .

((الآية التاسعة و الثلاثون بعد المائة))
قوله تعالى : « وأما من خاف مقام ربه ، ونهى
النفس عن الهوى ، فإن الجنة هي المأوى

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٢٣

ط بيروت) .

أخبرنا عقيل ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ، أخبرنا
محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة ، أخبرنا علي بن حرب الطائي ، أخبرنا
سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « فأما من طغى » يقول : علا و تكبر و هو
علقمة بن الحرث بن عبد الله بن قصي و آثار الحياة الدنيا و باع الآخرة بالدنيا ،
فإن الجحيم هي مأوى من كان هكذا « و أما من خاف مقام ربه » يقول : علي بن
أبي طالب خاف مقام بين يدي ربه وحسابه وقضاه بين العباد ، فأنهى عن المعصية ،
ونهى نفسه عن الهوى بمعنى عن المحارم التي يشتهيها النفس ، فإن الجنة هي مأواه
خاصة ، و من كان هكذا عاماً .

((الآية منهم الاربعين بعد المائة))

قوله تعالى : « و مزاجه من تسنيم ،

هيناً يشربُ بها المقربون ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٢٦

ط بيروت) .

حدثنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله ان عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ
حدثه ببغداد شفاهاً ان أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ حدثهم [عن] أحمد بن
الحسن ، عن أبي حصين بن مخارق ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر ، عن علي بن
حسين :

عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ في قوله تعالى : « و مزاجه من تسنيم ، قال :
هو أشرف شراب الجنة يشربه آل محمد ، وهم المقربون السابقون : رسول الله و علي
ابن أبي طالب و خديجة و ذرّيتهم الذين اتبعوهم بإيمان .

((الآية الحادية و الاربعون بعد المائة))

قوله تعالى: « و اعتصموا بحبل الله جميعا »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٣٠

ط بيروت) .

حدّثني أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي ، حدّثنا أبو جعفر محمد بن علي ، حدّثنا حمزة بن محمد العلوي ، عن علي بن إبراهيم ، عن علي بن مَعْبُد ، عن الحسين ابن خالد :

عن علي بن موسى الرضا ، عن آباءه ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: من أحبّ أن يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعمدة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال علياً وليأتمّ بالهداة من ولده .

أخبرنا محمد بن عبدالله الصوفي قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ، قال : حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد الجلودي قال : حدّثني محمد بن سهل ، عن عبدالعزيز بن عمرو ، عن الحسن بن الحسين الفريعي (ظ) ، عن أبان بن تغلب :

عن جعفر بن محمد قال : نحن حبل الله الذي قال الله : « و اعتصموا بحبل الله جميعاً » الآية فالمستمسك بولاية علي بن أبي طالب المستمسك بالبر [كذا] فمن تمسك به كان مؤمناً ، و من تركه كان خارجاً من الايمان .

و أخبرنا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي في تفسيره ، عن علي ابن العباس المقامي ، عن جعفر بن محمد بن حسين ، عن حسن بن حسين ، عن يحيى ابن علي به سواء إلى قوله : « ولا تفرقوا » و قوله : ولاية علي ، من استمسك به

كان مؤمناً ، ومن تركه خرج من الايمان .
 وبه حدّ ثنا حسن بن حسين ، حدّ ثنا أبو حفص الصائغ ، عن جعفر بن محمد
 في قوله : « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » قال : نحن حبل الله .
 حدّ ثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ جملة كذا قال : حدّ ثني عبد العزيز بن
 نصر الأيوبي كذا حدّ ثنا سليمان بن أحمد الحصى ، حدّ ثنا أبو عمارة البغدادي
 حدّ ثنا عمر بن خليفة أخو هوزة ، عن عبد الرّحمان بن أبي بكر المليكي ، عن محمد
 ابن شهاب الزهري ، عن نافع :
 عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ قال لي جبرئيل : قال الله تعالى :
 ولاية علي بن أبي طالب حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي .

((الآية الثانية و الاربعون بعد المائة))

قوله تعالى : و و ولد و ما ولد

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٣١ ط بيروت) .

قال أبو النصر : حدّ ثني محمد بن نصير ، حدّ ثني أحمد بن محمد بن الحسين
 ابن سعيد ، عن إسماعيل بن عباد ، عن حسين بن أبي يعفور ، عن بعض
 أصحابه :

عن أبي جعفر في قول الله عزّ وجلّ : « و ولد ما ولد » قال : الوالد
 أمير المؤمنين ، وما ولد الحسن والحسين ﷺ .

حدّ ثنا إسحاق بن محمد البصري قال : حدّ ثني محمد بن الحسن بن شيبان ، عن

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (يا أيُّها النفس المطمئنة) (٥٢٣)

عبدالله بن عمرو بن الأشعث ، عن عبدالله بن حماد الأنصاري ، عن عمرو بن شعبر ،
عن جابر قال :

سألت أبا جعفر عن قول الله : « و والذ و ما ولد » قال : علي وما ولد .

((الآية الثالثة و الاربعون بعد المائة))

قوله تعالى : يا أيُّها النفس المطمئنة

ارجعي الى ربك راضية مرضية ،

فادخلي في عبادي و ادخلي جنتي

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٣٠

ط بيروت) .

فقات بن إبراهيم الكوفي قال : حدَّثني علي بن محمد الزهري قال : حدَّثني

إبراهيم بن سليمان ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبدالرحمان بن سالم :

عن أبي عبدالله جعفر بن محمد ، في قوله تعالى : « يا أيُّها النفس المطمئنة »

إلى آخر السورة ، قال : نزلت في علي .

((الاية الرابعة و الاربعون بعد المائة))

قوله تعالى : فلا اقتحم العقبة

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٢٢

ط بيروت) .

فراة بن إبراهيم ، قال : حدثنى عبيد بن كثير ، عن إبراهيم بن إسحاق ،
عن محمد بن فضيل ، عن أبان بن تغلب :

عن أبي جعفر و سئل عن قول الله تعالى : « فلا اقتحم العقبة » فضرب يده
إلى صدره فقال : نحن العقبة من اقتحمها نجا .

قال : و حدثننا جعفر الفزاري كذا عن محمد بن خالد البرقي ، عن محمد بن

فضيل به سواء .

((الآية الخامسة والاربعون بعد المائة))

قوله تعالى : وأما بنعمة ربك فحدث

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٣٤٧ ط بيروت).

فرات قال : حدثني عبيد بن كثير ، عن محمد بن راشد ، عن عيسى بن عبد الله عن أبيه ، عن جده عمر ، عن علي بن أبي طالب قال :

خلقت الأرض لسبعة بهم يرزقون و بهم ينصرون و بهم يمطرون عبد الله بن مسعود وأبوذر وعمار وسلمان والمقداد ، وحذيفة ، وأنا إمامهم السابع ، قال الله : « وأما بنعمة ربك فحدث » .

حدثني أبو بكر النجار ، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد الحسني ، عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني عبيد بن كثير ، عن محمد بن راشد ، عن عيسى ابن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب قال : خلقت الأرض لسبعة الحديث .

((الآية السادسة والاربعون بعد المائة))

قوله تعالى: « والتين والزيتون ، و طور سينين »

و هذا البلد الامين

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٥١ ط بيروت) .

فراة قال : حدّثني جعفر بن محمد الفزاري قال : حدّثني أحمد بن الحسين الهاشمي ، عن محمد بن حاتم ، عن محمد بن الفضيل بن يسار ، قال : سألت أبا الحسن عن قول الله تعالى : « والتين » قال : الحسن ثم قال : « والزيتون ، الحسين . و عن قوله : « و طور سينين » قال : إنما هو طور سيناء ، وذلك أمير المؤمنين « و هذا البلد الأمين » قال : ذاك رسول الله « إلا الذين آمنوا و عملوا الصالحات » قال : ذلك أمير المؤمنين و شيعتهم كلهم « فلهم أجر غير ممنون » .

حدّثني جعفر بن محمد بن مروان ، قال : حدّثني أبي ، عن عمر بن الوليد ، عن محمد بن الفضل الصيرفي قال :

سألت موسى بن جعفر أبا الحسن عن قول الله : « والتين والزيتون » قال : التين : الحسن . و الزيتون : الحسين . فقلت له : « و طور سينين » ؟ قال : إنما هو طور سيناء . قلت : فما يعنى بقوله : طور سيناء ؟ قال : ذاك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب . قال : قلت : « و هذا البلد الأمين » ؟ قال : ذاك رسول الله - ﷺ

و هو سبیلنا آمن الله به الخلق في سبيلهم ، و من النار إذا اطاعوه . قلت : قوله : « إلا الذين آمنوا و عملوا الصالحات » ؟ قال : ذاك أمير المؤمنين و شيعته « فلهم أجر غير ممنون » قال : قوله : « فما يكذبك بعد بالدين » قال : معاذ الله ، لا والله ما هكذا قال تبارك و تعالی ، ولا كذا أنزلت ، إنما قال : فما يكذبك بالدين أليس الله بأحكم الحاكمين .

ابن مروان .

فرات قال : حدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم ، عن داود بن محمد النهدي ، عن محمد بن الفضيل الصيرفي قال : سألت موسى بن جعفر ، عن قول الله : « و التین و الزیتون » قال : أما التین فالحسن ، و أما الزیتون فالحسين و « طور سينين » أمير المؤمنين « و هذا البلد الأمين » رسول الله ، هو سبیل آمن الله به الخلق في سبيلهم ، و من النار إذا اطاعوه « إلا الذين آمنوا و عملوا الصالحات » ذاك أمير المؤمنين علي و شيعتهم « فلهم أجر غير ممنون » .

و في رواية عن موسى بن جعفر في قوله تعالى : « فما يكذبك بعد بالدين » قال : يعنى ولاية علي بن أبي طالب .

((الآية السابعة والاربعون بعد الباء))

قوله تعالى : فاذا فرغت فانصب

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٣٢٩ ط بيروت) .

حدثني علي بن موسى بن إسحاق ، عن محمد بن مسعود بن محمد ، عن جعفر ابن أحمد ، قال : حدثني حمدان والمركبي ، عن المبيدي ، عن يونس ، عن زرعة ، عن سماعة ، عن أبي بصير :

عن أبي عبدالله في قوله تعالى : « فاذا فرغت فانصب » قال : يعني انصب علياً للولاية .

و عن يونس ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله في قوله : « فاذا فرغت فانصب » ، يعني علياً للولاية .

حدثنا جبرئيل بن أحمد ، قال : حدثني الحسن بن خرزاد ، قال : حدثني غير واحد عن أبي عبدالله في قوله تعالى : « فاذا فرغت فانصب » قال : يعني فاذا فرغت فانصب علياً للناس .

حدثنا علي بن محمد ، قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن العباس ، عن عبدالرحمان بن حماد ، عن الفصل ، عن أبي عبدالله في قول الله : « فاذا فرغت فانصب » ، يعني انصب علياً للولاية .

((الآية الثامنة و الاربعون بعد المائة))

قوله تعالى : « فأما من ثقلت موازينه

فهو في عيشة راضية »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٦٧ ط بيروت) .

عن ابن مؤمن بإسناده قال : حدثنا محمد بن عبيد الصفار ، حدثنا عبدالله بن داود ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس قال : أول من يرجح كفة حسناته في الميزان يوم القيامة عليّ بن أبي طالب - و ذلك إن ميزانه لا يكون فيه إلا الحسنات - و يبقى كفة السيئات فارغة لاسيئة فيها ، لأنه لم يعض (بعض ظ) الله طرفه عين ! فذلك قوله : « فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية » أي في عيش في جنة قد رضي عيشه فيها .

((الآية التاسعة و الاربعون بعد الهاء))

قوله تعالى : « انا اعطيناك الكوثر »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٧٦

ط بيروت) .

حدّثني أبو الحسن محمد بن القاسم ، حدّثني أبو بكر محمد بن عمرو التاجر حدّثني علي بن محمد بن حمدان الصفار ابن الأعرابي قال : حدّثني أبو عبد الله حماد الهاشمي قال : حدّثني الزبير ابن أبي بكر ، حدّثنا محمد بن يحيى قال :

خطب الحسين عائدة بنت شعيب بن بكر بن عبد الملك ، فقال : كيف تزوجك علي ففرك ؟ ! فقال الحسين بن علي بن أبي طالب : تعيرنا بالفقر وقد نحلنا الله الكوثر ؟ .

و أخبرنا الوالد ، عن أبي حفص ابن شاهين في التفسير قال : حدّثنا أحمد بن

محمد بن سعيد قال : حدّثنا أحمد بن الحسن ، عن أبي حصين ، عن عمرو بن خالد :

عن زيد بن علي ، عن آبائه ، عن علي - عليه السلام - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

أراني جبرئيل منازلتي و منازل أهل بيتي علي الكوثر .

و به حدّثنا حصين ، عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن

جده قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أريت الكوثر في الجنة قلت منازلتي و منازل

أهل بيتي .

حدّثني الماردي قال : حدّثني أبو عبد الله الحسين بن علي بن جعفر

الإصبهاني ، حدّثنى سليمان بن أحمد اللخمي ، حدّثنى روح بن الفرج ، حدّثنى يوسف بن عدي ، حدّثنى حمّاد المختار ، عن عطية العوفي :
عن أنس بن مالك قال : دخلت على رسول الله فقال : قد أعطيت الكوثر .
قلت : وما الكوثر ؟ قال : نهر في الجنة ، و عرضه وطوله ما بين المشرق والمغرب ،
لا يشرب أحد منه فيظمأ ، ولا يتوضى منه أحد أبداً فيشمت ، لا يشربه إنسان خفر
ذمتي ولا من قتل أهل بيتي .

((الآية متهم الخمسين بعد المائة))

قوله تعالى : « و قليل من الآخرين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢٤ ص ٢١٨)

ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو يحيى زكريا بن أحمد بقراءتي عليه في داري من أصل
سماعه ، أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن النخاس ببغداد ، أخبرنا علي بن
العباس بن الوليد ، أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسين الرماني ، أخبرنا حسن بن
حسين الأنصاري :

أخبرنا محمد بن فرات قال : سمعت جعفر بن محمد وسأله رجل عن هذه الآية :
« ثلثة من الأوّلين و قليل من الآخرين » قال : الثلثة من الأوّلين ابن آدم
المقتول ، و مؤمن آل فرعون ، و صاحب ياسين « و قليل من الآخرين » علي بن
أبي طالب .

و رواه الشعبي عن علي بن العباس في تفسيره [كذا] و له طرق عن جعفر .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد العافظ ، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني محمد بن زكريا ، حدثني شعيب بن واقد ، عن محمد بن سهل :

عن جعفر بن محمد في قوله تعالى : « نلّة من الأولين » قال : ابن آدم الذي قتله أخوه ، « وقليل من الآخرين » قال : علي بن أبي طالب .

و رواه عن جعفر بن محمد عليه السلام فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني الحسين بن سعيد ، عن عباد ، عن محمد بن فرات ، عن جعفر بن محمد و سأله عن قول الله : « نلّة من الأولين » . فقال (ظ) : ابن آدم المقتول و مؤمن آل فرعون ، و حبيب صاحب ياسين « و قليل من الآخرين » قال : علي بن أبي طالب .
و ورد أيضاً عن مكحول مثله .

((الآية الحادية و الخمسون بعد المائة))

قوله تعالى : « إن للمتقين مفازاً ، حدائق
وأعناباً ، وكواكب أتراباً ، وكأساً دهاقا ،
لا يسمعون فيها لغواً ولا كذاباً ، جزاء من
ربك عطاء حساباً

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣١٩

ط بيروت) .

أخبرنا عقيل ، أخبرنا علي ، أخبرنا محمد ، أخبرنا محمد بن حماد بالبصرة ،
أخبرنا علي بن داود الفنطري ، أخبرنا مسدد ، أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن
الحسن :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن للمتقين مفازاً » قال : هو علي بن
أبي طالب ، هو الله سيد من اتقى الله و خافه ، انشأه عن ارتكاب الفواحش ،
و خافه عن اقتراف الكبائر « مفازاً » نجاة من النار والمذاب ، و قرباً من الله في
منازل الجنة .

((الآية الثانية و الخمسون بعد المائة))

قوله تعالى : ان في ذلك لذكرى لمن كان

له قلب [أو ألقى السمع وهو شهيد]

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٩٢

ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبدالله ، أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ ، أخبرنا عبدالعزيز
ابن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني عمرو بن محمد ، حدثني محمد بن الفضل ، حدثني
محمد بن شعيب اللخمي ، عن قيس بن الربيع ، عن منذر الثوري .

عن محمد بن الحنفية ، عن علي بن قولبة تعالى : « إن في ذلك لذكرى لمن كان
له قلب » قال : أنا ذوالقلب الذي عنى الله بهذا .

و به أي بالسند السالف عن علي قال : أنا ذلك الذكرى .

حدثنا أبو الحسن بن ماهان الخورني بخور ، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين
ابن مكرم البزاز ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الذورقي ، حدثنا وكيع ، عن
سفيان ، عن السدي .

عن عطاء ، عن ابن عباس قال : أهدى إلى رسول الله فافتن عظيمتين ، فنظر
إلى أصحابه وقال : هل فيكم أحد يصلني ركعتين يزيهتم فيهما من أمر الدنيا بشيء

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين) (٥٣٥)

ولا يحدث قلبه بفكر الدنيا كي أعطيت إحدى الناقتين له .

فقام علي ودخل في الصلاة ، فلما سلم هبط جبرئيل فقال : أعطه إحداهما فقال رسول الله : إنه جلس في التشهد فتفكر أيهما يأخذ . فقال جبرئيل : تفكر أن يأخذ أسمنهما فينحرها و يتصدق بها لوجه الله ، فكان تفكره لله لا لنفسه ولا للدنيا . فأعطاه رسول الله ككثاهما و أنزل الله « إن في ذلك » أي في صلاة علي لعظة لمن كان له قلب أي عقل أو ألقى السمع يعني استمع بأذنيه إلى ما تلاه بلسانه ، وهو شهيد يعني حاضر القلب لله عز وجل . قال رسول الله ﷺ : ما من عبد صلى لله ركعتين لا يتفكر فيهما من أمور الدنيا بشيء إلا رضي الله عنه وغفر له ذنوبه .

((الآية الثالثة و الخمسون بعد المائة))

قوله تعالى : « وأصحاب اليمين

ما أصحاب اليمين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٢٠

ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبدالله الصوفي ، أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ ، أخبرنا عبدالعزيز ابن يحيى بن أحمد بن عيسى قال : حدثني محمد بن زكريا ، حدثني جعفر بن محمد ابن عمارة ، قال : حدثني أبي ، عن جابر الجعفي :

عن أبي جعفر محمد بن علي قال : قال علي بن أبي طالب : أنزلت النبوة علي النبي ﷺ يوم الاثنين و أسلمت غداه يوم الثلاثاء فكان النبي ﷺ يصلي و أنا

أصلي عن يمينه وما معه أحد من الرجال غيري فأنزل الله « وأصحاب اليمين » إلى آخر الآية .

و يشهد له حديث عبدالله بن مسعود الذي .

أخبرناه أبو بكر ابن فنجويه الاصبهاني بقراعتي عليه ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن محمود الاصبهاني ان عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس أخبرهم قال : أخبرني يحيى بن حاتم العسكري ، أخبرنا بشر بن مهرا ، أخبرنا شريك بن عبدالله .

و أخبرناه أبو عبدالله الجرجاني - واللفظ له - قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن إسحاق القاضي بالأهواز ، أخبرنا أحمد بن زيد بن الجريش ، أخبرنا يحيى بن حاتم ، أخبرنا بشر بن مهرا ، أخبرنا أبو الحسن شريك ، عن عثمان بن المقيرة ، عن زيد بن وهب :

عن عبدالله بن مسعود ، قال : أول شيء علمته من أمر رسول الله أني قدمت مكة في عمومة لي وأناس من قومي يبتاع منها متاعاً ، وكان في أنفسنا شراء عطر ، فأرشدنا إلى العباس بن عبدالمطلب فاتهيننا إليه وهو جالس إلى زمزم ، فجلسنا إليه فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا ، أبيض يملوه حمرة وعليه ثوبان أبيضان ، يمشى عن يمينه غلام أمرد حسن الوجه مراهق تفوهذا امرأة ، ثم استقبل الركن و رفع يديه وكبر ، فقام الغلام عن يمينه و رفع يديه ثم كبر ، وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبرت فأطال القنوت . و ذكر الحديث إلى قول العباس : هذا ابن أخي محمد بن عبدالله والغلام علي بن أبي طالب ، والمرأة امرأته خديجة ، ما على وجه الأرض أحد يعبدالله بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة .

((الاية الرابعة والخمسون بعد المائة))

قوله تعالى : أولئك كتب في قلوبهم الايمان
وأيدهم بروح منه و يدخلهم جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها رضى الله
عنهم و رضوا عنه ، أولئك حزب الله ، ألا
ان حزب الله هم المفلحون

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢) ص ٢٢٢

ط بيروت) .

حدّثونا عن أبي العباس بن عقدة قال : حدّثني حريث عن محمد بن حريث ،
عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير ، عن حسين بن زيد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه
في قوله تعالى . « لا تجد قوماً يؤمنون بالله و اليوم الآخر » إلى آخر القصة ، قال :
نزلت في عليّ بن أبي طالب .

وحدّثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال : حدّثني المنذر
ابن محمد بن المنذر القابوسي قال : حدّثني أبي قال : حدّثني عمي الحسين بن سعيد
ابن أبي الجهم ، عن أبيه ، عن أبان بن تغلب :

عن علي بن محمد بن بشر ، قال : كنت عند محمد بن علي جالساً إذ جاء راكب
 أناخ بعيه ثم أقبل حتى دفع إليه كتاباً ، فلمّا قرأه قال : ما يريد منا المهلب
 فوالله ما عندنا اليوم من دنيا ، ولا لنا من سلطان . فقال : جعلني الله فداك إنه من
 أراد الدنيا والآخرة فهو عندكم أهل البيت . قال : ما شاء الله أما إنه من أحببنا في
 الله نفعه الله بحببنا ومن أحببنا لغير الله فإن الله يقضى في الأمور ما يشاء ، إنما حببنا
 أهل البيت شيء يكتبه الله في قلب العبد ، فمن كتبه الله في قلبه لم يستطع أحد أن
 يمحوه ، أما سمعت الله يقول : « أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح
 منه » إلى آخر الآية ، فحببنا أهل البيت من أصل الإيمان .

((الآية الخامسة والخمسون بعد المائة))

قوله تعالى : « ربنا اخفر لنا ولاخواننا الذين

سبقونا بالإيمان » ولا تجعل في قلوبنا غلا

للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٢٨

ط بيروت) .

أخبرنا أبو سعد محمد بن علي الحبري ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن
 شعيب الحافظ ، أخبرنا أبو نصر منصور بن محمد بن أحمد النجاري ، أخبرنا علي بن
 يوسف ، أخبرنا أبو صفوان إسحاق بن عمار ، أخبرنا أحمد النجاري ، أخبرنا مكّي

ابن إبراهيم ، أخبرنا عثمان الشحام :

عن سلمة بن الأكوع قال : بينما النبي يبيح الفرقد و علي معه فحضرت الصلاة ، فمر به جعفر فقال النبي ﷺ : يا جعفر صل جناح أخيك . فصلى النبي بعلي و جعفر ، فلما انفتل من صلاته قال : يا جعفر هذا جبرئيل يخبرني عن رب العالمين أنه سير لك جناحين أخضرين مفضضين بالزبرجد والياقوت تغدو وتروح حيث تشاء . قال علي : فقلت : يا رسول الله هذا لجعفر فما لي ؟ قال النبي ﷺ : يا علي أو ما علمت أن الله عز وجل خلق خلقاً من أمتي يستغفرون لك إلى يوم القيامة ؟ قال علي : ومن هم يا رسول الله ؟ قال : قول الله عز وجل في كتابه المنزل علي : « والذين جاؤا من بعدهم يقولون : ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان ، ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم » فهل سبقك إلى الإيمان أحد يا علي . الحديث بطوله .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد الصوفي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى ، أخبرنا محمد الحافظ ، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن عمار ، أخبرنا زكريا ابن يحيى ، أخبرنا حسين بن حسن ، عن عيسى بن راشد ، عن أبي بصير ، عن عكرمة :

عن ابن عباس قال : فرض الله الاستغفار لعلي في القرآن على كل مسلم قال : وهو قوله : « يقولون : ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان » وهو السابق .

حدثني أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكيان [ظ] حدثني أبو صالح محمد بن عيسى بن عبدالرحمان ، حدثني الحسين بن عبيدالله بن الخصيب ببغداد ، حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري قال : حدثني المأمون قال : حدثني الرشيد ، قال : حدثني المهدي قال : حدثني المنصور ، عن أبيه ، عن أبيه :

عن عبدالله بن عباس قال : كنت مع علي بن أبي طالب فمرّ بقوم يدعون فقال : ادعوا لي فإنه أمرتم بالدعاء لي ، قال الله عز وجل : « و الذين جاؤا من بعدهم يقولون : ربنا اغفر لنا و لاخواننا الذين سبقونا بالايمان ، و أنا أوّل المؤمنين إيماناً .

((الآية السادسة والخمسون بعد المائة))

قوله تعالى : « ان الله يحب الذين يقاتلون
في سبيله صفا ، كأنهم بنيان مرصوص

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٥١

ط بيروت) .

أخبرنا الشريف أبو عثمان سعيد بن العباس القرشي بقراءتي عليه من أصله أخبرنا أبو الحسن عبدالله بن أحمد بن محمد بن السري بن جندب الأزدي ببوشنج ، أخبرنا الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري ، أخبرنا الحججاج بن يوسف بن قتيبة الإصبهاني ، أخبرنا بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدي ، عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنه بنيان مرصوص » انه قيل له : من هؤلاء ؟ قال : حمزة أسد الله وأسد رسوله ، و علي بن أبي طالب و عبيدة بن الحرث و المقداد بن الأسود .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (إن الله يحبّ الذين يقاتلون...) (٥٤١)

أخبرنا محمد بن عبدالله ، أخبرنا محمد بن أحمد ، أخبرنا عبدالعزیز بن یحیی ،
أخبرنا الحسين بن معاذ ، أخبرنا محمد بن عقبة ، عن حسين بن حسن ، عن مقاتل بن
سليمان ، عن الضحاك :

عن ابن عباس قال : كان علي إذا صفّ في القتال كأنه بنيان مرصوص فأنزل
الله تعالى هذه الآية .

و رواه أيضاً فرات عنه ، وكذا الحافظ عنه كما سويت .

و حدّثونا عن أبي بكر السبيعي ، عن علي بن محمد بن مخلد ، والحسين بن
إبراهيم ، قالوا : حدّثنا حسين بن حكيم ، حدّثنا حسن بن حسين ، حدّثنا جبران ،
عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله جلّ و عزّ : « إن الله يحبّ الذين
يقاتلون في سبيله صفاً » قال : نزل في عليّ و حمزة و عبيدة ، و سهل بن حنيف ،
والحرث بن الصمّة و أبي دجّانة .

و روى نزوله في « مقصد الراغب » نسخة جامعة مشهد .

((الآية السابعة والخمسون بعد المائة))

قوله تعالى : « و يؤثرون على أنفسهم
ولو كان بهم خصاصة »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٢٤٦ ط بيروت) .

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد
البصري قال : حدثني محمد بن سهل ، حدثنا أحمد بن عمر الدهان ، حدثنا محمد بن
كثير مولى عمر بن عبد العزيز ، حدثنا عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة
قال :

إن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فشكا إليه الجوع فبعث إلى بيوت أزواجه
فقلن ما عندنا إلا الماء ! فقال ﷺ : من لهذا الليلة ؟ فقال علي : أنا يا رسول الله .
فأتى فاطمة فأعلمها فقالت : ما عندنا إلا قوت الصبية ، ولكننا نؤثر به ضيفنا فقال
علي : نو من الصبية ، وأنا أطفئ للضيف السراج . ففعلت وعشى الضيف ، فلمّا أصبح
أنزل الله عليهم هذه الآية : « و يؤثرون على أنفسهم » الآية .

أخبرنا عقيل ، أخبرنا علي ، أخبرنا الحسن بن محمد بن عثمان
الفسوي (ظ) حدثنا يعقوب بن سفيان ، قال : حدثني آدم بن أبي أناس ، حدثنا
سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قول الله : « و يؤثرون على أنفسهم و لو كان بهم خصاصة »

قال : نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ .

((الآية الثامنة و الخمسون بعد المائة))

قوله تعالى : فلا صدق ولا صلى ولكن كذب و تولى

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢٤ ص ٢٩٥ ط بيروت).
 فرات بن إبراهيم الكوفي ، عن جعفر بن محمد بن عتبة الجعفي ، عن العلاء بن
 الحسن ، عن حفص بن حفص الثغري ، عن عبدالرزاق ، عن سورة الأ حول :
 عن عمّار بن ياسر ؛ قال : كنت عند أبي ذر الغفاري في مجلس لابن عباس
 وعليه فسطاط وهو يحدث الناس إذ قام أبوذر حتى ضرب بيده إلى عمود الفسطاط ،
 ثم قال : أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني أبلغته باسمي أنا جندب
 ابن جنادة أبوذر الغفاري سألتكم بعق الله وحق رسوله أسمعتم رسول الله يقول :
 ما أفلت الغبراء ولا أظلمت الخضراء ذا لهجة [كذا] أصدق من أبي ذر؟ قالوا: اللهم نعم .
 قال: أتعلمون أيها الناس ان رسول الله جمعنا يوم غدير خم ألف وثلاث مائة رجل ،
 وجمعنا يوم سمرات خمسمائة رجل ، وفي كل ذلك يقول : اللهم من كنت
 مولاة فإن علياً مولاة ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام عمر فقال : يخ يخ
 لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولا كل مؤمن ومؤمنة . فلما سمع ذلك
 معاوية بن أبي سفيان ، انكأ على المغيرة بن شعبه ، وقام وهو يقول : لا نقر لعلي
 بولاية ، ولا نصدق محمداً في مقالة . فأنزل الله تعالى على نبيته « فلا صدق ولا صلى
 ولكن كذب و تولى ، ثم ذهب إلى أهله يتمطى ، أولى لك فأولى » ههنا دأ من الله

تعالى وإشهاداً . فقالوا : اللهم نعم .

فراة قال : حدثني إسحاق بن محمد بن القاسم بن صالح بن خالد الهاشمي ، حدثنا أبو بكر الرازي ، حدثنا محمد بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم بن تيهان بن عاصم بن زيد بن ظريف مولى علي بن أبي طالب ، حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني ، حدثنا سلمة بن الفضل ، عن أبي هريرة ، عن يونس بن حستان ، عن عطية :

عن حذيفة بن اليمان قال : كنت والله جالساً بين يدي رسول الله وقد نزل بنا غدِير خَمٍّ ، وقد غصَّ المجلس بالمهاجرين والأنصار ، فقام رسول الله على قدميه فقال : يا أيها الناس إن الله أمرني بأمر فقال : يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ، ثم نادى علي بن أبي طالب فأقامه عن يمينه ثم قال : يا أيها الناس ألم تعلموا أنني أولى منكم بأنفسكم ؟ قالوا : اللهم بلى . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره واخذل من خذله .

فقال حذيفة : فوالله لقد رأيت معاوية قام وتمطى وخرج مضطرباً واضع يمينه على عبد الله بن قيس الأشعري و يساره على المغيرة بن شعبة ثم قام يمشي متمطئاً وهو يقول : لا نصدق محمداً على مقالته ولا نفر لعلى بولايته . فأ نزل الله « فلا صدق ولا صلى ولكن كذب و نولى ، ثم ذهب إلى أهله يتمطى ، فهم به رسول الله أن يردّه فيقتله فقال له جبرئيل : لا تحرك به لسانك لتمجيد به . فسكت عنه .

وقد تقدم نقل الأحاديث في حديث الغدير .

((الاية التاسعة و الخمسون بعد المائة))

قوله تعالى: «والذين آمنوا بالله ورسوله

أولئك هم الصديقون و الشهداء عند ربهم ،

لهم أجرهم و نورهم

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٢٢٣ ط بيروت) .

أخبرنا أبو أحمد بن أبي الحسن الميكالي بقراءتي عليه في قصره من أصله ،
أخبرنا أبو العباس الكرخي ، أخبرنا أبو بكر بن كامل ، أخبرنا محمد بن يونس .
وحدثني أبو الحسن المصباحي ، حدثنا أبو سهل سعيد بن محمد بن عيينة القاضي ،
حدثنا أبو الوليد هشام بن أحمد بن مسروق النصيبي ، حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا
الحسن بن عبد الرحمان الأنصاري الكوفي ، حدثنا عمرو بن جميع ، عن ابن
أبي ليلى ، عن أخيه عيسى :

عن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «الصدقون
ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل ياسين ، وحزبيل مؤمن آل فرعون ، وعلي بن أبي طالب
الثالث و هو أفضلهم .

أخبرنا الجماعة قالوا : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الريونجي ، أخبرنا
الحسن بن سفيان ، أخبرنا الحسن بن عبد الرحمان .

((الآية متهم الستين بعد المائة))

قوله تعالى : و إن تعدوا نعمة الله لا تحصوها

ان الله لغفور رحيم

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٢٩

ط بيروت) .

أخبرونا عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن الجراح المروزي ، أخبرنا أبو رخاء محمد بن حموية السبخي ، أخبرنا الحسن بن هارون ظ الهداني ، أخبرنا عبدالله بن واقد الحراني ، عن عثمان بن سعيد ، عن مجاهد :

عن ابن عباس قال : كنا مع رسول الله ﷺ في دار الندوة إذ قال لعلي : أخبرني بأول نعم أنعمها الله عليك . قال : أن خلقني ذكراً ولم يخلقني أنثى . قال : فالثانية . قال : الإسلام . قال : فالثالثة قال : فتلا علي هذه الآية : « و إن تعدوا نعمة الله لا تحصوها » فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بين كتفيه و قال : لا يفضك إلا منافق .

«الاية الحادية و الستون بعد المائة»

قوله تعالى : « وجعلنا لهم لسان صدق عليا ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٣٥٧ ط بيروت) .

أخبرنا عبدالرحمان بن علي بن محمد بن موسى البزاز ، من أصله العتيق ،
أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان ببغداد ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن
علي الخزاعي ، أخبرنا أبي قال : أخبرنا علي بن موسى الرضا قال : أخبرني أبي
قال : أخبرنا أبي جعفر بن محمد قال : أخبرنا أبي محمد بن علي قال : أخبرنا أبي علي
ابن الحسين قال : أخبرني أبي الحسين بن علي قال : أخبرني علي بن أبي طالب
قال :

قال رسول الله ﷺ : ليلة عرج بي إلى السماء حملني جبرئيل على جناحه
الأيمن فقيل لي : من استخلفته على أهل الأرض ؟ فقلت خير أهلها لها أهلاً :
علي بن أبي طالب أخي و حبيبي وصهري يعني ابن عمي . فقيل لي : يا محمد أتجبه ؟
فقلت : نعم يا رب العالمين . فقال لي : أحبه و مر أمك بحبه ، فإني أنا العلي
الأعلى اشتقت له من اسمائي اسماً فسميته علياً ، فهبط جبرئيل فقال : إن الله يقرأ
عليك السلام ويقول لك : اقرأ . قلت : وما أقرأ ؟ قال : « و وهبنا لهم من رحمتنا
و جعلنا لهم لسان صدق علياً » .

((الایة الثانية و الستون بعد المائة))

قوله تعالى : « هنا لك الولاية لله الحق ،

هو خير ثواباً و خیر فقياً

رواه القوم :

منهم الحاکم الحسکانی فی « شواهد التنزیل » (ج ١ ص ٣٥٦

ط بیروت) .

حدّثنا الحاکم أبو عبد الله الحافظ ، حدّثنا أبو محمد الحسین ، حدّثنا محمد بن
یحیی العقیقی ، حدّثنا علی بن أحمد بن علی العلوی ، عن أبي الحسن بن سليمان ،
عن محمد بن أيوب المزني ، عن أبي حمزة الثمالي :

عن أبي جعفر محمد بن عليّ في قول الله تعالى : « هنا لك الولاية لله الحق » ، قال :
تلك ولاية أمير المؤمنين التي لم يبعث نبي قط إلا بها .

((الآية الثالثة و الستون بعد المائة))
 قوله تعالى : « و أمر أهلك بالصلاة
 و اصطرع عليها »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٨١

ط بيروت) .

أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله أن أبا حفص أخبرهم ببغداد قال :
 أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، أخبرنا أحمد بن الحسن الخزاز ،
 أخبرنا حسين ، عن عبدالله بن الحسن ، عن أبيه ، عن جده قال : قال أبو الحمراء
 خادم النبي ﷺ :

لما نزلت هذه الآية : « و أمر أهلك بالصلاة و اصطرع عليها » كان النبي
 صلى الله عليه و آله و سلم يأتي باب علي و فاطمة عند كل صلاة فيقول : الصلاة
 رحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » الآية ٣٣
 الأحزاب .

((الآية الرابعة و الستون بعد المائة))

قوله تعالى : « فستعلمون من أصحاب الصراط

السوي و من اهتدى ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٨٣

ط بيروت) .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله
أخبرنا محمد بن عبيد بن ربورا ببغداد ، بباب الشام ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبيد ،
أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس قال : « أصحاب الصراط السوي » هو والله محمد و أهل بيته ،
و الصراط : الطريق الواضح الذي لا عوج فيه ، « و من اهتدى » فهم أصحاب محمد
صلى الله عليه وآله وسلم .

((الآية الخامسة والستون بعد المائة))

قوله تعالى : « ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن

من كل مثل فأبى أكثر الناس الا كفوراً ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١٤ ص ٣٥٢

ط بيروت) .

فراة (ظ) في التفسير العتيق عن العباس بن الفضل ، عن محمد بن فضيل ، عن

أبي حمزة الثمالي :

عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين في قوله : « فأبى أكثر الناس إلا

كفوراً ، قال : بولاية علي يوم أقامه رسول الله ﷺ .

فراة بن إبراهيم قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري ، حدثنا أحمد بن

الحسين ، عن محمد بن حاتم ، عن أبي حمزة الثمالي قال :

سألت أبا جعفر عن قول الله : « ولقد صرفنا » قال : يعني ولقد ذكرنا علياً

في كل القرآن وهو الذكر ، « فما يزيدهم إلا نفوراً » .

فراة قال : حدثني محمد بن الحسن بن إبراهيم بن جعفر بن عبدالله ، عن محمد

ابن عمر المازني ، عن عباد بن صهيب .

عن جابر قال : قال أبو جعفر : قال الله : « ولقد صرفنا في هذا القرآن

للناس ، يعني لقد ذكرنا علياً في كل آية ، فأبوا ولاية علي « فما يزيدهم إلا

نفوراً » .

((الاية السارسة والستون بعد المائة))

قوله تعالى : « و كذلك جعلناكم امة وسطاً ،
لتكونوا شهداء على الناس

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٩٢

ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد
الحافظ ، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني أحمد بن محمد بن
عمير ، قال : حدثني بشر بن المفضل ، عن عيسى بن يوسف ، عن أبي الحسن علي بن
يحيى ، عن أبان بن أبي عياش :

عن سليم بن قيس ، عن علي عليه السلام قال : إن الله إيانا عنى بقوله تعالى :
« لتكونوا شهداء على الناس » فرسول الله شاهد علينا ، ونحن شهداء على الناس
على خلقه «خ» وحبته في أرضه ، ونحن الذين قال الله جل اسمه فيهم : « و كذلك
جعلناكم امة وسطاً » .

((الآية السابعة والستون بعد المائة))

قوله تعالى : « وان كانت لكبيرة الا على
الذين هدى الله »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ص ٩٣ ط بيروت) .

أخبرنا أبو ناصر المفسر قال : أخبرنا أبو عمرو بن مطر أنبأنا أبو إسحاق المفسر ، أنبأنا محمد بن حميد الرازي ، أنبأنا حكام أبو درهم قال : سمعت الحسن يقول : كان علي بن أبي طالب من المهتدين ثم تلا : « و ما جعلنا القبلة التي كنت عليها ، الآية فكان علي أول من هداه الله مع النبي ﷺ وأول من لحق بالنبي صلى الله عليه وآله فقال له الحجاج نراي عراقي ، قال : فقال الحسن : هو ما أقول لك حدثني السيد الزكي أبو منصور مظفر (ظفر خ) ابن محمد الحسيني رحمه الله قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي العبدكي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن داود الاصفهاني ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن جعفر الهاشمي ، أخبرنا أبو ميمر المنقري ، أخبرنا عبدالرزاق بن سعيد ، أخبرنا محمد بن ذكوان ، قال : حدثني محمد ابن خالد بن سعيد : ان الشعبي حدثهم قال :

قدمنا على الحجاج بن يوسف البصرة وكان الحسن آخر من دخل ، ثم جعل الحجاج يذاكرنا و ينتقص علينا وينال منه ، فنلنا منه مقاربة له و فرقا من شره و الحسن ساكت عاض على ابهامه ، فقال له الحجاج : يا أبا سعيد ما لي أراك ساكتا ؟ فقال

الحسن : ما عسيت ان أقول قال العجاج : أخبرني برأيك في أبي تراب . فقال الحسن : سمعت الله يقول : « و ما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه ، و إن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله ، و ما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم » . فعلمت ممن هداه الله و من أهل الإيمان ، و على ابن عم رسول الله و ختنه على ابنته أحب الناس إليه ، و صاحب سوابق مباركات سبقت له من الله ، لا نستطيع أنت ردها و لا أحد من الناس ان يحظرها عليه . و ذكر الحديث .

قال : و حدثنا الغلابي عبد الله بن الضحاك قال : حدثني عبد الله بن عمر و الهدادي [كذا] قال : قال العجاج للحسن : ما تقول في أبي تراب ؟ قال : و من أبو تراب ؟ قال : على بن أبي طالب . قال : أقول إن الله جعله من المهتدين . قال : هات على ما تقول برهاناً . قال : قال الله تعالى في كتابه : « و ما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن

((الآية الثامنة و الستون بعد المائة))

قوله تعالى : « و الذين آمنوا و عملوا
الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم

فيها خالدون »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٩٠ ط بيروت) .

حدثونا عن أبي بكر السبيعي قال : أخبرنا علي بن محمد بن مخلد ، و حسين ابن إبراهيم الجصاص قالا : حدثنا حسين بن الحكم قال : حدثنا حسن بن حسين ، عن هبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس قال : مما نزل من القرآن خاصة في رسول الله و علي و أهل بيته من سورة البقرة قوله تعالى : « و الذين آمنوا و عملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون » نزلت في علي خاصة و هو أول مؤمن و أول مصل بعد رسول الله ﷺ .

((الاية التاسعة و الستون بعد المائة))

قوله تعالى : « ثواباً من عند الله والله عنده
حسن الثواب ، وما عند الله خير للابرار ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٣٨

ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبدالله ، أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ ، أخبرنا عبدالعزيز بن
يحيى الجلودي قال : حدثني محمد بن سهل قال : حدثني عبدالله بن محمد البلوي ،
أخبرني عمارة بن زيد ، قال : حدثني عبيدالله بن العلاء ، قال : أخبرني أبي ، عن
صالح بن عبدالرحمان :

عن الأصمغ بن نباتة قال : سمعت علياً يقول : أخذ رسول الله ﷺ بيدي
ثم قال : يا أخى قول الله تعالى : « ثواباً من عند الله والله عنده حسن الثواب ، وما
عند الله خير للابرار » أنت الثواب وشيعتك الابرار .

أبوالنضر العياشى ، عن محمد بن نصير ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين
ابن سعيد ، عن بعض أصحابنا ، عن محمد بن زريع :
عن الأصمغ بن نباتة ، عن عليّ في قول الله : « ثواباً من عند الله » قال : قال رسول الله ﷺ : أنت الثواب وأصحابك الابرار .

((الاية متهم السبعين بعد المائة))

قوله تعالى : « و انى لخنار لمن تاب وآمن

و عمل صالحاً ثم اهتدى ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٧٥

ط بيروت) .

أخبرنا أبو بكر الحارثي قال : أخبرنا أبو الشيخ الإصبهاني ، أخبرنا محمد بن يعقوب ، أخبرنا إسحاق بن النض ، أخبرنا سلمة بن الفضل ، أخبرنا شمال بن إسحاق :

عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر في قوله تعالى : « ثم اهتدى » قال : إلى ولايتنا أهل البيت .

أخبرناه أبو الحسن الأهوازي ، أخبرنا أبو بكر البيضاوي ، أخبرنا محمد بن القاسم ، أخبرنا عباد بن يعقوب ، أخبرنا مخول بن إبراهيم ، عن جابر بن الحسن ، عن جابر :

عن أبي جعفر في قوله : « و انى لفقار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى ، قال : إلى ولايتنا أهل البيت .

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، أخبرنا موسى بن هارون ، أخبرنا إسماعيل بن موسى ، أخبرنا عمر بن شاکر البصري :

(ج ١٣) مستدرک قوله تعالى: (وعمل صالحاً ثم اهتدى) (٥٥٩)

عن ثابت البناني في قوله: «وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى»، قال: إلا (إلى ظ) ولاية أهل بيته.

حدّثني أبو الحسن الفارسي - بحديث غريب - حدّثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه، حدّثني علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، قال: حدّثنا أبي، عن جدّه أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن محمد بن خالد، حدّثنا سهل بن المرزبان، حدّثنا محمد بن منصور، عن عبدالله بن جعفر بن محمد بن الفيض، عن أبيه:

عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه، عن جدّه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم فقال: إن الله تعالى يقول: «وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى»، ثم قال لعلي بن أبي طالب: إلى ولايتك.

فرات بن إبراهيم، عن محمد بن القاسم بن عبيد، عن الحسن بن جعفر بن إسماعيل الأقطس، عن الحسين بن محمد به سواء.

و عن محمد بن عبدالله الحنظلي، عن عبدالرزاق، عن الحسن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جدّه:

عن أبي ذر في قول الله تعالى: «وإني لغفار، الآية»، قال: لمن آمن بما جاء به محمد، وأدى الفرائض ثم اهتدى، قال: اهتدى إلى حب آل محمد.

((الآية الحادية والسبعون بعد المائة))

قوله تعالى : « وسيجزى الله الشاكرين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٢٦ ط بيروت) .

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد البصري قال : حدثني محمد بن زكريا الغلابي ، عن أيوب بن سليمان ، عن محمد بن مردان ، عن جعفر بن محمد قال :

قال ابن عباس : ولقد شكر الله تعالى علياً في موضعين من القرآن : « وسيجزى الله الشاكرين » و « سنجزي الشاكرين » ، ٤٤٥ / آل عمران .

و في العتيق حدثنا محمد بن الحسين اللؤلؤي « الكوفي خ » عن موسى بن قيس عن أبي هارون العبيدي ، عن ربيعة بن ناجذ السعدي :

عن حذيفة بن اليمان قال : لما التقوا مع رسول الله بأحد وانهمزم أصحاب رسول الله ﷺ وأقبل على يضرب بسيفه بين يدي رسول الله مع أبي دجاجة الأنصاري حتى كشف المشركين عن رسول الله ، فأنزل الله : « ولقد كنتم تمنون الموت - إلى قوله - وسيجزى الله الشاكرين » . علياً وأبادجاجة وأنزل تبارك وتعالى : « وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير ، والكثير عشرة الف . إلى قوله : « والله يحب الصابرين » علياً وأبادجاجة .

((الآية الثانية و السبعون بعد المائة))

قوله تعالى : « هدى للمتقين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٦٧ ط بيروت) .

أخبرنا عقيل بن الحسين بقراءته عليه من أصله ، أخبرنا علي بن الحسين ،
أخبرنا محمد بن عبيد الله ، عن أحمد بن عبد الله الدقاق ببغداد ، عن عبد الله بن ثابت المقرئ
قال : حدثني أبي ، عن الهذيل بن حبيب بن أبي صالح ، عن الضحاك :

عن عبد الله بن عباس في قول الله عز وجل : « ذلك الكتاب لا ريب فيه » يعني
لا شك فيه أنه من عند الله نزل « هدى » يعني بياناً و نوراً « للمتقين » علي بن
أبي طالب الذي لم يشرك بالله طرفة عين ، اتقى الشرك و عبادة الأوثان و أخلص لله
العبادة ، يبعث إلى الجنة بغير حساب هو وشيعته .

و رواه في « مقصد الراغب » نسخة جامعة مشهد .

((الآية الثالثة والسبعون بعد الباء))

قوله تعالى: « ان أولياؤه الا المتقون »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢١٦

ط بيروت) :

أخبرنا عقيل بن الحسين ، قال : أخبرنا علي بن الحسين قال : أخبرنا محمد بن هيب الله ، أخبرنا أبوهريرة قاضي مدينة الرسول بها سنة أربع وأربعين و ثلاث مائة ، أخبرنا عبدالله بن منيع ، أخبرنا علي بن الجعد ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن :

عن عبدالله بن عباس في قوله تعالى : « و ما كانوا » بمعنى كفار مكة « أولياؤه إن أولياؤه إلا المتقون » ، يعني عن الشرك والكبائر ، يعني علي بن أبي طالب وحمزة وجمفراً وعقيلاً ، هؤلاء هم أولياؤه « ولكن أكثرهم لا يعلمون » .

أخبرنا منصور بن الحسين ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق ، أخبرنا إسحاق ، عن القاسم بن يزيد الموسلي ، عن أبي علي ، عن أبي هارون : عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال : آل محمد كل تقى .

قال إبراهيم : أخبرنا الحسين بن علي ، عن عمرو بن محمد ، عن أسباط ، عن السدي ، عن أصحابه في قوله تعالى : « إن أولياؤه إلا المتقون » ، يعني أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

((الآية الرابعة والسبعون بعد المائة))
قوله تعالى : فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب
والحكمة ، و آتيناهم ملكاً عظيماً ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٢٦

ط بيروت) .

أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الواحد بن أحمد اللحياني ، أخبرنا أبو محمد بن أحمد بن أبي حامد الشيباني ، أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي الباشاني قال : حدثني الفضل بن شاذان ، عن محمد بن أبي عمر الأزدی الثقة المأمون ، عن هشام ابن الحكم :

عن جعفر بن محمد عليه السلام في قوله : « و آتيناهم ملكاً عظيماً » قال : جمل فيهم أئمة من أطاعهم فقد أطاع الله ، ومن عصاهم فقد عصى الله .

و رواه جماعة عن أبي جعفر ، منهم أبو النضر العياشي ط ، عن جعفر بن أحمد ، قال : حدثني ابن شجاع ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن محبوب ، عن قريب ، عن أبي خالد الكابلي :

عن أبي جعفر في قول الله : « و آتيناهم ملكاً عظيماً » قلت : ما هذا الملك ؟ فقال : أن جمل فيهم أئمة من أطاعهم أطاع الله ، و من عصاهم فقد عصى الله ، فهذا ملك عظيم .

حدثنا محمد بن الحسين ، عن يحيى بن خرزاد ، عن البرقي ، عن ابن محبوب ،

عن مالك بن عطية ، عن أبي خالد ، به سواء .

((الآية الخامسة و السبعون بعد البائة))

قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا
 لا تخونوا الله و الرسول
 و تخونوا أماناتكم ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٠٥

ط بيروت) .

في العتيق : روى عن يونس بن بكار ، عن أبيه ، عن أبي جعفر محمد بن علي في
 قوله تعالى ذكره : « يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله و الرسول و تخونوا أماناتكم
 - في آل محمد - و أتم تعلمون » .

((الآية السادسة والسبعون بعد المائة))

قوله تعالى : « ليستخلفنهم في الأرض

كما استخلف الذين من قبلهم ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٧٥ ط بيروت) .
أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ،
أخبرنا المنتصر بن نصر بن تميم الواسطي بواسط عن محمد بن مدرك ، عن مكى بن
إبراهيم ، عن سفيان ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن علقمة :
عن عبد الله بن مسعود قال : وقمت الخلافة من الله عز وجل في القرآن لثلاثة
نفر : لأدم عليه السلام لقول الله عز وجل : « وإذا قال ربك للملائكة إني جاعل في
الأرض خليفة » ، يعني آدم ، قالوا : « أتجعل فيها » ، يعني أنخلق فيها « من يفسد فيها »
يعنى يعمل بالمعاصي بعد ما صلحت بالطاعة ، نظيرها : « ولا تفسدوا في الأرض
بعد اصلاحها » ، يعنى لا تعملوا بالمعاصي بعد ما صلحت بالطاعة ، نظيرها : « وإذا
تولى سعى في الأرض ليفسد فيها » ، يعنى ليعمل فيها بالمعاصي « ونحن نسبح بحمدك
يعنى نذكرك ، و نقديس لك » ، يعنى و نطهر لك الأرض . « قال : إننى أعلم ما لا
تعلمون » ، يعنى سبق في علمي أن آدم و ذريته سكان الأرض و أنهم سكان السماء .
و الخليفة الثاني داود صلوات الله عليه لقوله تعالى : « يا داود إنا جعلناك
خليفة في الأرض » ، يعنى أرض بيت المقدس .

والخليفة الثالث علي بن أبي طالب لقول الله تعالى : « ليستخلفنهم في الأرض

كما استخلف الذين من قبلهم ، [٥٥ / الشورى] يعنى آدم و داود .
 و به حد ثنا محمد بن عبدالله كذا قال : حد ثنا محمد بن حماد الاثرم بالبصرة
 و علي بن داود الفنطري ، عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن سلمان
 الفارسي سمعت رسول الله ﷺ يقول : ان وصي و خليفتي و خير من اترك بعدي
 ينجز موعدى و يقضى دينى علي بن ابيطالب .

((الاية السابعة والسبعون بعد المائة))

قوله تعالى : « فوربك لنسألنهم أجمعين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٢٦) .
 أخبرنا عقيل ، أخبرنا علي ، أخبرنا محمد بن عميد الله ، قال : حد ثنا أبو الحسين
 ابن ماهان الحوري بخوار ، حد ثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن مكرم البزاز ، حد ثنا
 يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، عن وكيع ، عن سفيان :

عن السدي في قوله تعالى : « فوربك لنسألنهم أجمعين » قال : عن ولاية
 علي ، ثم قال : « عما كانوا يعملون » فيما أمرهم به و ما نهاهم عنه ، و عن أعمالهم
 في الدنيا ، ثم قال : « فاصدع بما تؤمر » قال السدي : قال أبو صالح : قال ابن عباس :
 أمره الله أن يظهر القرآن ، و أن يظهر فضائل أهل بيته كما أظهر القرآن .

((الآية الثامنة والسبعون بعد المائة))

قوله تعالى : « يؤتى الحكمة من يشاء
ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيراً كثيراً ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٠٥
ط بيروت) .

أخبرني أبو القاسم المغربي بقراءتي عليه من أصله ، قال : أخبرنا أبو بكر
ابن عبدان العافظ بالأهواز قال : حدثني صالح بن أحمد ، حدثني محمد بن عبيد
ابن عتبة ، حدثني محمد بن علي الذهني ، حدثني أحمد بن عمران بن سلمة - وكان
عدلاً ثقة مرضياً - قال : أخبرنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن
علقمة :

عن عبد الله قال : كنت عند رسول الله ﷺ فسئل ، عن علي فقال : قسمت
الحكمة عشرة أجزاء فأعطى علي تسعة أجزاء و أعطى الناس جزءاً واحداً .

أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عتبة ، أخبرنا أبو يوسف يعقوب
ابن إسحاق ، أخبرنا يحيى الحماني ، عن أبي مالك الجنبلي ، عن بلال بن أبي مسلم ،
عن أبي صالح الحنفي :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أراد أن

ينظر إلى إبراهيم في حلمه و إلى نوح في حكمته و إلى يوسف في اجتماعه فليُنظر إلى علي بن أبي طالب (١) .

أخبرنا أبو نصر المفسر بقراءتي عليه من أصل نسخته بخطه ، أخبرنا أبو عمرو ابن مطر ، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق ، أخبرنا محمد بن حميد الرازي ، أخبرنا حكام عن سفیان قال :

قال الربيع بن خيثم : ما رأيت رجلاً من يحبه أشد حباً من علي بن أبي طالب ، ولا من يبغضه أشد بغضاً من علي ثم التفت فقال : « و من يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً ، يعني علياً .

حدثني أبو القاسم ابن أبي الحسن الفارسي قال : حدثني أبي ، حدثنا أبو المباس ابن عقدة ، حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة ، حدثنا عامر بن مفضل التغلبي قال : حضرت حسن بن صالح غير مرة أسأله عن المسألة فيقول : قال فيه حكيم الحكماء علي بن أبي طالب .
هكذا بخط أبي الحسن في أصله وهو عندي .

أخبرنا أبو سعد الرمحاوي ، أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعي ، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، أخبرنا أبي ، أخبرنا يحيى بن آدم ، عن شريك ، عن سميد بن مسروق ، عن منذر ، عن الربيع بن خيثم أنهم ذكروا عنده علياً فقال : لم أروهم يجردون عليه في حكمه والله تعالى يقول : « و من يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً » .

أخبرنا أبو سعد ، أخبرنا أبو الحسين مطين ، أخبرنا منجاب بن الحرث ، قال : أخبرنا شريك ، عن مالك بن مغول :

عن عامر قال : ذكر عند الربيع بن خيثم علي فقال : ما رأيت أحداً محبته

(١) أقول: وقد تقدم نقل الحديث منا في الاحاديث الجامعة من كتب العامة فراجع .

أشد حباً له ، ولا يبغضه أشدّ بغضاً له منه ، وما رأيت أحداً من الناس يجد عليه في الحكم ثمّ قرأ : « ومن يؤتى الحكمة فقد أدنى خيراً كثيراً » الآية . فقال الناس : ربيع بن خيثم ترايبى . ولم يكونوا يدرون ما هو .

و بهذا الاسناد ، عن مطين ، عن عبدالرحمان بن صالح الأزدي ، عن محمد بن فضيل ، عن سالم بن أبي حفصة ، عن منذر ، عن الربيع بن خيثم قال : إن علياً رجل إذا وجدت من يحبّه يحبه الحبّ كلّه ، وإذا وجدت من يبغضه يبغضه البغض كلّه ، ثمّ صرف وجهه إلىّ فقال : والله إن كان لعالماً بالقضاء ، وقال الله : « ومن يؤتى الحكمة فقد أدنى خيراً كثيراً » وذكر علياً .

وعن منجاب بن الحرث ، عن حصين بن عمر بن الفرات الأحمسي ، عن مخارق ، عن طارق بن شهاب قال : كنت عند عبدالله بن عباس فجاء أفا من أبناء المهاجرين فقالوا له : يا ابن عباس أيّ رجل كان عليّ بن أبي طالب ؟ قال : ملئ ملئ [كذا] جوفه حكما وعلما وبأسا ونبذة وقرابة من رسول الله .

أخبرنا أبو محمد عبدالرحمان بن أحمد بن عبدالله العدل ، أخبرنا أبو العباس محمد ابن إسحاق ، أخبرنا الحسن بن عليّ بن زياد ، أخبرنا أبو نعيم ضرار بن سرد ، أخبرنا ابن فضيل ، عن سالم بن أبي حفصة ، عن منذر الثوري :

عن الربيع بن خيثم قال : قال عليّ بالقضاء ثمّ قال : قال الله عزّ وجلّ : « ومن يؤتى الحكمة » الآية .

((الآية التاسعة والسبعون بعد المائة))

قوله تعالى : « و اذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم
قالوا أساطير الأولين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١٤ ص ٣٣١

ط بيروت) .

فراة بن إبراهيم الكوفي ، عن محمد بن القاسم بن عبيد قال :
حدثنا الحسن بن جعفر أبو موسى المشرقاني ، عن عبدالله بن عبيد ، عن علي
ابن سعيد :

عن أبي حمزة الثمالي ، عن جعفر الصادق عليه السلام قال : قرأ جبرئيل علي
محمد هكذا : « و إذا قيل لهم ما ذا أنزل ربكم في علي قالوا : أساطير الأولين » .

((الاية المتمم لثمانین بعد المائة))

قوله تعالى : « ان فی ذلك لآیات للمتوسمین »

رواه القوم :

منهم الحاکم الحسکانی فی « شواهد التنزیل » (ج ١ ص ٣٢٢

ط بیروت) .

أخبرنا علی بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنی محمد بن قاسم المحاربي ، عن جعفر بن علی بن نجیح ، عن حسین بن حسن ، عن أبي مریم : عن الحكم فی قوله تعالى : « إن فی ذلك لآیات للمتوسمین » قال : كان والله محمد بن علی منهم .

وأخبرنا علی بن محمد بن عمر ، أخبرنا محمد بن القاسم ، أخبرنا جعفر بن عبدالله المحمدي ، أخبرنا حسن بن حسین ، عن عبدالله بن بنان قال : سألت جعفر ابن محمد عن قوله : « إن فی ذلك لآیات للمتوسمین » قال : رسول الله أولهم ، ثم أمير المؤمنين ثم الحسن ثم الحسين ثم علی بن الحسين ثم محمد بن علی ثم الله أعلم . قلت : يا ابن رسول الله فما بالك أنت ؟ قال : إن الرجل ربما كنتی عن نفسه .

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمان بن محمد بن عبدالرحمان الحسني ، عن فرات ابن إبراهيم الكوفي ، عن أحمد بن يحيى ، عن محمد بن عمر ، عن عبدالكريم ، عن إبراهيم ابن أيوب ، عن جابر :

عن أبي جعفر قال : بينما أمير المؤمنين في مسجد الكوفة إذ أتته امرأة تستعدي

على زوجها ، ففضي لزوجها ، عليها ، ففضبت فقالت : والله ما الحق فيما فضيت ، ولا

تفنى بالسوية ، ولا تعدل في الرعية ، ولا قضيتك عند الله بالمرضية ! فنظر إليها ملياً ثم قال : كذبت يا بذيبة يا بذيبة ، يا سلفلقه - أو يا سلقى - فولت هاربة ، فلحقها عمرو بن حرب فقال : لقد استقبلت علياً بكلام ثم انه نزعك بكلمة فوليت هاربة ؟ قالت : إن علياً والله أخبرني بالحق و شيء اكنمه من زوجي منذ ولني عصمتي . فرجع عمرو إلى أمير المؤمنين فأخبره بما قالت وقال : يا أمير المؤمنين ما نعرفك بالكهانة . فقال : وملك إنها ليست بكهانة مني ولكن الله أنزل قرآناً : « إن في ذلك لآيات للمتوسمين » فكان رسول الله هو المتوسم و أنا من بعده والأئمة من ذريتي بمدى هم المتوسمون ، فلما تأملتها عرفت ماهي [كذا] بسيماها .

فراة قال : حدثني جعفر بن محمد ، حدثني الحسن بن محمد الجعدي ، حدثني محمد بن عمرو ، حدثني عبدالكريم ، عن إبراهيم بن أيوب ، عن جابر ، عن أبي جعفر به سواء .

و أخبرنا علي ، قال : أخبرنا محمد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن ثابت ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، أخبرنا حسين ، عن أبي مريم :
عن الحكم بن عيينه في قوله : « إن في ذلك لآيات للمتوسمين » قال : المتفرسين ؛ وكان أبو جعفر منهم .

أبو النضر العياشي قال : حدثنا أبو العباس بن المغيرة ، حدثنا الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن حزم و ربيعي ، عن محمد بن مسلم :
عن أبي جعفر في قول الله تعالى : « إن في ذلك لآيات للمتوسمين » قال : هم الأئمة ، قال رسول الله ﷺ : اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله .
أبو النضر قال : حدثنا علي بن أبي علي قال : حدثني سلمة بن الخليل ، عن محمد بن إسماعيل الفزويني ، عن إبراهيم بن أيوب المديني ، عن عمرو بن سمي ، عن جابر بن يزيد الجعفي قال :

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (ونزعنا ما في صدورهم من غل) (٥٧٣)

قال أبو جعفر : بينا أمير المؤمنين جالس في مسجد الكوفة إذ أتته امرأة مستعمدة بزوجهما فقضى للزوج عليها فغضبت به [كذا] .
و ساقه بطوله معنى سواء .

((الآية الحادية و الثمانون بعد المائة))

قوله تعالى : « و نزعنا ما في صدورهم

من غل تجرى من تحتهم الانهار ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٠٠ ط بيروت) .

حدثني أبو بكر ابن أبي الحسين الحافظ ، حدثنا أبو بكر ابن أبي الحسين الحافظ [كذا] أن عمر بن الحسن بن مالك أخبرهم ، عن أحمد بن الحسن الخزاز عن أبي حصين بن مخارق ، عن يحيى بن إسماعيل بن سعيد بن عروة البجلي ، عن أبيه :

عن عبدالله بن مليل ، عن علي بن الحسين في قوله تعالى : « و نزعنا ما في صدورهم من غل » ، قال : نزلت فينا .

أخبرنا أبو سعد السعدي ، أخبرنا أبو بكر القليبي ، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي ، حدثنا سفيان ، عن موسى الجهني .

عن الحسن بن علي قال : فينا والله نزلت : « و نزعنا ما في صدورهم من

غل » .

((الاية الثانية والثمانون بعد المائة))

قوله تعالى : « و قل جاء الحق
و زهق الباطل »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٥٠

ط بيروت) .

حدَّثنا أبو بكر محمد بن عبدالرزاق بالبصرة ، حدَّثنا أبو داود السجستاني ،
حدَّثنا مسدد ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب :

عن أبي هريرة قال : قال لي جابر بن عبدالله : دخلنا مع النبي مكة وفي
البيت و حوله ثلاث مائة و ستون صنماً يعبد من دون الله ، فأمر بها رسول الله
فألقيت كلها لوجهها ، و كان على البيت صنم طويل يقال له : هبل ، فنظر رسول
الله إلى أمير المؤمنين وقال له : يا علي تركب علي أو أركب عليك لألقى هبل عن
ظهر الكعبة . قلت : يا رسول الله بل تركبني فلما جلس على ظهري لم استطع
حملة لثقل الرسالة ، فقلت : يا رسول الله بل أركبك ، فضحك و نزل فطأاً لي ظهره
و استويت عليه ، فو الذي فلق الحبة و برأ النسمة لو أردت أن أمس السماء لمستها
بيدي فألقيت هبل عن ظهر الكعبة فأنزل الله تعالى : « و قل جاء الحق » يعني قول:
لا إله إلا الله ، محمد رسول الله « و زهق الباطل » يعني و ذهب عبادة الأصنام « إن
الباطل كان زهوقاً » يعني ذاهباً . ثم دخل البيت فصلى فيه ركعتين .

أخبرنا ابن مؤمن ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (و آت ذا القربى حقه) (٥٧٥)

في جامع البصرة - سنة أربع وثلاثين و ثلاث مائة - قال : حدثني أبو يوسف يعقوب ابن سفيان ، قال : حدثني عبدالله بن موسى ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم عن علمقة :

عن عبدالله بن مسعود قال : حمل رسول الله الحسن و الحسين على ظهره ثم مشى وقال : نعم المطى مطيتكما و نعم الرا كبان أفتما ، وأبو كما خير منكما .

((الآية الثالثة و الثمانون بعد المائة))

قوله تعالى : « و آت ذا القربى حقه

و المسكين و ابن السبيل

ولا تبذر تبذيراً ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٣٨

ط بيروت) .

حدثنا الحاكم الوالد أبو محمد ، حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد شفاهاً قال : أخبرني عمر بن الحسن بن علي بن مالك ، أخبرنا جعفر بن محمد الأحمسي ، أخبرنا حسن بن حسين ، أخبرنا أبو معمر سعيد بن خيثم ، و علي بن القاسم الكندي و يحيى بن يعلى ، و علي بن مسهر ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية :

عن أبي سعيد قال : لما نزلت : « و آت ذا القربى حقه » أعطى رسول الله ﷺ

فاطمة فدكا .

أخبرنا أبو بكر ابن أبي سعيد الحبري ، أخبرنا أبو عمرو الحبري ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي قال : قرأت على الحسين بن يزيد الطحان ، عن سعيد بن خيثم ، عن فضيل ، عن عطية :

عن أبي سعيد قال : لما نزلت هذه الآية : « و آت ذا القربى حقه » دعا النبي ﷺ فاطمة و أعطها فداكا .

أخبرنا أبو يحيى الخوري و أبو علي القاضى قالا : أخبرنا محمد بن نعيم أبو حامد أخبرنا أحمد بن إبراهيم الفقيه ، أخبرنا صالح بن أبي رميح الترمذي سنة خمس وعشرين وثلاث مائة ، قال : حدثني أبو عبد الله بن أبي بكير بن أبي خيثمة ، حدثني عباد بن يعقوب ، حدثني علي بن هاشم ، عن داود الطائي ، عن فضيل بن مرزوق عن عطية :

عن أبي سعيد قال : لما نزلت : « و آت ذا القربى حقه » دعا رسول الله فاطمة فأعطها فداكا .

أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد المديني بها ، قال : أخبرتنا أم الفتح أمة السلام بنت أحمد بن كامل القاضى ببغداد ، أخبرنا أبو بكر محمد بن إسماعيل البندار أخبرنا أبو الحسين علي بن الحسين الدرهمي أخبرنا عبد الله بن داود ، عن فضيل بذلك .

أخبرنا زكريا بن أحمد بقراءتي عليه في داري من أصل سماعه ، أخبرنا محمد بن الحسين بن النخاس ببغداد ، أخبرنا عبد الله بن زيدان ، أخبرنا أبو كريب معاوية بن هشام القصار ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية :

عن أبي سعيد قال : لما نزلت : « و آت ذا القربى حقه » دعا رسول الله فاطمة فأعطها فداكا .

أخبرنا أبو سعد السعدي بقراءتي عليه في الجامع من أصل سماعه ، أخبرنا أبو الفضل الطوسي ، أخبرنا أبو بكر العامري ، أخبرنا هارون بن عيسى ، أخبرنا بكار بن محمد بن شعبة ، قال : حدثني أبي قال : حدثني بكر بن الاعثق [كذا] عن عطية العوفي .

عن أبي سعيد الخدري قال : لما نزلت على رسول الله : « و آت ذا القربى حقه » دعا فاطمة فأعطاه فديكا و العوالي و قال : هذا قسم قسمه الله لك لعقبك .

حدثني أبو الحسن الفارسي ، حدثنا الحسين بن محمد الماسرجسي ، حدثنا جعفر بن سهل يبيفداد ، حدثنا المنذر بن محمد القابوسي ، حدثنا أبي ، حدثنا عمي ، عن أبيه ، عن أبان بن تغلب :

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي قال : لما نزلت : « و آت ذا القربى حقه » دعا رسول الله فاطمة - عليهما السلام - فأعطاه فديكا .

((الاية الرابعة و الثمانون بعد المائة))

قوله تعالى : « أولئك الذين يدعون يبتغون
إلى ربهم الوسيلة ، أيهم أقرب و يرجون
رحمته و يخافون عذابه

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٢٢

ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ، أخبرنا
عبد العزيز بن يعقوب بن أحمد ، قال : حدثني أحمد بن عمار الحماني ، عن علي بن
مسهر ، عن علي بن بذيمة :

عن عكرمة في قوله : « أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة ،

قال : هم النبي وعلي و فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

((الاية الخامسة و الثمانون بعد المائة))

قوله تعالى : « و اذا قيل لهم آمنوا

كما آمن الناس »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٧١

ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن الحسين بن موسى املاءً ، أخبرنا علي بن محمد القزويني ،
أخبرنا محمد بن محمد بن مخلد العطار ، عن أحمد بن إسحاق بن يوسف الرقي ، عن
عبدالله بن جعفر ، عن محمد بن مروان ، عن الكلبى ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « آمنوا كما آمن الناس » قال : علي بن
أبي طالب رجف الطيار ، و حمزة و سلمان و أبوذر ، و عمار ، و مقداد ، و حذيفة
ابن اليمان وغيرهم .

((الاية السادسة والثمانون بعد المائة))

قوله تعالى: « و يستنبئونك أحقّ هو قل
أى وربى انه لحقّ و ما أنتم بمعجزين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٦٧ ط بيروت) .

أخبرنى أبو بكر المعمرى ، أخبرنا أبو جعفر القمى ، أخبرنا محمد بن الحسن
ابن أحمد ، أخبرنا محمد بن الحسن الصفار ، عن عليّ بن محمد القاسانى ، عن سليمان
ابن داود المنقرى :

عن يحيى بن سعيد ، عن جعفر الصادق ، عن أبيه فى قول الله تعالى :
« و يستنبئونك أحقّ هو » قال : يستنبئك يا محمد أهل مكة عن عليّ بن أبي طالب
إمام ؟ « قل إي وربى إنه لحقّ » .

و أخرجه العياشى فى تفسيره عن عليّ بن محمد القاشانى الفارسى ، عن القاسم بن
محمد القرشى الإصبهائى ، عن سليمان المنقرى كذلك .

((الآية السابعة و الثمانون بعد المائة))

**قوله تعالى : « و مثل الذين ينفقون أموالهم
ابتغاء مرضاة الله و تثبيتاً من أنفسهم »**

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٠٢)

ط بيروت .

أبو نضر العياشي ، عن حمادويه ، عن محمد بن الحسين بن الخطاب ، عن الحسن
ابن محبوب ، عن أبي جعفر الأحول ، عن سلام بن المستنير :

عن أبي جعفر عليه السلام قال : قوله : « مثل الذين ينفقون أموالهم » أنزلت كذا
في علي عليه السلام .

وقال : عن جعفر بن أحمد ، قال : حدثني حمران والعمركي ، عن العبيدي ،
عن يونس ، عن أيوب بن حر كذا عن أبي بصير :

عن أبي عبد الله قال : « و مثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله » نزلت
في علي عليه السلام .

((الآية الثامنة و الثمانون بعد المائة))

قوله تعالى : « وعلامات » و « بالنجم هم يهتدون »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٢٧ ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد ، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني محمد بن عبدالرحمان بن الفضيل ، قال : حدثني جعفر بن الحسين ، قال : حدثني محمد بن يزيد ، عن أبيه قال :

سألت أبا جعفر عن قوله تعالى : « و « بالنجم هم يهتدون » قال : النجم علي . فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني حسين بن سعيد ، عن هشام بن يونس عن حبان بن سرير ، عن سالم :

عن أبان بن تغلب قال : قلت لأبي جعفر محمد بن علي قول الله تعالى : « وعلامات و « بالنجم هم يهتدون » قال : النجم : محمد كذا و « العلامات » الأوصياء عليهم السلام .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (فلعلک تارك بعض ما یوحى إلیک) (٥٨٣)

((الایة التاسعة و الثمانون بعد المائة))

قوله تعالى : « فلعلک تارك بعض ما یوحى
إلیک و ضائق به صدرك أن یقولوا لولا
أنزل علیه کنز أو جاء معه ملک انما انت نذیر
والله علی کل شیء وکیل »

رواه القوم :

منهم الحاکم الحسکانی فی «شواهد التنزیل» (ج ١ ص ٢٧٢ ط بیروت) .

أبوالنضر العیاشی فی تفسیره عن محمد بن یزید ، قال : حدثنی محمد بن علی الحداد ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن برقان ، عن میمون بن مهران ، ولید بن سعد المصری : عن جابر بن أرقم ، عن أخیه زید بن أرقم قال : إن جبرئیل الروح الأمين نزل علی رسول الله بولاية علی بن أبی طالب عشية عرفة فضاقت بذلك رسول الله ﷺ مخافة تكذيب أهل الافک و النفاق فدعا قوماً أنا فیهم فاستشارهم فی ذلك ليقوم به فی الموسم فلم ندر ما نقول له ، و بكى صلى الله علیه وسلم فقال له جبرئیل یا محمد أجزعت من أمر الله ؟ فقال : كلا یا جبرئیل ولكن قد علم ربی ما لقیتم من فريش إذ لم یقر والی بالرسالة حتی أمرنی بجهادهم و أهبط إلی جنوداً من السماء فنصرونی فكیف یقرّون لعلی من بعدی فانصرف عنه جبرئیل فنزل علیه : « فلعلک تارك بعض ما یوحى إلیک و ضائق به صدرك » .

حدّ ثنا أبو الفضل علي بن الحسين الحافظ ، عن القاضي أبي الحسين محمد بن عثمان بن الحسن النصيبى ، وقال : حدّثنى أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعى ، عن علي بن جعفر بن موسى ، عن جندل بن والى ، عن محمد بن عمر ، عن عبادة ، عن جعفر بن عبادة :

عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : سألت ربى خلاص قلب عليّ و موازرتة ومرافقتة ؛ فأعطيت ذلك ، فقال رجل من قريش : لو سألت محمد ربّه شيئاً فيه صاع من نمر كان خيراً له مما سأله ، فبلغ ذلك النّسب فشق عليه فأنزل الله تعالى : « فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك » .

و قرأت في التفسير العتيق الذي عندي : حدّ ثنا محمد بن سهل أبو عبد الله الكوفى ،

عن عثمان بن يزيد ، عن جابر بن يزيد :

عن أبي جعفر محمد بن عليّ قال : قال رسول الله ﷺ : إني سألت ربى مواخاة عليّ و مودتة فأعطاني ذلك ربى فقال رجل من قريش : والله لصاع من نمر أحبّ إلينا مما سألت محمد ربّه ، أفلا سألت ملكاً يعضده أو ملكاً يستعين به على عدوه ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فشق عليه ذلك فأنزل الله تعالى عليه : « فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك ان يقولوا : لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك ، إنما أنت نذير ، والله على كلّ شيء و كيل » . و رواه أبو الجارود ، عن أبي جعفر مثله .
فهذا ما في تفسير المتقدمين ، و أما مواخاتة إياه فهو باب كبير جمعتة على حدّته .

فراة بن إبراهيم ، عن الحسن بن عليّ لؤلؤ ، عن محمد بن مروان قال :

حدّ ثنا أبو حفص الأعمش ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : سألت ربى مواخاة عليّ و موازرتة وإخلاص قلبه و نصيحتة فأعطاني فقال رجل من أصحابه : يا عجباً به محمد و الله لشنة بالية فيها صاع من نمر أحبّ

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (آیتك بنصره وبالؤمنين) (٥٨٥)

إلىّ هما سأل ، ألا سأل محمد ربّه ملكاً يعينه أو كنزاً يتقوى به على عدوه ، فبلغ ذلك النبي فضاق من ذلك صدره فأنزل الله : « فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك ، الآية ، فكان النبي ﷺ سلاماً بقلبه [كذا] .

((الآية متهم التسعين بعد المائة))

قوله تعالى : « هو الذي أيدك بنصره

وبالؤمنين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٢٣ ط بيروت) .

أخبرنا أبو سعد السعدي و أبو إبراهيم الواعظ بقراءتي على كل واحد من أصله ، أخبرنا أبو بكر : هلال بن محمد بن محمد بالبصرة ، أخبرنا محمد بن زكريا الغلابي ، أخبرنا العباس بن بكار ، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله : رأيت ليلة أسري بي إلى السماء على العرش مكتوباً : لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي ، ومحمد عبدي ورسولي أيدته بعلي .
فذلك قوله : « هو الذي أيدك بنصره و بالؤمنين » .

و ورد أيضاً في الباب عن أنس :

أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن العرشي بقراءتي عليه من أصله العتيق غير مرة ، أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عدي الحافظ بجرجان ، أخبرنا عيسى بن محمد بن

عبدالله أبو موسى البغدادي بدمشق سنة ثلاث مائة ، أخبرنا الحسين بن إبراهيم الباهلي
عن حميد الطويل :

عن أنس قال: قال النبي ﷺ : لما عرج بي رأيت على ساق العرش مكتوباً:
لا إله إلا الله ، محمد رسول الله أيّدته بعلي نصرته بعلي .

و رواه أيضاً ثابت البناني ، عن أنس على لون آخر :

أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقرئ ، عن أبي محمد بن عبد الأعلى المقرئ ،
أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن ، أخبرنا محمد بن يونس ، أخبرنا عبد الصمد
ابن عبد الوارث ، أخبرنا أبي ، عن ثابت :

عن أنس بن مالك ان النبي ﷺ جاع جوعاً شديداً ؛ فهبط عليه جبرئيل
بلوزة خضراء من الجنة فقال : افككها ففكها فاذا فيها مكتوب : بسم الله الرحمن
الرحيم ، لا إله إلا محمد رسول الله أيّدته بعلي نصرته به .

و ورد أيضاً في الباب عن جابر بن عبدالله الأنصاري على لون آخر :

أخبرنا أبو يحيى زكريا بن أحمد الجوري ، أخبرنا يوسف بن أحمد العطار
بمكة ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي ، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ،
عن زكريا بن يحيى الكسائي ، عن يحيى بن سالم ، عن أشعث ابن عم حسين بن
صالح ، عن مسعر ، عن عطية العوفي :

عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : مكتوب على باب الجنة
قبل ان يخلق السموات والأرض بألفي عام : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، أيّدته
بعلي .

و ورد أيضاً في الباب عن أبي الحمراء :

حدثنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ غير مرة ، حدثنا أبو بكر أحمد بن
إسحاق بن أيوب الفقيه ، حدثنا إبراهيم بن عبد السلام ، حدثنا أحمد بن الحسن

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (أيديكم بنصره و بالمؤمنين) (٥٨٧)

البصري ، حدثنا ابن علية ، عن يونس بن عبيد ، عن سعيد بن جبیر :
عن أبي الحمراء قال : قال النبي ﷺ : لما أسرى بي رأيت في العرش « لا
إله إلا الله ، محمد رسول الله أيدته بعلي » .

و رواه أيضاً ثابت بن دينار أبي حمزة الثمالي ، عن سعيد :

حدثنا الحاكم ، عن علي بن عبد الرحمن بن عبيد ؛ السبيعي بالكوفة ،
حدثنا الحسين بن الحكم قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني أبو إسحاق .
و أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ، أخبرنا أحمد بن حازم ، أخبرنا
إبراهيم الصيني ، عن عمرو بن ثابت بن أبي المقدام ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن
سعيد بن جبیر :

عن أبي الحمراء قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : لما أسرى بي
إلى السماء نظرت إلى ساق العرش الأيمن فإذا عليه : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله
أيدته بعلي و نصرته به .

رواه عن إبراهيم الصيني جماعة

((الآية الحادية والتسعون بعد المائة))

قوله تعالى : « أفمن يهدي إلى الحق أحق

أن يتبع آمن لا يهدي إلا أن يهدي فما لكم

كيف تحكمون »

رواه القوم :

منهم الحاكم العسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٦٥

ط بيروت) .

في المتيق : حدثنا سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن مقاتل بن سليمان ،

عن الضحاك :

عن ابن عباس قال : اختصم قوم إلى النبي ﷺ فأمر بعض أصحابه ان يحكم بينهم فحكم فلم يرضوا به ، فأمر علياً ان يحكم بينهم فحكم بينهم فرضوا به ، فقال لهم بعض المنافقين : حكم عليكم فلان فلم يرضوا به ، وحكم عليكم علي فرضيتم به بشر القوم أنتم . فأتزل الله تعالى في علي : « أفمن يهدي إلى الحق أحق ان يتبع » إلى آخر الآية ، وذلك إن علياً كان يوفق لحقيقة القضاء ، من غير ان يعلم .

أخبرنا أبو بكر الناجر ، أخبرنا الحسن بن رشيح ، أخبرنا محمد بن رزيق بن

جامع بن سفيان بن بشر الأسدي ، عن علي بن هاشم ، عن إبراهيم بن حيان :

عن أبي جعفر ، قال : أمر عمر علياً ان يقضى بين رجلين فضى بينهما ، فقال

الذي فضى عليه : هذا الذي يقضى بيننا ؟ وكأنه ازدري علياً ، فأخذ عمر بتقليبه

(ج ١٢) مستدرك قوله تعالى : (أجعلتم سقاية الحاج) (٥٨٩)

فقال : ويلك و ما تدري من هذا ؟ هذا علي بن أبي طالب ، هذا مولاي و مولى كل مؤمن فمن لم يكن مولاه فليس بمؤمن .

((الآية الثانية و التسعون بعد المائة))

قوله تعالى : « أجعلتم سقاية الحاج و عمارة
المسجد الحرام كمن آمن بالله و اليوم الآخر ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٥٦ ط بيروت) .

أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر ، أخبرنا أبو إسحاق
المفسر ، عن ابن زنجويه ، عن عبدالرزاق ، عن ابن عيينة ، عن إسماعيل :

عن الشعبي قال : نزلت في علي و العباس تكلما في ذلك .

و قال أيضاً : حدثنا عقبه بن مكرم ، عن ابن أبي عدي [كذا] عن سعيد ،

عن إسماعيل :

عن الشعبي قال : نزلت هذه الآية : « أجعلتم سقاية الحاج ، الآية ، في علي

و العباس .

((الآية الثالثة و التسعون بعد المائة))
**قوله تعالى : « و الله يدعو الى دار السلام
و يهدى من يشاء الى صراط مستقيم »**

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٦٣

ط بيروت) .

أخبرنا أبو الحسين علي بن أبي طالب الحسنی كتابه قال : أخبرني أبو عبد الله
عروة بن يعقوب بن القاسم التميمي ، أخبرنا الحسين بن أحمد الرازي ، أخبرني
أحمد بن نصير النهرواني ، أخبرنا الحسن بن زكريا ، أخبرنا الهيثم بن عبد الله
الزمانى ، أخبرني المأمون ، قال : حدثني الرشيد ، قال : حدثني المهدي قال :
حدثني المنصور ، قال : حدثني أبي محمد ، عن أبيه علي :

عن أبيه عبد الله بن عباس في تفسير قول الله تعالى : « والله يدعو إلى دار السلام »
يعنى به الجنة ، « و يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم » يعنى به إلى ولاية علي بن
أبي طالب عليه السلام .

فرات بن إبراهيم الكوفي ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن مروان ، عن
عامر السراج ، عن فضيل بن الزبير قال :

قال زيد بن علي في هذه الآية : « و يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم » قال :
إلى ولاية علي بن أبي طالب .

فرات بن إبراهيم قال : حدثني الحسين بن سعيد ، عن هشام بن يونس
المؤلوي ، عن عامر السراج به سواء .

((الآية الرابعة والتسعون بعد المائة))

قوله تعالى : « الم تر كيف ضرب الله مثلا
كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت
وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين
بإذن ربها »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣١١

ط بيروت) .

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد
البصري ، قال : حدّثني المغيرة بن محمد ، قال : حدّثني جابر بن سالم ، قال : حدّثني
حسين بن حسن ، عن عامر السراج :

عن سلام الخنعمي قال : دخلت على أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام فقلت : يا ابن
رسول الله قول الله تعالى : « أصلها ثابت وفرعها في السماء » قال : يا سلام الشجرة
محمد ، والفرع علي أمير المؤمنين ، والنمر الحسن والحسين ، والفصن فاطمة ، و شعب
ذلك الفصن الأئمة من ولد فاطمة ، والورق شيعتنا و محبوبنا أهل البيت ، فإذا مات
من شيعتنا رجل تناثر من الشجرة ورقة ، فإذا ولد لمحبينا مولود اخضر مكان تلك
الورقة ورقة . فقلت : يا ابن رسول الله قول الله تعالى : « تؤتي اكلها كل حين

بأذن ربها ، ما يعنى ؟ قال : يعنى الأئمة تفتى شيعتهم في الحلال والحرام في كل حج وعمره .

أخبرنا أبو القاسم القرشي وكتبه لى بخطه ، قال : أخبرنا علي بن بندار ، قال : حدثني أبو بكر الوراق [الرازي د خ] قال : حدثني محمد بن أبي يعقوب ، حدثني إبراهيم بن عبدالله ، قال : حدثني عبدالرزاق قال : حدثني أبي :

عن مينا مولى عبدالرحمان بن عوف قال : قال عبدالرحمان : يا مينا ألا أحدثك حديثاً قبل ان تشاب ظ الأحاديث بالباطيل ؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول : أنا شجرة و فاطمة فرعها و علي لقاحها ، و حسن و حسين ثمرها ، و محبيهم من أممي أوراقها . ثم قال : هم في جنة عدن و أذى بعثني بالحق .

حدثني أبو عبدالله الدينوري ، حدثنا محمد بن الحسن بن سقلاب ، حدثنا محمد بن الفيض بن محمد بدمشق ، عن موصل بن بهاب كذا عن عبدالرزاق ، عن أبيه : عن مينا مولى عبدالرحمان بن عوف ، عن أبيه قال : سمعت عبدالرحمان بن عوف يقول : خذوا مني حديثاً قبل ان تشاب الأحاديث بالباطيل ، سمعت رسول الله يقول : أنا الشجرة و فاطمة فرعها ، و علي لقاحها و حسن و حسين ثمرها . و شيعتنا ورقها ، و أصل الشجرة في جنة عدن و سائر ذلك في سائر الجنة .

أخبرنا أبو عثمان الحبري ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن منصور النوشري أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى بن عمران البلخي ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ابن عباد بصنعاء اليمن ، أخبرنا عبدالرزاق ، قال : أخبرني أبي .

عن مينا مولى عبدالرحمان بن عوف قال : حدثني مولاي عبدالرحمان ابن عوف بهديث و ذكر أنه سمعه من النبي صلى الله عليه و آله ؛ سمعته يقول :

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (أصلها ثابت وفرعها في السماء) (٥٩٣)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : أنا شجرة وعليّ القلب و فاطمة اللقاح والحسن والحسين الثمر، وشيعتنا الورق، وحيث ينبت الشجر تساقط ورقها، ثم قال : في جنة عدن والذي بعثني بالحق .

حدّثنيه عالياً الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، حدّثنا أبو بكر بن الموصلي [كذا] النهوي بهمدان ، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الذي بسنعاء ، به كلفظ الدينوري سواء .

أخبرنا عليّ بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عمر ، أخبرنا محمد بن القاسم ، أخبرنا قسم بن هشام ، أخبرنا إسماعيل بن أبان ، عن صالح ، عن أبي الأسود ، عن زياد ابن المنذر :

عن أبي جعفر قال : مثلنا أهل البيت كمثل شجرة قائمة على ساق ، من تعلق بفصن من أغصانها كان من أهلها . قلت : من الساق ؟ قال : عليّ .

وقد تقدم نقل الحديث في الأحاديث الواردة في جميع الخمسة الطاهرة عليهم السلام فراجع .

((الآية الخامسة والتسعون بعد المائة))

قوله تعالى : « ثم أنزل الله سكينته على رسوله

و على المؤمنين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٥٢

ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبدالله الصوفي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد العافظ ، أخبرنا
عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عمار ، أخبرنا زكريا بن يحيى ،
أخبرنا مفضل بن يونس ، عن تليد بن سليمان :

عن الضحاك بن مزاحم في قول الله تعالى : « ثم أنزل الله سكينته على رسوله
وعلى المؤمنين » الآية ، قال : نزلت في الذين ثبتوا مع رسول الله ﷺ يوم حنين
عليّ والعباس و حمزة في نفر من بنى هاشم .

أخبرني الحسين بن أحمد ، قال : أخبرنا عبدالرحمان بن محمد ، أخبرنا
إسماعيل بن عبدالله بن خالد بن أحمد بن حرب الزاهد ، قال : حدثني صالح
و عبدالله الترمذي ، عن الحسين بن محمد ، عن السعدي ، عن الحكم بن عيينه قال :
أربعة لاشك فيهم أنهم ثبتوا يوم حنين فيهم عليّ بن أبي طالب .

((الآية السادسة والتسعون بعد المائة))

قوله تعالى : « فلولا كان من القرون

من قبلكم أولوا بقية ينهون عن

الفساد في الأرض ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٨٢

ط بيروت) .

أبو القاسم عبدالرحمان بن محمد الحسني عن فرات بن إبراهيم الكوفي ،
قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري ، عن عباد ، عن الحسين بن حماد ، عن أبيه ،
عن زياد المديني ، عن زيد بن علي عليه السلام في قوله : « فلولا كان من القرون من قبلكم
أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض » قال : نزلت هذه فينا .

((الاية السابعة والتسعون بعد المائة))

قوله تعالى: « واجنبني وبنى أن نعبد الأصنام »

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣١٥

ط بيروت) .

أخبرنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد البراز من أصل سماعه . أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر ببغداد ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي الخزازي ، قال : حدثني أبي ، وإسحاق بن إبراهيم الدبري قالا : حدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا أبي ، عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف ، عن عبد الله بن مسعود قال :

قال رسول الله ﷺ : أنا دعوة أبي إبراهيم قلنا : يا رسول الله وكيف صرت دعوة أبيك إبراهيم ؟ قال : أوحى الله عز وجل إلى إبراهيم إنني جاعلك للناس إماماً . فاستخف إبراهيم الفرح فقال : يا رب ومن ذريتي أئمة مثلي . فأوحى الله عز وجل إليه أن يا إبراهيم إنني لا أعطيك عهداً لا أفي لك به . قال : يا رب ما العهد الذي لا نفى لي به ؟ قال : لا أعطيك لظالم من ذريتك . قال : ومن الظالم من ولدى الذي لا يناله عهدك ؟ قال : من سجد لصنم من دوني لا أجعله إماماً أبداً ، ولا يصلح أن يكون إماماً . قال إبراهيم : « واجنبني وبنى أن نعبد الأصنام ، رب إنهن أضللن كثيراً من الناس » قال النبي ﷺ : فانتهمت الدعوة إلي وإلى أخي علي ، لم يسجد أحد منا لصنم قط ، فاتخذني الله نبياً ، وعلياً وصياً .

وقد تقدم نقل الحديث في الأوصاف المأثورة لعلي عن النبي ﷺ ،

فراجع .

((الآية الثامنة و التسعون بعد المائة))

قوله تعالى : « واولئك هم المفلحون »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٦٨

ط بيروت) :

أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقرئ : ان أبي قال : حدثني أبو محمد بن بندار ابن إبراهيم الفقيه الجرجاني بقدارة ، حدثني أبو حاتم سهل بن السري الخضر المحافظ ، حدثنا الحسين بن الحسن بن الواضح ، حدثنا محمد بن يحيى بن ضريس بفيد ، قال : حدثني عيسى بن عبدالله بن عبيدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب قال :

حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال :

قال لي سلمان الفارسي : ما طلعت على رسول الله صلى الله عليه وآله يا أبا حسن و أنا معه

إلا ضرب بين كنفتي وقال : يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون .

أخبرناه أبو بكر المعمرى بقراءتي عليه ، أخبرنا أبو جعفر الفقيه املاً ،

أخبرنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن زكريا القطان ،

أخبرنا بكر بن عبدالله بن حبيب ، أخبرنا عمرو بن عبدالله ، أخبرنا الحسن بن

الحسين بن عاصم : عن عيسى بن عبيدالله بن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه ، عن جده

عن علي قال : حدثني سلمان الخير فقال : يا أبا الحسن قلنا أقبلت أنت و أنا عند

رسول الله صلى الله عليه وآله إلا قال : يا سلمان هذا و حزبه هم المفلحون يوم القيامة .

و رواه عن الحسن حسين بن الحكم الحبري ، بإسناده عن الجوهري

البغدادي .

و أخبرنا أبو القاسم سهل بن محمد بن عبد الله الإصبهاني بقراءتي عليه من أصله العتيق ، أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين بن علي الحسنی ، أخبرنا أبو علي محمد بن عبد الرحمن الكسائي ، أخبرنا عبد الله بن صالح البرازي ، أخبرنا محمد بن يحيى بفيد ، أخبرنا عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : أخبرنا أبي ، عن أبيه ، عن جده .

عن علي قال : قال لي سلمان : قلما أطلعت على رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا معه إلا ضرب بين كتفي فقال : يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون .

قال السيد أبو الحسن : قد و هم فيه ، و عيسى بن محمد بن عبد الله بن عمر بن محمد ؛ هو ابن الحنفية الفقيه فيما أنطن ، والله أعلم .

حدثنا أبو بكر الحافظ بقراءته علينا من أصله ، أخبرنا أبو القاسم جعفر ابن عبد الله بن يعقوب بن فناكي بالرقي أن محمد بن هارون الروياني أخبرهم ، عن محمد بن يحيى بن ضريس الفيدى ، عن عيسى بن عبد الله قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده .

عن علي بن أبي طالب قال : قال لي سلمان : قلما أطامت على رسول يا أبا حسن وأنا معه إلا ضرب بين كتفي و قال : يا سلمان هذا و حزبه المفلحون .

((الآية التاسعة والتسعون بعد المائة))

قوله تعالى « الذين آمنوا وعملوا الصالحات

طوبى لهم و حسن مآب »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٠٤ ط بيروت) .

حدّثني الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله ، حدّثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ببغداد ، وأحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال [كذا] : حدّثنا أحمد بن الحسين الخزاز ، عن أبي حصين بن مخارق :

عن موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه قال : سئل رسول الله ﷺ عن طوبى قال: هي شجرة أصلها في داري و فرعها على أهل الجنة . ثم سئل عنها مرة أخرى فقال : هي في دار علي . فقيل له في ذلك ؟ فقال : إن داري و دار علي في الجنة بمكان واحد .

و في العتيق : حدّثنا بوسع المهادي ، حدّثنا أبو الحسين الكهيلي ، حدّثنا أبو جعفر الحضرمي ، عن جندل بن والقي ، عن إسماعيل بن أمية القرشي ، عن داود ابن عبد الجبار - أظنه عن جابر - :

عن أبي جعفر قال : سئل رسول الله ﷺ عن قوله تعالى « طوبى لهم وحسن مآب » قال : [هي] شجرة في الجنة أصلها في داري و فرعها على أهل الجنة . ثم سئل عنها مرة أخرى قال : [طوبى] شجرة في الجنة أصلها في دار علي و فرعها

على أهل الجنة . فقيل له : سألتك عنها يا رسول الله فقلت : أصلها في داري ثم سألتك مرة أخرى فقلت: شجرة في الجنة أصلها في دار علي و فرعها على أهل الجنة فقال : ان داري ودار علي واحدة .

وفي العميق : روى محمد بن الحسن الكوفي ، عن إسماعيل به سواء .

وحدثنا جندل بن والقي ، عن محمد القرشي ، عن داود به سواء .

أخبرنا عقيل ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ، أخبرنا محمد بن خرزاد بالأنهواز ، أخبرنا بشر بن سليمان بن مطر ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن ابن شهاب ، عن الأعرج :

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ يوماً لعمربن الخطاب : إن في الجنة لشجرة ما في الجنة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس إلا وفيه غصن من أغصان تلك الشجرة و أصل تلك الشجرة في داري ثم مضى على ذلك ثلاثة أيام ، ثم قال رسول الله : يا عمر إن في الجنة لشجرة ما في الجنة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس إلا وفيه غصن من أغصان تلك الشجرة ، أصلها في دار علي بن أبي طالب . قال عمر : يا رسول الله قلت ذلك اليوم : إن أصل تلك الشجرة في داري واليوم قلت : إن أصل تلك الشجرة في دار علي ؟ فقال رسول الله : أما علمت أن منزلي ومنزل علي في الجنة واحد ، وقصري وقصر علي في الجنة واحد ، وسريري وسري علي في الجنة واحد .
والحديث اختصرته .

((الآية متمم المآتين))

قوله تعالى : « قل هذه سبيلي أدعو
الى الله على بصيرة أنا و من اتبعنى »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٨٥

ط بيروت) .

أبو القاسم عبدالرحمان بن محمد الحسن بن على بن يزيد الجعفرى
قال: حدثني سعيد بن الحسن بن مالك ، عن بكار ، عن إسماعيل بن أمية غورك [كذا]
عن عبدالحميد :

عن أبي جعفر قال : لا نالتمى شفاعة جدى إن لم يكن هذه الآية نزلت فى على
خاصة « قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا و من اتبعنى ، وسبحان الله وما
أنا من المشركين » لفظاً واحداً .

فراة عن إسماعيل بن إبراهيم ، و محمد بن الحسين بن خطاب ، عن أحمد
ابن محمد بن أبي نصر ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن نجم :

عن أبي جعفر قال : سأله عن قول الله تعالى : « قل هذه سبيلي أدعو إلى الله
على بصيرة أنا و من اتبعنى » قال : « و من اتبعنى » على بن أبي طالب .

فراة قال : حدثني جعفر بن محمد ، عن محمد بن تسنيم الجمال ، عن ثعلبة ، عن :

عمر بن حميد :

عن أبي جعفر قال : سألته عن قول الله : « قل هذه سبيلي » قال : « من اتبعني »
علي بن أبي طالب .

فراة قال : حدثني أحمد بن القاسم ، حدثنا محمد بن أبي عمر بن حرب
ابن الحسين ، و محمد بن حفص بن راشد ، قالوا : أخبرنا شاذان الطحان ، عن كهمش
ابن الحسن ، عن سلم الحذاء :

عن زيد بن علي قال : قال رسول الله ﷺ في قول الله تعالى : « قل هذه
سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني » من أهل بيتي لا يزال الرجل بعد الرجل
يدعو إلى ما أدعو إليه .

فراة قال : حدثني الحسين بن سعيد ، حدثني محمد بن حماد بن عمرو
الحناط ، حدثني محمد بن الهيثم التميمي ، حدثني حماد بن ثابت ، عن أبي داود ،
عن أبان بن تغلب .

عن جعفر بن محمد في هذه الآية : « أدعو إلى الله على بصيرة » قال : هي والله
ولا يتنا أهل البيت لا ينكره أحد إلا ضال ، ولا ينتقص علياً إلا ضال .

((الآية الحادية بعد الهاتين))

قوله تعالى : « ونزعنا ما في صدورهم
من غل إخوانا على سرر متقابلين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣١٧ ط بيروت) .

حدثنا أبو سعد السعدي إماماً في الجامع ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن السقاء بواسط ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسحاق بن حماد بن إسحاق بن الضيف ، أخبرنا يزيد ابن أبي حكيم ، أخبرنا سفيان الثوري ، عن الكلبى ، عن أبي صالح :
عن ابن عباس في قوله : « ونزعنا ما في صدورهم من غل إخواناً على سرر متقابلين » قال : نزلت في علي بن أبي طالب و حمزة ، و جعفر و عقيل و أبي ذر ، و سلمان و عمار و المقداد ، و الحسن و الحسين عليهما السلام .

أخبرنا المدينى بقراءتى عليه ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليم النجاد ببغداد ، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة ، أخبرنا أبو شيبة ، أخبرنا أبو غسان ، أخبرنا أبو شيبة ، عن تميم بن عمير أبي اليقطان :

عن عبد الله بن مليل قال : سمعت علياً يقول : نزلت هذه الآية : « ونزعنا ما في صدورهم من غل إخواناً على سرر متقابلين » في ثلاث بطون من قریش : بنى هاشم ، و بنى تيم بن مرة ، و بنى عدي بن كعب منهم .

أخبرنا أبو نصر المقرئ ، أخبرنا أبو عمرو المزكى ، أخبرنا أبو إسحاق

المفسر ، أخبرنا يوسف بن القطان ، أخبرنا حسين بن علي ، أخبرنا ابن عيينة :
عن أبي موسى قال : قال الحسن : قرأ علي عليه السلام هذه الآية : « و نزعنا ما في
صدورهم من غلّ إخواننا على سرر متقابلين » فقال : فينا و الله نزلت أهل بدر
خاصة .

و به حدّثنا محمد بن يحيى ، قال : حدّثنا أبو نعيم أبان بن عبدالله ، قال :
حدّثني نعيم بن أبي هند قال :

حدّثني ربي بن خراش قال : إني لعند علي جالس إذ جاء ابن طلحة فسلم
على علي فرحّب به ، فقال : نرحّب بي يا أمير المؤمنين وقد قتلت والدي و أخذت
مالي ! قال : أما مالك فهو ذي معزول في بيت المال فأخذ إلى مالك فخذنه ، وأما
قولك : قتلت أبي فإني ارجو ان أكون أنا وأبوك من الذين قال الله : « و نزعنا ما في
صدورهم من غلّ إخواننا على سرر متقابلين » فقال رجل من همدان : الله أعدل من
ذلك . فصاح عليه صيحة تداعى له القصر ، قال : فمن إذاً إذا لم تكن نحن أولئك .
أخبرنا منصور المقرئ ، أخبرنا أبو سعيد الرازي ، أخبرنا محمد بن أيوب ،
أخبرنا علي بن محمد الطنافسي ، أخبرنا وكيع ، أخبرنا أبان بن عبدالله البجلي ، عن
نعيم بن أبي هند :

عن ربي قال : قال علي : إني ارجو أنا و طلحة والزبير ان نكون فيمن قال
الله تعالى فيهم : « و نزعنا ما في صدورهم من غلّ إخواننا على سرر متقابلين » فقام
إليه رجل من همدان فقال : الله أعدل من ذلك يا أمير المؤمنين . فصاح به صيحة
ظننت ان القصر تدهده لها ثم قال : من هم إذا لم تكن نحن هم .

رواه جماعة عن وكيع ، و أخرجه السيعي في تفسيره . رواه عن يوسف عن

وكيع .

أخبرنا سعيد بن محمد ، قال : أخبرنا أبو بكر النجاد ، أخبرنا أبو هيسى أحمد

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (إخواناً على سرر متقابلين) (٤٠٥)

ابن إسحاق الأنماطي ، أخبرنا محمد بن علي الوراق ، عن قبيصة قال : سمعت سفيان يقول في هذه الآية : « و نزعنا ما في صدورهم من غلٍ إخواناً » نزلت في أبي بكر وعمر وعليّ وعثمان و ابن مسعود رضی الله عنهم .

أخبرنا منصور بن الحسين ، أخبرنا محمد بن جعفر و إبراهيم بن إسحاق ، عن محمد بن سهل ، عن محمد بن يوسف ، عن سفيان :

عن الكلبي في قوله : « و نزعنا ما في صدورهم من غلٍ » قال : أبو بكر و عمر وعثمان وعليّ وطلحة و الزبير و عبدالمطلب و عثمان و سعد و سعيد و عبد الله بن مسعود .

حدثني أبو مسعود البجلي ، حدثنا أبو الحسن بن فراس ، حدثنا محمد بن إبراهيم الذهلي ، حدثنا سعيد بن محمد بن عبدالمطلب حمان المخزومي ، عن سفيان بن عيينة ، عن إسرائيل أبي موسى :

عن الحسن ، عن عليّ بن أبي طالب إنه قال : فيما نزلت : « و نزعنا ما في صدورهم من غلٍ » أهل بدر .

و رواه أيضاً أحمد بن حنبل عن سفيان .

أخبرنا أبو سعد ، أخبرنا أبو بكر ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي ، حدثني سفيان ، عن أبي موسى .

عن الحسن ، عن عليّ بن أبي طالب قال : فيما والله نزلت : « و نزعنا ما في صدورهم من غلٍ » الآية .

((الآية الثانية بعد الماتين))

قوله تعالى : « أجعلتم سقاية الحاج
وعمارة المسجد الحرام كمن
آمن بالله و اليوم الآخر ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٢٢

ط بيروت) .

أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر ، أخبرنا أبو إسحاق المفسر
عن ابن زنجويه ، عن عبدالرزاق ، عن ابن عيينة ، عن إسماعيل :
عن الشعبي قال : نزلت في علي والعباس تكلما في ذلك .

و قال أيضاً : حدثنا عقبة بن مكرم ، عن ابن أبي عدي [كذا] عن سعيد ،
عن إسماعيل :

عن الشعبي قال : نزلت هذه الآية : « أجعلتم سقاية الحاج ، الآية ، في علي
والعباس .

أخبرنا ابن زنجويه ، أخبرنا ابن شيبه عبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائي ،
أخبرنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، عن وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد :

عن الشعبي في قوله : « أجعلتم سقاية الحاج ، قال : نزلت في العباس و علي
رضي الله عنهما .

وعن مروان بن معاوية ، عن إسماعيل مثله .

أخبرنا منصور بن الحسين ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق ابن إبراهيم ، أخبرنا أمية بن خالد ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة :
عن الشعبي في قوله : « أجعلتم سقاية الحاج » الآية قال : نزلت في علي والعباس .

وعن الحماني ، عن محمد بن فضيل ، عن إسماعيل بن أبي خالد مثله .
أخبرنا أبو عبدالله الدينوري قراءة ، أخبرنا عبدالله بن يوسف بن أحمد بن مالك ، أخبرنا الحسين بن محمد بن بحتويه ، أخبرنا عمرو بن عمرو بن نور [كذا] وإبراهيم ابن أبي سفيان ، قال : حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ، حدثنا قيس ، عن أشعث ابن سوار :

عن ابن سيرين قال : قدم علي بن أبي طالب من المدينة إلى مكة فقال للعباس : يا عم ألا تهاجر ؟ ألا تلحق برسول الله ؟ فقال : أعمرت المسجد الحرام ، وأحجبت البيت . فأنزل الله : « أجعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله و اليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستون عند الله ، والله لا يهدي القوم الظالمين » .

و قال لقوم قد سماهم : ألا تهاجرون ؟ ألا تلحقون برسول الله ؟ فقالوا : نقيم مع إخواننا وعشائرتنا ومساكننا . فأنزل الله تعالى : « قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم ، الآية : ٢٤ / التوبة .

و أخبرنا أبو عبدالله قال : حدثنا أبو علي المقرئ قال : حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن موسى السواني بطلب ، حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، حدثنا بشر بن المنذر ، عن أبي لهيعة ، عن بكر بن سواده :

عن عروة بن الزبير : ان العباس بن عبدالمطلب ، وشيبة بن عثمان أسلما ولم يهاجرا ، فقام العباس على سقايته وشيبة على حجايته ، فقال العباس لعلي بن أبي طالب :

أنا أفضل منك ، أنا ساقى بيت الله - و كان بينهما كلام - فأنزل الله تعالى فيما تنازها فيه : « أجعلتم سقاية الحاج » .

أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر ، أخبرنا أبو إسحاق المفسر ، أخبرنا ابن زنجويه ، أخبرنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن عمرو :
عن الحسن قال : لما نزلت : « أجعلتم سقاية الحاج » في عباس و علي و عثمان وشيبة ، تكلموا في ذلك الحديث .

و به حدثنا الحسين بن علي ، عن عمرو ، عن أسباط ، عن السدي ، عن أصحابه في قوله تعالى : « أجعلتم سقاية الحاج » إلى آخر الآيات قال : افتخر علي بن أبي طالب وشيبة والعباس ورجل قد سماه فقال العباس : أنا أسقى حجيج بيت الله و أنا أفضلكم . و قال علي : أنا هاجرت مع رسول الله ﷺ وجاهدت معه . و قال شيبة : أنا أعمر مساجد الله ، فأنزل الله تعالى : « أجعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام - إلى قوله : - الفائزون » .

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، أخبرنا أبو العباس الكديمي ، أخبرنا أحمد بن معمر ، عن الحسين بن عمرو الأسدي ، عن السدي ، عن أبي مالك :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « أجعلتم سقاية الحاج » قال : افتخر العباس بن عبدالمطلب فقال : أنا عم محمد ، وأنا صاحب سقاية الحاج ، وأنا أفضل من علي [كذا] و قال شيبة بن عثمان : أنا أعمر بيت الله و صاحب حجابه و أنا أفضل . فسمهما علي و هما يذكران ذلك ، فقال : أنا أفضل منكما ، أنا المجاهد في سبيل الله . فأنزل الله فيهم : « أجعلتم سقاية الحاج » يعني العباس ، « و عمارة المسجد الحرام » يعني شيبة ، « و كمن آمن بالله و اليوم الآخر » إلى قوله : « أجر عظيم » ففضل علياً عليهما .

حدّثنی الحاکم الوالد ، حدّثنا أبو محمد عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد ، حدّثنا عليّ بن محمد بن أحمد المصري ، حدّثنا حبرون بن عيسى ، حدّثنا يحيى ابن سليمان القرشي ، حدّثنا عبّاد بن عبد الصمد أبو معمر :

عن أنس بن مالك قال : قدم العباس بن عبد المطلب ، وشيبة صاحب البيت يفتخران حتّى أشرف عليهما عليّ بن أبي طالب فقال له العباس : عليّ رسلك يا ابن أخي . فوقف له عليّ فقال له العباس : إن شيبة فاخرني فزعم انه اشرف منّي . قال : فما ذا قلت له يا عماء ؟ قال : قلت له : أنا عم رسول الله ووصي أبيه وساقى الحبيج أنا أشرف منك . فقال عليّ لشيبة : فما قلت يا شيبة ؟ قال : قلت له : أنا أشرف منك ، أنا أمين الله على بيته وخازنه أفلا ائتمنتك عليه كما ائتمنتني ! فقال لهما عليّ : اجعلالي معكما فخرأ . قالوا : نعم . قال : فأنا أشرف منكما ، أنا أوّل من آمن بالوعيد من ذكور هذه الأمة ، وهاجر وجاهد . فانطلقوا ثلاثهم إلى رسول الله ﷺ فجنحوا بين يديه فأخبر كل واحد منهم بمفخرته [ظ] فما اجابهم رسول الله بشيء ، فانصرفوا عنه فنزل الوحي بعد أيام فيهم فأرسل إليهم ثلاثهم حتّى أتوه فقرأ عليهم النّبي ﷺ : « اجعلتم سقاية الحاج » إلى آخر المشرق وأها أبو معمر ، وهذا مختصر منه .

أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن خلف بن الخضر البخاري كتابة ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحرث البخاري ، أخبرنا حمّاد بن محمد بن حفص الجوزجاني ، أخبرنا رقاد بن إبراهيم المرزوي ، أخبرنا أبو حمزة السكري عن ليث ابن أبي سليم ، عن عثمان بن سليمان :

عن أبي بريدة . عن أبيه قال : بينما شيبة والعباس يتفاخران إذ مرّ بهما عليّ بن أبي طالب فقال : فيما ذا تفخران ؟ فقال العباس : يا عليّ لقد أوتينا من الفضل ما لم يؤت أحد . فقال : و ما أوتيت يا عباس ؟ قال : أوتيت سقاية الحاج .

فقال : ما تقول أنت يا شيبه ؟ قال : قد أعطيت عمارة المسجد الحرام فقال لهما علي : استحييت لكما يا شيخان فقد أدتيت علي صغرى ما لم تؤثياه . فقالا : وما أدتيت يا علي ؟ قال : ضربت خراطيمكما بالسيف حتى آمنتما بالله ورسوله ، فقام العباس مضطرباً يجر ذيله حتى دخل علي رسول الله ﷺ فقال له النبي : ما وراؤك يا عباس ؟ فقال : أما ترى إلى ما استقبلني به هذا ؟ قال : ومن ذاك ؟ فقال : علي بن أبي طالب . فقال : ادعوا لي علياً . فدعى فقال له : يا علي ما الذي حملك علي ما استقبلت به عمك ؟ فقال : يا رسول الله صدمته بالحق ان غلظت له انفاً فمن شاء فليغضب و من شاء فليرض إذ نزل جبرئيل فقال : يا محمد إن ربك يقرؤك السلام و يقول : أتل عليهم هذه الآية : « أجملتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله و اليوم الآخر و جاهد في سبيل الله ، لا يستمرون عند الله » فقال العباس : إنا قد رضينا . ثلاث مرات .

ورواه أسد بن سعيد الكوفي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن جابر بن عبد الله

الأنصاري قال : افتخر علي والعباس وشيبة .

حدثت بذلك في المتيق .

و روى نزول الآية في علي عليه السلام في « مقصد الراغب » نسخة جامعة مشهد .

((الآية الثالثة بعد المأتين))

قوله تعالى: « واذ يمكر بك الذين كفروا

ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك، ويمكرون

و يمكر الله و الله خير الماكرين ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢١١

ط بيروت) :

حدثني الحسين بن محمد بن الحسين الثقفى ، حدثنا أحمد بن الحسن بن ماجه
الغزوينى ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عاصم الرازى إملاءً ، حدثنا أبى و محمد
ابن يحيى بن أبى عمر العدنى ، قالوا : حدثنا عبدالرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، قال :
أخبرني عثمان ، عن مقسم .

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « واذ يمكر بك الذين كفروا » قال :
تشاورت فريش ليلة بمكة فقال بعضهم : إذا أصبح محمد فأوثقوه بالوثاق . وقال بعضهم :
اقتلوه . وقال بعضهم : بل أخرجوه فاطلع الله نبيه على ذلك ، فبات على بن أبى طالب
على فراش النبى ﷺ تلك الليلة ، فخرج رسول الله ﷺ حتى لحق بالفار ،
وبات المشركون يحرسون علياً وهم يظنون انه رسول الله ، فلما أصبحوا ثاروا إليه ،
فلما رأوا علياً رد الله مكرهم فقالوا: أين صاحبك ؟ قال : لا أدري . فاقتصوا أثره
فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم فصعدوا فوق الجبل فمروا بالفار فرأوا على بابه نسج

العنكبوت فقالوا : لودخل ههنا لم يكن على بابہ نسج العنكبوت .

رواه عن عبدالرزاق ابن راهويه ، وسلمة ، وعبدالله بن جعفر .

أخبرنا أبو بكر التميمي ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، أخبرنا إسحاق بن أحمد الغزاعي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عمر ، أخبرنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن عثمان الجزري ، عن مقسم ، عن ابن عباس .

و أخبرنا منصور بن الحسين ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم .

و أخبرنا محمد بن الحسين ، أخبرنا عبدالله بن محمد ، أخبرنا عبدالرحمان بن محمد ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن عثمان الجزري ان مقسماً أخبره عن ابن عباس في قوله تعالى : « و إن يمكر بك الذين كفروا » قال :

نشاورت فريش ليلة بمكة فقال بعضهم : إذا أصبح فأثبتوه في الوثاق يريدون النبي ﷺ و ذكر مثله سواء إلا ما غيرت إلى قوله - فلما أصبحوا ثاروا إليه - وقال ابن راهويه : فلما أصبحوا رأوا علياً . و ساق مثله إلا ما غيرت إلى قوله : لودخل ها هنا لم يكن ينسج العنكبوت على بابہ فمكث فيه ثلاثاً . وقال ابن راهويه . ثلاث ليال .

و أخبرنا منصور ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن زنجويه ، عن عبدالرزاق قال : سمعت أبي يحدث ، عن عكرمة في قوله : « و إن يمكر بك الذين كفروا » قال : لما خرج النبي ﷺ وأبو بكر إلى الغار ، أمر علياً فنام في مضجعه و بات المشركون يحرسونه فلما رأوه نائماً حسبوا انه النبي و نركوه ، فلما أصبح و ثبوا إليه وهم يحسبون انه النبي فاذا هم بعلي ، قالوا : أين صاحبك ؟ قال : لا أدري . فركبوا الصعب والذلول في طلبه .

أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقرئ ، أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد ، قال :
أخبرنا محمد بن إسحاق جدي قال : أخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا سلمة ، عن محمد بن
إسحاق قال : حدثني عبدالله بن أبي نجيع ، عن مجاهد بن جبر : عن ابن عباس
في حديث .

((الآية الرابعة بعد الهاتين))

قوله تعالى : « سنشدّ عضدک بأخیک »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٢٥
ط بيروت) قال :

أخبرنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن
الحسن العقيقي ببغداد ، سنة اثنتين و أربعين ، حدثني أبو الحسين يحيى ، حدثني
أحمد بن يحيى الأودي ، حدثني عمرو بن حماد العباد [كذا] حدثني عبدالله
ابن المهلب البصري ، عن المنذر بن زياد الضبي ، عن ثابت البناني ، والمنذر ، عن
أبان [كذا] :

عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : بعث النبي مصداً إلى قوم فعدوا على
المصداً فقتلوه فبلغ ذلك النبي ﷺ فبعث علياً فقتل المقاتلة وسبي الذرية ،
فبلغ ذلك النبي ﷺ فسرّه ؛ فلما بلغ علي أدنى المدينة تلقاه رسول الله ﷺ فاعتقه و قبّل
بين عينيه و قال : بأبي أنت و أمي من شدّ الله عضدي به كما شدّ عضد موسى
بهارون .

كذا ورد في الآثار للعقيقي .

((الآية الخامسة بعد الماتين))

قوله تعالى : « انى جزيتهم اليوم بما صبروا
أنهم هم الفائزون ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٠٨

ط بيروت) .

أخبرنا عقيل قال : أخبرنا علي ، أخبرنا محمد ، أخبرنا عمر بن محمد الجمحي ،
أخبرنا يعقوب بن سفيان ، أخبرنا عبيدالله بن موسى ، أخبرنا سفيان الثوري ، عن
منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة :

عن عبدالله بن مسعود فى قول الله تعالى : « إنى جزيتهم اليوم بما صبروا ،
يعنى جزيتهم بالجنة اليوم بصبر على بن أبى طالب و فاطمة والحسن والحسين فى
الدنيا على الطاعات و على الجوع والفقر ، و بما صبروا على المعاصى و صبروا على
البلاء لله فى الدنيا » أنهم هم الفائزون ، والتاجون من الحساب .

((الاية السادسة بعد المأتين))

قوله تعالى : « وانها لكبيرة إلا على الخاشعين
الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٨٩

ط بيروت) .

حدّثونا عن أبي بكر السبعمي قال: حدّثنا عليّ بن محمد بن مخلد ، والحسين بن إبراهيم
الخصاص [كذا] قالوا : حدّثنا الحسين بن الحكم ، عن الحسن المرني ، عن حبان ،
عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس قال : الخاشع : الذليل في صلاته ، المقبل عليها ، يعني رسول
الله وعليّاً ، نزلت في عليّ وعثمان بن مظعون ، وعمّار بن ياسر و أصحاب لهم رضى
الله عنهم .

أخرجه الحسين الحبري في تفسيره ، و أخبرنا به الجوهري ، عن المرزباني
عن عليّ بن محمد بن عميدالله ، عن الحبري بذلك .

((الاية السابعة بعد الهاتين))

قوله تعالى: « و من أعرض عن ذكرى

فان له معيشة ضنكاً و نحشره

يوم القيامة أعمى »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٧٩

ط بيروت) .

فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثنا جعفر بن أحمد الأودي ، حدثنا

جعفر بن عبدالله ، حدثنا محمد بن عمر المازني ، حدثنا يعقوب بن راشد ، عن كامل ،

عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « و من أعرض عن ذكرى فان له معيشة

ضنكاً ، ونحشره يوم القيامة أعمى » ان من ترك ولاية علي أعماه الله وأصمته .

((الاية الثامنة بعد المائتين))

قوله تعالى : « و إنما لموقفهم نصيبهم

غير منقوص »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٣٨

ط بيروت) .

فراة بن إبراهيم ، قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري ، حدثني عباد ، عن

نصر بن مزاحم ، عن محمد بن مروان ، عن الكلبى ، عن أبى صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « و إنما لموقفهم نصيبهم غير منقوص » يعنى

بنى هاشم نوقفهم ملكهم الذى أوجب الله لهم غير منقوص ، قال ابن عباس : و هو

ستون مائة و سنة .

((الآية التاسعة بعد المأتين))

قوله تعالى : « فَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ

وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٤٤٣ ط بيروت).

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ،
أخبرنا أبو مروان عبد الملك بن مروان قاضي مدينة الرسول بها سنة سبع وأربعين
و ثلاث مائة ، أخبرنا عبد الله بن منيع ، عن آدم ، عن سفيان ، عن واصل الأحدب
عن عطاء :

عن ابن عباس قال : لما أنزل الله : « و آتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ » دعا رسول الله
صلى الله عليه وآله فاطمة وأعطاهم فداكاً [ظ] و ذلك لصلة القرابة . «والمسكين» :
الطوائف الذي يسألك ، يقول : أطعمه . «وابن السبيل» ، وهو الضيف ، حث على
ضيافته ثلاثة أيام ، و إيك يا محمد إذا فعلت هذا فاقمله لوجه الله « و أولئك هم
المفلحون » يعني أنت و من فعل هذا من الناجين في الآخرة من النار الفائزين
بالجنة .

((الآية العاشرة بعد الماتين))

قوله تعالى : « و الذين جاهدوا فينا

لنهديهم سبلنا »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٢٢

ط بيروت) .

أخبرنا أبو الحسين الأهوازي ، أخبرنا أبو بكر البيضاوي ، أخبرنا محمد بن القاسم ، عن عبّاد ، عن الحسن بن حماد ، عن زياد بن المنذر :

عن أبي جعفر في قوله تعالى : « والذين جاهدوا فينا لنهديهم سبلنا » قال : فينا نزلت .

فراة بن إبراهيم قال : حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي [ظ] قال :

حدثنا الحسن بن الحسين ، عن يحيى بن علي ، عن أبان بن تغلب :

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى : « لنهديهم سبلنا وإن الله طمّ المحسنين »

قال : نزلت فينا أهل البيت .

((الاية الحادية عشر بعد الماتين))

قوله تعالى : « أم حسب الذين يعملون
السيئات أن يسبقونا مساء ما يحكمون ، من
كان يرجو لقاء الله فان أجل الله لآت وهو
السميع العليم ، ومن جاهد فانما يجاهد
لنفسه ان الله لفتى عن العالمين ، و الذين
آمنا و عملوا الصالحات لنكفرن عنهم
سيئاتهم و لنجزينهم أحسن الذي كانوا يعملون

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٢٠)

ط بيروت .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ، أخبرنا
عبد العزيز بن يعقوب بن أحمد بن محمد بن زكريا ، أخبرنا أيوب بن سليمان ، عن
محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

(ج ١٣) مستدرک قوله تعالى: (أم حسب الذين يعملون السيئات) (٢١٦)

عن ابن عباس في قوله تعالى: « أم حسب الذين يعملون السيئات » قال :
نزلت في عتبة وشيبة والوليد بن عتبة ، وهم الذين بارزوا علياً وحمزة
وعبيدة .

وفي قوله تعالى : « من كان يرجو لقاء الله فإنَّ أجل الله لآت وهو السميع
العليم ، و من جاهد فإنَّما يجاهد لنفسه » قال : نزلت في علي وصاحبيه حمزة
وعبيدة .

وقال فارس أخبرنا بلال عن جارية ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن
عباس في قوله : « والذين آمنوا وعملوا الصالحات » قال: يعني علياً وعبيدة وحمزة
« لنكفرنَّ عنهم سيئاتهم » يعني ذنوبهم ، « ولنجزينهم - من الثواب في الجنة -
أحسن الذي كانوا يعملون ، في الدنيا [كذا] .

فهذه الثلاث آيات نزلت في علي وصاحبيه ثمَّ صارت للناس عامة من كان
علي هذه الصفة .

((الآية الثانية عشر بعد المائتين))

قوله تعالى : « ألم أحسب الناس أن يتركوا
أن يقولوا : آمنا وهم لا يفتنون ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٢٨

ط بيروت) .

حدّثنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله ، حدّثنا أبو حفص عمر بن أحمد
ابن عثمان ببغداد ، حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي ، أخبرنا أحمد بن الحسن
الغزاز ، عن أبي حمزة بن مخارق ، عن عبيد الله بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده :
عن الحسين بن علي ، عن علي عليه السلام قال : لما نزلت « ألم أحسب الناس ،
الآية ، قلت : يا رسول الله ماهذه الفتنة ؟ قال : يا علي إنك مبتلى ومبتلى بك .
حدّثني أبو سعد السعدي حدّثني أبو الحسن الركايب ، حدّثنا مطين ، حدّثنا
عتبة بن أبي هارون المقرئ ، حدّثنا أبو يزيد خالد بن عيسى الملكي ، عن إسماعيل
ابن مسلم ، عن أحمد بن عامر :

عن أبي معاذ البصري قال : لما افتتح علي بن أبي طالب البصرة صلى بالناس
انظروا ؛ ثم التفت إليهم فقال : سلوا . فقام عبّاد بن قيس فقال : حدّثنا عن الفتنة
هل سألت رسول الله عنها ؟ قال : نعم لما أنزل الله « ألم أحسب الناس ان يتركوا ،
إلى قوله تعالى : « الكاذبين » جنّوت بين يدي النّبي صلى الله عليه وآله قلت : بأبي أنت و أمي
فما هذه الفتنة التي تصيب امتك من بعدك ؟ قال : سل عما بدا لك قلت : يا رسول الله

(ج ١٣) مستدرک قوله تعالى: (ونريد أن نمنّ على الذين استضعفوا) (٤٢٣)

على ما أجاهد من بعدك؟ قال: على الأحداث يا علي قلت: يا رسول الله فبيئتها لي. قال: كل شيء يخالف القرآن وسنتي الحديث.

((الاية الثالثة عشر بعد المأتين))

قوله تعالى: « ونريد أن نمنّ على الذين
استضعفوا في الارض و نجعلهم أئمة
ونجعلهم الوارثين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٣٠

ط بيروت) .

حدّثني أبو الحسن الفارسي ، حدّثنا أبو جعفر محمد بن عليّ الفقيه ، حدّثنا أحمد بن محمد بن القاسم العجلي ، حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان ، حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب ، حدّثنا تميم بن بهلول ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان :
عن المفضل بن عمر ، قال : سمعت جعفر بن محمد الصادق يقول : إن رسول الله نظر إلى عليّ و الحسن والحسين فبكى و قال : أتمّ المستضعفون بعدي .

قال المفضل : فقلت له : ما معنى ذلك يا ابن رسول الله ؟ قال معناه : اكم الأئمة بعدي إن الله تعالى يقول : « ونريد ان نمنّ على الذين استضعفوا في الأرض و نجعلهم أئمة و نجعلهم الوارثين » فهذه الآية فينا جارية إلى يوم القيامة .

أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان ، أخبرنا يحيى بن عبدالحميد الحماني ، أخبرنا شريك ، عن عثمان ، عن أبي صادق :

عن ربيعة بن ناجذ ، قال : قال علي : ليعطفن علينا الدنيا عطف الضروس على ولدها . ثم قرأ « و نريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض » الآية .
وحدثنا طاهر بن أبي أحمد عن أبي الصباح بن يحيى ، عن الحرث بن حميرة ، عن أبي صادق :

عن حنش ، عن علي قال : من أراد أن يسأل عن أمرنا و أمر القوم فإننا و أشياعنا يوم خلق السماوات و الأرض على سنة موسى و أشياعه و إن عدونا يوم خلق السماوات و الأرض على سنة فرعون و أشياعه ، فليقرأ هؤلاء الآيات : « إن فرعون علا في الأرض » . « و نريد أن نمن على الذين استضعفوا - إلى قوله : - يحذرون » . فأقسم بالذي فلق الحبة ، و برأ النسمة و أنزل الكتاب على موسى صدقاً و عدلاً ، ليعطفن عليكم هاؤلاء الآيات [كذا] عطف الضروس على ولدها .
و رواه أيضاً عبيد بن حبس [كذا] عن الصباح كما في كتاب فرات .

أخبرني أبو بكر العمري ، أخبرنا أبو جعفر القمي ، أخبرنا محمد بن عمر الحافظ ببغداد ، أخبرنا محمد بن حسين ، أخبرنا أحمد بن غنم بن حكيم ، أخبرنا شريح بن مسلمة ، عن إبراهيم بن يوسف ، عن عبدالجبار ، عن الأعمش الثقفي ، عن أبي صادق قال : قال علي : هي لنا - أوفينا - هذه الآية : « و نريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض و نجعلهم أئمة و نجعلهم الوارثين » .

فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري و محمد بن الحسين ابن زيد الخياط ، قالا ، حدثنا عباد بن يعقوب ، عن إبراهيم بن محمد الخثعمي ، عن

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى (ویرید ان نمن علی الذین استضعفوا) (٦٢٥)

عبدالجبّار ، عن أبي المغيرة قال :

قال علي : فينا نزلت هذه الآية : « ویرید ان نمن علی الذین استضعفوا في الأرض » .

أبوالنضر العياشي في تفسيره عن علي بن جعفر بن العباس الخزاعي و محمد بن علي بن خلف العطار ، عن عمرو بن عبدالغفار ، عن شريك ، عن عثمان بن أبي ريعة ، زرعه (ل) عن أبي صادق :

عن ريعة بن ناجذ ، قال: سمعت علياً يقول و تلا هذه الآية : « ویرید ان نمن علی الذین استضعفوا في الأرض » قال : ليعطفن هذه الآية على بني هاشم عطف الناب الضروس على ولدها .

وله طرق عن شريك ، عن محمد بن حاتم ، عن أحمد بن سعيد ، عن يحيى بن أبي بكير قاضي کرمان ، عن شريك به نحوه .

أخبرنا الجماعة منهم أبو الحسن المصباحي و أبو حازم ، و أبو سعيد السعدي و أبو سهل الجامعي ، و أبو بكر ابن أبي طاهر السكري ، قالوا : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن المقرئ ، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي ، أخبرنا محمد بن مرزوق ط ، عن حسين الأشقر ، عن محمد بن عتبة الرقي ، عن عبدالله بن محمد بن عقيل :

عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : يا بني هاشم أنتم المستضعفون المقهورون المستذلون بمدى .

أخبرنا أبو عمرو الرزجاني ، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي الحضرمي ، أخبرنا محمد بن مرزوق الرقي به لفظاً سواء .

أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عمر ، أخبرنا محمد بن القاسم بن زكريا ، أخبرنا الحسن بن محمد بن عبدالواحد ، أخبرنا الحسن بن محمد الأشتر ، قال : حدثني أبي ، عن محمد بن عبدالله ، عن أبيه عبدالله بن محمد ، عن أبيه محمد بن عبدالله ، عن أبيه

عبدالله بن حسن ، عن أمه فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها الحسين بن علي عليه السلام قال :
نحن المستضعفون ، ونحن المقهورون ، ونحن عمرة رسول الله فمن نصرنا
فرسول الله نصر ، ومن خذلنا فرسول الله خذل ، ونحن و أعداؤنا نجتمع يوم تجد
كل نفس ما عملت من خير محضراً ، الآية .

((الآية الرابعة عشر بعد المائتين))

قوله تعالى « ان نشأ نزل عليهم من السماء آية
فظلت أعناقهم لها خاضعين ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (١٤ ص ٢١٧

ط بيروت) .

حدثنى ابن فنجدويه ، حدثنى ابن حبان ، عن إسحاق بن عمار ، قال : حدثنى
أبي قال : حدثنى إبراهيم بن عيسى ، حدثنى علي بن علي ، قال : حدثنى أبو حمزة
الثمالي قال : حدثنى الكلبي ، عن أبي صالح مولى أم هانئ : أن عبدالله بن عباس
قال :

نزلت هذه الآية فينا وفي بني أمية ، سيكون لنا عليهم الدولة فتذل لنا أعناقهم
بمد صعوبة ، وهوان بعد عزة [كذا] ثم قرأ « إن نشأ نزل عليهم من السماء آية
فظلت أعناقهم لها خاضعين » .

((الاية الخامسة عشر بعد الماتين))

قوله تعالى: « أن الذين سبقت لهم منا

الحسنى أولئك عنها مبعدون »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٨٢

ط بيروت) قال :

حدَّثني أبو الحسن الفارسي ، حدَّثنا أبو جعفر محمد بن عليّ الفقيه ، حدَّثنا أبي ، حدَّثنا سعد بن عبدالله ، حدَّثنا أحمد بن محمد بن خالد ، عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه :

عن عليّ قال : قال لي رسول الله : يا عليّ فيكم تزلت هذه الآية : « إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون » .

وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عليّ فيكم تزلت « لا يحزنهم الفزع الأكبر » ، ١٠٣ / الأنبياء : ٢١ الناس يطلبون في الموقف وأتم في الجنان تتنعمون .

وحدَّثونا عن أبي بكر السبيعي ، عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي عن عبيد الله بن عمر القواريري ، عن محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ، عن ليث ابن أبي سليمان [كذا] عن أبي عمر النعمان بن بشير - وكان من ستمار عليّ

وهو يقول : « لا يسمعون حسيها » .

و أخبرناه أبو الحسن بن أبي بكر الحافظ بقراءتي عليه من أصل سماعه ،
قال : أخبرني أبي بقراءتي عليه ، أخبرنا أبو القاسم البغوي قرئ عليه و أنا أسمع ،
أخبرنا عبيد الله بن عمر بهذا كما سويت .

((الآية السادسة عشر بعد المأتين))

قوله تعالى « ومن يسلم وجهه إلى الله وهو
معسن فقد استمسك بالعروة الوثقى »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٢٢)

ط بيروت) .

حدثنا المنتصر بن نصر عن حميد بن الربيع الخزاز ، عن سفيان بن عيينة ،

عن الزهري :

عن أنس بن مالك في قوله : « ومن يسلم وجهه إلى الله » قال : نزلت في علي

ابن أبي طالب ؛ كان أول من أخلص لله الأيمان و جعل نفسه و علمه لله . « وهو

معسن » يقول : مؤمن مطيع « فقد استمسك بالعروة الوثقى » هي قول : لا إله إلا

الله « وإلى الله ترجع الأمور » .

((الآية السابعة عشر بعد المائتين))

قوله تعالى: « و قل رب أدخلني مدخل صدق
و أخرجني مخرج صدق و اجعل لي من
لذلك سلطاناً نصيراً ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٤٨

ط بيروت) .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ،
أخبرنا أبو مروان عبد الملك بن مروان قاضي مدينة الرسول ، أخبرنا عبد الله بن
منيع ، أخبرنا علي بن الجعد ، عن شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبيه ، وعطاء :

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى : « و قل رب أدخلني مدخل صدق
و أخرجني مخرج صدق و اجعل لي من ذلك سلطاناً نصيراً » قال ابن عباس :
والله لقد استجاب الله لنبينا دعاه فأعطاء علي بن أبي طالب سلطاناً ينصره علي
أعدائه .

((الاية الثامنة عشر بعد الماتين))

قوله تعالى : « و بشر المختبين ، الذين
اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على
ما أصابهم و المقيمي الصلاة و مما رزقناهم
ينفقون

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ع ١٣٧)

ط بيروت .

حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي ، أخبرنا أبو عبد الله
الحسين بن علي بن محمد بن عفير الأضاري ، أخبرنا الحجاج بن يوسف ، أخبرنا
بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدي ، عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « و بشر المختبين » قال : نزلت في علي

و سفيان .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا) (٤٣١)

((الآية التاسعة عشر بعد الماتين))

قوله تعالى : « اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا
و ان الله على نصرهم لقدير »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٩٨

ط بيروت) .

أخبرنا أبو الحسن الأهوازي ، أخبرنا أبو بكر البيضاوي ، أخبرنا محمد بن

القاسم ، أخبرنا عبّاد ، عن حسن بن حماد ، عن أبيه ، عن زياد المديني :

عن زيد بن علي انه قرىء : « اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا » الآية ،

وقال : نزلت فينا .

((الآية متمم العشرين بعد المأتين))

قوله تعالى : « الذين أخرجوا من ديارهم
بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٩٩

ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي ، أخبرنا
عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ،
قال : حدثني جعفر بن الحسين ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني محمد بن زيد ،
عن أبيه قال :

سألت أبا جعفر محمد بن علي فقلت قلت « خ » له : « الذين أخرجوا من
ديارهم بغير حق » قال : نزلت في علي و حمزة و جعفر ، ثم جرت في الحسين
عليهم السلام .

أخبرنا أبو الحسين الحسن « خ » الجار ، قال : أخبرنا أبو بكر القاضي ، قال :
حدثنا محمد بن القاسم ، حدثنا عباد ، حدثنا حسن بن حماد ، عن أبيه ، عن زياد
المديني :

عن زيد بن علي في قوله تعالى : « أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا - إلى
آخر الآية - الذين أخرجوا من ديارهم » قال : نزلت فينا .

((الایة الحادية والعشرون بعد الباتین))

قوله تعالى : «الذین إن مکنہم فی الأرض
أقاموا الصلاة و آتوا الزکاة و أمروا
بالمعروف و نہوا عن المنکر ،

رواه القوم :

منہم الحاکم الحسکانی فی «شواہد التنزیل» (ج ١ ص ٢٠٠

ط بیروت) .

فرات بن إبراهیم ، قال : حدّثنی الحسین بن سعید ، عن أمی جعفر رضی اللہ عنہ فی
قوله تعالى : «الذین إن مکنہم فی الأرض» الآية قال : فینا واللہ نزلت هذه الآية .
فرات قال : حدّثنی أحمد بن القاسم بن عبید ، حدّثنا جعفر بن محمد الجمال ،
حدّثنا یحیی بن ہاشم ، حدّثنا أبو منصور ، عن أمی خلیفة قال :

دخلت أنا وأبو عبیدة الحداء علی أمی جعفر فقال : یا جاریة هل می بمرفقة .
قلت : بل نبلس . قال : یا أبا خلیفة لا تردّ الکرامة ، إن الکرامة لا یردّها
إلا حمار . فقلت له : کیف لنا بساحب هذا الأمر حتّی نعرفه ؟ فقال : قول اللہ
تعالى : «الذین إن مکنہم فی الأرض أقاموا الصلاة و آتوا الزکاة و أمروا بالمعروف
و نہوا عن المنکر» إذا رأیت هذا الرجل منّا فاتبعه فإنّه هو صاحبہ .

فرات قال : حدّثنی الحسین بن علی بن زریع وإسماعیل بن أبان ، عن فضیل

ابن الزبیر ، عن زید بن علی قال :

إذا قام القائم من آل محمد يقول : يا أيها الناس نحن الذين وعدكم الله في كتابه : « الذين إن مكنتهم في الأرض ، الآية .

((الآية الثانية والعشرون بعد المأتين))

قوله تعالى : « وان الذين لا يؤمنون بالآخرة

عن الصراط لنا كبون ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٣٠٢ ط بيروت).

حدثونا عن أبي بكر السبعمي قال : حدثني وظيف بن عبدالله الأنطاكي ،

حدثنا جعفر بن علي ، حدثنا حسن بن حسين بن علوان ، عن سعد الإسكافي :

عن الأصبح بن بباقة ، عن علي بن الحسين في قول الله تعالى « وإن الذين لا يؤمنون

بالآخرة عن الصراط لنا كبون ، قال : عن ولايتنا .

فرات بن إبراهيم قال : حدثني عبید بن كثير ، عن أحمد بن صالح

صبيح «خ» ، عن الحسين بن علوان ، عن سعد :

عن أصبح ، عن علي بن الحسين في قوله تعالى : « وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن

الصراط لنا كبون ، قال : عن ولايته .

((الآية الثالثة والعشرون بعد المأتين))

قوله تعالى : « من جاء بالحسنة فله خير منها ، وهم
من فزع يومئذ آمنون و من جاء بالسئنة
فكبت وجوههم في النار ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٢٥

ط بيروت) .

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن أحمد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ، أخبرنا
عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني محمد بن عبدالله عبدالرحمان «خ» بن
الفضل ، قال : حدثني جعفر بن الحسين ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني محمد بن
زيد ، عن أبيه قال :

سمعت أبا جعفر يقول : دخل أبو عبدالله الجدلي على أمير المؤمنين فقال له :
يا أبا عبدالله ألا أخبرك بقول الله تعالى : « من جاء بالحسنة - إلى قوله -
يعملون » ؟ قال : بلى جملت فداك . قال : الحسنه حبنا أهل البيت ، والسئنة بغضنا .
ثم قرأ الآية .

أخبرونا عن القاضي أبي الحسين النصيبي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين السبيعي
بم حلب ، قال : حدثني الحسين بن إبراهيم الجصاص ، قال : أخبرنا حسين بن الحكم
حدثنا إسماعيل بن أبان ، عن فضيل بن الزبير ، عن أبي داود السبيعي :

عن أبي عبد الله الجدلي قال : دخلت على علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : يا [أ] عبد الله ألا أتبتك بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنة ، وبالسنة التي من جاء بها أكبه الله في النار، ولم يقبل له معها عملاً ؟ قلت : بلى يا أمير المؤمنين . قال : الحسنة : حبنا ، والسنة : بغضنا لفظ الحافظ ما غيرت .

((الآية الرابعة والعشرون بعد المائتين))

قوله تعالى : « فمالنا من شافعين

ولا صديق حميم »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢١٨

ط بيروت) .

أخبرنا أبو الحسن الأهوازي ، أخبرنا أبو بكر البضاوي ، أخبرنا محمد بن القاسم أخبرنا عبادة بن يعقوب ، عن عيسى ، عن أبيه :

عن جعفر ، عن أبيه قال : نزلت هذه الآية فينا وفي شيعتنا : « فما لنا من شافعين ولا صديق حميم » ، وذلك إن الله يفضلنا ويفضل شيعتنا بأن شفع فإذا رأى ذلك من ليس منهم قال : فما لنا من شافعين .

و رواه جماعة عن عيسى ، و رواه غيره عن عيسى فرعه .

أخبرنا أبو علي الخالدي كتابة من هرات سنة تسع و تسعين و ثلاث مائة و كتبه من خط يده ، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن عثمان بن سعيد بن يحيى بن حرب البغدادي ، أخبرنا أبي ، أخبرنا محمد بن يحيى بن ضريس ، أخبرنا عيسى بن

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (واجعلنا للمتقين إماماً) (٦٣٧)

عبدالله العلوي ، أخبرنا أبي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد ، عن أبيه علي ، عن أبيه الحسين :

عن أبيه علي عليه السلام قال : نزلت هذه الآية في شيعتنا « فما لنا من شافعين ولا صديق حميم » ، وذلك إن الله تعالى فضلنا حتى أننا نشفع وبشفع ، فلما رأى ذلك من ليس منهم قالوا : « فما لنا من شافعين ولا صديق حميم » .

((الآية الخامسة والعشرون بعد المأتين))

قوله تعالى : « واجعلنا للمتقين إماماً »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢١٦ ط بيروت) .

فرات عن الحسين بن سعيد ، عن الحسن بن سماعة ، عن حبان ، عن أبان بن تغلب قال :

سألت جعفر بن محمد ، عن قول الله تعالى : « الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ » واجعلنا للمتقين إماماً ، قال : نحن هم أهل البيت . فرات قال : حدثني علي بن حمدون ، حدثنا علي بن محمد بن مروان ، حدثنا علي بن يزيد ، عن جرير ، عن عبدالله بن وهب ، عن أبي هارون :

عن أبي سعيد في قوله تعالى : « هَبْ لَنَا » الآية قال : النبي صلى الله عليه وآله قلت : يا جبرئيل من أزواجنا ؟ قال : خديجة . قال : ومن ذرياتنا ؟ قال : فاطمة . و « قرة أعين » ؟ قال : الحسن والحسين . قال : « واجعلنا للمتقين إماماً » ؟ قال : علي عليه السلام .

((الآية السادسة و العشرون بعد المائتين))

قوله تعالى : « و من يطع الله و رسوله
و يخش الله و يتقه فأولئك هم الفائزون ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ س ٢١١

ط بيروت) .

فراة بن إبراهيم الكوفي قال : حدثنني عبدالله بن محمد بن هاشم الدوري ،

حدثننا علي بن الحسين القرشي ، قال : حدثنني عبدالله بن عبدالرحمان الشامي ، عن

جويبر ، عن الضحاك :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « و من يطع الله و رسوله و يخش الله

- فيما سلف من ذنوبه - و يتقه - فيما بقي - فأولئك هم الفائزون ، بالجنة قال : أنزلت

في علي بن أبي طالب .

((الآية السابعة و العشرون بعد الماتين))

قوله تعالى : « قل ربّ اما ترينى ما يوعدون

ربّ فلا تجعلنى فى القوم الظالمين و انا

على أن نريك ما نعدهم لقادرون ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٠٢

ط بيروت) .

حدّثنا عن أبى بكر السبيعي ، حدّثنا أبو الطيب على بن عماد بن مخلد الدهان الكوفي ، و أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسن الجصاص - واللفظ له - قال : أخبرنا حسين بن حكيم قال : حدّثنا سعد بن عثمان ، عن أبى مريم قال : حدّثنى عماد بن السائب قال : حدّثنى أبو صالح قال :

حدّثنى عبد الله بن عباس و جابر بن عبد الله أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول فى حجة الوداع - و هو بمنى - : لا ترجعوا بعمدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ، و الله لئن فعلتموها لتعرفننى فى كتيبة يضاربوكم . فمزمز جبرئيل من خلفه منكبه الأيسر ، فالتفت فقال : أو على أو على . فنزلت هذه الآية : « قل ربّ إِمَّا تَرِينِي مَا يُوْعَدُونَ - إلى قوله - : لقادرون » .

و رواه الحسن بن صالح ، عن سليمان ، قال : حدّثنا المنذر بن عماد بن

المنذر القابوسي ، حدّثنا أبى ، حدّثنا عبّاد بن ثابت ، عن سليمان بن قرم ، عن

الكلبي ، عن أبي صالح :

عن جابر قال : أخبر الله نبيه محمداً أن أمته ستفتن من بعده ، ثم أنزل عليه : « قل ربِّ إنا نرى نبينا ما يوعدون » قال جابر : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في حجة الوداع وركبتي تمس ركبته وهو يقول : لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ، أما لئن فعلتم لتعرفنني في جانب الصف أقاتلكم مرة أخرى . فغمزه جبرئيل فالتفت إليه فقال : يا محمد أو علي . فأقبل علينا بوجهه فقال : أو علي .

قرأت في التفسير العتيق : حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن رجل ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح :

عن جابر بن عبد الله قال : أخبر الله نبيه ان أمته ستقاتل علياً بعده فأنزل الله : « قل ربِّ إنا نرى نبينا ما يوعدون ، ربِّ فلا تجعلني في القوم الظالمين » . وفي سورة أخرى : « فأما نذهب بك فإنا منهم منتقمون ، أو نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون » ، ٤٣-٤٤ / الزخرف فقال ظ رسول الله : لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف ، ولئن فعلتم لتعرفنني غداً في الصف أقاتلكم مرة أخرى على الإسلام . قال : فغمزه الملك فقال : أو علي بن أبي طالب . فقال النبي ﷺ : أو علي بن أبي طالب .

حدثنا أبو الصلت الحسن بن صالح ، حدثنا سليمان بن قرم ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي مثله .

فراة بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري ، حدثنا عباد ، حدثنا نصر ، عن محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن جابر بن عبد الله قال : أخبر جبرئيل النبي ﷺ أن أمتك سيفقتنون

من بعدك ، فأوحى الله إلى النبي ﷺ : « قد ربّ إماماً ترينى - إلى قوله - الظالمين » قال : هم أصحاب الجمل فقال ذلك النبي ﷺ ، فأنزل الله : « وإنا على أن نريك ما نعدهم لقادرون » فلما نزلت هذه الآية جعل النبي لا يشك أنه سيرى ذلك ، قال جابر : بينما أنا جالس إلى جنب النبي ﷺ و هو بمنى يخطب الناس [ف] حمد الله و اثنى عليه وقال : أيتها الناس أليس قد بلغتكم ؟ قالوا : بلى . قال : ألا لا ألفتكم ترجعون بمدى كفاراً بضرب بعضكم رقاب بعض ، أما لئن فعلتم ذلك لتعرفننى في كتيبة أضرب وجوهكم فيها بالسيف . فكأنه غمز من خلفه فالتفت ثم أقبل علينا فقال : أو عليّ بن أبي طالب . فأنزل الله عليه : « فإما نذهبنّ بك فإنا منهم منتقمون » « أو ترينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون » قال : وقمة الجمل .

((الآية الثامنة والعشرون بعد الماتين))

قوله تعالى : « يثبت الله الذين آمنوا بالقول

الثابت فى الحياة الدنيا و فى الآخرة »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣١٢)

ط بيروت) .

الجوهري عن محمد بن عمران ، عن عليّ بن محمد قال : حدثنى الحبري ، عن حسين بن نصر قال : حدثنى أبي ، عن ابن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح : عن ابن عباس قال : فى قوله تعالى : « يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت » قال : بولاية عليّ بن أبي طالب .

((الاية التاسعة و العشرون بعد الباتين))

قوله تعالى : « لا تمدن لهم صراطك المستقيم »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٦١

ط بيروت) .

قال : أخبرنا محمد بن الحسن ، عن الحسن بن خرزاد ، عن البرقي ، عن علي ،

عن سعد .

عن أبي جعفر ، قال : آل محمد الصراط الذي دل الله عليه .

حدّثنا إبراهيم بن محمد بن فارس ، عن محمد بن عبدالله ، عن محمد بن بكير بن

عبدالله الواسطي ، عن أبيه قال :

حدّثني أبو بصير ، عن أبي عبدالله قال : الصراط الذي قال إبليس : « لا تمدن

لهم صراطك المستقيم » ، ١٦ / الأعراف فهو علي .

حدّثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن علي الصيرفي ، عن أبي جميلة قال : حدّثنا

عبدالله بن أبي جعفر [كذا] قال : حدّثني أخي عن قوله : « هذا صراط علي مستقيم »

قال : هو أمير المؤمنين .

((الاية متمم الثلاثين بعد المائتين))

قوله تعالى: «الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا
منهم و اتقوا اجر عظيم»

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ١٢٢

ط بيروت).

أخبرني الوالد، عن أبي حفص بن شاهين، أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصر [ظ]، أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان، عن ضرار بن مرد، عن علي بن هاشم، عن محمد بن هبيد الله بن أبي رافع، عن عمر بن عبدالله [كذا] بن أبي رافع عن أبيه.

عن أبي رافع: ان رسول الله بعث علياً في أناس من الخزرج حين انصرف المشركون من أحد، فجعل لا ينزل المشركون منزلاً إلا نزله علي عليه السلام فأنزل الله في ذلك «الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح يعني الجراحات - الذين قال لهم الناس - هو نعيم بن مسعود الأشجعي - إن الناس - هو أبو سفيان ابن حرب - قد جمعوا لكم فاخشوهم . فزادهم إيماناً وقالوا: حسبنا الله و نعم الوكيل، فانقلبوا بنعمة من الله و فضل، لم يمسسهم سوء و اتبعوا رضوان الله، والله ذو فضل عظيم».

أخبرنا عن القاضي أبي الحسين النصيبي قال : أخبرنا أبو بكر السبيعي ،
أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبدالله بن سلمة البزاز الكوفي ، عن محمد
ابن عبيد بن أبي الحرث الكوفي قال : حدثني أبي ، عن موسى بن عمير ، عن أبي صالح
مولى أم هانئ :

عن ابن عباس في قوله : «الذين استجابوا لله والرسول» هم علي وابن مسعود .
في نزول قوله تعالى : « ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاساً » فيه وفي
أصحابه .

قال السبيعي : وحدّثنا علي بن محمد الدهان ، والحسين بن إبراهيم الجصاص ،
قالا : حدّثنا الحسين بن الحكم ، عن حسن بن حسين ، عن حبان ، عن الكلبي ، عن
أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة » الآية آل عمران
نزلت في علي بن أبي طالب غشيه النعاس يوم أحد .

وقوله : «الذين استجابوا لله والرسول» - إلى قوله - أجر عظيم ، نزلت في علي
ابن أبي طالب و تسعة نفر منهم بعثهم رسول الله ﷺ إلى أبي سفيان حين ارتحل ،
فاستجابوا لله ورسوله . في العتيق عن أبي رافع في [كذا] .

أبو النضر العياشي ، عن جعفر بن أحمد قال : حدّثني العمركي بن علي ،
و حمدان بن سليمان ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس بن عبد الرحمان بن
سالم الأشلي ، عن سالم بن أبي مريم قال : قال لي أبو عبدالله :

إن رسول الله ﷺ بعث علياً في عشرة استجابوا لله والرسول من بعد
ما أصابهم الفرح و قوله : «الذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم» إنما أنزلت في
أمير المؤمنين (عليه السلام) .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عمران

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَالرَّسُولِ) (٤٤٥)

المرزباني : ان علي بن محمد بن عبيدالله الحافظ قال : حدثني الحسين بن الحكم
العبري ، أخبرنا حسن بن حسين ، عن حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمانة نعاماً » نزلت في
علي غشيه النعام يوم أحد .

وقوله : « ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب » آل عمران نزلت في رسول الله
خاصة و أهل بيته .

وقوله : « الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ » الآية ، نزلت في علي و تسعة نفر معه
بمنهم رسول الله ﷺ في أثر أبي سفيان حين ارتحل ، فاستجابوا لله و رسوله .

وقوله : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا ، أَي أَنْفُسِكُمْ » و صابروا ، أي في جهاد
عدوكم « و رابطوا » أي في سبيل الله ، نزلت في رسول الله و علي و حمزة بن عبدالمطلب .

وقوله : « وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ » نزلت في رسول الله و أهل
بيته و ذوي ارحامه ، وذلك ان كل سبب و نسب منقطع يوم القيامة إلا ما كان من
سببه و نسبه « إن الله كان عليكم رقيباً » يعنى حفيظاً .

وقوله : « أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ » الآية : ٥٤ / آل عمران
نزلت في رسول الله خاصة مما أعطاه الله من الفضل .

وقوله : « إِنْهُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ » نزلت في رسول الله و علي
و زيد حين آتاهم يستفتيهم في القبليتين أنا جمعته وقد عرفه بالاسناد المذكور .

((الاية الحادية و الثلاثون بعد المائتين))

قوله تعالى : « و أذان من الله و رسوله الى
الناس يوم الحج الاكبر أن الله برىء
من المشركين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٣١

ط بيروت) .

أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد القاضي بقراءتي عليه في داري من أصله ،
أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن النجار بالكوفة ، أخبرنا أبو العباس إسحاق بن
محمد بن مروان بن زياد الفطان ، عن أبي إسحاق بن يزيد ، عن حكيم بن جبير :

عن علي بن الحسين قال : إن لعلني أسماء في كتاب الله لا يعلمه الناس .
قلت : وما هو ؟ قال : « و أذان من الله و رسوله » علي و الله الأذان يوم الحج
الأكبر .

و رواه عن حكيم قيس بن الربيع و حسين الأشقر ، و أبو جارود .

و رواه ابن أبي ذيب عن الزهري عن زين العابدين مثله ، و الاخبار متظاهرة
بأن هذا المبلغ هو علي عليه السلام .

أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله ، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد
بيفداد ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، أخبرنا الحسن بن علي ، أخبرنا إسماعيل بن

عیسی ، عن المسیب ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس قال : كان بين نبي الله ﷺ وبين قبائل من العرب عهد ، فأمر الله نبيه ان ينبذ إلى كل ذي عهد عهده من اقام الصلاة المكتوبة والزكاة المفروضة ، فبعث علي بن أبي طالب بتسع آيات متواليات من أول براءة ، وأمره رسول الله ﷺ ان ينادي بهن يوم النحر ، و هو يوم الحج الأكبر ، و ان يبريء ذمة رسول الله من أهل كل عهد ، فقام علي بن أبي طالب يوم النحر عند الجمرة الكبرى فنادى بهؤلاء الآيات .

أخبرنا الشيخ جدي أبو نصر رحمه الله ، أخبرنا أبو عمرو المزكي : أخبرنا أبو خليفة البصري محمد بن عبدالله الخزازي ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب :

عن أنس بن مالك ان رسول الله ﷺ بعث ببراءة مع أبي بكر إلى أهل مكة ، فلما بلغ ذا الحليفة بعث إليه فرده وقال : لا يذهب إلا رجل من أهل بيتي فبعث علياً [كذا] .

رواه جماعة عن حماد بن سلمة كذلك .

أخبرنا أبو عبدالله الجرجاني ، أخبرنا أبو طاهر السلمي ، أخبرنا أبو بكر جدي أخبرنا محمد بن بشار ، أخبرنا عفان بن مسلم وعبد الصمد قالوا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سماك :

عن أنس قال : بعث النبي ﷺ ببراءة مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، ثم دعاه فقال : لا ينبغي ان يبلغ هذا إلا رجل من أهلي . فدعا علياً فأعطاه إياها . أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبيدة ، أخبرنا تمام ، أخبرنا عفان بن مسلم أبو عثمان الصفار ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن سماك :

عن أنس ان النبي ﷺ بعث ببراءة مع أبي بكر إلى أهل مكة ، فلما أدبر ،

دعاه و أرسل علياً وقال : لا يبلغها إلا رجل من قومي .

حدثنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ قراءة و املاء ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ، أخبرنا الحسين بن الحكم الحبري ، أخبرنا عفان .

و أخبرنا أبو علي السجستاني ، أخبرنا أبو علي الرضا ، أخبرنا علي ابن عبد العزيز بمكة ، أخبرنا عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، عن سماك :

عن أنس ان رسول الله ﷺ بعث براءة مع أبي بكر إلى أهل مكة ، فلما ان قفاه دعاه فبعث علياً وقال : لا يبلغها إلا رجل من أهلي . لفظاً واحداً إلا ما غيرت .

قال الحاكم : يقول به حماد عن سماك وعنه ضيق بمرة .

أخبرناه محمد بن موسى بن الفضل ، أخبرنا محمد بن يعقوب ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، أخبرنا عفان ، أخبرنا حماد ، عن سماك بن حرب :

عن أنس بن مالك ان رسول الله بعث براءة مع أبي بكر إلى أهل مكة ، ثم دعاه فبعث علياً فقال : لا يبلغها إلا رجل من أهلي .

وقال عفان : أحسبه قال : أخبرنا سماك قال : سمعت أنس بن مالك .

حدثني الاستاذ أبو طاهر الزيادي ، حدثنا أبو طاهر المحمد آبادي ، حدثنا أبو قلابة الرقاشي ، حدثنا عبدالصمد و موسى بن إسماعيل قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب :

عن أنس بن مالك ان النبي ﷺ بعث سورة براءة مع أبي بكر ، ثم أرسل إليه فأخذها و دفعها إلى علي و قال : لا يؤدّي عنّي إلا أنا أو رجل من أهل بيتي .

أخبرنا أبو عبدالله الجرجاني ، أخبرنا أبو طاهر السلمى ، أخبرنا جدي

أبو بكر ، أخبرنا عبدالوارث بن عبدالصمد ، قال : حدثني أبي ، عن حماد ، عن سماك :

عن أنس ان النبي ﷺ بعث ببراءة مع أبي بكر ، فلمّا بلغ ذا الحليفة قال : لا يؤذن بها إلاّ أنا أو رجل من أهل بيتي . فبعث عليّاً .

أخبرناه أبو عبدالرحمان محمد بن عبدالله البالوي ، أخبرنا أبو سعيد عبدالله بن محمد القرشي ، أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن عاصم الرازي ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أبي بكر المقدمي عن عبدالصمد ، عن حماد ، عن سماك : عن أنس قال : بعث رسول الله بسورة براءة مع أبي بكر فلمّا بلغ ذا الحليفة أرسل [إليه] فردّه و أخذ منه فدفعها إلى عليّ و قال : لا يقيم بها إلاّ أنا أو رجل من أهل بيتي .

أخبرنا أبو القاسم منصور بن خلف المقرئ ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن هبدان ، أخبرنا محمد بن موسى ، عن إسماعيل بن يحيى الكرماني بن عمرو ، عن حماد ، عن سماك :

عن أنس ان رسول الله ﷺ بعث بالبراءة مع أبي بكر ، ثمّ قال : لا يخطب بها إلاّ أنا أو رجل من أهلي . فبعث بها مع عليّ عليه السلام .

و روي في الباب عن أمير المؤمنين عليه السلام .

أخبرني الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله ، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد الواعظ ببغداد ، قال : حدثني أبي ، حدثنا العباس بن محمد ، عن عمرو بن حماد بن طلحة ، عن أسباط بن نصر ، عن سماك :

عن حنش ، عن عليّ بن أبي طالب ان النبي صلى الله عليه و سلم حين بعثه ببراءة قال : يا نبي الله إني لست باللسن ولا بالخطيب . قال : ما بدّ من ان أذهب بها أنا او تذهب بها أنت . قال : فإن كان لا بدّ فسأذهب أنا . فقال : انطلق فإن

الله عز وجل يشب لسانك ويهدي قلبك . ثم وضع يده على فمي وقال : انطلق فاقراها على الناس .

أخبرنا الهيثم بن أبي الهيثم الإمام ، أخبرنا بشر بن أحمد ، أخبرنا ابن ناجية ، أخبرنا عبد الله بن عمر بن فضيل ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر الشعبي :

عن علي قال : لما بعته [كذا] رسول الله حين أذن في الناس بالهج الأكبر ، قال علي : ألا لا يهجع بعد هذا العام مشرك ، ألا ولا يطوف بالبيت عريان ، ألا ولا يدخل الجنة إلا مسلم ، ومن كانت بينه وبين محمد نمة فأجله إلى مدته ، والله بريء من المشركين ورسوله .

أخبرنا علي بن أحمد بن عبيد ، أخبرنا موسى بن محمد بن سعدان المصفرى ، أخبرنا حميد بن زنجويه ، أخبرنا النضر بن شميل ، عن شعبة ، عن الشيباني ، عن الشعبي :

عن المحرز بن أبي هريرة ، عن أبيه قال : كنت مع علي حين بعته النبي ﷺ بالبراءة فكنت أنادي حتى صحل صوتي .

أخبرنا محمد بن علي بن محمد ، أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، أخبرنا محمد بن سليمان الواسطي ، أخبرنا سعيد بن سليمان ، أخبرنا عباد ، عن سفيان بن حسين ، عن الحكم ، عن مقسم :

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث أبا بكر وأمره ان ينادى بهؤلاء الكلمات ، ثم اتبعه علياً فدفع إليه كتاب رسول الله ، فبينما أبو بكر في الطريق إذ سمع رغاء ناقة رسول الله الفصوى فخرج أبو بكر فرعاً وظن انه رسول الله ، فإذا هو علي فدفع إليه كتاب رسول الله فأمره على الموسم وأمر علياً ان ينادى بهؤلاء الكلمات ، فانطلقا فحجبا فقام علي أيام التشريق

فنادى : ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك ، فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ، ولا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ، ولا يدخل الجنة إلا مؤمن .

فكان علي ينادي بها فإذا بح قام أبوهريرة فنادى بها .
أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن ، أخبرنا محمد بن إبراهيم ، أخبرنا مطين ،
أخبرنا عثمان بن محمد ، أخبرنا إسماعيل بن أبان ، قال : حدثني أبو شيبه ، قال :
حدثني الحاكم ، عن مصعب بن سعد :

عن سعد ، قال : بعث رسول الله أبابكر براءة ، فلما انتهى إلى ضجنان تبعه علي ، فلما سمع أبوبكر وقع ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ظن انه رسول الله فخرج فإذا هو بعلي ، فدفع إليه براءة فكان هو الذي ينادي بها .

أخبرناه أحمد بن علي بن إبراهيم قال : قرأت على موسى بن طارق اليماني ، عن ابن جريح قال : حدثني عبدالله بن عثمان بن خيثم ، عن أبي الزبير :

عن جابر بن عبدالله ان النبي ﷺ حين رجع من عمرة جمراته ؛ بعث أبابكر على الحج ، فأقبلنا معه حتى إذا كنا بالمرج نوى بالصبح فلما استوى ليكبر إذ سمع الرغوة خلف ظهره فوقف عند التكبير فقال : هذه رغوة ناقة رسول الله الجداء ، لقد بدا لرسول الله في الحج فلعله ان يكون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنصلي معه فإذا علي عليها فقال له أبوبكر : أمير أم رسول ؟ فقال : لا بل رسول أرسلني رسول الله براءة اقرأه على الناس في مواقف الحج قال : فقد منا مكة ، فلما كان قبل يوم التروية بيوم قام أبوبكر فخطب الناس وحدثهم عن مناسكهم حتى إذا فرغ قام علي عليه السلام

فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ، و كذلك يوم عرفه و يوم النحر ، و يوم
النفر الأول .

و الحديث طويل انا اختصرته .

حدثني الحاكم الوالد ، عن أبي حفص ابن شاهين ، عن أحمد بن محمد بن
سميد ، عن أحمد بن الحسن الخزاز ، عن أبي حصين ، عن عبد الصمد ، عن
أبيه :

عن ابن عباس قال : وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بآيات
من أول سورة براءة مع أبي بكر ، وأمره ان يقرأها على الناس ، فنزل عليه
جبرئيل فقال : انه لا يؤدي عنك إلا أنت أد علي فبعث علياً في أثره ، فسمع
أبوبكر رغاء الناقة فقال : ما وراؤك يا علي ؟ أنزل في شيء ؟ قال : لا ولكن رسول
الله قال : لا يؤدي عنّي إلا أنا أو علي . فدفع أبوبكر عليه الآيات ، وقرأها علي
على الناس .

((الآية الثانية و الثلاثون بعد الماتين))

قوله تعالى : **واعلموا أن ما غنمتم من شيء
فإن لله خمسه و للرسول و لذی القربى
و الیتامی و المساکین و ابن السبیل**

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢١٨ ط بيروت).

أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد البصري قال : حدثني محمد بن سهل ، حدثنا عمرو بن عبد الجبار بن عمرو ظ حدثني أبي ، عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه .

عن علي بن أبي طالب في قول الله تعالى : «واعلموا أن ما غنمتم من شيء» الآية ، قال : لنا خاصة ، و لم يجعل لنا في الصدقة نصيباً ، كرامة اكرم الله تعالى نبيه و آله بها ، و أكرمنا عن أوساخ أيدي المسلمين .

أخبرنا أبو عبدالله السفياني قراءة ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن عبدالله بن عبيد الله بن العباس ، عن عكرمة .

عن فاطمة عليها السلام قالت : لما اجتمع علي و العباس و فاطمة و أسامة بن زيد ، عند النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال : سلوني . فقال العباس : أسألك كذا و كذا من المال . قال : هو لك . و قالت فاطمة : أسألك مثل ما سأل عمي العباس . فقال : هو لك . و قال

أسامة : سألتك ان ترد عليّ أرض كذا وكذا ، أرضاً كان له انتزعه منه ، فقال : هو لك . فقال لعلّي : سل . فقال : سألتك الخمس . فقال هو لك ، فأترز الله تعالى : « واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه » الآية ، فقال النبي ﷺ : قد نزلت في الخمس كذا وكذا . فقال علي : فذاك أوجب لعقبي . فأخرج الرمح الصحيح والرمح المكسر ، و البيضة الصحيحة والبيضة المكسورة فأخذ رسول الله أربعة اخماس وترك في يده خمساً .

((الآية الثالثة والثلاثون بعد الماتين))

قوله تعالى : « ولا تقتلوا أنفسكم »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٤١)

ط بيروت .

أخبرنا أبو العباس الفرغاني قال : أخبرنا أبو المفضل الشيباني ، أخبرنا علي بن محمد بن مخلد ، أخبرنا أبو الطيب الجعفي الدهان ، عن يحيى بن زكريا بن شيبان ، عن محمد بن عمر المنازلي ، عن عباد بن صهيب ، عن الكلبى ، عن كامل أبي الملا ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « ولا تقتلوا أنفسكم » قال : لا تقتلوا أهل

بيت نبيكم ﷺ .

أخبرونا عن القاضي أبي الحسين محمد بن عثمان النصيبى ، أخبرنا أبو بكر محمد

ابن الحسين بن صالح السبيعي ، عن علي بن جعفر بن موسى ، عن جندل بن والق ،

عن محمد بن عمر ، عن عباد ، عن كامل ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « ولا تقتلوا أنفسكم » قال : لا تقتلوا أهل بيت
ببيكم إن الله يقول : « تعالوا ندع أبناءنا و أبناءكم و نساءنا و نساءكم و أنفسنا
و أنفسكم » و كان أبناؤنا الحسن و الحسين ، و كان نساؤنا فاطمة ، و أنفسنا النبي
و علي عليهما السلام .

((الاية الرابعة و الثلاثون بعد الماتين))

قوله تعالى : « و استغزز من استطعت منهم
بصوتك و أجلب عليهم بخيلك و رجلك
و شاركهم فى الاموال و الاولاد و عدهم
وما يعدهم الشيطان الا فرورا ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٢٢)

ط بيروت) .

أخبرنا أبو على البخالدى كتابه سنة تسع و تسعين و ثلاث مائة ، و كتبه من
خط يده ، قال : حدثنى أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مردان الخورى بالرى ،
أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر العلوي قال :
حدثنى يحيى بن سعيد المخزومى قال : أخبرنى صيام المدينى ، قال : أخبرنى
إسماعيل بن أبان ، عن كثير بن أبى كثير ، عن أبيه ، عن أبى هارون العبدي .

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : كنا مع النبي ﷺ إذ أبصر برجل ساجد راكع متطوع متضرع فقلنا : يا رسول الله ما أحسن صلاته ؟ فقال : هذا الذي أخرج أباكم آدم من الجنة فمضى إليه علي غير مكترث فهزّه هزّاً أدخل أضلاعه اليمنى في اليسرى واليسرى في اليمنى ثم قال : لا تقتلنك إن شاء الله . فقال : لن تقدر علي ذلك ، إن لي أجل معلوم من عند ربّي ، مالك تريد قتلي ؟ فوالله ما أبغضك أحد إلا سبقت نطفتي في رحم أمّه قبل أن يسبق نطفة أبيه ۱۱۱ و لقد شاركت مبغضك في الأموال والأولاد ، وهو قول الله في محكم كتابه : « وشاركهم في الأموال والأولاد ، وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا غروراً » فقال النبي : صدقك والله يا علي لا يبغضك من قريش إلا سفاحياً ، ولا من الأنصار إلا يهودياً ، ولا من العرب إلا دعياً ولا من سائر الناس إلا شقيئاً ، ولا من النساء إلا سلقليبية وهي التي نحيض من دبرها .

ثم أطرق ملياً فقال : معاشر الأنصار اغدو أولادكم علي محبة علي .
قال جابر : كنا نبور أولادنا في وقعة الحرّة [كذا] بحب علي فمن أحبته علمنا انه من أولادنا ، و من أبغضه أشفينا منه .

أخبرني أبو الحسين الحسن « خ » المصباحي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد - هو ابن واصل الحافظ - أخبرنا محمد بن أحمد بن مقرن بن شبوة بمرود الفقيه ، أخبرنا محمد بن علوية بن الحسن ، أخبرنا أبو بكر علي بن الحسن الكسائي ، أخبرنا أبو ميسرة الكوفي - هو الحسين بن عبد الأول - أخبرنا أبو الجعاف تليد بن سليمان ، عن مسلم الملائي :

عن حبة العرني قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : دخلت علي رسول الله ﷺ في وقت كنت لأدخل عليه فيه ، فوجدت رجلاً جالساً عنده مشوّه الخلقة

لم أعرفه قبل ذلك ، فلما رأني خرج الرجل مبادراً قلت : يا رسول الله من ذا الذي لم أره قبل ذي ؟ قال : هذا إبليس الأبالسة سألت ربي ان يرينيه ، وما رآه أحد قط في هذه الخلقة غيري وغيرك . قال : فعدوت في أثره فرأيتُه عند احجار الزيت فأخذت بمجامعه وضربت به البلاط وقعدت على صدره ، فقال ما تشاء يا علي ؟ قلت : أقتلك . قال : إنك لن تسلط عليّ قلت : لم ؟ قال : لأن ربك أنظرني إلى يوم الدين ، خلّ عنى يا عليّ فإن لك عندي وسيلة لك ولأولادك . قلت : ما هي ؟ قال : لا يبغضك ولا يبغض ولدك أحد إلاّ شاركته في رحم أمّه ، أليس الله قال : « وشاركهم في الأموال والأولاد » ؟

و فيه ورد أيضاً عن عبادة بن الصامت ، و أبي سعيد الخدري . رواه الجنابي عن ابن واصل .

و الرواية في هذا الباب كثيرة و هي في كتاب طيب الفطرة في حبّ العترة مشروحة .

أخبرني أبو سعيد بن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي ، أخبرنا عليّ بن حسان ، قال : حدثني عبدالرحمان بن كثير :

عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : سمعته وهو يقول : إذا دخل أحدكم علي زوجته في ليلة بنائه بها فليقل : اللهمّ بأمانتك أخذتها ، و بكلمتك استحللت فرجها ، اللهمّ فإن جعلت في رحمها شيئاً فاجعله بارئاً تقياً مؤمناً سوياً ولا تجعل فيه شركاً للشيطان . فقلت له : جعلت فداك و هل يكون فيه شرك للشيطان ؟ قال : نعم يا عبدالرحمان أما سمعت الله تعالى يقول لا يبغضك ولا يبغض ولدك أحد إلاّ شاركته في رحم أمّه ، أليس الله قال : « وشاركهم في الأموال والأولاد » الآية ، قلت : جعلت فداك بأيّ شيء تعرف ذلك ؟ قال : بحبنا وبغضنا .

فراة بن إبراهيم الكوفي قال : أخبرنا محمد بن القاسم بن عبيد ، أخبرنا محمد ابن عبدالله ، أخبرنا علام بن بهان أبو سعيد الباساني ، أخبرنا إسحاق بن بشير ، عن

جوير ، عن الضحاك :

عن ابن عباس قال : بينما رسول الله ﷺ جالس إذ نظر إلى حية كأنها
بعير، فهمّ على بضربها بالعصا ، فقال له النبي ﷺ : مه إنه إبليس وإني قد أخذت
عليه شرطاً ألا يفضك ميفض إلا شاركه في رحم أمه وذلك قوله تعالى : « وشاركهم
في الأموال و الأولاد » .

((الآية الخامسة والثلاثون بعد الماتين))

قوله تعالى : « ثم أورثنا الكتاب الذين

اصطفينا من هبأدنا فمنهم ظالم لنفسه و منهم

مقتصد و منهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك

هو الفضل الكبير »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٠٣)

ط بيروت) .

حدّثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال : حدّثني الحسين
ابن إبراهيم بن الحسن الجصاص ، حدّثني الحسين بن الحكم ، حدّثني عمرو بن
خالد ، حدّثني أبو جعفر الأعشى :

عن أبي حمزة الثمالي ، عن عليّ بن الحسين ، قال : إني لجالس عنده إذ جاءه

رجالان من أهل العراق فقالا : يا ابن رسول الله جئناك كي تخبرنا عن آيات من القرآن . فقال : وما هي ؟ قال : قول الله تعالى : « ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا » فقال : يا أهل العراق وأيش يقولون ؟ قالوا : يقولون : إنها نزلت في أمة محمد ﷺ . فقال علي بن الحسين : أمة محمد كلهم إذاً في الجنة ! قال : فقلت من بين القوم : يا ابن رسول الله فيمن نزلت ؟ فقال : نزلت والله فينا أهل البيت - ثلاث مرات - قلت : أخبرنا من فيكم الظالم لنفسه ؟ قال : الذي استوت حسناته وسيئاته - و هو في الجنة - فقلت : و المقتصد ؟ قال : العابد لله في بيته حتى يأتيه اليقين . فقلت : السابق بالخيرات ؟ فقال : من شهر سيفه و دعا إلى سبيل ربه .

و به حدثنا الحسين بن الحكم ، حدثنا حسين بن حسن [كذا] عن يحيى بن مساور ، عن أبي خالد ، عن زيد بن علي في قوله : « ثم أورثنا الكتاب » وساق الآية إلى آخرها و قال : « الظالم لنفسه » المختلط منّا بالناس « و المقتصد » العابد « و السابق » الشاهر سيفه يدعو إلى سبيل ربه .

أخبرنا عقيل ، أخبرنا علي ، أخبرنا محمد ، أخبرنا محمد بن عبيد بن الورا ببغداد أخبرنا عبد الله بن أبي الدنيا ، أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، أخبرنا سفيان ، عن السدي :

عن عبد خير ، عن علي قال : سألت ظ رسول الله عن تفسير هذه الآية فقال : هم ذرّيتك و ولدك ؛ إذا كان يوم القيامة خرجوا من قبورهم على ثلاثة أصناف : ظالم لنفسه يعنى الميت بغير توبة ، و منهم مقتصد استوت حسناته و سيئاته من ذرّيتك ، و منهم سابق بالخيرات من زادت حسناته على سيئاته من ذرّيتك .

((الاية السادسة والثلاثون بعد الهاتين))

قوله تعالى « الذين يحملون العرش و من
حواله يسبحون بحمد ربهم و يؤمنون به
و يستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل
شيء رحمة و علماً ، فافخر للذين تابوا
و اتبعوا سبيلك و لهم عذاب الجحيم »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٢٣

ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد الصوفي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ ،
أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني محمد بن زكريا ، حدثني
جعفر بن محمد بن عمارة ، قال : حدثني أبي ، عن جابر الجعفي ، عن أبي حرب بن
أبي الأسود الدؤلي ، عن أبيه قال :

قال علي : لقد مكثت الملائكة سنين و أشهراً لا يستغفرون إلا لرسول الله ولي
وفينا نزلت هاتان الأيتان : « الذين يحملون العرش و من حوله - إلى قوله - العزيز
الحكيم » فقال قوم من المنافقين : من كان من آباء علي و ذريته [كذا] الذين

أُنزلت فيهم هذه الآيات؟ فقال علي: سبحان الله أما من آباؤنا إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب؟ أليس هؤلاء من آباؤنا؟

حدثنا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي، حدثنا محمد بن الحسن ابن مفضل الأنصاري، حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا عمر بن خالد الأعشى، عن أبي الجارود، عن أبي المعتمر، عن أبيه قال:

سمعت علياً يقول: والله لقد مكنت الملائكة سبع سنين وأشهرًا؛ ما يستغفرون إلا لرسول الله ولي، وفيما أنزلت هاتان الآيتان: «و يستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلماً»، وساق الكلام حتى ختم الآيتين، فقال قوم من المنافقين: من آباؤهم؟ فقال: سبحان الله آباؤنا إبراهيم وإسماعيل وإسحاق.

و يشهد بصحته ما أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي مرات، أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عدي الحافظ بجرجان - سنة ست وخمسين وثلاث مائة - أخبرنا أبو عقيل أنس بن سلم بن الحسن الخولاني سنة ثلاث مائة بأطرابلس، حدثنا أبو موسى عيسى بن سليمان الشيرازي، حدثنا عمرو بن جميع عن الأعمش:

عن أبي ظبيان، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الملائكة صلّت عليّ و عليّ عليّ سبع سنين قبل ان يسلم بشر.

أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن إسماعيل المديني، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الوراق، أخبرنا الحسن بن عليّ البصري، أخبرنا كامل بن طلحة، أخبرنا عبّاد بن عبد الصمد أبو معمر:

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلّت الملائكة عليّ و عليّ عليّ سبع سنين؛ وذلك إنه لم يرفع شهادة أن لا إله إلا الله، إلا منّي

ومن عليّ.

أخبرنا أبو القاسم القرشي ، أخبرنا أبو بكر ابن قريش ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا يعقوب بن سفيان ، أخبرنا يحيى بن عبد الحميد ، أخبرنا عليّ ابن هاشم :

عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جدّه أبي رافع قال : صلى النبيّ أول يوم الاثنين ، وصلت خديجة آخر يوم الاثنين ، وصلى عليّ يوم الثلاثاء من الغد مستخفياً قبل أن يصلي مع النبيّ أحد سنين وأشهرأ .
وقد تقدّم الأحاديث الدالة عليه في باب اسلام عليّ عليه السلام في المجلد السابع و سياتى في المجلدات الاخر انشاء الله تعالى .

((الآية السابعة و الثلاثون بعد الماتين))

قوله تعالى : « والذين آمنوا و عملوا الصالحات

لهم أجرهم و نورهم »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ س ١٨٠

ط بيروت) .

أخبرنا عبدالرحمان بن عليّ بن محمد بن البزاز ، أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر ببغداد ، قال : حدّثنا أبو القاسم إسماعيل بن عليّ الخزاعي ، حدّثنا أبي ، حدّثنا أخي دعبل بن عليّ بن رزين ، حدّثنا مجاشع بن عمرو ، عن ميسرة بن عبد ربه عن عبدالكريم الجزري :

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (الذین آمنوا وعملوا الصالحات) (٦٦٣)

عن سعید بن جبیر ، عن ابن عباس انه سئل عن قول الله : « وعد الله الذین آمنوا وعملوا الصالحات » قال: سأل قوم النبی ﷺ فقالوا : فیمن نزلت هذه الآية یا نبی الله ؟ قال : إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فینادی ظ منادی لیقم سید المؤمنین ومعه الذین آمنوا بعد بعث محمد ﷺ .

فیقوم علی بن أیطان فیعطی اللواء من النور الأیض بیده ، تحته جمیع السالفین الأولین من المهاجرین والأَنْصار لا یخلطهم غیرهم حتی یجلس علی منبر من نور ربّ العزة ، و یرض الجمیع علیه رجلاً رجلاً فیعطی أجره و نوره ، فإذا أتى علی آخرهم قیل لهم : قد عرفتم منازلکم من الجنة إن ربکم تعالی یقول لکم : عندی مغفرة و أجر عظیم - یعنی الجنة - فیقوم علی بن أبی طالب و القوم تحت لوائه حتی یدخلهم الجنة . ثم یرجع إلى منبره ولا یزال یرض علیه جمیع المؤمنین فیاخذ بنصیبهم منه إلى الجنة ، و یترك أقواماً علی النار ، فذلک قوله : « والذین آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجرهم و نورهم » یعنی السالفین الأولین وأهل الولاية . و قوله : « والذین کفروا و کذبوا بآياتنا » یعنی بالولاية بحق علی ، وحق علی الواجب علی العالمین « أدلک أصحاب الجحیم » [و] هم الذین قاسم علی علیهم النار فاستحقوا الجحیم .

((الآية الثامنة والثلاثون بعد المائتين))

قوله تعالى : « إنما يخشى الله من عباده العلماء »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٠٠ ط بيروت) .

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، أخبرنا أحمد بن موسى الأزرق ، أخبرنا محمد بن هلال ، أخبرنا نائل ، عن نجيب ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إنما يخشى الله من عباده العلماء » قال : يعنى علياً كان يخشى الله ويراقبه .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن محمد التاجر ، أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن إبراهيم البلخي بمكة ، أخبرنا أبو اليسع ط إسماعيل بن محمد بن أبي الجعد ، أخبرنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، أخبرنا حجاج ، عن ابن جريح ، عن يونس :

عن ابن عباس قال في قوله تعالى : « إنما يخشى الله من عباده العلماء » العلماء بالله الذين يخافونه عز وجل .

((الآية التاسعة و الثلاثون بعد المأتين))

قوله تعالى : « ان المتقين في ظلال و عيون ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣١٦

ط بيروت) .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبدالله ،
أخبرنا محمد بن خالد الأزرقي بالبصرة ، أخبرنا يحيى بن محمد بن يحيى بن محبوب
بفسا ، أخبرنا يعقوب بن سفيان ، قال: حدثني عبيدالله بن موسى ، حدثني إسرائيل
عن خصيف ظ ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن المتقين » قال : يعني الذين اتقوا الشرك
والذنوب والكبائر ، وهم علي والحسن والحسين « في ظلال » يعني ظلال الشجر والخيام
من اللؤلؤ « و عيون » يعني ماءً طاهراً يجري . « و فواكه » يعني ألوان الفواكه
« مما يشتهون » يقول : مما يتمنون «كلوا واشربوا هنيئاً » لاموت عليكم في الجنة
ولا حساب « بما كنتم تعملون » يعني تطيعون الله في الدنيا « إنا كذلك نجزي
المحسنين » أهل بيت محمد في الجنة .

((الآية متهم الاربعين بعد المأتين))

قوله تعالى : « أمن يأتي آمنا يوم القيامة ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٢٩

ط بيروت) .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله
أخبرنا محمد بن حماد الأثرم بالبصرة ، أخبرنا حميد بن الربيع الخزاز ، أخبرنا
سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد :

عن عبدالله بن عباس في قول الله عز وجل : « أمن يلقى في النار خير - يعنى
الوليد بن المغيرة - أمن يأتي آمنا يوم القيامة - من عذاب الله ومن غضب الله ؟ وهو
علي بن أبي طالب - اعملوا ما شئتم ، وعيد لهم .

((الآية الحادية والاربعون بعد الباتين))

قوله تعالى : « ويعلمهم الكتاب والحكمة »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٥٢

ط بيروت) .

فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدّثني جعفر بن محمد الفزاري قال : حدّثني
محمد بن أحمد المدائني قال : حدّثني هارون بن مسلم ، عن الحسين بن علوان ،
قال : حدّثني الفضل بن يوسف ، قال : حدّثني عبد الملك بن مروان ، عن الكلبي ،
عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يعلمهم
الكتاب والحكمة » الآية ، قال : الكتاب القرآن ، والحكمة ولاية علي بن
أبي طالب .

((الاية الثانية والاربعون بعد الماتين))

قوله تعالى : « الذين كفروا و صدوا عن

سبيل الله أضل أعمالهم ، و الذين آمنوا

و عملوا الصالحات و آمنوا بما نزل على

محمد و هو الحق من ربهم كفر عنهم

سيئاتهم و أصلح بهم ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (٢٤ من ١٧١

ط بيروت) .

حدثنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ إملأه آ و قراءة حدثنا أبو الحسين علي بن الحسين الرصافي في بغداد ، قال : أخبرني أبو عبدالله العباس بن عبدالله بن الحسن ابن سعيد بن عثمان الخزاز ، عن جده الحسن بن سعيد ، عن حصين بن مخارق ، عن صباح المزني ، عن الحرث بن حصيرة ، عن أبي صادق :

عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي عليه السلام قال : سورة محمد آية فينا ، و آية

في بني أمية .

قال الحاكم : لم يكتبه إلا بهذا الاسناد .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (والَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) (٦٦٩)

حدَّثنا عن أبي العباس بن عقدة قال : حدَّثنا جعفر بن محمد بن سعيد ، حدَّثنا مخل ، حدَّثنا أبو مریم . و حدَّثني كثير ، قال : حدَّثني عبد الله بن حزن قال :

سمعت الحسين بن علي بمكة وذكره الذين كفروا و صدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم ، والذين آمنوا وعملوا الصالحات بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم ، [ثم] قال : نزلت فينا وفي بني أمية .

أخبرنا أبو سعد المعادي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا ، أبو جعفر الحضرمي ، أخبرنا محمد بن مرزوق ، أخبرنا حسين الأشقر ، عن عمرو بن عبد الغفار ، و علي بن هاشم ، عن فطر :

عن جعفر بن الحسين الهاشمي قال : في هذه السورة يعني سورة محمد آية فينا ، و آية في بني أمية .

و ورد عن أبي جعفر الباقر مثله ، أخرجه السبيعي .

وقال الحسن بن الحسن : إذا اردت ان تعرفنا و بني أمية فاقرا الذين كفروا ، آية فينا و آية فيهم إلى آخر السورة .

((الآية الثالثة و الاربعون بعد المائتين))

قوله تعالى : « قل : هل يستوى الذين يعلمون
والذين لا يعلمون ، انما يتذكر أولوا الالباب

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١١٦

ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ الإصبهاني ، أخبرنا عبد الرحمن
ابن أبي حاتم ، أخبرنا محمد بن ثواب ، أخبرنا أبو عمر حفص بن عمر الهاللي ، أخبرنا
يوسف ، أخبرنا أبو يعقوب الجعفي ، عن جابر :

عن أبي جعفر في قول الله تعالى : « قل هل يستوى الذين يعلمون » الآية ،
قال : « الذين يعلمون » نحن « والذين لا يعلمون » همدونا « إنما يتذكر أولوا
الالباب » شيعتنا .

و في العتيق : أخبرنا سعيد ، عن أبي سعيد البلخي ، عن أبيه ، عن مقاتل ،
عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : « هل يستوى الذين يعلمون » قال : يعني
بالذين يعلمون ، علياً و أهل بيته من بنى هاشم « و الذين لا يعلمون » بنى أمية
و « أولوا الالباب » شيعتهم .

((الآية الرابعة و الاربعون بعد المائتين))

قوله تعالى : « فلما رأوه زلفة سيئت
وجوه الذين كفروا »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٦٤ ط بيروت) .

أخبرنا ابن فذجوويه قراءة ، أخبرنا ابن شيبه ، أخبرنا عمر بن عقبة بن الزبير الأتصاري ، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن الحسين الأشقر ، قال : سمعت سعد الخياط ، عن شريك .

و أخبرنا السيد أبو العباس الفرغاني ، أخبرنا صالح بن الفتح بن الحرث حاني محمد بن العباس بن الحسن الوراق ، أخبرنا عبدالرحمان بن حسن الأشقر ، عن شريك .

أخبرنا أبو بكر الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد البصري قال : حدثني الهفيرة بن محمد ، قال : حدثني أحمد بن محمد بن يزيد ، قال : حدثني أحمد بن محمد بن يزيد [كذا] قال : حدثني سهل بن عامر ، حدثني شريك ، قالوا جميعاً : عن الأعمش في قوله تعالى : « فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا » قال : لما رأوا ما لعلي بن أبي طالب عند الله من الزلفى سيئت وجوه الذين كفروا .

هذا لفظ الأولين ، وقال سهل : قال : نزلت في علي بن أبي طالب .

وقال في التفسير العتيق : حدثنا أحمد بن يحيى ، عن أسد بن سعيد ، عن عمرو بن أبي بكر التميمي ، عن أبي جعفر محمد بن علي في قوله : « فلما رأوه زلفة » قال : فلما رأوا مكان علي من النسب « سيئت وجوه الذين كفروا » يعني الذين كذبوا بفضله .

و رواه أيضاً مغيرة عنه :

وحدثني علي بن محمد الزهري ، حدثني محمد بن عبدالله بن غالب ، عن محمد بن إسماعيل ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن المغيرة قال :

سمعت أبا جعفر يقول في قوله تعالى « فلما رأوه زلفة » : لما رأوا علياً عند الحوض مع رسول الله « سيئت وجوه الذين كفروا » .

فراة بن إبراهيم الكوفي ، عن الحسين بن سعيد ، عن عباد ، عن داود بن سرحان قال :

سألت جعفر بن محمد ، عن قوله تعالى : « فلما رأوه زلفة » قال : هو علي بن أبي طالب إذا رأوا منزلته ومكانه من الله أكلوا أكفهم على ما فرطوا في ولايته . وقال أيضاً حدثني الحسين بن سعيد ، عن محمد بن علي الكندي ، عن الحسين بن وهب الأسدی ، عن عبيس بن هشام ، عن داود بن سرحان به لفظاً سواء [أ] .

و رواه جماعة عن الإمام جعفر الصادق .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (ذلك بان الله مولى الذين آمنوا) (٦٧٣)

((الآية الخامسة و الاربعون بعد الماتين))

قوله تعالى : « ذلك بان الله مولى الذين

آمنوا ، و أن الكافرين لا مولى لهم

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني فى « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٧٤

ط بيروت) .

وبالسند المتقدم قال : حدثنا محمد بن حمّاد الأثرم بالبصرة ، حدثنا بشر بن

مطر ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب ، عن قتادة :

عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس فى قوله : « ذلك بأن الله مولى الذين

آمنوا » يعنى دلىّ علىّ وحمزة وجعفر وفاطمة والحسن والحسين و دلىّ محمد ﷺ

ينصرهم بالقلبة علىّ عدوهم « و أن الكافرين » يعنى أباسفيان بن حرب و أصحابه

« لا مولى لهم » يقول : لا دلىّ لهم يمنعهم من العذاب .

((الاية السادسة و الاربعون بعد الباتين))

قوله تعالى : « ضرب الله رجلا فيه شركاء

متشاكسون و رجلا سلما لرجل

هل يستويان مثلا

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ س ١٨٨

ط بيروت) .

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد
البرقي قال : حدثني عمرو بن محمد بن تركي ، أخبرنا محمد بن الفضل ، أخبرنا محمد
ابن شعيب ، عن فيس بن الربيع ، عن منذر الثوري .

عن محمد بن الحنفية ، عن علي بن محمد في قوله تعالى : « و رجلا سلماً لرجل »
قال : أنا ذلك الرجل السليم لرسول الله ﷺ .

و به حدثنا أبو أحمد ، قال : حدثني محمد بن عبد الرحمان بن بسطام ،
حدثني أحمد بن عبد الله بن عيسى بن مصقلة القمي ، قال : حدثني بكير بن
الفضيل ، عن أبي خالد الكابلي :

عن أبي جعفر ، قال : الرجل السالم [كذا] للرجل علي وشيعته .

أخبرنا عقيل بن الحسين . أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبد الله ،
وعبدويه بن محمد بشيراز ، أخبرنا أبو الحسن سهل بن نوح الجنابي ، أخبرنا يوسف

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (أفمن كان على بينة من ربه) (٤٧٥)

ابن موسى القطان قال : حدثني عمرو بن حمران ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن عطاء :

عن عبدالله بن عباس في قول الله تعالى : « ضرب الله رجلاً فيه شركاء » فالرجل هو أبو جهل ، والشركاء آلهمم التي يعبدونها ، كلهم يدعيها يزعم أنه أدلى بها « ورجلاً » يعني علياً « سالماً » يعني مسلماً دينه لله يعبده وحده لا يعبد غيره « هل يستويان مثلاً » في الطاعة والثواب .

((الآية السابعة و الاربعون بعد المائتين))

قوله تعالى : « أفمن كان على بينة من ربه كمن

زين له سوء عمله و اتبعوا أهواءهم »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٧٥)

ط بيروت) .

حدثنا أبو عمرو بن السماك ، حدثنا عبدالله بن ثابت ، قال : حدثني أبي ،

عن الهذيل ، عن مقاتل ، عن عطاء :

عن عبدالله بن عباس في قوله تعالى : « أفمن كان على بينة من ربه » يقول :

على دين من ربه ، نزلت في رسول الله ﷺ و علي ، كما قال على شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له « كمن زين له سوء عمله » أبو جهل بن هشام ، وأبو سفيان

ابن حرب ؛ إذا هوبا شيئاً عباده ، فذلك قوله : « واتبعوا أهواءهم » .

((الآية الثامنة والاربعون بعد المائتين))

قوله تعالى : « و الذين آمنوا و اتبعتم
ذريتهم بايمان [الحقنا بهم ذريتهم وما ألتاهم
من عملهم من شيء] »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٩٧ ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبدالله ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ ، أخبرنا
عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ، أخبرنا إبراهيم بن فهد ، و محمد بن زكريا ، قالوا :
حدثنا علي بن نصر المطار ، حدثنا الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن أبي مالك :
عن ابن عباس في قوله تعالى : « و الذين آمنوا و اتبعتم ذريتهم » الآية ،
قال : نزلت في النبي وعلي و فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

أبو النضر محمد بن مسعود بن محمد العياشي في كتابه ، قال : حدثنا الفتح بن محمد ،
حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا محمد بن إدريس ، حدثنا أبو نصر فتح بن عمرو
التميمي ، حدثنا الوليد بن محمد بن زيد بن جذعان ، عن عمته :

قال : قال ابن عمر : إذا عددنا قلنا : أبوبكر و عمر ، و عثمان . فقال له
رجل : يا [أ]با عبدالرحمان فعلى ؟ قال ابن عمر : ويحك علي من أهل البيت لا
يقاس بهم ، علي مع رسول الله في درجته ، إن الله يقول : « و الذين آمنوا و اتبعتمهم

(ج ١٣) مستدرک قوله تعالى: (والَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ) (٦٧٧)

ذُرِّيَّتَهُمْ ، ففاطمة مع رسول الله في درجته وعلى معهما .

أبوالنضر في تفسيره قال : حدثنا الحسين ، حدثنا محمد بن علي ، عن المفضل ابن صالح ، عن محمد الحلبي ، عن زرارة وحمران ، ومحمد بن مسلم ، عن أبي جعفر ، وأبي عبد الله في قوله : « و اتبعتم ذرِّيَّتَهُمْ بايمان قالوا : يميل أعمال آبائهم [كذا] و يحفظ الأطفال بأعمال آبائهم كما حفظ الله الغلامين بصلاح أبيهما .

و به عن أحدهما قال : يكون ذورهم فيلحقهم الله بهم .

أحمد بن حرب ، عن صالح بن عبد الله الترمذي ، عن وكيع ، عن سعيد ، عن عمرو بن مرة ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : رفع الله للمسلم ذريته وإن كانوا ذوراه في العمل ليقر بذلك عينه ، ثم قرأ « ألحقنا بهم ذرِّيَّتَهُمْ » .

و عن صالح ، عن جعفر ، عن سليمان الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الله في قوله : « ألحقنا بهم ذرِّيَّتَهُمْ » قال : الرجل يكون له القدم فيدخل الجنة و له ذرية فيرفعون إليه ليقر بهم عينه ، ولم يبلغوا ذلك .

و عن جعفر بن سليمان ، عن أبي عمران الخوي قال : بلغني ان العبد يكون له درجة في الجنة لا يبلغها ولده و أهل بيته فيرفعون معه في درجته لكرامة المؤمن على الله ليقر الله عينه وليجمع له شمله ، ثم قرأ الآية .

((الآية التاسعة و الاربعون بعد الماتين))

قوله تعالى : « وجاءت كلُّ نفسٍ معها

سائق و شهيد »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٨٨

ط بيروت) .

حدَّثونا عن أبي بكر السبيعي ، حدَّثنا علي بن محمد بن رباح الطحان ،
حدَّثنا القاسم بن إسماعيل ، قال : حدَّثني محمد بن سلمة ، عن يحيى بن
عبد الرحمن الأزرق ، عن حبيب بن زيد ، قال : قال الأعمش ، عن جعفر بن
حكيم :

عن أم سلمة في قول الله عز وجل : « وجاءت كلُّ نفسٍ معها سائق وشهيد »
ان رسول الله السائق ، وعليّ الشهيد .

((الآية متمم الخمسين بعد المائتين))

و من سورة و الطور أيضاً نزل فيها

قوله تعالى : « ان المتقين في جنات و نعيم ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (٢٤ ص ١٩٦

ط بيروت) .

حدثنا المنتصر بن نصر بواسط ، حدثنا علي بن حرب الطائي ، حدثنا

سفيان بن عيينة ، عن منصور ، عن مجاهد :

عن عبدالله بن عباس في قوله تعالى : « إن المتقين » قال : نزلت خاصة في علي

و حمزة و جعفر و فاطمة رضي الله عنهم يقول : إن المتقين في الدنيا من الشرك و الفواحش

و الكبائر « في جنات » يعني البساتين « و نعيم » في أبواب في الجنان ، قال ابن عباس

لكل واحد منهم بستان في الجنة العليا ، في وسط خيمة من لؤلؤة ، في كل خيمة

سرير من الذهب و اللؤلؤ ، على كل سرير سبعون فراشاً .

((الآية الحادية والخمسون بعد المائتين))

قوله تعالى : « فاذا عزم الامر فلو صدقوا
الله لكان خيراً لهم ، فهل عسيتم ان توليتم ان
تفسدوا في الارض و تقطعوا ارحامكم ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٧٦)

ط بيروت .

حدّثنا المنتصر بن نصر بن تميم الواسطي ، حدّثنا عمر بن مدرك ، حدّثنا

مكي بن إبراهيم ، حدّثنا سفيان الثوري ، عن ابن جريح ، عن عطاء :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « فاذا عزم الامر » يقول : جدّ الامر وامروا

بالقتال « فلو صدقوا الله » نزلت في بني أمية ليصدقوا الله في إيمانهم وجهادهم والمعنى

لو سمعوا بالطاعة و الاجابة ، لكان خيراً لهم من المعصية والكراهية « فهل عسيتم

ان توليتم » فلملكم ان وليتم امر هذه الأمة ان تعصوا الله « و تقطعوا ارحامكم »

قال ابن عباس : فولاهم الله امر هذه الأمة فعملوا بالتجسس و المعاصي و تقطعوا

ارحام نبيتهم محمد و أهل بيته .

((الآية الثانية والخمسون بعد المائتين))

قوله تعالى: « و أنه هو أضحك و أبكى »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢٤ ص ٢٠٧

ط بيروت) .

حدثنا محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار حدثنا إبراهيم
ابن فهد حدثنا الحكم بن أسلم ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن
عطاء :

عن ابن عباس قال : أضحك علياً و حمزة و جعفرأ يوم بدر من الكفار
بقتلهم آباءهم ، و أبكى كفار مكة في النار حين قتلوا .

((الآية الثالثة و الخمسون بعد الماتين))

قوله تعالى : « كانوا قليلا من الليل ما يهجعون
و بالاسحار هم يستنفرون و فى أموالهم
حق معلوم للسائل و المحروم ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني فى « شواهد التنزيل » (ج ٢ س ١٩٢ ط بيروت) .

أبو بكر ابن مؤمن قال : حدثنا أبو عمر عبد الملك بن على بكازرون ، حدثنا
عبدالله بن منيع ، حدثنا على بن الجعد ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن سعيد
ابن جبير :

عن عبدالله بن عباس فى قوله تعالى : « كانوا قليلا من الليل ما يهجعون »
قال : نزلت فى على بن أبى طالب و الحسن و الحسين و فاطمة عليهم السلام ، وكان
على يصلى ثلثى الليل الأخير ، و ينام الثلث الأول ، فإذا كان السحر جلس فى الاستغفار
و الدعاء ، وكان ورده فى كل ليلة سبعين ركعة ختم فيها القرآن .

((الاية الرابعة و الخمسون بعد الباتين))

قوله تعالى « ان الذين يؤذون الله و رسوله
لعنهم الله في الدنيا و الآخرة و أعد لهم
عذاباً أليماً ، و الذين يؤذون المؤمنين
و المؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا
بیتانا و اثماً مبیناً ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ س ٩٣

ط بيروت) .

حدثنا الأستاذ أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب ، حدثنا أبو القاسم عبد الله
ابن المأمون ، حدثنا أبو ياسر عمار بن عبد المجيد ، حدثنا أحمد بن عبد الله ،
حدثنا إسحاق بن إبراهيم التغلبي ، عن مقاتل بن سليمان البلخي بتفسيره و فيه :
« والذين يؤذون المؤمنين و المؤمنات بغير ما اكتسبوا - يعني بغير جرم - فقد
احتملوا بهتاناً - وهو ما لم يكن - وإنما مبیناً ، يعني بيناً ، يقال : نزلت في علي
ابن أبي طالب ، و ذلك إن نفرأ من المنافقين كانوا يؤذونه و يكذبون عليه ، و إن
عمر بن الخطاب في خلافته قال لأبي بن كعب : إني قرأت هذه الآية فوفقت مني

كلّ موقع ، والله إني لأضربهم وأعاقبهم . فقال له أبيّ : إنك لست منهم إنك مؤدّب معلم .

فإن ثبت النزول فيه خاصّة فقد ثبت ، وإلاّ فالآية متناولة له بالأخبار المتظاهرة عن النبي ﷺ على الخصوص ، منها الحديث المسلسل ، وفي بعض رواياته : من أذى شعرة منك ، فهو خاص له - وفي بعضها : شعرة مني وهي متناولة له لقوله صلى الله عليه وسلم في عدة أخبار : أنت مني وأنا منك ومنها رواية عمر وجابر ، وسعد ، وأمّ سلمة ، وابن عباس ، وأبي هريرة ، وأبي سعيد ، وعمر بن شاس .

((الاية الخامسة والخمسون بعد المائتين))

قوله تعالى : « أم حسب الذين اجترحوا

السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا

وهملوا الصالحات ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (٢٤٣ ص ١٦٩

ط بيروت) .

أبو رجاء السنعي في تفسيره عن محمد بن مغيرة ، عن عمار بن عبد الجبار ، عن حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « أم حسب » قال وذلك إن عتبة وشيبة ابني ربيعة ، والوليد بن عتبة قالوا لعليّ وحمزة وعبيدة : إن كان ما يقول محمد في الآخرة من الثواب والجنة والنعيم حقاً لنعطين فيها أفضل

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (أم حسب الذين اجترحوا السيئات) (٦٨٥)

مما تعلمون ، و لنفضلن عليكم كما فضلنا في الدنيا ، فأنزل الله « أم حسب الذين يعملون السيئات ، أظن شيبة و عتبة و الوليد « أن يجعلهم كالذين آمنوا و عملوا الصالحات ، علي و حمزة و عبيدة « سواء محياهم و مماتهم ساء ما يحكمون ، لأنفسهم .

حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي ، حدثنا علي بن محمد الدهان ، و الحسين بن إبراهيم الجصاص ، قال : حدثنا حسين بن حكم ، حدثنا حسن بن حسين قال : حدثنا حبان بن علي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : « أما الذين اجترحوا السيئات ، بنو عبد شمس و « أما الذين آمنوا و عملوا الصالحات ، بنو هاشم .

و روى سعيد بن أبي سعيد البلخي عن أبيه ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله : « أم حسب الذين اجترحوا السيئات » يعني بني أمية « أن يجعلهم كالذين آمنوا و عملوا الصالحات ، النبي و علي و حمزة و جعفر و الحسن و الحسين و فاطمة عليهم السلام .

نزلت في علي سبعون آية

رواه القوم :

- منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٦ مخطوط) .
- أخرج ابن مردويه ، عن مجاهد قال : نزلت في علي سبعون آية .
- ومنهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٥٢ ط لاهور) .
- روى من طريق أبي بكر بن مردويه ، عن مجاهد رحمة الله عليه - قال : نزل في علي سبعون آية .
- ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٠ ط بيروت) .

قال : أخبرنا أبو جعفر الحضرمي قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن عيسى التنوخي ، حدثنا تليد بن سليمان ، عن ليث ، عن مجاهد قال : نزلت في علي سبعون آية لم يشر كه فيها أحد :

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي قال : أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، أخبرنا أبو علي هشام بن علي ، عن قيس بن حفص ، عن يونس بن أرقم ، عن ليث .

عن مجاهد قال : نزلت في علي سبعون آية ما شر كه فيهن أحد .

نزلت في علي ثمانون آية

رواه القوم :

منهم الحافظ عبدالعزيز بن يحيى الجلودي في « كتابه » (علي ما في البحار ج ٩ ص ١٢٠) قال :

حدثنا أحمد بن أبان ، عن أحمد بن يحيى الصوفي ، عن إسماعيل بن أبان ، عن يحيى بن سلمة ، عن زبيد بن الحارث ، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى قال : قد نزلت في علي ثمانون آية الصفواني في كتاب الله ما شرکه فيها أحد من هذه الأمة .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٢ ط بيروت) قال :

و في رواية ابن المنذر إسماعيل بن أبان قال : حدثني يحيى بن سلمة ، عن زبيد بن الحرث ، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى قال : لقد نزلت في علي ثمانين آية صفواً في كتاب الله ما بشرکه فيها أحد من هذه الأمة .

و قال : أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عمر ، أخبرنا أحمد بن سعيد أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى الطلحي قال : حدثني علي بن محمد بن عمر بن علي ابن عمر ، عن أبيه ، عن جده قال : قال لي علي بن الحسين عليه السلام : نزل القرآن علينا و لنا كرائمه .

مستدرک ج ٢ ص ٤٧٩

ما نزل في أحد من كتاب الله ما نزل في علي

رواه جماعة من أعلام القوم :

قال : منهم الحافظ السيوطي في « تاريخ الخلفاء » (س ١٧١ ط السعادة بمصر)

وأخرج ابن عساكر ، عن ابن عباس قال : ما نزل في أحد من كتاب الله تعالى ما نزل في علي .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « الصواعق المحرقة » (س ٧٦ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

ومنهم العلامة الامر تسري في « أرجح المطالب » (س ٥١ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر و ابن مردويه و ابن حجر في « الصواعق » بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

و منهم العلامة ابن الصبان في « اسعاف الراغبين » (س ١٨٠ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

ومنهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (س ٧٤ ط المامرة بمصر)

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن ابن عباس بعين ما تقدم عن

« تاريخ الخلفاء » .

(ج ١٢) ما نزل في احد من كتاب الله تعالى ما نزل في علي عليه السلام (٤٨٩)

و منهم العلامة العيني الحيدرآبادى فى « مناقب على » (س ٢٨ ط أعلم پريش) .

روى الحديث من طريق ابن مردويه و ابن عساكر والطبراني ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

و منهم العلامة السهالوى فى « وسيلة النجاة » (س ٦٧ ط لکنو) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (س ٣٧ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

و منهم العلامة السيد أحمد زينى دحلان فى « السيرة النبوية » (ج ٢

س ١١ و س ٢٠٧ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

و منهم الحاكم الحسکانى فى « شواهد التنزيل » (ج ١ س ٢١

ب. بيروت) .

أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد الشافى قراءة ، أخبرنا موسى بن محمد بن علي بن عبدالله ، أخبرنا الحسين بن علويه القطان ، أخبرنا علي بن سيابة ، أخبرنا محمد بن عيسى الواشى ، عن شريك ، عن ابن إسحاق :

عن يزيد بن رومان قال : ما نزل في أحد من القرآن ما نزل في علي بن

أبي طالب .

أخبرنا أبو الحسن بن خزيمة ، و أبو منصور التميمى قال [كذا] ، أخبرنا

أبو الحسن السراج ، عن عبدالله بن غنام بن حفص ، عن علي بن حكيم الأودى ، عن

شريك ، عن محمد بن إسحاق :

عن يزيد بن رومان قال : ما أنزل في حق أحد ما أنزل في علي من الفضل في القرآن .

أخبرنا أبو بكر بن أبي الحسن العاظم ، أخبرنا عمرو بن الحسن بن علي بن مالك ، أخبرنا أحمد بن الحسن الخزاز ، أخبرنا أبي ، عن حصين بن مغارق ، عن عبدالله بن قطاف ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير :
عن ابن عباس قال : ما نزل في أحد من كتاب الله تعالى ما نزل في علي .

نزلت في علي ثلاثمائة آية

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ السيوطي في « تاريخ الخلفاء » (ص ١٧٢ ط السادة بمصر) قال :

أخرج ابن عساكر ، عن ابن عباس قال : نزلت في علي ثلاث مائة آية .
و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٣٧ مخطوط) .
روى الحديث من طريق البزار والخطيب و ابن عساكر عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

و منهم العلامة العيني الحيدرآبادي في « مناقب علي » (ص ٥٣ ط اعلم پريش) .
روى الحديث من طريق الخطيب و ابن عساكر والطبراني بعين ما تقدم عن ابن عباس .

و منهم العلامة السيد أحمد البرزنجي الشافعي مفتي المدينة في « مقاصد الطالب » (ص ١٠ ط كلزار حسيني في بمبئي) .
روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .
و منهم العلامة ابن الصبان المصري في « اسعاف الراغبين »

(س ١٨٠) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

ومنهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى العظيم آبادى

فى « تجهيز الجيش » (س ٣٣٣ مخطوط) .

ومنهم العلامة السهالوى فى « وسيلة النجاة » (س ٦٧ ط لكهنو) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

ومنهم العلامة الشبلنجى فى « نور الابصار » (س ٧٢ ط العامرة بمصر) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

ومنهم العلامة الامر تسرى فى « أرجح المطالب » (س ٥١ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن

« تاريخ الخلفاء » .

ومنهم العلامة السيد أحمد زينى دحلان فى « السيرة النبوية » (ج ٢

س ٢٠٧ و ١١ ط القاهرة) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء »

ما نزلت « يا أيها الذين آمنوا، إلا لعلى لبها و لبابها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٣٧) .

وأخرج ابن مردويه عن حذيفة رضى الله عنه قال : « ما نزلت يا أيها الذين آمنوا، إلا لعلى لبها ولبابها .

ومنهم العلامة غياث الدين بن همام المعروف بخواند مير في « حبيب السير » (ج ٢ ص ١٣ ط طهران) .

و نقل عن حذيفة أنه قال : ما نزلت سورة من القرآن إلا كان لعلى لبها ولبابها .

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الامر تسرى من المعاصرين فى « أرجح المطالب » (ص ٥١ ط لاهور) :

روى من طريق أبى بكر بن مردويه ، عن حذيفة رضى الله عنه - قال : ما نزلت : « يا أيها الذين آمنوا ، إلا كان على لبها ولبابها .

ومنهم الحافظ الحسكاني فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٨ ط بيروت) قال :

حدثنا أبو زكريا بن إسحاق ، حدثنا عبد الله بن إسحاق ، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي الموام ، قال : حدثنى أبى نوح بن محمد القرشى ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب .

عن حذيفة ان أناساً تذاكروا فقالوا : ما نزلت آية فى القرآن [فيها] :

(ج ١٣) ما نزلت « يا أيها الذين آمنوا ، إلا لعلىٰ لبئها ولبابها (٤٩٣)

« يا أيها الذين آمنوا ، إلا في أصحاب محمد ﷺ فقال حذيفة : ما نزلت في القرآن
« يا أيها الذين آمنوا ، إلا كان لعلىٰ لبئها ولبابها .

أخبرناه أبو عبدالله الدينوري قال : حدثنا أحمد بن جعفر ابن حمدان بن
عبدالله ، قال : حدثنا أبو حامد أحمد بن جعفر المستملي ، حدثنا إبراهيم بن
الجنيد ، حدثنا الحسن بن حماد سجادة ، حدثنا نوح ابن محمد ، عن الأعمش ، عن
زيد بن وهب ، عن حذيفة به لفظا سوا .

و روى عن وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم
عن حذيفة مثله في العميق .

كل آية فيها ديا أيها الذين آمنوا، فعلى أميرها و شريفها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « الرياض النضرة » (ص ٢٠٧)
قال :

روى من طريق أحمد في « المناقب » عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :
ليس آية في كتاب الله عز وجل ديا أيها الذين آمنوا، إلا وعليّ أولها وأميرها
و شريفها - ولقد عاتب الله أصحاب محمد في القرآن وما ذكره ملياً إلا بخير .

و منهم العلامة أبو القاسم عبدالرحمان بن عبدالله بن أحمد الخنعمي
في « التكملة » (ص ٨٢ مخطوط) .

روى عن أبي نعيم في كتاب « حلية الأولياء » عن رسول الله ﷺ أنه قال :
ما أنزل الله تعالى آية فيها ديا أيها الذين آمنوا، إلا وعليّ رأسها وأميرها .
و منهم العلامة الشيباني في « المختار في مناقب الاخيار » (ص ٣
نسخة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « التكملة » .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ٧٦
ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني و ابن أبي حاتم عن ابن عباس بعين ما تقدم
عن « الرياض النضرة » .

و منهم الحافظ الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢١)

ط بيروت (قال :

حدّثني عليّ بن موسى بن إسحاق ، عن محمد بن مسعود بن محمد المفسر ،
حدّثنا نصر بن أحمد ، حدّثنا عيسى بن مهران ، حدّثنا عليّ بن خلف الطمار ،
حدّثنا يحيى بن يعلى ، عن هارون بن الحكم ، عن عليّ بن بذيمة .

عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : ما في القرآن آية : « الذين آمنوا وعملوا
الصالحات » إلاّ وعليّ أميرها وشريفها ، وما من أصحاب محمد رجل إلاّ وقد عاتبه الله
وما ذكر عليّاً إلاّ بخير .

و في (ص ٢٩) .

أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر املاءً ، أخبرنا سهل بن
مردويه الأهوازي من لفظه ، أخبرنا سهل بن عثمان ، قال : أخبرنا عيسى بن راشد ،
عن عليّ بن بذيمة ، عن عكرمة .

عن ابن عباس قال : ما أنزل الله في القرآن آية : « يا أيها الذين آمنوا » إلاّ
كان عليّ أميرها وشريفها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد عليهم السلام ولم يذكر عليّاً
إلاّ بخير .

أخبرنا أبو القاسم القرشي وأبو سعيد الحيري ، وإسماعيل بن الحسين التميمي
قالوا : حدّثنا حسين بن عليّ التميمي قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين
الخنثمي بالكوفة ، أخبرنا عباد بن يعقوب .

و أخبرنا أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي ، قال : أخبرنا أبي قال : حدّثنا
محمد بن الحسن المحاربي ، حدّثنا عباد بن يعقوب ، حدّثنا عيسى بن أبي راشد [كذا] ،
عن عليّ بن بذيمة ، عن عكرمة .

عن ابن عباس قال : ما أنزلت في القرآن آية « يا أيها الذين آمنوا » إلاّ
وعليّ رأسها وأميرها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في غير آي من القرآن وما ذكر

عليّاً إلاّ بخير . لفظاً واحداً .

وأخبرناه أبو عبد الله الثقفى قراءة ، أخبرنا أبو حذيفة أحمد بن عليّ ، أخبرنا أبو عروبة الجوانى ، عن عباد بن يعقوب الراجنى ، عن عيسى بن راشد به ، و قال « شريفها » بدل « أميرها » والباقي سواء .

و رواه عن عيسى يعقوب الحماني ، و عنه حسين الحبري باسناد الجوهري البغدادي .

أخبرنا أبو بكر الحافظ ، قال أخبرني أبو نصر محمد بن أحمد بن تميم : ان أبا البيد أخبرهم ، عن عليّ بن عبد الله الذهلي ، عن عيسى بن راشد [ال] كوفي ، عن عليّ بن بذيمة .

عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : ما ذكر الله في القرآن : « يا أيها الذين آمنوا ، إلاّ وعليّ شريفها و أميرها » ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في آي من القرآن و ما ذكر عليّاً إلاّ بخير .

و أيضاً أخبرناه أبو عبد الله الشيرازي ، قال : أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرناه أبو أحمد الجلودي البصري سنة سبع عشرة و ثلاث مائة ، عن محمد بن سهل ، عن زيد بن إسماعيل مولى الأنصار ، عن معاوية بن هشام القصار ، عن عيسى بن راشد ، عن عليّ بن بذيمة .

عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : ما في القرآن آية : « يا أيها الذين آمنوا ، إلاّ عليّ سيدها و أميرها و شريفها » و ما من أحد من أصحاب محمد إلاّ وقد عوتب في القرآن إلاّ عليّ بن أبي طالب فإنه لم يعاتب في شيء منه .

أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد القاضي بقراتني عليه ، قال : أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد ، أنبأنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس ، عن عليّ ابن سلمة ، عن يعقوب بن آدم ، عن عيسى بن راشد ، عن عليّ بن بذيمة .

(ج ١٤) كل آية فيها «يا أيها الذين آمنوا» فعلى أميرها (٦٩٧)

عن عكرمة ، عن ابن عباس قال: ما نزل في القرآن : «يا أيها الذين آمنوا» إلا وعلى أميرها و شريفها ، ولقد عاتب الله المؤمنين في القرآن في غير آية ما فيهم على .

أخبرنا أبو سعيد الممادي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي ، أخبرنا منجاب بن الحرث ، قال : أخبرني عيسى بن راشد - شيخ كان يقرأ عليه القرآن - عن علي بن بذيمة .

عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : ما أنزل الله قط «يا أيها الذين آمنوا» إلا وعلى أميرها و شريفها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في غير مكان وما ذكر علياً إلا بخير .

و رواه أيضاً مجاهد بن جبر ، عن ابن عباس .

أخبرنا أبو سعد السعدي بقراءتي عليه من أصله العتيق ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن خلف القرشي العطار المعروف بابن المحدر الكوفي بها ، أخبرنا أحمد بن عيسى العجلي من كتابه ، قال : حدثنا عباد بن يعقوب ، عن موسى بن عثمان الحضرمي ، عن الأعمش :

عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : ما أنزل الله آية : «يا أيها الذين آمنوا» إلا وعلى رأسها و أميرها .

أخبرنا أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ باصبهان ، أخبرنا أبو بكر بن أبي داود ، أخبرنا عباد بن يعقوب لفظاً سواها إلا ما غيرت .

أخبرنا أبو القاسم الفارسي ، قال : أخبرنا محمد بن القاسم المحاربي ، عن عباد ، به كلفظ أبي سعد سواء .

و رواه أيضاً خصيف عنه .

حدثنا أبو بكر بن مؤمن عبدويه بن محمد [كذا] بشيراز ، حدثنا سهل

ابن نوح الجنابي ، حدثنا يوسف بن موسى المطار ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن خصيف :

عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : ما أنزل الله في القرآن « يا أيها الذين آمنوا ، إلا كان علي بن أبي طالب أميرها و شريفها ، لأنه أدل المؤمنين إيماناً . و رواه جماعة عن عيسى به .

أخبرنا أبو جعفر محمد بن طريف ، أخبرنا عيسى بن راشد به ، قال : ما أنزل الله في القرآن : « يا أيها الذين آمنوا ، إلا وعلي أميرها و شريفها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في غير آية من القرآن و ما ذكر علينا إلا بخير .

قال ابن طريف : قلت لعيسى : سمعته من علي بن بذيمة ؟ قال : نعم .

رواه عنه إسماعيل بن أمية ، و قاسم بن الضحاك و سفيان الثوري ، و يحيى بن عبد الحميد الحماني و محمد بن عمر ، و تابعه هارون و جعفر عنه .

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي قال : أخبرنا أبو بكر الجرجرائي قال : حدثنا أبو أحمد البصري قال : حدثني محمد بن زكريا الغلابي ، عن أيوب بن سليمان ، عن محمد بن مروان .

عن جعفر بن محمد قال : قال ابن عباس : ما ذكر الله جل جلاله [ثناؤه « خ »] في كتابه : « يا أيها الذين آمنوا ، إلا وعلي أميرها .

أخبرني أبو بكر الحافظ ، قال : أخبرنا أبو محمد [أحمد « خ »] الحافظ ، قال : أخبرنا محمد بن الحسين الخثعمي ، عن عبد الله بن سعيد ، عن عبد الله بن الخراش ، عن العوام بن حوشب .

عن مجاهد قال [كذا] : ما كان في القرآن : « يا أيها الذين آمنوا ، فإن لعلي سابقة ذلك و فضيلته .

أخبرناه أبو بكر الحارثي قال : أخبرنا أبو الشيخ عمر بن عبد الله بن الحسن ،

(ج ١٢) كل آية فيها « يا أيها الذين آمنوا » فعلى أميرها (٦٩٩)

أخبرنا أبو سعيد الأشج ، أخبرنا عبدالله بن خراش الشيباني .
و أخبرناه أبو عبدالله الشيرازي قال : أخبرنا أبو بكر الجرجاني ،
أخبرنا أبو أحمد البصري قال : حدثني المغيرة بن محمد ، قال : حدثني أحمد بن محمد ،
عن إسماعيل بن أبان ، عن عبدالله بن خراش ، عن العوام .
عن مجاهد قال : كل شيء في القرآن . « يا أيها الذين آمنوا » فإن لعلي
سبقة وفضله .

و منهم الحافظ السيوطي في « تاريخ الخلفاء » (ص ١٧١ ط السادة
بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني وابن أبي حاتم ، عن ابن عباس بعين ما تقدم
عن « الرياض النضرة » .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٢
ص ٢٠٢ ط حيدرآباد) قال :

روى عن ابن عباس ما أنزل الله تعالى آية : « يا أيها الذين آمنوا ، إلا وعلى
رأسها و أميرها .

و منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (ص ٨٨
ط العراق) .

قال ابن عباس ما نزل : « يا أيها الذين آمنوا ، إلا على رأسها و أميرها ولقد
عاب الله أصحاب محمد ﷺ في غير آي من القرآن وما ذكر علياً إلا بخير .

و منهم العلامة المولوي محمد مبین الهندي الفرنكي محلي الحنفي
ابن المولوي محبان الله السهالوي المتوفى سنة ١٢٢٥ في كتابه « وسيلة النجاة »
(طبع مطبعة گلشن فیض الکاآنة فی لکهنو ص ٦٦) .

روى ترجمة الحديث بالفارسية بعين ما تقدم عن « كنز العمال » لكنه اسقط

كلمة أميرها .

ومنهم الحافظ الحسين الحبري في « تنزيل الايات » (ص ٢ مخطوط)

قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثنا الحسين بن الحكم الحبري قال : حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال : حدثنا عيسى بن راشد ، عن علي بن نديمه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : ما نزل في القرآن دبا أيتها الذين آمنوا ، إلا وعلى شريفها وأميرها .
ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في « مناقب علي » (ص ٢٨ ط اعلم بريس) .

روى الحديث من طريق الطبراني و ابن أبي حاتم و أحمد و ابن عبد البر و أبي نعيم ، عن ابن عباس بعين ما تقدم ، عن « تنزيل الايات » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٢١ مخطوط)

قال :

روى من طريق أحمد في « المناقب » عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ ما من آية في القرآن دبا أيتها الذين آمنوا ، إلا وعلى رأسها وأميرها وشريفها ولقد عاب الله أصحاب محمد ﷺ في القرآن وما ذكر علي إلا بخير .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٢٥ ط اسلامبول)

قال :

أخرج موفق بن أحمد عن مجاهد و عكرمة وهما عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ما أنزل الله في القرآن آية يقول فيها دبا أيتها الذين آمنوا ، إلا وعلى رئيسها وأميرها .

وقال أيضاً : روت جماعة من الثقات هم الأعمش والليث و ابن أبي ليلى وغيرهم عن مجاهد و عكرمة و عطا وهم جميعاً ، عن ابن عباس رضي الله عنهم .

و رواه في (س ٢١٢) الطبع المذكور بعين ما تقدم عن « وسيلة المال » .
 و منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (س ٥١ ط لاهور) .
 روى الحديث من طريق الطبراني وابن أبي حاتم وابن عبد البر في « الاستيعاب »
 و ابن حجر بعين ما تقدم عن « الصواعق » .
 و منهم العلامة محمد مبین المولوى في « وسيلة النجاة » (س ٦٦ ط
 كلشن فيض بلكنهو) .
 روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « الرياض
 النضرة » إلى قوله و شريفها .

ربع القرآن في أهل البيت

رواه القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
 الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه « مناقب أمير المؤمنين » (المخطوط) .
 روى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : إن القرآن أربعة أرباع
 فربع فينا أهل البيت خاصة و ربع حلال و ربع حرام و ربع فرائض و أحكام والله
 أنزل فينا كرائم القرآن .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامرتسرى من المعاصرين في
 « أرجح المطالب » (س ٥١ ط لاهور) :

روى من طريق أبي بكر بن مردويه عن علي قال : نزل القرآن أرباعاً ،
 فربع فينا ، فربع في عدونا ، وربع سير و أمثال ، وربع فرائض و أحكام ، ولنا كرائم
 القرآن .

و منهم الحافظ الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٣ ط بيروت) .

و عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثنا أحمد بن موسى ، حدثنا الحسين بن ثابت ، قال : حدثني أبي ، عن شعبة بن الحجاج ، عن الحكم .

عن ابن عباس قال : أخذ النبي ﷺ يدي ويد علي بن أبي طالب و خلا بنا على نبيير ، ثم صلى ركعات ثم رفع يديه إلى السماء فقال : إن موسى بن عمران سألك ، و أنا محمد نبيك أسألك ان تشرح لي صدري و تيسر لي أمري و تحلل عقدة من لساني ليفقه به قولي و اجمل لي وزيراً من اهلي علي بن أبي طالب أخي اشدد به ازري و اشركه في امري . قال ابن عباس : سمعت منادياً ينادي : يا أحمد قداونيت ما سألت . فقال النبي ﷺ لعلي : يا أبا الحسن ارفع يدك إلى السماء فادع ربك و سل يمطك فرفع علي يده إلى السماء و هو يقول : اللهم اجعل لي عندك عهداً ، و اجمل لي عندك وداً فأنزل الله على نبيه : « إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً » . فتلاها النبي ﷺ على أصعابه فتمجبوا من ذلك تعجباً شديداً ، فقال النبي ﷺ : منها تمجبون . إن القرآن أربعة أرباع فربيع فينا أهل البيت خاصة ، و ربع في أعدائنا ، و ربع حلال و حرام . و ربع فرائض و أحكام و إن الله أنزل في علي كرائم القرآن .

أخبرنا أبو القاسم الفارسي ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو الحسن الحافظ ، أخبرنا أبو عبد الله المحاربي ، أخبرنا محمد بن الحسن السلولي ، عن صالح بن أبي الأسود ، عن حميد [جميل] [خ] ، [ابن عبد الله النخعي عن زكريا بن ميسرة .

عن الأصمعي بن نباتة قال : قال علي عليه السلام : نزل القرآن أرباعاً فربيع فينا ، و ربع في عدونا ، و ربع تفسير سنن و أمثال ، و ربع فرائض و أحكام فلنا كرائم القرآن .

و الحديث رواه جماعة عن محمد بن الحسن كما رويت ، و رواه جماعة عن زكريا .

حدثونا عن أبي الحسين محمد بن عثمان النصيبى ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد ابن الحسين بن صالح السيمعى ، أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب ، حدثنا محمد بن تسنيم ، حدثنا أبوطاهر الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالى ، عن أبي يحيى وهو زكريا بن ميسرة .

عن الأصبغ بن نباتة قال : سمعت علياً يقول : نزل القرآن أثلاثاً : ثلث فينا ، و ثلث في عدونا ، و ثلث فرائض و أحكام و سنن و امثال .

و قال أبو بكر : حدثني الحسين بن إبراهيم بن الحسن الجصاص ، حدثنا حسين بن حكيم - هو الحبري - حدثنا حسن بن حسين ، عن حسين بن سليمان ، عن أبي الجارود .

عن الأصبغ بن نباتة ، عن عليّ قال : نزل القرآن أربعة أرباع : ربع فينا ، و ربع في عدونا ، و ربع حلال و حرام ، و ربع فرائض و أحكام و لنا كرائم القرآن . و عن نصر بن مزاحم عن أبي الجارود كذلك في العميق .

و قال أبو بكر إسماعيل بن محمد المزنى ، أخبرنا أبو غسان - وهو مالك بن إسماعيل الهندي - أخبرنا عبدالسلام بن حرب ، عن عبدالعزيز بن سياه .

عن حبيب بن أبي ثابت قال : صنع لنا يوسف بن ماهك حمأماً و طعاماً ، و معنا مجاهد و طاوس و عطاء فبده بطاوس فطلى فقال مجاهد : لقد نزلت في علي سبعين آية ما شر كه فيها أحد . فقال عطاء : ما رأى ذلك له أصحابه فيثبت إلى طاوس فقال : يا ابن السوداء تتكلم بهذا ؟ اغسلوا عنى لا تكونن أنا و هو اليوم حديثاً لأهل مكة . قال : فلم نزل به حتى سكن .

و رواه أيضاً ابن أبي شيبه ، عن عبيدالله بن موسى ، عن عبدالعزيز بن

سياء به [كذا] و قال : فطلوه و تحدث القوم فقال مجاهد :
لقد نزلت في علي سبعين آية ما شر كه فيها أحد . فقال عطاء : ما عرف
ذلك له أصحابه . فقال : يا صاحب الحمام صب علي الماء ، اما لو اترك أنا و هو
- يعني عطاء - لكنت أنا وهو اليوم حديثنا بمكة . والباقي سواء .
و رواه أيضا أبو عبدالله الحسين بن الحكم الحبري في تفسيره عن مالك بن
إسماعيل به سواء .

قرأ علي أبي محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري في درب الزعفراني ببغداد
من أصله فأقر به - و زعم بعض السادة انه أجاز لي الرواية عنه أبي - حدثنا
أبو عبدالله محمد بن عمران بن موسى بن عبيدالله المرزباني قراءة عليه في شعبان سنة
إحدى وثمانين و ثلاث مائة ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ قراءة
عليه في قطيعة جعفر علي باب داره في ذي الحجة سنة ثمان عشرين و ثلاث مائة ،
قال : حدثني الحسين بن الحكم الحبري الكوفي ، حدثنا حسن بن حسين ، عن حسين
ابن سليمان ، عن أبي الجارود .

عن الأصمغ بن نباتة ، عن علي بن أبي طالب قال : نزل القرآن أربعة أرباع :
ربع فينا ، و ربع في عدونا ، و ربع حلال و حرام ، و ربع فرائض و أحكام ، و لنا
كرائم القرآن .

أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن أبي عبيد ، عن محمود بن محمد الحلبي
عن عبيد بن حماد ، عن عطاء بن مسلم ، عن عبدالله بن بشر ، عن عاصم .
عن زر ، عن علي قال : ما مرت المواسي على رأس رجل من قريش إلا وقد
نزلت فيه آية من كتاب الله عز وجل .

آخر الجزء الرابع عشر